

سورة المائدة
عن علي



ما دار الدنيا واووعه الدوران
في لونها واليد الحسن
عاطمة
العروالة

سورة
I

مؤلف الكتاب هو المولى الفاضل الكامل يعقوب بن سعيد على رحمة الله تعالى وعصره
صار مدرساً بمدرسة حمزة بك بمدينة بروجرد ثم بمدرسة ابن الملك بولاية آبدین ثم بمدرسة
السلطان بایزید خان بمدينة بروجرد ثم بسلطانية بروجرد ثم بمدرسة السلطان مراد خان بالمدینة
المذكورة ثم بمدرسة السلطان بایزید خان بمدينة ادرنة ثم صار قاضياً بها ثم أعيد إلى المدرسة
المذكورة ثم صار مدرساً بأحدى المدارس الثمان بقسطنطية وعین له كل يوم ثمانون درهماً
ثم عین له كل يوم مائة درهم بطریق القواعد ومات سنة ثمان وستمائة واربعمائة
سفر أیضاً صنف رحمه الله هذا الشرح للفتاوی الشریفة بکتاب شریعة الاسلام للشیخ الامام مفتی
الامام امام زاده النجاشی وكان السلطان بایزید لقبه شایخ الاسلام لمیلید الی هذه الشریفة
وكتب خواصی عما شرحه دیباجة المصباح النجاشی وشرح کتاب کلمة فی الشیخ سعدی الشیرازی
بالنویس بلسان مؤلفه المولى الفاضل علی الطلیبی
رحمة الله تعالى کذا ترجمه طالعکبری
زاده خاتمه الشقایبی
النفائس کتبه
کافی انحصار

۳۸۶

شرح شریعة

الفصل الاول في التحريض على اتباع سنة المكرهين **فصل** فيما ثبت بالسنة
فصل في اخلاص النية في الاعمال كلها **فصل** في فضل العلم وسنة التعليم
فصل في فضائل القرآن **فصل** في سنن القراءة **فصل** في كتابه المصحف **فصل** في فضل سنن الطهارة
فصل في سنن الفل والتميم **فصل** في فضل سنن الصلوة **فصل** في فضل سنن الاذان
فصل في فضيلة المساجد **فصل** في سنن الخروج الى المسجد **فصل** في فضيلة
الصلوة مع الجماعة **فصل** في آداب الصلوة **فصل** في آداب المصلي **فصل** في فضيلة
في فضيلة النوافل **فصل** في فضيلة يوم الجمعة **فصل** في سنن العيد **فصل** في
في سنن الاستسقاء والدعاء في الكسوف والخسوف **فصل** في سنن الزكوة **فصل** في
في الصلوة على سيد الخلق **فصل** في سنن الاستسقاء **فصل** في سنن الدعاء **فصل** في
في سنن الزكوة والصدقة **فصل** في انواع الصدقة **فصل** في آداب السؤال واداء
فصل في فضائل الصيام **فصل** في آداب الصيام **فصل** في سنن يوم عاشوراء
فصل في سنن الاضحية **فصل** في طلب الكمال **فصل** في سنن الاكل
والشرب **فصل** في فضائل بعض الاطعمة **فصل** في سنن الشرب وما يتصل به
فصل في سنن اللبس **فصل** في سنن السكن والبناء **فصل** في
في سنن المشي واداءه **فصل** في سنن الكلام واداءه **فصل** في سنن النوم واداءه
ومن سنن الامور التهادي **فصل** في سنن السفر واداءه **فصل** في آداب
الصوم والحائض **فصل** في سنن الموالاة والمواقة **فصل** في الحائض
فصل في طلب الخواص **فصل** في ضيافة الاخوان وسنها وادائها **فصل** في
حقوق الجار على الجار **فصل** في سنن النكاح وفضايله وحقوقه **فصل** في
في حقوق الوالدین والسنة في اقامتها **فصل** في حقوق زوى الارحام **فصل** في
في حقوق المالك والمخدم **فصل** في حقوق سائر الخلق **فصل** في حقوق البراءة
والطيور **فصل** في سنن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **فصل** في
حقوق القضاء والامارة والفتوى **فصل** في سنن الجهاد واداءه **فصل** في
سنن المؤمن المبطل **فصل** في سنن العيادة

كما توحيد والتفكير في الذات والصفات وحيث جعلنا أيضا حكومين باضاف الاحكام الشرعية
 من الامور والنواهي بهذا احدى هذا وان جعل قولك باقسام العبودية متعلقا بقوله بعد يكون منه
 الظاهر ويجعل على بعد الايراد بتعبهنا جعلنا عابدين باقسام العبادات والاحكام كذا في اصل
 فطرتنا كما قال الله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وشرفناهم لم نكنا في الدارين الدنيا
 والآخرة سنن بفتحين اي طريقة الاسلام وهذا الى ما ارتضاه من اهل الدين حبيب اي هدايتنا
 اليه برسالة رسول محمد عليه السلام اي عليه السلام اتية وحجته قايمة ثابتة بلطف خليفه
 اي خليفته قايمة ثابتة الى دار السلام اي الجنة سميت بالسلامة ايها عن كل ألم وآفة
 ولان اخره الجنة يقولون لا اله الا الله عليه السلام عليكم طيبتم وايضا اشرفكم كرامة فقال اهل الجنة
 هو قوله لعل عبادي اوابين وقوله الرزية سلام قولنا من رب رحيم واللا اله الا الله من السماء
 الله فانه في دار الدنيا كذا في قوله تعالى ما على الله عليه هذا ما في موضع الدعاء بفتح
 الامر مثل قوله عفا الله عنه في قوة ان يقال اللهم صل على محمد وذكره في شرح الكشاف ان الصلوة
 من الغيبة طلب العظم لحيات حضرت رسول الله في الدنيا والآخرة ففتح قولهم اللهم صل على محمد اللهم
 عظم في الدنيا باغلاو ذكره واظهره بدعوة وابقاء شريعة وفي الآخرة بتسليمه في امته وتغنيف
 اجره ومثوبته وعلى انه الاكل منها بفتح الاتباع كما في قوله لا يخرجون وهم من المؤمنين لا يخرج
 النفس كما في قوله ان موسى وآل هرون وهو ظاهر ولا يخرج اهل البيت خاصة بربان المصطفى
 من ذكر الاكل منها التميم اشتالا لقوله عليه السلام اذا جليت على فمجمو ما لمع في السماء برق وتنهل
 غمام اي سأل السحاب اي المطر من تهلكات وموتة اي سالت ويجوز ان يكون من تهلك
 وحده اي تلالا فيكون الكيد لما قبله في المعنى وما في ما لمع مصدرية ظرفية اي مدة دوام لمعان البرق
 وهذا التفسير للصلوة بالبيد التأييد عرفا وبعد هذه عقود جمع عقد بانكسر القلادة منظومة من
 سنن سيد العالمين بفتح التام وامام المتقين منتقدة من كتب الائمة الممتدة من نقد الدوام
 وانتقد ما اخرج منها الزيف من علماء الدين قوله منصفه صفة كسبية للعبودية ورواها الشاذ
 بسكون الال الحجة قبل الروا المملة من الذهب ما يلقط منه الحد من غير اذابة الحجارة والقطعة
 من شذرة والشذرة ايضا صفات اللؤلؤ وعقائرها عقيدة كل شيء كثرته والدرة عقيدة اللؤلؤ
 باجتماعها في محار الصفات شذرة كسب شذرة العبد المملة فيها شذرة بفتحين الحق قلبه وقد
 شذرت بك اعلم عالم بسم قاله فهو مشغوف وجنى الثمرة من باب ريد واجتماعها بفتح مشغورة مبنية

قولنا ان يكون وقوله في الدنيا
 وقوله في الدارين متعلقين بصلوات
 سنن لكونها في الدنيا والآخرة

ملك الطلوع على النجوم

ان تكون الصلوة والاسم في غير
 مدة دوام لمعان البرق الى آخر الدنيا
 فان الدنيا ما دامت باقية لا
 تخلو عن لمعان البرق في قلوب
 اقداس

القلادة بالكره لوقوعها في
 بؤس زمانه ووقوعها في قلوب
 كذا في آخر

ارفق بغيره من شدة
 ان شذرة بالضم التذرة او ان
 جنى شذرة شذرة
 كذا في آخر

الباء
 ط
 وسائقتنا
 اللطيف

اما بعد

الخصال
 الخصال
 الخصال

فصولها

فصولها ومكتوبة ابوابها للمبسطي بمصاحبه اخوانها فانها اي تلك العقود اولى ما يلقن به
 الطفال اهل الايمان تلقينا واجت تفضيل للمح من حق الامر اذا ثبت او من حق الفعل اذا
 وجب او للحق بفتح اجدر معناه اي ما هو موصولة بفتح الذي او موصولة بفتح شيء بصلته
 او صفة يتخفظه والتخفظ التيقن وقلة الغفلة اهل الايمان في الصلوة اليقنت واستيقنت
 وبيقنت كل بفتح بل لا مندوحة يقال لي عنه مندوحة اي كسرة وغيره قوله دونه في كل رفع
 خبر لا ودونه بفتح فقام والخبر راجع الى العقود بتاويل المذكور اي كسرة لك لا غني
 حاصل دونه اي غني متى وزا اياه ثابت بدونه وخلافه لا استغناء عنه لك
 سبل الهدى السبل نصيحتين جمع كسيل كطرف وطريق كيدا بتردي يقال تدرى في البر
 اذا سقط فيها بآل لك قوله الهوى فاعل بتردي بفتح كيدا بفتحك ويسقط الهوى
 في هوة اي بالغم والتشديد الوهوه العجقة الهوى اي الهلاك كما قال رب العالمين
 حل حلاله وعظم شأنه فاذا بعد احي الا الضلال وما احي الواو والجمال وما نافية الا في
 قاله فاعل قال ضمير سبل المرسلين او عمل باواش رايه او تفكر فيه او حذر به او حذر
 وقع في حلاله بفتحين هو القلب ذكر في بعض الكتب ان الراهب هو الذي وقع في القلب
 واذا البت يكون واجبا واذا قوي يكون خاطرا واذا استقر يكون فكا وقد قال التفكر في
 الشيء النظر فيه مستبلا طالبا لظهوره والخطور الاحتجاج في القلب بلا توجه وتطلب الجس
 الوقوع فيه بفتح ونحو قوله من كان لا ينطق عن الهوى بدل منه خير قال وان خير الى خفي
 الفعل والمبتدأ اي اعي من كان او هو من كان فالامر اظهر كالاجني ولا يامر ولا ينهي
 الاما ينزل عليه او يوحى اليه عن حسن بن عطية قال كان جبرئيل عليه السلام ينزل على رسول
 الله بالسنن كما ينزل عليه بالقرآن ويعلم اياها كما يعلم القرآن قال في الخالصه وصحة الحديث
 قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومن كان صفة حاله في الدارين ما نزل
 البصر وما طم اي ما مال بصره ولم يتجاوز عن مشاهدة ربه الاعلى ولم يلتفت الى ما هو عليه
 من الآخرة والاولى صلوات الله عليه وسلامه ومن كان رفع فوق المقربين الجبين الى المقام
 الادنى اي الاقرب الى الله من حيث الدرجة وهذا التلميح الى قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
 والماتول من فضل الكرم الوهاب ان يبارك في اي هذا النظر والنقد ولما اختلفت من الاقارب
 جمع عقب بكسر التاني بفتح الولاد ذكر ان كان او انني والمراد به ههنا ما يلزم الاجاب والاحجاب بما ابي سيب

الكلايف النبوية التي اودعته في هذا الكتاب ويمكن ان يجعل الباب يفتح في على معنى الاموال
 منه الى يبارك لي اي يعطيني بركة ونماء وزيادة في الذي اودعته فيه انه ولي الاجابة لولا
 المتفرعين والاياب اي ولي الاجاب والاوامر والنواهي للعباد واليه المعبر والمآب اي المرجع ربنا
 اي ياربنا اتنا من ذلك اي اعطنا من عندك رحمة وهن اي يسر لنا امرنا شرنا الفتحين
 لغة في الرشد بالغفم والسكون وهو خلاف الغي والفلال **الفصل الاول** في التحريض الى الحق
 على اتباع سنة سيد المرسلين في البرازية الادب مافعله الشارع عليه السلام مرة وتركه مرة
 اخرى والسنة ما واطب عليه النبي عليه السلام ولم يتركه الامرة او مرتين وفي الغاية السنة
 ما في فعله ثواب وفي تركه ملاقاة وعقاب لا عقاب وهكذا قال الامام خواهر زاده ولا يخفى
 انه ينبغي عدم اختصار السنة بغير علم ولا اظهار الانسداد ليراد منها ما ذكره بعض شيوخ
 المصاييح والوقاية من ان السنة اصطلاحا هي قول رسول الله وفعله عليه السلام والحديث
 محقق بقول من الكتاب اي ما خذوا ذلك التحريض من الكتاب اي القرآن المجيد والحديث
 النبوي وفي بعض النسخ من بيان الكتاب اي حال كونه ذلك التحريض جاهلا ببيان القرآن
 والحديث اعلم يا اخي ان اجمع تفصيل جامع آية في هذا الكتاب قوله فلما ليس الامر كما يظن
 انهم امنوا وهم في الغرور فلكم ثم استأنف القسم فقال وربك لا يخون حتى يحكموك اي يحكموا
 حكما فيما شجر اي اختلفوا واختلف بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم خراجا اي خيرا مما قضيت بين يديهم
 بنصائرك ولا يبين صدورهم من حكمت ويسلموا تسلما كذا في الكيسط وقوله وما اتاكم
 الرسول في الشيء اتاه ابتاء اعطاه واتاه ايضا اي بهتدوه وما نهيكم عنه فانتهوا كما
 الرسول فرض لما زعم بين الامم ياتان الايتان على عدم جواز مخالفة ظاهرهما وباطنهما فاتباع
 الرسول فيما علم بحقيقة بهتد الوجه الذي هو عليه في نفس الامر اي على سبيل التوفيق في التواضع
 الوجوب في الواجبات والسنة في السنن على وعلا وهكذا افترض عين لازم او فقولوا
 انه اتباع فرض عين في الواجبات العينية وفرض كفاية في الفروض على سبيل الكفاية وواجب
 اتوا حيا وسنة في السنن وهكذا وذكر فرض العين لاجل حاله وتركه غير يعلم بالمعاني عليه
 ولا يسع تركه بحال من الاحوال سفر او حفر او خفا وانما صحه ومرفا وغير ذلك وفي اللغة تنويع
 الاسلام من عرفت فلما لا كذا ابتداء الرأف فرض هو اي جعلها متفرقة متصدة للشر والى
 تنزيها بالفعل ان كانت ترك اعتقاد فيها يجب الايمان به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به وقال عليه السلام من خرج سنتي ارجعها ضايقا
 بعدم اتباعه خرجت عليه شقاوتي وقال عليه السلام من ارجع سنتي بالاتباع فقد احياي ومن احياي
 فقد اجنت ومن اجنت كالامني في الجنة يوم القيمة وقال عليه السلام من حفظ سنتي اكرمته الله
 بابر خصال المجتة في قلوب البررة والرهيبه في قلوب النجاة والسعة في الرزق والثقة في
 الدين ذكره في الخالصة وقال الله لا تقل ان كنتم يحبون الله فابتغوا لي حبكم فانما الله من
 ابتغى وما ابتغى الامم لم يرض عن الدنيا فانه عدم ما دعا اليه الله في اليوم الآخر وما عرف
 الا بعد الدنيا وتخطوا الحاجة فيقدر ما عرفت عنها واقبلت على الله في حروف الاوقات
 لا اعمال الآخرة فخذ سلكك بسبيل الذي سلكه وتقدر ذلك ابتغى وتقدر ما ابتغى حرمته وتقدر
 ما قبلت على الدنيا عدلت عن كسبه واعرفت عن متابعتها ولطقت بالذين قال الله فيهم فلما من
 طين وانتم نجوة الدنيا فالانجيل هي المادى ولو خرجت عن ممكن الغرور وانصفت من ذلك
 يارجل وكلنا ذلك الرجل تعلمت انك من حين تمت الى حين نصيب لاسي الا في تخطوا القائل
 ولا تتحرك الا لاجل الدنيا الغاية ثم نظم في ان تكون غدا من امته واتباعه وبك النما
 بعد ظننا وما الخش طمنا قال الله في انجيل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكون وجاء في الآثار
 المشهورة في محضر الصحاح ان الحديث ذكره عن غيره فهو اثر بالمذهب وبما بهنر ومنه حديث
 ما ثور اي ينفذ خلف على سلفه وامن النبي يوم اناره انتهى الى التمسك بسنة سيد
 المرسلين عند دلتني واختلف المذاهب والمائل جمع مله كان له اجرامه كسبها فاذ كان
 لخاص على بحيرة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كسيتي على الناس زمانا تخلق
 سنتي فيه وتجدد البدعة فمن اتبع سنتي يومئذ صار غريبا ونقي وجي او من اتبع بدع الناس
 وجد من صاجبا او اكثر فقال الفقهاء يا رسول الله عليك السلام هل بعدنا احد افضل منا قال
 بلى قالوا انتم ونك يا رسول الله قال لا قالوا فكيف يكونون فيها قال كالمخ في الماء يذوب
 قلوبهم كما يذوب الملح في الماء قالوا فكيف يعيشون في ذلك الزمان قال كالدود في الخمل قالوا
 فكيف يحفظون دينهم يا رسول الله قال كالحمار في البدار وضعت طين وان اسكت او عصرت اوراق
 اليد كذا في روضة العلماء والمراد من هذه السنة التي يجب التمسك بها ما كان عليه القرن والقرن
 من الناس اهل زمان واحد اليهود لهم باعير والفضل والسراد واهم اختلاف الراشدون ومن عاقر
 سيد الخلق ثم الذين بعدهم من التابعين ثم من بعدهم في احدث بعد ذلك من اسر على خلاف ما

اي لا يسجد لله ولا اسجد لغيره كسبها
 ولا اسجد لله ولا اسجد لغيره كسبها
 والمقصود بعبادته وان اسجد لغيره
 به فورا فاذكر

فهو منه البدعة وكل بدعة في الدين ضلالة لقوله عمن من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد أي مردود جها
 والمراد أن كل بدعة في الدين كانت على خلاف مناجهم وطريقهم فهو ضلالة والافق حقيقة أن الله
 ما هي سنة مقبولة كالأشكال بالعلوم الشرعية وتدوينها ومنها ما هي سنة مردودة وهو ما
 بعدهم على خلاف مناجهم بحيث لو اطلعوا عليه لما كرهوه وكرهوه ذكره في شرح المشرق والاعمال
 قالوا البدعة خمسة وأربعة كظم الدلائل ثم شبه الملاحدة وغيرهم ومنه ما يرفى في الكتب
 وبناء المدارس ونحوها وبما كاسر في الوان الاطعمة وغيرها ومكرهه في خرافات وما ظاهرها
 انتهى وقد كانت الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ينكرون أشد الانكار على من أحدث
 امر أو ابتدع شيئا أي اخترع عادة لم يتبعده أي لم يتخذ في عهد النبوة أي في زماننا قل ذلك
 أي الام والكره أو كره صف ذلك أو كره كافي في المعاملة أو في العبادة أو في الذكر **فن السنة**
 وأعلم أن الله يذكر السنة تارة حيث يقول ومن السنة كذا أو الام الفلاني سنة أو كره
 ذلك ويريد بها سنة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وتارة أخرى يذكر ويريد بها سنة
 سلف الصالحين وتارة أخرى سنة أهل السنة وبما هي المرادة من تارة أخرى
 يريد بها سنة أهل الاسلام أو دين الاسلام وغير ذلك فهذه السنة بمعنى الطريقة لا بمعنى سنة
 سيد المرسلين كما توهم بعضهم فقال ما قال وذكر في روضة الناصحين أن السنة في اللغة الطريقة
 أي طريق كالخير أو شر أو قال من سن سنة حسنة فلهذا جازها وجاز من عمل بها إلى يوم القيمة
 ومن سن سنة سيئة فلعلم وزرنا ووزر من عمل بها إلى يوم القيمة وفي الشريعة عبارة عن
 طريقة يسلكها المرء بآبائنا وفي الطريقة السنة سلك الطريق الاقوم انتهى ترك البحث و
 التفتيش عطف لغيره عما جازت به السنة بعد ما وضع سنه واهتمام منه فانه أي ذلك
 البحث يحجر الباحث إلى الحق والوقوف في الدين وانه يحتاج الضمالات لكثير من الامور التي لا يمكن
 لم يرتزوا بآذان وقادة وقراء نقادة وما ملكت الاقم المافية الا بطول الجدل وكثرة النقل
 والقائل بها استلحق القول وفي الحديث من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل وقال عن الزوار
 الاستغناء مني عن قول قتل كذا أو قال فلان فلان كذا أي عن كثرة الكلمات وعن بعضهم القائل
 الاخراف والنقل الجواب واقار هذا المصدر الاضافي في حرام السقط بل يعنى إلى السنة
 أن يترك البحث والجدال بل يعنى أي يأخذ بمنهج أي بأخر أسسه هي أربعة نواجز في اقصى الكلام
 ويسمى منسجلا لأنه ينبت بعد البلوغ وكما العقل وهو أي العنص بالنواجز كناية عن التعصب

أما من روى عن الصادق عليه السلام في الحديث
 أي ما لا يعتد به في قوله
 سنة
 بالعلم بالدين
 في سنة من حكمه
 رقة

يذكر ويريد
 سنة
 المعنى
 مع

وكما التابع بسنة رسول الله عليه السلام قوله عا ما ثبت من السنة حجة بعض في خيار الصحابة
 عهده وعقده وعرض عليه كلمة يحسن ويحل بها ويدعو إليها ويحكم بها والظاهر لسنة قال النبي
 عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين لعنوا عليها بالنواجز ذكره
 في الخالصة ولا يصح إلى كلام أهل البدعة يقال الحق إليه مال بسمعه نحوه ولا يميل إليه أي لا
 يميل إلى أهل البدعة في أنفسهم كما لا يميل إلى سماع كلامهم فإلا كل ذلك منهى عن شرعنا
 وقد ورد فيه وعيد شديد **فصل** فما ثبت بالسنة قوله من عقاب الدين وملكت الكلام
 خير مقدم لقوله ما جاء به أرط وأعلم أن ما في علم الكلام من مباحث ذات الله وصفاته ومباني
 النبوة وما يتعلق بها من سائر السميات التي عقابها من حيث تعلقاتها بالاعتقاد وتسمى قواعد
 من حيث ارتباطها بمباني سائر العلوم الشرعية فمنها متخذان بالذات ومتفانها بالمفهوم والاعتبار وكذا
 الدين والملة متخذان بالذات فان الوهم الالهي الذي هو سائر في لذوي العقول بأختها بهم الجود
 إلى ما هو خير بالذات باعتبار أنه دين له الكمال في لطيفه يقال له دين وباعتبار أنه طرفة يسكنها
 وتحتوي عليها يسمى ملة يقال له ملة أي ملحوس يسكنها وملكت الثوب إذا خيطت أي خيط
 الآلة وجعلت قطع ودين الاسلام هو الدين المنسوب إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كذا في شرح
 المقاصد والمواقف ما جاء في حديث سवाल جبريل عليه السلام هذه الآية إلى حديث مشهور
 عن ابن الخطاب رضي الله عنه من أن جبريل عليه السلام جاءه على صورة رجل غريب فأتاه الكلام
 والالام والالام فاجاب النبي عليه السلام عن كل منها بما التفصيل قبله في الحديث من العقاب
 رضي الله عنهم وهو أي ما جاء أنه لو من العبد ويصدق بانه وحده لا شريك له قال في شرح
 المشرق في بيان قوله عمن من أحدث في ديننا ما ليس منه وهو اعتقاد انه واحد قد انزل في نصف ما يليق
 به من الصفات الكالية ويؤمن بملكته وهو اعتقاد انه عباداته لا لا يفتر عن عبادة
 خلقه ومن غفاهم يكون كافرا وقتله بهم على الكسل لا التفصيل بل للترتيب الواقع لانه لا يرسل
 الملك إلى الانبياء وكتبه وهو اعتقاد ان جميع كلام الله قبل الكتب المنزلة مائة واربعين
 كتب منها عشر مائة انزلت على آدم عليه السلام وخمس مائة على نوح عليه السلام وخمس مائة على ابراهيم
 وهو ابراهيم وخمس مائة على ابراهيم عليه السلام والتورية والزبور والانجيل والفرقان وكسبه وهو
 اعتقاد انه معونون إلى الخلق وخمس مائة انتهى وقوله الجاهل تأكيد لما سبق من الامور الثلاثة
 وانه لو كان العبد بالبعث بعد الموت وهو ان يبعث الله في الموتي من البتور بالانجيل اخرجهم

مجلس الفقهاء والدين والكلية
 في سنة من حكمه

واليوم الآخر نسخة

الاصلي ويبيد الارواح اليها ولم يذكر البعث في المشرق في حديث كمال جبريل عليه السلام وان
 يؤمن بالبعث تفتح الدال حيره وشيرة بآية بدل من القدر امة من الله تعالى واما بيان القدر وحيث
 النسبة بينه وبين القضاء على ما ذكره بعض الكتب فقد عرفنا من معنى الماروي انه خرج عم على
 اصحابه فراهم يتكلمون في القدر فغضب حتى احرقت وجنته المباركتان وقال انما يهلك من كان
 قبله فخرجهم في هذا غرض عليكم اي حكمت ان لا تخوضوا فيه ابدا وقال عم اذا ذكر القدر فاسكوا
 اي ساكنكم عن التكلم فيه ثم يرى الاقرار الصريح بالتساوي المواقف للقلب بذلك المذكور كله فرفضا
 لازما اما كونه ركن من حقيقة الايمان كما هو مذهب جمهور المتكلمين والعقلاء والمحدثين من ان
 الايمان في الشريعة هو التصديق بما جاء به النبي عليه السلام من عند الله تعالى والاقراء به بالتساوي وهو
 اختيار رئيس الامة وقهر الاسلام واما كونه شرط لازما لاجراء الاحكام في الدنيا على ما هو مذهب
 جمهور المتكلمين من انه هو التصديق القلبي واما الاقرار بشرط خارج عن حقيقة وهو اختيار الشيخ
 الى مضمون ويلزم الصدق لوقاها اي في اوقاتها خالية في تأخيرها عن اوقاتها قد وردت
 مواجيد عظيمة ولهذا قال الفقهاء اذا خرج نصف الولد من بطن امه او اقل منه النصف وتقارب
 معنى وقت الصلوة بخلافها حيفه بمقدار ما خرج الولد من بطنها ويجعل الولد في تلك الحيفه ويجلس على
 رجليها وتصلى بالاياء ولا يبايع لها تأخير الصلوة وكذا البرهان العام الثوب يصل على قاعدة بالاياء
 ولا يبايع لتأخير الصلوة وكذا اذا غرق في الماء في وقت الصلوة وهو حي عاقل والماء يجر به
 قال بعضهم ان وجد شيئا في وسط الماء مثل الخيش يتقلب به ويقف مقدار ما يصل بالاياء ولا
 يبايع لتأخير ولو افرج حتى مات بعد خروج الوقت لحق الله تعالى وعليه تلك الصلوة ولو لم يجد شيئا يتقلب
 يبايع لتأخير وقال بعضهم عليه السلام ان ينجى ويصل بالاياء ولا يبايع لتأخير ولو لم يفعل حتى خرج
 الوقت وما صارت الصلوة دينا عليه الي غير ذلك من صلوة المربعين وصلوة الخوف وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على هذه الصلوات المكتوبة في مواجتها كمن لم يرتبها ونورا ونجاة
 من النار الى هنا من روضه العلماء على شرطها ليحتملها بكونها ومواجها جمع موجب كواضع جمع
 موجب واراد بها العلم والفرغ من اي يقربها برعاية سننها وفرائدها واجباتها ويرى اي
 يعتقد ايتاء الزكوة اي اعطاها في المال لوقتها على شرطها فرفضا موقفا اي مقفويا قال ابن القيم
 السلام لاصلوة لمن لا زكوة له وروي ان موسى عليه السلام مرتبها بكن الصلوة فبقي ثم رآه
 يعسكب على ما تركه كما لا فقال ما ريت احسن صلوة منه هذا الفتى فاجاب الله تعالى يا موسى

اي يعتقد بان كل ما يجري في العالم من
 خير وشر والنفع وغير ذلك بقضاء
 الله تعالى وقدره وقدره
 الله تعالى

سنة العبد المشغول بخدمته
 المسلم او الكافر لا يبايع
 الصلوة حتى يفرجها
 سدا في الرونة

والسلام للوقت ويلزمها النظر
 ان في اوقاتها
 قور وانكر

الاصح

من صور من صور

الاصح بصلوة اذ لم يؤد زكوة ما لا يسمى ان الصلوة والزكوة تؤمان لا اقبل احدهما بدون الآخر
 كذا في خالصه الخفايا ويرى يوم الشهر رمضان وجب البيت من المستطاع اليك سبيلا اي يرى في
 بيت الله فرفضا لمن المستطاع اليك سبيلا اي لكل حر مسلم مكلف صحيح بصير مكنت زادا وراحلة ناضلا
 عمالا بدنه وعن نفقة عياله الي حين عوده مع امن الطريق وسبيح تفصيل ويرى ان من انطوى
 قلبه من طويت الثوب فانطوى على هذه الجملة وذلك بالتأمل الجيئة او المهمة اي القادوا وغيره
 بالاساءة والاطمان بها قلبه فهو مؤمن من اهل الجنة بفضل وكرمه ويرى ان المؤمن لا يخرج
 عن ايمان ذنب صغيرة كانت او كبيرة غير الكفر وما في حكمه وهو ذنب جعل الشارع من امارات
 التكذيب او كان عن احتمال او استخفاف وذلك لبقاء التصديق الذي هو حقيقة الايمان
 على ما هو مذهب جمهور المتكلمين يعني انه يجب ان يعتقد بان المؤمن لا يخرج عن ايمان ذنب كما
 ذهب اليه المعتزلة فانهم زعموا ان مركب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر وهذا هو المنزلة بين
 المنزلة بين بناء على ان الاعمال عندهم جزء من حقيقة الايمان كما لا يخرج الكافر عن كونه احدا
 اي احدا الي المؤمنين وانما حكم المؤمن صاحب الكبيرة منقوض الى امة في يوم القيمة ان شاء الله
 الي ما شاء الله اي الى ان وقت شاء وبالي نوع شاء من العذاب والعقاب وان شاء الله عند
 قبل ان يدور ذلك المؤمن العذاب فان العفو عن الكبائر مع التوبة او بدونها جائز عندنا
 بدليل قوله ان الله لا يفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء خلافا للمعتزلة فانهم
 لا يجوزون العفو عن كبيرة غير مقرونة بالتوبة فخرجوا الى لا جاز في الحديث انه يخرج من النار
 من كان في قلبه مثقال ذرة وهو الصواب النحل بين وزلا شئ يسير ومقداره من الايمان اي
 ادني شئ من يقين الدين قوله حملة ذلك صفة لقوله ادني شئ ذلك اشارة الى ادني
 شئ قال حملة وحمل المفعول عايد الي من اي كان ذلك الادني باعنا على ذكر الله يوما اي في وقت
 من الاوقات وقوله عن اخلاص في موقع اكمال اي كمال على صدق النية وخلوص الطوية او ذوجه عن
 مخلوط بها والمهمة والطا والجملة اي من غير حرام مخافة الله تعالى ويدل عليه قوله تعالى وما من امة
 مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى واعلم ان الظاهر ان قوله من يقين الدين
 اي من شرارة واستحقاق الايمان لا يخرج في الاجم ما زاده المعنى كسب اقتضاء المعنى كما هو ذاب
 والافليس شئ في الحديث المذكور من لفظ اليقين كما لا يخفى على المتبحر في هذا الباب ولا يكفر احدا
 بذنب مطلقا كما ذهب اليه الخوارج من ان مركب الكبيرة بل الصغيرة ايضا كافر وان لا واسطة

ف

رتبة تكونه منقولاً الى الطرف من عامله المتقدم او مجرد اعطوفاً على ذلك في كل ذلك وكذا ان
 يكون حرف ابتداء في بعده مبتدأ وخوف اجزأى كله بقدر حتى الجوز وغيره مما بعده كذلك كما قال
 الله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدره هذا خلاصة ما ذكره في شرح المصباح والخلق بالقسم والكون
 واحد الاخلاق والخلق بالنية والكون الصورة والشكل كما في قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل
 شئ خلقه على ما قبل والرزق وهو لم لا يسود الله تعالى الى الخلق في كل ما واخره والشم والليل
 بفتحين مدة الشئ في الليل ثم استمر في مدة احيوة فاجل ابن ادم منذ ولد الى الموت
 واما الاجل للمسلم قال قتاتل هو البرزخ يعني منذ يوم يموت الى يوم الا يبعث وقال عكرمة هو اجل
 الآخرة فهو مكتوب في التورع المحفوظ ويقال هو يوم القيمة كذا في تفسير ابي الليث ويصلى العبد
 والمجته خلف كل نية بالنية خلاف الفاجر بالفكرية مردنيك وقاؤه من الخور وهو ارتكاب
 المعاصي واجتناب الطاعات لتوابعه صلوا خلف كل بر وفاجر ويصل على من مات من اهل القبلة
 اي من اهل القبلة كائناً من كان اذا مات على الايمان في ظاهر الحال لتوابعه لانه عود الصلوة
 على من مات من اهل القبلة ويشهد الصلوة الخ في جماعة ويجاها مع كل خليفة اعد الله تعالى
 برا كان ذلك الامير او فاجر او لا يخرج على امام المسلمين بالسيف ولا على احد من اهل الاسلام
 لتوابعه من سب علينا السلاح فليس منا قوله اي يخرج من عنده لا ضرارنا كذا في شرح
 المصباح ويدعونهم بالصلح والخير والعاقبة وسبب معنى في فضل الدعاء والانتقام في الزمان
 بالهود وكلها وملازمة الطريق المستقيم والبر والصداد بالنية هو الموصوف من التورع والميل
 للامام المسلمين كائناً من كان لا عليه من العمل فان ما يبعث الله على يديه من ام الهامة اكثر ما يبعث
 بنفسه وهو قائم ويطلب ما فيه اياها الدين وان كان عبداً جانياً لتوابعه ان اقر عليكم عيشي
 مجتمع يتوذكركم بكتاب الله فاسمعوا له اذ ذكره في شرح المصباح ولا يظعن في سلف العلى وما زالت
 بر اقدارهم ولا يتخذهم غرضاً بفتح العين الجيم اي بهد قاييرهم بالمكلمات والنواحي ويتوذكروني
 كثر زقصد اللوع جهده بفتح الجيم الطاء اي تورعاً كان عاصب جهده ومقدار طاقته فهو لخب على
 المصديرة ويجوز ان تصاب على كمال اي يكون مفعولاً لفعل محذوفاً في موضع الحال اي كثر جهده حتى
 باذلاً وسعده وقاؤه او على شئ من الخافض اي مع غاية طاقته ونهابة مجهوده عن مطاعه قتل من طعن
 على خلاف الفاس وهذا هو المشهور عند الجمهور لكن التحقيق الحقيقي بالقبول ان يجعل المطاعن جمع
 مطعون لهم مكان ينعى يتوذكروني حال طعنهم وقد فهم فضلاً عن نفس الطعن والقدح فيهم اذ فيه زجر

من دولة الامم
 كذا في المصباح

بلين

بلين لا يوجد في جملة جمع طعن مصدره كما لا يخفى الصلابة رضي الله عنهم قال الجمهور من سب واحد منهم بغير
 وقال بعض المالكية يقتل كذا في شرح المصباح بالبورع في الكلام مطلقاً كذا في بعض
 الخصومات في المالك ولا تقتل فاته اسم عظيم عسير على النفس جدا ومن ثم قال اسحق بن حلف
 التورع عن الكلام المشق من التورع عن الذهب والعقبة فده كانوا في اعلى المراتب من البر والتقوى
 واليقين وهو روية اليان بقوة الايمان لا بالاطم والبرهان والرشد والزهد قال كسبان
 الثوري الزهد قصر الامل في الدنيا وليس هو اكل خبز الشعير وليس العباء وقال جيند هو خلقوا اليد
 من الدنيا وخلقوا القلب عن طلبها والهدى الى الاهلة بنفسه او الهداية لغيره فانه كفى لازماً
 ومعتداً وقد وعدهم الله بالمغفرة والعفو في سقطاتهم بفتحين اي في زلاتهم بصحبة سيده الخائفي
 محمد صلى الله عليه وسلم وقياهم بخدمته وبقرة فلا يسطر القائل ان فيهم الا باس ما يقدر عليه
 سئل ابراهيم النخعي عن القتال الذي وقع بين الصلابة فقال تلك دماء قد سلمت ايدينا منها فلا تلج
 الاستبابة قصد اليه عدم ذكرهم الا بالخبر ذكره في البستان قالوا احد الوائين ملأ الارض ذمها
 لم يبلغ مداحهم ولا نصيف هذا تلج الى حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتقى مثل احد ذمها ما ذكرني
 مداحهم ولا نصيف هكذا ورد لفظ الحديث فابداً المص الى قوله ملأ الارض ذمها مبالغة في ذمهم
 ويحتمل ان يكون ما ذكره رواية اخرى في هذا الحديث قد وقف عليها المصريح والمدرج الصاع وهو
 مكيا مودف والنصف كمال دون المدة فالنصف في نصيفه لاحد وجهي النصف بمعنى النصف اي
 كالنصف بمعنى النصف فالنصف المذكور راجع الى المد والحق ما يبلغ ثواب اتقاء احدكم مشق جيل احد في
 سبيل اتقاء اتقاء واحد من اصحابي مداح الطعام ولا نصيف ذلك لانهم قد اعتكفوا ذوق
 ارفع المراتب المكنة المحصول لانه بسبب صحبة اخلائق اجمعين ومصادفتهم زمان الوجي واول
 الغيش الموجب للخصال الحميدة والفضائل المطلوبة والمزايا المرغوبة فانها قد كان عن هرق
 النية وخلص الطوية بل ارياب مع ما كانوا في وقت الضرورة وكثرة الحاجة الى لفرقة الدين
 القويم وذلك معدوم بعدهم وكذا اسير طاعتهم وبواقي اعمالهم هذا ثم الظاهر ان الخطا في
 قوله عدم احدكم مشاق للموجودين من العوام الذين لم يصبوا الركول عليه السلام وينهم منه
 خطاب من بعدهم بل لانه النفس واما تكرار النفي المذكور فللتمكية ولغاية تبيح سبهم كذا في شرح
 المصباح وزين العرب فاذا سئل عن احوالهم اي عن احوال الصلابة فليقل في اجواب

في المصباح

تلك اية طائفة قوله قد خلت اي قد مضت صفة امة لها ما كتبت ولكم ما كتبتم ولا تيكلم
 بهواهمم المعنوية كالزلة لفظا ومعنى بشي من القليل والكثير اذ قد وهب الله تعالى ذلك
 الزلة لهم بهذا هو المشهور في تبيين هذا المقام لكن الظاهر انه اراد ان لا يتكلم في زلاتهم
 بشي قد وهب الله تعالى ذلك الشيء لهم مثل تخلف كعب بن مالك من الغزوة ثم اناب الله تعالى
 عليه وخوذلك من زلاتهم المعنوية عنهم قال الاستغفار بمشاورهم المأينة وان كانت معنوية ليس
 من آداب اهل الاسلام ويذكره في سندهم ما يؤلف قلوب الامة فاعل يؤلف ضمير عايد الى ما و
 قلوب معنوية وعليهم متعلق بيؤلف ويحفظ حتى الرسول عليه السلام وحرمة فهم ويجوزهم حب
 رسول الله كما يحب رسول الله تعالى اشارة الى ما ورد في الحديث فمن اجهم فاجي اجهم
 ومن انقضهم ينقض الغفم اي سبب جي او ملتجى جي وكذا مع ينقض الغفم كل ذلك المذكور
 من سنة اهل الاسلام وهي الطريقة السلوكية في الدين ولا يخاف ولا يجادل احد في الدين
 فالا ذلك يحيط الاحمال اجبال اي يبطل ثواب الاعمال الا قيل مجادل الرسول عليه السلام لا
 البرهني مشهور حيث روي انه لما نزل قوله تعالى انكم وما تعدون من دون الله حسب جهم انتم
 لها وارون قال عدي بن الزبير قد عدت الملكة والسج اقرهم بعد ثوب فقال عدي ما
 ابرهني بغيري قومك انا غلبت الامة لا لا يغفل في وجه قوله ولا يخاف قلنا انهم الوارد في حق
 اجبال انا هو حيث كالا لاجل نقض وجد لا ينفق الشهادة النكدة لترويج الاراء الباطلة
 ووجه العقيدة الحق واردة الباطل في صورة ابي بالتبليس كما قال الله تعالى وجادلوا بالباطل
 ليدحضوا به الحق وقال بل هم قوم خصمون وقال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم واما الجدل
 بغير لظواهره وابطال البطل في حقهم به قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى ولا تجادلوا
 اهل الكتاب الا بالتي هي احسن كما في شرح المواضع ولا يمارس اي ولا يجادل احد في شريعة
 القرآن اي مشايخه فانه يقرع باب الضلال من قرة الكتاب وقد لفظه قال الحافظ ابي ان جعله
 ونظر الى محاجتهم وهي ايتان الحق والحق بها فليكن سائلا ولا يكلمهم من المشارة الى الجهم
 حيث يقدرون على السؤال والقاء الشبهات كما جاد في حقهم بغير الجهم ويتكلم به ابي ما حجة
 انجيل عليه السلام مع عمرو عليه القصة حيث قال ان الله ياتي بالثمن من المشقة فانت بها من المشقة
 فبنت الذي كثر في تفسيره الى البيت ان عمرو بن كنان وهو اول من ملك الدنيا كلها فخرج
 مع قومه الى عيدهم فدخل ابراهيم ثم غلبهم فمكسهم فلما رجوا قال لهم القيدون ماتحتون

ط
 كوتوك

قالوا

قالوا لمن بعدت قال اعبدني الذي يحيى ويميت وقال بعضهم كان عمرو ويحكم الظلم فكانوا
 احاجوا الى الظلم يشتمون منه فاذا دخلوا عليه سجدوا وادخلوا عليه سجدوا وادخلوا عليه سجدوا
 ما كنت لم تسجد لي قال انا لا اسجد الا للذي قال له عمرو ومن ركب فقال ابراهيم عمه ربي الذي يحيى
 ويميت فقال له وانا احيى واميت فجا ورجلين فقتل احدهما وخطى سبيل الاخر ثم قال قرات
 احدهما واجبت الاخر فقال ابراهيم عليه السلام قد اجبت احيى ولم تحي الميت وان يحيى المولى
 فحي ابراهيم عليه السلام ان يلبس عمرو على قومه فيظنوا انه احيى المولى كما وصف لهم عمرو
 فجا ورجله اظهره هذا فقال ان الله ياتي بالثمن من المشقة فانت بها من المشقة فقتل
 ابراهيم عليه السلام لم يكن الى المناظرة وانما كالا فقتل الى اظهار الحق لثبوت الالهية به وحده
 فترك مناصفة في الاحياء والاماتة على ترك طريق الاطالة بل شرع في الاجتياح كجبه مسكتة
 فقال عقب قوله انا احيى واميت ان الله ياتي بالثمن من المشقة فانت بها من المشقة فقتل
 كلامه ولا يخفى ان هذا القول انبى لما في هذا الكتاب ويذكر السج على الخمين في الحق والحق
 حكما من الله تعالى لا روى الغيرة من انهم سجد على حقبة فقلت انبى على القامين فقال اعم هذا
 امر لي ولي ذكره في شرح الوقاية وسبح الله تعالى به على عباده فضلا عن عليهم ولا يرد فضلهم
 عليه تعالى الاغوى فيقول من الغواية اي ضلال ولهذا قالوا السج على الخمين افضل من غسل الرجلين
 كذا في القصة ويؤمن بعذاب القبر ويتوعد بانه تعالى من غير فانه ثابت باشارة الكتاب فحقه تعالى
 اعرفوا فادخلوا نارافان بعد ان ادخلهم النار عقيب غرقهم فيكون في القبر ولا يخفى ان ثبوت
 بطريق الاشارة لا بطريق التقرير وظاهر بغير الحديث فانه قوله تعالى من سجد هو اعون البول فانه
 عامة عذاب القبر من يدل بظاهريه على ثبوت عذاب القبر والاثرة بغيره من وثابت ايضا بغير
 الماثور اي المردى من العقاب والتابعين ومن بعدهم من السلف القائلين وقد وردت فيه
 اثار كثيرة منها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت ابي يقول اقبلت من مكة على ناقة
 لي وخطي شئ من الما حتى اذ امرت بهذه المعبرة مشير الى معبرة محضه بين مكة والمدنية
 قد خرج رجل من المعبرة يشغل من قمره الى قدمه نارا واذا في عنقه سلسلة تشغل نارا فوجبت
 الدابة نحوها والنظر الى الجنب فقل يقول يا عبدة حسب على من الما فخرج رجل من القبر اذ ابطراف
 السلسلة فقال لا تبعل عليه ولا كرامة فمد يده حتى انتهى به الى القبر فاذا معه سوط يشغل نارا فخرج
 حتى دخل القبر كذا في الروضة وما يجب ان يحفظ ما قاله وهب بن منبه من قراءته وبالله

ط
 لقوله تعالى سجدت لهم مرتين و

ط
وقيل ليلة الثلاثاء
سبحه

لكن واعظيهم بالحق وصالحا فان طوى القرآن والصلوات الموت فاذا استكمل عليكم امر فارجو الى القرآن و
السنة واذا قسم قلوبكم فليتبوا بالاعتبار في احوال الانبياء فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يورث ذلك
من صلح عرض له وكان لا يرضى فثابتة عشر يوما يعود الكمال ثم مات يوم الاثنين كما بولت الله في نفسه
على وابنه عيسى بن مريم ودفنوه ليلة الاربعاء وسط الليل في حجرة عابسة رضى الله عنها صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين كذا في مشكاة الانوار وقال في حديث آخر لو كان موسى حيا
ثم ادرك نبوتى لاتبعت روى عن قتادة عن موسى عليه السلام انه قال يا رب اني اجد في المال والارواح
انهم الآخرون السابقون يوم القيمة فاجعلهم امتي فقال الله سبحانه وتعالى نعم الله محمد عليه الصلوة والسلام
حتى روي انه تمنى ان يكون من امة محمد عليه السلام فاجاب الله تعالى اليه اني اصطفيتك على الناس
برسالتي وبالطاعة فخذ ما اتيك وكمن من ائمة الذين كذا في خلاصة الحقايق وقد صرح في الكتب اني
عليه السلام حين ينزل من السماء يتابع محمد عبد السلام لا لا شريعة قد نسخت فلا يكون له وحي ولفظ
الحكام بل يكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشع ما بهم علم من المشايخ فان الله تعالى لم يكن
عليه راحة منه وخلقنا قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات حكيات هذه ام الكتاب وقر
مشايخنا قال الطائي رحمه الله الشبهة على اليهود كعب بن الاشرف واهل بيته لعنه الله تعالى في قوله الم وبقول
الحكم ما كان واضحا لا يحتمل التأويل والمثابة هو الذي يكون اللفظ يشبه والمعنى يختلف ثم قال في
فاما الذين في قلوبهم زيغ اني ابل عن الحق وهم اليهود فيقتولون ما تشاء منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويل وما يعلم تأويله الا الله روي ان جماعة من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
سمعنا ان نزل عليك الم فان كنت صادقا فيكون بقاء امتك احدى وسبعين سنة لان الالف
حسب الحلي واحد واللام ثنتين واليم اربعون فنزل وما يعلم تأويله الا الله كذا في تفسير ابي الليث
في تفسير هذه الآية الكريمة ويحكي ان يقصد ويتوخي الاقصاد في العلم والعمل من امر الدين
فان الفضل المثلل يجمع الملة السميحة الخفيفة في التكلية السميحة الخفيفة بسكون الميم التي ليس فيها معنى
ولا شدة ولا خيف السلم وقد يسمى المستقيم بذلك وقال في المغرب بخيف المثلل من كل دين باطل الى
الدين الحق وقد غلب هذا الوصف على ابراهيم عليه السلام حتى نسب اليه من دينه ومنه حديث عمر بن
ابن عبد العزيز في وانا الشيخ الخفيف انتهى وخير الناس المقصد في العلم والدين اي غير الغالي في الجاوز
عن كذبه ولا الجاني الى الباطل عنده وما يملك من قبلنا من الامم الحامية الا بالعلو مصدر على وزن
الدخول اي بالتجاوز عنه حتى قالوا الا الشيخ هو سلم عليه السلام فان بعض الانبياء عليهم السلام كان

شبه النبي في الزمان
بما يشبهه من الجود
==

لما سماه محمد واحمد وبونس وذا النون ويعقوب وبه اسم النبي واليكس وذا النفل عليهم السلام كذا في زهير
الرياض ابن ابي عمير ابن ابي عمير عن ذلك علوا كبيرا وانا قاتل الضاري في حق عيسى عليه السلام
ذلك لانهم لما راوا انه يبرئ الالكه والابرص ويحيي الموتى باذن الله افترطوا في حبه فقالوا فيه ما قالوا
حتى كفوا به وكذا اليهود افترطوا في حب عزير عليه السلام فقالوا فيه ما دفعوا به في الكفر وذلك انه لما
حرب بكت لفرقت المقدس واهوق التورية حذوا على ذهاب التورية فاملا عليهم عزير من ظهر قلبه
فتعلموا وفي النفس منها شئ مخافة ان اراد فيها او نقص منها شيئا فينهم كذا في اوتقوا على خوالي
مدفونه في قرية فيها التورية فخاضوا بها ما كتبوا من عزير عليه السلام فلم ينقص منه شيئا ولم يزد
حرفا فتاوعده ذلك ما علم عزير هذا الا وهو كذا في تفسير الامام ابي الليث الى كثر ان قالوا بهذا
ذاهبا الى كثر من يهاجر القول في الصحاح الهجر بالقم سلم من الاجار وهو الا في شئ من المنطق وبالفتح
الذي يان وكذا في اي كالاقتداء السابق وهو التوسط في العلم والاعتقاد والافتقار في العمل وهو القاطع
المستقيم ولا يشد واحد على نفسه ولا يملكها ما ينقلها بتخفيف القاف من خلاف العبادات فتد كان كسيرة
اكتلاني عليه السلام وهو اخشابهم اتيه واتقاهم يصلي ويرقد بغير القاف اي ينام ويتزوج النساء و
يتناول من اهل اجماعا ويصوم ويصلي روي انه جاء عثمان بن مظعون من اهل الصفة حين ارسل جماعة
منهم ليستأذوا لهم في الاحتجار لانهم كانوا يشترون النساء ولا طول لهم بذلك فقال يا رسول الله
ايذن لنا في الاحتجار فقال هم ليس منا من حصى ولا من اختفى الاحتجار اعمى الصيام ذكره في مشكاة
الانوار ومن السنة ان يستغذ بانه في خطبته بالرسالة هو جسد النفس اي احوال العبيد
ومن شهادت الدين ويقول امنت بالله ورسوله هو الاول والاخر اي اذ قيل كل شئ وبعد
كل شئ وليس بعده شئ والظاهر المعلوم بالادلة القاطعة وقيل الثالث من ظهور طلال على خلق
اي خروجه والباطن المحيى بحسب الحواس بحيث لا تدرك اصلا وهو بكل شئ عليم كلما عجز اي يستغنى
يقول بكذا اكلنا حظا طمير ما يفهم جلال الله تعالى ومن السنة السلف الصالحين الجائين اهل
البدعة فان النبي عليه السلام قال لا تجالسوا اهل الالهواء جمع هو مصدر هو يد اي اجبه واكتمناه ثم
سمى به المسمى المشتمى محمودا كالا او مذموما ثم غلب على غير الجود فقيل فلان اتبع هو اذا اراد
زعم وفي القرآن ولا تتبع الهوى اقرب من اخذ الهوى والبيع جمع بدعة وهي لهم من ابتدع
الامر اذا احدثه كالمفترقة من الارتفاع ثم غلب على ما هو زيادة في الدين او نقصان عنه كذا في كثر
والمراد منها البدعة السنية كما تفرقا لهم غرة هي بالقم والتشديد قروح في مشام الابل وقولها

ط
وليس قبله شئ
سبح

يسبل منها مثل الماء الاصفر فتكون الصلح لئلا يعديها المرض وهي مهيأكة بغيره عن كسرة السيرة
 كسرة اجرب بفتحين ما يقال له بالكسرة كسرة بالكاف الفارسية وقد نهي النبي عليه السلام عن
 معاكسة القدرة بالسلام اي عند ان يستلمهم اولاء القدرة بفتح الدال هم الذين يشنون كل امر
 بقدراته ويمنون القايح اليه وقيل هم الذين يزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يروى الا كقول
 والمكان بتقديره في كذا في شرح النفاية وهذا القول هو الموافق لما في شرح المواقف من ان
 المعترف بيقين بالقدرة كسادهم افعال العباد الي قدومهم وانكارهم القدرة فيها قال شارح
 المصباح وانما نسبت هذه الطائفة الي القدرة لانهم منكم ولقد رآتهم كانوا يجتهدون في القدرة
 كثيرا ونهي عن عبادة مرفاههم وتسمو موتاهم اي حضور جنازتهم للصلاة فهذا النهي تنزيهي لا
 تحريمي لما رآه يصلي على كل تبر وفاج كان من كان اذ مات على الايمان هذا على قول من لم يحكم بغيرهم
 واما على قول من حكم بغيرهم فالنهي تحول على حقيقة صرح به في شرح المصباح ونهي عن الكسرة
 الكلام اهل البعثة السنية اجمعين قال استطاع ان يناديهم بالراء المصلحة اي زجرهم ومنهم بانه
 القول وانما نسبتهم ببلغ الهوان والاذلال فعمل في الحديث من انه نهي اي منع الكلام غليظ ومنه
 قوله واما السني فلما نهي صاحب بدعة سنية عما هو عليه من الاعتقاد والقول والعمل ملأه
 انه قلبه امنا وايمانا ومن ايمان صاحب بدعة آمنه انه يوم القيمة من الفرع الاكبر قاله في
 اذ اخرج الموت في صورت كبش ابيض بين الجنة والنار فيؤمن اهل الجنة من الموت ويخرج اهل
 النار بعد ما اخرج منها ما اخرج فيخرجون كذلك فرع عالم يفرعوا الشيء قطا مثل ذلك الفرع
 وذلك الفرع الاكبر ويقال الفرع الاكبر عند قوله واتخذوا اليوم اربا لمجرمون ويقال هذا
 حين دعوا الي الحسب ويقال عند الصراط كذا في تفسير ابي الليث وروى ابن ابي المبارك رحمه
 الله روى في المنام قيل لما فعل ربك جل جلاله بك فقال عاتق واوقفه ففحين كسرة بسبب
 الي نظرت يوما الي متبع فقال انك لم تعد عددي في الدين فكيف حال القاعد بعد الذكر
 مع القوم الظالمين كذا في البرازية ولا يتفكر في ذات الله تعالى كما يتكلم فيه كاتم فاد لا يدركه
 العقول ولا يزداد الاخرة ودهش بفتحين عطف تفسير واعلم ان ههنا مقامين احدهما وقوع
 وفي خلافه يعني الحقيقة انه نوع غير معلومة للبصر وعليه جمهور المحققين من الفرق الاسلامية
 وغيرهم وخالف فيه كثير من المتكلمين من الصناعات المعترلة والثاني احوار وفيه خلاف ايضا
 يعني الاجواز العلم بحقيقة الله تعالى قد مضى الفلاسفة وبعض اصحابنا كالغزالي واما ابن

الفرع الاكبر وقال الكلبي انه حين
 وضعه اطلق على النار

حسنة

الاطلاق

ومنهم من توقف كالتقاضي الي بكر وخرابن الي عمر وكلام الصوفية في الاكثر مشغرا بالاعتناء
 كذا في شرح المواقف ومن **السنة** ان يرى القادسية ان ملاقاته اياه بالجاراة
 حقا وروية اي يرى كونه مريا بفتح الماكن في التام بالابصار جائزا او عدا اي موعودا للابل
 الايمان قال الله تعالى وجوده يومئذ ناضرة الي ربه ناظرة وقال النبي عليه السلام بين اهل الجنة في
 نعيمهم اذ يطعم لهم نور فمقارونهم فاذا الربيع وجل قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام
 عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله تعالى سلام قولنا من ربهم فينظر اليهم وينظرون اليه تعالى
 الي شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحجب عنهم ويبقى نورده وبركة عليهم في ديارهم كذا
 ذكره الامام في السنة في عالم القنبريل ويرى ادراكه اي روية على وجه الاحاطة فحقا يدونه كبره
 ومخلصة قال الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والادراك هو الروية على وجه الاحاطة
 بكون المرئي كذا في شرح المواقف ومن **السنة** ان يصدق بشفاعته الانبياء عليهم
 السلام لتمام وينبغي الا يعلم انه لا شفاعته لاحد يوم القيمة قبل شفاعته بنينا فحقا صلى الله عليه وسلم
 فاذا شفع محمد عدم الجنة يا ذنوبه بالشفاعة للانبياء وارسل عليهم السلام والاولياء والصالحين
 والشهداء والقدسين رضوان الله عليهم اجمعين كذا في روضة العلماء قيل تكون شفاعته يوم
 على طرف شتى والمؤمنون متفانون فيها بعضهم يدخل في شفاعته يوم لا اخرج منه النار وبعضهم يدخل
 في شفاعته يوم لا يرفع الدرجات كذا في مشكات الانوار ويصدق بشفاعته اناس بعضهم من جارات الله وبعضها
 من العصاة منها قال النبي عليه السلام الا الصالحين من امتي يكون لهم الشفاعته يوم القيمة وان شفاعته
 لم يدخل الكلبير من امتي وقال عدم يخرج الله من النار ثلثا من امته في شفاعته جبرئيل عليه السلام
 حتى لا يبقى فيها مسلم ذكره في الروضة وفي الحديث من كذب بالشفاعة لم ينلها اي لم يصل اليها ويلزم
 السواد الاكظم في الخير والطاعة والايثاره شبرا فان الله تعالى لا يجمع هذه الامة على الضلالة
 عن النبي عدم انه قال لا يجمع امتي على الضلالة ويرى كحيهم اينما كانوا فان شرا اناس الوجود الي
 اي المنفرد في الصلح الواحد اول العدد والجمع وحدان المعبود براه في حق الصلح اعجب نفسه و
 براه على ما لم يسم فاعلم هو مربي اجمع اي من له الوجه بسبب رايه والوجه لاعتظام النعمة والركون
 اليها بسبب رايه اخافتها الي الله تعالى اي من يستغفر رايه وينسى ان نعمته من الله تعالى كذا في الاحياء
 المرئي لجله قال خطاء الرجل في مختار الصلح الخطاء عند العيوب وقد عيده وقرئ بها قوله تعالى
 الاخطاء في الجماعة اقرب عنوا من عيوب المتبطل اي المنقطع عن الجماعة قوله العبدون متعلقون

انكم سترون ربكم كما ترون القمر
 ليلة البدر وروى في الحديث
 انه قال صبح

لدخول الجنة بلا حساب وبعضهم في
 شفاعته صبح

من حجر معصية فكرها فكان غاب عنها يجمع حصرها لحاجه او اتفق جريانها بين يديه وانما الحضور
 قصد انتموه كذا في الاحياء ومن غاب عنها اي من المعصية فزها كان كمن حصرها وفي حديث
 ابي من اجب قوما على اعمالهم حشر في زمرة من بالقوم والسكون اي في جماعةهم وخو سب يوم القيمة
 بحسبهم وان لم يعمل باعمالهم ان لا يوصل فالسنة ام عظيم عليها مدار امر العباد وحشر ونوعها وكما هو
 عليها وينشأ بولها ويحجبون بها وهذا هو العقاب بالنية ليس بكل بل في بعض الخصوصيات وانما
 اطلعت المصنف وكما في امر ما روي في الايام انبليسات ان رجلا من بكشاي من رسل في جماعة فقال
 في نفسه لو كان هذه الرمال طعاما لقصمت بين الناس فاجاب الله اني انتم ان فلانا قل ان
 امره قد قبل صدقك وشكر حسن نيتك واعطاك ثواب ما لو كان طعاما فقد قبلك وكتب
 سلم بن عبد الله الي عمر بن عبد العزيز اعلم ان عوفي انه في العبد على قدر النية في ثمرته منية
 ثم عوف انه في له وان نقصت نقص بقدر نية **وقال ابو هريرة** رضى الله عنه انك
 يعشون يوم القيمة على قدر نيتهم وقال النبي عليه السلام من تطيب نية جاد يوم القيمة وركب
 اطيب من المسك ومن تطيب لغيره جاد يوم القيمة وركب انان من الجيفة قبل كان السلف
 يتعلون النية كما يتعلون العمل وقيل كان رجل يطوف على العلماء ويقول من يدني على عمل لا زال
 فيه عالما معه فاني احب الالايان على ساعده من ليل او نهارا لا انا عامل من العال ان في فضل
 له قد وجدت حاجتك اعمل الخير ما استطعت فاذا فرغت او تركته فمهم بمل فالا الهام لخير كفا علة قال
 عيسى بن كزير مشيت مع يمين بن مهران فلي انتهى الى باب داره انفرقت فقال له ابنه الاتوفى
 عليه العشاء قال ليس لي نية صادقة كل من روضة الناصحين ويتفاوت الحسن واليسير في
 اي تفاوت النية وقيل العمل ويكثر بصلحاها وفيها من قبيل اللف والنسب للعكس ويتنازعا
 او بالنية عمل اي البالغ العاقل عن فعل الربايم المملة حيث لم يرتب على فعلها ثواب في الآخرة والعبادة
 بالرفع اي بتناز العباد عن العادة والفعل التاف عن اللغو والبش قال في كثر الامم ارسل ان كل
 عمل يعمل فانه يحتاج فيه الى اربعة اشياء الى العلم قبل شره وعرفه والا يكون ما يفسده اكثر مما يصلح
 والى النية عند شره وعرفه والا فلا يوجب عليه لقوله عم لا اجم لمن لا نية له والى العلم بعد شره وعرفه ولا يكون
 فقير اكثر من توقيره والى الاخلاص عند تسليم اليه في والا فانه عليه ولا يقبل منه **فصل في فضل**
العلم وسنة التعلم والتعليم اعلم ان علم الدين افضل ما يجره اي يحكم العبد من المراتب العلية وشره
 ما يكتسبه العبد من المكاسب والمناقب السنية الخاف بكسر الخاف جمع منقبة يتخرجها مثل مصداقها

عليها

يجمع بين ثواب الآخرة وعمل الدنيا
 الى كل سبب في العبد ما في العلم
 لم يترك عليه ثواب
 توفيقه

في الحديث قيل العلم من العلم كثر وكثير العمل من العمل قليل قليل بحسب الثوبة والقبول وقال النبي عليه السلام حين
 ذكر عنده رجلا من اهلها عابد والآخر عالم فضل العالم على العابد الغير العالم كفضل علي اذناكم ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله وبلبكته واهل السموات واهل الارضين حتى النمل في حجره يصعدون على علم الناس
 اخر كذا في خاتمة التحقيق وقال في الروضة عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما
 بعد عبادته بشي افضل منه النعمة في الدين وقال النبي عليه السلام النعمة واحدة على النجاة الف
 عابد جاهل ولكل شئ عاذا عاذا الدين النعمة انتهى وفي الفتاوى البزازية النظر في كسب الصالحين من
 قيام العبد وان بطلانها وكذا درس النعمة للنعمة افضل من قراءة القرآن ولهذا فضل العالم على العابد
 اذ نفع العالم لنفسه ولغيره ونفع العابد لنفسه انتهى كلامه في فرائض الاسلام فمن عاين تعلم ما يحتاج اليه
 العبد حرج غير فيته وان كان ما لاذ في هذا الكتاب الا يقول ومن كسفى الكلام يتبينها اذ من الامور
 كما كسبه بوج ان فيه رعاية المنسبة للحديث المشهور في هذا المقام وهو قوله وم طلب العلم فريضة على كل مسلم
 وسلم ثم اعلم انهم قالوا العلم الذي فرض عليه فرض عين غشته احد با علم التوحيد مقدار ما يعرف به ذات
 الله وصفاه وما يبين بوج وما يعرف به تصديقه بنيه في جميع ما جاء به من عند ربه والثاني علم الغيب هو ان
 سماع بعضهم بعلم السيرة ما يتعلق بالعباد ما يحصل به تعظيم الله في اخلاص اعماله له واطلاعه و
 الثالث علم الشريعة الظاهرة مقدار ما يتعين عليه فعلها كالطهارة والصوم والزكاة والجهاد وكونها من اولها
 النعمة وقد اشار الى الاول بقوله في اقامة دينه اي في اصطلاح دينه بتصحيح ايمانه بالعلم الاول والى
 الثاني بقوله واخلاص علمه اي في تخلص علمه من المفسدات كالرياء والحب وكذا في العلم الثاني والى الثالث
 بقوله ومناشرة عبادة الله في الخلق مع عباده في الامور الدينية والدنيوية بالعلم الثالث ويرجع
 ذلك الى ما يحتاج اليه كل الى معرفة الله سبحانه وتعالى بما يعرف الله به من اياته الواضحة وشواهد الناطقة
 بعضها بل القال واكثر ما يملك العلم الذي هو انطق من لغة القال والى معرفة ما اوجب الله عليه من امر
 على العبد من الفرائض والواجبات في نفسه كالصلوة والصوم وفي ما كان كونه والعشر قوله في ليله ونهاره
 بل من قوله في نفسه وما له واشارته الى تقسيم ما اوجب باجتماعه ولا ينافيه تضاد الاقسام بعضها مع بعض كالصوم
 وصلوة العشر والوقت بين فانها ما اوجب عليه في نهاره وليله مع انها ما اوجب عليه في نفسه ايضا ومثل
 كثير شائع كتحريم الخمر الى الامم والفعل ثم الى الثاني والثالث والى بعض الشيخ وفي ليله بالاول والثاني
 في يكون اشارة الى تقسيم ما اوجب الى الاقسام الاربعة تقريبا اعتبارا بولم يترخص الى ما يميل والنهار
 كالنوم والالجاب من الخمر والكافة والباطلة كالخمر والكفر والحد والحد لا يترجم فيها اوجب عليه

كان نسخة

لله تعالى

عمدة رفیع
نورۃ جبار

خونم پر کشی اور زنی ضبط الیکٹ
و حکم دوقتی تہجان
صحاح
==

وهديته هي معاونة الاقارب والاحسان اليهم والتلطف بهم والمجالسة اليهم والكلمة معهم وبروز ذك
الارحام غبا فلا ذلك ينزير العفة وجبا بل يزور اقربا به كل جمعة او شهرا ولا ير دبعهم حاجة بعض لانه
من العطفية في الحديث صلة الرحم تنزيه في العمر وفي حديث آخر لا تنزل الملكة على قوم فهم قاطع رحم
في آخر ان الله تعالى يصل من وصل رحمه وينقطع من قطع استهمى ونز وهو بكر الباء وهذا الصوفى مضاف الى
مفعوله وهو الجاني واعطاه المحامد بكسر الميم والهمزة اي المحامد بنفعها بالفتاوية تنك روزي كذا في الس
والجنا وزعم الظالم والرجل الى السني اي الانعام الى من اساء اليك وهذا غير بر الجاني كما لا يخفى على
ذي سكة وحسن التوبع عن ابي ابي الخليل باية ذلك وانما ان اي بالقلب كسوف الظن في حتم النقد
الى السخى فهم على فرض الاقدار عليهم وقوله وانما كتابنا الى اخيه عطف على قوله الا علم الدين اي واعلم
الا علم الدين بهذا المعنى وانما كتابنا هذا اي الشريعة يشتمل على اكثر هذا العلم ويشير الى اعظم هذه المقصود
وينبى في تعلم هذا العلم الاكمل به بتدريج وتو واليوم الآخر والا يعلم الجاهل ويرشد النوى الى الفضل
ويوقظ الغافل من نومة الغفلة في البرزخية طلب العلم والعفة اذ اصبحت النية افضل من جميع اعمال البر
كما ان اكتشاف زيادة العلم اذ اصبحت النية لانه اعم نفعا كذا يشتمل على الا لا يدخل النفع في فرائضه
وصحة النية لا يقتضيه وجهه والاحقة لا طلب المال والمجاهد ولو اراد الخروج من الجهل ومنفعة الخلق و
اجاء العلم قبل يصح نية ايضا انتهى والمعن زاد على الاول بغضه الثاني ما يندرج في منفعة الخلق من تعليم
الجاهل وارشاد النوى وايقاظ الغافل فكيف للثابتة والافهوية التحسين عادة الى العمل للعلوم الاخر
ولهذا لم يترس اليه الامام البرزخي فان التعلم لغيره لا يفرام باطل عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام انه قال من طلب العلم ليلا هو به العلم او يمارى به السوء او ويرى به الا يعين بوجوده انما
اليه ادخله الله تعالى جهنم ذكره في العوارف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من تعلم حرف الظلام
يسبى به قلوب الرجال والنساء لم يقبل الله تعالى من يوم الجمعة عرفا ولا عدلا ولا قد عرف الظلام اراد به فضله و
زيادة نفعه من تعلم الفصاحة وانواع البلاغة من شعر وغيره من العلوم لانه تعالى بل يجعل قلوب الناس مائلة
اليه لم يقبل الله تعالى من عرف اى حيلة او توبة او فريضة ولا عدلا اى قدرا او نافعة او قربة كذا في شرح
المصباح وقال في البستان وبين للمتعلم الا يستنى به وجهه الله تعالى والدار الآخرة لا الدنيا اذ لو لم يمارى
فانه فيال للامر من جميعا قال الله تعالى من كاد يره حشر الآخرة فنزل في حرفة الآية وعدا زيد من ثابت
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من كان نية الدنيا فرفق الله تعالى عليه كسرة وجعل فقره بين عينيه ولم يانه
من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت نية الآخرة جموا الله تعالى شمله وجعل غناه في قلبه وانه الله الدنيا وهي

ولا يتبع غريب العلم قبل احكام اهل العلم وهو اهل العلم معرفة الله تعالى حق معرفة وفي خالصه
 الحقاني روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه جاءوا الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله
 علم غريب العلم فقال نعم وما فعلت في ربه العلم فقال لا اعرفه ولا يدرى ولا يدرى ولا يدرى ولا يدرى
 معرفة الله تعالى حق معرفة وذلك ان تعرف بلا مثل ولا شبه ولا يقين ولا يدرى ولا يدرى ولا يدرى ولا يدرى
 ظاهر وباطن لا كونه ولا نظير له ذلك رتب العلم انتهى وقيل الاستعداد لموت قوله قبل تزول
 ظرف الاستعداد اي انتهى التام لموت قبل الا يدرى عليه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 يوم القيمة كما يات الله تعالى العبد فضل ماله مرة باين الكتب ومرة بما زاد انفتحت وفي اياد
 الفضل اياد الي ان الله تعالى لا يات يوم القيمة عن كل شيء كما يدل عليه بعض الاخبار بل عن امور
 تغفل وتزبد على الامور الضرورية قال في تفسيره الى النبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ابا
 بكر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمة التي بها يرسو الله عليه السلام في
 بيت الى التيمم من طم وطم وشعر وشعر قد زب اي بشر ثم قد زب اراطا من قبل ذنبه وما
 عذب فقال يا رسول الله انما لا يكون هذا من الغيم الذي يات عن فقال النبي عليه السلام
 انما ذلك للكافرين قال قلت لابي اسال الله تعالى العبد يوم القيمة عنها ما يورى عيونه وما يعتم
 عليه وما يكتنه من امر اخر قال هو رسول بعد ذلك عن كل شيء انتهى ويؤيده ما ذكره بعض الكتب
 الغيبية وفي الصحاح وارتى الشيء اخفيتها وكنت الشيء سترته وسترته والقرابة التي لا يكون
 لها مؤمن فخير اهل الكسب الحسن السميت بالفتح الطريق وهو ايضا غيبية اهل الخير والوقار بالفتح
 الحكم والرزاء والتؤدة والكرم وهو ايضا رايه بالفتح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه
 السلام انه قال اكليم بياض الكرم اذا قدر عقر كذا في خالصة الحق والاحتياط في الامور
 كلها بحيث لا يأخذ الا بالاجود فليس على الشيطان شيء اشد من علمه فيكلم بعلم ويسكت بكلم هذا
 الكلام منقول عن ابي بصير بن ادم ثم قال ليس لعنة تسكوت اشد من كلامه ولا افضل عند
 الله من علم يزينة من التزيين حلم وهو ترك الكد ومثل الشدة قال بعض المتكلمين اكلم زينة
 الرجل والعلم غيبة ولهذا قال النبي عليه السلام اللهم اعني بالعلم وزيني بالعلم كذا في خالصة والاد
 قيام العالم بفتح الكلام بكل عليم عامل وحليم محمل وحكيم يعلم الاشياء عما هي عليه ويحكم على وفي
 الصواب وهو اي العليم المتصف بالعلم والحكمة اعز من الابلق العقوق في الصحاح العقاق بالفتح
 احوال من كل حاف وقوله طلب الابلق العقوق مثل لا يكون الا الابلق سلم لم يذكر ولا يكون

بفتح
 شد بكسر
 شانه شين ونظير
 بسر لا يجزى حق
 رطب يا شجر
 قال في المحط لو كان زاد على ادنى
 الكفاية الى التيمم من طم وطم وشعر
 فهو صواب لا اجرة ولا وزر
 حاسبين ان كان له حل
 لتواتر في التيمم من طم
 عن التيمم وهو شتم
 بعد الزيادة
 وزاد في العافية وبارك الله
 قبل الاضاح فضل والحمد لله
 مجانة والادب لله اسادة
 ولا ساقط فاقات كذا
 بعد الاضاح التيمم من طم
 انشور قد
 اخذ

الذكر
 من غير حصوله ولا ان شئ
 طلب مع ضرورة ضرب لا نور

الذكر حاملا وهكذا الا وحسب ان كسفا لا بد عينة يا ابا محمد اني اعبط الادي على زاهد فقال
 ويحك تلك حنالة لا توجد في زماننا كذا في الخالصة ويقدم في العلم الاثم اي اثم جميع العلوم
 فالله اي ثم بعد ذلك فيقدم اثم البواقي وهكذا او ياخذ من كل علم احسنه وارشدته الى ما يرشد
 صاحبها الى العروة المستقيمة كاللغة والحديث والتفسير العلوم الشرعية والنحو والمخاطبة العلوم
 والياخذ من مالا يكون ارشدا وحسن فالا في فوات الزمنية وتضييع العمر والاشتغال بتفصيل يتغير
 بعندك العلم الاثم من غير الاثم والحسن الارشد من هذه فاستمع ما نتلو عليك من تيسير العلوم
 الذي ذكره الامام في احياء العلوم وهو قوله واعلم ان العلوم اما شرعية وهي المستفادة من الانبياء
 ولا يشر الى العقل ولا التجربة ولا السمع كما في علم الحساب والطب واللغة واما غير شرعية وهي
 تنقسم الى محمود وهو ما يرتبط بمصالح الدنيا كالطب والحساب والخطابة والحكمة وغير ذلك من
 اصول الصالحات هي الحمى فان كلها ضرورية في حاجة بقاء الابرار وفي المعاشاة وقسم الوجها
 والوارث فهي مخودة تكون نامة فروض الكفايات واما التي في دقائق الحس والطب وغير ذلك
 مما يستغنى عنه وكف ينفذ زيادة قوة في القدر المحتاج اليه فهو غيبية لا ترفعني والي مذموم كعلم
 السحر والطلاسم وعلم الشجيرة والتليس والي مباح وهو العلم بالكسب التي لا تخفى فيها
 توابع الاخبار وما يجري مجراها واما العلوم الشرعية فهي مخودة كلها ولكن قد يلبس بها ما يظن انها
 شرعية وتكون مذمومة وله في ذلك بلاء طويل لم نورد خوفنا الا كتاب قال قال قلت لم
 تورد في اقسام العلوم الكلام والفلسفة حتى يبين انهما محمودان او مذمومان في علم الاحمال
 يشمل عليه علم الكلام من الاول التي يتبع بها القرآن والاخبار شتمت عليه وما خرج عنها فلو
 مجادلة مذمومة واما مشغبة بالتحقق عن اقتضات الفرض وتطويل نقل المقالات التي اكثرها
 شتمات وهذيانا تترد ربا الطباع ويحبها الكسالى وبعض خوف في لا يتعلق بالدين ولم يكن
 شتم من قالو في العلم الاول فكان اخوف فيه بالظلمة من البديع وكذا تغير الال حكم احدثت
 البديع العباد من مقتضى القرآن والسنة فظهرت جماعة لغفوا اليها شتمها ورتبوا فيها كلاما غافيا
 فصار ذلك الخدو ويحكم الضرورة فاذونا فيه بل صار من الغرض الكفاية وهو القدر الذي يقابل
 به المبتدع اذا قصد الدعوة الى البديعة واما الفلسفة فليست علميا بل هي اربعة اجزاء احدها
 الهندسة والحسب وهما مباحان كما سبق وللمتبع منهما الامد في فقه عليه الا يتجا وزها الى علوم
 والثاني المنطق وهو بحث عن وجه الدليل وشرط ووجه الحق وشرط وهما داخلان في علم الكلام

وكل ما اوردك ان يرا
 ترحان
 كماله جمع العلوم
 السخف بالعلم عقل
 ضيفت است اولي
 ان قال في الامانة في راي واداراه اي
 احتقر وقيل ان يرا في منطق بلدي اريد
 وبنو اهل بيته ان حوا مديان
 على
 ان حوا الى تلك البيع والابان
 باطله يقال حاديت بلغة
 اياك كاذب
 من فقرة
 =

والثالث الماهيات وهو بحث عن ذاتها اتمة وصفاته وهو داخل في الكلام والفلسفة لم ينفر دوا
 فيها يخطأ من العلم بل انزوا بذهب بعضا كثر وبعضا بدعة وكما ان الاعتراف ان ليس على برأس
 بل الصواب طائفة من المتكلمين واهل البحث والنظر قد انزوا بذهب باطله فكذلك الفلسفة
 الرأى الطبيعية وبعضها في الفقه والدين الحق منو جهل وليس علم حتى نورد في اقسام العلوم
 وبعضها بحث عن صفات الاجسام وخواصها وكيفية استجابتها وقوانينها وهو شبيه بنظر الطبيب لا
 انهم ينظرون في جميع الاجسام من حيث يتغير ويتحرك لان بدن الانسان من حيث ليحس ويمرض ولكن للطبيب
 عليه وهو ان يحتاج اليه واما علومهم في الطبيعة فلا حاجة اليها الى هذا الكلام والى هذا المعنى الذي ذكره
 المفسر شارح الامام الثاني رحمه الله بقوله ما حوى العلم جميعا احد لا ولو ما رالف سنة انما العلم من غير
 فخذوا من كل علم احسنه ولتقتبس من كل علم ما يستفيد ويكتسب منه كل من يحتاج في غير زائد على قدر الحاجة ولما
 نافعنا عنه وقد قيل من طلب اتمة بالكلام اي علم الكلام وحده تنزق اي يكون زنديقا وهو عا
 ذكر في المغرب فكل من الى البيت من المؤمنين بالآخرة ووجهه انه الخالي وعن ثعلب ان زنديقا ليس
 من كلام الرب ومناه على ما يقول العامة ملحد دهرى وعن ابي ذريرة انه فارسي موب واهل زنده اي
 من يقول بدارم بقاء الدهر ووجه كونه زنديقا هو انه يستولي ادلة المبطلين على فقهه فينبغي ان لا
 يخلصه منها فيفتقد على مقتضا ما ينبغي ان يطلب اتمة بالكلام مع باقي العلوم لا بالكلام وحده ومنه
 تنبيه على جواز الاشتغال بالكلام قدر الحاجة وفي البرزاية تعلم علم الكلام والنظر فيه والمنافرة فيه واد
 قدر الحاجة منه من دفع الخضم وابتناء المذهب فكل من اليه وقوله قال لا تقبل والمنافرة فيه منكره وورد
 والمراد عن الثاني ان اعادة المتكلم وان كان لا يجوز زجره على الزيادة واد الحاجة والتوقف فيه كما قيل
 من طلب الدين بالكلام تنزق ولا يريد به المتكلم على قانون الفلسفة لانه لا يطبق على ما خرج علم الكلام
 من وجهه عن قانون الاسلام وهو اجزاء واحد وتعلم علم النجوم لمعرفة القبلة واولقات الصلوة لا تأسى به
 والزيادة حرام انتهى ومن طلبه اي اتمة بالزهد وحده غير مقارن للعلم ابتدع اي ارتكب الجحشة
 فان طلب اتمة بالزهد وحده بدعة والسنة طلب مع الزهد الموافق للعلم ومن طلبه بالفقه وحده
 فتشق اي صار فاسقا بينه خارجا عن الطريق الموصل الى معرفة اتمة اذ لا يتخلص من التقيد ولما
 يعلم ما يصل اليه من الصفات الباطنة وعن ابي الليث من تعلم الفقه ولم ينظر في علم
 الزهد والحكمة ليسود قلبه ومن تعان كلف عن كل من التزندق والاتباع والتفتش ولا يستكسر
 من كتب العلم من غير اعتدال واحكام لها ولا خوف واطلاع على ما فيها فانه اي الاستكثار المذكور

الشيخ محمد بن عثمان
 في كتابه في بيان
 ان يكون العلم قانونا
 قد علم الكلام في
 عدم كونه على قانون
 فلا يخطئ بان التزندق
 طلب الدين بعلم الفلسفة
 دخل في حد علم الكلام
 علم الفلسفة خارج
 عن حد علم الكلام
 قانون الاسلام
 قد رافقه

انزوا

ابن ابي اسرة اي من عظام القيمة وليطلب من العلم ما يقام به كسبه او يعلم اي يهدم والتفتة
 تحمل في الخيال وغيره وقد علم من باب ضرب فانعلم وفي المصادر الفقهية كمدد بر بدعة في الحجة
 من ادى حرجا الى امتي ليقيم به سنة من الاسلام او يعلم بدعة وجبت له الجحشة اي يكون
 كالواجب على اتمة نظر الى صدق في وحده فالوجوب به ما يرجع الى معنى الباطنة والاحتياط
 الكامل والافلاحي على اتمة شئ عندنا خلافا للمعتمد انك ان شئ في المشرق ولا يرغب اي لا
 يعرض عن العلم والتعلم فان الرغبة اذا استغلت بني تكون بمعنى الارادة يقال رغبت فيه اي ارادته
 واذا استغلت بني تكون بمعنى الاعراض اذ لم يجمع الى لم يوتر يقال يجمع فيه الوغظ والموافاة في كل
 وانتر وباب قطع في قلبه منه اي من العلم شئ فانه اذا دخل مسامحة جمع سعي بالكون الاذلة
 والظاهر ان يقال سمعية كذا انما جمع ما باعتبار اطلاق الجمع على الاثنين او بقصد الخوارمر ارجح
 المسجع يتجدد في كل سماء فيكثر بكثرة السعيا نفعه يوما اي في يوم من الايام فينفعه اليارب انفع
 باعكم وليعلم بتسديد العلم فيهما بما ينفعهم وعنده اليه مبريرة رخصته عنه ان قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني وزدني على الهدى على كل حال ولا يجوز
 بانه من عذاب النار ذكره في المعيار فانك في ترك العلم ليقبها الياء في ترك زائدة كما في قوله
 نع وكفى بانه شهيد اي انك ان ترك العلم ان يكون ليقبها لروى انه قال رجل لما لي
 مبريرة رخصته عنه اريد ان انقل العلم واخاف ان اضيقه فقال كفى بتركك العلم اضاعة كذا
 في الاجابة قوله فانه كفى لي بتقليد لقوله ويتفرع ان يعلم يعني انما يتفرع ويطلب العلم لا ترك العلم
 اي عدم طلبه والسكون عن تحصيله يعني اضاعة له وتما ونا به اي تركه اضاعة واختره واما لا يقال
 اهل الشئ في بيته وبين نفسه وهو كناية عن وضع قدره وعدم الالتفات اليه ويؤيده قوله تعالى
 بر من تهاون به مستحقه وقيل لابن المبارك الى متى انت اي الى اي زمان تكون في طلب العلم وكذا
 قال لا ادري لعل الكلمة التي فيها كناية لم يسمع بعد فلا يرغب عن العلم الى ان ياتي الموت وفي الخاتمة
 قال بعضهم كل عبادة كالصلوة والصوم فمضى في وقت دون وقت وتعلم العلم فمضى في جميع احوال وهذا
 يعني ما قيل اطلبوا العلم من المهد الى اللحد وادرج اتمة لولا وعلمه السلام يادادوا تحذير من
 جديد وعصا من جديد واطلب العلم حتى يتقطع فداك ويترك عصاك ولا يظن بنفسه عن العلم بان ما بعد
 قول اتمة لبيته عليه السلام وهو اعرف العارفين بانه اتمة واحكامه قوله وقيل رب زدني على سؤل الخ
 وحكي انه قيل لعبد بن المبارك لو ان اتمة اوجي اليك انك موت العشي فاذ انقض اليوم قال

الشيخ محمد بن عثمان
 في كتابه في بيان
 ان يكون العلم قانونا
 قد علم الكلام في
 عدم كونه على قانون
 فلا يخطئ بان التزندق
 طلب الدين بعلم الفلسفة
 دخل في حد علم الكلام
 علم الفلسفة خارج
 عن حد علم الكلام
 قانون الاسلام
 قد رافقه

فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...

اقوم واطلب العلم لان الله تعالى جعل الدنيا دار فتن...
 العلم واطلب العلم الزيادة وقال تعالى ومن رب زدني علما...
 كقولنا الدنيا فانها تنفق مع الانفاق والعلم ينفع كقولنا العلم خير من كل شيء...
 والمال يوفقه في الآفات وانما مثل العلم كمثل السر على الطريق فيجب من حوز الزاهب والهابي...
 وينبغي به ولا ينقص هو اطلاق انتهى كلام الحكيم **ومن السنة** ان يطلب العلم يوم اثنين...
 ونيسين جمعة فانه ينسب له اي الطالب طلبه فيمن اي طلب العلم في تلك الايام المفضلة وكذا...
 روي عن الحسن بن مالك عن ابي عبد الله عليه السلام في فضل العلم...
 قال عمار بن ابي عبد الله عليه السلام في فضل العلم...
 اي تودد اليه وتكلف له واعلم ان التواضع هو الاصل في شئ من شئ...
 يصل الي غاية التواضع والتمسك هو ان يصل اليه والتواضع محمود والمكبر مذموم...
 في طلب العلم فانه ينسب اليه كماله لا كماله في العلم الا يطعم كل ذي حق حقه...
 السلام ليس من اخلاق المؤمنين ان يطلب العلم كذا في الاجاء وتعليم المتعلم واما المتعلم فيجب...
 التواضع وهو ان يقول بلن ما ليس في قلبه فهو مذموم ويدعو له بالخير سر وجهه ويجوده وينصره...
 وقال النبي صلى الله عليه وآله من علم عبد الله تعالى فهو مولاه وروى عن الامام عليه السلام...
 قال انا عبد الله عليه السلام في فضل العلم...
 مسلم لانه حق ان يهدي اليه كرامته لتعليمه في واحد الف درهم والاربعون في اربعة عشر الف درهم...
 ولا يستأثر اي لا يختار عليه احدا فالا فضل ذلك اخذ لانه لا يستأثر فقهه فمعه اي فقهه وكسره...
 في المذهب غروره التمسك والكور والعلوم ووقته قد استغنى عما يوفى به ويؤثر عليه كونه على الاسلام...
 ومن احترم العلم واحلله اي عظمه الله لا يقرع عليه باب داره بل ينظر في وجهه كذا في قوله...
 جبر واجترأ يخرج العلم كذا في قوله فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلم للعلماء رضاء الله...
 ولا يخالفه في ما به به من مباح الدين ويحرم اي يطلب سببه اي حمله سببه وراي ذلك كذا في قوله...
 التواضع والتمسك والدعاء والمخافة والنفرة وغير ذلك كله ويقيم على علمه على حق ابويه وسائر المسلمين...
 فانه روي عنه انه قال جبر الاباء من علمك وقد اشهر في قوله عمار بن ابي عبد الله عليه السلام...
 العلم كانه روي انه قيل لك كذا في قوله تعالى لا تعلم علم الا بالعلم...
 اي انما في من السماء الى الارض وكذا في قوله تعالى لا تعلم علم الا بالعلم...
 اي انما في من السماء الى الارض وكذا في قوله تعالى لا تعلم علم الا بالعلم...

وقال علي بن ابي طالب في فضل العلم...
 علي بن ابي طالب في فضل العلم...
 علي بن ابي طالب في فضل العلم...

فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...

فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...

فكيف يعرفه ولا يضمن نفع الفاد المجتهد في الاضيق وروى الكشي عن ابي لا يجل بسبب من علم...
 ولا يتبع زلة وهو عطف تفسيره يقال يتبعه وابتعد اذا امتنع خلفه او تمكك ففقت معك في المعنى...
 وقد صح في بعض النسخ المعقودة بشدة الباء من يتبعه يتبع اي يطلبه متقار ويجعل ما يسر من مقتضاته...
 اي خطاياه والسقط يتبعه في الاصل الخطاء في الكتابة وكذا في الصحاح على احسن تاويل حمل...
 للمؤمن على الصلاح وهو اقرب منه الفلاح **ومن سنة الدين** ان يكتب غبطة اي يترجم غبطة...
 على سماع العلم قال ابن عبد السلام من كتب غبطة وهو يقدر على الفادة ملأه الله تعالى قلبه امنا وانما...
 ولا يخطئ بكسر اللام بهزل وهو خلاف جدي كسر الجيم فيمنع على وزنه يمد له يرميه قلبه ولا يقبل ولا يخطئ...
 فيه اي في العلم وسماحه ولا يلعب فيه فيجوز قلبه ولا يخطئ في العلم ولا يارى اي لا يعارض فيه فانه...
 يعرف اي يدق باب الفضائل **ومن سنة الدين** ان يترك ما يتحفظ في نفسه ليعلم اي...
 يؤثر في نفسه ويترجم في قلبه وينت كنعنه بنتا الشئ بانا في طبعه نبات الزرع في القراع ينفع...
 القاف المزعة التي ليس عليها نبات ولا في شجر ويسال عما يحتاج دون ما يستغنى عنه فيجوز حرف...
 المضارعة فيمنع ويحسب سؤالا فالا حسن السؤال نصف العلم والسؤال محتاج في اثن العلم قال...
 صدور العلم في قوله فيمنع ابوابه اي اقوامهم بالسؤال عنهم ويتعلم في صفه قبل البلوغ وبعده على يد...
 مثل يفتيهم الذي يتعلم في صفه كالشجر بالعلم والعلوم الكبر ما يشتم به اي عزها بالابرة ثم وزر...
 عليها التلم او الكلي فيمنع على لونه كالحال كذا في التكملة على العشرة بسكون الحاء الميم في البحر وانما قال...
 على العشرة مبالغة في شبهة لانه يكون كالمشغول على الحرف والذي في الكبير كذا في بيت على المار...
 وغيره فانه يزول كسر يا ومنه هنا قيل الا الفضول اذا قوتها اعتدلت وليس تنفك التورم بالخشيب...
 ويتعلم من كل صنف كبير وعنه وغيره ولا يستكشف من اقتباس العلم واخبر من هو دونه اي ادني حالا...
 منه فان الحكم قد مر من ما ضالة المؤمن حيث وجد ما اخذها وقيد ما وافق العكس النبأ ومن...
 سيج اجمل ومن يطلب من يامر كسج يفتق لا يفرق بينا الا يشهد الي المرء بغيره او خافيل...
 فكذا ينبغي للطالب ان يار كسج اجمل الا لا يفرق بينها **ومن سنة الدين** ان لا يعلم...
 الا من كل عالم ناهي في كسج اي طاهر القلب كذا في التكملة ما مؤن العيب بالدين المهمة وقد...
 يبع بالدين الميم مؤن اباة ما مؤن من الغيبة عطف في الدين كسج العرق شرفا نسب كبير السن فلا...
 المشايخ قالوا اياكم والحدثات ولا يخالط السلف ولا يلبس الدنيا ملبسة تشغل عن امر دينه...
 عند الحسن بن مالك روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلم امنا والكرس بالم دخلوا الدنيا...

فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...
 فان العلم هو العلم بالحق لا العلم بالباطل...

لأن الشرائع للجلد فإذا لال الشرائع القائمة بها أيضا ولا يعرف قلوبهم أي يكون بحيث يشهد قلب
 أهل البصائر بصديق هذا الحديث ولا يستبعدونه بل يرونه قريبا منهم أي من أنفسهم وليس يترق
 هذا الزوق إلا لأهل الخوص من الأصفياء والأتقياء وجمع مني ومن مثل طيب والطاهر ومن قد عاينوا
 نزهة التعليم قال عليه السلام لا يخالف الكس كفى حسن وعليه أن يعلم قبل أن يدعو إليه غيره فيكون له رأي
 يقول وعلمه وحاله قال الواعظ بالفعل أي بالمثل نافذ سهاه والراعي بالمثل فقط ضائع كلامه و
 عليه الاستقلال الحكم بالاحتساب من الغضب بالانكسار كلامه واستعمل التوبة أي التوبة والوقار
 بترك الخفة والاتقان ويستعمل الرفق بترك العنف ويستعمل المداواة أي المداينة مع الناس فيما يوجب
 من الأمور الدنياوية كالحكاية والامانة والتدريس غير ذلك ولا يبالى أي لا يلتفت ولا يغفل
 إذا لم يقبل قوله في معنى السائل حادثة بشبهة لالنا داوود السكاه والابن يرحم في تقدم من قوله وم
 لا تفرحوا بالدر في أفواه الطلاب كما لم يفرحوا في أنفسهم أي الدعوة منفض إلى دون الكلمة
 وإنما الهداية من الله عز وجل وينفع من أهداهم منها هم ولا يفرح من هذا التذرع عن الوعظ والتعليم ولا
 يكره أن لا يتحلى من المستعمل ويبحث عن حرمه على التعليم قال النبي عليه السلام كان كبريا صابرا بنحوه
 ذلك كما قال عليه السلام أن يكون الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وأنما مثل الجنة من المؤمنين في قوله في
 ما هي فوقوا في شجرة البوادي جمع بادية ووقع في نفس ابن عمر رضي الله عنهما أنها التخلية فاستحيى أن
 يسبق الأكابر بذكرها أي فسكت روى أنه عم قال وهو التخلية قال ابن عمر رضي الله عنه فذكرت ما وقع
 في قلبي لم يرض الله عنه فقال لو كنت قلعة كان أحب إلي من الدنيا وما فيها **ومن السنة** أن
 لا يشاء المشافهة من الخاطبة تكسب الحواجة أحدا بالترتيب وهو التخيير والاستشفاء في اليوم
 والملازمة وهي التذلل والعتاب مطلقا في ملازمة بالتقصير الجماعة من الناس قال النبي عليه السلام
 كان يقول في مثل ذلك ما بال أقوام يفعلون كذا أي ما حالهم والكنه في التوبيخ وقال النبي
 عليه السلام من غير أخاه بدين قد تاب عنه لم يعت به يعلم كذا في المعاصي **ومن السنة** ألا
 يجيب متعنا أي طالب ذلة في سؤاله ولا من يلحق عليه القاء من الأغلوطن في نحن الصالح على غلوطه
 بالقلم ما يغلط به من المسائل وقد نهى النبي عليه السلام من الأغلوطن كما فيه من الأذى وأزال لال لول
 عنه كما لو قيل رجل مات وخلف زوجة وأخا لها فوجب الشراء نصف ميراثه للزوجة ونصف الآخر
 لأخيه فكيف يكون هذا وجوابه أن الميت عبد استترت زوجة عنه وأخا لها فوجب قبل الكفاية ثم اتفق
 وزوجت المرأة منه فماتت ولم يخلف غيرها فنصف ميراثه للزوجة ربعه للزوجة ثلث الباقي

يرى من صدق الحديث قريبا
 أنفسهم من قوله صدق
 يرفون أنفسهم بل أزيه
 قور دامت

قور من يفسدنا بغيره
 على الجهر من التوبة بالقيم
 الكرم من ذلك ما به
 وانما بارى صاحب
 انتهى قوله
 انتهى

تعتت طالب رة تعنت
 يكون وجعل يكون سؤالا
 يكون من جمل

بالولاء والنفقة الآخر لا يجزها بالولاء والولاء من الكساح ما يصعب استخراج معانيه وجرم جمل
 السائل القاء ذلك على العلماء قال صاحب يهود إلى التحق في العلماء ومثاقون أي التحق بالعلماء
 وكلامهم كقولهم قال الإمام في الأحياء وأعلم وتحتق أن المناظرة الموضوع لتفقد الغلبة والافاق
 وأظهار الغفل عند الناس وقصد المباحات والممارات ولست أجد وجه الناس من جميع الأخلاق
 المذمومة عندنا في المحودة عندنا من أبلوس ونسبها إلى النواش الباطنة من الكبر والخيال كجود
 والنافسة وتزكية النفس حب الجاه وبغيرها نسبة شرب الخمر إلى النواش الظاهرة من الزنا
 والقدح والقتل والسرقة وكما أن الذي خير بين الشرب وبين سبم النواش لمتصف الشرب
 وأقدم عليه فوعاه ذلك إلى ارتكاب بقية النواش في سكره فذلك من غلب عليه حب الخمر و
 الغلبة في المناظرة وطلب الجاه والمباحات بدعاء ذلك إلى الخمر الجاه في كل ما في النفس وحب
 فيه جميع الأخلاق المذمومة فينبغي أن يكون في طلب الحق كمنه ضالة لا يفرق بين أن يظهر الضالة على
 يده أو على يد من يعاونه ويرى رفقة معينا لا يخفى ويشكره إذا عثره الخطأ وأظهر له الحق كما لو أخذ
 طريقا في طلب ضالته فبشره صاحب على ضالته في موضع آخر فانه كان يشكره ولا يذمه ويفرح به ولا
 يكره فكذا كانت مشاورة الصحابة رضي الله عنهم في ردت امرأة على عمر رضي الله عنه وهو في طلب
 خطبة على جلاء الناس فقال له ما أتت امرأة وأخطأ رجل وشال رجل عليها رضي الله عنه فاجاب
 فقال ليس كذلك يا أمير المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال له أعت وأخطأت وفوق كل ذي علم عليم
 وهكذا يكون النفاق طالب الحق قال فانظر إلى المناظرى زمانك كيف يسود وجه أحدكم إذا
 اتجه إلى عال خفي وكيف يخلج به وكيف يجتهد في حياجة باقضى قدرته وكيف يذم من لم
 طول عمره لم لا يستحق منه بشيء بالحق في رضي الله عنهم في تعاونهم على النظر انتهى هذا وفي
 النزاهة الجملة والتوبة في المناظرة أن كان مسترسدا متعظا بلا تفت لا يكره وكذا أن
 كان لا غير مسترسدا لكنه متعظ غير متعنت فالا أراد بالمناظرة طرقت التفت لا يكره ولا يكره
 ويحال كل أحد ليدفع عن نفسه التفت والتفت لرفع التفت مشروعا انتهى **ومن السنة**
السلف رضي الله عنهم فله الاجترار على تفقد الفت بغير القاء مع التوى بغيرها في
 العجاء استشفاء في مسئلة فافتاء وأكلام الفتى والتوى وتقد القضاة والانتصاب بالمعظ
 والتعليم في الردى والانتفاء لما هو قائم وذلك لتوا النبي عليه السلام إياكم على النار إياكم
 على الفتى وكانوا أيا السلف يبدون السكوت والاتجاف الغفل من الكلام أي التكلم ويبدون

من صدق الحديث قريبا
 أنفسهم من قوله صدق
 يرفون أنفسهم بل أزيه
 قور دامت

الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام

ابسط يمينك فتملأ ومن رفوان اذ تع وتقال لا بسط شمالك فتملأ من اخلاصه فقال له ارفقت
فيقول نعم يا رب فيقول ملكاه زده يا رب فيقول ارفعني اني قد اعطيت رضواني وخطي نعم يعطي من
النور مثل الشمس والشمس سبعون الف ملك الى الجنة فيقول الرب سبحانه وتعالى انظر الى ما اوتي
فانظر الى ما اوتي من كل حسنة وكل حسنة درجة ما بين درجتين كسيرة مائة عام ثم يقال لصاحب القرآن
اقراء وارفع وارفع كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اقراءية ترتلها قال فيقرأ ويرفع
حتى ينهي به القرآن الى خرفة من لؤلؤة لها سبعون الف باب من ذهب لكل باب منها مثلها
متداينة فخارج مطردة انوارها فيها سكانها وارواحها وحدانها وحرها مالا يدرى رات ولا اذن
تسمعت ولا حذر على قلب بشر ويدخل عليه من الكتاب الاول سبعون الف ملك احسن وجوها مارا وبها
حفظ والطيب ريحها من كل ملك منهم هدية اهدي اليه الرب جل جلاله فيقول سلام عليكم يا جبرئيل
فتم عليه السلام هذه هدية اهدي اليك الرب له وهو يقر ذلك السلام ثم يدخل عليه من الباب
الثاني مائة الف واربعون الف ملك مع كل ملك هدية من الرب ثم فيقول مثل ما قال الاول
ثم يدخل من الباب الثالث مائتا الف وثمانون الف ملك ولا يدرى الودك يدرى كل
باب في التضعيف مثل ذلك ثم يحاوي بلو به فيفعل به ما من الكرامة ما فعل بولسما تكرر لصاحب
القرآن فيقول لول من ايدى ان هذا فيقول بولسما تكرر فيقول لول من ايدى ان هذا فيقول لول من ايدى ان هذا
كذا في روضة العلماء بهذا والاشيئت كلاما يتبين به معنى قوله وال من منزلك عند اقراءية ترتلها
فاسمع ما رواد البوامه الباهل رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال يقال للمؤمن اذا دخل
الجنة اقراء وارفع فيقرأ بقرآنه في الدنيا كالانجيل فيقول وال كان سريرا فسرجه وكان
له بكل آية قرآنها او علمها غيره ودرجة حتى انتهى الى اخر ما معه من القرآن النصف او الثلث او الربع
حتى اذا دخل الجنة يقال له اقبض يمينك فيقبض فيقال له اقبض بشمالك فيقبض فيقال له اقبض بشمالك
ما قبضت فيقول لا فيقال له قبضت الحمد وهو النعم ذكره في الروضة ايضا وما الترتيل في القرآن
والاذا ان وعبرها فهو الا لاجل في ارسال الحروف بل ينشبت فيها وينسبها بينا وبوقها حتى
الاشباع وغيره بلا سرور كذا في المغرب وجا في الاشارة ان عدد ابي القرآن بمحمد وخفيف اليا
جمع آية ويجمع آيات وآيات كذا في الصالح على قدر درجة الجنة فيجمع جميع درجات الجنة فيكون
قرآن جميع ابي القرآن لستوى على القس في درجة الجنة **فصل في سنن القراءة** بالمدح والثناء
الاساوة والخطا كما ذكرنا في المظنونة من سنن القراءة الا يكون عزيمه اى قصده منها اى من القراءة

ابن

ابن حشره الجوى اى البلية العارضة له وجلا وكثرة الدنيا كثره بالغم الغم الذي يافض اليه
وقضا حتى الشوق الى لقاء المولى تعالى وتقدس قوله ومعرفة بانفسه عطف على قضا واحكام العبودية
وكذا قوله وجلا اذ ادب المحنة فمن قرأ آية من القرآن على ذلك اى على قصد الانس والجلد والفتنة
والمعرفة والعظيمة وجلا اما بعد بفتح الهمزة اى قدام بحيث يقتدى به فيؤسف في الشغف على صفة
المفعول اى يصور اى الشفاعة ومن اعرض عن رعاية هذه الحاجب وجلا فله قاده الى النار
واعلم ان القرآن لم ينزل الا لئلا يتر آيات ومعانيه ويحلل جميع ما فيه من الاوامر والنواهي وغيرهما
وقال ابن مسعود رضى الله عنه ما من حرف و آية الا وقد عمل بها قوم او لم يعم بها قوم فاعلموا
من المادى ومن اشبه الالفة ان يتخذ درسة القرآن بدور امتثال ما فيه عملا فلا ينشأ ان
يتخذ مجرد الدرس والقرأة عملا بل يندرج الى العمل بما فيه ويستجلب هذه الاحوال الى القلب
والا فلو لم يكن في القرآن الا مجرد حروف وخففة قال بعض القراء قرأت القرآن على شيخ لي ثم رجعت
لاقرأ فاني فاسترني وقال اجعلت القرأة على عملا اذ يقرأ فقرأ على الله تعالى فانظر ماذا نالتم من
وتنهك وماذا اتيتمكم كذا في الاجاد ويتقف بالنف في المغرب الشفيف فتقوم المحرر بالثقاق
ويستعار للتأديب والتعذيب انتهى كما يقوم القدر بالكمس والسكون سلام القارئ فيقرأ في
تجويد خارج الحروف ومخارجها وترتيل الفاظ ولكن لا يجل حرف منه بل يفسر همه على تجويد القرأة
قال قتادة رضى الله عنه لم يجالس هذا القرآن اقل الا قام عنه بزيادة اى الى احدى هذه الواجب
او لقادة الا اهلها قضى الله الذي لا اله الا هو قضا وشفا ورحمة للمؤمنين ولا يدرى الظالمين
الاخر اى اهلها كما ومن لا قال في الاجا بعد قوله او فقنا قال انه تع هو شفا ورحمة
للمؤمنين ولا يدرى الظالمين الاخر **ومن سنن القرآن** ان يجل بحكمه ويؤمن
بمشاهدة ويعبر بما شأله جمع مثل فيقبح ويؤمن بوعده في التبعيات ووعده في التبعيات
والتحذيرات ويؤمن بشهره وينتذر بنذيره ويؤمن بما فيه ويتعظ بمواعظه وينتزه بمراده وقال
الامام الشافعي اذا قرأ القرآن وكرره مثل من يكثر كتاب الملك في كل يوم مرات وقد
كتب اليه في عمارة مملكة وهو مشغول بتجربتها ويقتصر على درسته كتابه فله لوكرك الدارسة عند الله
لكن البعد عن الاستمرار واستحقاق المقت فيقر القرآن مالا لا اى يقرؤه مادام يجد في نفسه
للقرآن والهيل اليه عند تلاوة آيات الرحمة واقتره جلده من ملاحظة عظيمة انه وبسته عند قراءة آيات
الوعيد ورق قلبه فاذا لم يشرب من ذلك اللين والافشور والرفقة لم ينتفع بالقرآن الا قليلا

الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل

ان كثرة السجود بانهار و طول القيام بالليل افضل الى مناس الاما والاماشيا وقيل قراة
الكافي والمصحف يجوز ان لا ينفذ عملها ولا يقرأ في المساجد ولا في السبل ولا في موضع غير
طاهر كذا في الفتاوى ويسكن عن القراءة متى تشاؤب لانه اي التفاسير وهو في الجليل في
الاعزاء من تغل واضلاء طعام حاله مكرهه يكون سببا لكسر على الطاعة واحسن فيها ولذا
صار منسوبا الى الشيطان كما قال في التفسير من الشيطان كذا في سورة المائدة واذا اخذت
لم يظلمها في محبتها وليكن اطرافه اي اطراف المؤمن كيد ورجل عند القراءة وسامعه كسنة ولا يشرع
ولا يصح فيهم من شام بمرحله قال قيل لعائشة رضي الله عنها ان اتوا اذا سمعوا القرآن
صعدوا فقلت القرآن اكرم من ان يترفع عنه عتول الرجال ولكنه كما قال انه لا يترفع من جلود
الذين يخشون ربهم ثم ثابوا جلودهم وقومهم الى ذكر الله ذكره في الحاشية ولا يلزم هذا في طهارة
العلم طاهر رذن ولا يفرق ثوبا ايا لا يفرق ثوبا في ثوبه كان او ثوبا وسوا كان انفسه او غيره
وكذا العلم اخذ ولم يزل يعل حده وثوبه في ثوبه كانت الفتاة رضي الله عنهما خشم الكس والامه من تغل
امادعته كما في خزائن ارباب الزينة كما في ردوف كرم او لم يفرق بين الاختلاف وما كانوا
يزيدون على البكا عند سماع القرآن وقال انه في نسخة اهل الحنفية في تفسيره جلود الذين يخشون
ربهم الآية واذا اضطر على صيغة المفعول الى حديث في اثنا والفداء فانه يتعذر ثابا للقراءة ولا
يسمى المصحف منشورا حين ذك ذلك الاضطراري ولا يصح فوزه في ثوبه كما في نسخة في المصحف
وهو كذا في البرازية وفي المصنف على الكتاب والمصحف عند الكفاية للضرورة وقيل لا يجوز وقال
القاضي يجوز فاما في نسخة الاما ننه فلا يجوز ولونها ونابكه وكذا لا يصح على كتب العلم كذا في المصنف
بعضها فوق بعض الا على رتبة مثل النسخ واللغة نوع واحد فيضع بعضها فوق بعض والتفسير فوقها والخطام
فوق ذلك واللغة فوق ذلك والاحبار والمواظف والدعوات المروية فوق ذلك والتفسير فوق ذلك
والتفسير الذي فيه آيات مكتوبة فوق كتبه القراءة كذا في القنية ولا يستعمل القرآن عند ما يحدث لمن
امور الدنيا كان يقول عند اعطاء الكتاب الى الشخص يسمي يا يحيى هذا الكتاب وفي نسخة الفتاوى
من يستعمل كلام الله في بذر كلامه من قال عند اذهام الناس فنعناهم معا كذا في قوله النجاة من قال
لا فوجعل سببه مثل السماء والطارى يكفر وكذا ما قال طيعة القدر بقل هو الله احد يكفر لانه
يلعب بالقرآن وفي الظهيرة لو قال يا اقمه انا اعطيك او ملأ قدحا وجاد به وقال وكاسا
ديما او قال فطانت سكرانا او قال عند الكليل او الوزن واذا كالمهم او وزنهم يحسن بطريق

و المحترق
صنعت كسبي

يقال نزل الرجل
اذا ذهب عقله
فاموس

المزاج

المزاج فمذاظ كثر فانه انزل القرآن للخل به والاتفاق بولعظ ودون التفتك اي التفتك بما فيه على وجه
المزاج وابتداه في عوارض الشؤن اي في الامور العارضة جمع شائ وهو في الأصل مصدر بمعنى الطلب
والعهد يقال شئت شائنا اذا عقدت فقهه سمي به الاسم الذي هو واحد الامور سمية للمفعول بالمصدر
لكونه مما يطلب كما ان التسمية كما ان التسمية بالاسم كذا في قوله فاذ ما يؤمر به كذا حقيقة بمعنى المقتضي في حاشية
شعر التفسير وذكر في مختار الصحاح والمغرب ان الشؤن ايضا هو ما يمل قطع جملة الكس وملتقى
ومن باب كذا الدعوى فالخبر ان انزل للخل به لا ابتداء فيما يفر من على الكس من الوقايع والاوجاج وغير ذلك
من المصالح والوجع الاول اظهر كما لا يخفى ومنه **السنة** اي يفرغ قبله لتدبر اياته والوقوف
على ما فيه فكما يقرأ الرجل آية منه اي من القرآن بتدبرها احب عند الشايع من حتم القرآن كلمة بلانته
واعلم ان من كان القزلة حضور القلب وهو ان يكون متجرا له عند قراة بعرف الله اليه غير
التدبر ام واداه فان القاري قد لا يتفكر في غير القرآن ولكنه يتفكر على سماعه نفسه وهو لا يتدبر
والمقصود من القراءة التدبر وذلك سبب في الترتيل في الظاهر يمكن من التدبر بالباطن قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه لا خير في عبادة لا فقه فيها ولا قزلة لا تترقبها واذا لم يمكن من التدبر الا بتدبر
فليس دالا ان يكون حلف لتمام فانه لو لم يكن في تدبر آية وقد استعمل الامام باقر اخبر اسامه
من يستعمل بالتدبر من كلامه واحدة ممن ينجيه عن فهم بعبية كلامه وكذلك اذا كان في سبيل الركوع
هو متفكر آية قراها فهو موسر كذا في الاحياء فيرى اي القاري كان يتلى عليه الوحي او كان يسمعه
رب العالمين جل جلاله كذا اي مواجها ومشا في ما يغيره وسقط نقل الامام عن بعض الحكماء انه قال كنت
اقراء القرآن فلما اجد حلاوة حتى تنوء كاني اسبح من كسول الله على الله وسلم يقرأ على اصحابه رضي الله
عنهم ثم رقت الى مقام فقه فكتبت انكوه كاني اسبح من كسول الله على الله وسلم يقرأ على اصحابه رضي الله
عليه وسلم ثم الى منزلة اخرى فاننا الا لا سجد من المتكلم به فندما وجدت له لغة عظيمه وفيها الامم
ثم قال وهاهنا ثلث درجاة ادناها الا بقدر العبد كذا في قوله على الله وسلم يقرأ على اصحابه رضي الله
وسمع منه فيكون حاله عند هذا التقدير السؤال والتمنى والقرينة والثانية ان يشهد القلب كالا
رب يخاطب بالظا وينا جبهه بافهام واحسن ففهام احبها والتظيم والامعان والتمنى والثالثة ان
يرى ما في الكلام المتكلم وفي الكلمات الصفات فلا ينظر الى نفسه ولا الى قراة ولا الى تلقى الا فام
بمن حيث انه منم عليه بل يكون مقصورا لهم على المتكلم موقوف الفكر عليه كانه مستغرق في شئ بهد
غير وهذه درجة الترتين وما قبله درجة الترتين وما فرج عن هذا فهو درجة الترتين وليكن

تدبر القرآن

تدبر القرآن بعد ان تقرأه
عاشق القرآن التذوق والتفكر
في قراة الله

اصبر

ط
قاری
سبح

م
کالصاب

[illegible]

عليه السلام ولما اختلف المفسرون في بعض الآيات باقوا ويل مختلف لا يكدر الخ بها فكيف يكون الكل
 مسموعا وما كان له عا والبنى عليه السلام لا بد ان يحس منه بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل
 وجه اوله كان التأويل مسموعا كالتمثيل والمخوفات مثل في معنى حقيقة ذلك وخالف لقوله تعالى لعلم الزمان
 يستفوت فاذا ائتت لاهل العلم الاستنباط وعلوم انه وراة السماء فلكا احداثا مستنباطا القرآن
 بقدر فهمه وحده عا واما الهى فانه ينزل على احد الوجهين احدهما ان يكون لاراي في الشيء واليه مثل منه
 طبعه وهو فيقول القرآن عا وفي رايه وهو لا ينجح على تفهيم عرفة ولولم يكن ذلك لاراي واليهوي
 لكان لا يلوح له القرآن ذلك المعنى وهذا تارة يكون مع العلم بان ليس المراد بالآية ذلك ولكن
 يلعب على خفيه كالذي ينجح بعض آيات القرآن على تفهيم بدعة وتارة يكون مع الجهل ولكن اذا كانت
 الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذي يوافق عرفة ويترجح ذلك الجانب براه وهو فيكون قد فهم رايه
 اى رايه هو الذي حمل على ذلك التفسير ولولا لارايه لما كان يترجح عده ذلك الوجه وتارة قد يكون
 لغرض صحيح فيطلب له دليل من القرآن والحديث ويستدل عليه بما يعلم انه ما يريد به ذلك كما يدعى الى
 الاستفاد بالاسما فيستدل عليه بقوله عدم تسحر واخالا في السحر بركة ويرغم ان المراد به التسحر
 وهو يعلم ان المراد الاكل ولكن يدعى الى الجاهدة القابض فيقول قال الله تعالى اذهب الى فرعون
 طمى ويكشع الى قلبه وهذا جنس قد يستعمل الوعاظ في المقامه الصحيحه تحسنا للكلام وترغيبا للسماع
 المرام وهو ممنوع وقد يستعمله الباطنية في المقامه النكسة لتغيير الكس ودعوتهم الى منهجهم الباطن
 فينزلون القرآن عا وفي رايهم ومنهجهم ويجعلون عا امور يعلمون قطعا ان غير نامور به والوجه الثاني
 الا يتابع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بترايه القرآن
 وما فيها من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيها من الاختصار والكشف والافعال والتقديم والتأخير فقول لم
 يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بجردهم العربية كثر غلظه ودخل في زمة من تفسير القرآن
 بزياد فالنقل والسماع لا بد منه في ظاهر التفسير ولا يلقى به موافق الغلط ثم بعد ذلك يتبع للتفسير
 والتدبر ويكون لكل واحد من الترتي الى درجة منه فمن هذا الوجه يتفاوت اهل العلم في فهم القرآن
 في معرفة ظاهر التفسير وظاهر التفسير لا يخفى عنه وليس هو مناقضا لظاهر التفسير بل هو متمم له كما هو
 الى باب بعد ظاهره فهذا ما يزيد فهم المعاني الباطنة لا ما ينافي ظاهره وفي الحديث ان المراد في
 القرآن كثر اى الشك في كونه كلام الله تعالى وكفر وقيل من المراد ان يكر الرجل قراءة من القرآن سمع
 فيقول هذه القراءة ليست من القرآن فيكون مكر القرآن وهو كثر وقيل المراد بالمراد هو التذاور وهو

الجنس
 شتى

ان يروم تكذيب القرآن ببعض بعض المصدق فيه فكيف حقيقة هذا الحديث في شرح المعايير يكون
 الملايم الكلام المعنى بها مسبقا وسياتق وهو ان يكون المراد من المجادلة على معنى الالهي اى
 مجادلة الرجل ومعارضة مع غيره في معاني القرآن ذاهبا كل منهما الى المساج في ذهنه ومخالف في
 ثباته لما يوافق رايه وهو له بتمكك الا يتابع الى انظر السماع كذا في مما يؤخذ الى الكفر والعتلال
 لانه احد المتأثرين اى المتأثرين على هذا الوجه كاذب عا الله تعالى بوجه وقع في كثر الشك اى الى
 المتأثرين بوجه التفسير بدل حرف التحليل وفيه من المراكمة ما لا يخفى ولعله وقع تصحيحا لغيره
 ولا يضرب كتاب الله تعالى بعد عا بعض اى لا يجعل بعض الملاي مناقضا لبعض آخر مثلا اذا قال النبي كل
 من اخرج والش بمقتضى رايه في قوله تعالى قل كل من عدا الله يقول القدرى ليس كذلك لقوله تعالى ما اله الا الله
 من حسنة من انما وما اله الا الله كسيتة فقه فيك فقه في كل منهما الآية التي اى بها حجة
 فهذا الخلفي منه من والطريق في مثل هذه الآيات الاخذ بما اتفق عليه وتأويل الاخرى فاذا اتفق
 على كونه اخرج والمشتك منه الله تعالى يقال من الآية الاخرى ما صابك يا محمد او يا ابن حنينة
 اى من رايه من فضل اترتة وما انما يكسيتة فهو جزء او ما عقلت من الذنوب فانه يصدق
 بعض بعضا فالاقيل كيف يكون مصدقا والقرآن يشتمل على كثير من النسخ والمنسوخة قلت الا
 الشيخ بيا لا انتهاوا الحكم السابق لانتفاء المصلحة المتعلقة للعدا ومثله لا يندد كونه مناقضا
 كقول الطبيب للمريض لا تأكل اللحم ثم يقول لا بعد برئت كل اللحم كذا في التفسير ويستحب تكون العيون
 على حجة ام القاييه من الايتاع كالتشديد ما ذكره اى لجهة علمه ولكل سكون التام ام القاييه
 ايضا اى يعنى ما جرد منه الى عالم وهو الله تعالى وقيل رسول عليه السلام وقيل من يدرون
 اهل العلم ومنه **السنة** ان يحفظ كل يوم خمس ايات لا يزيد عليها فانه انزل عليه
 كذلك اى خمس ايات على ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 قال نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام وحكم ومتشابه وامثال فاحلوا احلالا وحرموا
 احراما واعلموا بالحكم واتموا بالمشابه واعتبروا بالامثال كذا في المعايير ويحكم القرآن في كل
 اربعين ليلة وهو المسبب والمراد كل اربعين يوما بليدة فذكر الليل واراد مجموع الليل
 والنهاري مجازا وسبب ارتكابه هو التنبية على ان المسبب وقوع بعض قراوة في الليل لا الا
 يقتصر القراوة على النهار واما سبب الاستجاب في خصوصية الاربعين فقد قيل لانه فيه من
 خاتمة الاستكمال ما ليس في غيره من الاعداد الا يرى ان النبي عليه السلام قال حكاية عن الله تعالى

ط
 من الفرق الضالة

فتمت طينة آدم عليه السلام بيده أربعين صباحا وقال عمه الله خلق آدم كجمل في بطن أمه أربعين
 يوما لطفه ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون علقته
 صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على الناس ولما كان القرآن من جميع الحكم فنبهى للناس إلى الحكمة
 في كل أربعين بترتيل بعض منه في كل يوم من تلك الأربعين ليظهر ينابيع الحكمة على قلبه ومنه عيان
 وكان النبي عليه السلام يحتم القرآن في كل عام بتخفيف اليه أي سنة مرة قيل لما كان حتم النبي
 عليه السلام في عام مرة فكيف يستحق حتم غيره في كل أربعين مرة واجب بالقرآن في قلب النبي
 عليه السلام رتبة من غيره فيكون تدبره أكل والبلغ وفي فتاوى ظهير الدين المرعشي أنه حتم
 القرآن في السنة مرة لا يكون عاجزا وعذرا الخ فحتمه روح من قراء القرآن في السنة مرتين
 فحتمه حقه وروى أن النبي عليه السلام حتم في العام الذي يقين أي توفي فيه مرتين مصدر حتم
 وقد نهي النبي عليه السلام أن يحتم القرآن في أقل من ثلاث وقال لم يفتة أي لم يكن فتيها في الدنيا
 من قراء القرآن في أقل من ثلاث ليعلم الرجل أن يتفكر ويتدبره مع القرآن في ليلة أو
 ليلتين لأنه يقرأ على الجاهل بل ينهي أن يقرأ القرآن في ثلاث ليال أو أكثر حتى يقرأه طيب
 نفسا شاملا ويتفكر في معناه وكان بعض أهل البصرة من العارفين بحتم القرآن في
 كل جمعة كما كان جماعة من الصالحين رضي الله عنهم يحتمونه في كل جمعة كعثمان وزيد بن ثابت وابن
 مسعود والي بن كعب رضوان الله عليهم أجمعين وفي كل شهر وفي كل سنة وكانت له حكمة منذ
 خلق من سنة لم يفرغ عنها بعد وذلك بحسب درجته تدبره وتفتته وكلا هذا يقول في مقام
 الاجراء فانا عمل ما ومة وسابعة وشاهرة وسابعة قال الامام في الاجابة التفصيل مقدار
 القراءة انما كان من العابد بين السالكين بطريق العمل فلا ينبغي ان ينقص من حتمتين في اليوم
 وان كان من السالكين باعمال القلوب وفروب الفكر او من المستغلبين بنشر العلم فلا يكفل الا
 يقتصر في الاسبوع على مرة وان كان نافذ الفكر في معاني القرآن فقد يكفل في السبوع مرة واحدة
 الى كثرة التدبر والتأمل هذا وما وجه التسمية فحتم في الاسبوع مرة فيقسم سبعة اجزاء
 على ما روى ان عثمان رضي الله عنه كان يفتح ليلة الجمعة بالبقرة الى آخر المائدة واليلة السبت
 بالانعام الى آخره يورثه يوسف الى آخره مريم ثم يبط الى آخره طه موي وقهون ثم بالبعث الى
 آخره ثم ينزل الى آخر سورة الرحمن ويحتم ليلة الخميس قبل افرااب القرآن كسيرة الخب الاول
 ثلث سور والثاني خمس سور والثالث سبع سور والرابع تسع سور والخامس إحدى عشرة سورة والسادس

الاجزاء
سبعة

انما الى آخره يوسف الى آخره مريم ثم يبط الى آخره طه موي وقهون ثم بالبعث الى آخره ثم ينزل الى آخر سورة الرحمن ويحتم ليلة الخميس قبل افرااب القرآن كسيرة الخب الاول ثلث سور والثاني خمس سور والثالث سبع سور والرابع تسع سور والخامس إحدى عشرة سورة والسادس

طبي
سبعة

ثلاث

ثلث عشرة سورة السابع من اى الى الآخر وبهذا ضرة الضحية رضي الله عنهم وكانوا يقرؤنه
 كذلك وفيه خبر النبي عليه السلام انتهى ويستحب ان يكون حتم القرآن في اول الليل اذا كان في
 الشتاء واما اذا كان في الصيف ففي اول النهار واول آخره وان يجمع اهل البيت بينهم ويستحب
 بعضهم حتم القرآن في ركعتي المغرب او ركعتي الفجر كما كان ركعتا المغرب والفجر تحت المنبر لان تكونوا
 ركعتين من فريضة بين ركعتي المغرب او ركعتي الفجر في سنة المغرب او في سنة الفجر ويغتنم
 شهرو الدعاء أي الحضور له عند حتم القرآن فانه اذا دعا واستجاب بعده وفي الحديث من شهد
 حتم القرآن كان له كسرة من الخبز الحرام جمع غنم عن النخلة حين تقسم ومن شهد فأكمل القرآن كالا
 كسرة شهد فحتم في سبيل الله ويحتم القرآن عند احتشامه فانه مرة على كوزة المعبرة اي اذلال
 للشيطان في الحديث الفضل النكس اكمال بتشد يد اللطم المرحل اي الحاتم المفتوح ذكر في فتاوى قاضي
 خاله وغيره انهم تكلموا في الدعاء عند حتم القرآن في شهر رمضان وعند حتمه بالجماعة واستحبوا الحضور
 فلا ينع من ذلك وقراءة سورة الاخلاص عند حتم القرآن كسنة مشايخ الوفاق الا ان يكون الحتم
 في المكتوبة فلا يكبرها انتهى ثم اعلم ان السنة فيما يقرأها اهل مكة ان يكبر من اول سورة وهي
 عند حتم كل سورة حتى يحتم القرآن فيقول الله اكبر وكان سببه الى الوحي احسن عنه زمانا فقال
 المشركون اجرو شيطانا وودعه فاعتم النبي عليه السلام فلم ينزل والضحك كثير فترجى بنزل الوحي فاقضوا
 سنة كذا في عالم التبريل ويعتبر من القرآن اي يستفيد منه كل ما يفيده أي يستفده من العلوم
 والغرائب فحتم قال عبادة بن مسعود رضي الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا من انشروا بالمد اي
 اختاره القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القرآن
 شئ يتولى قوله عز وجل روح المؤمن من حسنة كما يخرج الشجرة من العجين فحتم القرآن بالتدبر
 في وجده فمرى النبي عليه السلام في منامه فقال يا رسول الله قال الله تعالى ولا تطرب ولا يابس الا
 في كتاب مبين في وجدت معنى هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال نعم اطلبه في سورة يوسف
 فلما انتهى من نومه قرأها فوجدته وهو قوله في فلما راينه اكبره وقطع ابيدين اي لما راين فقال
 يوسف عليه السلام لست اجد في هذا وحدا لم القطع وكذا المؤمن اذا رأى ملكة الرحمة ورأى منامه
 في الجنة وما فيها من النعيم والحرور والقصور لم يفتل قلبه بها ولا يجد الموت الا شاة وانه في قوله
 على رضي الله عنه من فهم القرآن فسر حكمة العلم **فصل فيما يجب رعاية في قراءة القرآن**
 قال النبي عليه السلام من قرأ منكم كتابا من كتابي فاستمى الى اخرها قوله اليس استبكم كما بين

انما القرآن وحده شات بغير
 من العلوم الاولين والآخرين بالمد
 بغيره كسيرة الخب الاول ثلث سور والثاني خمس سور والثالث سبع سور والرابع تسع سور والخامس إحدى عشرة سورة والسادس

ما في من بيان كسيرة الخب الاول ثلث سور والثاني خمس سور والثالث سبع سور والرابع تسع سور والخامس إحدى عشرة سورة والسادس

بدل من اخرا فليقل بلي بنج التام وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ سورة البقرة فانتهي
 الى قول البس في ذلك بقادر على ان يحكي الموت فليقل بلي ان كل شئ قد مر ومن قرأ سورة
 المرسلا فليقل الى قول من جاني حديث بعده يؤمنون اي ان لم يصدقوا بهذا القرآن ولم يقرؤوا به فباني
 حديث يصدقون بعده فاذ لا كلام اصدق منه فليقل ايضا بانه وعين على رضى الله عنه انه قرأ القرآن
 ما تنزل اي فلهما القبر ولا ما يخرج منكم من النطفة ويقع في ارحام النساء ثم خلقونه يعني او نتم
 خلقونه من بشر في بطون النساء ذكره الاواني ام كن احوالنا بل نحن خلقنا قال بلي بن بكير السلام
 انت يا رب تخلق اي قال بهذا اثنا وكذا قال في قوله ام كن الزارعون ام كن المنزليون ام
 كن المششون وتلا ابن عمر رضى الله عنه قوله الم يان في العصى اني ياني اي حال للذين آمنوا
 الا تشع قلوبهم الآية فيكي حتى غلب عليه البكاء وقال بلي بنج التام يا رب واعلم ان هذه آية
 مباركة كانت سببا لتوبة كثير من الرجال منهم فضيل بن عياض روى انه كان ريتا لجانا عتقا فطاع
 الطريق فيهما فمبوا القطع طريق العاقلة فكان واحد من العاقلة يقول الم يان للذين آمنوا الا
 تشع قلوبهم لذكر الله فسمع فضيل فقال قد حال وجا وزا الحين فنزل عن دابة وعلق ثيابا بغير
 لبس ثياب الوفاء وثاب الى الله تعالى فصفوا كذا في روث الحارس وفي الحديث ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تلا هذه الآية يا ايها الناس لا مانع لكم مني الا اني اكون منكم فقلوا قد قرأنا
 لدينا انك لا تلي الا عندنا في الآخرة فتودا وتقال عقوبة من الوالد العذاب وحقا وهو ما عظم
 النار وطعاما ذا عضة انك اذا شئت ان يمسك في الخلق لا يدخل ولا يخرج فيخلق وعذابا
 اليها ومع ذلك لهم عذاب اليم فصفق اي غشي عليهم وسمع عمر رضى الله عنه رجلا يقول في رجل
 الى على الانط حيا من ادم يعني اربعين سنة لم يكن شيئا مذكورا يعني لم يدر احد ما له ولا
 ما يرايه الا الله تعالى وذلك ان الله تعالى لما اراد ان يخلق ادم عليه السلام امر جبريل عليه السلام بان
 يجمع التراب من الارض فلم يقدروا ان يجمعوا التراب فلم يقدروا ان يجمعوا التراب فلم يقدروا ان يجمعوا
 التراب من الارض فصار التراب فينا ثم صار لها لكان على حاله اربعين سنة قبل ان يخلق فيه
 الروح فقال عمر رضى الله عنه اني بالفتح والكون حرف تصديق يعني نعم وعزتك نواو القسم فليقل
 سمعا بغير احيا وميتا وقال الامام محمد بن علي الترمذي روى اذا قرأت قل هو الله احد قل انت
 الله الفهم واذا قرأت قل اعوذ برب الفلق فقل اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب
 الناس فقل اعوذ برب الناس وقال واصل بن ابي عيسى اذا تبت هذه الآية وبق وجه ربك في

بلي بنج التام وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ سورة البقرة فانتهي الى قول البس في ذلك بقادر على ان يحكي الموت فليقل بلي ان كل شئ قد مر ومن قرأ سورة المرسلا فليقل الى قول من جاني حديث بعده يؤمنون اي ان لم يصدقوا بهذا القرآن ولم يقرؤوا به فباني حديث يصدقون بعده فاذ لا كلام اصدق منه فليقل ايضا بانه وعين على رضى الله عنه انه قرأ القرآن ما تنزل اي فلهما القبر ولا ما يخرج منكم من النطفة ويقع في ارحام النساء ثم خلقونه يعني او نتم خلقونه من بشر في بطون النساء ذكره الاواني ام كن احوالنا بل نحن خلقنا قال بلي بن بكير السلام انت يا رب تخلق اي قال بهذا اثنا وكذا قال في قوله ام كن الزارعون ام كن المنزليون ام كن المششون وتلا ابن عمر رضى الله عنه قوله الم يان في العصى اني ياني اي حال للذين آمنوا

وكانت اربعين سنة لم يكن شيئا مذكورا يعني لم يدر احد ما له ولا ما يرايه الا الله تعالى وذلك ان الله تعالى لما اراد ان يخلق ادم عليه السلام امر جبريل عليه السلام بان يجمع التراب من الارض فلم يقدروا ان يجمعوا التراب فلم يقدروا ان يجمعوا التراب فلم يقدروا ان يجمعوا التراب من الارض فصار التراب فينا ثم صار لها لكان على حاله اربعين سنة قبل ان يخلق فيه الروح فقال عمر رضى الله عنه اني بالفتح والكون حرف تصديق يعني نعم وعزتك نواو القسم فليقل سمعا بغير احيا وميتا وقال الامام محمد بن علي الترمذي روى اذا قرأت قل هو الله احد قل انت الله الفهم واذا قرأت قل اعوذ برب الفلق فقل اعوذ برب الفلق واذا قرأت قل اعوذ برب الناس فقل اعوذ برب الناس وقال واصل بن ابي عيسى اذا تبت هذه الآية وبق وجه ربك في

الخلق المصنوع وينال دادي جبهتهم

رب

بلي

يبقى استخرج ذوا الجلال والاكرام فقف عند ما وصل الى اطلب حاجتك من ربك الجليل جل جلاله وعظمته
 وقيل سجد القاري اذا الى هذه الآية افامن اهل القرى ان ياتهم باستانا اي ينزل عندنا
 ليلا وهم ياتون قوله لا يرفع فاعل سجد بها اي بهذه الآية صوته وكذا يرفع صوته بقوله
 سبحان بل ما في السموات والارض كل له قانون اي مطيعون وبقوله وما ينشئ الرحمن الا بتقديره ولا الا
 كل الا نافية من في السموات والارض الا اني الرحمن عبدا ويستحي الا يقف على قول من يشاء من مدقنا
 والمذكور في التفسير وغيره من كتب القراء ان هنا سكنته للخفض فهي قطع الصوت آخر الكلمة انا والناو
 يصلوننا من غير سكنت ولم يذكر في الوقف لاحد وهو الابقع الصوت آخر الكلمة زمانا قال ولي ابن بكير
 بدل الوقف التام الا ان يحمل على الوقف اللغوي ان كل سكنت ولا ينفى بعده ثم يبدأ بقوله
 هذا ما وعد الرحمن وانا كسيت ذلك ليلا يادركون هذا وعفا لم قدنا وليس كذلك بل قوله هذا ما
 وعد الرحمن كلام متبادر وذلك انه روى الا الله تعالى يرفع العذاب عن الكفار بين النفي بين فكاهم
 رقدوا فمبوا قالوا يا ويلنا من نشتا من مرقدنا يعني من القنطرة من مناشنا قال لهم فمبوا
 المليك هذا ما وعد الرحمن على السنة الكس ومنه قوله المسلون بان البعث حتى يكون في هذه الآداب
 في القارة يجب رعايتها لمن يعرف الواجب من معاني القرآن وفيما ذكرنا تنبيه على ما يثبت كذا وبما تنبيه
 يثبت بعد واعلم ان ما ذكرنا في هذا الفصل من تفسير الآيات مأخوذ من تفسير الامام الى البيت رحمة
 ولا يكس باجتناد القراءات السبع فان النبي عليه السلام قال انزل القرآن على سبعة احرف قيل ليس
 المراد بالسبعة السبعة بل اربعة التوسعة والتسعة والاكثرون على تحريم الا انها روايتين اخريين
 احدهما قول على سبعة احرف ليس بها الا ثمانية كاف والافرى قوله على سبعة احرف فاقروا ما ينس منه
 ولا يذهب عليك ان الاظهر الانسب لم اراد الص ذكر احدي بايتين الروايتين لالا وجه صحة اكثركان
 بالرواية الاولى التي ذكرها لما يظهر بملاحظة ما ذكرناه من انها من الاكثمة في ذلك التفسير في الخروج
 عن هذه الامة فان قبائل العرب كانت على لغات شتى فلو كانوا الوداة بحرف واحد شئ عليهم فحوز
 لكل منهم ان يقرأ على لغته وقد اتى رايه المص بقوله قال الله تعالى وسج على عباده اهل هذه امة اعلم ان
 اللوحين هما حرف وحرف الشئ طرف وحروف التهجى سميت بالانها اطراف الكلم والمراد بها في القراءات
 القراءات التي على سبع قراءات وهي لغات العرب المشهورين بالفتحة من قرش وبنو قريظ وبنو تميم
 واليمن وبنو نعيم وطى وقيظ كثر هذه الاكثر غير مجمعة في كلمة بل متفرقة كقول القتيبي والشرقي والهمز
 والتبني والمد والعمر والامالة لم يرد به الا كل واحدة من هذه السبعة لغات والله اعلم بالصواب

والهمز شئ

من تلك الغرائب السبع على اراد ان المسبب اليهم لا يكون منها ومن افعالها ويدل عليه قوله فلما كوز الله
 ان ينكر على احد قوله قراءة نصب بالفعل المقدرا وبرزع الحان في اي قراءة مشهورة او في
 قراءة مشهورة بين اهلها من تلك السبعة فان اتت مع وسع الامر على عباده في القراءة اي في قراءة
 القرآن لياخذ كل منصف ما ينطو على لسانه فليقل منهم الايقار بايواقي لغة بشر والسماء من البني
 عليه السلام ولا يشق عليه اقامته اذ لو كلوا القراءة بحرف واحد لشي عليهم اذ العظام عن المألوف شاق
 كالتعبى اذ اكلف الهن والهنى اذ اكلف تركه فامر الله بنبيه عليه السلام ان يقرأ القرآن بجميع لغاتهم
 يسيرا على قبيلة القراءة بلغتها ونحيا لخرج عن هذه الآية وذكر الطحاوي ان هذا كان في اول الام
 لمصلحة اخذ جميعهم بلغته فلم يكثر الكتاب وارتفع الضرورة عادت الى حرف واحد هذا والصحيح ان المراد
 بهما هي القراءات السبع التي كلها مستفيدة عن النبي عليه السلام فبلغتها الآية وانما في كل حرف منها الى
 سبع من كان اكثر قراءة به من الصحابة ثم انصرفت كل قراءة منها الى من اختارها من قراء السبع كذا في
 شرح المشرق فظهر من هذا التقدير ان العلماء في هذا الحديث اقول الامتدة حيث قسم بعضهم قراءتهم على
 سبعة اقسام باللغات السبع والبعض الآخر قسمه بالقراءات السبع والبعض رجع اختار الآية ان يقال ان
 على سبع لغات قال زيد الرب وهو الراجح لكن لا يخفى عليك انه لو قسم بالقراءات السبع كما هو الصحيح عند
 شرح المشرق لم يتفرق في كلامه بل كان في قوله بعضهم ان يقول الرجل سورة البقرة وسورة آل عمران
 بل يقول السورة التي يذكر فيها البقرة والآخر الاظهر ان ذلك جائز فقد جاز في اخبار النبي عليه السلام
 اي احاديث سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النسا **فصل في ادب كتابة المصحف**
 ومن السنة في تعظيم المصحف ان لا يكتب بخط دقيق في قطع صغير فانه يكون عندنا في حيفته والى يوسف قال
 احسن وبعناخذ وقال لعله اراد كراهية التثنية في قوله في القليلة فليقل من رضى الله عنه الى رجل معه مصحف
 وقد كتب ذلك المصحف بقلم دقيق في قطع صغير فقال عمر رضي الله عنه ما هذا يا رجل فقال الرجل القرآن
 كله فخلاه بالدره اي رفع الدرره وحمل عليه لان يفر بها ولم يفر بها هو المشهور في تصحيح هذا المقام
 لكن الحق خير بهذا وهو ما قال في النهاية من ان معناه ضرب بها علوية وهي رطله وفي نسخة المحتاج
 يقال علاء بالسيف اي ضرب بالدره بكسر الدال وتشديد الراء ما يلف منه ثوب ويضرب في الجبال
 غالبا وقال عمر رضي الله عنه عظموا كتاب الله تعالى فحينئذ لما اراد كتابة القرآن ان يكتبه باحسن خط وابينه
 على احسن ورقة وابين قلم فاقم قلم وادبرق مداد وبرزع السطور وبلغ الحروف وبلغ المصحف اما
 تبين المصحف فوجد جارية العلامه ان مشايخ مكة يكرهون ذلك وفي شرح الجليل الصغير ان قبله الدنيا

القطام
 اي لا ينقطع

قبله بحجرك الاكبر عند الاستلام وقبلة المصحف وعن عمر رضي الله عنه ان كان ياتخذ المصحف كل عذرة وقبله
 ويقول عهد لي كذا في القليلة ويجرد القرآن على ليس منه كالاغفار وذكر الآي وعلمه الوثيق لما لا
 مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه كذا في قوله ولقول ابن مسعود رضي الله عنه جردوا القرآن
 وكبره بعضهم من ذلك ان من اجل ان القرآن كبر وعالم ليس منه الاغفار والافاقس وكتبه الرواية
 بحسب اللغات القراءات والتفسير وعليه بعض الكتب الفقهية من اجماع الصغير حيث قال ويكره التفسير و
 والنقطة وغيرها ولعل هؤلاء انما كبروا هذا الباب خوفا من الا يوردوا الى احداث زيادة وشق
 الى حاسة القرآن مما ينطق به اليه بغير وجوه بعضهم من كراهية ما كبره الى بعض ذلك كالنقطة وغيره
 فانه حسن لهم في زمانه لانه لا بد لهم من دلالة في التفسير فخط الآي وبالنقطة يحفظ الكلمات وانما كبره في
 السور وعدد الآي وكبرها فهي بدعة حسنة كذا في شرح الطحاوي ولكن لا بد ان يكتب بالاجزاء وغيره
 يتميز عن القرآن كما لا يشك في الا لا يزال كالا القرآن مجردا في المصاحف فاول ما احدثوا به النقطة
 على الباء والياء وقالوا لا بأس به فانه نزل لم يمت احد ثم بعد ذلك كبروا عند منتهى الآي فقالوا لا بأس
 به اذ يعرف به رؤس الآي ثم احدثوا بعد ذلك الخوام والفواخج وقيل ان الجاهل هو الذي احدث ذلك
 في زمانه فاحضر القراءات حتى عدوا كلمات القرآن وحروفه وسور اجزائه وقسموه الى ثلثين جزءا والى قسم
 آخر كذا في الاجزاء وكبره بعضهم كتابة القرآن بالذهب والفضة والتخليفة بهما فانه يدعو اليه ارباب
 بالذهب والفضة ويكره كتابة القرآن على الجدران بغير اجمع وسكون الدال جمع جذر بالفتح والسكون بطن
 وبطن وهو اجماع كذا في فتنه الراعي وفي البرازية كتابة القرآن على الجدران والجارى غير حسن
 لانه ربما يسقط خطوه ويكره على الفرائش والبسط لانه يدهس ويوطأ وعلى الارض ومكان النشوى و
 الرخايف في شرح المحتاج الزخرفي في الاصل الذهب وقوله في حقه اذا اخذت الارض زخرفها اي
 تزيينها به من البساتين وفي شرح المعانيج ويكره نقش الجدار والخشب والنياب بالقرآن او بذكره
 فانها من الكتابة المذكورة تنهاون ويستحق بالقرآن ولا يكتب القرآن الا في شئ طاهر ولا يكتب
 الا على الابنطى طاهر الا اذا وقع ضرورة ومصلحة كمنه كبره في آخر هذا الكلام ولا يتبدل ولا يوطأ
 مضارع مجهول من وطأ الارض اي لا يوطأ بالاقلام قال في البرازية وضع القرطاس الذي يكتبه
 في تحت الطنفة لا بأس به لانه يجوز النوم والقعود على سطح بيت فيه المصاحف وقال القاضي بكرة الا
 في موضع وهو اركوب على جوالق فيه مصحف للضرورة والاول اوسع وقال في موضع آخر لو وضع المصحف
 في الخرج وركب عليه في السفر لا بأس به كوضع المصحف تحت راسه للحفظ ولغيره ويكره ولا يستخف به

جعل عليه غفارة ولا يكس بالشي لا يصيب قد ركب من الزمان الجوع الذي شئ غير ظاهر وقد يهيج قوتهم
وهو ضد النظافة ولا يطأه احد وفي شرح النقاية وروى كتب فيها السلام انه روى وكذا في سائر الاماكن
والملكه ويستحق عنها تلقى في الماء الجاري او تدفن في ارض طاهرة ولا تحرق بالنار اذ اريد اليه
مجد في السير الكبير وفي السراجية تدفن او تحرق كذا في الفتاوى والثنا في خاتمة ولو غسل في الماء
الجاري واخذ القرا ليس فهو افضل وفي الغنية لا يجوز في الصحف اختلف الذي لا يعلو القارة ان
يجلده القرآن ولا يأخذ على تعليم القرآن ابراهيم وطافان النبي عليه السلام منى عن بيع القرآن
ومنعه عنه وبيع العلم قيل لما ذبح جبل رضى الله عنه هو بغير العلم لم يحل له العلم وهو ابن ثمانين
عشرة سنة واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود رضى الله عنه ذكره انك ما بين
ان قوما قد يكتبون هذه المعاني ويبيعونها قال ليس لك بيع القرآن وانما يبيعون التورق وعمل
ايدهم انما بيع القرآن الا يعلم بكم السلام المستدرة سورة منه جعل بالعلم ما جعل للمالك في شئ
على فعله ليعلم ومنه جعل الا بالعلم معلوم واخر مشروط وبعض المشايخ قالوا في زماننا قديم الجوع في بعض
الحايل تغير الزمان وخوف انه يفسد العلم والدين فيها ملازمة العلم والادب والاطلاق ومنها
خروجهم الى القرى لطلب المعيشة ومنها اخذ الا لطلب تعليم القرآن والادب والاطلاق ومنها الغزل
عن الحرة بغير ارضها ومنها السلام على شجرة الخبز وكما فاني بالحوار في خاشية الوقوع
فيها هو ان منها وادركه اني شرح النقاية **فصل في تنقيح سنن الطهارة** قالوا ان الطهارة
شطر الايمان انما نصف الصلوة والصلوة كله لقوله تعالى وما كان انما ليضع ايديكم الى بيت
المقدس كذا في النقاية وادى فتاوى الصلوة والصلوة مفتاح الجنة رواء الوعيد الحذر من على النبي
عليه السلام ومطهر البدن عن الاتام جمع ان كل واحد من اهل الامية رضى الله عنه اذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم فزحت ذنوبه من كفه وقدمه ويديه وجلبه فان
قعد قعد مغفورا ومن مات على الوضوء مات شهيدا حتى ان كذا من وبرة رضى الله عنه توضأ
في الليلة التي مات فيها ثمانين مرة صرا على ان يموت وهو متوضي لان النبي عليه السلام قال لا ينس
بن مالك رضى الله عنه انك انك ملك الموت وانت على وضوء تفك الشبهة كذا في النقاية والرسول
ومن مات من البسوة طاهر اغتسله وفي شارة بالكم ما يلجس منه الشياطين بل لا بد على
شراجه ملك يستغفره ويقول اللهم اغفر لعبك فلان فان بات طاهر رواد البدر غفر له
عن النبي عليه السلام قال في اخطأ على الوضوء ستة الاسلام قال في بسالة العارفين بلغنا ان الله

دع
دع

لعل
ما في
الكتاب

ع قال لموسى عليه السلام يا موسى اذا احببتك محبة وانت على غير وضوء فلا تلومني الا نفسك و
قال بعض اهل الحوفة من داوم على الوضوء اكرمه الله تعالى بجمع خصال اولها ان ترغب الملكة في صحبة انك
لما نزل القلم رطباً من كتابه ثوابه الثالث يسجد اعضاؤه وجوارحه الرابع لا يموت النكبة الاولى
الحسن اذا نام يموت الله تعالى اليه ملكه يحفظونه من شر الثقلين الحسن يسجد الله تعالى عليه كرات
الموت السابع يكون في امان الله تعالى ما دام على الوضوء كذا في النقاية والظاهر لكل معلومة كذا في النبي
عليه السلام فالمن من بين الابد والوضوء في كل وقت وان كان على ظهر قال النبي عليه السلام من توضأ
على ظهره كتب له عشر حسنة وقال في شرح المعاني كذا في الوضوء في كل وقت انما يستحب اذا توضأ
الاول صلوة والا فلا يستحب والتسمية عند وضع الشب اي حين اراد الدخول في الخلوة وفيه ثواب
الي استحب ومن يتباه النبي بكسوة فوق النقاية كالتوضي يستدرون اعيان الخوف اي حجاب فيما بين
العينين وجوارح بني آدم وكذا في الوضوء كذا في النقاية وكشف عورة نظر اليه
والشيطان وربا بوزبه وبلغة فخر اذا لم يسجد واذا قال بسم الله عند الدخول جعل الله تعالى بينه وبين
والشيطان وبين عورت النكس حجابا لم يره بغيره يسجد الله تعالى فيقبل ان يسجد الله تعالى وكذا الا لا
يزخر ثوبه حتى يدنو من يقرب من الارض ويستتر عند التخلي عن البول والغائط ما استطاع ان يقدر
ما يمكن ويستطيع لان كشف العورة حرام الا عند الضرورة سواء كان في الخلوة او في القواء وان لا يبول
عريانا ويرتد اي يطلب لبو له مكانا متقنا في تحت العتيق ارض نشقة بكم الشين بين النشف
بمنحني اذ كانت تشفق الماء الى تشرب ولا يستقبل القبلة ببول ولا غائط ولا يستبرأ بها
فان استقبال القبلة بالوزن حال قضاء الحاجة وحال الاستنجاء مكروه وكذا الاستبراء في رواية
لا ينفذ منه ترك التيمم ولا يكره في رواية لان خروج السند به لا يكون موازيا للقبلة بخلاف المستقبل
بروي عن ابي حنيفة جواز الاستبراء اذا كان زيلسا قفا لام فوعا كذا في شرح النقاية ولو لم
انما لم يفرغ من النهي الاستبراء مكان الا خلا في فيه وبينه الا يعلم ان هذا من في الصحراء والبيان عند
الي خيفة ونقص بالصحراء عند الشافعي ومن يتبع فانهم جوزوا الاستقبال والاستبراء في البيات بينا و
وكسر في النهاية انه يكره للمرأة ان تسكن ولد ما نحو القبلة وهذا كله اذا كان ذكر القبلة وانما اذا فعل
فلما كس به ولا يستقبل بها اي بالبول والغائط شمس ولا يفرق بينهما كما قال لا استبرأ قد
اقسم عليهما حيث قال والنفس ومضاجها والتم اذا علم في تحقيق الاستقبال بالكره استنجاز جواز
الاستبراء اياها لادم موازاة المرأة وان يستتره من البول ما استطاع وينكس من غير ذلك

وروى عن ابي عبد الله الصديق رضي الله عنه ان اذ اراد
الدخول الى الخلاء سجد واوعى الارض وتوضأ ورجا
ان لا يتكلم فخلاد واجب انما قال في فتاواه انه
وروى عن ابي عبد الله الصديق رضي الله عنه ان اذ اراد
الدخول الى الخلاء سجد واوعى الارض وتوضأ ورجا
ان لا يتكلم فخلاد واجب انما قال في فتاواه انه

ينبغي

التحلي جاء مما يتلى به ويدفن ما خرج عنه من اذني والكل ان يؤخر ما تان المسئلة عن قوله
 يتخرج عنه كما لا يخفى ما كان لهم ان يتخرج عنه مكتوبا ذكر في شرح المصالح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا دخل اخلا لا ينزع خاتمه قبل دخوله لان نقشه كان محمد رسول الله وجهه دليل على وجوب
 تنجيسه باسم الله وباسم رسول الله والقرآن عن اخلا واعلم ان السنة على ما فهم من كلامهم ان يقول
 عند التهيئ للاستغفار في اخلا او في غيره باسم الله وعند دخول الخلل يتعوذ واشار اليه بقوله و
 يتعوذ عند ارادة دخول اخلا فان النبي عليه السلام قال انما يتعوض تحفة فاذا الى احكم
 اخلا فليقل اعوز بانه من اجبت ونجاست وحش نية والتم المستر وقوله تحفة الى امكنة
 يحفظها الشياطين وترصد فيها بني آدم بالف والاذى لانا مواضع تكشف فيها العورة ويكسر
 عند ذكر اسم الله تعالى فيتمكون منهم في تلك المواضع ما لا يتكلمون في غير ما اجبت لهم الخاء والباء و
 يجوز لهم الخاء وسكون الباء جمع خيت وهو الموزى من اجن والشياطين والنجاست جمع خيشة وهي
 انثى النوزية من اجن اي من ذكر الشياطين والنجس وانا منهم وقيل كجبت الكفر ونجاست
 الشياطين وقال في التنية ولا يدعوه حال قضاء الحاجة بل قبله والدعاء اعوز بانه من الشياطين
 التبريم النجس انتهى ويغيب بوجه اليم على الارض لينفر عنه السهام بتشديد اليم جمع الريبة في الصحاح
 لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحتشاش ويشتم بانه تشليم اي يرفها ويحمل على شتمه بالكلية اي
 لفضله الاسم وينصب رطل العنق لكونه اسم على قضاء الحاجة ولا يتفلسف قد يشبه هذا بالعين بل
 الفاء من نفس اي نام على البول ولعله اراد به الناجم ولا ينظر الى ما ذكره عنه ولا ينظر الى خرج
 ولا يتعظف ولا يترق اي لا يلقى في خاط ولا يترق عليه اي على البول والناظر فانه قد ورد في الخبر
 الكل ذلك يورث الشياطين ولا يقوم عن قضاء الحاجة بالاحتشاش بل ينبغي ان يتبرأ بعد مجلسه
 حفيضة حتى يفرغ عن كل الزايف ولكن لا يطيل الجلوس فانه يورث الباسور واحد البوليم وهي
 علة تحدث في المقعد وفي داخل الانف ايضا كالدمايل نفوز بانه منه ولا يتكلم عليه اي على حال
 الجلوس فانه يوجب الحق وهو الغيب المشهور الذي يستوجب به العقوبة قال ابو الليث واحدا
 رواه ابو سعيد رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال لا يخرج الرجل اخلا يضرب بالغانة كاستناب
 عورتها بمخدة ثاقل قال انه تخرجت على ذلك اي يغيب على فعلهم التبريم كما في شرح المصالح ولا
 يقول قايما لما قال عمر رضي الله عنه راي النبي عليه السلام وانا ابول قايما فقال يا عمر لا تسكن قايما
 قال صاحب المصالح قد مر عن حذيفة رضي الله عنه انه عزم الى سباطة قوم فقال قايما قال شرا

واذا كان في النجاسة قدم على البس
 لا يجوز اخلا وتيقا قبل البول
 بسنة اخلا بانه من
 اجبت ونجاست
 عوارف
 المعاني

واختلج في الزنا بوجه وكل
 يهبط منه الطير والاسماك
 الارض والاشجار
 ريش اجاب بوجه
 احتشاش قاسوس

وروي جابر بن محمد
 وماسين بن محمد

يقول

يقول ولا يدل على ان نبيه قد عمره عند ذلك للضرورة والشايب لليل يري الكا كور من بعيد
 ومن هذا قال الامام في الاحياء وفيه رخصة وقيل انه للتجريم وهو المعلوم به قال في البس او بالخلا
 وعن عائشة رضي الله عنها من حدثكم انه عزم بال قايما فلما تقدمه وخلع كان لغيره يراه لم يجد
 مكانا طاهر للفقود وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال قايما فليخرج عبا يغير
 وهو باطن المركبة انتهى وعن عمر رضي الله عنه قال ما بليت قايما هذا السمت وعن النبي عليه السلام
 انه قال اربع من اجزاء الا يقول الرجل قايما وان يسبح جهنم قبل ان يفرغ منه الشقوة وان
 يسبح النداء فلما يجيب وان يذكر عنده النبي عليه السلام فلا يعمل عليه ذكره في البس وقال في
 العقوبة القرفونية ولا يقول قايما ولا يقضي ولا يعاين لانه على اليهود والنصارى ولا على من يميز
 بقوله من قال قايما فكانا بال على الكعبة ومن قال على من يميز فكانا بال على الغرة انتهى والباري
 ببوله من اعلى مكان كالحسب والوقوف الى اسفله لانه يتفرق ويكاشي لكونه نازلا من الاعلى فيوجب
 تنجيس مواضع شتى ولم يقل ولا يقول ليشمل ما اذا بال في طرفه من مكان عال وبذلك كان
 بك العين ما بين الفيل والدرج يا عبد الكوسل وفي معنى الشخ يا عبد السيم وهو الظاهر في الكارثية
 اي لانه لا ينفذ من المنزل بول بل ينزل الى موضع جلوسه قبل الاحتشاش بالمال لانه لا ينجس من
 بقية فنجس الى اعادة الطهارة ولا يسبح ذكره بيمينه بل باخذه كبر شاة فيمده على جدار وكفه ان
 اسكن والا فخذ الطير بيمينه والذكر بشماله ويحرك اليسار لينسب الغفل اليها من غير تحريك بيمينه كذا في التنية
 ويستغفر اشرع بعد الزايف ويحده على تحفة وهو في الزايف ويدعو بالادعية المأثورة مثل ان
 يقول الحمد الذي اخرجنا من الجن ونحوها او يسبح على فوف نعمة الفاد وسكون الواو والواو اي
 من كنت عليه يكون على الطهارة في انشاء الاستبرأ وقد كان النبي عليه السلام يسبح على فوف فوفه من اخلا
 لاحتمال احترام الموت قبل التوفى ذكره في الاحياء ولا ينقطع البول على احد لما روي الشافعي عنه انه
 جاءوا ابي جابر في المسجد فقال الصماعة من من قال عزم لا تترنموه ودعواي لا تقطعه وان تركوه
 حية يفرغ عن بول فليفرغ الاعمال دعا ففعله ان المساجد لا تصلي من القدر والناهي للعبادة
 ثم اسر النبي عليه السلام قايما ببول ففعلت على بوله وانما نهى عن قطع البول لانه لو قطع عليه لوله لغيره لولا
 النجس قد كان حاصلا في غيره من المسجد فلو اقاموه في انشاء بول نجس لانه وبوجه كثير من
 المسجد كذا في شرح المصالح ولا يترق بوله لاسيما بالليل اي خصوص في الليل ولا يتفلسف المواد
 ليل ولا يقول في حجر بيمينه وسكون الحاء والمهمل هو التنية في الارض لانه نادى المهمل وذو

مطلوب
 في

الظلمة مكان
 قد روي

ولقد رآه النبي عليه السلام جارا ردا
 بول قايما ففعله لا راد جارا ثم رآه في
 قاراءت قايما ففعله سلمت ففعله
 اخذني

والا فليخرج عبا يغير
 بول جابر بن محمد
 بول الزايف
 قد روي

ويجب ان يكون في الزايف
 ولا ينجس من اعلى مكان
 ما روي به عن ابي جابر
 عوارف المعاني

ويقال قد فرغ من البول
 از بيمينه باوونين واثني عا
 بيمينه عوارف

ان لا يدخل في شقها ليلها حذانه
 الا بالاك واخذت ابا قايما
 قد روي

لما شئت وضارته عناء حين سخط الماء بالحق لا تغفل يا حبيب فانه يورث البرص وعن رضى الله عنه من غلبه وفي
 قولنا قد شارة الى انه لو لم يقصد لم يكن اتفاقا حرجا في الدرر ونفيل الاعضاء المفسولة في الوضوء
 ثلثا في شارة الى ان التلبيس كونه في الغسل دون السجدة لا التلبيس في سجدة الركاس بما وجد مكره
 عندنا ذكره في التحفة وقال في شرح المصباح عند ابن عساكن رضى الله عنه انه قال لو شاء الله لم يتركه احد
 يغسل كل عضو مرة واحدة وسجدة ركعتين مرة واحدة وهذا اقل الوضوء والمرتان افضل والتلبيس اقل
 فعل النبي عليه السلام كل ذلك يعلم الامة جوازه والكل اكثر نواج الى هنا عبارة وفي التوبة الوضوء
 مرة ركعا والثانية ركعتين وقيل في الثانية ركعتين وفي الثالثة نفل وقيل على ركعتين وذكر انه لو شاء مرة
 لغزة الماء او البرد او الحاجة لا يكره ولا يائمه ولا يائمه وقيل الاعتاده بركه والافلا انتهى ويعني اي
 يدبر الماء في جوبه فيستحق اي يرخص الماء في الغسل ويستثنى اي يخرج ما فيه من الخلق والاذى
 بالنفس الشديد ونزله بيده اليسرى الا يمس وفي المحيط يغسل كل يمينه لتوهم اليدين للوجه واليسرى
 وقيل يغسل يمينه ويستحق يساره لانه اليسار لما قد ارادته ويأيد فيها اي في الغضفة والاشفاق
 برفق في كل واحد من الغضفة يستحب الماء جميع النعم والمبالغة فيه ان يصل الماء الى راسه خلفه وهو الموضع
 الثاني في خلق وحده الاستسقاء الا يصل الماء الى الماراة وهو الالة من الالف وقيل عن فضيلة المبالغة
 فيه الا يصل الماء بالنفس الى خياشمة وفي تقرير التسهيل المبالغة في الغضفة بالخرقة وفي الاستسقاء
 بالاكتمار وعما شمس الائمة المبالغة في الغضفة من افرج الماء عن جانب الى جانب ثم ان المبالغة في الغضفة
 ولا تشاق كسنة في الظاهرين وفي صلوة التجاني كسنة في الوضوء وواجبة في الجنازة اذا لم يكن صاحبها
 كذا في التنية ويبدل في ذلك المذكور كل بعبارة الا في الغسل فانه يساوي فيه عند الخوارج باليسرى ويخرج
 برجله اليمنى ذكره في المقدمة والبتا وكان النبي عليه السلام يحب التيامن في الامور حتى الغسل والرجل و
 هو امتثال الركاس لم يمتنع الجانب الايمان من ركعتين قبل اليسار ويتوهم الغالبون اي يحفظون ويرى
 من الغسل الاعضاء المفسولة في الوضوء والغسل ويترك التيامن فيها يخرج الماء ليعمل الماء تحت ويمسح الركاس كله
 مرة واحدة بما هو السنن عندنا ولو تركه يستحب الركاس في السجدة في ديارنا ودوام عليه
 في غير زمان البرد يائمه كذا في التنية وكيفيه الا يغسل كنية واحكامه على مقدم ركعتين ويدبرهما الى فناء عناه وجه
 يستوجب جميع الركاس ثم يسجد اذ يديه باصبعه ولا يكون الماء مستحلا لانه لا يستحب ما به واحد لا يكون الا
 بهذا الطريق كذا قال الزيلعي هذا هو الاكل فلا حاجة الى ما هو بطلان حفظ السبطين والاربابا يدين
 ويستحق اي يغسل عضوا الا الذين تابوا فسجد الركاس بحيث لا يأخذ له ما وجد عليه ما هو في الامتناع
 صورته

الثاني من مجموع من رضى الله عنه
 او يعلق ويصل في كل سنة
 احمر

انفق بالغير سكر الفار
 ونحو ذلك في كل سنة
 جلد من جلد
 جلد احمر

والعضو لا يغتسل الغاية والعضو الملتصق بالعضو كالحبة وقوله كل ما تكبد للعضو اي يحسب العضو كل ما تكبد
 لا يبق منه شيء غير مسوح هذا على ما راجع في اكثر النسخ يتبع بسكون التاء واما على ما راجع في بعض النسخ
 بالفتحة من باب التعليل فالله ظاهره وكيفية الا يدخل سجدة في غمض اذ يديه ويدبر ابراهيم على ظاهر
 اذ يديه ثم يضع الكف على الاذنين المستقل راكدا في الاحياء هذا واما سجدة الرقية فقد اختلف فيه قيل انه
 ليس بسنة ولا ادب وقيل انه سنة وقيل انه ادب يسجد بظهر اليد من مبتدئا من فخذه الى الخنطوم
 واما سجدة الخنطوم فمكره كذا في التقاية وكهنة الغفارة وعينية القنوى ويطلب العزة بالغمض بيانه في
 الجبهة فوق الدرهم والتجليل بآثار المهلة قبل اقيم بيانه في القوام واطالتهما الا يصل الماء الى
 اكثر من محل الغرض اي الى اعلى الجبهة ونفيل العضد والساق فهذا من قبيل ذكر السبب واردة
 السبب لانه لا يرفع الماء من محل الغرض سبب لغرة والتجليل فانه كسنة ولا يوم القيمة غير التجليل من
 انشأ الوضوء كذا في حرد الجهر قال عدم من كسنة الا يطيل غزاة فليغسل وقال الا كسنة تبلغ مواضع
 الوضوء كذا في الاحياء والوضوء يغتسل الوادى والوضوء وقال ابو عبيدة رضى الله عنه كسنة والتجليل يوم القيمة
 من الوضوء لانه الموضع الغارفة بآية هذه الامة وبها سائر الامم لقوله يوم القيمة ليس احد غيركم وقيل
 كسنة السوار ونحوه في كسنة كذا في شرح المصباح ويحلل بالحق المصباح قال في تحليل كسنة وقيل
 تحليل اصابع القدم فمن ذكره في الترشيع لكن ينبغي الا يعلم الا كسنة انما تكون بعد وصول الماء الى
 بالنها من غير تحليل فانه من ذكر في كلامه الى السنة في غسل اليدين والرجلين البداية بالاصابع واما
 كيفية التحليل فانه يحلل بيمينه اليسرى فيبدأ بجفرك رجل اليمنى ويجتمع بجفرك رجل اليسرى كذا في شرح العباد
 والحق في التحليل الحق كسنة ايضا قال الامام الشافعي هذا عندنا في الجوف وعند محمد بن يحيى رالا شاذ
 فعل والامام يثبت لم يغسل ويحلل بعد التلبيس بالاصابع في التنية من الاصل الى الاعلى كذا في التحليل
 والدرر وقال في البقال اذ اتم الشرب لا يجب تحليله ولا طال يجب تحليله والاعمال الماء الى الشفطين
 وفي النوازل لا يجب وان طال وفي الحديث سترت الحصى بكسر السلام وفتح الحاء جمع حية وسترتها تحليل
 بعضها من بعض بالمشط عقيب الوضوء بين الفقر وعلا الى امانة رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال
 من اتم على حاجبه بالمشط عوفى عنه البلاء وقال دم من المشط قائما ركبة الدين كذا في خالصة التحقيق
 وقال دم من مشط طية كل ليلة عوفى عنه النوازل البلاء وزيد في عمره ذكره في الطب النبوي وذكر كسنة
 في فيقول بسلمة الرحمن الرحيم في جميع ذلك المذكور ويستغفر ويتوب بعد الفراغ قال دم من
 توفاه وحسن الوضوء ثم قال لا يشهد الا لاله الا انه وحده لا شريك له ولا يشهد الا محمد عبده

في كل سنة
 والرسول صلى الله عليه وسلم
 جلد

رضى الله عنه
 القنوة

ويظهر في السنة المذكورة في السنة
 رضى الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع من التوابين واجتمع من المتطهرين ففتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها ما يشاء
 ذكره في الصلوة وغيره ويشرب منه قنصل وهو له بفتح الواو ما يتوضأ به كما مر ان يشرب كله او بعضه
 قائلنا قال في شفاها لما مضى من شئ وفي هذا المعنى قيل **شتر** توفاء يا فتى ان كنت تترجوا لقاءه
 في دار البقاء واشرب بعد شربك الوضوء بما كان يبق في الاناء قال الشرب من باقى الوضوء
 شفاها كما لا يخفى داو. وذكر في خلاصة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شرب من باقى الوضوء
 حبيبا داو او دنا ما بهر وهو بالضم تذابغ النفس وبالنون مصدر بهر بهر الى الوقوع عليه البهر وعنه
 رضي الله عنه ان شرب فضله وهو له قائلنا قال لا بأس ان يشرب من الباقي او وقع عليه البهر وعنه
 السلام عن ما مضى ذكره في البخاري ويصحف بخرقة ملدوى الى البهيم عليه السلام فخرقه في شفا
 بها وجهه الملبس بعد الوضوء وقال النبي عليه السلام يؤتى برجل يوم القيمة خروا انما خروا من الجنة
 على حسنة فيؤتى بالخروقة التي كان يمسح بها وجهه وانما خروا في كونه حسنة ولو لم يكن يمسح بها وجهه
 يمسح بها في الوضوء والنسل بالخروقة كذا في خالصه الخاقين ويتلو بركتين بعد شمس التوفيق وهو
 عنه آداب الوضوء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ان قال جاك عن رجا الخراف
 جمل حلال من احدث ولم يتوضأ فقد جفاي ومن احدث وتوضأ ولم يمسح ركبتين فقد جفاي ومن احدث
 وتوضأ ومسح ركبتين ودعا لربه وديناه ولم يجبه فقد جفوت. ولست جاف ذكره في الخلاصة الاولى
 اكمالته وليست الوضوء من النوم بفتح النون وقدير من النوم بفتح النون المشقة انما يجب لرفع
 كراهة الراحه ومن مسح الذكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسحت احدكم ذكره فليتوضأ فقال
 الشافعي رحمه الله اذا غسل الرجل ذكره بطن الكف والاصابع يبطل وضوءه وكذلك المرأة اذا مسحت فزع
 نفسها او فزع غيرها وقال احمد بن حنبل رحمه الله مسح بطن الكف وبات عد مبطل ايضا وقال مالك رحمه
 الامم لا مسح بالوجوب وامانا ابو حنيفة رحمه الله قال لا يبطل الوضوء وحمل الوضوء في الحديث
 على غسل اليدين كما في قوله من الوضوء قبل الطعام يعني الفرك كذا في شرح الصبايح ومسح المرأة الى
 روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي عليه السلام يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ
 فاستدل به ابو حنيفة على ان مسح المرأة لا ينقض الوضوء مطلقا والشافعي واحمد قال لا يبطل الوضوء مسح
 الاجنبيات ومن اكل ما سته النار وعنه ام سلمة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام اكل خبثا مشويا في
 فطعامه قام الى الصلوة وما يتوضأ قال شريح الصبايح وفيه دليل على ان مسح التوضؤ في مسحة النار لا يفسد
 من اكل الكسرة بفتح الدال وكسر السين ما لا دسومة وعنه ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من شرب من الباقي الوضوء
 الغيرة انما يفسد الوضوء والا فيكون الوضوء
 فخرنا لا يستحي قرا واقد كسر

عليه

عليه وسلم لا شرب لبنا فخصف وقال الامام الحسن بن علي بن ابي حمزة وفيه استحباب المضمضة على كل حال
 وعن كل ما سبق في النوم من شئ كذا في شرح الشافعي ونفس الى شئ غسل يديه عن الرجل
 الكريمة **فصل في سبب الغسل والتيمم** قد سئل في الاسلام غسل يوم الجمعة
 والعيدين وعرفة وسبب الغسل بعد الجماع والغسل لمن لم يمسح غير جنب والا فغسل عليه فريضة في الاجام
 وسبب الغسل ايضا لما مر من قوله ولو قوف من دلتنا والوفات ولدخول مكة ونكتة افعال
 ايام التشريق ولطواف الوداع على قول والمجوز اذا افاق ولم يغسل ميتا وليس ادرك بالسن
 في ليالي الرغائب والبرات والقدور والوفاء وعند دخوله في منى يوم النحر وغير ذلك على ما فصل في
 النور وسبب الغسل بعد التيمم الا يغسل يديه او لا تغتسل ثم فزع من الماذي ثم يزيل ثيابه الا كانا
 على يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل القدمين قبل هذا الحراز عاروي الحسن بن علي بن حنيفة
 انه يتوضأ ولا يمسح برأسه ولا يبعد الا يحترق به عن الوضوء للطعام فانه عبارة عن غسل اليدين والقدمين
 فقط ثم يغتسل الماء عاريا وسائر جسده ثلثا ثلثا يبداء باليمين منه اي من جسده ثم باليسار
 ثلثا ثلثا واليمين واليسار المذكور في خلاصة وغيره ما من الكتب المعول عليها هو ان يبداء بمسح اليدين فيغسل
 الماء ثلثا ثم باليسار ثم يغتسل الماء عاريا وسائر جسده ثلثا وقيل يبداء في الغسل باليمين ثم
 باليسار ثم باليسار كذا في الزاهد ويذكر جسده دلالة متقيا للبشرة فيغسل يديه ظاهر جلد اليدين
 وهو الذك لا يمسح طمعا بل يمسح ويحسب والمرأة تكتفي بالماء الممسح قبل الشا والمثله اي تقب تفرق
 منه حتى التراب اثاره ثلث ثلثات باليمين ثم باليسار فكتفي به اي من غير نفق صغيرها اذا بلغ
 الماء احوال شربها وان لم يبلغ اليها اثارها لم يمسح حيا فليت يمسح به اي من غير نفق صغيرها اذا بلغ
 افاقته لغسل اجابته قال انما يكفيك ان لا تكتفي على رأسك ثلث ثلثات ثم يغتسل على الماء
 فتطهر من وهذا خلاف الرجل فانه يجيب عليه ايصال الماء الى اثاره شوره ويتبع اي يبعد عن مسحه
 على صفة المضمضة كما لا يغسل قدميه وهذا التخي والغسل اذا لم يكن على لوح او حجر ونحوه فلا
 كان عليه الا لو لم يغسل القدمين كذا في خلاصة ونقل عن الشافعي والشافعي وشريح بذكره
 الامام اغتسل من اجابته ثم اراد ان يصلي فغسل الا يتوضأ بعد الغسل الا الوضوء قبل الغسل مسحة
 وبعده فريضة والسنة لا تقوم مقام الفرض هكذا نقل عن هذين الكتابين وعاريت في جملة ما
 ولكنه لا يغتسل على الا العرق النجاري والوقاية والمضمضة من شريح الجميع وغيره من شريح
 المترون وهو المذكور في الاضواء في غير موضع هو انه الا يتوضأ قبل الغسل فلا يغتسل بعد الغسل الا

اذا حدث بعده وتجهف بشئ ان كان لا يجد الماء حقيقة او صلى مثل ان يكون
 بعيدا عن مقدار الميل وهو ثلثة آلاف ذراع وخمسائة ذراع او يخفف ما عدا ذلك من الوضوء الى من سج او
 حبس لعدم الماء او يكون الماء حار يحتاج اليه لطفه او غش رقيقة او دابة او يكون ملحا
 لغيره ولم يبع منه الا باكثر من ثلث قدره او لم يقدرا او يكون به حرج او مرض وخاف من التلف
 في العشاء وشدة الحر او يكون الهوا بارد يخاف ان يغش او يغش او يغش او يغش او يغش او يغش
 اذا كان خارجا للمصعد الى حيفته او يكون مع حله ما يغش او يكون معه في السفر جدا او في الغنى
 الى نهرا جامعته بجمعا ولو كان معه آلة النوب والتفويض على قول او يحرم ان لا يجد الماء حين
 نزل من السفر او يكون عنده مائة نخاف عليها ان يذهب الى الماء او غير ذلك من خصوصيات المذكورة
 في الكتب البسيطة فقد ايجز التيمم واذا لم يجر التيمم حقا عند المرض او السفر يقتل كما في القينة وهو ان
 التيمم ضربان ضرب للوجوه وضربة لليديين هذا ان لم يستوعب اليدين المرفوعات والاولى استوعبا
 فيلزم ضرب ثالثة يحصل الاستيعاب بالنوع او اليد المرفوعة على الارض الا لم يكن النوع والتفصيل
 في ذلك على ما ذكر في الكتب هو ان لا يجر التيمم بشئ الا يصير حق يدخل عليه وقت التيمم ثم يقصر
 صعيدا طيبا او حجر او لولبا غارا او غير ذلك من كل ما كان من جنس الارض كالتوابع الاجزاء والابواب والخزف
 والمخ الجلي والبنار المرتفع من شئ ظاهر ينفخ كالطين والاشند والطين الاحمر والاسود والبرص وغيره
 فيضرب عليه كعبه فاما اصابعه ويضرب بها على جميع وجهه مرة واحدة وينوي عنده الاستعاذة او
 الطهارة ولا يشترط فيه التيمم للنجاسة او الوضوء كما قال بعضهم ولا يتكلف ايصال البنار الى ما كانت
 الشرف او كنف ويجزئ ان يستوعب بشرة وجهه بالبنار حتى لو لم يمسح تحت الحاجبين فوق العينين
 لم يجز في ظاهر الرواية بناء على ان الاستيعاب بشرط فيه فلا بد من قليل الاصابع ونزع الخاتمة والسوار
 ويكفي في الاستيعاب الظن ثم يضرب على الموضع الاول او على غيره ضربة ثانية يوجه فيها بين
 اصابعه ثم يعلق ظهر اصابعه بيد اليمنى بطن اصابعه بيده اليسرى بحيث لا يجاوز اطراف الاطراف من
 احدى اليدين عرض المسج من الاخرى ثم يبرده اليسرى من حيث وضعا على ظاهر ساعده اليمنى الى
 المرافق ثم يقلب بطن كفة اليسرى على باطن ساعده اليمنى ويمر بها الى الكوع ويمر باطن ابرامه اليسرى
 على ظاهر ابرامه اليمنى ويفعل باليد اليمنى كذلك ثم يمسح كعبه ويخلل بين اصابعه والفرع من هذا
 التلطف يحصل الاستيعاب الى المرفقين بفرقة واحدة قال عمر عليه ذلك فلا يكفى ان يستوعب بغير تيمم
 وزيادة ذكره الاما في الاجاؤ وتيمم لذكره في كل خير ولورد السلام قال ابن عمر رضي الله عنهما من جمل

من جمل
 يستوعب
 الكوع
 يمسح

من الربا جرب على النجوم وهو يبول فسلم عليه ولم يرد حتى كاد الرجل يتوارى ثم تيمم فمذ السلام
 فقال عليه السلام لم يخفني الا اريد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر فني هذا الحديث دلالة على
 كراهية الكلام وعدم احتياج بالسلام وردة في هذا المقام وعلى انه يستحب ان يكون ذكر الله تعالى
 الوضوء او التيمم لان السلام لهم من سبيلته ثم كذا في شرح الصليحة وكونه اي تيمم ايضا لمتن ذلك الذكر
 كسب المصحف وقراءة القرآن عنه او عن ظهر القلب وزيادة القبر ودفن الميت والاذان و
 الاقامة والدخول في المسجد ووضوءه ولوعده وجود الماء حرجا به في شرح النفاية نقلنا عن الخطيب
 وقال في البرازية لو تيمم لواحد من تلك التسعة المذكورة قال لا يحددهم الملوقة اربعة
 العلماء لا يجوز ان يصلى بذلك التيمم والادع وجود الماء فلا خلاف في عدم جواز الصلوة به
 حتى يقر به اشارة الى جواز التيمم بمثل المذكورات مع وجود الماء كما لا يخفى على الذوق السليم
 وسئل العلامة في علمه او مجدا وكان كتابه كشاف التفسير اثر اوله آية القرآن من المصحف الى كل
 لهم ان التيمم عند وجود الماء واجب لفسخوا ايديهم ثم تيمموا لئلا واحد من الثقات من الفتاوى
 الاكبر في علمه اني جلدته **فصل في تفصيل سنن الصلوة** الصلوة افضل ما في ديننا الباقية
 بعد التوحيد قال عمر ما اقر من الله تعالى خلق بعد التوحيد احب اليه من الصلوة ولو كان مشي
 احب اليه من الصلوة لتعبد به ملكة منهم ركن وساجد وقائم وقاعد ذكره في الاجاؤ
 وهو ان الصلوة علم لثنتين الايات اي علامته بحيث يستدل به على ايمانه قاله الكاظم اذا
 صلى منفردا او في جماعة يحكم بالسلام عندها والادع يسمع منه كلمة التوحيد والبركة عما ذكره
 في الاكسار ونور المؤمن كما قال النبي عليه السلام صلوة الرجل نور في قلبه فمن شأه منكم
 فليستور وجهه بجنبته كما قال النبي عليه السلام من شأه منكم فليستور وجهه بجنبته
 بقيامها ويهدم بانها قال عمر الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
 تركها فقد هدم الدين وقوة اليقين بآية الله وسننها كثيرة اولها الا يتحرى اي يطلب
 لها ما بين اول الوقت وآخره فيصلي الفربا بين الفرس بفتح الفين المجهدة واللام ظلية
 البليل والاكسار بكسر الهمزة من سطر الصبح افعاء واعلم ان الاكسار على ان الفليس النجر
 افضل من قال الشافعي وذهب بعضهم ومنهم اخفية الى ان الاكسار اي البداية سطر افضل
 لقوله من سطر والآخر فانه اعظم للاجر وفتن الطماوى ان يبدأ بالفسح ويحكم بالاكسار وهو
 المذكور في المتن فانه اجتناب حسن زوج لما اردوا في الاحاديث الصحيحة الواردة بالتفصيل

بغير كونه نورا با نور زياره
 اليقين نور اخضر

كذا في شرح العبايج ولما كان هنا امكان تليفق بين احاديث الغيب والكفار بوجدين آخرين
 ذكر بها الشايخ اشار الى احدهما بقوله وينظر اجتماع التوفيق قليلا ان كان على حده من غير ان
 بقوله او يفسر اي بالخبر في الشناو قد مرنا بطيعة الناس ويسفر في الصنف القليل من التوفيق
 من المص انما هو رعاية جميع الاحاديث الواردة عند النبي عليه السلام في هذا الباب وقد اتي في جمع المذاهب
 حسب امكانها ما هو ذاك كما لا يخفى ونريد بالظاهر الكائن في ايام وجمع من يكون له ان يتجلى
 النار والتقادما بين ان السجدة تاجز الظاهر في الغيب سواء على وجه او بجملة عند التوفيق عدم
 ان يدور بالظهور في شدة اخرى من فيج هم ان صلوا اذا سكنت شدة الحرارة وفيج هم شدة حرا
 فالمعبر في برب كل بقعة يكون شدة حرا وهو يختلف حسب الاجتماع كذا في شرح التفتة وقد يوضح
 لان السجدة في ظاهرها تجميع اي يكون الاداء في النصف الاول ذكر في الكسار ويصل العشر
 بعد دخول وقت الشمس بغير تقية اي صافية عن شوب الاصفار ولا ينتظر صفة الشمس في
 تأخير العشر الى وقت الاصفار بحيث يتغير قرص الشمس بان لا يتغير بقدر الناظر اليه مكره كراهة تحريم
 ولو اداه في ذلك الوقت المكره يستوفى سنة القراءة لالا كراهة في التأخير لما في الوقت كذا في
 التفتة ثم ان آخر وقت الظهر عند الجسفة اذا صار ظل كل شئ مثله سوى في الزوال وقال اذا
 صار ظل كل شئ مثله فالعشر اذا خرج الظهر عن التولين وعن ابى حنيفة اذا صار الظل مثله
 سوى في الزوال يخرج الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يعبر ظل كل شئ مثله فيها وقت مهيكل كايين
 الخ والظهر وهو الذي يسمى بابين الصلوة كذا في حقة التفتة كما قال في النهاية ان هذا
 اي القول بان بينهما وقتا مهيكل ليس صحيح ويصل المغرب حين تغيب الشمس طارح كفتي في الثاني
 اي يصل بلا تأخير الى شباك النجوم فانه مكره كراهة تحريم ايضا في الاصح الا ان يكون عند
 كالسفر وكونه او يكون قليلا وفي التأخير بطلان القراءة خلاف كذا في التفتة وفي قوله العشر الى
 ثلث الليل وفي القدوري السجدة تأخره الى ما قبل ثلث الليل وقد يطبق بينهما بان الاول
 زليا الى الشناو والثاني في خبرها وفي الخلاصة ان وقت العشاء على ثلث مرات الى ثلث الليل
 سمي الى نصف الليل صباح وبعد النصف الى طلوع الفجر مكره الاداء ينقل التأخير الى الثلث
 على قلب البصيف نراجا وعلى قلب الكبريت سنا وعلى قلب المربعين فيجربها قبل الثلث بعد غيبوبة
 الشفق ولا يتجرب اي لا يطلب للصلاة ثلثا وقت حين تطلع الشمس الى ان ترتفع مقدار رجبين
 وقال محمد بن الفضل ما دام الرجل يقرأ على الظل الى قرص الشمس في الطلوع لا يباح فيه الصلاة فاذا

بوقت
 بوقت

عجز عن النظر بتاح كذا في الخلاصة ولا يتجرب ايضا عند قيام الظهيرة وهي نصف النهار واراد بها
 الظهيرة واليا وفي زيادة كذا في شرح المعايير واعلم ان وقت الكراهة من نصف النهار الى الزوال
 لما روي انه نعم منى عن الصلوة بصفة النهار حتى يزول الشمس وهذا احسن قولهم لا يجوز الصلاة
 عند الزوال او عند الاستواء وعند القيام لان النهي عن الصلوة لمحمد بقوله في الزوال وكذا في
 ليس بمحمدية يتصور فيه الصلوة فتعني كذا في التفتة ولا يتجرب ايضا حين تغيب الشمس حتى تتوارى
 اي تستر بالحجاب واراد به اجماع الشمس الى ان يغيب قمرها عند الاخرة وبالحكمة الا في الاوقات ثلث
 ساعا لا يجوز فيها الطلوع ولا المكتوبة ولا الصلوة اجازة ولا سجدة التلاوة اذا طلعت الشمس حتى
 ترتفع وعند الانقاص الى الزوال وعند اجماعها الى ان تغيب الا كراهة كذا في الخلاصة وغير
 من يعقب العشاء المعبرة والموتة وشبهها ولكن صاحب الكافي قال اعلم بان الطلوع في هذه
 الاوقات الثلثة يجوز ويكره وقال صاحب النهاية عند شرحه كلام الهداية اراد بقوله لا يجوز الصلاة
 عند الطلوع والاستواء والمغرب قضاء الفرائض والواجبات النائية عن اوقاتها كسجدة التلاوة
 التي وجبت بالتلاوة في وقت غير مكره والوتر الذي فات عن الوقت وكذا الصلوة المجازة التي حضرت
 في وقت غير مكره فافترت الى وقت مكره وبما عظم الكافي وبعض شروح الوقاية ايضا يعتقد
 من غلب عن جماعة الصلوة **فصل في سنن الاذان** واعلم ان اصل الاذان على
 ما اختاره صاحب الفتاوى انما ثبت بالسنة وذلك ما روي انه قال النبي عليه السلام لما سرى الى بيت
 المقدس فاذا جبرئيل عليه السلام واقام وتقدم النبي عليه السلام وصلى خلفه الملك واراد ان لا ينادي
 وقيل ثبت بالرؤيا المعروف وذلك انه روي ان النبي عليه السلام جمع اصحابه وشاء بهم في امر الاذان
 فقال بعضهم لعزب اننا كوس فقال النبي عليه السلام هو لفسادكم وقال آخر بالرف فقال نعم هو ليهود
 وقال آخر بالنبوة وانه بتوقد النار فقال نعم هو للجحش فلم يبق ارباعهم على شئ حتى رجع النبي
 عليه السلام فمعا فلما اجمع قال عبادة بن زيد يا رسول الله رايت شيئا تنزل من السماء على اهل
 حاطمة احرم واستقبل القبلة فقال انه اكبر الله اكبر الى اخر الاذان المعروف ثم قد ساء لميسر
 ثم قام فقال مثل ذلك الما انه زار فيه قد قامت الصلوة مرتين فقال لهم لعبادة رضي الله عنه علم بالان
 فانه انني صومنا منك فقال عرض الله عنه وانا انما رايت مثل ما راى هو الا انه لم يستمع فكتمت ان
 اطلع عليه قوله كذا في شرح الطحاوي وقيل نزل بجبرئيل على النبي عليه السلام حتى قال كبر الله كبر
 اذ لا جبرئيل عم في السماء فسمع عمر بن الخطاب في الارض قال صاحب الفتاوى فيجوز ان يكون كل ما وقع

وتنفذوا بطيعة فاجاب عن طاعة الصلوة
 لارادة كراهة الجحش واليهود بالارادة
 ما يرد بلفظ قوله
 افترت
 شخص صنف
 سعد بن ابى وقاص رضي
 عن سمعته في قال حين رجع
 وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
 رخصت بالله ربنا وجميع سوا
 وبالا سلام ربنا غفر له ذنبه
 ارا الصغار في الشارع

لم يرض به الاول ويطلب السجدة اولي بالاقامة والاذان الا كالا اهلها واعلم ان الباني خير بين
 الاذنين وبين الايام ولا يخرج بينهما كما ينهم من ظاهر كلام المص الا اذا وقع ضرورة قال الامام في الاجابة
 اذا خير المريد بين الاذان والاقامة فينبغي ان يختار الاقامة قال لكل واحد فضل ولكن الجمع مكره
 بل ينبغي ان يكون الايام غير المؤذن واذا اقتدر بطيخ فالامامة اولي اذ واطب عليها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وابوبكر وعمر والائمة رضوان الله عليهم اجمعين نعم فيها خطر الفناء حيث قال الامام
 ضامن والمؤذن مؤتمن لكن الفضيلة مع الخطر انتهى وهكذا ذكره لشكامة الاوزار ايضا ويستحب
 لمن مثل الطريق في ارض قفر بنه الغاف وسكون الفناء يخفى الخالي قوله ان يؤذن في حال يستحب وكذا
 يستحب الاذان قبل النجاء والاصح لا بلا لارض الله عنه كانه يفعل كذلك ليعتد النائم للعبادة
 وينام المتعبد اي القيام لصلوة القبيل ويستحب الصائم وقدر روى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 عليه السلام انه قال لا ينعن احدكم اذا نال من سجوده فانه يؤذن بليل ليرجع قائما ويوقظ
 نائمكم قوله يرجع ههنا متعدي ليرد القيام على ما يرتب على علم برب الصبح كالانوار والنوم قليلا ان كان
 لم يلبس الشبها وقال في حديث اخر فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن بعد الصبح
 للاعلام بدخول الوقت قبل من ههنا ذهب ابو يوسف والثاني الى انه يجوز الاذان للصبح في النصف
 الاخر منه الليل قلنا ما فعله انما كان يوقظ النائم لا للاعلام بدخول الوقت وجب الاذان وكذا يجب
 الاقامة قالوا اجابتهما واجبة على كل من سجد وان كان اجابا او حائضا اذ لم يكن في الخلاء او عيلا
 اجماع وذكرنا في الشريعة اجابة المؤذن سنة وقال النووي انها مستحبة بمنزلة ما يقول المؤذن
 والظاهر ان المراء بالثبوت ههنا المشبهة في مجرد القول لا في صفة كرفع الصوت الا عند قوله على
 الصلوة وقوله على الغلغلة حتى يسلم فعل الامر والعكس البتة ففيه على الظاهر الملو او قبلوا
 من غير ان يوجب البقاء في الجنة وهو الصلوة بجماعة كذا في شرح المصابيح فانه اي السمع يوقظ
 على ذكره يدرج عند ما يقرأ لاجل ولا قوة الا بالله على من لا حيلة ولا خلاص من المكره وقيل
 لاجل من معية اترق ولا قوة على طاعة الا بتوفيق الله وقيل لاجل ولا قوة كلاما بمنه واجبه
 ولهذا صرف الاستشاد اليهما معان ان المذهب عند تقدم الجملتين ان يعرف الاستشاد الى الجملة الاولى
 فقط كما بين في موضع هذا وذكر في حكمة الملوك انه يقول عند الغلغلة ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
 يكون وعند قوله الصلوة جزء من النعم صدقت وابتغى نطقه وعند قوله قد قامت الصلوة اقامها
 انه وادامها الله وادامها وقال في تاج الشريعة هكذا يجب في الاقامة الى ان ينقضي الى قوله قد قامت

ادنى

مخدوق

الصلوة

الصلوة في حجب بالفعل دون القول ثم ان الحجب ينبغي ان لا يحكم في حالة الاذان والاقامة ولا يسلح ولا
 يرد السلام ويطلع القرآن الا لا يقرأ في السجدة ويوقف عن المشي والركعة بالغة وبهجة لا يخل
 شي من الاعمال سوى الاجابة وعند عايشة رضي الله عنها اذ سمع الاذان في احدى جوام وكانت
 تقف في موضعها حين سمع الاذان وابرم فيها الصائح فيبقى المطرقة من وراءه ورز خلف ربح شأها
 لا اشتغال بالنسج حالة الاذان وكسل عن ظهير الدين عن سمع الاذان في وقت واحد من الجوامات
 ما ذا يجب عليه قال اجابة سجدته الذي يصل فيه وقيل المتابعة عند سماع كل مؤذن وقيل لا اول
 مؤذن فقط وعند كحلوا الى ان الاجابة بالقدم لا باللك حتى اذا اجاب باللك ولم يمسح الي
 السجدة لا يكون نجيا ولو كان في السجدة ولم يجب لا يكون انما كذا في العتية والنهاية ثم يدعوا به
 الاذان والاقامة باهم حواجيه الظاهر مما تقدم على قوله ويصل على النبي عليه السلام اه الى الوقت الذي
 المأمور بكون الدعاء مستحبا باهم زمان فانه عند الاجابة قبل ان يشترع في الدعاء بالكوسيلة الذي اشار
 اليه بقوله في دعائه النبي عليه السلام بالكوسيلة اي يقول بعد قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم
 رب هذه الدعوة التامة والصلوة التامة ات محمد الكوسيلة والفقيدة والدرجة الرفيعة والعبادة العظيمة
 محمودا الذي وعدته قال النبي عليه السلام وعدتكم على هذا الدعاء يقول قلت له شفاعتي يوم القيمة
 ذكره في البخاري وغيره وسمي الاذان بالدعوة لانها يدعى بها العباد الى العبادة ووضعت بالتمام لتمامها
 في حصول جميع ما ينبغي له ووصف الصلوة بالقامة لبقائها الى يوم القيمة فحمت عن النسيح والتبديل وقوله
 ات بالامة يحسن اعطى والكوسيلة في النبي عليه السلام بانها منزهة في الجنة لا ينسى الا بعد من عبادة
 ثم قال وم وارجوا ان يكون ذلك وقوله مقام نصيب على الطريقة بتعين البتة معنى اى اوعى الحاشية
 يعني البتة ذاق مقام محمود قوله الذي وعدته بدل من مقام او عطف بيا لا له او صفة على ان يكون مقام
 محمود اعلم وهذا اشارة الى قوله تعالى لا يفتنك ربك مقام محمودا اي مقام محمود في الاول
 والاخر وتشرق على جميع الخلائق قال فتعطي وتشتغ فتشتغ وليس جدا لا تحت لوانك كذا في
 ابن عباس رضي الله عنهما وتعليق بين الاذنين اراد بهما الاذان والاقامة تعليلها وعبر عنها بتركا
 بلفظ النبي عليه السلام فانه عم قال بين كل اذنين صلوة بين كل اذنين صلوة ثم قال في الثالثة
 لمن شأه قال في شرح المصابيح هذه احش على النوافل بين الاذان والاقامة لالا الدعاء لا يرد بينهما
 لشرف ذلك الوقت وانما ذهب ابو حنيفة الى كراهية الثالثة قبل صلوة المغرب بحديث بريدة
 الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يركع كل اذان ركعتين ما خلا صلوة المغرب
 ركعتان

في السجدة لا يكون نجيا ولو كان في السجدة ولم يجب لا يكون انما كذا في العتية والنهاية ثم يدعوا به

في من عايشة رضي الله عنها اذ سمع الاذان في احدى جوام وكانت تقف في موضعها حين سمع الاذان وابرم فيها الصائح فيبقى المطرقة من وراءه ورز خلف ربح شأها

انتهى فتو له ما شاء اى ما يريد من النوافل ويقيم الى الجماعة على ما يسمع الا اذا كان من سعة
 فانه روى انه اذا كان يوم القيمة يحشر قوم وجوههم كالنواكب الدرية فيقول لهم المليك ما اعلمكم فيقولون
 كنا اذا سمعنا الاذان قلنا ابي الطاهر لا يشغلنا غير ما تم بخير طائفة وجوههم كالنواكب الدرية فيقولون
 بعد السؤال كنا نتوفا وقبل الوقت ثم يحشر طائفة وجوههم كالشموس فيقولون كنا نسبح الاذان في المسجد
 وروى ان السلف كانوا يعززون انفسهم ثلثة ايام اذا غاب عنهم التكبير الاول ويؤدون شيئا اذا كان
 الجماعة وحكى ان كان سدا دبر حكيم النبي صلى الله عليه وسلم من سجدة سجدة بل وخوضه يؤذن ويجوز
 السجدة حافوت الرجل معدل فلما فرغ المؤمن من الاذان استغسل ذلك المعدل بجميع الماء الذي بين
 يديه ثم خرج الى الصلوة فلما كان من الغد جاء المعدل وشهد على رجل حتى فرغ من شهادته وقال انك
 مستحق باسم الصلوة حيث استغسلت اولاً الى رفع الائمة بلباسك بعد الاذان ثم خرجت الى الصلوة
 ذكره في الاجابة والروضة والى فعل ذلك اى التيام على النور حتى يكون مؤقناً في الحال اى في حال
 سماع الاذان وهو ظاهر **فصل في فضيلة السجدة** واجب البتة بحكم الله وجميع بقية
 بغيرها كنقطة ونقطة ورقعة ورقعة كذا في الحزب الى انه تعالى السجدة افضل موضع منها اى السجدة
 القبلة ذكر في القيمة الا اعظم السجدة ثمرة السجدة احرام ثم سجدة المدينة ثم سجدة بيت المقدس ثم سجدة
 ثم سجد الى آل ثم سجد الشوارع فانها اخف مرتبة حتى لا يتكفف فيها اذا لم يكن لها امام معلوم
 ومؤذن معلوم ثم سجد البيوت فانه لا يجوز الا عكاف فيها الا للثلاث انتهى **والسنة في**
 بنا السجدة الا ينسى ما في من الزخارف جميع زخرف وهو الذهب والفضة كالمزهر والنفوس والنفوس
 ولا شيء من شرفة القصر واحدة الشرف كقوة وعزف وهي بالثانية كذا في العجايب الى ان يتأخر
 بالسجدة اى بارتفاع بناء وكونه من الشرفا في شرط بالتحريك الساعة الى من علام القيمة قال
 في صمدية لا يشر الا الساعة من زخرف السجدة وتطول المنارات كذا في الكفاية وقال الحسن بن رسول
 انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يسجد للمدينة اناه جبرئيل عليه السلام وقال انه سبعة اربع طولا
 في السماء ولا ترفرف ولا تنقش ذكره في الاجابة ولا يكسب بسيفه بالجن او بالشر بالبايعين واعلم ان
 هذا الذي ذكره الحسن من الزينة والزخارف عن السجدة هو الاطوار المنسوبة للزخرف واما انه
 لو فعل ذلك قالوا لا يكسب بعزفنا لما روى ان الدواد النبي صلى الله عليه وسلم بنى مسجد بيت المقدس ثم
 انه سجد على السجدة فزينة حتى نصب الكبريت الاخر على رأس القبة وكذا ذلك اعترافا لوجوه في ذلك
 الوقت وكان ايضا من ميل وفي جامع المجبوني حتى كانت الغزوات لا تغير لول في جنودنا بالليل الى ان

طبعها

الاجابة على ما في المتن

ساعة اثني عشر ميلا كذا في الكفاية قال فاما الحديث الذي ذكره فانه زيادة فانه قال دم بعد قوله
 ويطول المنارات وقلوبهم خاضعة اليها لا وانما ذكره ذلك لهذا انتهى كلامه ويصوم عن الغائبين
 بالانين الموجه جميع مطلق كطرح مصابيح ابي لا يعلق باب السجدة لانه يشبه من الصلوة ويجوز بالانين
 المملوك والمعلق بالانين بالانين او غيرهما فيقال لا يعلق بالانين لانه يشبه من الصلوة ويجوز بالانين
 انما كذا في الحزب والصور انما اى السجدة وما سجد من الصلوة وما سجد من الصلوة وما سجد من الصلوة
 جمع غلط بتقنين وهو ضرب من الشبهة الملقونة ويحكم بناؤه ما استطاع بالانين جمع لبنه مثل كل كلمة
 وهي التي تتخذ من طين ويبنى بها واجزائه وهي اغصان النخل التي جردت عنها اوراقها والعلية لا جمع
 جود وهو خشب وامر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء السجدة الطائفة هو بلاد تقيف وهو ان يفسد من
 يورثه حيث كانت طوائفهم جمع طائفت اراد بها اقسامهم بقوله بعد ظرف زمان لقوله بناء كما ان
 قوله حيث كانت ظرف مكان لم يفسد بالبناء والبناء المجمع والى والمهمة من نفع البيت رسته وتبر بالما
 ذلك المكان بالما وانما امر به لاحتكام البناء وتطهير ذلك المكان بالما فذكره ويؤثر عطف على
 يحكم فيه احكاما وهو بالما كسنة سنك رسته ثم لا يخرج شيئا منه اى لا يخرج شيئا من ذلك احكاما من السجدة
 بعد فريضة قوله او كسنة من فريضة مطلق على قوله كذا في الحزب وفيه اخبر والصلوة على الصعيد
 منه غير حاشية افضل منها على كسنة وكونه كالا الوضوء بنفسه او لغيره الاستعاذة بجملة وكان الحسن بن علي
 رضي الله عنهما يعمل على الارض وان وجد البوارى قبل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل على البوارى فذلك
 لا تقبل عليها قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى الشهادة وانا احتاج اليها وكذا علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه يعمل ركبتين ويقرأ يا ارض اسدي كذا في خلاصة الحقائق ويتأخر الى تحفظ
 ويراقب السجدة بانه ارض يولي اى يولي ويحمله ذلك الباني واليا قوله بالقصد بل بكسر القاف متعلق
 يتأخر والسر والى ويكسب كل يوم بكسنة ظاهرة قال الحسن بن مهور امور العين كسنة السجدة وعلم انه
 وقال الحسن بن مالك رضي الله عنه من السجدة سجد في السجدة لم يزل المليك وحمله العرش العرش
 يستغفرون له ما دام في ذلك السجدة فانه كذا في شرف الخطب ولا يتخذ فعل مجهول حاشية العلماء
 من قوله الاول القيام مقام فاعلم والانباء ومنه قوله الثاني قوله ساجدا متعبدا بغيره الباء اسم
 مكافاة فانه فعل اليهود وعنه عابثه رضي الله عنهما انه قال عليه السلام لعنه الله على اليهود والنصارى
 اتخذوا قبورا يبنونها ثم سجد فلما اتحدوا القبور سجدوا في انما كسنة ذلك وانما نهى عن شتمه على الجمع
 بيا تقليم اترق وتقليم غيره في العبادة وهو شرك فني ولهذا قال عليه السلام في رعاية القبر لا تجل قبري

امر القبر المنقش
 كبرج

وثنا يعبدنا امامنا الخ مسجدا في جوار الصلوة او قبل في قبة وقصد الاستسقاء بوجه او وصول ان
 منه اثار عبادة اليه لا تعظم له والتوجه اليه فلا يخرج اذ مر قد استعمل عليه السلام عند الخيم في المسجد
 ثم اذ ذلك الموضع فضلي مكان يصل فيه كذا في شرح المصباح وانه اعلم واحكم **فصل في سنن**
الخروج الى المسجد ويحتسب وقد عرفت مع الاحتياط بمقتضى ما في باب الاذان خطا في بعض النسخ
 خطوة بعينها ايضا وهي ما بين التحيين واما الخطوة بالفتح في المرة الواحدة والجمع خطوات بعينها
 ثم الضم في خطا راجع الى ما يجمع اليه مثال حبس وهو الخارج المذكور بتقدير ايقظت في الخروج في الخروج
 منه بيت الى المسجد على قدر ما اى على قدر تلك الخطى فمن كان بعد شئ مفصل من المشي واكثر
 خطوة بعينها فمما اجزى ثوابا قوله واعظم اجر اعطى تقري في ما قبله وياتي الصلوة على سكتة
 وهي الثمانية في الحركات والاحتساب عن العتب ووقار وهو الثاني في الرتبة وحسن البصر في ما بين
 على سكتة والاسم الاقامة لما قال النبي عليه السلام اذا سمعت الاقامة فامشوا الى الصلوة عليكم
 السكتة والوقار ولا تسرعوا فاذا ركعت فصلوا وما فاكم فاقوا ذكره في المشرق ولا يشك
 اصابعه في الخروج اليها بين يديه تشبكه الاصابع اى حلقها وادخال بعضها في بعض عند الخروج
 الى الصلوة وانما ذكره ذلك لانه لا يلبس بالخروج في الصلوة ومن قصد الصلوة فكان في الصلوة
 واما التشبكه في غير ذلك الا كان للعب ونحوه فمكروه وان كان له الاصابع والكسرة اذ كان
 لاخذ اليد بين يدي الترتيبين للتمكن على الجلوس اجتنابا ولو لم يجرى الوجه والركن على الترتيبين كما يفعل
 الصوفيون فلما كبراه في شئ من ذلك كذا في شرح المصباح ولا يلبس ولا يمشي ولا يلبس الا لا يتكلم
 في الطريق بظلم لئلا يبدعوا في بدعوات لا تفتقر ولا تفتقر الدعاء في محناه ويسأل ربها بيزر
 نور من خلفه وقدمه وخلفه وفوقه ويحذو ويساره ويتعاهد اى يحتفظ بغيره على باب المسجد فيخرج
 من اذى بالتراب ولا يدخله متعللا فانه من كسوة اللاب ويتنظف في بدنه وثوبه في اخر اذ لا يدخل
 المسجد الذي على بدنه نجاسة وذكر ابو الراسم يابح للرجل الخوار في لغير الصلوة المستحاة لا تدخل
 لتقوى المسجد انتهى ويحتمل لقوله خذوا زينتكم عند كل مسجد ويترى بالوجه والظهر والباطن
 بالاعتقار واللائحة ويؤى برجله الاعكاف للذكر او البعوت ولا يجلب في قلبك الا من يدخل المسجد
 ربما يكون غير ما بين والعاصم شرط عندنا في الاعكاف لانه انما هو في الاعكاف الواجب مثل الاعكاف في
 المندور دون الاعكاف النفل فان الصوم ليس شرط فيه في ظاهر الرواية قال في شرح النفاة وصورة
 الاعكاف النفل الا يدخل المسجد بنية الاعكاف منه غير الا يوجب على نفسه قبل ذلك فيكون متكافيا

من

ط
والصوم

ما اقام في المسجد له قوابل المتكفين مادام في المسجد فاذا خرج انتهى احتكامه انتهى ويؤيده ما قال
 في جامع القنادي وبكره النوم والاكل في المسجد لغير المتكف واذا اراد ذلك ينبغي ان يؤى للاعتكاف
 فيكون رتبة بعد ما يؤى او يصلي ثم يفعل ما يشاء انتهى وبسبب خلاف هذا من اخرائه واختلاف العلماء
 رتبة وسعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امر رعم برباض الجنة فارتجوا قيل يا رسول الله
 وما رباض الجنة قال عدم المساجد وقيل وما البرية قال نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر قوله والتوجه بالشب عطف على الاعكاف عاكفه الكرب الى كبره يحسن انه جعل مكروها في دين الاسلام
 ويدخل المسجد خاشعا تبعة خاشعا قبله حامدا لله مع مصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم راجيا لعظمه قال
 اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افخر لي ابوسا رحمك واذا خرج فليقل اللهم انى اسالك من
 فضلك وفي التتادى الظاهرة الا دخل مسجد او منزلا يقول رب انزل منزلا مباركا وانزل منزلا لمنزلة
 فان النبي عليه السلام ما مضى وادنا او نزل منزلا الا قال بهذا الكلام قال القاضى الامام صدر الدين
 ابو البركات هذا فوجدت فيه قوابل كثيرة ذكره في الجواهر ولا ينفق المسجد بعد دخوله الا بعد ذكره كذا
 داخل في الاوقات الكروية او بعد صلوة ان كان في وقت غير مكروه فالأخيرة تشنه وهي ركعتان
 قبل التقدوى في الايام قال النووي لا يشترط الا يؤى التيمم بل يكفي ركعتان من غيرهما او كسرة رابطة
 او غيرها وفي جارة النص لشارة الى ذلك كالاخى ثم الظاهر الا ما ذكره هو الافضل والاكمل والا فالتكبير
 في المزمع وهو ان يصلي تحية المسجد في كل يوم مرة ولا يتكلم فيه اى في المسجد بامر الدنيا قال نعم يأتى
 في آخر الزمان اناس من امتي يأتون المساجد فينقدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وجب الدنيا لا بالاسم
 فليس يأتى بهم حجة ويروى في الاثر الحديث في المسجد لا كل الحش كالحش في الاضحية
 وهذا حكم النوع والتوقد واما حكم التوقد فقد قال في اخرائه الظاهر من حديث الربا يجوز للمساجد ان
 كان الاكل ان يشتغل بغيره ولا يحترق بشئ منها اى من الحرق وكذا في الغاية انه يجوز الا يدوس
 الكتا فيه وفي العيون معلم حلق المسجد او راق كتب فيه الا كان يعلم للحسنة ويكتب انفسه لا بأس بل انه
 قربة والا علم لظاهرة او يكتب بغيره فهو مكروه الا لا يقع بهما العزوبة واما الخيا فيكون له الخيا في المسجد
 قال ابن سبويه لا بأس اذا كان يحفظه من البياض والرداب ويحب المساجد البياض والجلالين
 اى يبعدا عنهم عنهم عند الدخول فيها من حبة الشئ نجسا اى نجاسة ولا يسبح فيه ولا يشترى وفي اخرائه
 مبشرة عند الطاع في المسجد سنية واختار ظهور الدين خلاف هذا ويجوز النوم والاكل والشرب
 في المسجد بدون الاعكاف فلذا معه وفي التالى اختلف السلف في الذي ينسوي في المسجد فلم ينعهم بابا

المسجد

وقال تحية المسجد بركنين واجبة
 في ظاهر الحديث والجمهور على انها سنة
 اذ صح

وقال بعضهم لا يسوي بل يخرج اذا احتاج اليه وهو الاصح انتهى ولا يستلزم السمع في الصادر كرسيد
 شمس سيفا ولا يرفع صوتا ولا ينام فيه احد ولا يجده جانيا اي لا يضرب احد له جناية كالغزو والشراب
 في المسجد لانه بيت الله تعالى لم يبد الا للذكر والطاعة فلا ينبغي الا يفعل فيه مثل هذه الامور ويحرم على الطبيب
 المساجد بالجر وهو ما يخرج به الشيا من عود وكوزه كل جمعة وينظف البوابها ويغسل المذبح لا يخرج
 انه تجاركة ولم يشهد بغير الشين الى يطلب فيه ضالة الا يتواله لا بد ان عليه علكة هكذا ورد بها في
 الحديث ولا يبرق فيه فوق البواب ولا يجتنب بل ياخذ بجنب الاكالا والا يدفن في التراب وعند
 الاضطرار الماتى فوق الحبر اولى منه كنه لان الحبر ليس من المسجد حقيقة كذا في القية ولا يركب فيه بالخطا
 بغير النون ما يخرج منه كيشوم عند التخن وفي السابى التمامة والنسخة ان لا ينوك ميذا زدها ويندر
 اى يسبق ما يخرج بها المصلحة الى ما ينزل من ريس احلالا اى تقطعا للمبج يكون صحة بجدوة وقوة
 لا ويرى في دخارج المسجد ولا يخرج شيئا منه الى من المسجد من حصص وحشيش ويخرج القذاة من بضع
 القاف التبا والتراب وكوزه كنه ما يظهر من المسجد كذا في شرح الصابج وما يورث منه بصفة المجهول
 ولا يوطئ اى لا يتخذ المسجد وطنا وهو كل الانا ولا ياتيه وبه رايحة الشجر من الخشيش في البصل
 والشوم قال دم من اكلها فلا يقرى بسجدها وقال دم الا كنه لا بد من اكلها فاجتنبوا ما لم يجزى ولم يكره
 اليها في رواية جابر رضي الله عنه وقاس قوم على المساجد ما جامع اناس وعلى اكل التوم من معراجية
 كريمة كالبحر والذرة وغيرها كذا في شرح الشارق وينظف المسجد عن الغبار وشجر الدناك ويطلب كل وقت
 ولا يتخذ المسجد بيتا بيت فيه في غالب احواله ولا مقبرة ولا معبر يعبر عنه بغير عذر لان البيوت فيه والعوثر
 على منها مكره الا اذا كان معطر او قال في فتح التناوي وكبره الصلوة على السطح في شدة الحر وهو مكسلة
 كثيرة الوقوع والناس عنه فافلوا انتهى **فصل في فضيلة الصلوة في الجماعة** وينتظم الصلوة في
 جماعة المسلمين فانها الصفاق بين الا الصلوة فيهم زايدة على صلوة المنفرد بالصفاق اى بانها فالا
 نصف النسخة منه حرمه بجمهرى مضاعفة تلك الاضاف ورحمة منه انتهى ورؤواى اى رضاه من ربح
 ويختار اعظم المساجد بنا وراى جماعة هذا اذا كان في وسط مساجد وبة قريبا وبعدا وقدا
 فانه كبره منية الفخ الا كان في جوار المسجد يربى بهيب الى اقدمها بنا والى المستوي فالى اقربها بابا
 الى بيتة والى المستوي فالعاصى غير والفتية يذهب الى اقلها قوما يكسره وذكر في الفتية الا من حضر المسجد
 اجماع كنفرة جماعة فالصلوة في مسجد محلة افضل قلى اهل اهل مسجد او كثر لان مسجد حقا عليه لا
 يمار منه كنفرة الجماعة ولا زيادة تقوى غيره او علم انتهى ولا يرضى من سمع النداء الا اذا كان ترك الجماعة

صنم بيان

سورة ومودة الى اجزاء
 ورخاء فواقد
 =

الرحمن بن عوف ففعل بهم حتى فانت كرسول الله عليه السلام ركعة قام بغيرها قال فاشقنا من ذلك
 اي حذرنا من قوة يارسول الله فقال دم قد احسنتم هكذا فافعلوا انتهى ويدعوا الامام للقول بخير
 بعد الصلوة اي يدعوا بعد قراءة الاورد والاذكار الماثورة على ما هو المتعارف بين الامة وانما
 قال يدعوا للقول بالعبادة في بني تميم الدعاء بنفسه فانه لا يكره الامام ان يخص نفسه في الدعاء بل يفتي
 الا ياتي بعبادة الخ فيقول مثل اللهم اغفر لنا ولا يقول اللهم اغفر لي وفي غنية الفتاوى واذا
 كان مصلوة ليس بعد سنة يستقبل القوم بوجهه هذا هو السنة وهذا اذا لم يكن بجذابة رجل
 مسبوق بها اما اذا كان فلا يستقبل انتهى وفي الخلاصة بكرة الامام في الخ والعبادة لا يكره
 في مكان الذي صلى مستقبل القبلة فليدعوا النبي عليه السلام حتى يذبحه هذا فكن الظاهر ان هذا
 مطلق لما ذكر الامام ابو العباس في شرح المقدمة نقل عن ابي حنيفة عنه انه اذا دعا الامام بعد الصلوة
 جهر وجهه الى الجماعة ان كان الجماعة معتمرة الرجال والا يدعوا الى القبلة وقال ابو امامة رضي الله
 عنه قيل يارسول الله اي الدعاء السج قال جوف الليل الاخير ودير الصلوة قوله السجى او في
 السجدة واولى بالاجابة فهو افضل فليدعوا في السجدة وجوف نهاره في السجدة والافضل
 بناه اعرابا بين ان الدعاء السج في الجوف الاخير منه الليل ودير عطف على جوف كذا في شرح
 المصباح ولا يصلي احد وهو جاف وهو الذي يقول شديد ولا حاق وهو الذي لا غايظ شديد
 ذكره في الاجابة والباب والاحاق باناء الميم وهو الذي ضاق عليه حنيفة ويحفظ قوله والحاق
 ركعة في الثلثة حتى يتخفف اي حتى يزول ما يؤذي قال النبي عليه السلام اذا قميت الصلوة ووجدكم
 الغايظ فليدعوا باناء الميم او يبدؤا او لا باز السجدة بخير لا ترك الجماعة بهذا الحديث كذا في شرح
 المصباح وذكر في الخلاصة انه يكره الا يدخل في الصلوة ويدر بول او خافا فلو شرح في الصلوة مع
 هذا ومشتد على الصلوة قطرها وانما في جاز واسباب وهذا سواء كان وقت الافتتاح او حصل في
 الصلوة انتهى وان كان لا يكره لو اشتغل بالظاهرة بغيره الوقت ليس لانه اذا دمع الكبرياء
 اولى من العفاه كذا قال صاحب الجياد وبيد بالوش وبالنسج والمطعم بول كل بعد الزوال الى
 لم يملك نفسه اي اذا عرض له جرح شديد يمنح حضور القلب بالضرورة بحيث لا يملك نفسه ولا يصبر
 بطيما النفس قال دم اذا وضع عشا واحدكم فاقمت الصلوة فليدعوا بالوش ولا يجل حتى يورع
 منه يخر اذا عرض جرح يمنح حضور القلب جائز له ترك الجماعة بشرط ان لا ينفوت وقت الصلوة
 ولا ان يؤدى الى الكراهة كالظلم والعمر والعشا وانما اذا أدى ذلك الى الكراهة كالمزبلة

فادعوا الى الله تعالى
 قال اذا كانت الجماعة معتمرة
 جوف نهاره في السجدة والافضل
 بناه اعرابا بين ان الدعاء السج في الجوف الاخير منه الليل ودير عطف على جوف كذا في شرح
 المصباح ولا يصلي احد وهو جاف وهو الذي يقول شديد ولا حاق وهو الذي لا غايظ شديد

اورع وهو الاكثر راحة على خفاف
 الكفاف واثابة المصباح في السجدة
 وجوف نهاره في السجدة والافضل
 بناه اعرابا بين ان الدعاء السج في الجوف الاخير منه الليل ودير عطف على جوف كذا في شرح
 المصباح ولا يصلي احد وهو جاف وهو الذي يقول شديد ولا حاق وهو الذي لا غايظ شديد

صنفه
 اي شدت درجته

لما حدثت الموارد في تحصيل المغرب كذا في مشرع العبادات فلا سكتها اي الامام ففعلهم الصلوة
 على العشا ولا يفرغوا من اي لا الطعام ولا غيره لما رواه جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال لا تؤخر الصلوة ولا تأكل ولا تشرب ولا تفعل شيئا الا ما ذكره في التحقيق اشارة الى
 توجيه ذكره وجه التوجيه بان هذا الحديث وبيان قوله اذا وضع عشا واحدكم الحديث بان لا يجل
 احدهما على كسرة التوقا الى الطعام وفي الوقت كسرة والام على ما اذا كان متعاشا في نفسه
 لا يفرغ اوج او كان الوقت ضيقا فاف فونه في كل مكان قبل الشروع فيها **فصل في**
آداب المصلي ويزرع على وزن عداى يعقد ويشد ازرار قميصه وكذا قوله الذي يصلي
 فيه في اختيار الصحاح المتر بالكم واحد ازرار القميص وبالغاية انظر والزربان في مصدر
 زرب القميص اذا شد ازراره قاله في الحقيقة روى انه عم قال من صلى وجبهته ودركان خسر انما
 صلى سبعين صلوة وجبهته مكشوفة وانما جعل من الآداب بناء على ان الصحاح الا كسر عمدة غرضه
 ليس بشرط جنة لو كان لخلول الجبهه ينظر الى عمدة لا تقصد صلوته كذا في التبيين ولا يسبل ازراره
 من يسبل ازراره اي ارخاه وذلك لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يفرق بين رجل يسبل
 ازراره وبين رجل لا يسبل ازراره الى الارض تكبرا واختلا لا يقبل قبوله كاملا لانه من تحلى واي
 اكبر وهو في الصلوة اقمه فكمه ان شاف في الحالة النزيل في الصلوة كما في غير الصلوة وجوزها
 بانك في الصلوة لا المصلي قائم في موضع واحد فلا يكون في طول اذ يكره خلاف الماشي ولا يصح
 في معلم اي في ثوب ذي علم لما روى ان النبي عليه السلام كان يصلي في قميص لها اعلام فنظر الى
 اعلامها فنظره فلما انصرف عن الصلوة قال اذ هو اجتنب هذه الى ابي جهم فانها التي انشأها
 صلواتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانما في الصلوة فاف انما تقتضي الجملة كس او كسر وتر
 لها علمان فان لم يكن معلما فليس بخصه فلذا قال لها اعلام على وجه البيان والتفسير قوله
 الهمس انما اشغلتني الا ان كذا في التفسير ولا في ثوب مجموع بعصر بفتح العين والناس يصغ
 صوف كذا في اختيار الصحاح وذلك لان لبس الثوب الصغير المصوغ بالورسل والزعفران مكره لان
 الوارد فيه ذكره في شرح النقاية ولا يكره الخيط في ثوب المصلي وذكره في الخلاصة انه لو صلى في ثوب
 مخلوط فيها سنن كلب او ذنب يجوز صلوته ويصلي على الحرة بالغرم والسكون سجادة صغيرة لمخل من
 سقف التحل اي اعفانها وعيا كل مصلي اي سواد فرش في ثوبه اولا والصلوة على الصبيح الطيب
 من غير حائل اكثر ثوبا واشد تواضعا ذكره هذا المسئلة وهنا وان ذكر ما سابقا او آخر فضيلة

وفي بعض النسخ
 لا تواضع الصلوة
 بعد دون الواو

ط
 ثوبك يستند ويأبى عنه سنة اولان تكمل

ط
 مجتبعي

سدا راد العيون
 قوراني

الساجدة انما هي ما يشاهد من قبلها كمالا يحسن ويصل على ما ثبتت الارض اياها من قطن
وجير وكثيرا ويخضع للصلاة بالضم والسكون ما يستمر بها كانه ما كان قد اتم بالتمسك
اي اياه في ملأ بالضم على وزن الكلا وجماعته من الناس كذا في السور ويؤيد الى السرة
حتى يكون بين وبين السرة مسافة والام يجب سرة بخط بين يديه خطا وبه قال بعض
والشافعي وقال في مسوط شيخ الاسلام لو كانت الارض مصلية بحيث لا يمكن عزز خشية بغيرها
لا عرف بالكون مثال العز ولولم يكن معه خشية بخط طول وقيل بخط خشية الحراب كذا في الجواهر
ويجعل السرة في البطول ذراعا وغلظا يجب ان يكون في غلظ الاصبع هكذا ذكره الحنفية وان
كان طولها اقل من ذراع التفسير سرة فيه اختلاف المشايخ حتى لو وضع بين يديه قنطرة او خنجر
ان كان ارتفاعه قدر ذراع لم يفسد سرة به اختلاف والا كان اقل من ذلك تكلم المشايخ فيه
كذا في القنية او مقدار مؤونة الرجل وهي يغم المم وسكون الهمة وكس النجاء المجرى خشية العز
التي تهاذي ركس الراكب كذا في المغرب ويجعلها الى السرة على حاجبه اللين او اليسر لاروي
ان النبي عليه السلام ما كان يجعلها تلقاء وجهه بل احدها جيبه وكالا ذلك لشدة تنزهه عن الشهوة
بمن يعبد الاضام وكذا ذكره ان يعلى الى وجهه ثم لا يفر من ورشته وراى السرة ولا يراها
بين يديه اعلم انه يجب ان يكون بين المصلي وبين المار مقدار موضع صلوة لان هذا المقدار
المكان حتى وهو من موضع قدمه الى موضع سجوده وقال بعضهم قد فرغ من ذراع وقال الفقيه ابن جعفر
اذ امر في موضع يتبع بغير المصلي عليه وبعده الى موضع سجوده فذلك مكره والمار ثم وما زاد
على ذلك فليس بمكره وهذا ظاهرا اذا كان لا يعلى في الهواء ولم يكن سرة فان كان له سرة
فمربيه وبين السرة فهو مكره والا كان لا يعلى في المسجد فان كان لا بين وبين المار اسطوانة
او ان لا قائم او قاعد لا يكره وان لم يكن بينهما حائل فان كان المسجد صغيرا يكره في اي موضع
يمر وان كان كبيرا كالجوامع قال بعضهم هو بمنزلة المسجد الصغير وقال بعضهم هو بمنزلة المسجد
وهو الاجل وصححه في المشايخ كذا في الحديث قال كذا في المسجد قدر ثلث اذرع وما وراء ذلك
فالام والسجدة كذا في الفتاوى الظهير وذكر في القنية الا ان قام في آخر الصف من المسجد
بين وبين الصفوف مواضع خالية فللداخل الا يمر بين يديه ليصل الصفوف لانه اسفل حدة
نفسه فلا ياتي المار بين يديه وليدفع المار في خفة اي في صدره وقلبه والرفع في النحر عبارة
عن الانكار القلبي والمذكور في بعض الكتب انه لا يكتفى بذلك الا انكار بل يدفع المار الى

ان السرة انما هي ما يشاهد من قبلها كمالا يحسن ويصل على ما ثبتت الارض اياها من قطن
وجير وكثيرا ويخضع للصلاة بالضم والسكون ما يستمر بها كانه ما كان قد اتم بالتمسك
اي اياه في ملأ بالضم على وزن الكلا وجماعته من الناس كذا في السور ويؤيد الى السرة
حتى يكون بين وبين السرة مسافة والام يجب سرة بخط بين يديه خطا وبه قال بعض
والشافعي وقال في مسوط شيخ الاسلام لو كانت الارض مصلية بحيث لا يمكن عزز خشية بغيرها
لا عرف بالكون مثال العز ولولم يكن معه خشية بخط طول وقيل بخط خشية الحراب كذا في الجواهر
ويجعل السرة في البطول ذراعا وغلظا يجب ان يكون في غلظ الاصبع هكذا ذكره الحنفية وان
كان طولها اقل من ذراع التفسير سرة فيه اختلاف المشايخ حتى لو وضع بين يديه قنطرة او خنجر
ان كان ارتفاعه قدر ذراع لم يفسد سرة به اختلاف والا كان اقل من ذلك تكلم المشايخ فيه
كذا في القنية او مقدار مؤونة الرجل وهي يغم المم وسكون الهمة وكس النجاء المجرى خشية العز
التي تهاذي ركس الراكب كذا في المغرب ويجعلها الى السرة على حاجبه اللين او اليسر لاروي
ان النبي عليه السلام ما كان يجعلها تلقاء وجهه بل احدها جيبه وكالا ذلك لشدة تنزهه عن الشهوة
بمن يعبد الاضام وكذا ذكره ان يعلى الى وجهه ثم لا يفر من ورشته وراى السرة ولا يراها
بين يديه اعلم انه يجب ان يكون بين المصلي وبين المار مقدار موضع صلوة لان هذا المقدار
المكان حتى وهو من موضع قدمه الى موضع سجوده وقال بعضهم قد فرغ من ذراع وقال الفقيه ابن جعفر
اذ امر في موضع يتبع بغير المصلي عليه وبعده الى موضع سجوده فذلك مكره والمار ثم وما زاد
على ذلك فليس بمكره وهذا ظاهرا اذا كان لا يعلى في الهواء ولم يكن سرة فان كان له سرة
فمربيه وبين السرة فهو مكره والا كان لا يعلى في المسجد فان كان لا بين وبين المار اسطوانة
او ان لا قائم او قاعد لا يكره وان لم يكن بينهما حائل فان كان المسجد صغيرا يكره في اي موضع
يمر وان كان كبيرا كالجوامع قال بعضهم هو بمنزلة المسجد الصغير وقال بعضهم هو بمنزلة المسجد
وهو الاجل وصححه في المشايخ كذا في الحديث قال كذا في المسجد قدر ثلث اذرع وما وراء ذلك
فالام والسجدة كذا في الفتاوى الظهير وذكر في القنية الا ان قام في آخر الصف من المسجد
بين وبين الصفوف مواضع خالية فللداخل الا يمر بين يديه ليصل الصفوف لانه اسفل حدة
نفسه فلا ياتي المار بين يديه وليدفع المار في خفة اي في صدره وقلبه والرفع في النحر عبارة
عن الانكار القلبي والمذكور في بعض الكتب انه لا يكتفى بذلك الا انكار بل يدفع المار الى

يكن

يكن له سرة او مربيه وبينها بابا ردة برلسه او عينه او غيرها او تسبيح بالاقال كسما اتم قوله
في ان يخطا لا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كان الا هذه للمومنين من ورشته لا يقطع الصلوة
اشارة الى مفهوم حديث رواه ابو سعيد رضي الله عنه عن النبي عليه السلام وهو قوله لا يقطع الصلوة
الصلوة شيئا فادرا ما استطاع فانما هو شيطان يعني اذا تربع بين ايديكم شيئا وانتم في الصلوة
لا تبطل صلوتكم ولكن ادفعوا المار فان شيطان اي الشيطان يحمله على المروور وقد يقال فعليه
عليه السلام شيطان لان الشيطان هو المار داي العاني المتجاوز عن احدهم الناس ونحن واما
قوله لم في حديث آخر يقطع الصلوة المرأة وانما روى الطبري في قول علي بن ابي طالب كماله لان المصلي اذا
تربع بين يديه شيئا من هذه الاشياء يشوش قلبه ويهزل حضوره كذا في شرح المصباح **فصل في**
آداب المصلي ويعلم ان اركان الصلوة تعدل الى استوى في حقها ولو ركبها على ما يليق
بها من تعدل الشئ فاعمل اي قومة فاستقام ولم يرد به تعديل اركان بمعنى الطائفة في الركوع
والسجود الذي يعدل في كتب الفروع منه واجبات الصلوة بل اراد ما هو اعلم منه ولهذا قال
وبتم الواجبات والسنن منها اي من الصلوة على وجه البيان والتفسير لما قبله روى عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مكيال فمن وثق وثق ومن
لطيف فله سمعته قول ابي ربيعة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم النخعي اذا رايت رجلا يخفف الركوع
والسجود فارتحله من صيق المعبية ذكره في الروضة ويعلم ان استوى قابلا عند التكبير
اي تكبيرة الافتتاح فلا ذلك التكبير فافهم قايما ولهذا قالوا اذا ادرك الامام في الركوع
فكبر مستجلا وهو الى الركوع اقرب فصلوة فأكبره وان كان الى القيام اقرب يجوز صلوة حره
به في قوله الفتاوى وغيره ويجوز قلبه عند قوله بذكره متعلق بجهر وقوله في فليعلم حال حال
كونه في فليعلم واجلالا لما ينبغي ان يعلم انهما فقلنا في اي وقت يجعل فليعلم تكبيرة الافتتاح
قال قوم اذا كان الرجل في الصف وقت تكبير الامام انما يستقل باجتهاد النية فانه ينادي
الفصيحة وكذا الموزن وفي بعضهم اذا ادرك الركعة الاولى نال هذا الثواب واليه يعيل الله
الامام كذا في فتح الفتاوى وقال في طينة المفتحة وقت ادراك فليعلم الافتتاح مالم يفرغ من الشئ
في الاجل ويستشعر اي يشعر في نفسه اخلاص على سره وجهه ويتوب اي يرجع الى الله في موضع عما
سلف منه ذنوبه ويفرغ اي يجعل فليعلم قلبه فارغا عن امر الدارين لا لاقاة الغيبة وليكن
على بانه اي قلبه انه آخر صلوة يصليها فيشرع فيها اي في الصلوة فاشأ قلبه خاضعا بعبادة

فما خارة الى ما قيل ان خشوع هو انقياد الباطن للحق والخضوع للظاهر ومنه ما قال احمد
 رحمه الله ان خشوع تزلزل القلوب لعلام الغيوب ويظهر اشهره بخلق الكون وفي قوله تعالى عليه بهيمة اشارة
 الى ما قيل ان خشوع في الصلوة جمع اليه لها والاداء على السواء وفي قوله لا يلتفت بخبا ومثالا اشارة
 الى ما قال النبي عليه النبي خشوع الا لا يعرف الذي على يمينه ولا على يساره انما ينظر الى موضع سجوده
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خشوع ان يشارك في الصلاة لا يشارك في الصلاة لا يشارك في الصلاة
 انه عيانا بغير البصر من راي الله تعالى ان يراه بعينه ويؤمن بيقين ان الذي يراه ان يراه ان يراه
 ذلك المصطفى وشاهد على الطهارة المختلفة من مكانة وسكانه ويظهر على ما فيه ان في ذلك المصطفى
 من غير وشتم ظاهرا وباطنا وقد يقال مناه وشاهد على الطهارة التي جاز عليها ظهورا بعد طور
 نظمة ثم مضى فالا ملاحظة العبد بالانتماء في هذه الاحوال يزيده خشوعا ووقار
 تقليم في يقين ما يحكي عن حاله في ذكره وقرآن ذكره شرح المصالح ان النبي عليه السلام صلى
 صلوة وقرأ فيها فليسلم قال من خلفه من الصحابة رضي الله عنهم بل تزدرون ما قرأت فلم
 يتدرا احد على جواب غير اني كعب رضي الله عنه فانه قال قرأت سورة كذا يا رسول الله فاحسنه
 النبي عليه السلام غاية التحية ووعده له بعد ذلك وروى ان الله تعالى له روح الى موسى
 عليه السلام فقال يا موسى اذا ذكرتني فاذكرني وانت تنقضي اعضائك وكذا عند ذكره في الغاشيا
 مطيبا واذا ذكرتني فاجعل لسانيك من راد فليكن واذا قلت بين يدي في قيام العبد الزليل
 وناجني بقلب جبل والى صافى ويسكن اطرافه من يده وجعل قال النبي عليه السلام راي رجلا
 يبحث بجملة في الصلوة فقال لو شغ قلب هذا خشوعا وادبه ولا يميل بميل اليهودي ذكر في المحيط
 انه يكره التمايل على مائة مرة ويحاسبه اذ في لاروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عمل احدكم فليكن اطرافه ولا يتمايل بما يليه يهودي وليكن
 على السكينة والوقار وقد ذكرنا الفرق بينهما في سنن الخروج الى المسجد والاستكانة اني انخشوع
 والالتكاف وباجلله لا بد للمصل من كمال التقليم بعبادة وهو حالة للقلب تتولد من موقنين احدهما
 معرفة جلال الله وعظمته فاللا يمتنع عظمته لا يذعن النفس لتقليم والثانية معرفة حقارة
 النفس وحسرتها وكونها عبد اسخر امره بوابق يتولد من الموقنين الاستكانة والالتكاف والخشوع
 تدفع في غير عن التقليم والملم يخرج من معرفة حقارة النفس معرفة جلال الرب لا ينظم حالة التقليم
 بانخشوع كمالا حتى كذا ان قال الامام في الاجابة وقال وتقدر البتة في شغ القلب فقد يكون المصطفى

عليه السلام
 وهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة

عليه السلام
 وهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة

عليه السلام
 وهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة

عليه السلام
 وهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة

عليه السلام
 وهو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة
 فانه يراه في كل صلاة

حيث يتم صلوة ولم يغيب قلبه في لحظة بل ربما كان مستوعب الهم بما جئت لاجلها لا يحسن ما يجزى ما بين
 يديه ولذا لم يحسن لم ينسار بسقوط اسطوانة في المسجد اجمع انكسار عليها وبغيرهم خضر
 الجماعة مدة ولم يوفق قطبة على يمينه ويساره وقد كان وجيب قلبه ابراهيم عليه السلام يسبح
 على مليون وجهاه كانت تقف وجوههم وشرفهم في الغنم فكل ذلك غير مستبعد فالانصاف
 مشاهد في اهل البيت وخوف يكون الدنيا مع ضعفهم وكبرهم وحساسة الحفظ والحيلة منهم
 حتى يدخل الواحد على ملك او وزير ويحدث بهمة لم يخرج ولو سئل عن حواله او عن ثوب
 الملك لكان لا يدير على الاخبار عنه لا شقال فانه ثوبه وعن الحاف من حوله والكل درجا
 مما عملوا الحفظ كل واحد بقدر خوفه وخشوعه وتقليمه فانه موضع نظراته في القلوب دون ظاهر
 الحركات ولذلك قال بعض الصالحين خشع الناس في العتمة على ايمانهم في الصلوة في الظلمة
 والسكون ومن وجود النعم بها والذرة ولقد صدق فانه خشع كل على ما مات عليه ويحيى على
 ما كس عليه ويراي في ذلك حال قلبه لاهل شخض من صفات القلوب بقا في الصورة الدار
 الآخرة ولا يجوز الامور الى الله بقلب سليم انتهى وانما الالهة مما يشوق الطالبين وان كانت على
 الباطل الى الغافلين ويخضع من كبره تكون اول على الاستكارة والالتكاف ولا يتخفى بل يعذر
 ان لو شغ بغير فحصلت به خوف خوفا لطلعت صلوة عندها خلافا لابي يوسف واما ان يتخفى بغير
 فلا يتخلل بالاجماع لعدم امكان الاحراز عنه فكان كالتكاس واجتنابا فانها لا يقطع ان الصلوة
 ولا حصلت خوفا بها كذا في شرح الفقه وذكر في البيهقي انه لو شغ لاصلاح صلوة وخشوعا
 على الصحيح وكذا الواضحة لا ما شغ الفقه ليس مندي الامام وفي القاية يتخفى للعلام انه في الصلوة
 لا يفسد ولو شغ ان كان سموا يبطل والا فلا ولا يمتنع ولا يلتفت في الصلوة وما ذكر في
 سبق انما هو الالتفات او ان الشروع فيها فان التفت في أثناء الصلوة بان يلوى عنقها
 او لسانا حتى يخرج وجهه من ان يكون جهة القبلة لا حاجة بك ولونظر في الصلوة بغير عينه لا يكره
 لو حول صدره عن جهة القبلة تبطل صلوة كذا في القاية شرح الهداية ولا يشاؤب لانه حالة
 مكره لا تليق بالصلوة وقد قال عم الشارب من الشيطان وقد مر تحقيق في آداب الوأوة
 فان غلبه الغيرة الستر راجع الى التواضع والباز الى الصل فليكنظم فانه من كظم غيظه اجزم
 ان يفسد فقه بالاجماع وهم الهم روي انه قال اذا شارب احدكم فليكنظم بالاستطاعة وفي رواية

وجيب القلب اضطراب
 الفقه في الحجة بين جيب القلب
 التي لا تزال تتردد الدابة
 وجيب الفقه في الفقه
 جوبه

ان شاء الله تعالى
 فانما يكون بانها ابانك الالتفات في الصلوة
 اختلاس بغيره في صلوة
 العبد

قال النجاشي في كتابه

في كتابه في بيان

فليضع يده على فيه ذكره في العياض ولا يرفع يده الى السماء ولا يوقى اي لا يشير اليها ويبري طرفه
الطرف كالعين لتفكك ومنه اي ينظر الى موضع سجوده ويضع يمينه على شماله تحت سرة لانه اجمع لاهية
من الارسل واقرب الى الخوض وكان التوافق قال في الحاشية الماخذ اولى من الوضوء واكثر من
منه المشايخ اجمع بين الوضوء والاختلاف في موضع يوضع باطن كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى وبأخذه المرسخ
بالخضوع والاباء ومنه الباقي على المزاج ثم ان الوضوء سنة القيام عندها وعند محمد سنة التواضع
حتى اذا فرغ من التكبير يسر يديه عند الشاء فاذا شرب في القراءة يضع اليدين على الشكلى انتهى
ولا يرفع يديه من رجليه بان يقوم على احدى رجليه تارة وعلى الاخرى مرة وروى عن ابن حنيفة
المراوحة في القعدة احب الي من الا ينعجب قديمه لغير ذكره في الجواهر والمشهور ذكره في الحلق
ولا يرفع يديه من رجليه على وزن يد فرج بالناء والتشديد المحمدي بين الراد والهاء الملهمة من اي لا يرفع
بين رجليه جدا ولا يلمصهما بل يمشي ان يكون بين قدميه مقدار اربع اصابع في قيامه والبقاء
ينبغي ان لا يندم احدى رجليه على الاخرى ولا يباطل في رسله الى الماخضة في القيام ولا يجر بالقرآن
غاية اجهر ولا يخفض بغيته اخفض بل يقرؤ في المرتبة الوسطى بينهما قال ابن تيمية ولا يجزئ بقلوبك
ولا تخاف بها واتبع ما بين ذلك سبيفا ويقف وقفا على آية الرحمة فيشأن بجنته وعلى آية العذاب
فينعقد من النار وعلى ذكر جلاله فيسبح الله وينزه عن شوب الامكان ذكر في الخطب الى الووقوف
عند قراءة آية التزجيب او التزجيب اما المنفرد فاما كان في التطوع فهو احسن وان كان في النحر
يكره لذلك لانه لم ينقل عن الرسول عليه السلام ولا عن الائمة بعده واما الامام فيكره ذلك مطلقا
اي سواء كان في النحر او في التطوع لانه لم ينقل عن النبي عليه السلام ولا عن ائمة بعده ولا يورد في التطويل
المعصية على العزم واما الامام فمؤكد لذلك لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون
والاستخفاف بالوعاء فحلى بالانصات انتهى ونفعل بين التواضع والركوع بسنة خفيفة اي شئنا الا
يسكت بينهما بمقدار ان يقول سبحان الله حتى يتراد اي يرتد ويعد اليه نفسه بنية التاء وليتبدل
اي يستوي في ركوعه غير رافع رأسه ولا يسكن كحش لوضعه على ظهره قدح مائل من ماء لا يستقر كذا في الحاشية
بعد ان يهبط ظهره مع اي شاء وعوجه والهمس بالغة في الشئ كالغصن الرطب اذا شئ من غير ان يبلغ
الكسر واللينونة وتخفيف القيام والقعود ولعله اراد به الا لا يتشقل في قيامه وقعوده بحيث يتوهم منه
وهو الضعف والكبر بما فعله اجابة وهذا غير تطويل القيام والقعود كما لا يخفى ويقوم بعد رفع الرأس
من الركوع قتيانا مستويا حتى يطمئن كل عضو في مكانه وليتبدل في سجوده اي يستقيم فيه وهو باليد والرجل

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

على الارض ورفع المرفقين عنها والبطن عن الفخذين كما ذكره في شرح العياض وبخاف فيه بتشديد الغار
منه الحاشية اي لا يبرسل نفسه في سجوده على الارض ارسالا ليقول عليها بل يحسك ويتجاني عنها اي يتابعه عن
الارض ولا يلمص عنده يمينه بل يبدى عنده وفي رواية الهذلية يشير الى ان اذا كان في العصف لا
يبدى ضبعه كيلا يوزى جواره ولا يلمص عنده يمينه هذا اذا كان المصل حيا واما اذا كان امة فليصنع
بطنها بغيرها وليكن سجوده اي سجود المصل على سجدة ادا ب بالمجمع ارب بالكم والكون وهو العنود
قد جمع ايضا على ارب بعد الهمة الثانية جهته ويريد وركبته اطراف قدميه اي اصابعها وفي الجواهر
لواقتصر على الالف دون الهمزة يجوز عند ابن حنيفة وقال لا يجوز الا ما عذر لما لا يقتصر على الهمزة فجاز
مطلقا بانفاق على ثانيا وذكر في نية الفخاوي ان كان على جهته والنفس عند حلي بالاياء ولو لم يرفع يديه و
ركبته على الارض في السجدة لانه لا يرفع يديه ولو وضع احدى رجليه دون الاخرى يجوز ويكره كذا قال قاضي
خان ولوردها ما يطل من ثوبه كذا ذكره الكرجي وهذا بناء على ان وضع القدم فرض في السجود كما يروونه
التدوير وذكر الامام الترمذي الا العبد يركب يديه وسواء في عدم الفرجية وهو الذي يدل عليه علم شيخ
الاسلام في مبسوط وهو كذا في الفاية ولا يكف ثوبا اي لا يرفع الا امة الفداء التراب وكذا
يشعروا اي لا يلمص بل يسلم على اللذين يساجدون بحج اعفائهم ولعله اراد بكف الشتر عتقة وهو لا يحسب شتر
على يمينه او قفاه وبشدة يخط اذ فرقة كيلا يصيب الارض والي على السلام من غير ذلك ويدعو القضا
بقية في سجوده باهم مائة مع مائة بغير المراء وفتحها وهي الحاجة فانه الى السجود مقام التوبة قال رسول
الله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه العناء وميقات اي وقت الرحمة والكرامة
او كان في الصلاة الحيات الوقت للعبادة المفضل وبمعنى التوضي ايضا بقتل هذه الميقات اهل الشام لوضوح
يجزئونه منه قال النبي عليه السلام عليك بكثرة السجود لله فانك لن تسجد تسعة وتسعين سجدة الا افكرك الله بها
درجته وحط بها منك خطيئة قاله الثوبان رضي الله عنه حين سأل عن رجل يدخل اية بة الحجة وكانوا اي
السيف اذا اجابهم ام يستقيم اي يحلهم سجدتين وسجدتان ثم انما في ثوبا يكبر ويخرج احد مستقبل القبلة
في سجدة ثم ويكبر ويكبر ثم يركع واكمل الا ابا حنيفة راج قال انما السجدة انك كنت توبة
بل كبره للايقاب عليها وقال ابو يوسف ومحمد قربة ثياب عليها فلو نيم سجدة الشكر يجوز العدة بعد هذا
ولا يجوز عند كثير من المشايخ وقال الامام الثاني في سجود الشكر اذا انعم الله عليه لمة ظاهرة او دفن عنه
قومة متوقفة اما اذا سجدة منفردة اي سجدة واحدة غيرنا وشكر الله بل للتقرب المحض فليس قربة
وكلما جامع واما السجدة التي تقع عقب العدة كما هو عادة بعض الناس فذكره في شرح العياض الا

اي انظر حقه في شرح العياض
ولا يلحق نفسه على الارض لانه لا
القول باليكبر

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

في كتابه في بيان
في كتابه في بيان
في كتابه في بيان

انهم اذا ارادوا اعتد عقيب وبكسنة او واجبة وكل مباح يؤدي الى هذا فكم كتيب السورة للصلاة ويمن
 التواضع لوقت وكثرة كذا في القنية هذا والتفصيل ان التقرب الى الله تعالى بسجدة فردة غير سجدة التواضع
 والتواضع الاختلاف الاراء في جوازها ذهب بعضهم الى الاطلاق انه حرام كالقرب بركوع مشركا ذكر في شرح
 المصباح والآخر الى ان مباح كذا في القنية وقال في التواضع لعلنا عن الروضة وليس من هذا الخلاف
 ما يفعله كثير من الجبلية من السجود بغير يد المشايخ فاما ذلك فحرام قطعا بكل حال سواء كان لا الى القبلة
 او الى غير ما وسواء قصد السجود بغير او غفل عنه وصرح بركعة في غيبة الفتاوى انما بل قال وعند بعضهم
 يكفي بركعة السجود مطلقا هذا وما لا يخفى لسلطان اوليها فكم ذكره لانه يشبه بفعل الجوس كذا في الدرر
 وهذه مسألة مهمة والتكس عينا غافلون ويجوز ان يكون الركعتين على ركعة اليسرى لعلنا في شرحها ونكتب
 رجل اليمن تغا موحيا احابد كذا القبلة ويضع القاعد يديه على ركعتيه كما في الركوع وعلى قدميه يديه على
 فخذيه بحيث يكون المرفق الاضام عند ركعتيه موحيا اصابع يديه نحو القبلة قوله بسجدة اخرى على قول
 الشافعي فاما عند بعض النحضر والنشر والوسط على اليد اليمنى ويسر السجدة ويرفع سجدة اليمنى
 عند قوله الا انه يشير بها الى وحدانية الله تعالى وفيه اشارة الى انه لا يخلو كشيئا منه احابد ولكن يشير
 برفع السجدة عليه كلام الهندية وعلى الامام الخنوا في تيميم السجدة عند قوله لا اله الا الله وبعضه عند قوله لا اله الا الله
 يكون النيب كالنبي والوضو كالانبات وقيل للابن خزيمة عليه التوكيد لالا معنى الصلوة على السكتة كذا
 في الواقيات ويمكن التشهد وليل القيام الى الشفع الا ان كان في الركعة الاولى والاهل وسكون
 الضاد الموحى جمع رفته كذا في الترتيب وهي اجماعة الخاتمة على النار بالاركانة سكتة تافهة كما ان اراد
 برخصيف التشهد الاول وسرعة القيام من الى الركعة الثانية اذا فرغ من النجيات من غير ان يدعو
 ولا يقرأ او لا يصل فاما من زاد حرفا على التشهد الا ان يجب سجدة السجدة الى خشفة فضلا عن زيادة
 كلمة وبمضغ بفتح الهاء اي يقوم على صدره قد مية ولا يعتد على يديه عند النهوض فانه مكره ذكره في الخط
 وسكتة من فتنه لعلنا عن فتية الامام قاسم بلا اعتقاد على يديه اعطاء اذ نواب مكيا واسع مثل
 سعة ما بين السماء والارض الا لضعف يرف من كبر السن وكثرة ولا يصل على النبي عليه السلام بعد التشهد
 الاخير والاحسن فيه ما روى عن علي وعبد الله بن عباس وابن مسعود وجابر بن عبد الله عنهم انه قالوا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك فقال نعم قالوا انتم تعلمون
 على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد واحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين ربنا انك حميد مجيد كذا في القنية واولاهم فالا قبل قوله كما صليت

لا الضعف في موضع من السجدة في سجدة
 لا الضعف في كل الضعف كذا في القنية
 يدعي انه على السلام
 فقد صحت
 وكن
 قوله
 رفته

على ابراهيم بهم تقبله على نبينا عليه السلام بنا وعلية قوة المشبه بقلنا قال الامام الثالث في معناه انهم صل
 على محمد وهم الكلام هنا استأنف وعلى آل محمد كما صليت على آل فاسول لم مثل ابراهيم وآلهم آلهم لا الله
 او يقول المراد مقابلة الجملة بالجملة وذلك انه يدخل في آل ابراهيم خلايق كثيرة لا تحصى من الانبياء وغيرهم
 ولا يدخل في آل محمد بنى خطاب هذه الجملة التي فيها بنى واحد تنك الجملة التي فيها خلايق لا تحصى من
 الانبياء وغيرهم ثم انهم اختلفوا في جواز الدعاء للنبي عليه السلام بالرحمة في قوله واحم محمد وآل محمد
 والحمد لا لانه كذا في مشيخت الانوار ثم يدعو بعد الصلوة على النبي عليه السلام لنفسه خاصا والمؤمنين عانا
 من قبل ان يقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ويتوعد بعد الدعاء من عذاب النار وعذاب
 القبر وفتنة الجاهل الا ابتلاء بنو آل الصبر والرضا والوقوف في الآفات والامار على العباد واليهوي
 وترك متابعتهم في قوله والى مات قصور من موت كالحيا يحيا اية الى ومن فتنة المات من سكرات
 الموت ومن سكرات المنكر وكثير من الخزن والخوف وغير ذلك ومن شرفه المسح الجاهل الى ومن شرفه لا ابتلاء
 بالاسم الكذاب وهذا الى الرجال عطف بيان على اختياره على السجود باسمهم ولو قدم هذا في قوائمه
 المحبة والمات يكون الكلام من باب ذكر العام بعد الخاص كالاولى ولكان موافقا لما ورد في حديث
 ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن
 يقولوا اللهم اني اعوز بك من عذاب القبر واعوز بك من فتنة المسيح الجاهل واعوز بك من فتنة الجاهل
 المات ذكره في المصباح ويكول وجهه عند السلام الى الجاهلين حتى يرى محضه خفة اي يرى بياض خديه عند
 التسليم على طرفه هكذا روى عبد الله بن مسعود وسعيد بن الجي وقاسم رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في دعاء السلام على الامام بقله ويخفف الامام على يديه فانه اكثر ما ثبت من فعل النبي عليه السلام في الدعاء
 النبي عليه السلام اذا فرغ من الصلوة كان لا يذهب يده الى جانبه اليسر لانا بسجدة عابثة رضي الله عنه كان لا
 على ذلك الجاهل ولانه وان كان لا يسار ابا بنسبة الى الصلوة لكنه يمان بالنسبة الى القبلة كما سجد وانما
 القيام في كل شئ ويستبدل الامام المكان للوقوف بعد الوضوء كما روى غيره من شعبة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول وهذا لئلا يتوهم انه بعد في المكنة
 ويشهد له موضع لا يوم القية ولذلك سجد تكبير العباد في مواضع مختلفة كذا سجد لم انما يجوز الى بيان
 القبلة ويصل في منها لا لا يمين فضلا عما اليسار وبين القبلة ما يكون بجوار يسار المستقبل الى القبلة
 ويسار ما يكون بجوار يمين المستقبل اليها وعن الامام الحسن انه بنا في الامام ويتقدم التوم يستقبل المالك
 ويرتفع الاشياء كذا في قاسم قاض خالا وسروا في التاية ويكث الصل بعد صلوة الخ في معناه و

هذا الدعاء على النبي عليه السلام
 الشكر على كل الصلوة على النبي عليه السلام
 انهم اجعلوا الصلوة على النبي عليه السلام
 ابراهيم على النبي عليه السلام
 فليس من التشبه الذي يكون الصلوة على النبي عليه السلام
 على ابراهيم على النبي عليه السلام ولا يقرأ في قوله

يذكر انه قد قيل في حق نطق الشمس بصلوات ركنين اي بعد ان ارتفع الشمس قدر رجب وهي صلوة الاذنين وهو اول وقت الصلوة كما ذكره في شرح المعايير وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى من الغجر جملة ثم قصد بركته في حق نطق الشمس بصلوات ركنين كانت له كرامة عظيمة وعمره ثلث مائة سنة تامة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرح المعايير ان في قوله صلى الله عليه وسلم قد يذكر الله دلالة على ان السجدة بهذا الوقت انما هو ذكر الله تعالى في الصلاة لان هذا وقت شريف واول الوقت للركعة للذكر فيه اثر عظيم في النفوس وقد صرح الشيخ في عوارف وقال في المنية ناقلا عن جميع العلوم ومن وقت الغجر الى طلوع الشمس في كل يوم اولي من التلوة ولوليه ما ذكر في الفتية من ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والوعاء والشيء افضل من ركعة التلوة في الاوقات التي هي من الصلوة فيها هذا وذكر في الحيط انه يكره الطلوع بعد السجدة في الغجر الى صلوة وقيل بعد صلوة الغجر ايضا الى طلوع الشمس قيل المداق فانه يقوم لحاجة من طلب التزويج والعلم وغيرهما فيفتنم الدعاء بعد المكتوبة وقبل السنة على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال الا فضل الاستغفار بالاركان بالسنة وبعد السنة والاداء على ما روي غيره وهو المشهور المروي في زمانه كالاشيخ فانه يستحب ما حديث وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابن عباس رضي الله عنه ومن لم يفعل ذلك فهو خارج اي من لم يدع بعد الصلوة في دعائه الجارية يستقبل ببطونتها الى وجهه ولم يطلب حاجته قائما يادب يادب فان فعله من الصلوة ناقصة عند النبي صلى الله عليه وسلم وتبع كذا الحق في التورود وروي انه كان الحسن البصري جازي غلب على ظهره فكان لا اذا سلم الامام خرج من المسجد سريعا فقال له الحسن رجب يوما يا هذا لم تجلس ساعة الا لم يكن ذلك حاجته في الآخرة افلا حاجته لك في الدنيا قد بعد الصلوة وادع الله وكن لا تحول تحل على ظهره ما ذكره في الفتية قال في شرح البخاري انكر ما في هذا من انكراد الا يحل عنه الذنوب لغيره فيفتنم معاذرة معصاه بعد الصلوة مطلقا يستكثر من دعاء المليك ويستغفرونهم لم يفرجوا حاجته لقوله لا يستغفرون الا الله ارضى الآية وروي من وافق ثمانية ثمانين المليك مغفول وتأمينهم انما هو مرة واحدة عند ثمانين الامام ودعا لهم لم يفرجوا صلواتهم انما هو مادام قاعد فيه فواجب جلا عليه انتهى وروي انه قيل من ينطق في آخره اي لا يعتمد باستيقاظه ويقام على الوتر من الايتوم في آخره اي من لا يعتمد قيامه في آخر الليل وذلك لقوله من خاف الا لا يتوم آخر الليل فليوتر في اوله ومن طلع الا لا يتوم فليوتر آخر الليل وذلك افضل ذكره في شرح الوتر وروي في بيته وهو افضل كذا في الفتية واما الوتر في رمضان فافضل ان لا يتوم فيه افضل من الاداء في غيره ووجه كذا في فتاوى قاضي خال والصلوة بين الفتيان سنة حميدة اي في حجة وعنده ان قد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعة

رواية ابو داود في حجة

قال في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان يركب في حجة بعد صلاة المغرب بعد صلاة المغرب

لم يكمل فيها من سجود عشرين في عبادة شتى عشرة مرة قال الامام في الاحياء وهذه الصلوة التي كانت المذكورة افضل عظيم وقيل انها المراد منه قوله تعالى في جنودهم عن المضاجع وقال ومن مكلف نفسه ما بين المغرب والوتر في مسجد جامع لم يكمل الا بصلوة او قرآن كان احتياجا الى ان يفي له فخره في الجنة كبيرة كل فخر منها مائة عام ويغفر له فيها ما عدا الوتر في اهل الدنيا لو سجدوا انتهى فانها هي الصلوة بين الفتيان في صلوة الاوابين كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والارباب بتشدد الدواد الذي يكفر رجوعه الى طاعة الله تعالى ومن العتق التي يجب التماس عليها ما ذكره الشيخ الكافي والمسند المحقق الحواني المعروف بزياد الملة والدين الحوافي في وصايا القديسة حيث قال ثم يصل ركعتين اي بعد ان يصل ركعتي سنة المغرب ليعاد الايام لا يقرأ في كل ركعة منهما بعد الفاتحة آية انكرس وقيل هو اتم احد مرة والمغفول لكل واحدة مرة ثم اذا سلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرة مرة ثم يدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اللهم اني استودعك ديني فاحفظه علي في جوتي وعند فاني بعد ما لي بشيئة ان قد عسى الله لا وبما من من التورع والمخلة لا قال رجب كذا افادة شتى قد ساء انتهى كلامه **فصل في فضيلة النوافل** وذكر بعض انواعها ويطلب اي يلزم على نوافل العبادة قوله لا يستخرج منها تأكيد لما قبله في الطلب الراحة بتمكينا احياها بل يجد عليها دائما فانها فتاح محبة الله وقرة اعين الصديقين الى سرورهم وانها اي النوافل جواهر اي مصلحتهم ومقامات لتقيا الزايف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما ياسب العبد يوم القيمة من صلواته ان يملك فقه الفهم والواجب وان فسر فقه فاب والانتقص من فريضة شئ قال الرب بنادك وقلة النظر واهل الحديث من تقوى فكل ما ما انتقص من فريضة يكون كسائر عمله كذا في قوله ان اكلت يعني ان اوامره صحيحة واهل الحديث وقوله ارجع بتقديم اجمع على كمال المهلة ليعبر لازما ومقتريا اي عادت حاجته ومداة نافذة وغيره بالرجوع الى التطوع باعتبار النافلة وقوله يكون كسائر عمله كذا في اي نقص في الصوم المفروض مثلا يحسب بوله من التطوع كذا في المعايير وشرح لكسبا اي خصوصا صلوة الليل فانها واجب بكون المهنة العادة والاشكال العاطلين ومكة بفتح الهم وسكون الكاف بمعنى الكفر بالنية والسكون وهو الاستمرار في العمل اي سائر سائر كما في هذا راجع المعايير للبيات ومطردة للدواعي البدنية وهو بالنية والسكون بمعنى العمل ايضا اي طاردا للدواعي يقال للسكون مطردة للتميز بوزن متربة قوله ومنها سلك الامم منفعة من النعمان يعني العمل ايضا اي ما يحكم عن الامم والحكمات قال الله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر كذا في شرح المعايير وهذا اثره الى حديث رواه سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة قبا واليا

من الصلوة وغيرها
 انما هي من نوافل العبادة
 على ما روي في الحديث
 على ما روي في الحديث
 على ما روي في الحديث

ملكو الغائب والبراء والقدر

منه السراج كانه يعلمهم فان الافضل فيه المسجد من غيره في كل شهر من الكتب هذا وقد قال
الظاهر السنة في زماننا اولي للاقتداء بسيرة روية العوام امامة الغزيرة في المسجد والى ما يروى
السنة اذ هم الى ترك السنة ولهذا المعنى قيل التطوع في المسجد حسن وفي البيت افضل هذا وعن
البحالي ان الافضل ان لا يستقل بالبراءة ثم بالسنة ولو تكلم بعد الوضوء هل يسقط السنة قيل
تسقط وقيل لا لكن يكون ثوابه انقص من ثوابه قبل التكلم ولو تكلم ركعتي الفجر او الاربع قبل الظهر
فما شغل بالبيع والشراء والاكل والشرب فان بعد السنة الا بالكل ليلة او شربة او كنية لا تظن
كذا في شهر الحجاب والبراءة واجه ما جاز من نوافل الصلوة صلوة التبيح في اشارة الى ان ما
يصلونه من النوافل مثل الرغائب وصلوة البراءة والقدر فليس باجمل ولا يسر لنا ان نذكر ما تسبلا
للطالبين فقال في المقدمة اما الرغائب فانت عشرة ركعة ليست تسليمة يصوم الفاك اول خمس
من رجب ويصلونها بعد صلوة المغرب وقبل الفجر في اول ليلة الجمعة بغير افطار وقيل للافطار
بليلة او لثنتين لكن يفقد التحريم في وقت المغرب وهذا هو المختار ويقراء فيها بعد الفاتحة انا انزلنا
تلقا والا خلاص اني علم مرة ويسلم في كل ركعتين فاذا فرغ منها قال اللهم صل على محمد النبي
الامي وعلى آله وصحبه وسلم سبعين مرة ثم يسجد ويقول كتحجوه سبحان الملك القدوس سبعون قدوس
رب الملكة والروح اثنا عشر مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما قبل انك
انت الاكرم سبعين مرة ايضا ثم يسجد ثانيا ويقول فيها ما يقول في السجدة الاولى في كل ركعة
جاءة من الدين والدنيا ثم يرفع راسه فتدعى صلوة واختلف العلماء في روية هذا رجب
في ليلة الجمعة قال بعضهم ان ركعة الصلوة الى الجمعة الاخرة لقوله من صام اول خمس من رجب ثم صام
ليلة الجمعة اثني عشرة ركعة اعطاه الله تعالى لكل ركعة مائة تفرق في مقعد صدق بلا ريب ولا شك
وقال بعضهم يصلونها فيها ولا يفرقونها وان لم يكن رجب كقولهم رجب كقولهم لا تغفلوا عن صلوة ليلة
الجمعة الاولى من رجب من صلى فيها صلى الله عليه ومليكة الى السنة القابلة ومن صلى عليه رب
العرش لا يخرج من الدنيا الا بالبر والاباء ولا يعيش في الدنيا الا بالسلام ولا يحشر يوم القيمة الا مع
الابرار قال الرجب شهر في الجنة والدنيا ولم اثنا عشر شعبته ومن صلى في ليلة الجمعة الاولى
من رجب اثني عشرة ركعة يقابل الله تعالى لكل ركعة شعبته وهذا هو الحكم في كونها اثني عشرة ركعة
قال وهذا القول هو المختار واما صلوة ليلة البراءة فاقولها ركعتان يقرأ فيها اربع اية من
القرآن في كل ركعة ثنتين وان قرأ اقل منها جاز واكثرها الف ركعة يقرأ فيها ما شاء من القرآن

وفي بعض النسخ
التي ذكرتها في
الكتاب

واوكلها عند عامة العلماء والصلوات مائة ركعة يقرأ في كل ركعة منها آية الكرسي مرة وانما انزلناه
مرة وبابها بدار جاز وحسن وقيل هو اية احد ثلثا ويسلم بعد كل ركعتين وان قرأ اقل منه ذلك جاز
واما صلوة ليلة القدر فاقولها ركعتان واكثرها الف ركعة واوكلها مائة ركعة ايضا
والقراءة ايضا مثل ما قرأ في الاقل والاكثر في صلوة البراءة واما في اوصلها فيقرأ بعد الفاتحة
انا انزلناه مرة وقيل هو اية احد ثلث مرة ويسلم في كل ركعتين ومن صلى على النبي يوم بعد السلام يوم
موضوعها بلا تاجير حتى اتمها بالتبجيل والدعاء ولو قطع جاز الى هنا عبارة المقدمة بعينها بقي منها
بحث مهم وهو انه هل يكره امتثال تلك التطوعات جماعة ام لما قال في خزائن الفتاوى التطوع بجماعة في
غير رمضان مكره ورايت في شرح المطايع ولو صلى التطوع بجماعة مع الاثنين لا يكره ورايت في
فوائد شمس الائمة المحلاني ان الكمال سوى الائمة ثلثة لا يكره بالاتفاق وفي اللامع اختلاف ولو صلى جماعة
من غير تراجم غير اذ ان واقامة في ناحية المسجد لا يكره الى هنا عبارة اخر اية ولعل ما فعله القوم
في زماننا هذا مبني على هذه الرواية او على الرواية التي ذكرت في المحيط قال شارح الفتاوى ولا يكره
الاقتداء بالامة في النوافل مطلقا كالتقديرات والرغائب وليلة النصف من شعبان وكذا ذلك لالا
ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن كذا في المحيط الى هنا عبارة فليصليها بعد كل يوم او جمعة
اي بسبوع واما تفسيرها بارساء الى ان لا يحضرها يوم الجمعة قال خفيص العباد بها مكره او غير
او كسنة او في العمرة وذلك انه روي عنك عن عبد الله بن عباس رضاه عنه انها ان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى بن عبد المطلب لا اعطيك الا امنيك الا اجدوك تسبيح اذا انت خلفت عوفاة لك ذنوبك اول
واخرة من قديم وصديقه خطاؤه وعمد صغيره وكبره سره وعلايته تقضي اربع ركعات كقرأت في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة ايا مثل سورة والفجر فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وانه اكبر خمس عشرة مرة ثم تركه فتقول اللهم ابي بعد ان تقول
سبحان الله العظيم ثلثا ثم ترفع راسك فتقول الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو
الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو
فتقول الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو الحمد لله الذي لا اله الا هو
في كل ركعة ان كنت تظن ان تصليها في كل يوم فافعل وان لم تفعل في كل جمعة مرة وان لم تفعل
في كل شهر مرة وان لم تفعل في كل سنة مرة وان لم تفعل في كل عمر مرة وفي رواية اخرى انه
يقول في اول الصلوة سبحانك اللهم ابي ثم يسبح خمس عشرة مرة قبل القراءة وعشر بعد القراءة والباقي

خطبة الوالدین

ط
لكن وجدته بعد زمان مسطورا بعينه
في قوة القلوب لابي طالب الحكيم رضي الله
سخره

وكان اصله الوالد بن ابي الحسن ايضا ولقد سمعت كثيرا من المتصليين يتحدثون بهذا الكتاب يقولون وهو
ان فيه احاديث موضوعات من علمها حديث صلوة الوالد بن وانت خير بان مشاغلهم ليس بالماكب
منها على حوائج بعض النسخ المصححة وهو انه روى عن النبي عليه السلام انه قال من صلى ليلة الجمعة
المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مائة مرة وقيل
هواة احد خمس عشرة مرة وصلى على النبي عليه السلام عشر مائة مرة ثم جعل ثوابها لوالديه فقد ادى
حق والديه وانتم بهما واعطاه الله ما يعطى الشهداء واذا امر على العرا كان جبرئيل عليه السلام
عن يمينه واسرافيل عليه السلام عن يساره والملائكة عليهم السلام يستغفرون له بين يديه بالتكبير
والتهليل والتحميد حتى يدخل الجنة في عودا سمعيل كوحى الله عليه السلام في قبته بقاء انتهى
قلنا نعم قدر ايتاه وتبناه في الكتب المعبرة التي عندنا ولم نخذه فيها لكن هذا ليس بغير ان المصنف
لم ينقل في الشرح بانه حديث عن النبي عليه السلام حتى يرد عليه الطعن بانه حديث موضوع اخذت
الصلوة بل قال ان هذه الصلوة كتبت اى من كتب السلف الصالحين وطريقهم فان السليمة المذكورة
في هذا الكتاب ليست بمقتضية على من صلى النبي عليه السلام بل اعلم منه كتبه ومن غير ما حققناه في
صدر الكتاب على ان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود فنعلم هذا الحديث له اصل صحيح مقرر في موضعه
قد اطلع عليه المصنف فحسب يستقيم الكلام وينم المرام كالمأخوذ من هذا المصنف الا بعضه الذي عليه نقل من هذا
حديثا من تحقير الاجزاء فربما افلأناه منه الكواشي وهو انه قال ومن صلى ليلة الجمعة المغرب
والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس مائة وقيل هواة احد
المحفوظين خمس مائة فاذا فرغ من صلوة يستغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقد
ادى حق والديه وان كان عاقلا لها واعطاه الله ما يعطى الصديقين والشهداء هذا ما نقله عن
ذلك المختصر ولم اراه في جملة ما يعطى ركعتين عند نزل الغيث اى المطر ركعتين عند الخروج من
ويصلى ركعتين في السجود الفراق في الوالبات على الاسلام ويصلى حين يدخل بيته وحين يخرج
منه نوحا عند فتنه المدخل والمخرج اى حذر عن فتنه الدخول والخروج روى ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا خرجت من منزلك فاضل ركعتين تمخفاك من خروج السوء اذا
دخلت اى من منزلك فاضل ركعتين تمخفاك من دخول السوء ذكره في الاجزاء ثم قال وفي معنى هذا ان
امر يتبدل به حاله وقع ولذلك سن ركعتان عند الايام وركعتان عند ابتداء السفر وركعتان عند
الرجوع من السفر في المسجد قبل دخول البيت وكل ذلك ما نزل فعله هم رسول الله صلى الله عليه وسلم

نَوْفِيَا

فانما لاطع والواقف المالك
المنعم
لم ارضى بان اخلصني ارضي ارضي
المنعم
ضمير في ارضي ارضي ارضي

كما سبق عشر اعشار ولا يسبح بعد السجدة الاخرة قاعدا بهذا الحسن هو اختيار ابن المبارك وحسن
القيمة والمجموع في الروايتين ثلثمائة تسبيحة فالاعطاهما ثانيا فبشيرة واحدة والاصحابا ليليا
فبشيرة من احسن وان زاد بعد التسبيح قوله الاول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهو احسن وقد وردك
في بعض الروايات اليها عبارة الامام في الاحياء غير التفسير المصدرة بلفظة اليها فانها زيادة منا
افضل من القيمة وقال عبد الغفر عز قلنا لعبد الله بن المبارك انك تسبيح فيها السبح في سجدة السهو
عشر اعشار قال لا وانما هي ثلثمائة تسبيحة كما في كتاب الرعيب والزهب وذكر في القيمة انه لا ياتي
بالاصابع الا قدر ان يحفظها بالقلب والاختلاج بعد ما يحسب الاصابع كيلا يصير علما كثيرا وعنه ابو يوسف
ومحمد بنهما لم يراني بالسبح بعد الا في التسبيح في الصلوة باليد في الترابيع والنوافل جميعا كما ذكره في
اجلهم نقلنا عند الكافي وعلوة التوبة والاستسارة كسنة اما الاول فلهذا روي عن ابي بكر رضي الله عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيسبح ثم يصلي ثم يستغفر
الله تعالى الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا نفسهم ذكروا الله فانفقوا
لذنوبهم وفي اكثر الروايات يصلي ركعتين كما في التريخ وقال النبي عليه السلام ان عبد الله ترك
صلوة في جملة قباب وندم على تركها فليصل يوم الجمعة بين الظهر والعصر اثني عشرة ركعة يقرأ
في كل منها الفاتحة وآية الكرسي والاخلاص والمودعين مرة لا يجاسه الله في يوم القيمة وهو صفيحة
سبائة حسنة ذكره في محقر الاحياء واما الثاني فهو الامم بهم بامر وكان لا يدرى عاقبة والابون
الاخير في تركه اولى الاقدام عليه فقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالا يصلي ركعتين يقرأ في
الاول فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وكل يواته احد فاذا فرغ دعا
وقال اللهم اني استخيركي بعلمك واستغفرك بقدرك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امرى وجاهي
واقبله فاقدري لي فيه خيرا وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امرى
وجاهي واجبله فاصدري عنى واخرجني عنه واقدر لي بالخير انما كان انك على كل شئ قدير واه جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القرآن وقال اذ هم احدكم بامر فليصل ركعتين ثم يسمي الامر ويعد بما ذكرناه كما في الاحياء
ثم المسموع من المشايخ رج انه ينبغي الاينام على الطهارة مستقبل القبلة بعد قراءة الدعاء المذكور قال
راي في منام بيضا او خضرة فذلك الامر خير والراي فيه سواد او حمرة فهو شر من ان يجتنب عنه

[illegible]

المختص من ملوك
الهند وبنها

126

وكان بعض العالمين اذا اكل الحلة جعل ركعتين واذا شرب شربة جعل ركعتين انتهى ويجب ان
 ينقطع الصلوة ويقول ليكن مثلاً اذا كان في صلوة النافلة قوله دعاء أي دعوة أمه تقول
 يجب دون دعوة أبيه أي نداءه وقال الطحاوي مصل النافلة اذا ناداه احد ابويك ان يعلم ان في
 الصلوة وناداه لا بأس بالاجابة والالم يجب وانما ينقطع الصلوة اذا كان في صلوة النافلة
 لما ذكره الطحاوي الا مصل النافلة اذا ناداه احد ابويك بالاجابة والالم ينقطع الصلوة الا ان يستغفر
 شيء لان قطع الصلوة لا يجوز الا لفوردة وكذلك الاجابة اذا خاف ان يسقط منه كل او حرقه
 النار او يفرق في الماء وجب عليه ان ينقطع الصلوة وان كان في النافلة كلمة غنية عن النواهي **فصل**
في تعظيم يوم الجمعة هي يوم الجمعة من الاجماع اضيف اليه اليوم والصلوة ثم كثر الاتقان
 حتى حذف من المضاف وتعظيم يوم الجمعة الذي هو سيد الايام بالقرآن فيمنع عن اشتغال الدنيا لأم المائدة
 فانه يوم عظيم اتفق به الاسلام وخصه به المسلمين قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نودوا
 للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر الله حرم الاشتغال بأمور الدنيا وبكل حارف عن السعي الي الجمعة
 وقال عليه السلام ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها وهو اعظم عند الله من يوم الاصح ويوم النحر وقال
 النبي عليه السلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه ادخل الجنة
 وفيه اهبط الي الارض وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم المزيك كذلك تسميته الملكة في السماء
 وهو يوم النظم الي الله تعالى في الجمعة وقال عمر بن الخطاب في الجمعة ثلث ما في غير عند طبع الله على قلبه وفي
 لفظ آخر فقد ثبت الاسلام وراى ظهور قوله اهبط الي الارض الى يكون خلقه فيها ويخرج
 الادم الكثرة والانباء العظم من سنة وينزل الكتب الشريفة اليهم وكل ذلك خير من غير فلا يريد ان
 اهبط الي الارض افرأيت من الجمعة وهو لا يكون خير او قوله وفيه تقوم الساعة وجبر ذلك على الخير
 هو الا عند الله يعمل راساً الكمال الي ما وعد لهم كذا في شروق المعالي فيقوم من منام قبل طلوع
 الفجر ويقتل اي بعد طلوع الفجر ان بكر قال كالا لا يكفر فافر الي المروان اجب يكون اقرب من
 بالنظافة فالفضل مستحب استجاباً مؤكداً وذهب بعض العلماء الي وجوبه وكان اهل المدينة
 يتساولون بينهم فيقولون لانت اشر من لا يغسل يوم الجمعة ومن اغسل من الجنة فليفضل للمار
 على بدنة مرة اخرى على نية غسل الجمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوا وجوهكم اغسلوا ايديكم
 كايديهم ودخلوا غسل الجمعة على نية فانه الغسل ينوب عن التزويج والسنة كما لا يغسل
 يوم الجمعة والعديد ينوب عن الستين والغسل عن الحيض والحيضة ينوب عن التزويج كما ذكر

ط
فعله

بسمه

في القيمة وقد دخل بعض الصحابة رضى الله عنه ولده وهو غسل فقال الجمعة فقال بل من اجابة فقال الغد
 غسل ثانياً ومن اغتسل ثم احدث برفار ولم يغسل غسله والاحب ان يحترز عن ذلك كذا
 في المباحات وليستغفر الله عما اقترنه بالقاف ثم بالثاء اي عما اكتسبه الذنوب في الكسوف
 ويكثر الصلوة على النبي عليه السلام قال في زهرة الربيع عن عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلام
 من صلى على يوم الجمعة ما يدره مرة قضي الله له ما رجاه ويسقط على صلوة ملكا حتى يدخل قبره
 كما يدخل احدكم الهدايا ويحترق في بسمه فاشفعه عندي في صبيحة بيضاء وانما في يوم القيمة وقال
 في الاحياء روى عبد الله بن عمر عن النبي عليه السلام انه قال من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب
 ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
 ورسولك النبي الاخرى ويصدق واحدة قال قلت اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ورسولك ورسولك
 ان محمد صلوة تكون لك رضى ولحم اداء واعطه الوسيلة والقام المحمود والذى وعدته واجرة غدا
 ما هو اياه واقره افضل ما فرقت ببناء الله وصل على جميع اخوانه من النبيين والعالمين يا
 ارحم الراحمين يقول بسم الله مرة فقل من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مائة وحيث كانت
 عليه السلام التمس ويحفظ عن جميع الانام صغيرا وكبيراً في يوم الجمعة قال الامام في بعض
 كالحق وبالحق ينسب اليه كحسب العبد عن الامام في ذلك اليوم وينزله اوراده وانوار خيرة قال
 اذا احب عبد الله في الاوقات الفاضلة بفواصل الاعمال واذا امتنع استغنى عن الاوقات
 الفاضلة بسم الله تعالى ليكون اوفى في عقابه ولم يندلق طمان بركة الوقت ومنك حصة وبر
 الي الصلوة تكبير اي باني اليها بركة وهي اول النهار وله فضل عظيم فانه من السعي المأمور به في
 القرآن يقول في فاسعوا الي ذكر الله فيسبى ان يكون في سببه الي الصلاة طامعا متواضعا ناديا
 لا عكاف في المسجد الي الصلوة قاصداً المجاهدة الي جواب نداء الله تعالى اياه الي الجمعة والصلوة
 الي مغفرة ورضوان وقد ذكر النبي عليه السلام ان من راح الي الجمعة في الساعة الاولى فكانا
 قرب بدنة ثم كالدبي برة ثم كالدبي كشاف ثم يصدق حاجته ثم يبيضة اي من راح في الساعة
 الثالثة فكانا اهدى برة فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام واجهت الملكة
 عند المنبر يستمعون الذكر فاجاء بعد ذلك فانما جاء لحق الصلوة ليس من الفضل شيء وانما
 الاصل الي طلوع الشمس والثانية الي ارتفاعها والثالثة الي انبساطها ثم من الاقدام والمروان
 فحسب بعد الفجر الاعمال الي الزوال وفضلها قليل ووقت الزوال حجة الصلوة ولا فضل فيه كذا

ط
اختاره بالحق ثم بالغاه

على

تختصه عن المسح للحيوة فالصلاة الاولى بحسب قولنا فتدركه بعض العلى في دخول المقبرة
بناؤه على ما لا يدركه فمحرمة المسح للحيوة ولم يذكره بعض آخر لطلب القربة ونماشه الى المسح بقطع
بعض العيون وانما الوجه الاول هو الواحد المتصل في شاة المسح وما على المسح بقطع وقد
خرج بذلك التبري وهو المذهب الذي لا يتصل ولا في الحال فيقال في خطبة في مسجد من مساجد
الاجزاء ولا يتخلل رقاب الناس فانه ورد فيه وعيد شديد وهو ان من خطب في مسجد من مساجد
الناس يوم القيمة يجازاة له على فعله وبالفعل في حقته وقال غم رجل يا فلان قد خطبت في
مسجد اليوم منا فقال يا بني انه قد خطبت فقال اولئك يتخلل رقاب الناس ان تراه الى ان
يخطب وقال غم في حديث آخر ومن اتى وخطب رقاب الناس كانت له خطبة كراهية في المسجد الا ان
في الطريق وكان الصلوة الاولى من ركعاتها في وقتها في المسجد في خطبة في وقتها
من الصلوة مواضع حالها او في حق ذلك القاصصة اي وسعة ورفعة فلا يتخلل رقاب الناس
في الامم بمنوعاتهم فتم وتكون الصلوة الغيلة قال الحسن بن علي خطب رقاب الناس الزيد بن عبد الله
ابواب الجاه يوم الجمعة فانه لا يخرج لهم وما بين الايام ان اذا لم يكن في المسجد احد الا من يخطب
فينبغي ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يخطب في خطبة في وقتها في المسجد
سلم فعد اليه في خطبة يرد في قلبه وعند محمد بن عبد الوارث ان كان ذلك الرجل حاضرا وعند محمد بن
لا يرد قبل الزوال ولا بعده وهو الصحيح كراهة الصلوة ولا يفرق بين الاثنين لان الترتيب نوع ايزد و
منه يجوز ان يغلب الناس يوم الزوال اي اليوم في موضع يتحول عنه الى موضع آخر فينبغي ان يكون
وردد في الحديث ويضرب بالبرهان انما هو جائز في المساجد التي لا يخطب فيها الا في وقتها
الصادق من الانصاف بين السكوت والاصحاح للمخرج قد خرجت على وزن لا يخطب في وقتها
التي عندنا استعمال نصت ثلاثا اذا خرج الامام عبارة الخروج واردة على عادة السكوت من انهم يخرجون
الامام مكانا خاليا قريبا من حيث يخرج من حيث اراد الصلوة وانما في ديارنا فالجزم القاطع للصلاة
والخطام انما هو قيام الخطيب للصلوة الى المنبر كراهة في الخروج ثم يباد ذلك السكوت والانصاف في ذلك
يتكلم ولا يخطب في الامم للصلاة في وقتها في المسجد في وقتها في المسجد في وقتها في المسجد
عند أبي حنيفة وقال لا يخطب بالخطام اذا خرج قبل ان يخطب واذا خطب ترك قبل ان يخطب وانما قال
بالخطام لما لا الصلوة ان التافهة في هذين الوقتين تكبر عندهما ايضا كراهة في الجاه فمما يشاهد ان
بين الامم وما جابنا هو في الخطام بعد الخروج الى ان يشرع في الخطبة واما الخطام حال الخطبة في غير

ط
المؤذن
سجدة

ط
ما قاله
الصلوة
سجدة

ط
واذا
سجدة

عندهم

عندهم جميعا ثم المراد بالخطام اي هذا الكلام المختلف في كلام الناس دون التسليم ونحوه وقيل المراد
بالجاءة المؤذن واما غيره من الخطام في غير جاز انما قال وقيل المراد به مطلق الخطام والاولى اصح كذا
في شرح الجمع وذكره في الوفاية نقل عن ابي حنيفة الا هذا الخلاف في ان كان لا يسمع صوت تكلي
فاما من كان قريبا منه فعلى الانصاف ولا يقول لصاحبه يسكن الهوا اي انصت وسمعت لما روي ابو
هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقه
لنوت وفي الخطبة ان ليس له جمعة فوله الموت قبل مناه خبت منه الاخر وقيل تكلم وقيل اخفأت
وقيل نطقت فضيلة جنتك وقيل هارت جنتك فظهر كراهة كتاب الترتيب والترتيب ولا يسمع اليه
اي الى صاحبه باسنة ليسكت وهذا اي عدم الاشارة هو المستحب الا لو كان في الخطبة لولم يتكلم
كأنه ان ربيده او يبعينه حين راي منك العجيب انه لا يسمع له قال في الاجزاء وقد جرت عادة بعض
العوام بسجود عند قيام المؤذن ولا يثبت له اهل في انهم ومن كره الا وافق سجود تلاوة فلا
يخشى الاية الدعاء لانه وقت فاضل ولا يلزم بتجريم هذا السجود فانه لا يسب بتجريم انتهى ولا
يتخلل القوم بالياء والمهمة الى لا يمسوا في المسجد على هيئة الاستدارة كالحلقة قبل الصلوة بل
يجلسون صفوا متوجهاين نحو القبلة لانهم في الصلوة حكم القوم لا يزال احدكم في الصلوة مادام
ينظر يا فني لا يكون بينا منهم على هيئة المصلين فيقع ذلك كما نفع عن التسليم الاصلح عند الخروج الى الصلوة
اذ لا يمس بالاجزاء والتحق بعد الصلوة في السجود وغيره ولا يجزئ عند الخطبة لما روي ان رسول الله صلى
عليه وسلم بنى الجوة وهي بطن الحمار وكسرها باسم من الاجزاء وهو ان يجلس الرجل على مقعده وجعل يديه
على الارض وينصب يديه في الركبة ويضع ظهره وكسرها باسم من اجزاء او يبيت اخر وانما من لا يجزئ
للقوم ولا يكون مقعده متكلنا على الارض فربما خرج منه ربح فانه خرج الحياء منه فخرج وقع في الفتنة
وان خرج الى الوضوء لا يستحب الخطبة وقيل لكونه هيئة اصحاب الغفلة وقيل هي جلست السادة المتكبر
كراهة في شرح المصباح والعموم من هذا التقليل ان هذا انتهى عام غير تحقيق وقت الخطبة فتول المعنى
الخطبة لا يكون قدامه اذ لا يلبس في قبل نعم القاف وفتح الباء وسكون الياء وتضعف قبل الصلوة
قال في الاجزاء روي ان من سافر في ليلة الجمعة دعا عليه ملكا وهو امام بعد طلوع الفجر اذا كانت
الرفقة تنوت انتهى والظاهر ان هذا حكم الفتوى فهو ما قال الامام فانه قال من ان اذا اراد الرجل
الا يمس في يوم الجمعة لا يمس به اذا خرج من عمران المصير قبل خروجه وقت الظهر لان الجمعة انما تجب في
اخر الوقت وفي الفتاوى الظهيرية لا يمس به اذا خرج من عمران المصير قبل دخول وقت الظهر وكلام

شبكة

النفوس
سجدة

وهذا مسافر في آخر الوقت

المصطفى لهذا وتبين الرضا عند خروج اللام فان الساعة المرجوة الى التي تترى وتطمح اجابة الدعاء
 فيها في بعض الحديث واعلم انه ورد في الحديث المشهور ان لا يوم الجمعة ساعة الا بوافي محمد بن ابي ان
 فيها ساعة الا اعطاه وفي خبر اخر لا يعاد فيها بعد جيل واختلف فيها قيل انها عند طلوع الشمس وقيل عند
 الزوال وقيل مع اذان المؤذنين الجمعة وقيل اذا صعد الخليل المنبر واخذ في الخطبة الى ان ينزل و
 قيل اذا قام الناس الى الصلوة الى ان يسلم وقيل اخر وقت العصر حتى وقت الاخير وقيل غروب
 الشمس كانت فاطمة رضي الله عنها تراجى ذلك الوقت وتأتي خادمتها الا تنظر الى الشمس فتؤذنها بسوطها
 فتأخذ في الدعاء ولا تستغفر راي ان التزب وتجربان تلك الساعة هي الغنطرة وتأتيها اي تجربها
 عن ايها وقال بعض العلماء هي بيعة في جميع اليوم مثل ليلة القدر قال الامام الزهري وهو الاشبه
 فيبقى الا يكون العبد في جميع نهاره متوقفا لم باحضار القلب وملازمة الذكر والتزود عن وساوس الدنيا
 رجاء البواقي دعاؤه تلك الساعة وقد قال عبد الله بن سلام او كتب الاخبار عن رواية قد طلعت
 انما في آخر ساعة من يوم الجمعة وذلك عند الغروب فقال اليوم بركة رضي الله عنه كيف يكون آخر ساعة
 وقد سمعت ان النبي عليه السلام يقول لا بوافي عبد جليل وتلك الساعة لا يعمل فيها فقال المفضل بن
 انه صلى الله عليه وسلم من بعد ينظر الصلوة فتوفي الصلوة فقال بل فقال فهو ذلك الى فالوقت المذكور
 هو آخر ساعة من يوم الجمعة بالحكمة بهذا وقت شريف مع وقت صعود الامام المنبر فليكثر الدعاء فيها كما
 في الاجابة والمصلي قال صاحب الحصن قلت والنبي اعظمه انها وقت قراءة الامام الفاتحة في صلوة
 الجمعة الى ان يقول آمين جماعة من الاحاديث التي هي عن النبي عليه السلام وقال صاحب الاذكار
 والفتوح بل الصواب الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشجري رضي الله عنه انه سئل
 عن الساعة التي لا يسلم فيها الصلوة ولا تحصى اي لا يجزى يوم الجمعة تحصى بعيام طاعة العيلة
 بقيام بل اذا قام فيه يصوم من الخبيثات الست وكذا التماس في العيلة فكما اذا قام في ليلة يوم
 في سائر العيلة ايضا بل يخص بالذكر ان بكثرة الذكر وكثرة الصلوة على النبي عليه السلام فلا
 انما في يوم الجمعة وليلة مما يحب ويكثر على وزل يفر اي ينتظر في المسجد بعد الزوال عن
 صلوة الجمعة حتى يصلي العصر في ليالي ثواب حجة هي بالسر المرة الواحدة من الحج وهي شاذلان
 النكاح حجة بالفتح كذا في مختار الصحاح وعمره زوي عن بعض السلف ان المصلي اذا فرغ من الجمعة
 وقرأ الحمد سبع مرات قبل الا يتكلم وقبل هوائه احد سبعا والمقود بين سبعا عمر من الجمعة الى الجمعة
 وكان عزاءه من الشيطان وليست الا يقول بعد صلوة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا بديع يا معيد

وبالجملة

طيف

الطيف

يا رحيم يا ودود اغني بجلالك عن حرامك ونفذك عن كوكا فيقال له وادوم على هذا الدعاء
 اغناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب كذا في الاجابة وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
 من كان له حاجة فليجئ الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة ظهر وراح الى الجمعة ونفذ حاجته
 قلت او كثر ما يبين رغبته الى ما دون ذلك فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسألك بسمك
 الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ السموات
 والارض ذاتك بكلمتك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو وعنت له الوجوه وخضعت
 الاجساد وجلت القلوب من خشية الا تخطي على محمد وال لا تعطي حاجتي كذا وكذا السجدة يا ذل
 انه لا يقول لا تقبلوا هذا كفيهاكم فيدعون بعضهم على بعض فيسجدون له وقال النبي عليه السلام
 من اخذ حبة بعد صلوة الجمعة بغير العينة ورجع يده اليسرى الى السماء وقال ثقت حرات يا ذا الجلال
 والاکرام اجزني من النار يا عزير يا كريم يا رحمن يا رحيم تجزي من العذاب الاليم عفا الله عن رجا حبة من
 الدنيا والاهرة كذا ذكره في مشكاة الانوار وكان بعضهم يقول على وزل يفر من القيلولة وهي نوم
 نصف النهار وقيل المغيل والقيلولة عندهم الاكثر اذ نصف النهار والام لم يكن موافقون قالوا
 انه في اوصاف اهل الجنة وحسن ميقلا والجنة لا نوم فيها ويتقوى ان ياكل الغداء وهو بالفتح الطعام
 الذي ياكل قبل الزوال بعد الجمعة وهذا ما قال سهل بن سعد رضي الله عنه ما كنا نقبل ولا نخفق في الا
 بعد الجمعة وهو ثارة الى ان نكفوا يشتغلون بالنفس ودخول المسجد والى التكبير بالخامة والذكر و
 نعيمهم يقبل اول النهار فهو اولى على الجمعة في سنة وخصة من يقبل في اي وقت شاء
فصل في سنة العبد ومن سئل العبد ان يحب ليلته واختلف العلماء في القدر الذي
 يحصل به الاجابة فالظاهر انه لا يحصل الا بغير القيل وقيل يحصل ساعة ذكره في الاذكار فان ذلك
 الاجابة خيرة القلب وفي الحديث من احب ليلتي العبد لم يمت قلبه حين يموت القلوب وتكلموا في معنا
 لا يكفر قط ولا يستدل بقول من او من كان ميتا فاجتبه اياه فان كان قد فرغ من دنياه وقيل مناه انه لا يجب
 الدنيا حجة لا يختار ما على الاخرة لقوله لا تجالسوا الموتى اي الاغنياء وقيل مناه لم يمت قلبه حجة
 يستحب عند النزول والمناجاة في يوم القيمة كذا في الروضة ونفس فيها بكثرة اي غفيرة او بلبس
 ثيابه ونظف اي يظهر ولا يذهب عليك انه يمكن ان لا يحرم هذا التنظيف لقول ان ربه
 تكم المظلمة وخلق العانة ونظف الابط وكذا ذلك ولا يخرج الى المصلي يوم الغفر حتى يطهر طهارة
 ولهم ياكل قبل الصلوة لا ينام والام ياكل بعده الى الشاء ويأبى عليه كذا في القنية وياكل

منه التمر وتراما قال النسب رضي الله عنه الا ينبغي عليه السلام كان لا يفد ويوم الفطر حتى ياكل تمرات فلهذا
 للمعنى لانه يبين هذا اليوم واليوم الذي قبله ليكون في السنة العظمى مشقة في الفدية الحكم ولم يسرع بالاطلاع
 قبل صلوة عيد الاضحى لعدم العجز المذكور فيه قال ومما ذكره في الاطعام والشراب في يوم النحر واليوم الثاني
 يطعم يوم النحر حتى يعود من العسل الى ذكره والاطعام في يوم النحر واليوم الثاني لا يكون للفقر والفقراء الا انما يطعمهم الا انهم
 من حرم الاضاحى فيؤخذ الاكل لمواضعهم وهذا بخلاف عيد الفطر قال الفطرة تدفع الى الفقراء قبل صلوة
 العيد روي ان كانت الصلوة رضي الله عنهم فيصنعون حياضهم على الاكل والاطعام عن الرضا الى الصلوة
 فياكل من ذبيحة كادى الله عن كادى لا يطعم في يوم النحر حتى يخرج فياكل من الذبيحة ولو اكل قبل الصلوة
 قيل بركه وقيل لا يكره وهو المختار ولا يخرج من ذبيحة اي في العيدين واذا قالوا ان الشئ الى صلوة العيد
 من مستحب العيد في الفدية لا ياكل بالركوب الى الجنة والعيدين والتمس الفضل لمن قدر عليه ويخرج
 من النحر ما شئ من صوته ويرفع صوته في المنازل والمساجد والسواقي وفي طريقه وفي المصليات
 القائم بالتكبير متعلق بغيره ويدنو اي يقرب من المصلي لسماع الذكر اي الحظية والافضل ان يجل الامام
 الخروج الى المصلي في يوم النحر لا يشغل الناس بالاضحية ويؤخر في يوم الفطر لاجل تزيين صدقة
 الفطر الى الفداء قبل الصلوة قليلا ويذكر تشديد الكافي للناس اي يظهرون الحظية ويحسبون فيها
 على الفدية والاطعام المكين واعطاء الفقراء على المسئلة في اي عن السؤال في ذلك اليوم ويخرج
 الى المصلي كلامه احاط به حقا المصير تخفيف الفداء اي جابنا وشرقا وغربا حتى العيال والجنس
 عبد والنسوان في مختار الصالحات النسوة والنسوان جميعا امرأة من غير نظر وكان النبي عليه
 السلام ياتي باجر اجان بكر الكانت او يبيتهم ونحو ذلك اولئك كثر اسواد الاسلام غير الاكثف
 بغير الحاد وتشديد الاء جمع عاتق يمتد الى المصلي بفتح الباء لئلا يخلط المصلي بغير المصلي
 وليستعدن اي يحضرن تلك الكيف الذكر اي الحظية والدعاء ليصل بركة الذكر والدعاء اليهن وبكدها
 ورد في الحديث كذا ينبغي ان يعلم ان حضور النساء المصلي وكونه في زمانا غير مستحب بل مكره لظهور
 الفساد كذا ذكرناه في فصل جماعة ويرجع عن المصلي الى بيته في غير ما ناهى به النبي صلى الله عليه وسلم من الهرة اي
 يرجع من طريق آخر غير الطريق الذي اتى منه قال اختلف الطريق في مسحة لانه لم كان لا يفعل هكذا
 وفي الروضة الاظهر ان قصد الطهرين ذبا بالتكبير خطاه في غير ذواتها وانما انظر الى بابا اي
 رجوعا ليبلغ مثواه ويرخص اللعب بالسلاح في يوم عيد وترخص الرخص التي التابق فارت
 وراجعا في مختار الصالحات اركض حركا الرجل قال لا اركض برجلك وركض النفس برجلك سمعة

ط
وتاكلهن

الناس

يسجدون

ليعد

ليعد وقال في ديننا ضحوة هي كما كوسعة لثقا ومعنى يضحى الا في دين الاسلام رخصة لا فلهذا السرور
 في العيد بل بعد ذلك من شحائر الدين روي ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها في
 ايام التشريق وعندهما جارية تدعى اي تضر بان الدف وتضر بان الكف بالكف وقيل تضر بان
 وفي رواية تقيان باثقا ولت الاضاحى باثقا فوا بالشيء واوصا بحوب الوالدة يوم بعث
 والنبي صوته يوم فاستمر ابو بكر رضي الله عنه اي منها بكلام فيج فكشف النعم عن وجهه فقال ايها
 يا ابا بكر فانما اي ايام التشريق ايام عيد وسرور وفي رواية يا ابا بكر لعل قوم عيد وهذا عيدنا
 فهذا اعتداعها بان اظها السرور في العيدين من شحائر الدين وسعى ايام التشريق ايام العيد
 لتذكرتها ليوم العيد في عدم جواز الصوم فيها لكونها من ايام ضحوة استر انما قال في شرح
 المحياي ثم قال ويدل الحديث على ان السجود وفرب الدف وان كان فيه جلال في بعض الاحياء غير
 حرام والادمان عليه مكره سقط للعدالة في المروة انتهى ويعتبر باحوال الناس في النحر والاعمال
 فيجعل احوال يوم النحر لقب بوزن الفضل وقد يقع صاده اي قد ام غنيمة البعثات التكاليف فتؤم
 افواجا على اميات شحائر شحيت بمعنى المتفرق مثل قيل وقيل روي عن عازن بن جيل رضي الله
 عنه انه قال كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول الله عز وجل يوم نفي في الصور فتأولون
 افواجا فقال دم يا عازن ان عمر ام عظيم قد صحت عنه انه قال يا عازن ان يوم
 القيمة عشرة اشهر اهلها ثلثا من ميزهم استر في حلة المؤمنين يكون بعضهم على صورة الخنازير وهم الكفرة
 سمحت اي احكام وبعضهم على صورة الفردة وهم القتاتون اي الثامون وبعضهم يكونون على صورة الجوامع
 وهم اهل الربوا والسميت وبعضهم على صورة دود وهم الذين يجوبون في الحكم وبعضهم لا يعقلون محامدا
 كالمجانين وهم الذين يجوبون بالموالمة وبعضهم يحضنون السننهم فيسبل الفج من افواههم وهم العلماء
 والفقهاء الذين يخالف قولهم فعلهم وبعضهم منقولة ايدهم وارجلهم وهم الذين يودون الجحيم وبعضهم
 مصطب على جذع من النار وهم الذين يتقون السموات ويحفظون حقوق الله في ماله والصف
 الناس يسجدون في ثياب العطر انهم اهل الكبر والخيلاء والصف الكثرة اشدت من الجحف
 وهم الزناة صدق رسول الله كذا في خالصة الحقائق ويعتبر باصطفا فيهم صفون ذكركم اليوم اي يوم النحر
 للفرق على الرحمن وكذا في الاخر ما يرك من صدوقهم اي رجوعهم الى منازلهم حال كون كل منهم
 محتلا متردابين مقبول ومردود اي بين ان يكون محلا مقبولا عند الله وبين ان يكون مردودا
 عند الله **فصل في سبب الاستسقاء والدعاء في الكسوف والكسوف** قدم الاستسقاء في الاول

غير

لعموم نفعه واخره في البيات يكون صلوة الكسوف سنة جامعة بالا جماع و صلوة الخسوف تابعة لها وليعلم
 يكون النام الاولي العبد ان كسوف الشمس خسوف القمر اية من آيات استرقاى علامة من علامات
 واعلم ان خسوف الشمس والقمر من واحد وجاء في الحديث كذا وكذا ومن الناس من يغلب لفظ الكسوف
 في الشمس ولفظ الخسوف في القمر وعليه كلام المصنف وقيل الخسوف في باب الكسوف وفي بعض
 كذا ذكره في شرح المعاني يخوف استرقاها عباد الله قال استرقاها وما نزل بالآيات الا تخوينا ليس في ذلك
 الكسوف والخسوف موت احد ولا غيره من الابهال كالمزلة والريح العاصف والخط و غير ذلك
 كما ذكره جماعة قال مغيرة بن شعبان رضي الله عنه انكسفت الشمس يوم مات ولد النبي ابراهيم فقالوا انما
 انكسفت الشمس لموت فقال عدم ان الشمس والقمر آية من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا
 خيوة قال في شرح المشرق انما قال ولا خيوة دفعا لمن كان يتوهم منهم ان الانكساف قد يقع
 لولادة شئير فليفرح الناس من فرخ اليه بالزواجر والعين المهمة اي التي لا يخالها غشاوة ولا
 علم ان تليق بامر الله عند ذلك الانكساف في الدعاء والتوبة والاستغفار والصدقة والصلوة
 فينادي مناد يقول الصلوة جامعة بنصب الصلوة لكونها مفقولة فقل مقدار ونصب جامعة على حال
 عنها اي احضرها حال كونها جامعة ويجوز رفعها على ان متبادر وجوز رفع الاول ونصب الثاني اي
 هذه صلوة حال كونها جامعة وعكس اي احضرها وهي جامعة حتى يجمع الناس في اعظم المساجد وفضل
 البقاء الباء فيقولون اي يقرعون بالدعاء ويصلون ويفعلون من التضرع والاستسكان اي الخسوف
 ما استقاعوا الي ان ينكسف استرقا عنهم ذلك الفرع ليعتقوا الى ذلك قبل ان يفسدوا كافي
 فانه لا جماعة فيه لتعدد اجتماعهم ليل **والسنة** اذا انكسفت الشمس في وقت مكره او غير مكره
 لا يصل الايام بهم ركعتين بغير خطبة والا اذان واقامة باطول قيام وركوع وسجدة كما روي انه يوم
 صل صلوة الكسوف ركعتين بركوعين والركعة سجدة كسيرة الصلوة والحال في قيامه وركوعه وسجده
 وعند الثالث في ركوع في كل ركعة ركوعين يقرأ الفاتحة والبقرة في الثانية في القيام الاول ثم يركع ثم
 يقوم ثم يقرأ في الركعة بغير خطبة ثم يقرأ في القيام الاول من الركعة الثانية سورة الشافعي
 قيامها الثاني في المائدة كذا في الحاشية على ما ذهب اليه في وقال في الاحياء وهذا الطويل اذا لم يخل
 واما اذا اخل الكواكب في أثناء الصلوة انما تخففه وتخافت بالزواجر فيها اي في الركعتين الاولى
 عدم صلوة النهار تجاواي ليس فيها قراءة مسبوقة واما في صلوة الخسوف فيجوز بالزواجر فيها لكونها
 صلوة ليلية ويدعو صلوة الكسوف والخسوف ويستغفر الى ان يجمع جمعة بجمع اي بغير ركعة وقطرة

ط
 الخوف الحاصل لهم عند ظهور تلك الامة
 اعني الانكساف هذا هو الافضل وان
 لم يجتمعهم الامام صلى الله عليه وسلم

في اخلاصه
 ص

حتى ينجلي الشمس والقمر في الاجار واما وقتها فنجد ان خسوف الاجرام لا يكمل ويخرج وقتها بالاجرام
 الشمس كالمسفة ويغيب خسوف القمر بان يطلع قرص الشمس اذ يطل سلطان الليل ولا يغيب بغير
 القمر خاصا لان الليل كله سلطان القمر انتهى ويصلون في سائر الاوقات اي في باقي الخسوف و
 الآيات مثل الخسوف من العدو والخطر الدائم والظلمة والعاصفة والزلزلة وما شاكل ذلك فمروى
 بعم القادح فمروى غير التماس كانه جمع فمروى كسكران وكسارى ويقتولون الرقاب فمروى
 واراد بها النفوس فان الخيرات يندفع بها العذاب عن صاحبها ويتقوون بآية عند محبوب
 الرباح الجامعة اي الشديدة من شرها وشر ما فيها ويسبحون الله حين يصوت الرعد قال الامام
 البغوي اكثر الخسوف على الاالرعد سمعته بسوق السجدة والصوت المسموع سبعة قال ابن
 عباس رضي الله عنه من سمع صوت الرعد فقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته و
 هو على كل شئ قدير فالانابة صاعقة فكل دابة وكان الله على كل شئ شهيدا
 يقال جنى جنى جفا جفا يجنو جفا كذا في فخر الصحاح عند محبوب الرباح ويقول اللهم اجعلها
 لنا رايها جمع ربح اي رحمة ولا تجعلها رايها اي عذابا واراد به ان اكثر ما ورد في القرآن من الرباح
 بلفظ المفرد فهو عذاب وكل ما جاء بلفظ الجمع اي الرباح فهو رحمة بكذا ذكر في شرح المصباح
 وان كنت نظرت الى ما في كتاب الله فتعلم انه فاسد عليهم رايهم صرنا وارسلنا عليهم الريح
 العقيم وارسلنا الرباح مبشرات وغير ذلك يتحقق عندك ما ذكره ويقول اللهم لا تقبلنا لظلمتك
 ولا تمنكنا بذاك وعافنا قبل ذلك ولا تبسكنا التامع ربح معلوم من باب الافعال قوله
 الخسوف مفقولة الاول وقوله اذا التقى بتشديد الضاد اي سقط ونزل ذلك الخسوف لا يبيع وقوله
 اخذ فاعل يبيع وقوله بغيره مفقولة ثانيا يبيع لا يجبل احد بغيره تابع للجمع حين التقى اي لا ينظر
 الى التقاض الخسوف نظر امتداد الي ان ينطق بل يبيع بغيره ويقول ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة
 الا بالله هكذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اعلم ان المفعول الاول للاتباع يكون تابعا لمفعول
 الثاني وهو الاكثر وقد يكون بالنسبة لخصومة المقام كان قوله واستعان به هذه الدنيا
 لغنة فاللغنة هي المفعول الثاني تابعة وقد مرع به النماة وكلام المصنف هذا القبول فلا حاجة
 الى ان يقال قدم المفعول الثاني على المفعول الاول اي بغيره ويخرج الامام بالنسبة للاستغفار
 وهو طلب الخطر عند طول النكاح قوله الى الصلوة متعلق بخرج تبذل لكسيرة الدال الخسوف ان لا يات
 البذلة وهي ما يلبس كل الايام غير كبس الثمن متواضعا ويدعوا شرا ويكبره ويتضرع اليه و

الحسين واذا اجابته الریح استقبلها بوجهه
 قال الخليلي وزعم علي بن ابي طالب قال الله اني انا الله
 على ربيته وزعم علي بن ابي طالب قال الله اني انا الله
 فيما يشاء من ربي ما ارسلت به اقل من اجله باريا ولا
 جباريا ربي الله هو لا اله الا هو

ولعلنا بالكتاب ركنين مثل صلوة العيد في فرق اي مع التكبيرات الزاوية وهذا عند الكوفة ومحمد بن
 صلوة سنوية عند الى حنيفة وانما هو مستفاد ودعاء فقط عند بحجر بالرة اذ فيهما الى في الركنين
 ثم يخطب خطبتين بينهما جلست خفيفة وليكن الاستغفار عظم الخطبتين وينبغي في وسط الخطبة الثانية
 الاستغفار الكلي ويستقبل القبلة ويجوز رداؤه في هذا حاله تعالى لا يتحول الى حال بعد ذلك
 انه صلى الله عليه وسلم فجعل عطاؤه العطاؤه بغير العطاؤه بذلك لانه يقع على العطاؤه
 واطلاقه منها واراد به شئ الرداؤه وذلك اخاف اليه ووجهه بالايمن والايست حيث قال
 عطاؤه اليمين على عاتقه اي يحكمه اليمين وعطاؤه اليمين على عاتقه اليمين كما في شرح المصنف
 ويحكم ان يكون ذلك الرهاوي الغنم البارز في عطاؤه عاتقه الى اليمين اي يجعل جانب رداؤه
 اليمين على عاتقه اليمين ويجوز في الرداؤه ويقول اللهم امرنا بغير حاكم وعرضا اجابتك فعد
 دعوتك كما امرنا فاجبتك وعدتنا اللهم فامتن علينا بعبودتنا فاقاربنا واجابتنا في سبيلنا
 وسعة رزقنا كما في الاحياء وقوله قاربنا من قارب الخطبة خالطها والعائذ مخدوف رافعا
 يديه عن الشرايين عند الله النبي عليه السلام يستحق فانتار بغير كنه الى السماء كما يجعل
 بطل كنه الى الارض وظهوره الى السماء يشير بركته الى قلبه كماله وهذا مثل ما جاز في قول الرداؤه
 وقيل منه اراد دفع البلاء عنه فخطه وغيره فليجعل ظهر كنه الى السماء ومن كان في خطه من اشرع
 فليجعل بطل كنه الى السماء ذكره في شرح المصنف وليستق ليلى وان كان اي يجعلهم الامام وسيد
 وشيخا وجارهم بغير كنه الى جميع خير بالتشديد وصفاتهم وفقرائهم ويدعون الناس في اثناء الخطبة
 الى التوبة اي الرجوع عن الذنوب والالامة اي الاقبال بعد ان تاب الى اشرع ويدعون الى الاستغفار
 اي طلب المغفرة عما سلفه من الخطايا وليستق للدواب كاتمة اي العاطفة الى حكم قول
 الموارد والافانم نوح الهمة جمع نوح بنحس وهو الفارسية چهار باي الامة الى التي تربي
 البسات وقيل يستحب افراف الدواب الى الصحراء ايضا لانهم في الحاجة والاطفال جمع
 طفل المختلة بالجماء المملية وفتح الناء المختلة اي الاطفال السبية القداء من اختلت البصير
 اذا كانت غداؤه فليعلم اي الناس يستولون ببركاتهم قال النبي عليه السلام لو اصابكم ريح
 بربايم رنح نصيبكم البلاء وها ذكره في الاحياء ويجوز على وزلا يفرح اي يكشف ربه عن الغيا
 الغيث اي عند نزول المطر لافضل النبي عليه السلام كذلك **فصل في الذكر**
 ذكر اشرع الاعمال على النفس بوزنه من باشر بتركه لنفسه وتصفية قلبه ودمه من احوال وقيل

على جناب القدس عز وجل واعلم انه ليس المراد من الذكر في هذا الفصل كلمة لا اله الا الله فقط بل
 هو اعظم منها ومن كل ما جئته ذكراته في وقته واطرها اجرا فكل من لم يعبده ربه ليس بقول لا
 اله الا الله مخلصا ثواب الا النظر الى اشرع تعالى ركنه ثواب الاعمال وليكن في قلبه ذكره
 اذكركم وانه فقال القلوب بالكم مصدر فعل السيف اي جلاء والظاهر ان المراد به معنى هو على
 بالمصدر بقرينة الحمل على الذكر التزم الا ان يحمل الذكر على السين المصدر اي قال النبي عليه السلام
 لكل شئ صقان ومقام القلوب ذكراته في وعلم بنحس اليمين اي علامته بحيث اذا قال لا اله الا الله
 لا اله الا الله يحكم بكلامه وبلواه من العناق كما قال النبي في ذكراته لا علم الايمان وبلواه من
 العناق وحسن من الشيطان وحرز من النار ذكره في تسمية العناقين وفتح العبادات اشرعها
 في تحت الصالحات الحج بالغنم والتشديد فالحاصل كل شئ وفتح النجاة بمعنى التوجه بتقديم الجمع على الواحد
 وهو الظاهر بالوجاه **فصل في الذكر** اي من سن ذكراته في حضور القلب وخلو السر
 ومنها اخفاء الذكر الساي فانه يفضل على الذكر الظاهر بسبب ضعف القول في ادواركم تفرغا
 وخفية وقوله يوم خير الذكر اخفى والمخفى فيه انه اخلص به والبدن الرياء والفرقايدة وشرة بالحرية
 كذا في الحديث وروى ابو موسي رضي الله عنه انهم كانوا في سبيل حيا رجوا عند غزوة
 خيبر فاشرف الناس على وادفروا احوالهم بالتكبير فقال لهم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا
 تدعون الله ولا غايانا انكم تدعون سميتا قريبا وهو معكم وقد ورد في الحديث ان الله عز وجل
 استجاب للاخوان في ذكراته لكونه شرا في الكثرة في الالهة كجلب المقام والشيخ المشرقة في الحديث
 برفع الصوت ليقطع عن قلبه احوال الرخصة فيه كذا في شرح الشارح ويوافقه ما ذكر في الظاهر حيث
 قال الذكر برفع الصوت جائز بل سبب اخلاصه عن الرياء بفتح النكس باظهار الدين ووصوله بركته
 الذكر الى السمعين في الدور والبيوت والحواس والحواس القابل من سمع صوته ويشهد له يوم القيمة
 كل رطب ويابس سمع صوته ولعن الشيخ اخفاءه لانه بعد عن الرياء وهذا يتعلق باليسر
 تمت كالاينة عداوة فرفع صوته بآوة القرآن والذكر اولي لما ذكرناه ومن خاف من نفسه الرياء فالا
 اخفاء الذكر للاتباع في الرياء انتهى قال قيل ما ذكر في الحديث انه قد حج عن ابن مسعود رضي الله
 عنه انه قال لقوم يجتمعون يهللون برفع الصوت ما اراكم الا مبتدئين حتى اخبرهم من المسجد
 على كراهة رفع الصوت في الذكر قلنا لعل الخادم لم يتوجه الى رفع الصوت فقلنا بل الى رفع الصوت على
 هيئة الاجماع الى غير ذلك من الاحوال والادعية الواقعة منهم هناك وانه اعلم ولا يعرف الذكر كمن

بك ربه جل جلاله قال غزالي قلت بالاضحى قال ما ذكرت حوثيا الا حثيت على النبي عليه السلام فغفرت
 عز وجل لي بذلك ذكره في الروضة وقدم في فصل سنن الطهارة انه قال عزم اربع من اجها والاسبول الرحيل
 وهو قائم والامسح بجنبته قبل الايم بغيره الصلوة والاسمع النداء ولم يشهد مثل ما يشهد المؤمن والاول
 اذكر عنه فلا يعمل على او خطر بباله وسلم عليه مع الصلوة الى يقول مثل التكميل على غير وعي ان محمد ومحمد
 وسلم او يقول صلى الله عليه وعلى آله وسلم او يقول الصلوة والسلام عليك يا رسول الله او غير ذلك قال انه
 مع يا ايتها الذين اتوا الصلوة عليه وسلموا السليبي وعاد الى هزيمة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال
 ما من احد يسلم على الارادة ثم على روي حتى ارد عليه السلام ذكره في الترغيب وعنه ابراهيم النخعي ان
 السلام ان قوله عليه السلام من لم يذكر عن الصلوة على النبي عليه السلام ويكتب عنه ذكره ابن جعفر بن
 سلم النبي عليه السلام في الكتاب قوله الصلوة والسلام عليه مغفول يكتب وعنه الى جعفر الكبري ان كان
 وراق بالكونه يكتب للقوم وكان يلقي بعقب سلم النبي عليه السلام قوله صلى الله عليه وسلم فأتوا في
 السلام فقالوا ما فعل الله بك قال غزالي قيل له بماذا قال بانما في بعقب سلم النبي في الكثرة على الله عليه
 وسلم وعنه الى هزيمة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يذكر عن النبي في الكتاب لم ينزل
 الملكوت تستغفر ما دام لم يفي ذلك الكتاب كذا في روضة العلم ولا يعمل عليه في اول الدعاء واسطر
 واخرة فلا الصلوة على النبي عليه السلام من شروا في الدعاء والصلوة في الدعاء بالجملة بوجه في بعض
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام انه قال الدعاء محبوب حتى يصلى على وعنه الحارث بن اسيد بن ابي طالب
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الا بينه وبين الله حتى يصلى على محمد وعلى
 آل محمد فاذا فعل ذلك انصرف الجبابرة والصلوة في الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء وذكره في الروضة
 ايضا ويصل معه اي موسى بن جعفر عليه السلام على سائر الانبياء عليه وعليهم السلام ويقيم الصلوة على سيدنا محمد
 عليه السلام فيقول مثل اللهم صل على محمد وعلى جميع انبيائك صلوات الله عليهم اجمعين واعلم انهم اتفقوا على
 ان الصلوة على سائر الانبياء والملئكة مستقلة لا تجوز اما على غيرهم فالتعميم على عموم الجوار
 ابتداء وقيل هو عام وقيل مكره يعني لا يجوز ان يقال مثل اللهم صل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله
 واصحابه على طريقة الانبياء فاذا جاز لا لا في نظم النبي ايضا قال قلت الصلوة من استوعب الرحمة والدعاء
 بالرحمة جازي لكل سلم فلم يجز الصلوة على غير النبي عليه السلام منه الامة مستقلة قلت لا انشأ هذه
 فوقيه لم ينقل من السلف استحقاقا في غير كذا قال انه عز وجل ولا يقال قال النبي عز وجل والاعلام
 عز وجل اهلها قال قلت قوله عز وجل اللهم صل على ابي اوفى بديل على جواز استعماله في غير ذلك انما خص النبي عليه

السلام

السلام برسل الى السلف لم يستعملوا مطلقا والسلام كالصلوة فلا يقال قاله ابو بكر عليه السلام بل يقال
 رضي الله عنه هذا ما ذكره شرح المعانيج والشارق وعينه التتوي وذكر الامام اليافعي في تاريخه انه قد اختلف
 العلماء في ان هل يقال لغير الانبياء عليهم السلام يجوز بعضهم وضع الاكثر ولا وقالوا حكم حكم العقول والرب
 اركه ان يوفق بينه وبين الصلوة وبين الترتيب فالصلوة تحققة على الذمب الصحيح بالانبياء والملئكة والارواح
 مخصوص بالعبادة والاولياء والعلماء اعني في الادب والرقم كمن دونهم والعقول لغير الانبياء والسلام مرتبة
 بين الصلوة والرضى فيحسن ان يكونا من مرتبة بين المنزلة بين المنزلة ان يقال لمن اختلف في بونه كالحق وخبر
 وذي القرنين عليهم السلام ورواه في روضة الترمذي في كلامه اليافعي هذا وقال الراغب الاصفهاني في المحاذرات
 نقل عن الامام الشاذلي انه قال انما جعلت في السجدة الاخرى قرأت في المنام قد غيب تحت خارج الاخرى
 وسط الحرم فدخل خلق كثيرا فاجابوا فاجابوا فقلت ما هذا اجمع فقالوا جميع الانبياء وكل من قد حضر والشفعا
 في حينه فخرج عندهم عليه الصلوة والسلام اسوة اذ بوقت من فظننت الى الحق فاذا بين محمد
 عليه السلام جالس عليه بالقرآن وجميع الانبياء عليهم السلام جالسوا على الارض مثل ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم
 عليهم السلام فوفقت النظر واسمع كلامهم فقلت موسى بنينا عليهم السلام وقال له انك قد قلت علماء
 امين كانبيا وابن سيرة النبي فارتبنا بينهم واحد فقال هذا واشار الي الامام الفراء في السلام موسى عليه
 السلام سؤالا فاجاب بعشرة اجوبة فاحسن موسى عليه السلام بالاجابة بين الاطابق والاول
 والسؤال واحد والاجابة عشرة فقال الفراء في الاعتراض واراد عليك ايضا حين سئلت وما لك بيمينك و
 كان اجوابا فحدثت لها اوصافا كثيرة قال فيها انما تنفكر في جلالة قدر محمد عليه السلام وكونه جاتا
 على التتم بالقرآن والكتاب والروح جالس على الارض اذ رخصني اي من بين شخص من حله رخصه من رخصه
 فاستنبت فاذا بقيت بشغل فنادى الاقصى فقال لا تجب قال الكلي خلقوا من نور فخرت من شفا فلما اتوا
 الصلوة افتت وطلعت البقعة فلم اجد الي يومي هذا ومن هذا قال وانسب الي ذاته ما كتبت من شرف وانسب
 الي قدره ما كتبت من عظم ويدخل في الصلوة عليا هل بيته بالنسب من اول رجل واصحابه وازواجه ثم روعم
 اذا صليت على محمد او على ابي حميد الساعدي انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
 صل على محمد وازواجه وذريته وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 انك حميد مجيد ولا يذكره اي النبي عليه السلام عند العكاس يعني الذين اكرم من العظم كذا في تحت الصحاح وكذلك
 لقوله عز وجل اذ اعطى من حكم فليقل احمد ته وليقل اخوه يمدكيم انه يصلي باكم اي حاكم على ما في
 بعض شروح الحديث ولا يبعد الا ليس بالانبياء ايضا بالنسب وقد يقال انما لا يذكر لالا العكاس

والنعم

اصلا في سورة هم والحمد لله رب العالمين

بلا مبادنة الاكسبا وعنه بعضهم قال لا يفتح سبعة بكسبة كخوف بلا خدر والرجاء بلا طلب والنية
بلا قصد والاستغفار بلا مذم والعلانية بلا سريرة والكذب بلا اخلاص والدعاء بلا جهد ذكره في التبيين
وقال النبي عليه السلام الداعي بلا عقل كالراعي بلا وتر ذكره في الخلاصة ويتوجه او يغفل حين يدعو
توجههم امره وعنه جبرائيل بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال عزم من كان له حاجة الى الله تعالى او الى
احد من بني آدم فليستوفضاه ويحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليقرأ فيهما تسعة وتسعين على النبي عليه السلام
ثم ليقل لا اله الا الله اعلم ان الله اعلم سجدات ربه الوتر العظيم واحمد رب العالمين استاك
موجب رحمتك وعزائم مغفرتك والنية من كل بر والسلافة من كل انتم لا تشع لي ذنبا الاغفرة ولاها الاخرة
ولا حاجة لي لك في الاقضية يا ارحم الراحمين قوله موجبا بكسر الجيم اراد بها الاقوال والافعال والصفات
التي تحصل رحمة الله بسببها وقوله عزائم مغفرتك جمع غريبة وهي الامم الواجب اي استاك اعمالا وخصالا تقدر
وتشكرها بمغفرتك وقوله من كل بر بكسر الباء اي استاك الا تظن نفيا تاما كما كفيته من كل خير يكون
بها رضا وكل كذا في شرح المفاتيح ويستقبل القبلة ويبدأ بالدعاء لنفسه ثم لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
ولا يترك الدعاء للوالدين فانه مما يورث الفقر ذكره في تعليم المتعلم ويرفع يديه الى المنكبين بحيث يرى
بيامن الطية ويجعل يدها على رجليه جهة اشارته الى انك انت الله الذي يدرك بسوطة لا تجود دعا
سألتك فبدعنا برحمتك ونقطف علينا بفضلك ولا يظهر طر كفيته لانه اشارته الى الرفق كما فعل
بالاستسقاء اشارته الى دفع الخط وحين دعا بدفع النوى والهمم ونزول العذاب وكفونا ويخو اي يقعد
عنا ركبة ويشال ما يدعوه ثلثا لاروي ان النبي عليه السلام كان اذا دعا دعائنا ما اذا سال سال ثلثا
وما سكت من قوله بواله الى سبع فهو على احد الوجهين اما الرواية التي قد وقف عليها الص والمالان المراد
سبع مرات سبع مرات في سبعة اوقات وهو الظاهر وهذا كما في قوله لا نسئ الله عند انكسرت بانه في آخر
ركبة سبع مرات ويقيم يديه الى صدره في الدعاء كما استظلم السكين ويترسل الى الله تعالى بانيات والاعيان
من عبادته كذا في كنه كنهين للشيخ البخري ويحذف صورة بالدعاء ويكون على التائب والخشوع مع مسكن
والخشوع والابتناء بعد الى السماء ويمسح بها اي يديه وجهه الى الله تعالى في الدعاء لما قاله فاذ اقمتم
فاسموا بوجوهكم وفيه تمن ونخال كانه يشير الى ان كنهه كالا مليات البركات السماوية فهو يفيض منها
الى وجهه الذي هو اولي الاعضاء ما كنهه قاله ثم اذ كنتم في سجودكم من عبده اذ ارفع يديه الى الله تعالى
فهو اي خالي خضا فلا بد للداعي الا يفرغ قلبه من الدعاء الى الله تعالى في سجودكم من عبده اذ ارفع يديه الى الله تعالى
لا يوجب القطع بالدعوة مستجابة بل بعدم رد يديه غير شئ من صفاته حاجته او ثواب وذكره في فتح النوازل

باب تشرع الدعاء
وتنزل الوهم

انه يقول في آخر الدعاء سبحان ربنا رب العزة عما يصفون او يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون
اي قاله والخيار هو الاول لا لا قصد هو الثاني دون التزادة وهو الحق بالثبات ويؤمن الراعي على دعائه كما
قال تائمين الراعي والسبح اي قولها انهم من اداب الدعاء وروي عن النبي عليه السلام انه قال ما حمدتكم
المضاري في شئ كحمدكم في امين بل فيهم يرفون ما فيه من الغفلة وقال كعب بن الاشرف حين قام رب العالمين
يحمد به دعاء عبده المؤمن وقال مقاتل هو قوة الدعاء ويستعمل في المرحلة كذا في تفسير الامام ابي العيث وكذا
تبع اذا استجاب الاجابة روي انه عزم قال ما يمنع احدكم اذا عرف الاجابة من نفسه فشي من مرض او قدم من
سفر يقول الحمد لله الذي بعثني رجلا منكم الصالحين ذكره صاحب الحصن ويحذره في اذ الباطل عند الاجابة
ويقول الحمد لله على كل حال ويحذره في الدعاء افضل الاوقات والاشيا قوله وقت النداء بالغيب بل
من افضل ولعله اراد به الاذان الاول عند اول وقت الظهر من يوم الجمعة يوم من سجد الرواية في هذا الباب
وقد يقال اراد به الاذان الثاني يوم الجمعة فانه في الساعة المرحومة عند البعث واخر ساعة اي قبل غروب
الشمس من يوم الجمعة فانه في الساعة المرحومة عند البعث الاخر وعند الاذان الاخير الذي يؤذن به
المؤذنون حين جلس على المنبر وبين الاذانين اي الاذان والاقامة وعند اقامة الصلوة فانه في
لحظة نزل بكرب كذا في كنه كنهين وما يلهي الظاهر والعصر من يوم الاربعاء ووقت الزوال من كل يوم
وجوف الليل الاخير بالغيب منه جوف وعبرة كنهين بهذا وجوف الليل والضحى ونشأ الاخير والسمو
بفتحين قبل الفجر ويليته الجمعة ويومها واول ليلة من رجب ويليته النصف من شعبان ويليته ليلة
البراء ويليته القدر من شهر رمضان ويوم عرفة ويليته العيدين ولا يغفل يوما ويليته من دعوة اي
من دعاء ويقيم الدعاء عند الافطار اي عند افطار الصوم ثم كان لا او قلما وعند رقة العقب فانه رقة
منه انه روي انه قرأ الى ما كعب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال رسول الله اغفروا الدعاء عند
الزفة فانه رقة وعند السقط بجلال الله تعالى وكبير بالي وفي المرض وعند غروب الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فقل فليدعك فانه دعاء كدعاء المليك ذكره في
الاذكار وحال الغيبة عند الابل والوطن وادبار الصلوة المكتوبة وعند ختم القرآن عند قراءة سورة
الاخماس وفي جماعة المسلمين يبلعون سائلة قال في كنه وفي السجود وعقب تلاوة القرآن مطلقا
اخصر عند الميت وحيات الديكة وفي جالس الذكر وعند تقبيل الميت وعند قول الامام ولا اله الا الله
جلالته في سورة الانعام قيل حفظ ذلك مجربا من غير واحد من اهل العلم انتهى ويتجوز الدعاء افضل
البقاء وعند النقاء الصفا في سبيل الله تعالى وعند نزول الويث رواه الامام الشافعي وقال حفظت غير واحد

لا
يرد
سنة

و بعد

العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالخازن في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى اهل البيت والمصدق
 الى الله تعالى الذي يهبه الله تعالى من اوساط المال لانه في اخذ الوكيل رعاية الجانيين ودون انكر ايم اي
 خياره ونفايه والرد الى بالحق والتخفيف جمع رازل وهو الدور الخسيس بهذا المعنى في بعض الكتب
 وفيه نظر قال في حق الصدقة وذلك كل شيء رديء والحق رذول وارذل ورذلاء وعلية اعلم
 القصار النوب اي يبيع صاحب المال تركوه مشددا لا يجاوز ما فيه من النجاسة ومن اثم الزكوة بعد
 وجوبها عليه من غير عذر لا يتم ولا يقبل شهادته لذات عداوته قال في شرح النفاية وبما اخذ
 ويطلب الرفع لغيره من غير ما يتخير من نسبة الطبيب باورثا قوله دفع الشئ معقول الطبيب الشئ
 لم الشئ المحرم من شئ به كما هو الحكم النجس مع كونه وقيل الشئ اعلم من النجس لان الشئ يكون
 في الواجب ويكون في المال والنجس في المال فقط وقيل هو كل الرجل من غير النجس هو المحرم
 قال في شرحه قال النبي عليه السلام اتقوا الشئ قال الشئ اهلكه من كان قبلكم وبرد الساعي من عذره
 رافعا عنه وياخذ الساعي فليضهم عند موتهم ولا يدعهم الى حيث كان ولا يدعهم ليكم اذا جاؤا
 بالزكوة هذا المذكور انما هو في فرض الصدقة على الزكوة وما قبل الصدقة فانه الى ذلك النقل
 ليطن الحظية كما ليطن الماد النار ويرفع سبعين ميتة من السوء كما قال عمر ان الصدقة تطفي
 غضب الرب وتدفع ميتة السوء الميتة بالكلية كما ان الله عليها الموت من مات يموت والسوء بالغة
 غلب في انه يضاف اليه ما يراد منه من كل شئ يقال في المحفوظ انك من الافعال فعل سو كذا قال
 في الرضي العارضا منها فعل صدق فهي عبارة عن رداة الشئ وفاده ولذلك اضيف الميتة الى السوء
 في الحديث واما السوء بالعلم في رجوى الشر الذي هو مقتضى الجحيم يقال اراد بالسوء و اراد به الجحيم كذا
 في الكافي وهي اي ميتة السوء ما استأخذ منه النبي عليه السلام ويراد به كل ما لا يجدر بمعاينة كالفقر
 المدقع واللام الموضع ونسب لا ذكر اتمه وكذا ان النعمة وغير ذلك من الهدم والوفاء في حق وموت الجارة
 وفي الحديث تداركوا الخيوم المافية والهموم المستقبلة بالصدقات يكتشف الله تعالى بحسب
 الغار لا لتقار السكين عنكم فركم الفزع الكاد كسوا الى ان وينفركم بانجهم عطف على يكتشف الجحيم
 على انه جواب الامر على عدوك وبيت عند الشرايد اقد انكم قال ما كلف بدارنا اختلس السبع صيا
 فتصدق ابره عفيف فالتق السبع من ذلك الصبي فتوديك المرأة لثمة بلغة ذكره في الخاتمة وفي
 حديث آخر ثلث اي ثلث خصال من كون فيه فتدبر يا من الشئ وقد من انما ادى زكوة ماله
 طيبة نفسه وقرى على وزر دمي الضيف يقال قرى الضيف يعزبه فري بالكسر وقرى بالفتح والمبداء

تبارك من وقع ان يلقى بالحق
 ان بالحق وهو سائر
 عند كل ذلك

لنطقه

منه

هذه

اليه

اليه والقرى بالقصر ايضا ما قرى به الضيف كذا في حق الصدقة واعطى في النوازل واختلف في النوازل
 فقول ابراهيم كرس وكوه دانه واجب شرعا وقيل ما يحتاج اليه السلطان لتجنيبه الجحيم لقتال الكفرة
 او احتياج اليه لعداها اسارى المسلمين فيتوطف عليهم مالا في النوازل وهو واجب لاداء طاعة الامام
 كذا في القينة ويؤى المصدق بها الى بالزكوة والصدقة اعانة العاجز على الطاعة ويخرج كذا في اي
 الزكوة والصدقة الطيب ماله ويخرج لاهل الورع والتقوى واهل العفة اي التكفف عن المسكرات
 المؤمنين روى عن عثمان رضي الله عنه انه قرى بالي زرو وهو نائم على حائط المسجد وكان من اهل الصلابة
 فقال عثمان رضي الله عنه للخلام خذ هذه الدنانير وافقد من صاح بيتك هذا الرجل فادفعها اليه فلا قبلها
 منك فانت حر فاما لستة فقط اعطاه فاني قبوله فقال له الخلام خذها فلا فيه ذاك رقيق فقال لا
 اخذها فاني خذت رقيقا رقيقا ذكره في البستان قال اعطى انسانا بوطلة فلا بكس بالان يعطى كذا
 من كانا فلبس ثياب حتى اتى الفداء في التقليل ولو جاء عياض من كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حديثه رواه النسب بن مالك رضي الله عنه وقام عياض ما ذكر في الروضة والت يلى حيفه فانه قد
 اعطاه فخذ اعطى الله تعالى ومن منعه فقد منع الله تعالى وروى الا رجلا قال معاوية رضي الله عنه
 اعطنا قبل المسئلة فانك لا اعطيتا بعد ما كانا من ماء وجوهنا ولهذا قيل السؤال وان قل فقل
 النوازل وان جل ولا ير دال السائل بحال ما الى في حاله الاخوان اذا وجدوا الى ارفاء كسبا ولو رد
 جميل على التوهيف او ببذل شئ على الاخافة يسير اي قليل وعن عديسة بن عبد الرحمن السلمي
 مولى عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا سأل سائل فلا تقطعوا عليه شئ حتى
 يخرج منها ثم ردوا عليه بوقار ولين او ببذل يسير او بر جميل فانه قد لا يتكلم من ليس له
 ولا جال ينظر كيف يمنكم فيما حوكم الله تعالى اعطاكم الله وملككم واراد بذلك الملك روى الا
 عيسى عليه السلام قال من رد سائلا خائبا عن باب لم يقبل الملكة بيته بسبعة ايام ومن مات فقيرا
 رافيا من الله تعالى بقره لا يدخل الجنة قبله احد اعطى منه كذا في القينة ولا يعطى احد الا ما فضل عن
 نفسه وعياله بالكسر جمع عيل عيال وجيد يقال عيال عياله اي قاتلهم والفقير عليهم ورجال الرجل من
 يتوه كذا في المغرب ومخار الصدقات ولا يعطى اي لا يتجوز عن احد في الصدقة ببذل كذا وهو
 بفتح الكاف من الرزق القوت وهو ما كف عن الكس اي اعطى عنهم وسداد امله بكسر السين ما يسر
 القوت اي يدفعه ويكفي احابه قال في التوير وبالحيلة يحرم على الفقير والغني الا يعرض قوت عياله الى
 القراء ويتركه جاعا الا اذا ارعوا واؤذوا له بذلك وفي الترغيب قال النبي عليه السلام يا الله محمد

طريق

ص اعطينا بشئ

كهم

انه عليه السلام يسلم ذهابا اذا جاءه رجل فقال يا رسول الله اعطني فاعطاه ثم قال زدني ثلث مرات ثم ولي
مدبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الرجل فبني الله فاعطيه ثم باني فاعطيه ثلث مرة ثم
ولي مدبر او جعل في ثوبه نارا اذا انقلب الي اهل ذكروه في الترفيع ولا يتصدق بايا فاعطى وزلا
يخاف اي باكره المصدق اخذه من غيرته قال انه لا يجلبون منه ما يكرهون قال نعم الا انه طيب لا يعقل
الا الطبيب ذكره في الشكايات بل يتصدق بما يختاره لنفسه وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان كان
اذ التصدق طلب في كيسه احسن دراهم قال وجب صحبي تصدق بذكرك وان لم يجد نظرا الى اجد كسوة فيصنع
بها فيقول اني لا سخي الا اقر في كتابي يوم القبر انك منفتح العقيق والجيد نفسك وتصدق بالبر لا بالحق
ولا يستد وما يتصدق قوله بعد من متعلق بلا يستد ولا يغير عوضا بابتاع او بغيره ابى طلب الهبة وفي
هذا الكلام لف ونشر على الترتيب كما لا يخفى ولا يحد على الفقير بالطريق قال انه لا يحد ولا يتصدق بصدقكم
بالمن والاذى كاذب ينفق ما لا رياء الناس الكاية وقد حققنا ان الغفيل والامتنان في الحقيقة انما هو للفقير
عليك لا لك على الفقير ولا حقيقة ما عده من قليل بل يعطي ما يستر قال النبي عليه السلام زدوا بل و
لو يظلم حرقا واراد به المبالغة في رد البالي بادل ما ينسب غير خائب عن باب ولم يرد به عدو وهذا
الفضل عن الرسول عفا لا الظلف المحرق شي لا يتفق به والظلف لكاة بمنزلة الخاتم للفرس وقال ع
لا تحقر لانه المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق والعمى في كل ما عرف فيه رذا اترى تعين
الاقوال والافعال والوجه الطليق ما فيه بشارته يعني اذا تركت العيوس وتلطفت حين لاقيت مسلما
يصل الي قلبه سرور وواصل السرور الي قلب المؤمن صدقة كذا في شرح المصابيح **فصل في انواع**
الصدقة وينقسم انواع الصدقة فليست هي غلما واحدا اي ليست على طريقة واحدة فابشاد
الفضل الى الطريق صدقة واما طه الاذي اي ازاله المؤذي عن الطريق وفضل البالي لا فوا على الكثرة
متعلق بقوله صدقة والارث لنتيجه المهمة والارث المهمة وتشد يد التاء المشاة منه بدته اي بجهة في كلام
يقار رجل ارث بالفارسية انك زيا نش درسخي بيا وينزد والفضل بالهدا المهمة القيمة وهو ميمنا
يعني الغافل وافاذه الى البالي من قيل جرد قطيعة اي البالي المميز عن مراتق الارث لانه ان جيلين
مراده وتزويده الي غيره صدقة عليه لانه اعانه عليه في تفهيم مراده الي الغير وهي اي المرتبة في الكلام
غزيرة تكثرة الاشرف وكان لموسى عليه السلام رتبة في رتبة وعقدة فبال رغبها بقوله واحلقت
مساك في يفتقروا قولي وزالت لتقولن قد اوتيت سؤلكم يا موسى وتلك المرتبة كانت من لدن
جود تاملها عند فرعون وكان في رتبة حسين بن علي رضي الله عنهما رتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورثها من عمه موسى عليه السلام كذا ذكره في بعض التفاسير وكل ما ينوي به صدقة مرفوعة عما انما قائم
مقامه فاعل لينوي كتب صدقة من تسبيحة وتعليمة وكلمة وقوله وقربان بكسر القاف مبتدأ وقوله
صدقة خبره اي اجماع مع المرأة خلخال اي زوجة كانت او لم تكن صريح به في التفسير للتحقق في التكف
عن الوقوع في محرام صدقة والا تعدل بين اثنين صدقة او اثنين رجلان في كل فية احدى صدقة مضاف
الي شي عا دابة او في رغبة عنها صدقة والكلمة الطيبة صدقة عن عدي بن خاتم رضي الله عنه قال ان النبي
السلام ذكر ان رفاش ح اعرض بوجهه وتغوز منها ثغما ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان
لم يجدوا فبكلية طيبة ذكره في فائده وتبسم في وجه ائمه صدقة والخطوة بالتميم المرة الواحدة الى الصلوة
صدقة وكذا اتفاق الرجل على نفسه واهله ان يوزي به النصدق صدقة وكذا ايا ضيف ودابة وغير
ذلك فكلها اذا نوى بها الطاعة كانت طاعة والا فلا كذا في شرح النجاشي لابي بكر ماني قال النبي عليه السلام
اذا انفق المسلم نفقة على اهله كتبت له ايا يطيبه الثواب من استترع بانفاقه كانت له صدقة فيكون المباح قاتا
بالية ولو انفق لاجل عشق ولده او لشهوة زوجته لا يحصل له الثواب وغرس بانيج والسكون مصدر
غرس الشجرة منها بالفارسية درخت نش اندلا وقوله غرس بانيج السكون لانه لا مصدر بالفارسية
منه ان وردا غرس زرع يا طي من العافية وهي كل طالب رزق من انت او بهيمة او طائر او حيوان في العوا في
منه غنوة ايته اطلب منه معروفه اي احسن والعفاة طلب الرزق واحد ما عاف صدقة وقال النوري
وكذا ايا انتم دابة او طائر وهذا الامر فحق بالمسلم وبروي في الحديث وما سرق منه لم صدقة يعني باي
سبب يوصل مال الرجل يحصل له الثواب كذا في التفسير وكذا التليم علم نافع صدقة وكذا في التكاثر وكذا
الراء المهمة اي جود من صدقة او جود من صدقة يعني من صدقة وعن سعد بن عباد رضي الله عنه انه قال
يا رسول الله ان انا سجدت فاني صدقة افضل قال الما وخفيرا وقال هذا الام سعد بن ابي كسيرة
وصحفي يكلفه اي يجلبه خلقا لنفسه بالا وقفة وولي يستفقر له بعد وفاته صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن انه قال قال النبي عليه السلام اذا مات الانسان اتبعه ان تلحق عنه عمل الا من عمل ثلثة من صدقة جارية او علم
يتصدق به او ولد صالح يدعوله قوله صدقة جارية كالاوقاف داراد علم يتصدق به من عا ممتنا ولا الخلف
من القبيح او تعليم في العلوم الشرعية وما يتبع اليه في تعلمها وقيد العلم بالمتفق بل لا مالا يتفق بل لا يتفق
اجرا وقيد الولد بالصالح لا بالاجر لا يحصل منه غيره واما الوزر فلا يلحق بالاب من سببه ولده اذا كانت
نية في تحصيل الخير واما قال يدعوله خريفا للولد على الدعاء لابي لا لانه قيد لا بالاجر يحصل للوالد من ولده
الصالح كل عمل صالحا سواء دعا لابي او لا لكن غرس شجرة يحصل له من اكل ثمرها ثواب سواء دعا

يجوز السبب بالعلم
عاجل

من الكلى او لم يوج وكذا في الام كذا في شرح المشارق والاستغفار لابل السلام صدقة والفقير على النبي
عليه السلام صدقة واطراف النخل كذا في الامارة الذكر لكس بالفارسية عاربت راد لا حل را بر اي كشي واهارة
الولي والنخل بالية والسكون صدقة حكمة على الراية في سبيل استرة صدقة واصلاح خصوصه ذات البين اي
كاشية بين الخصمين وسج كفتيق ذات البين الاثارة في فصل آداب العجزة والمناصرة صدقة في النبي عليه
السلام فدل بين اثنين صدقة قول فدل متدا مثل قوله تسع بالمعدي وصدقة جزم اي ان يقابل بين خصمين
او في ظلم ظالم عن مظلوم صدقة قال النبي عليه السلام افضل الصدقة اصلاح ذات البين كذا في التفسير
وعن بعض العلماء انه قال من عجز عن ثمانية فليد ثمانية اخرى لئلا يظلم منه اراد فضل صورة القيل وهو نائم
فلا يبيع بالزهار ومن اراد فضل يوم التطوع وهو مظهر فليخلف ثلثا على عينه ومن اراد فضل العلم فليعلم
بالفكر ومن اراد فضل المجاهدين والفراسة وهو قاعد في بيته فليجهد في الشيطان ومن اراد فضل الحج وغيره
فليعلم بحجة ومن اراد فضل الصدقة وهو عابر فليعلم النكاح ما سمح له العلم ومن اراد فضل العابدون فليعلم
بين النكاح ولا يفرق بينهم العداوة ومن اراد فضل اللبالب فليضع يده على صدره ويرخي لحيته ما يرضى لنفسه
كذا في روضة الصالحين وفي الحديث ثلث من فعلهن نقتل اي اعنت وابتدع واثبت با اي رجاء للثواب
منه استرة كان حقا على استرة اي جديرا او لازما بوعده اذ وعد الكرم كمين الغريم ان لا يعينه ويبارك لمن
نسب في فكاك رقة في غنى الفكاك فكاك الرهن بخر الفكاك وكسر ما يفتك ويخلص الرهن ومن
ترقى في العلم وقدر في هذا البيت في موضع ومن اجى ارفا مئة بنية اليم وسكون الياء مخففة واعلم
ان الارض الموات ارض بلا نفع لا تقطع بانها او غلب عليها او كونها سبعة وكذا ذلك سوارك متقدمة
انما اربا او مملوكة في الاسلام ولا يعرف ملكها وتكون لبيدة من العام كيش لو وقف رجل جهود في الصوت
في اقصى العام ومنها فضاخ لا يسمع فيها واحياؤها بكثرها وسفرها معا وان كرها بدون سقى او سقاها بدون
كسرى فليس باجاء وكذا اذا حفر انهارا ولم يسبقها فليس باجاء وان سقاها مع ذلك فهو اجاء واذا حفرها
او جرها او سقاها بغير الماء فهو اجاء وهذا عند محمد واما عند ابى يوسف فالاجاء البناء او الثرى او الماء
او السقى وعند محمد ايضا الكراب اجاء كذا في الزوج وفضل الصدقة هي الصدقة الكاشية على التوبة
اي على من لم قرابة كولو كانت من جهة الرجم او من جهة الزوجية او من جهة الرخاء قال النبي عليه السلام الصدقة
على السكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتا لا صدقة وتعد زينة رضى عنها قال انطلقت الى النبي عليه السلام
فخرجت امرأته من الانهار على الكساجتها مثل حاجق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه الحياة
بحيث لم يجز على عليه احد على الدخول في داره فخرج عليا بلال فقلنا اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط
جورق يربى لوز
نبات يثمر

وسيلة

فاخره

فاخره انما يريد ان لا تنك البخري الصدقة عنهما على ازاها او على اتيام في جربها ولا تجز من كفن
فدخل فسل من اهما فخر زيب وانارة اخرى فقال اي الزيات قال امرأة جدته بن مسعود قلن لهما
اجرا ان اجرتا القراية واجرت الصدقة قال في التفسير وهذا في صدقة التطوع واما الزكاة فلا يجوز صرفها للمساكين
لما لها الي زوجها عند الحينفة رحمه خلافا لصاحبه يقال فلان في حجر فلان اي في كنفه ومنه واما لم يقل
رواية الزيات للمعروف في موضع انه يجوز التذكير والتأنيث في مثل قال الله تعالى وما تدرك نفس باي ارض
موت واما اجز بلال عنهما مع انهما منتهاه عنهما لانه كان واجبا عليه عند استخار النبي صلى الله عليه وسلم لان اجابته
فرض دون غيره انتهى وافضل منه اي افضل من ذلك المذكور الصدقة الواقعة على ذي الرحم الحرم الكاثر
بالبين المحبة والى الملهة هو الذي لا يعمر عداوة في كشي وهو حرة بالفارسية تهيكاه يعني ان افضل الصدقة
على ذي الرحم القاطع المهر العداوة في بيته كذا في التفسير والصدقة في الصحة افضل منها اي من الصدقة
في المرض قال عزم حين قيل له يا رسول الله انى الصدقة افضل فقال اعظم اجوا قال ان تصدق وانت صحيح
تحشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الخلقوم قلت فلان كذا ولعلنا كذا وقد كان فلان
وقال عزم لا تصدق المرء في حيوة بدنه خير من ان يصدق بما في دينا رعه موة لانا كل فعل كالا
استد على النفس فثواب اكثر وقال عزم مثل الذي يصدق عند حوة او يصدق كانه يهدي اذ كشي فان
المهيرة لا تكون شديدة على النفس بخلاف حال الجوع فلذا ايتفاوت صدقة الصحة وصدقة المرض
ولما لا يوم البهيرة رضاه عنده عن افضل الصدقة قال عزم جمد يعمر الجيم ونحوها وسكون الهماء
المقل يعمر اليم وكسر القاف وشدة اللام بمنه الفقيه اذا كان عن طوع بالفتح والسكون اي عن اقتدار
يعني ان افضل الصدقة ما يتصدق الفقير القاصر على الجوع المصدق بقوت يومه او بان قبل منه قوت يومه جمد
ومشقة ولما ساء حكيم بن قرام عن جبر الصدقة قال عزم جبر الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي عن غنى فانه
متمم زيدا لانه بيان لكسنا والصدقة التي تظهر قوما من المال يستظهر به في التوايب التي تنزه اي تصيب قبل
كناية عن تمكن المصدق واقدره كقولهم هو على ظهر سير وراكب مكنو السلامة ونحو ذلك مما يعبر به
عن التمكن من الشيء والاكسواء عليه يعني ان افضل الصدقة ما ثبت بعد غنى صاحبها ليستظهر به على ما علم
لانا لم يكن كذلك يندم غالبا على فعله من الصدق وقد يقول لمن يخاف منازعة النفس اي اضطرارها
كما قيل في الحديث السابق بقوله اذا كان عن طوع اشارت الي ما ذكره اهل الحديث في التفسير بين حديثي
الي مبررة وحكيم بن قرام من ان الغنى في الحديث اعم منه ان يكون في النفس او في المال وصدقة المقل انما
تكون جبر اذا كانت عن غنى النفس فيكون كلالها خيرا وقال الامام الطبري الفضيلة تتفاوت بحسب الاشخاص وقوة

باب الصدقة

باب الصدقة
باب الصدقة

باب الصدقة

التوكل فليكن البوم ميرة رضى الله عنه متوكلا على الله تعالى وكان حكيم بن خرم وجها له كالبهيمة قال
 اجابهم بما يناسب حالهمما وليتم حاجته الفضة درهم عليه اي على النسيئة في وقت حاجته من صدقة
 سبعين درهما على غيره والقرض الفضل من الصدقة وهو القرض بنمائية عشر مثالا لا يقع في كفاي
 والصدقة قد تقع في كفاي الفضة الغير المحتاج وقال عم رابطة ليدل اسرى على باب الجنة مكتوبا الصدقة
 بعشر مثالا والقرض بنمائية عشر وقال عم ماسك لم يقرب مسلما قرضا مرة الا كان له صدقة مرتين
 ذكره في التزيين وحكي عن بعض اهل الاشارة انه قال لا اله الا الله تع قصر تصديقك على عشرة وقر لا تواب
 التوفى بالكثرة حيث قال في من ذا الذي يقرب الله قرضا حاشا فيضا عنه له اضعافا كثيرة وما سمعته من كثرة
 خلا حله وقال ايضا ولم قال لا اخلال مادام في يدك فهو لورثتك وبالنسبة صارت لك قل لا
 قد هو الا تفكر من جزئهم كخداة وايضا مادام المال في يدك فهو قالا وبالنسبة لغيره باقيا قال في
 ما عندكم ينفذ ما عندنا باق وايضا مادام في يدك فهو قليل فاذا ائتمرت كان كثر كما سمعته كذا في
 اختلفه ولا يندرج على صفة النهي الرجل المسلم بشئ من الصدقة والقيام وكذا ذلك فليعلم لا ينبغي
 وسبق دينا على ذمته فيؤخذ به في اللامعة فلا لا حظ الا لا يندرج بشئ منها **واعلم من السؤل**
وآداب **فالتعفف** اي التكتف والتعفف من السؤل هو الواجب الاول وسبق فيه تفصيل في
 فصل طلب الحق فليعلم اليه فان السؤل اتم الحاسب اليها اي حذوها اذا كان عنده قوت ليل
 او غدا فليخرج العبد الجوع او غشاوة نية العبد المهمة قال النبي عليه السلام من سأل وعنده ما يغنيه
 فاما يستكسر منه النار قالوا يا بني انه ما يغنيه قال قدر ما يغنيه او يجنيه وفي رواية ولو غشاوة بالليل
 كذا في التزيين عليه نسخ هذا المعنى وفي رواية شعبة ليلته ويوم فلا يجوز في هذا اليوم سؤل صدقة
 السؤل ثم قال النبي عليه السلام وانما يسأل اذا لم يكن له قوت يوم لانه مضطر فيجوز له السؤل من صدقة
 السؤل بما ياكل ولا يدرج واما الزكوة المفروضة فيجوز لمن يستحق الزكوة ان يسألها بقدر ما يتم له
 منقصة نفسه وعياله وكسوتهم لان توفيق الزكوة لا يكون في السنة المارة واحدة كذا في شرح
 الصبايح او كان ذمارة بالكلية والتشديد القوة قال الله تعالى ذمرة فاستوى واهلها امرت اهل
 اي اكلت فقد وسوى بكسر الواو وتشديد الياء صفة لذي فتن ان يكون منقوبا لكن الشيخ القوي صلت
 ايضا انما هو سوى بجر الجوارح وهو اي سوى من كان صحيح الاعضاء قام الخلقه بقدر على الكسب
 فان كتم حاجته وافضى بالفاقر بها اي ان واهل تلك الحاجة الى الله تعالى كان حقا على الله تعالى ان يفرج
 لرواق سنة من حلال وهذا من حديث واد ابو هريرة رضى الله عنه انه قال عدم من جاع او احتاج

فكتم

فكتم وافضى به الى الله تعالى كالا حقا على الله تعالى اي لا يفرج له قوت سنة من حلال هذا وقد عرفت معنى
 قوله كالا حقا على الله في الورق السابق فارجع اليه فانما ترضى بالسؤل فلا يكل ذلك السؤل الا لما
 احبته جايحه بتقديم الجيم على احواله المهمة الافة المهمة للفقار والاموال وكل مصيبة جايحة وما كذا
 اعادكم الله من جوارح الدهر او احب به تحمل حمالة ويجوز ان يكون تحمل فعلا ما يضاعف على احبته يعني
 اوله تحمل حمالة ولا حمالة يعني احواله المهمة وتخفيف اليه ما يتحمله الا ان لا يكون من دية او غرامة كقوت
 حرب سيفك الدوا فيه يدين فريدين فيجعل بينهم احد يتحمل ديات القتل فيصلي ذات البين او الذي يفر
 مدق اي الذي يفر منه يدبهم قال من ادق اذا الصق بالدمع او اوى التراب من عدم الغواش وقيل المدق
 من لا يكون عنده ما يستبرئ وقيل الادق كسؤل احتمل الفقر او الذي دم موحج بكسر الجيم اي دية توجع
 القتال واوليا واوليا لا يلزمه الدية وليس له ولا لاوليا مال ولم يؤده اليها من بيت المال فيجوز لشخص
 السؤل فيها والسؤل بها ليؤدها الي اوليا المستؤل واليها يوجب فتنه بين اوليا القاتل والمستؤل
 بسبب الدية ولما لم يجوز السؤل لقطوع كذا ينسب الى العلم انه اذا اخذ من الزكوة او غيره ما يوزن
 ذلك الدين لا يجوز له اخذ شئ آخر منها كذا في شرح الصبايح ولا يسأل حاجته الا سلطانا او جلايلا
 او من حلة يعني يرفع راسه حامل القرآن او من اولي اى ذوي الاحل اذا كان على عن مشقة يعني
 الشاغل الحلة وسؤل الراد المهمة اي على ظهر غنى او على سبحة بأكواء المهمة اي على سبحة فتن
 وان لم يكن عن مشقة ولا اخذ ما اعطى من غير سؤل ولا اشرف بكسر الهمزة وبالشين الجوع والفاقر
 آخره اي بغير قطع نفس وشرفها والسؤل حدة الاشرف قال حكيم بن خزام رضى الله عنه ثلث ركول
 الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم هذا المال خضر خلوه
 عن اخذه بخاوة نفسي لو كنت له فيه ومن اخذه باشراف نفسي بأكس له فيه وكان كذا في ياكل ولا
 يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال قلت يا رسول الله والله اني بنتك بالحق لا ازرع احد بعدك
 حتى افارق الدنيا فكان كما قال قوله لا ازرع بتقديم الراد المهمة على الراد الجوع ثم بعد ما همة مضمومة
 يعني لا اخذ شيئا فانه رزق ساقه الله تعالى فلا يدرى على رزقه عن عطاء بن يسار ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعطاء فزده عمر فقال له عم لم رد دته فقال
 يا رسول الله اليس اخبرتنا الا خيرا لا هذا الا لا ياخذ من احد شيئا فقال نعم انما ذلك من المسئلة واما
 عن غير المسئلة فاما هو رزق يزرعك الله تعالى فقال عمر رضى الله عنه اما والذي نفسي بيده لا اسأل احدا
 شيئا ولا يا تين شئ من غير مسئلة الا اخذته ولا يلج تشد يدك في المسئلة ولا يبرم ام المليل فانه

تطلع كذا في قوله رضى
 تزيين الجوع

اعلم قال لابائى احسنت واقنت فقال الرجل يا ابى انت وامى يا بنى انه احكم فى اهل و عالى يا بنى انت او
اختر فاحلى سبيك قال اجب الاتى سبيل فاعبد بلى ففى سبيله فقال اختر احمدته الذى اوثنى فى
العبودية ثم تجانى منها كذا فى كتاب الترييب والترتيب والمكاسب للمرأة ان تصدق من بيت زوجها شيئاً
غير مفسدة الا غير مفسدة فى التصديق كذا فى التوزيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفتحت مواطع
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفتحت ولزوجها اجرها بما كب وللمحزون مثل ذلك اى طمطم فارد مثل
المثالثة فى حصول الاجر لافى مقدار الاجر اذا لاجر للمالك الكاسب فوق المنفعة وانما زكاته شريع
المصلحة الا هذا الحديث مفسر عند العلمى وعلى عادة اهل الحجاز فالا عاداتهم الا ياتوا الزوجات وخدمهم
لما لا يضيغ الا احياناً وطوبوا اليك فمحق رسول الله صلى الله عليه وسلم امته على هذه الحجة واما اذا
انفتحت بغير اذن المالك يحصل للمرأة ولزوجة مطلقه واثم لم لو انفتحت المرأة على اولاد زوجها الصغار
غير اذن جاز وقال بعضهم هذا فى النفاق طعام يسرع الى الفدمش المرأة والبطيخ والرطب والعنب
والى هذا الميعاد ان رابى عليه السلام يقول غير مفسدة اذ لو تركت ولم تصدق تكون مفسدة انتهى
يستتره التقي بغير القافى وتشد يد الياء عن اخذ الصدقات الواجبة من الزكاة والخبرة والغزير
فانما هذا اوساخ الناس وللا كل تقي منه ان الرسول عليه السلام لما روى انه قال عليه السلام كل تقي
تقى فهو لى ولا تكل الصدقة لاله ولا يخفى ما فى ظاهر هذا التعليل فالا المذكور من كتب الفروع والاحاديث
هو ان المرأة بالان اقراره المخصوص من بنى ما شتم وهم آل على وابن عيسى وصغير وعقيل ومجاشع بن
عبد المطلب ومواليهم لا اقراره مطلقاً فكيف غير الاقرار منه الامة قالوا وانا اخشى المذكور من بنى ما شتم
للا بعض بنى ما شتم وهم ابنا ابى لهب يجوز دفع الزكاة اليهم للاحرمة الصدقة كرامة لهم واما اخشوا
بشرهم بنى عبد السلام فى اجماعهم ثم تسرى عنك انكرامة الى اولادهم وابولهب قد ادى بنى عبد السلام
فكيف يستحق انكرامة واعلم انه لا فرق بين هذا المعنى بين الصدقة الواجبة والنفل فلاكلى لهم الصدقة
مطلقاً وكذا كرامة القتل واليمين والعسر لا يجوز صرفه اليهم وكذا غلة الوقف لاكل لهم الا ان يسمى
الواقف بنى ما شتم ف يجوز الوقف عليهم كالموسم الواقف الاغنياء وقال بعض الشافعى على لهم صدقة العقل
لان الوسخ لا يزول بكما يزول بالفرض وكلام المعنى ما يلى الى هذا القول وفى شرحه الاشارة عن ابى حنيفة
رحم ان الصدقة على كل حائز عدا بنى ما شتم مطلقاً والكرامة كانت فى عهد ابن عبد الله عليه السلام لو هو ان
اليهم فلما سقط ذلك بموت عتلى لم الصدقة وقال الطحاوى ويجوز اخذ كذا فى شرح الجمع هذا ويمكن
ان يرجع كلامه بال مراده هو انه لا يرد للمتنى منه الا يستتره عن اخذ ما با على انما لا الاوساخ وعلى ان

التفتيح بربك وحلق الحلق
واوئلك احمك

من شأنه لفظ الآل وإن كان المراد غير ذلك عما عنيوه وذلك لأن شأنه التقوى فوق شأن التقوى
وفي البرى عن الشوايب والاكشفاء في طلبه الطيب الذي ينفذ بادي شئ فحقه التقوى لا يحترز
عنها نظر إلى مجرد انه من شأنه لفظ الآل وإن كان المراد غير ذلك عما عنيوه وذلك لأن شأنه التقوى فوق شأن التقوى
والأبس بالكل ما يمدح الله العبد ما تصدق على صفة الجود عليه أي على العبد روى الأرسول أنه هل
أنت عليه سلم دخل بيتك والقدر ينور يلهم فلما قرب إليه جبر قالوا ذلك لم تصدق به على بريدة ولا تأكل
الصدقة فقال لهم هو عليها صدقة ولنا بريدة يعني لا تبدل الملك بمنزلة بريدة ولا تأكل الصدقة
قال البخاري في أبي النبي عليه السلام الهدية ولم يأكل الصدقة لأن الهدية يراى بها ثواب الدنيا وكان يعلم
يتلقاها ويشتري بها فيزول منه الصدقة ويراد بها ثواب الآخرة فلم يجزعه أن يكون يدعى بريدة
في أمر الآخرة **فصل في فضائل الصيام** **سنة** الصوم سنة جنة من النار وتكسب العبد
أجرا يشهد بالنور السرة من درج وترسى في الصالحين في يوم القيامة في الدنيا لأنه يكسر
الشهوة فلا يقع في الكسب فيكون الصوم دافعا لما في الدنيا من شهوات النفس وطمع الباطن وحيا وبقا
لله الآخرة من عجز النار كما تجتنب من السهام ولا يخفى إلا الجنة إنما تنفع بها إذا كانت ممكنة من غير احتمال
لذلك العالم عاصب الشبهة على محالها ولا تأثم لهما وجوبه بعض الكل فيصير ثواب العمل ثم الأجر
الذي هو من كمال وجهين أحدهما الأجل قوله خبر الأول المبدأ وجهه خبر الثاني فيكون إشارة إلى قوله
شئ في الحديث القدسي إلا الصوم لي وأنا أجزي به وذكر في تحفته بركة وجوبها أنه بعد عن الرياء فإنه
سريعا العبد وره بجنت لا يطلع عليه أحد سواه فإنه ينبت وترى المنفردات والمليكة المكتبة لا يطلعون
على ما على لهم فيه ومنها أنه لا يعبد أحد غير الله تعالى بخلاف باقي العبادات من الصدقة والنجاة وغير
ذلك فإنه قد عبد بها المشركون الماتم ومنها أنه خلق بالعبادة لأنها هي التزهد عن التفرغ ومنها أنه
أخافه تشريف كقول تعالى ناقة الله وأنا قال أنا أجزي به أن أجزي كل العبادات من شدة إشارة إلى عظم
ذلك الجواز لأن الكريم إذا تولى بنفسه اقتضى ذلك سعة الجواز وكان لم يذكر ما إذا جزي كسيرة والوجه
أنه في الأجل قوله صفة تقييدية للصوم بغيره إلا الصوم إنما هي شدة من غير مشرب بديله وغيره
أخر جنة من النار لا الصوم مطلق وقد وقع هذا التقييد في حديث رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
عليه السلام أنه قال الصيام الذي لا رياء فيه قال الله عز وجل وأنا أجزي به أن أجزي كل طاعة وطاعة الله
من أجلي وأنه باب العبادة كما قالوا يوم نؤمن بالعبادة عبادته وقسمه تسبيح وعبادة سبحة بعبادة
وإنه لكل شئ بابا فإنه باب العبادة الصوم ذكره في الروضة ووجهه أن الصوم يكسر الشهوة ويؤثر

فيحصل

فيحصل التوجه إلى العبادة والدخول فيها فكانها بابها وقال في الأحياء أن الصوم فيه لحد واستقرت في ذلك
الشيطان اللعين الشهوة وإنما يتوى الشهوة بالكل والشهوة ولذا قال النبي عليه السلام أن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم فيصير الجارية بالجوع والعطش وفي قبح عدوانه لفرقة شدة وضرة أنه يوقوذه
على العشرة له قال الله تعالى لا تقصروا به فيصركم ويثبت أقدامكم فإبدية ما يجد منه العبد والنجاة بالهداية
من الله تعالى ولذلك قال الله تعالى والذين جاءوا فإنا لنهتد بهم سبيلنا وقال تعالى إن الله لا يغير عهوده
يغير وأما بالنفسهم وإنما التغيير كسر الشهوة فمن سرق الشيطان ومن عاين في دلت محضه لم ينقطع بزدلهم
وما داموا يترددون ولم ينكسوا للعباد جلال الله تعالى ويكون بخير بآية الله تعالى السلام لولا
أن الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا إلى ملكوت السموات قال من هذا الوجه صار الصوم باب
العبادة وصاحبه وأنه زكوة الجسد كما قال في حديث رواه أبو سعيد رضي الله عنه الخ شئ زكوة وذكره
أحمد الصيام ذكره في الروضة ووجه ظاهر وأنه إلى الصوم يذهب بالكبر وشهوة النفس قوله يذهب بظهور
معلوم له يذهب وقد تقدم بالآية أي يزيلها وكذا قوله ويذهب بظهور ألباء مضارع معلوم له أن متدنيا فانه
مشترك بين اللازم والمتقوى كدام وجاء في الخشوع وكل منها ظاهر بالآية وينقل الميزان ويكسر الآداب
رجح زوجه من المحور نعم الخاء جمع حورا بفتحها كسر وحراء في فتحها القتل المحور كفتحها شدة بين العينين
في شدة كسلها والفرقة حورا بفتحها كسر وحراء وكذا العين بكسر العين جمع عينا بفتحها كبعض في جمع يضاد
يقال رجل أعين وسبع العين امرأة عينا والجمع لهما عينا انتهى ويسهل الجواز أي المروءة على القراط
وقد ورد ذلك في الخبر في صحيح البخاري قال النبي عليه السلام الصدقة برهان والزكوة طهرة والصوم
محو النفس قال ابن مسعود رضي الله عنه أهل كل داء القية وحل عن محمد بن العلاء أنه قال آخرت يوم
الهمر بمسائل ستة نفر عن ستة أشياء فاجابوا بآداب واحد مسالك الألباء عن الشئ اللادوية
فقالوا الجوع وقلة الأكل ومسائل الحكماء عن الآداب على طلب الحكمة فقالوا الجوع وقلة وسائل
الزهد عن الآداب على الزهد فقالوا الجوع وقلة الأكل ومسائل العباد عن النفع الأشياء في عبادة
الرحمن فقالوا الجوع وقلة الأكل ومسائل العلماء عن أفضل الأشياء على حفظ العلم فقالوا الجوع وقلة
الأكل ومسائل الملوك عن الطب الأدام والأعزى فقالوا الجوع وقلة الأكل ذكره في الحاشية وينور
القلب والعقل فالصوم سبب لخلق المعدة عن المأكولات وتخلي النفس عن الشهوات وخلاها التواضع عن
الغنى وكل ذلك سبب للنجاة البصائر والآداب ولهذا سمي الصوم عينا حربه به بعض العلماء في معنى قوله
وهو الذي جعل لكم النفس ضياء ذكره في خاتمة الحقائق وأعلم أن هذه الأفعال الخمسة الأخيرة كلها مشروطة

ط
فأدامت محبة
بيان

الأكل مع

العين من باب التفعيل **ومن** **سنة** الا ينوي بلباسه ويقوم بغيره النفس الامارة بتبشيرة
 الميم صيغة المبالغة اي الامارة بالسوء على طريقة الجذ والمبالغة وقطع شهادتها ومنها اي من سنة
 لا يفتواي لا يقول قولاً باطلا ولا يرفث في محاربات الرقت اجماع وهو ايضا الخش من القول
 كلام السادة في اجماع حواجه وقد رقت يرفث رقتا مثل طلب بطلب طلبا انتهى يعني الا من ستن
 الصوم الا يخطئ الصائم من عن الهذيان والكذب والغيبة والنميمة والخش والخش والخش والخش والخش
 والزمان سكوت او السكوت بذكر امة وتلاوة القرآن فهذا الصوم الذي وعده مجاهد خصلت السنة
 اليه الصوم الغيبة والكذب وقال عم انه الصوم جنة فاذا كان احكم صائيا فلا يرفث وجا في الخبر ان
 لم يكن صائيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهل في الجوع والظمأ حتى كادتا ان تفتقا ففتقا
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا في الاطفار فافسل اليهما قديحا وقال قل لهما قديحا فيه
 ما اكلتما فتنازعا احديهما نصفه وما غلبا اي خالفا طريا وطما عريضا وقالت الاخرى مثل ذلك
 حتى ملأناه ففتح الناس من ذلك فقال عدم بانان صائعا اكلتا لهما وافطرا تا باقرم الله عليهما
 فعدت احدهما الي الاخرى فحين تفتا بالانكس فنهما ما اكلتا من حوم كذا في الاجا وبيرض مثل
 يترك لثما ومعنى كل ما لا ينعى مثلا ينعى لغيره وكيف عند الاتساع في النظر الي كل ما يذم ويكره ويشغل
 القلب عن ذكر الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من ساء له يوم من يومه لم يتركه خافا منه
 آتاه الله ايمانا يجده حلاوة في قلبه وكيف سمع عن الامعاء الي مكره لا اكل ما حرم قوله وتكلم حرم
 الاطفار اليه ولذلك سوي الله بين السبع والكل السحت اي الحرام فقال سمعوا للكذب كالكلام المسحوق
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسحوق كالكلام في الاثم وكذا كيف يفتي الجوارح من اليد والرجل عن
 المحاربة والبطون عن الشهادة وقت الاطفار وغير ذلك كذا ذكره في الاجا ايضا ولا يشتم احد ولا
 يقاتله هذا من قبل التخصيص بعد التعميم كما هو دأب علي ما يخفى فلا عار في احد يقول الي صائم كذا او روي
 الحديث ولكن على التسمية والوقار في الاعضاء والخشوع في القلب والعت في ذلك قال تفرغوا
 احد ما يكره يقول سلام عليكم اني صائم اي يقول بلسان صائم ليندفع عنه خشم فكأنه يقول اذا
 كنت صائما لا يجوز لي ان اقاكم باشتم والهذيان لا تتركني وقيل لا يقول بلسانك بل يفكره في
 نفسه سكتا في غضبه ولا يوجب خشمه كذا في التوضيح ولا يفرغ من الايمان في نفسه وهو من عظم
 او جملة او مبشرة امرأة او تعيل لها او نظر اليها وعده الي خفيته انه كره المعانعة كالمباركة التي
 وعده ايضا انه يكره للشام ان ياخذ الماء منه ويحبه او يصب على رأسه ما او بل ثوبا ويلتصق جسده

المغتاب

لان فيه اظهار العجوة في عبادة الله وعن ابي يوسف انه لا يكره كالا ستطال كذا في النقاية **ومن**
سنة **صوم** **الشهر** اي شهر رمضان الا يستعمله من شعبا بالتوبة والاشتراف
 عن الذنوب وارضاء الخصوم وتخليص الخلق اي يستعملها من اهلها ورفض الكسباب الشاغلة اي الممانعة
 عن الخير وكبح من النية للخيرات كلها والاقبال عليها اي التوجه على الخيرات **والسنة** تفتة الهلال
 اي تظلم عيشية من صلوة المغرب الى العتمة اليوم الاخير من شعبا وهو صائم على الخير والذكر والطاعة فاذا
 راي الهلال اول رؤية يكبر ويهلل ثلثا ثلثا ويقول بعد التكبير والتهليل هلال خير بالنسبة ليختم اليهم
 اجعل لنا هلالا خيرا وبالرفق اي هذا هلال خير ورشد بالغيم والسكون اي رشد وهو خلاف الفوضى ففت
 بانه الذي خلقك ثلثا اي يقول هكذا ثلثا ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشركه اي اذهب بشركه
 انكهم اهله اهله اهله اي اظهر هذا الهلال علينا بالامن والايام والسلامة والاسلام ويصيح يوم
 الشك وهو اليوم الثلثون من شعبا فانه لا علم اي ان علم الهلال في اليوم التاسع والعشرين من
 شعبا يقع الشك في اليوم الثلثين انه من شعبا او من رمضان متوقفا على الواو الشدة اي الشك
 غير مغلط والاعازم على صوم فانه يتبين انه من رمضان عزم لانه النية قبل الفخوة الكبرى في ميام
 رمضان جازية والالم يتبين اظهر لقوله يوم اصبحت يوم الشك مغطرا متوينا قال الامام الاجا في
 الفتوى على هذا او يصوم نظوفا واعلم ان نية التطوع في يوم الشك غير مكره سواء كان صائما قبله
 او ابتداء الصوم فيه ثم الا وافق هذا يوم كان يصوم فالصوم افضل وكذا اذا صام ثلثة ايام فصاعدا
 منه او كشبهه فالصوم افضل اجماعا وان افرده قيل النظر افضل وقيل الصوم افضل وانما قال المصنف
 تطوفا لانه ان نوى صوم رمضان فهو مكره ثم انه ان ظهر انه من رمضان بخبره وان ظهر انه من شعبا
 يكون تطوفا وان افطر لا قضاء عليه وكذا مكره ان نوى واجبا اخر ثم ان ظهر انه من رمضان بخبره
 ان ظهر انه من شعبا قيل يكون تطوفا وقيل بخبره عن السنن وهو الاجمعي هذا اذا نوى على العزم من غير
 تردد لما اذا تردد فاما ان تردد في اهل النية بالان ينوي مثلا انه الا كان غدا من رمضان يصوم
 ان كان من شعبا لا يصوم فلا يصير صائما في هذا الوجه وانما ان تردد في وصف النية لاني اهلها بالان
 ينوي مثلا ان كان غدا من رمضان يصوم عنه والافضل واجب آخر فهذا مكره لانه كذا ان ظهر رمضان
 اخره وان ظهر شعبا نية لا بخبره وان نوى عن رمضان الا كان غدا من رمضان وعنه التطوع ان كان من شعبا
 يكره ايضا ثم ان ظهر انه من رمضان اخره عنه وان ظهر انه من شعبا جاز عن نفسه والا فسد
 عليه كذا قرر هذه المسائل في الفروع سيما في النقاية ويوجب باعده اهل الايمان في المصادر والموسا

المصوم
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان
 في شهر رمضان

يسمى رابع جرمي نحو خورشيد وارضين ويجس الى السك كانه اي جيبا ويطبق الكسب ويحق الرقاب
 ويوسع النفقة على نفسه ويحمله في يومه اي في يوم الشك في الخل من الحواس والاصح والاطلاق
 لا يحاق والتوسيع وكذا يسره على غيره ويجفف على لوكه ويكثر منه شدة الا لاله الا انه وكثير
 من الاستغفار ايضا ومن سأل الله الجنة ومن الاستغارة باري بانه لا يترك العباد
 المبارك بمسكين ومن هو السحر بفتح السين وهو الطعام والشراب المتناول سحر اقل اني عليه السلام فصل
 ما بينه وبيننا وبين اهل الكتاب اكله السحر يعني كانه الطعام والشراب والنجاس حرما على بني اسرائيل
 ليلة العيام بعد النوم وكذا كان الحكم في بدء الاسلام ثم اذن الله تعالى بهذه الاشياء ما لم يطلع الصبح وكما
 السجدة الا انفس بنو عمره وفي الله عنه جام يوما ولم يجد عند الافطار شيئا فذهبت امرأته في طلب
 شيئا فقلبت عليه النوم ورجم عليه الطعام ولم ياكل من طعام الله اليه فلما كان نصف النهار من العشاء
 عليه من الجوع هذا الفصل بالصاد المهملة النون والاكلة كالقوة لفظا ومعنى والسحر بفتح السين قبل الصبح
 ويؤخره الى آخر الليل فانه اي التأخير من سنن الانبياء عليهم السلام قال يوم نزلت من خلق الكرمين
 تجمل الافطار وتأخير السحر والسواكن قال صاحب الكفاية في شرح الهداية سأل الامام بعد النبي
 النوزي شيخنا رحمه الله عن هذا الحديث فقال كيف يكون تأخير السحر من اخلاق المرسلين ولم يكن
 في ملتهم حال اكل السحر كما كان في ابتداء ملتنا فقال شيخنا المرحوم الاكابر الثانية فانه يجرى جري
 السحر في حتم انتهى ويجمل الافطار فانه من سننهم عليهم السلام ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما في
 عليه السلام انا معاشر الانبياء امرنا الا نؤخر سحورنا ونجمل الافطار ولا نكسك بايماننا على شئنا
 في طوتنا ذكره في خلاصة وقال في شرحه الصايغ علة الاستحباب فانه اكل الكتاب فانه يؤخره الى
 استبشك النجوم وايضا فيه شياؤ النفس ليكون لها حضور وقت اداء الصلوة ولا يصلي المغرب قبل
 الافطار وينظر على صلاة والا فضل الا يكون الفطور بالنية ما ينظر عليه عمره قال لم يجد على ما هو عليه
 كان النبي عليه السلام يفتل في المصيف ثلث تمرات او على شئ لم يمس النار وقبل كان ينظر في الصيف
 على الماء وفي الشتاء على التمر ويدعو عند الافطار باسم حرامهم فانه من مظاهر الاجابة ويتوارع عند اول
 لقمة يا واسع المغفرة اعقبني ثم يقول الحمد لله الذي اعانني فحمت بعونه ورزقني فافطرت على ما رزق
 وروي عنه النبي عليه السلام انه كان اذا افطر قال انتم تلك حمت وعلى رزقك افطرت ذكره في
 الصايغ وينظر صانعا للتفكير جعل الغير ينظر آيين يعلم مدينا من اهل الدنيا لا لسان مثل اجرة كما قال النبي
 عليه السلام من فطر مدينا او فطر غاريا علم مثل اجرة ولا يجع بين الحلقى الغذاء بفتح الغاء والحناء عند

مطه
 نسخة

الافطار

الافطار فيجزم ثواب العيام ويطلق فائدة الصوم وهي قهر النفس الامارة وكيف يستفاد من الصوم
 قهر عدوانه وكسر الشهوة اذا تدارك العيام عند افطاره ما فانه صخرة منارة بل ربما يزد عليه في
 زماننا من الوان الطعام ما لا يحصى حتى سلمت العادات بالانديت في سائر الاطعمة لم يضاف فيمكن فيه
 من الاطعمة ما لا ياكل في عدة اشهر معلوم ان المقصود من الصوم كسر الهوى ليقوى النفس على التقوى
 وانت اذا حفظت الحمة صخرة الزهرا الى اللون حتى حاجت شهوتها وقوت رغبتها ثم اطعمت من اللذات
 ولشبع زادت لذتها وتغافت قوتها وابغثت من الشهوة ما عساها كانت راكدة لو تركت عاداتها
 فزوع الصوم كسر تضعيف القوى التي هي وسايل الشيطان في التود الى الشر وروى يحصل في كمالها ما
 لتفصيل وهو ان ياكل كل الكسنة التي كان ياكلها كل ليلة لولم يصح قال الامام النوري رحمه الله بل من الادوية
 الا لا يكثر النوم بالنهار حتى يحس بالجوع والعطش ويستشعر ضعف القوى فيصنع عن ذلك قلبه ويستديم
 في ليلة قدر آمنة الضعف حتى يخف عليه تأخره واراده فحس الشيطان لا يحوم على قلبه فينظر الى ملكوت السماء
 وليلة العدة عارة عن العيلة التي ينكشف فيها شئ من المكوت ومن جعل يدين قلبه ويدين علم المكوت
 محلات من الطعام لئلا يمتددة فلو عتد تجوب ومن اخلى معدة فلا يكون ذلك لرفق الحجاب ما لم
 يخل حمة من غير اذنه وذلك هو الامر كله ومبدأ جميع ذلك هو تفصيل الطعام انتهى والاكابر بنوا والافطار
 للقيام في الحديث ثلثة ايام للورد يوم القيمة عند فم المطم والمشرع اي وان كانوا ايام الورد عن غيره
 من نعم الملبس فذلك المفضل لئلا يحد الفطر وان كان في المشرك والثالث صاحب الصيف والمطلوع
 في الصوم بخلاف افضل العيام وهو صوم داود عليه السلام فانه كان يصوم يوما وينظر يوما وذلك يوم
 نصف الدهر وهو اشهر على النفس واتوى في قمرها وقد ورد في فضلها اخبار لالا العبد فيه يابى جبر
 يوم وشكر يوم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على خلائق الدنيا وكون الارض فردونها وقلت اجمع
 يوما والشمس يوما اتحدك اذا شبعته والتفريح اليك اذا فحنت وروى انه قال يوم افضل العيام صوم اضي
 داود عليه السلام وكان يصوم يوما وينظر يوما فقال عبداة بلاء عمر رضي الله عنهم اريد افضل منه ذلك
 فقال ومن افضل من ذلك كذا في مشكات الانوار قال الامام ومدة لا يقدر على صوم نصف الدهر فلا يكمل
 بثلثة وهو ان يصوم يوما وينظر يومين واذا عاص ثلثة من اول الشهر وثلثة من الوسط وثلثة من الاخر
 فهو ثلث وواقع في الاوقات الناجلة والاعام الاثني عشر والجمعة فهو قريب من الثلث انتهى
 او عاص ثلثة ايام من كل شهر وهو ايام البيض بكسر الباء جمع ابيض اي الثالث عشر والرابع عشر و
 الخامس عشر فانه اختار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث ثلثة من كل شهر يجمع الايام البيض

واقع
 نسخة

الواجب على كثير من ضايف الطائفة والقيام بحقوقها قال في التوضيح والعلل والخلاف في انه منى تحريم او تنزيه
 والظاهر الاول وان لم ينشأ بالليل ولا قبل فخرج من المكرامة انتهى ولا يصوم احد الا بعد انما السنة فلابد من
 يوم العيد واليوم التثنية فانه مكره لما روى الامام عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم
 الا بعد ولا قبل من كان لم يصم لانه لم يكن باذن الشارع فلا يخاف ولم ينظر ايضا وهو ظاهر كذا ذكره في شرح
 الصبايح وذكر في شرح النفاية نقلا عن الواقيات الامام صاحبنا واصل ولم ينظر الا في الايام المشهورة كبر بعض
 مشايخنا لقوله عدم اياكم وهوام الوصال والخنا وعبد الجني حنيفة وما كنت في ان لا يكون وتاويل كذا في
 المذكورين اذا صام كل الايام ولا ينظر في الايام الخمسة السنية ايضا انتهى هذا والاصل في المصنف في قول المصنف
 ايام السنة بحيث شمل الايام السنية فوجه قوله لا يصوم ظاهر ولا يصوم يوم الفطر ولا يوم النحر وهو في الايام
 جمع افحات بمنح الاضحية كرامة واراد في سمي يوم العيد ولو فوج ذبح الاضحية في يومه ولا ايام التثنية وفي
 ثلثة ايام بعد يوم النحر والتثنية جعل للحم قديرا والنفوس لا بد ولا ينظر في من حرم الاضحية في هذه الايام
 فسميت بها واتفقوا على حرمة صوم هذه الايام الخمسة وانما حرم لانه انما كان في هذه الايام فارد
 ان لا يأكل الفقراء من طعام الاضحية ومن صدقة الفطر حتى يكون لهم رفاية وطيب عيش في هذه الايام فارد
 ايضا الا يوافتم الاضحية ايضا في ترك الصوم فحرم الصوم فيها على الفقراء والاعيان جميعا كذا في شرح الحديث
 ولا يتكلف الصوم في السفر لما روى الامام عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان في السفر فقل عليه وانما كان في السفر
 قالوا هائم فقال ليس من البر العيام في السفر حتى يستلزم بعضهم وقال لا يجوز الصوم في السفر والجهاد على
 جوارحه وحملوا الحديث على من جهده الصوم ولهذا قال المصنف الا لا بطبيعة يقال انما كان في السفر في الطوق و
 هو الكسح من غير خلعة بالعلم والسكران الى من غير مشقة وزيادة تعبت فالصوم ليس في حيزه افضل ولا يصوم
 بالنع والتشديد اي نقلا على اصحابه بانه يصوم هو ورفقائه او احدهم في سفرهم في النعقة بمشقة بينهم فلا يطاع
 للمسافرة انفسهم كذا في خلاصة ولا يصوم يوم الجمعة وحده الا لا يقرن بصوم يوم قبله او بعده هكذا ورد في الحديث
 قال في الظاهر سبب النهي انما كان ترك موافقة اليهود فانهم عظموا السبت خاصة بالعبادة وعملوا بها في الايام
 فحرم لنا صوم يوم الجمعة خاصة للاتباع التثنية بهم في تعظيم يوم خاتمة وقال الامام الطيبي سبب النهي انما كان في
 السبت شرا يوم الجمعة بعبادة فلم ير الا بخره العبد بشي من الاعمال سوى ما يخص به وما يشين له انما هذا اذا
 لم يوافق تدره او زوره قال عدم الاحتفاء باليوم الجمعة بقيام من بين الليالي ولا يخص يوم الجمعة بقيام من بين
 الايام الا لا يكون في يوم يصوم احدكم وذلك بان لا يشك ان لا يصوم يوما يلقى فيه خبيثة فوافق يوم
 الجمعة كذا في شرح المشارق ولا يصوم احد يوم السبت وحده الا ما افترض على حصة الجاهل عليه لئلا يلزم

قال في شرح الصبايح قوله لا يصوم احد الا بعد انما السنة فلابد من
 ذكر يومين من سنة الله ان لا يصوم احد الا بعد انما السنة فلابد من
 كان لا ينظر في الايام الخمسة السنية ايضا انتهى هذا والاصل في المصنف في قول المصنف
 ايام السنة بحيث شمل الايام السنية فوجه قوله لا يصوم ظاهر ولا يصوم يوم الفطر ولا يوم النحر وهو في الايام
 جمع افحات بمنح الاضحية كرامة واراد في سمي يوم العيد ولو فوج ذبح الاضحية في يومه ولا ايام التثنية وفي
 ثلثة ايام بعد يوم النحر والتثنية جعل للحم قديرا والنفوس لا بد ولا ينظر في من حرم الاضحية في هذه الايام
 فسميت بها واتفقوا على حرمة صوم هذه الايام الخمسة وانما حرم لانه انما كان في هذه الايام فارد
 ان لا يأكل الفقراء من طعام الاضحية ومن صدقة الفطر حتى يكون لهم رفاية وطيب عيش في هذه الايام فارد
 ايضا الا يوافتم الاضحية ايضا في ترك الصوم فحرم الصوم فيها على الفقراء والاعيان جميعا كذا في شرح الحديث
 ولا يتكلف الصوم في السفر لما روى الامام عن النبي صلى الله عليه وسلم انما كان في السفر فقل عليه وانما كان في السفر
 قالوا هائم فقال ليس من البر العيام في السفر حتى يستلزم بعضهم وقال لا يجوز الصوم في السفر والجهاد على
 جوارحه وحملوا الحديث على من جهده الصوم ولهذا قال المصنف الا لا بطبيعة يقال انما كان في السفر في الطوق و
 هو الكسح من غير خلعة بالعلم والسكران الى من غير مشقة وزيادة تعبت فالصوم ليس في حيزه افضل ولا يصوم
 بالنع والتشديد اي نقلا على اصحابه بانه يصوم هو ورفقائه او احدهم في سفرهم في النعقة بمشقة بينهم فلا يطاع
 للمسافرة انفسهم كذا في خلاصة ولا يصوم يوم الجمعة وحده الا لا يقرن بصوم يوم قبله او بعده هكذا ورد في الحديث
 قال في الظاهر سبب النهي انما كان ترك موافقة اليهود فانهم عظموا السبت خاصة بالعبادة وعملوا بها في الايام
 فحرم لنا صوم يوم الجمعة خاصة للاتباع التثنية بهم في تعظيم يوم خاتمة وقال الامام الطيبي سبب النهي انما كان في
 السبت شرا يوم الجمعة بعبادة فلم ير الا بخره العبد بشي من الاعمال سوى ما يخص به وما يشين له انما هذا اذا
 لم يوافق تدره او زوره قال عدم الاحتفاء باليوم الجمعة بقيام من بين الليالي ولا يخص يوم الجمعة بقيام من بين
 الايام الا لا يكون في يوم يصوم احدكم وذلك بان لا يشك ان لا يصوم يوما يلقى فيه خبيثة فوافق يوم
 الجمعة كذا في شرح المشارق ولا يصوم احد يوم السبت وحده الا ما افترض على حصة الجاهل عليه لئلا يلزم

التشبيه باليهود فانهم يعظمون باليوم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت
 الا ما افترض الله عليكم قال لم يجد احدكم الا ما افترض الله عليه فليمتنع قال في توضيح الصبايح العتبة
 بحجة الواحدة من العتبة والى الشجرة بكسر اللام والهاء المهملة المجدودة فشرها واوريد على العتبة
 فشرها وقيل اريد بالعتبة هي الشجرة وهي غرس العنب والعود المختب والشجر ما كان على ساق من
 بنات الارض وقوله ما افترض الله عليكم يتناول المكتوبة والمنذورة وقضاء الثانية الواجب وصوم
 الكفارة وفي معانيها ما وافق وردا او سنة مؤكدة كما اذا كانت السبت يوم عرفة او يوم عاشوراء
 او في صوم داود عليه السلام ثم ان الجمهور اتفقوا على ان هذا النهي والنهي عن افراد يوم الجمعة منى
 تنزيها لما نهى تحريمي انتهى وليس يجب قضاء رمضان في عشرة ذي الحجة والمذكور في شرح النفاية الا
 المسبب ان لا يوافق قضاء رمضان بعد القدرة عليه وله خيار في قضاءه في ثمانية او ثلثة اشهر
 قال كذا في الشايع افضل سادس السقاط الواجب والصائم المتطوع يجب اجابة الى طعام يدعى
 على حصة الجاهل اليه قوله بعد لا يجزى اي ذلك المتطوع اما ظرف يدعى او يجب ان يصام في يوم
 لهم كذا ورد الحديث وهذا اذا لم يتأذ صاحب الدعوة بعدم الكد بل يرضى بغير حضوره قال في المعاني
 النافعة قوله اي ما من من الاطراف والراعي فاعلم وقوله بالا فطر متعلق باليوم الفطر اي اذا وافق من نفسه
 القضاء والالم يشق لا يجوز له الا فطر كذا في شرح الواقيات وقضى يوما مكانه وذلك لما روى عن النبي
 عليه السلام من افطر على اجرة يكتب له ثواب صوم الفايوم ومتى قضى يوما يكتب له ثواب الفايوم كذا في
 الواقيات ومن زار من الزيادة قوما او اضافهم من الضائقة فلا يصومون بالبول المشددة الا باذنهم
 الا لا لهم حق عليه ولو جرد الصوم النفل من الجهد بالنفقة وهو المشقة يقال جهدها به اذا جعل عليها
 في السير فوق طاقتها فطر ايضا لا ينظر في مسئلة الاطراف وقضاه يوما مكانه وانما الاطراف بفتح عذر
 فلا يحل له لانه ابطال العمل كذا ذكره ابو بكر الرازي عن اصحابنا وفي ما روى عن ابي حنيفة والاصل في
 يحل لان القضاء خلفه وفي الزخيرة هذا اذا كان الاطراف قبل الزوال وانما اذا كان بعده فلا ينظر الا
 اذا كان في ترك الاطراف عتقوا الوالدين او احدهما كذا في شرح النفاية والوقاية **ومن السنة**
 اعتكاف العشر الاخر من الشهر اي من شهر رمضان واجتهاد في العبادة النفس فيها اي في العشر الاخر
 وقيام ليلة القدر سميت بها لانها ليلة القدر في الليالي او لانها ليلة القدر في الامور فلا اية
 يبين فيها الملائكة ما يحدث الي مثلها من الامور القابل كما قال في فرياق كل امر حكيم وهي ان ليلة القدر
 والبار في سبع وعشرين متعلق بقوله تعالى ليلة القدر تفيض اي تفيض وتذهب بعضه ببعض وعشر

مكتسب رتبة يجمع خبرني

بوما من شهر رمضان ويحكم احتمالاً بعيداً ان يكون مخرج صفة سبع وعشرين او يكون خالاً منه فائدة التقبيد
رفع احتمال الابرار بسبع وعشرين والباقي بعد مضي ثلثة ايام من اول الشهر في اكثر الاخبار ان يكون
وروي في الاحاديث النبوية كما لا يخفى على المستبحر وليكن اكثر دعابة في هذه الليلة بالعنف والمغفرة عن عاصيته
رضي الله عنه عنها انها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت ان ليلة القدر ما قولك فيها قال نعم
قولي اللهم انك عتوبك العفو فاعف عني قوله ارايت يجمع التراو وتاء المني طب يجمع خبرني ارايت زيد ما
ضغ اى خبرني ماض وهو مقول من ارايت يجمع البعير او عرفت كانه قبل او بعيره وشاهدت حاله العجيب
الشأن او عرفت ما خبرني عنها فلا يستعمل الا في الاستحسان عن حاله العجيب فمخوف جواب ان علمت وهو خبرني
للاله ارايت عليه وتعلق بهذا المخوف قولها ما قولك كذا في الركود الكافي والتوضيح وقيل لم يفسر
على صفة الجاهل ويوزن على صفة المعلوم اى يلحق المفسر ليلة القدر في هذا الشهر الاخر فلا يناد
منها جمع وتر هذا الشفع يجمع في ليلة اليوم الحادي والعشرين والثالث والعشرين والخميس والعشرين
والسابع والعشرين والتاسع والعشرين وهذا القول قول اكثر من وقال الامام الثاني في الترمذي والروايات
عندي فيها انها ليلة الحادي والعشرين ذكره في التوضيح شرح المعاني وعنه ابي حنيفة رحمه الله ان ليلة
القدر تدور في كل رمضان لكنها تتقدم وتتأخر وعنه ابي يوسف ومحمد بن حنبل في الاثر في ليلة
وفي رواية عن ابي حنيفة رحمه الله انها تدور في السنة قد تكون في رمضان وقد تكون في غيره كذا في شرح
الفتاوى وذكر في شرح مشكاة الانوار ان الشيخ ابا الحسن الخراساني قال قد بلغت ما خفي ليلة القدر
فصار ان اذا كان اول شهر رمضان يوم الاحد كانت ليلة القدر ليلة التاسع والعشرين من رمضان
واذا كان يوم الاثنين كانت ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين من رمضان واذا كان يوم الثلاثاء كانت
ليلة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان واذا كان يوم الاربعاء كانت ليلة القدر ليلة التاسع عشر من
واذا كان يوم الخميس كانت ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين من رمضان واذا كان يوم الجمعة كانت ليلة القدر
ليلة السابع عشر من رمضان واذا كان يوم السبت كانت ليلة القدر ليلة الثالث والعشرين من رمضان
انتهى ولا يختلف اعتكافاً واجباً كان او نفلاً خارج الشهر اى شهر رمضان الا بصوم هذا مذهب
ابي حنيفة حيث اشترط الصوم في الاعتكاف سواء كان واجباً او نفلاً لم يعم الاعتكاف الا بصوم وان
مذهب جاهلية فهو الا بصوم انما يشترط في الاعتكاف اوجب على نفسه بالنزول وهو ظاهر او بالتعليق مثل ان
يقول اذا جاء شهر رمضان اعتكف اياماً او بغير ذلك وانما في الاعتكاف النفل فالصوم ليس شرطاً فيه
ولهذا قال ابو حنيفة رحمه الله اقل مدة الاعتكاف يوم لان الصوم لا يتصور في اقل منه وقال محمد بن سنان

اخبرني

مطلوب الاقوال في حق ليلة القدر

يوسف

يوسف يعني بكثرة هذا ذكر في الزوج وقد ذكرنا صورة اعتكاف النفل في فصل سنن الخروج الى المسجد
فتذكر وانما قال المصنوع خارج الشهر لان الاعتكاف في الشهر لا يكون الا بصوم وهو ظاهر وهو اى الاعتكاف
للرجال انما يجوز في مسجد الجماعة ولو بعين الصلوة وعن ابي حنيفة رحمه الله لا بد فيه الا بصوم الصلوة
انحس قبل اراد ابو حنيفة بهذا غير المسجد الجامع وانما في الجامع فيجوز الاعتكاف فيه وان لم يصلي فيه
انحس بالجماعة وقال القاضي الامام اجمع افضل اذا صلى فيه انحس بالجماعة اما اذا لم يكن في مسجد النفل
كيلا يحتاج الى الخروج عن معتكفه كذا في الخلاصة وعنه ابي يوسف ان الاعتكاف الواجب لا يجوز في غير
الجامع والنفل يجوز ذكره في شرح الوقاية وهو في اعظمها اى اعظم الجماعة افضل هذا هو ظاهر المقار
لكه الا شبهه لا يكون الغير راجعاً الى المسجد المذكور وانما ثبت باعتبار المضاف اليه ويحل الاطعمة
رتبه دليل ما ذكره خلاصة الفتاوى من ان الاعتكاف في المسجد احرام افضل ثم في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم في مسجد بيت المقدس ثم في مسجد الجامع وينوي في الاعتكاف التمسك
بالمسكنة عليهم السلام في الذكر والكف اى في منع نفسه عن العادات البشرية ونزول اليد في الطهارة
يوم الفطر اى في يوم العيد قبل الخروج الى الصلوة اى الى المصلى للصلوة العيد لالا السجدة ذلك
اليوم الا ياكل قبل الصلوة فيقدمها لياكل الفقراء منها ويتفرغ قلبه للصلوة ولو قدمت الغفلة على يوم
العيد جاز مطلقاً اى بلا فصل بدين مدة ومدة وقيل يجوز تجديداً في رمضان لا قبله وقيل يجوز تجديداً في
النصف الاخر من رمضان ويستعرف الزيادة في نفسه اى ويلتزم في نفسه معرفة الزيادة في الطهارة والعبادة
حتى يوفى بل فيها زيادة اى لا قول بعد خروج الشهر ظرف يستعرف في حال وجد اى تلك الزيادة فيلزم
بالقول والرحمة والا اى والا لم يجد فمورد اى صومه مردود عليه غير مقبول هكذا اورد في الاخبار
فصل في الحج ومن وظائف الاسلام حج البيت احرام اى الحرم فيه التناول والمصنع
عن ترضي الظلم فيه قوله من استطاع اليه سبيلاً فاعل المصدر اعني الحج يعني الا الحج انما يجب على من يملك
وقت خروج الحاج من المال سوى كفاية وقضاء ديونه ونفقة عياله وخدمته من وقت رواحه الى وقت انفراده
ما يبلد الى بيت الله ذاهباً وحائياً ركباً لا مكشياً بنفقة وسقط الارش فيها ولا تغتفر مع امن الطريق
بحيث يكون الخاب فيه السلامة هذا هو معنى الاستطاعة فلا حجة واحدة في اختيار الصحاح اجماع بكسر الكاف
المره الواحدة منه الحج وهو من الشواذ لان النكاح النية قوله واحدة وصف حجى به للتاكيد افضل منه
عشر مرة غزوة في سبيل الله وفي الحديث حجوا البيت فالا الحج يحل الاثم اى يزهد كما يفصل المار الدرة
بنقته الدال والمراد الملتزم الكون ذكر في الاجاد انه قال نعم من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق

مكتسب رتبة يجمع خبرني

على الاعطية مع

فيلج الطريق لوجوب الحج وهو من وظائف الاسلام
لاداء الطهارة والنفق اى التمسك بدونه وقيل بغيره
لا بد منه ومنه اختلاف في تقدير ما وجب
الاجابة اذا كانت قبل الايام

الرفث التمسك بغير الجاهل من حرفة
النساء والنفق اى الحج كذا قال
ابن عثيمين وابن مسعود
رضي الله عنهما

مكتسب رتبة يجمع خبرني

من ذنوبكم يوم ولدته امه وقال عمه ماري الشيطان في يوم هراصف وادخر ولا احقر ولا اعظم منه يوم
عرفته وما ذكرك الا لما يري من تنزل الرحمة وبكازاته في عدا الذنوب العظام اذ يقال ان ذنوب
ذنوبنا لا يكفرها الا الوقوف بوقت وفي كبريت اعظم الناس ذنبا منه وقف بوقت فظن ان الله لم يغفر له انتهى
والسنة فيه اي في الحج اخلاص النية فيه مع عدم الربا والسحة وانفاق المال الطيب عليه قاله عمه من
جج بيت الله من كسب الحلال لم يخط خطوة الا كتب الله له بها سبعين حسنة وحط عنه سبعين خطيئة ورفع له سبعين
درجة ذكره في الجنة واذا اراد ان يحج بالحلل ليس فيه شبهة فانه يستبدل بالحج ويضع دينه من مال
كذا في غنية الفتاوى وعن ابي القاسم الحكم انك لا تأخذ جائزرة السلطان فكان يستقر من جميع طوبى
وما تأخذ من الجائزرة بفضيحه ديون وعدا الى يوسف هذا جواب ابي حنيفة في مثل هذا ذكره في حزانة
التناوي وان لا يشوبه من الشوب وهو الخلط بتجارة اديني من متاع الدنيا والديار سائمة
اي امره وحاله من قضاء ديونه ورد مظالم وارضاء حقوقه واعداد النفقة لكل من يلزم عليه تنقته الى
وقت الرجوع ويرد ما عنده من الودائع واخلاص التوبة الى الله مع عدا سلفه من ذنوبه ويرى انه اي
يتفكر ويعتقد كانه يخرج من الدنيا الى الآخرة فيسارع الى الاعمال الصالحة ويتفكر الى الله اي الى الله
عظيم الشأن يتوجه فيعظم عظمته ويتفكر بغيره ان رضاه من يري بهذا العمل فانه يري به رضا الله
المطعم على السيرة فيخلص عمله في حكي الا رجلا فيفعل في اريد الخروج الى مكة فادعنى فقال الفضل
شتر ثوبك وانظر الى الدنيا تذهب والى من تذهب فخر الفضل مقيما ومستمرا الرجل من ساعته في ذكره في
الجنة ويحج اي لا يستطيع ان يحج بالمحرم والبصير يحج بها احتسابا ايا طلبا منه انه في الثواب به
وحسن صفة الرفق بجمع رفيق والاخوان من المؤمنين في هذا السفر ويوقع اخوانه ويضع قلبه على اللال
والولد والوطن وجاء في حديثه من الاحاديث النبوية تحوا استغفوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تا بواي الحج والعمرة فانها ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي النار خشب الحديد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
خالف الحج انك تخلص الفقر كزنا منه خالفه بالكلية الملهمة اي عابده وسافر واصحوا فاني اباي
ان افادكم الامم المافية ولا يتخذ حلالا يعني من اداب الحج الا لا يركب الا زاملة على الجواليق وانما
الحمل فليجنبه الا اذا كان يخاف على الزاملة او لا يستمكن عليها العذر قال الامام وفيه معاني احصاها الخفيف
عن البصير فاما الحمل يوزن والثاني ان اجنب زى المترفين المشركين وقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلة وكان له راحلة رثت وخطبة خلفي فبعتها اربعة دراهم وعطاف على الزاملة لينظر الناس الى هجرة
وشايرته وقارهم خلاص مناسككم وفيه ان هذا الحامل احدتها يوسف الحجاج وكان العلماء في وقتها يكرهون

تتبع
الشيء بالشيء والشيء بالشيء كونه والجمع
والجاء في الحديث ان الله يحب العبد الغني
الفاخر واليسير في الدنيا والآخر

الراحم
طعام وشراب
يوكلته طرفة
درة

وردى السيف في الثوري من ابيه انه قال برزت من الكوفة الى الكوفة الحج ووافيت الرفاق من
البلدان فمات الحجاج كلهم على زواجل وجوابقات ورواحل وماريات في جميعهم الا محمد بن اسحق ولا
يتخذ فيه على الهوا وج فانما من ويات المشركين ويخرج الى الحج على هيئة بدنة بفتح الباء وتشديد النون
الحج اي هيئة سنية حنيفة يقال فلان باذ الهيئة وبذ الهيئة اي رثها كذا في الصحاح في الفصاحات
المترفين الاغنياء من اشراف النخبة اطفة اي جلة طائفة وذلك لما ذكرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج بمكة اي على الهيئة البدنة وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا نظر الى ما حدث من الزعم والميل يقول
الحجاج قليل والركب كثير فمظن ان ركب سكين رث الهيئة كنه جواليق فقال هذا من الحجاج ولانهم
على الدابة بل يشتغل بالانكر والتبجح فانه اي التوم يوزي الدابة ويثقل عليها وفي بعض النسخ فانه
سريع من دبرها والدبر ينفتح في جراحة في ظهر الدابة كحدث من الاكاف في قوله دبر البعير بالبعير والدبر
الفتل ولا يعمل عليها اكثر مما اشترط وينزل احيانا عنها اي عن الدابة ويمشي ترويحيا بجاء المهيمنة
لقب الحارثي ان كان ركب على الكراد وتر وكالدابة ان ركب على ملكه ويكتب النفس اي القام وهو اسم
جامع لكل خروج عن طاعة الله في الرفق بفتح من سلكه جامع لكل لغو وفحش من الكلام ويدخل فيه غزاة
الشعر ومدايعهم والتحدث بشان الجماع ومعداة فانه ذلك يبيح داعية الجماع المخطور والداعي
الى المخطور وقد قال كنفالا من رث فسد حجه وفي المحيط اذا رثت بسد حجه واذا فسق او جادل
لا يفسد لان الجماع من مخطورات الاحرام ويخرج الى الحج شعفا بغير العين منه شبهة كالكشف وهو
المعبر الكهني اي يخرج من راسه قلنا بفتح الناء المشاة من فوق وكسر الناء منه شبهة انما جاز رجل
تقل اي غير متطيب بطيب حتى يوجد منه راحة كبرهته كذا في الكفاية يعني ينبغي ان يكون الحجاج رث الهيئة
اشفت اغبر غير مستكش من الزينة ولا مائل الى سلباب التفاضل والتكابر فيكتب في التكبير المشركين
ويخرج عن حزب الضعفاء والمساكين ويصوم الصائمين فذا امر النبي عليه السلام بالشفة والاختفاء
منهم عن التشم والرفاهية في حديث فضالة بن عبيد وجاء في الخبر انما الحجاج الشفة التقل يقول الله تعالى
انظر الى زوار بيتي فذو في شفة غير من كل في عبق وقال الله تعالى وليصوا انفسهم والشفة
الشفة والاختفاء وقضاة بالحن وتض الاكفارة كذا في الاحياء وقاله في الكفاية مشرو الهداية الشفة
بكسر العين البعيد الهمد بالهمد والشط وكونها وفتحها البصنة كالشفة بكسر الناء منه شبهة من الشفة
بفتحها ويغتم الموت في الطريق اي في طريق الحج ذابا اي انه فانه يكتب له اجره الى قيام الساعة وفي
رواية عن النبي عليه السلام من مات في طريق مكة قبلا او مدبر اعفاه الله لما تقدم من ذنبه ولا ينشر له

الحجاج شفة

ص
وقال عليه السلام

ديوان ولا يوزن له ميزان ويضع له كفة بغير حساب ولا عدل ولا يكتسب اجره الى قيام الساعة في
 الفؤاد والعمرة اذا مات النازي او المغمور في الطريق زاهبا وبشبهه بالحرم حين يخرج من بيته الى ان يصل
 الى البقعة التي يوضع الاحرام الذي حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام ما خوزه الوقت وهو ان يصل
 حداثي والنوقت النجد بغير اداة مشايخ في الزمان وهما واردا على اصل وهو الى البقعات خمسة مواضع على النبي
 عليه السلام كل واحد منها طائفة وتفصيله مذكور في كتب النوزح والمقال ويتشبه بالحرم بين طريق التشبه
 فقال في نوزح عماره الشرع ولا يابى ولا يابى دل لجدال هو الباقية في النجوة والمارات للعارضة
 وسيم مناصحتي ما بينهما وتفصيل الكلام فيها في فصل سنن الكلام الا ان الله تعالى يطلعنا على احوالنا
 يورث الضغينة ويورث في الحال ويناقض حسن الخلق وقد جعل النبي عليه السلام طيب الكلام مع الطاهر من
 براءه والمات شاقص طيب الكلام فلا يبين ان يكون كثير الاعتراض على رقيقة وحماة وعما غيرهما من العجائب
 بل يبين جانبها ويخفف جنبها الى السائر الى بيت الله تعالى وبهزم حسن الخلق وليس حسن الخلق كذا الذي بل
 هو احتمال الذي هو الغير وقيل في السفر الذي لا يسفر الى يكتشف عن اخلاق الرجال ولذلك قال عمر بن الخطاب
 انه من لم يفرق بين رجلين في السفر الذي لا يسفر الى يكتشف عن اخلاق الرجال ولذلك قال عمر بن الخطاب
 يعرف ولا يخفى بالمتجملين الى لا يشع ولا يابى في امر باطل ويؤذي زيارة قبر الصالحين صلى الله عليه وسلم فانه
 كزيارة جيا ونيال به الشفاعة منه يوم يحشر قال النبي عليه السلام من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في
 حيوتي وقال عمر بن الخطاب في زيارته الا زيارتي كالا حق على الله ان لا يكون له شفاعة وعن النبي صلى الله
 عنه عن النبي عليه السلام انه قال من زارني بالمدينة فخطب كان في جوارى يوم القيمة وكنت كمن شفعني
 في امره من يبعث من الاثنين يوم القيمة ذكره في الخاتمة روى الاخرين ان قبر النبي عليه السلام فقال
 القوم انك امرت بفتح القيد على راس قبرك والى سب فمذا جيتك والى عبدك فافتح على راس قبرك من
 النار فتورى اوتت وحدك بمكاسات جميع الخلق ان اعظمهم على راس قبر جيس محمد صلى الله عليه وسلم اذ
 قد اعتقتك يا اعرابي ويكفي عن عبد الله الطرايع ان يقول دخلت المدينة وقد غلب على جميع فمررت
 قبر النبي عليه السلام رست على علي بن ابي طالب رماه عنهما وقتت يا رسول الله عليك السلام حيث ولي
 من اجمع والفاقة ما يغنيك الله تعالى ولست ارجع الى شيء اشد مني اشدك وانا بمشكك هذه القيلة فقلن اليوم فزارت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني رشفة فاكلت نصف ثم ابتزمت من الحام وفي بيدي نصف الرغيف فخرجت
 عندي قول النبي عليه السلام من رآني في المنام فقد رآني فانه الشيطان لا يمتثل بكاني ولا ياتي ثم نوديت
 يا ابا عبد الله لا يزور قبري احد الا عقرته لذنوبه وناك شفاعة عندك في الروضة وبكسر التسمية في الطريق

عقب

الطعام

لا اظنك

ط
كن
جمع
صنف

وهي ان يقول لبيك انتم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والثناء لك والملك لا شريك لك كلما
 بسط يمينه يلعن ويقول هكذا كل من نزل واذا دعا على شرفا بنعتين للكان العالي ينزل بذلك التواجاة
 الله تعالى حين دعاه الى زيارة البيت اى الكعبة شرفا الله تعالى على كل خليفة ابراهيم عليه السلام حين قال
 بعدما فرغ من بناء البيت الا ان ركبكم بنى لكم بيتا في روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما كان
 بعد الطوفان الذي اغرق الله تعالى فيه نوح عليه السلام ورفع البيت المور الذي بناه الملوك او آدم عليه السلام
 في رواية الى السماء السادسة امر ابراهيم عليه السلام الا بانى موضع البيت فبنى على اسم فانطلق فلم
 يزل انشرا حتى عليه مكان فبنت الله تعالى سبعا في قدر البيت الاحرام في الطول والعرض وفيها ركنين ولهما
 ركن يتكلم في منتهى على ظهر البيت ثم قالت يا ابراهيم اني على قدرى او جيتي اى بجدة الى فاخذ ابراهيم
 عليه السلام قدرا من لبن فبناه بجده حتى فرغ منه فطاف به لسبوعا فاحس الله تعالى اليه واذا في ان كان
 بالبحر فلى امره بذلك فمعد جبل الى قيس فقال الا ان ركبكم بنى لكم بيتا وامرهم ان يحجوه فحجوه فحجوه
 صورة فلم يبق النور ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر ولا حجر
 فحجوا لذلك النور لبيك لبيك الى آخره من كان يحج البيت بعد نزولهم الى الدنيا وهم في الصلاة
 انما هم مرة او مرتين او مارة اعداد الحجج التي استقرت في ذلك الحجب في الدنيا روى ان ابراهيم
 علم سبعة في آخر ذلك لبيك بكثرة وغلبة وحرارة قلب وذو بال روح بحيث كاش قلبه وحار عقله
 فقال لهم من هؤلاء الذين سمع اصواتهم فقال الله تعالى انه محمد عليه السلام خير الامة فقال اني كيف
 لي بهم الا ابعثهم فقال تعالى فخذ كافورا قبضة اجعل لهم منك ضيافة فاخذ ابراهيم عمو كافورا فذوقنا
 ثم فخذ على جبل الى قيس فربي في راس راسه ريكافا فحملت به شرفا وغربا ففى اى موضع وقع فيه ذرة
 من ذلك جعل الله تعالى في ملكه فالحق في الحقيقة من قضاة ابراهيم عمو لنا ذكره في مشكاة الانوار والشمس
 في طريق الحج افضل من الركوب ويوجب الاجر المضاعف وعن ابي حنيفة روى الحج راكبا افضل لانه
 من اللانفاق والوارة ولان المشى يسمى الخلق فاكر كركوب البعد من حرج النفس واقل لاداما واقرب الى
 سلامة وقام حجك لكن الا في القليل ويقال من سئل عليه المشى فهو الا في القليل فالا كالا يضعف ولو ذكر
 ذلك الى سوء خلق وقصور عن عمل فاكر كركوب افضل كما ان اليوم افضل للمسافر والمرضى والمريض الى
 ضعف وسوء خلق كذا في الاجاء **ومن السنة** الا يقبل بشد يابا الحجر الكسود ورد
 في الخبر انه ياترت منه بواقية كجته وانه يبعث يوم القيمة ولا عناية ولا ينطق به بشر لم يستلم
 بحق ابي يعقوب وصدق ويشهد على من استلم بغير حق الى شفاق واستحقاق وعن ابن عباس انه قال قال

ط
دجيا
نسي

رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل البحر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطاي بني
 آدم تعظيما كما يقبل الخادم يد الملك العظيم ألا لا يخاف البؤس مني مسلما أو يراهم فيسير اليه ولا يقبل
 ويكفي عنده أي عند الحجة ويذكر الميت في أي الهدى الذي أخذته على عباده حيث قال الست بركم
 قالوا بلى ويقول في تعذيب آباء الله إيماننا بك ونصدقنا بكنا بك ووفاء بوعدهم روي عن عمر رضي الله
 عنه قسمة في أول حجة من خلافته ثم قال لا أعلم أنكم تجر لنا نفع ولا تنفع ولا إلى راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقبلك كما قبلك ثم بكى كثيرا فالتفت إلى وراره فزاد على رضى الله عنه فقال يا أيها الناس
 تسكب الجرات فقال رضى الله عنه يا أيها الذين بل هو يفر وينفع قال وكيف قال إلا أنه عز وجل
 لما أخذ الميت في علي الزرية كتب عليهم كتابا به أجرى من أهلك من الفحل والذين من الزبد ثم أمر
 القلم حتى أخذ من ذلك النهر وكتب أقر بهم في رقي ثم دعا بهذا البحر فالتفت ذلك الكتاب فهو يشهد للوفاء
 بالوفاء ويشهد على الكافر بالجور قالوا فذلك هو معنى قول أنس عند الاستسلام اللهم إيماننا بك ولقد صدقنا
 بكتابك ووفاء بعهدهم كذا في الأحياء والروضة والتبشير ويعظم احترام أي حرم مكة ومقداره من قبل
 الشرق ستة أميال ومن الجانب الثاني اثني عشر ميلا ومن الجانب الثالث ثمانية عشر ميلا ومن
 الجانب الرابع أربعة وعشر ميلا هكذا قال الفقيه أبو جعفر ذكر أن البحر الأسود أخرج من الجنة وله
 حدود فكل موضع يبلغ حدوده كان حراما محترما يبلغ ما يقتدر عليه وأعلم أن المواقيت الحرة التي فيها
 النبي عليه السلام وعينها للأحرام فناء للحرم وهو أي الحرم فناء لمكة وهي فناء للمسجد الحرام وهو فناء
 للبيت مشرفة من ومن قصد مكة سواء كان للزيارة أو غيره لا يحل له التجرؤ من هذه الأمانة
 غير محرم تعظيما لها ألا إذا كان القاصد من داخل الميقات فيحل له أن يدخل مكة بلا إحرام لحاجة
 غير الحج والعمرة ولا يحل فيه سلاحا فأن لا يحل لأحد ذكر في التنبيه أن المراد به السلاح المحاربة
 مع المسلمين أما حمل السلاح للبيع والمخاربة مع الكفار فيجوز كما فعل النبي عليه السلام للفتح انتهى ولا
 يجزئ فيه جنابة ولا يوزن مسلما وإذا أراد أن لا يحل أو يفتى حاجته من البول ونحوه خرج إلى أهل مكة
 أكلوا المواضع التي بين الميقات والحرم إلا استلحق على أن عمر بن عبد العزيز وأمثاله من الأمراء يعزب
 فسطاطين فسطاطا في الحرم ويقيمون في الحلي فإذا أراد أن يصل أو يركب شيئا من الطلح داخل فطاح
 الحرم رعاية لفصل المسجد الحرام فإذا أراد أن يتكلم أو يركب شيئا من الطلح فخرج إلى فسطاط أهل مكة
 كذا في الخاتمة ولا يطيل بها المقام أي لا يطيل بها الأقامة فيحل جواره أي حتى يستأنس بمجاورة
 الحرم أو يقصر في تعظيمه ولهذا كان عمر رضي الله عنه يضرب الحجج إذا حجوا أو يقول يا أيها الذين آمنوا

ويا أهل الشام سلم ويا أهل العراق عراقكم وللمنع من الأمانة كره بعض العلماء الجور وكرهوا ولا تظنوا
 أن كرامة المقام تنافس فضل البقعة لأن هذه كرامة مغلقة ضيقة وقصورهم عن القيام بحج الوضوء
 فمنه قول أن تترك المقام فيه أفضل أي بالإضافة إلى المقام مع التقصير أما لا يكون أفضل من المقام
 مع الوفاة بحجة فميسرا وكيف لا والنظر إلى بيت الله عبادته واحتساب فيها مضاعفة وقدره في الأمان في
 الأحياء والذين عليه السلام لما عاد إلى مكة يستقبل الكعبة وقال أكنه خير أرض الله وأجبت بلاد الله
 إلى ولولا أني أفرجت منك ما فرجت ولينظم الركن والمقام قال الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم
 معكم عبادة يدعون رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ظهر إلى الكعبة
 يقول الركن والمقام يا قوتنا من بوائب الجنة ولولا الأمانة مع طمس نودها لأفادتنا ما بين
 الشرق والغرب ويقبلها ويصلح عندها ويدعونها بهم حواجر عندها ويشرب من ما وزمهم قبل أن
 يسمى لأن لا تراكب ما جرت من الماء من تحت قدمي سمع على السلام وأراد أن يجري قال بل
 العقب زم زم أي في فم مستقيما وبعب على راسه وسائر حبه وتلنا مبرك كاهه ويشرب منه
 على قصد حاجه وطاعة الحاجج الطاهر واللاه طاب جمع وطرفهتين وهو الحاجة كلها فني كذا ما زمر
 لما يشرب له فأن شربه شيش شفاك الله وإن شربه مستحب أعاد ذلك الله إلى غير ذلك
 روى الأمام الأجرى أنه لما استق عبادة به المبارك من زم زم شربه يستقبل القبلة وقال
 إلى حديثي عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زمرم لما يشرب له وهذا
 أشهر لعطش يوم القيمة وفي الحديث التطلع وهو الاستكشاف شيئا ورثا من ما زمرم بهادة من النفا
 روى عن النبي عليه السلام أنه قال لا تجمع ما زمرم وتنازعهم في خوف عبادة ولا يحل منه ما إذا جئت
 شاة ومن حرمه الحرم إلا لا يعقد بكسر الفاء الجملة من عقد الشجر قطعه وباءه ضرب أي لا يقطع
 منه شوك بالفتح والسكون بالفتحة خا ولا يفتح فيه ولا يقطع قطعة بغير الإذن وفتح النافذ في
 على الأرض فيه أي في الحرم لا يقطعها قاله من لا يقطع قطعة إلا من عرفها كسنة أي لا يقطعها وأجدها
 الآلتون واختلفت في ظهور ما كذا ولا يجوز التقاط التملك وهو أظهر قول الشافعي والأكثر أن قالوا
 لقطعة أهل الحرم سواء في كونها ملكة إذا لم يوجد صاحبها لقوله من عرفها كسنة ثم يستنطق بها بفعل
 بين لقطعة أهل الحرم لا يتناول لم يبق ح لذكر لقطعة الحرم فائدة لأننا نقول قال لا يقطع الحرم إلا من
 عرفها كسنة كذا في النفا حتى لا يتوهم إلا لقطعة الحرم كانت ملكة لواحد غير محتاجة إلى توليها بناء على
 أنها تكون للمنفرد غالب ويكون ملكا إذا بها فبين الحرم كالحل في حكم القطعة كذا في شريح المعيار

لقطة مع

ولا يصيد فيه صيدا ولا يتخلى حلالا اي لا يقطع بناء الرب في هذا الصياح الحلال معقورا هو البنات الذين
واذا ليس من حشيش وفيه دلاله على جواز قطع النكاح من البنات للرب **ومن السنة**
تعليم مدينة الرسول فانما يسطر الوحي في موضع نزول الوحي ومن جازع الميم وفتح الجيم اي موضع
هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وفي البزازية الافضل للحاج البداة بمكة ثم بالروضة
ولو قدم زيارة الروضة جاز فلما ياخذ شيئا مما لا يأخذ من حرم مكة قال النبي عليه السلام اني اهرم
ما بعد لاني المدينة الا تطعم عفاها او تغسل صيده ذهب مالك والثاني في سنة لابن ابي ابي
الي الا لمدينة حرم لا يجوز فيه قتل الصيد وقطع الشجر ثم ان لا يراى على من فعل ذلك عذاب في
في قوله الجدي وقال في قوله القديم ثياب قاتل الصيد او قاطع الشجر ثم السبب في قتل
بيت المال وقيل يزق بين مساكين المدينة يستوي فيه مجاز المسجد وغيره ذهب ابو حنيفة الى
نفي الحرم وقال لا حرم لها بل هو كباير البلاد واما الحديث فيقول على ان النبي عليه السلام حج حول
المدينة حيث سكن المسلمون ليستظلوا بكسبي ربا وليس في منها وما هم حين اجتمعوا للجهاد لما في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر ميلا في حرم المدينة وما كان
عليه سبيل الا لا يقع المنع عنه على التبايد بل يمنع منه تارة او برخص اخرى كذا في شرح المعاني وكذا
النبي عليه السلام اذا راى المدينة من بعيد حث راحله فجالها **ومن السنة** ان يثقل ويستقبل
الحاج بالترحيب ان يقول مرحبا بك وبعلي في تركابه قال عوم من عانق حاجا او غاربا فثقت عاني خلف
بنى ذكره في النصب ويا مروه اني استغنى من يستغنى له قبل الا يرضى بية فانه مغفور كذا ورد في
الحديث **ومن السنة** زيارة بيت المقدس بالفتح والسكون فهو مصدر كالمرجع او مكان
القدس وهو الظاهر اي المكان الذي يظهر فيه العابد من الذنوب او يظهر العباد من الافنام وغيره
تشديد الدال المنقوص او المكسورة فهو مغفور من التقديس اي التطهير او فاعلى منه هذا وقد قال البيت
القدس على الصفة والشهور هو الافاق كما ذكره المصنف كذا حقيقة الكرماني في شرح البحار في
الحديث بيت المقدس ارض الخضر بنجر الشين مصدر ميم او هم مكان والافاق بيان في موضع الحشر
او ارض هو الخضر في حمار الصحاح يقال حشر النكاحهم وباب ضرب ومنه يوم الحشر والمنشور
بنجر الشين الثياب يقال انشروا ثيابهم ففعلوا فيه ثيابهم ففعلوا فيه ثيابهم ففعلوا فيه ثيابهم ففعلوا فيه ثيابهم
صلوة في غيره **فصل في سنة يوم عاشوراء** ومن سنة الاسلام تعظيم يوم عاشوراء
بالمكسبي بل انه هو اليوم العشر من الحرم وذهب جمع الى انه هو اليوم التاسع والاول اجمع ويسمى به

الثانية ارض الرضا في سورة الكهف الثانية
شجرة وفتح وبنائها وقول الامام عليه السلام
اشتمل من العبد والفضيلة كسبها
المهلة والفرار الحرة
ام غيلان

يوم عاشوراء

المصنف كذا في التوزيع وذكر الامام ابو العيث انه قال بعضهم هو اليوم الحادي عشر فالاحتمال الورش يورثون
حرمته لانه يوم نجاة الانبياء عليهم السلام روى عن النبي عليه السلام انه قال ولدا برهم عليه السلام يوم
عاشوراء ونجاه الله من النار يوم عاشوراء وهذه امه يوم عاشوراء يورثون راي الكوكبي قال
هذا يورثون امه يوم عاشوراء فينقل ان الله واحد فرد لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ونجا موسى عليه السلام يوم عاشوراء واغرق عدوه فنعون يوم عاشوراء ورفع ادريس عليه السلام
مكنا عليا يوم عاشوراء وكشف اسر عن ايوب عليه السلام الف يوم عاشوراء ورفع عيسى عليه
السلام في يوم عاشوراء وقال بعضهم انما سمى عاشوراء لانه اكرم فيه عشرة من الانبياء ومنهم كرام
اي الحسن المذكورة وفيه ثاب الله على آدم عليه السلام وفيه مسوت سفينة نوح عليه السلام على الجودي
وفي ردد الملك على سليمان عليه السلام وفيه اخرج يوسف عليه السلام من بطن الكوت وفيه ردا نوح
يوسف على يعقوب عليهما السلام كذا في الروضة العلماء وهو يوم خلق فيه جبرئيل واسم الفيل عليه السلام
وخلق فيه الورش واكرسى قال بعضهم اكرسى الورش واحد كذا ذكر تارة بلقظ اكرسى واخرى بلقظ
الورش وقال الحسن البصري اكرسى غير الورش ويؤخذ ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس من نور الورش والقمر من نور اكرسى فاذا كان يوم القيمة اعلوها
انته الى ما خلقت منه فينوم الشمس الى الورش فيترق بركة فتختلط في نور الورش وكذلك القمر
ذكره في خالصة وعند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بين كل سماءين سميرة فسمانة عام وبين
السماء السابعة والاربعين سميرة فسمانة عام وبين اكرسى والماء سميرة فسمانة والورش فوق الماء
واته في فوق الورش اي بالنعو والقدرة ويعلم ما انتم عليه كذا في تفسير الامام الى البيت ولو افقه
ما ذكره في المواقف حيث قال ان الورش الجدي في الشريعة هو السماء الحكماء بالفتك الا طمس فتك
الافلاك الذي هو الفتك التاسع عندهم والاكسري فيه ماسموه بفتك الثواب بفتح الفتك انما هو
الذي تحت التاسع عندهم ويوم خلق فيه القلم ايضا وقدم حقيقة في اوايل الكتاب وخلق فيه السموات
والارض والجنة وخلق آدم وحواء عليهما السلام وغرس شجرة طولي في يوم عاشوراء واعطى الله تعالى
الملك سليمان عليه السلام في يوم عاشوراء وفيه تقوم الساعة ووجه دلالة على انه يوم عاشوراء
يقول ارباب الكمال الى ما وعد لهم كما مر وهو من هذا اليوم سنة مستحبة وكان السلف لا يطعمون
الغياض فيه اي في يوم عاشوراء شيئا وكان النبي عليه السلام يحثك باحاديث المهمة وتشديد النول
يقال حثك ان العن بحتك مرة كذا في التكملة الغياض بريقه في يوم عاشوراء فلا يطعمون في يوم عاشوراء

والذين مضى لهم بالكسر طم بضم الطاء اذا اكل اوراق اى لا يطعمون يعني هؤلاء الصبيان كئيبا من
 الطعام الى آخر النهار حيث يشعرون ببركة ربي النبي عليه السلام وقيل ان الوحوش اى الوحوش من
 احيوان البرية لا تترفع يوم عاشوراء جوارحها في البحر الى النبي عليه السلام مترعا طيبة وقت في شعبة يوم
 عاشوراء ففعلت الطيبة بالاشنع لها الرسول عليه السلام حتى ترفع اولادها وترجع بعد غروب الشمس فقال
 الصيادون لها حتى ترجع في اليوم فقالت الطيبة هذا يوم عاشوراء فلا ترفع اولادنا فيه طمعة في الجوارح
 وبهناك يكسر رسول الله فاخذها النبي عليه السلام ورسلها كذا في زهرة الربيع في يوم عاشوراء من
 الحرم ويوم عاشوراء والحادى عشر خلعة لليهود قال النبي عليه السلام المتواضع فانه يوم مبارك اقاربه
 الله من الالام من صام ذلك اليوم جعل الله له في عبادته جميع من عذبه من اللبنة والالبان والكرام
 والشهداء والعالمين هذا في الصوم **واما في الصلوة** فقد روت عائشة رضى الله عن النبي عليه السلام
 انه قال من صلى مائة ركعة في ليلة عاشوراء وفي يوم عاشوراء وقرا في كل ركعة منها فاتحة الكتاب
 وكل سورة احدى عشر مرة فاذا فرغ من صلوة قال بسم الله والحمد لله والاله الا الله والله اكبر
 والاول والاقوى الا بالله العلي العظيم سبعين مرة ويستغفر سبعين مرة ويصلي على سبعين مرة ملائكة في
 قبره اذا مات سكا وعزائم قال وكل من وضع في القبر ثلث شعور ومن صلى هذه الصلوة لا يتأثر بشيء
 في قبره ولو اشم من قبره يشم وجهه يتألكا من النور كما لم يلمس البدر ويرى في الجنة كما يرى الكوكب
 الى بيت زوجه كذا في روضة القلبي وغيره فصار في هذا اليوم وما يجب ان يعلم الامم صلى في يوم عاشوراء
 على نية ارضا ضحا يوم القيمة اربع ركعات ويقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل هراة احدى عشر مرة وفي
 الثانية بعد قل يا ايها الكافرون ثلث مائة والاخلاق احدى عشر مرة وفي الثالثة بعد قل يا ايها النكاثرون
 مرة واحدة والاخلاق احدى عشر مرة وفي الرابعة آية الكرسي ثلثا والاخلاق خمسة وعشرين مرة خلعة الله
 من احوال القبر ويرى فيها يوم القيمة **قال** في الكسالة الزوقية وهذه الصلوة
 منقول عن النبي عليه السلام ولها فضل كثير ويصل هذه الصلوة في سنة ايام يوم عاشوراء ويوم
 التروية وعرفة وعيد الاضحى وحاش عشر من شوال واثني عشر من شهر رمضان انتهى ويصل ذوي احوالهم
 قال النبي عليه السلام من كان قاضيا لرحم فوجد يوم عاشوراء جعل الله له في الدنيا في ثواب يحيى بن زكريا
 ويحيى عليه السلام وكان من امة الجنة كما يكون وشيئك بين السبابة والكوسى وينبغي في هذه الصلوة
 ما وجد قال عمر من تصدق في يوم عاشوراء بعد شقائل ذرة اعطاه الله من الثواب مثل جبل احد وكان
 في ميزانه يوم القيمة ويجوز ان يكون الذكر قال عمر انه الى كل من علم او الى بقعة يذكر الله فيها وجلس

والذين مضى لهم بالكسر طم بضم الطاء اذا اكل اوراق اى لا يطعمون يعني هؤلاء الصبيان كئيبا من
 الطعام الى آخر النهار حيث يشعرون ببركة ربي النبي عليه السلام وقيل ان الوحوش اى الوحوش من
 احيوان البرية لا تترفع يوم عاشوراء جوارحها في البحر الى النبي عليه السلام مترعا طيبة وقت في شعبة يوم
 عاشوراء ففعلت الطيبة بالاشنع لها الرسول عليه السلام حتى ترفع اولادها وترجع بعد غروب الشمس فقال
 الصيادون لها حتى ترجع في اليوم فقالت الطيبة هذا يوم عاشوراء فلا ترفع اولادنا فيه طمعة في الجوارح
 وبهناك يكسر رسول الله فاخذها النبي عليه السلام ورسلها كذا في زهرة الربيع في يوم عاشوراء من
 الحرم ويوم عاشوراء والحادى عشر خلعة لليهود قال النبي عليه السلام المتواضع فانه يوم مبارك اقاربه
 الله من الالام من صام ذلك اليوم جعل الله له في عبادته جميع من عذبه من اللبنة والالبان والكرام
 والشهداء والعالمين هذا في الصوم **واما في الصلوة** فقد روت عائشة رضى الله عن النبي عليه السلام
 انه قال من صلى مائة ركعة في ليلة عاشوراء وفي يوم عاشوراء وقرا في كل ركعة منها فاتحة الكتاب
 وكل سورة احدى عشر مرة فاذا فرغ من صلوة قال بسم الله والحمد لله والاله الا الله والله اكبر
 والاول والاقوى الا بالله العلي العظيم سبعين مرة ويستغفر سبعين مرة ويصلي على سبعين مرة ملائكة في
 قبره اذا مات سكا وعزائم قال وكل من وضع في القبر ثلث شعور ومن صلى هذه الصلوة لا يتأثر بشيء
 في قبره ولو اشم من قبره يشم وجهه يتألكا من النور كما لم يلمس البدر ويرى في الجنة كما يرى الكوكب
 الى بيت زوجه كذا في روضة القلبي وغيره فصار في هذا اليوم وما يجب ان يعلم الامم صلى في يوم عاشوراء
 على نية ارضا ضحا يوم القيمة اربع ركعات ويقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل هراة احدى عشر مرة وفي
 الثانية بعد قل يا ايها الكافرون ثلث مائة والاخلاق احدى عشر مرة وفي الثالثة بعد قل يا ايها النكاثرون
 مرة واحدة والاخلاق احدى عشر مرة وفي الرابعة آية الكرسي ثلثا والاخلاق خمسة وعشرين مرة خلعة الله
 من احوال القبر ويرى فيها يوم القيمة **قال** في الكسالة الزوقية وهذه الصلوة
 منقول عن النبي عليه السلام ولها فضل كثير ويصل هذه الصلوة في سنة ايام يوم عاشوراء ويوم
 التروية وعرفة وعيد الاضحى وحاش عشر من شوال واثني عشر من شهر رمضان انتهى ويصل ذوي احوالهم
 قال النبي عليه السلام من كان قاضيا لرحم فوجد يوم عاشوراء جعل الله له في الدنيا في ثواب يحيى بن زكريا
 ويحيى عليه السلام وكان من امة الجنة كما يكون وشيئك بين السبابة والكوسى وينبغي في هذه الصلوة
 ما وجد قال عمر من تصدق في يوم عاشوراء بعد شقائل ذرة اعطاه الله من الثواب مثل جبل احد وكان
 في ميزانه يوم القيمة ويجوز ان يكون الذكر قال عمر انه الى كل من علم او الى بقعة يذكر الله فيها وجلس

منهم ساعة في يوم عاشوراء وكان حقا علة الا يوظف الجنة وليس عشرة الف من المسلمين قال عمر من
 سلم عشرة من المسلمين في يوم عاشوراء فكانوا مسلمين على جميع اهل الجنة من المؤمنين والمؤمنات والذين
 على السلام من المؤمنين شيئا فلم يتناول منه والطعم جازا وسلم لا يخرج من الاخرج من الدنيا حتى يطعم الله ربه
 من طعام الجنة ويسقيه من شرابها ويعظم الناس ويكسوه فيه العاري عن الثوب ويسج فيه برؤس الالام
 ويكره فيه الفاطميين انه قال عمر من مسح بيده وليس يتم يوم عاشوراء دفع الله له بكل شجرة درجة في الجنة
 ويحيط بجمع الالام الاولى من الالامة وهي الازالة الذي من طريق المسلمين ويصل بين اهل الاسلام و
 بشهد المجازة ويهود المريف ويصافى الاخوان جبالهم وكرامته وهذه الاحاديث الخمسة السابقة نقلها
 الامام الترمذي في الروضة ثم قال متصلا بسفها ومن اغتسل يوم عاشوراء صار عند الله طاهرا من
 الذنوب بيوم ولونه الله وجاد في الخبر ان من اغتسل يوم عاشوراء من ثياب لم يرقص عنها ابدا انتهى كلامه
فصل في سنة الاضحية وهي الشاة التي تقرب بها اى تذبح تقربا الى الله تعالى وانما سميت
 بذلك لالا اول وقت تذبح فيه حتى يوم العيد وفيها اربع فئات الضحية بعظم الهمة وكسرها وشعره يد
 الياء واحملها الضحية على وزن الفولة وجربها الاضحية وضحية والجمع ضحايا بكهنية وهدايا والضحاة والجمع الضحايا
 كحارطة وارطى كذا في شرح المعايير **وفي سنة الاسلام** التضحية بالانعام التضحية ذبح
 الاضحية والانعام بالذبح جمع ثم يقتحين وهو ذوات القوائم الاربع يعني ان من السنة التضحية بالذبح
 من الضأن وهو ما لم يكسسه اشهر وقيل سبعة اشهر وبالشئ فصاعدا من الشاة اعم من ان يكون مائنا
 او مئرا او من الابل والبقر مطلقا ومن اى الشئ ابن خمس من الابل وحواليه من البقر وحواليه من الشاة
 والظفر والجنج بنقته اجميم والزال المجرم وقيدناه بالضأن وهو ما لا يذبح من الغنم الا كوز فيه
 الضحية وقولنا مطلقا اشارة الى انه يكرز الذكر والاشئ منه جميع ما ذكره والا كما توسر داخل في البقر
 هكذا ذكر في التزويج ويخلص من الاضحيان نية تذبح ويؤكل بها اى بالتضحية فذا ذكركم كما صار الكباش
 فذا لم يحصل عليه السلام واليه اشيرة قوله في وفديا بذي عظيم وتحرير هذه الضحية عما ذكره الكاشف
 والروضة هو ان يحصل عليه السلام ما يبلغ الا يسع مع ابيه ابراهيم ع في اشغاله وحواليه بنى ابراهيم عليه
 السلام الكعبة شرفا له في التضحية فله انما البناء حج البيت وفرض من مناسك الحج فله في
 ابراهيم عليه السلام ليلة التروية كان قائلا يقول ان الله يامر بك بذي عظيم انك هذا الضحية روى
 في ذلك الى تفكر من العباد الى الرواج امة الله في هذا الحكم ام من الشيطان فمن ذبحه في ذلك اليوم
 يوم التروية فلي امسه راي مثل ذلك فخرق انه من امة الله فسمى ذلك اليوم عرفة ثم راي مثل ذلك ليلة

الثالثة فتم بنحو قسم ذلك اليوم النحر ثم قال لامة باجر اعلى راسك وادمنه فاني اريد ان اذهب الي
 الغنم ففعلت ذلك ثم قال لامة يا بني هذا الجبل والمدينة ثم انطلق بنا الي هذا الشعب لخطيب الامة منه
 فلما توجهنا الي الشعب قال الشيطان لامة انه الالم افني بولاء عند هذه لم اقتنم ابا فاني اولا الي
 باجر فالتق اليها انواع الوساوس فلم يظهر بها فطردته وقالت انك لا امة امره بذلك فسمع لامة امره
 وطاعة ثم خرج في آخر يوم ليصدها عن امره فسمع في الوساوس والاصحاح فخرج كل منهما على الانفراد فلم
 يظهر بواحد منهما ايضا فلما رجع عدوانه مع الياس وخلا ابراهيم عليه السلام بولده اخذته وورعه في
 ذلك الامر والاثاث وزهره والاكال صامته ومعت غريمه عليه ليقيم ماعنده فيما نزل به من بلاء وانه
 قد قسبت قدمه ويصبره الابرار ويامن عليه النزال الابرار وسلم وليقيم يوطن نفسه ويهتو به على
 ويلق البلاء ويهلك الشيطان به ويكتسب المشيئة بالانقياد لامة قبل نزوله وليكون سنة في المشاورة
 فلما شاوره وقال يا بني اني اري في المنام اني اذ بك فافطر ما ذرتي قال ففعل امره فلما نزل
 قال ابراهيم عليه السلام ثم قال له يا ابي افعلي ما تولى من سجدي ان شاء الله من الصابرين روى ان ابا لطف
 موضع الذبح وكلا ذلك يعني عند الصخرة قال يا بني اني اري في المنام اني اذ بك قال يا ابي هذا امره
 من نام على جيبه لولم يتم ما امرت بذلك فلما اسلم اليك فهداه الله وذاك نفسه وتلقى الجبين الى صدره
 على شدة فوج احده جيبه على الارض فلما اخبره ابراهيم ابنه يد يد منكم فقال يا ابي اذا اردت ذبحي فاربط
 يدي على عنق واشدد رباطي كيلا يصيبك مني شيء فنقص اجري فانه الموت شديدا والشفقة شديدا
 وحول وجهي الى الارض فاني خشي ان الاضطرب فيدركك رافعة الباب فتقول بينك وبين امة تع وردد
 فقص الي ابي فانه عسى تسان عني وسلكها يا ابي ما استطعت فقال له ابراهيم عليه السلام لم العون
 وجعلك يا بني على امره فلما ربط ابراهيم يده والقاه فوق الغلام في نفسه فقال عني يا ابي حتى لا يراي
 انه لو انقذ امره لم يكن بل نفع السكين على خلق لاجر خلق على السكين جبر السكين الملكة ان ابا اغليل
 مطيع شوق ولامرته فذبه ورجله بلا وثاق وحول وجهه الى الارض فادخل ابراهيم عليه السلام الشفرة
 الي خلقه فامرهم بجمع قوته فاقبلت الشفرة الي قنابها وانقلت فلم يقطع باذنه فقال الغلام يا
 ابي اهدمها لتدبح وتستريح فهدمها الى الصخرة فهدمها حتى حارت كأنها شجرة نار ثم ثانيا فاقبلت
 ولم تقطع فقال الابن ما لك تنكسل قال لا يقطع السكين يا غلام قال فاطعن برأس السكين طعنا بمرسه
 فابت السكين بامرته ثم نودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا فخل ابنك وهذا الكلب الذي ينحدر
 من اجل مكان ابنك فرفع ابراهيم رأسه الى اجل الشرقة فاذا الكلب ينحدر من اجل الشرقة على مني

في آخرها

هذا

بذل

يتدلى في مشيد امل اقول فليل له هذه الذبيحة فداو لابنك فاذبحه دون ذلك قوله واذبح
 بربك عظيم وهذا الكلب الذي قربه بابل ابن ادم عليه السلام وكان برعي في الجنة حتى فدى سليمان
 عليه السلام فاسل ابراهيم عليه السلام ابنه فقام الي الكلب ليأخذه فمرب منه فابتعد برعي
 عليه السلام فخرج الي البصرة الاولى فمرباه سبع حببات ثم انزلت منه فجاد الي البصرة الوسطى
 فمرباه سبع حببات فافرحه عنها فافخذه ابراهيم عليه السلام وكان فائدة مهربه ان يظهر موضع النحر
 وهو منى وروى انه رمى الشيطان حين تعرض له بالوسوسة فشق ذبح ولده فبقيت البقرة كسنة في الرمي
 وروى ان ابراهيم عليه السلام لما اخذته اقبل بالكلب كذا ابنه حتى انتهى به ما بين البصرة والكلب
 بنفسه فلم يقدر ابراهيم عم رفته فذبح في المنحدر منى مكانه فصار الذبح هناك كسنة ويحتمل الذبح
 افضل الاوقات وهو اليوم الاول من ايام الحج بعد صلوة العيد واعلم الاول وقت النحر هو اول زمان
 الذبح من هولة العيد وآخر وقت قبل غروب اليوم الثالث وكمر الذبح ليلا لانه لا يامن الا بظلمة الظلام
 الليل ويحتمل من الشاة الكلب اي الذكر من الغنم فان الاثني منه اعني النجدة وكذا الحمر وان جاز
 بها النجدة ككل الكلب هو الاول فهو الاكابر فليل فليل هو المختار من الحنفي وعدا الى حنيفة روى ان
 انحنى اولي لان حكم الطيب وان كان موجبا فالظاهر انه كالحنفي الابيض او الاميل حنيفة من الحنفي وهي من
 الالوان البياض في الظلمة سودا في الكبريت امل اذا كان شمر حليبا اي تحتفظ البياض بالسواد كذا في
 فخر الصالح قوله الاقرن اي عظيم القرون بعد حنيفة للكلب السليم الاطراف اي السالم براه وجلا
 بحيث لا يكون فيه عرج ظاهر السليم العين بحيث لا يكون اعشى ولا اعور ولا يكون في عينه نقصان
 ظاهر السليم الاذن لما روى عن علي رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
 لا نخفي بمخالفة ومن ينج الباء ما قطع مقدم اذنها ولم يحن بل ترك معلقا ولا مدبرة وهي تخرج
 الباء انما ما قطع مؤخر اذنها وترك معلقا ولا شرفاء اي شقوق الاذن ولا حرقا اي التي
 في اذنها ثقب مستدير وقيل الشرفاء ما قطع اذن طولها واخرها ما قطع اذن عرضها فذا في
 لا يجوز النجوة بشاة قطع بعض اذنها وعند ابي حنيفة روى كبر اذا كان النيات اقل من ثلث
 ذلك العضو وعن علي رضي الله عنه انه قال من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينجى باعض القرون
 والاذن وهو اي الاغيب بالقاء الحجر المتوجه الكسور داخل قمره وقيل الكسور اخبار الامم
 ويقال العفاء التي انكسر احد قريتها وبهذا الحديث على ابراهيم النخعي واما غيره من المجتهدين فيحرمون
 الاضحية تكسور القرون كذا في التوضيح ويحتمل السمين العظيم اي من النجدة لقوله عظموا ضحاياكم

الرجل كما روى في السنن ورواه ابو القاسم
 اذا ما عظموا ضحاياكم
 بالحنفي

النفس وهو ما يتنافس ويرغب فيه الاعيان بنج الياء والكسح العين وقد ذبح النبي عليه السلام كبش
 ينظر في سوادها ويأكل في سوادها ويشفي في سوادها وهذه كناية عن سواد القوام وعن سواد البطن وهو سواد
 العين وباقيها ايضاً ويؤتى اي يباشر ذبح الاضحية بنفسه لما ذبح النبي عليه السلام الضحية بيده المباركة
 فالسنة الا يباشر العبادة بنفسه ولا جازية التوكيل قال لم يكن ذلك اي الذبح امر غير مهم من جنس
 بذلك ويشهد اي يحضر ذبحها وذبح الاضحية بالمعنى الاول واكثر نواباً قال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يذبح ويحرم بالمصلى لا يذهب شعاب الاضحية ليقف في من يراه ويطلب في ثيابها
 فيها اي في الاضحية وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام انه قال ما عمل ابن آدم من عمل
 يوم النحر احب الي الله تعالى من هداية الدار وانما الثاني يوم القيمة بقدرتها واشعارها واطلاها والاربع
 الدم يتبع من امة تتركها قبل الايتع على الارض فليطوبها فان قوله من هداية الدار اي من اراقته
 دم الاضحية والظلف من الغنم بمنزلة اخفى من البعير وقوله بكان اي بجلى قبول قوله فليطوبها جواب
 شرط مقدرا اي اذا عرفتم ذلك فليكن النكاح طيبة بالاضحية غير كارهة لها كما في شرح المعايير و
 يعني عن نفسه ان كان لا غنا على كسب الوجوب وعن اولاده على كسب الاستحباب قال الاضحية لطف الله
 بعباده في ظاهر الرواية وعن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جعفر عليه السلام في قوله من هداية الدار
 قوله كبرت الظاهر انه نصب على التنازع وقوله عن النبي عليه السلام متفق بيني كمال من كبرته وروى
 في الصحاح الزخوة والزينة والقرية والمنزلة ويرفح من الرقي وهو هذا العرف من باب نهر بالاضحية
 عند ذبحها ولا يجزى الى الذبح جزاً عفيفاً ولا يذبحها الا بسكين حديد اي ذي حدة ولا يجزى من
 الاحداد بل جعل الشيء زاوية الشفرة بالنيمة والسكون السكين العظم والحال ان الله تنظر
 اليه ويستقبل بها القبلة وينزل عند الذبح بسمة الله وانه كبر قال في التفسير لا يذبح الا بالسكين
 بسمة الله اكبر بوزن الواو قال ومع الواو كبر ذكره في القصة اللهم هذا الكبش حصل منك وتجدد
 وهذا هو المذكور في المعايير وفي بعض نسخ هذا الكتاب وقع اليك بدل لك فصيل معناه التوفيق
 منك والتوجه اليك الا مملون وسكني قال الامام ابو الليث واهل السنك ما يقرب به يذبح في الا
 صلوات المزمومة وقرباني ودينني وحجاني في الدنيا ومماتي بعد الحجوة ويقال منى منى الضحية وحجتي لله
 رب العالمين انتهى القصة تقبل من فلان قال في غنية التناوي ويكره الا يدعى بعد التسمية قبل الذبح
 بالتقبل وغيره نحو قوله بسمة الله القصة تقبل منى او من فلان قال كان ذلك بعد الذبح فلا بأس
 به ولو تكلم بعد التسمية والذبح او شرب او احد سكين وكذا من اكل لا يستكثر في العادة جاز لا يوجد

التسمية والعلل البسيطة لا يفضل ولو اطلأ الحديث او العمل لا يجوز وفي افهامي الرغزاني اذا حدد الشفرة
 ينقطع التسمية انتهى ويترك الذبح حتى يبرد اي يسكن عن الاضطراب ثم يسبح ولا يبولها بالسبح
 قبل الا يبرد ويبدأ يوم النحر بطم الاضحية اي باكل طمها قبل اكل كل شيء فياكل من لحمها والسنة فيه ان
 ياكل منه كبدا او لا يروي عبادة من بريدة عن ابيها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يذبح
 يوم الفطر حتى يطعم ولما طعم يوم الاضحية حتى يرجع فيأكل من كبداضحية كذا في خلاصة الحقائق ويحسب على السوي
 الى صليته اي يشرب من مرقها فيأكل من كل ذبيحة ذبحها عن نفسه واولاده وعن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وغير ذلك من اقرباؤه واصدقائه الاحياء والاموات شيئاً ويطعم الغني والفقير منها وينفق الباقى على
 العقراء ونزب الصدق بشئها وان كان الاضحية ما حب عيال وهو وسط الحال في اليسر وسحب في الارح
 يترك الصدق منها ليكون توسعة بها على عياله كذا في شرح الوقاية ومن اراد الضحية يوم النحر فلا يذبح
 في العشر الاوالة ذبيحة من بدنة شعرا ولا يتعلم ظفراً الا لا يقطع ظفوه تشبهاً بالحاج الحرم ولان الاضحية
 تذبح يوم القيمة للمضي وفضل لكل عضو وشعر وظفر من شئ من بركة الاضحية فمنه عن ابي الحسن وقيل
 الاضحية يكونون تلك الشعور والافكار رحمة وبركة منها وهذا اصل امره عام بارسل ان شاب عند السجود
 لتسبيح على الارض فيكون ساجداً منها فيقال نواب السجود بحسب كذا في شرح المعايير وعنه اسم سلمة رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يغني فلا يغني عن شجرة وبشر من
 ذكر في التواريخ ان ابا جعفر والشافي وما كانا جهم انه يرون ذلك على الذبح وقال احمد وسفيان
 النهي مني بحرم انتهى **فصل في طلب الحلال** طلب الكفاف قد مر انه في الكفاف
 من الرزق القوت وهو ما كف عن التكاس اي اغنى من الحلال الطيب وقد ذكرنا الحلال ما لا حظ فيه
 والطيب ما لا حظ فيه وقيل الحلال ما لا يقول العلماء انه لا ياكل والطيب ما لا يقول الحكماء انه لا ياكل وقيل
 الحلال ما افانك الحلال والطيب ما افانك الطيب ان لم يسجد فيه جاز الى انه تغف اي اجتناباً
 وتغف عن زل السؤال قال النبي عوم من طلب الدنيا حلالاً لا عفاف كان في درجة الشهادة لا تخشى
 بعد التواضع فمن هو المراد من قوله عوم طلب الحلال فريضة على كل مسلم ذكر في الاحياء انه لما قال
 النبي عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض العلماء اراد به طلب علم الحلال والحرام وحصل
 المراد بالجدية من واحد قوله طلب مبتداه وقوله فمن حيزه وطلب ذلك الحلال الطيب لم طرق كبره ولكن
 طلبه بالكسب المشروع سنة الانبياء والسلف الصالحين وايضا في الكسب فوايه كبره منها الزيادة على
 ركن المال ان عمل التجارة والزراعة وحش الاشجار وفيها صدقة الى الله الطيور وغير ما ومنها

يستغنى المكتسب عن البطالة واللبس ومنها كسر النفس وجوردها قليلا والفقير لا اكتسب
 اسلمه الا انما من الفقر الذي هو سواد الوجه في الدارين ولكن ما يجب ان يستعد له المكتسب غير مؤثر في الرزق
 فلا استرته هو الرزاق كما لا الشيع لا يجهل بالطعام بل يخلق الله ورب الحكمة لا شيع الاكل اذ لم يقدرة
 مع الشيع فيها وان اطلب ما ياكل الرجل هو ما ياكل منه كسبه بمذاوره في الحديث الذي رويته عن ابي
 عنها وابو مسعود عن النبي عليه السلام من اكل اكل الاربعين يوما ثوراته قلبه وجرى بنابيع الحكمة من قبله
 على ان في رواية زائدة انه روي في الدنيا ذكره في الخالص وقال عليه السلام من بات بقبضته كسب اكل
 وجبت له الجنة وبات وانه روي عنه قال في شريح اختلف فالمراد من الاعراض عما هو في ما ورد في الحديث
 ان روي عنه انكم وهو الرزق هو الاوضاع عن الحيوان الذي يفيض الجوع الى كسب الطعام يله عليه قوله
 ان روي عنه انكم في روي انه لا يموت نفس حتى تستوفي رزقها فانقوت الله وكسبوا في الرزق
 ولا يملككم سلطان شي من الرزق على ان تطلبوه بجمعته الله روي فلا رزق الله لا يجزى حرق حريق
 لا يتركه كراهه كراهه صدق رسول الله انه روي وكان الانبياء عليهم السلام يحرقون بالحق ويكسبون
 بالمكاسب فالانبياء داود عليه السلام كان ياكل من كل بيده حيث يعمل الدرع وياكل من ثمنه ما يكره
 المصنف فلا كسب من الرسلين وقال عابدين بل انفس الكل في حرفة وكسب وحرفة فبناجيت
 الله عليه وسلم وكسبه هو الغزو والغنيمة وهكذا ذكره الحديث كذا في الروضة والخالصة وينوي بالاكسب
 الشغف من السؤال والاستغناء عن الخلق قال عزم من طلب الدنيا حاللا متفقا على المسئلة وسيا
 على عباد الله لفظا على جاد لقي الله روي ووجهه كالتبريد البدر وقال عزم من فتنه على نفسه باتباع السؤال
 فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر وقال لقمان الحكيم لابنه يا بني استغن بالكلب لعلك على الغنى
 ما افترق احد قط الا صاحبه ثلث خصال رقة في دينه وضعف في عقله وذهاب مروءة واعظم منه هذه
 الثلث استغنى في الناس روي وقال عمر بن الخطاب لا يقعد احدكم عن طلب الرزق ويقول انك اذ رقت
 فقه علم الا السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وكالا يزيد من سلمة كبرياءه فانه فقال له عمر روي انك استغنى
 يستغنى عن انك تكدر اصولك وكره لك على قومك وروي انه جارت ربح عاصته في البحر فقال
 اهل السفينة لا يبرهم بين ادم انا ترى هذه الشدة فقال ليست بهذه شدة وانا الشدة الا اني انا
 انك وروي الانبياء عليه السلام روي رجلا فقال ما نفق فقال القصد فقال اني يقولك قال اني فقال
 انك انك انك كذا في الاجاد والفضل المكاسب الجهاد اي الغزاة والمجربة في سبيل الله تعالى
 للحكمة والبكارة اي البكارة بكرة في طلب الرزق سنة لقوله وم بكره في طلب الرزق فان في الغدواني

نفث
 ادخولك
 الروح العقل
 والقلب

ولا يقبل على الكسب اقبالا يشغل عن
 ذكر الله تعالى وعمل الاخرة

في الصالح بركة ونجاح اي لغيره بالنيمة ثم يلية اي ايجاد في الفضل التجارة مرفوعة قال عليه بشر طائفة
 بحيث لا يكون على مقدار حبة اهل والنسبة ومن على ما ذكره الاجاد الا لا يرضى لاجله ما لا يرضى لنفسه قال
 بعضهم من باع اخاه شيئا بدينهم وليس يعلم لولم يشتره لنفسه لا ينجح دوايق فانه قد ترك النصح الزوج
 المأمور به في المعاملة ولم يجب لاجله ما يجب لنفسه والصدق قال النبي عليه السلام التاجر الصدوق
 بخير يوم القيمة مع الصديقين والشهداء وهذه امته التجارة واصولها ولها فروع كثيرة المص إلى التفضل
 بعضها الاثبات روي **ومع السنية** الا يكون التاجر جسورا ينجح بهم من الجارة
 وهي الجارة في التجارة فاذا رزق في شئ فليعلمه لما روي انه قال عزم من يورث في شئ فليعلمه فلا
 اجتر في شئ ثلث امرة فلم يرزق على مينة المجهول فليتركه ويعتمد في التجارة على الله روي متوقفا منه
 الرزق والتفضل ولا يحرص على الرزق حرا يطق منه الاطعام اي يحيل نور وجهه منطفا فلا رزق الله
 روي اي الرزق الذي قدره الله لعباده في الازل لا يجزى حرق حرق ولا يبرده كراهه كراهه فلا ينبغي
 للتاجر الا يشغل معاشه عن معادته فيكون عمره ضايعا وصغفه حاسرة وما يكون من الزبح في الاخرة
 لا ينبغي ما يناله في الدنيا فيكون ثمة اشترى لحيوة الدنيا بالآخرة ولا يذم ما يشترى ولا يبيع ما يبيع فان
 وهذه البيع الا كان باليس فيه فهو كذب قال قبله المشتري فهو يكسب وظلم مع كونه كذبا وان لم يبد
 فهو كذب وسخط مرقه وان اشترى عليه باينه فهو يذيان وتكلم بكلام لا يعينه وهو كسب على كل كلمة
 لقد روي انه لم تكلم بها قال الله روي يا بلفظ من قول الالباء رقيب عتيد الا لا يشترى على السعة بافها ولا
 يوفها المشتري عالم يذكره كما يصعد من جناب اخلاق العبد والدواب فلا يأس بذكر القدر الموجود منه
 من غير ما لعله واطاب وليكن قصده من الا يعرف اخوه السلم فيرب فيه ويتقن بسبب حاجته ولا يبيع
 في السوق الا من نفعه في العلم فان السوق موضع الفطنة عند ذكر الله روي وعنه الفتوة بغرط الاستغناء
 بالمعاشة وغاية حريته الرنديان والخش في الكلام وفيه كثرة الخلف الكاذب لزوج المتاع فلو لم
 في العلم فليخلص في مبيعاته عن مثل هذه الامور ولا يزوج سلعة اي متاعه بالخلف بكسر اللام مصدر
 خلف اي اتم كذا في حق الصالح لاصداقا ولا كاذبا لانه ان كان كاذبا فذبحه باليمين الخمس وهي
 منه الكبار التي تترك الدنيا ربلا وقه وان كان صادقا فذبحه جعل الله عرفة لما يمانه واساء فيه اذ الدنيا حسرة
 منه ان يقعدت رويها بذكراته من غير ضرورة قال استرته ولا تجعلوا الله عرضة لايديكم وفي الخبر ويل للتاجر
 بل وانه ولا وانه في البستان ويكره ان يبيع على النبي عليه السلام في عرض السعة فيقول على الله عزم
 اجود هذا ولا يرضى على صديقه شيئا فانه ليس من المروءة ولا يرضى الله ليس كتمان على السعة من المشتري

ط
 يجمع صح

اي لا يكتف من شيئا من عيوب البيع بل يظهر جميع عيوبها وجلبها فذلك واجب ومهما اظهر احسن حتى التوب
 واخفى الثاني كان غاشيا ظاهرا وكذلك اذا عرض الثياب في الواضع المظلم او عرض احسن فذكر الخفا
 والنعل وامثاله ولا يجوز خبائه في البيعة بكسر الباء جمع بايع وهو مصدر بايعه يستعمل على معنى البيع
 لا البيعة والاك لا يشتري كما فيها صريح في الصحيح يبيعه لا يجوز ما حدث في المباشرة بالبيع والتبليس قال
 الرزق لا يزيد بذلك بل يزول بركة ثمنه فجمع المال بهيكل جنة يملكه الله جنة قبة وقبة ويبقى
 عليه وزرته ذرة كرجل لا يخطى الله بالمال كثير آفأ السبيل وقيل فجوزة فقال حبسته
 يا ابت قد اجتمع المياه التي حبت في اللهب وقيل البثور ولا ينشئ بغير العنق المذموم غشا بكسر
 وهو منه النعج وقدم من النعجة كذا قال في اجزاء العلوم وقال الشيخ شارح المعاني في المظهر للنفس
 ستر غيبته بياض والمال متقارب ولا يقبض اياها لاجل احكام المسلمين معونا بما لا يتجاوز به في العاد
 واما اهل الغنابة في ذون فيه لا لا البيع للمرجح ولا يمكن ذلك الا بغير ما وكمن يراى فيه التقرب
 في بيع وشراء ولا يتجش بغير اجماع على اية السلم فيخرج اتم بركة رزقه ذكر الامام في الاحياء والاشياء
 عليه السلام نهى عن التجش وهو منعه اجماع وسكونها لا تقدم الى البائع بين يدي المشتري الرغب و
 نطلب السعة بزيادة وات لا تزيد ما وانما تريد تحريك رغبة المشتري فيها فهذا العلم بجوازها مع
 البائع فهو فعل حرام والبيع منعقد والادعى مواظاة في ثبوت اخيار خلاف والاك اثبات اخياره قال
 ففعل هذا من الغش كحرام الحفاء والمنهج الواجب ولا يستام على كسوم اخيه بالبيع والسكون مثلا اذا اقرضا
 وقرب الانقضاء بينهما فناء اخر يبرئ شراره واخر اجرا عدايد المشتري الاول بزيادة على الثمن المقر بينهما
 وهذا الفعل مكره والبيع صحيح ويتصدق بشئ عند التجارة كخافه لما يجزى في البيع من حلف ولغو وسيا
 في البيع والشراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ باعوا اذا باعوا واذا اشترى واذا اقتضى ابي
 عدا غريمه دنيا فيخير بالبيع في المجلس بعد الوجوب اي يقول للبائع لك اخيار فافض البيع ان شئت ويسئل
 بغير الياء وكسر القاف مضارع اقال البيع الاستقبال اي اطلب الاقالة اي فسخ البيع فانه لا يستقبل
 الاكتم مستقر بالبيع فلا ينشئ الا يرضى لنفسه الا يكون سببا لفسخ ارجحه قال عزم من اقال اخاه السلم
 حقيقة كرهها اقال انه عشرة يوم القيمة اي غشاه خطية ويبيع بالنسيئة بفتح النون وكسر السين قبل
 النقة الا كان المشتري فقيرا ينشئ ان يكون عازما في الحال على الا لا يطالبه ان لم يظهر له مسير ولا يشترى
 الا بالنقد الا امكن منه غير ضرورة ويقول اذا باع شيئا لا خلاصة بكسر الخاء الموحدة اي لا خدعة وفي المثل اذا لم
 تغلب فاخلب ذكره في شرح المعاني ارجلا وهو خال من منقذ لما قلت موفته بالمعاملة كبرسته

والبيعة بفتح الباء
 هي

مستك اي تملك مست

اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوة النوى في بوعه وطلبوا الحجة عليه في البيع فخر فقال الرجل يا رسول الله
 لم يكن لي صبر على البيع فمخ عن الحجة فقال اذا بايت فقل لا خلاصة فقال ذلك الرجل اذا بايع بيما يقول
 لا خلاصة اية الاخذية يبيعه هذا بشرط الا اورد الحق واستد المبيع اذا ظهر لي عيب فيه ثم اخلفه قال
 بعضهم بهذا الشرط كان خاصة لذلك الرجل وقيل عام لجميع من شرط هذا الشرط يعني ان كل من قال هذا
 القول في البيع فله الرد اذا ظهر العيب وهو قول احمد وهو بمنزلة شرط النجاء وعنده واكثر العقول ان شرط
 وابو جعفر رحمه الله قالوا اذا صدر البيع عن اهل وهو غير محجور عليه ولا مكره فلا رد له بالثمن كذا
 قال في هذه اللفظ اولى قيل وياتي الحديث على انه قال له ذلك ليطلع صاحبه عليه فيعلم ان لا يبره له في
 البيع فينزع عن غيبته ويرى كما يرى لنفسه انتهى ولا يباين ولا يباين اهل لا يباين ولا يباين بالثمن
 مع الخلف فان المظن وانما خير نوع من الاثراء فلا ينشئ الا ينفذ مع غشاء وقدرته على الثمن وقيل
 اكوانه بالمال فلا قبول له كونه نوع من الاثراء ويوجب عزمه الى اهل ولا يباينه على عشرة وقوله
 قال عزم من النظر معسر او ترك له حاسبه حسابا يسيرا وفي لفظ اخر اقلادة في ثلث عشرة يوم
 لا اقل الاظلم وقاد عزم من اقرض دنيا الى اهل فله بكل يوم صدقة الى اهل فافاضل الاجل فانظر
 بعده فله كل يوم مثل ذلك الدين صدقة وقد كان من السلف من لا يجبه الا يقضه غيرة الدين للاجل من
 الحجة حتى يكون كالمصدق بجميعه كل يوم كذا في الاحياء ويجل بتشد يد اجماع اجرة الاجير قبل الاجف
 بحسب اجماع من التجاف وهو البس غرة وتجش نقاء الدين فيقضى احسن اي اجود واكثر مما اشترط
 عليه ومن الاثر في حسن القضاء بالامشي الى صاحب الحق ولا يملكه الا يمشي اليه بقاها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم احسنكم قضاء ومهما قدر على قضاء الدين فليبادر اليه ولو قبل وقته
 ويتجاوز عن العسر او يرضع له اي يحل عن دينه بصفة قار عزم كالا رجل يداين الناس فكان يقول القاه
 اذا ابتع معسر افني وزعنه لعل ان لا يتجاوز عناه قال فلقى الله فني وزعنه يقال وابنه اي عامله وعلمه
 دنيا قوله القاه اي في اومه ومن عاداتهم ان يقولوا للعبد فني تاذبا ويترن اي اذا كان عبيدا من
 المذونات فاراد قضاءه ينشئ ان يترن حين القضاء ويترن وزنا ما كان عليه من الموزون على وزنا
 ما كان اخذه من الدين ولم يوجد لفظ عليه في بعض النسخ فيكون معنى الكلام ع ويترن ما كان من
 الموزون في كنه الميزان على ما كان في الكفة الاخرى من الحجر اي يترن ما يترن مطلقا فليلا لا خففا
 للاقتناء عن نقص حتى الغير وما كسر في البيع اي يجتهد وينا قش في احسن كليا يتبع احد في اللفظ
 ولا يبيع بياض قال المعبول لا محمود في الدنيا عند الناس لعدم اختياره وابناء على الحاجة ولا يجوز

اجل بائع السكون
 النسخ

ويجوز في الاشياء ان تجزى بالبا
 المودة

الزواجر الكليل والمواضع

خاصة في طلوعه وغروبه وغير ذلك يدل على النجاسة والسعادة والفقر والفن والمرفق والعفة كما انه
جعل في الادوية والنباتات النفع والفقر وجوابهم ان هذا النكس خطا لا نعلم امر بالمداواة بالادوية
وتبعض النباتات وبين خواصها وادوية فليس هذا من قبيل وقول جوار المداوات وانما معرفة الاشياء
بالنجوم فلم يقل بها بل علمها كذا في المظهر ومثل ذلك قال النبي عليه السلام من الكلب حيث فقال
ان خفية بيع الكلب صحيح وفسر الحديث بالزناوة وكريمة الثمن والى فنية لم يصح ابيهم وفسر بان
حرام ومن هذا قال ابو حنيفة ربح على متعة حملا وقال الشافعي لا فلا على متعة كذا في شرح المصالح
ومثل ضرب النخل وهو شر من ان الذم على الانثى فالذكور انما جعل الله عليه وسلم نهى عن اكل النخل
للغراب والنزولان وعن بيع ضرب النخل لان النخل على الانثى غير مقدور لصاحبه وربا ينشروا ولا
ينزل المني وربا ينزل ولا يكون منه النشاج وكل ذلك على لبطان العقد وهو في الشفاعة اما
اذ لم يكن الهدي للشفاعة قال الناطق انك لا تغالب حال المتهدي من احرام ينبغي ان لا يقبل الهدي
ولا ياكل من طعامه ما لم يحرمه حلل وان كان لا يغالب ما لم يحرمه الحلل لا بأس بالان يقبل هدية ويأكل منها
ما لم يبين عنه انه حرام لان اموال الكس لا تخلو عن حرام فيغيب الغالب كذا في النية وكسب الجعفر
الغني الباني قال في الاثار شرح الحنابل نقلنا عن الزخيرة واذا اكلوا عيدا وجس الكوز من ماله كوفى و
اراق بعضه في الكوفى لا ياكل لاحد ان يشرب منه ذلك كوفى لان خط ملكه بالمال المبيع ولا يمكن تغييره
وكذا الوجاء وجس بالكوز من ماله مباح للكل لا يوجب الا يشرب منه اذا كانا غنيين لان المارضا يمكنه
بعد الاخذ والاكل لهما الاكل من ماله من غير حاجة انتهى ولا يخفى ما ان ان لا يوجب من الارضا
بالتمس ليلا يكون فيه شائبة غيب **وهو السبي** ان يعامل الكس بالرحمة والنصيحة
وهي ان لا يرضى لنفسه كما هو ولا يشترى شيئا مما يحتاج اليه الكس من قوت وما يعمهم وقوله يرضى
اي ينظر ويترقب به الغلاء في موضع الحال فاذا احكاه وهو جمع الطعام تربعا به الغلاء واحكمه
مطمون اي مطرود عن درجته الا برار لاعد رحمة الفقار كذا في التفسير وعن بعض السلف ان
كان لا يملك في جهم كسيفته الى البقرة وكتب اليه وكيد به هذا الطعام يوم يدخل البقرة فلا تؤخره الي
عذوا في كس في السر فقال له التجار ان اخره جمعة زحمت فيه اضاعه فاجره جمعة فزحمت فيه امثا
وكتب اليه صاحب بركة فكتب اليه صاحب الطعام يا هذا انكنا قفنا بزرع ليس معك دينا وانك
قد خالفت وما حجت الا بزرع اضاعه بذا بشتي من الدين وقد جئت علينا جناية فاذا انكنا كلبا
هذا فخذ المال كله فتصدق به على فقراء البقرة ولا تؤخره الي غد وليني الحكومة الاحكام راس برسر لعل

ضار

ط
لا خبة الاما يرضى

مكة

ولا التي ذكره في الاجاء ولا يبيع الطعام وحدة دايما بل ينشئ ان يتفنن بانواع التجار فانه اي التجار
في الطعام ربما لا يسلح من الاحكام ولا يسو الا نام شيئا على الكس الا اذا اتى ارباب الاطعم
عن القيمة فقد يافح باوان باع قبيح اباية وهو يشترى بخب من فيسركم كج بمشورة من اهل
البصرة كذا في النزوع ولا يبيع الطعام من اهل البادية وهم الذين يسكنون في الصحا والمرا
بهنا غير اهل المصر باعلى الاسعار باب المملة جمع سواك كسر وشربا بالنا كسر نزع
والحال انه يمنع اى ذلك الطعام على اهل المصر طعاما باليمن العالي فانه مكره ومنه من شرب ولا
يتفق الركبان جمع راك فيشترى منهم الميرة بكسر الميم وفتح اليا اى الطعام بالرخص بالغم والكوا
عند الغلاء قبل ان يعلوا اى الركبان بفتحها اى قيمة وسواك في البلد قال في الاجاء من تلقاه
فصاحب السلة باخياراى عند البعض ومنهم من لا يبيع ولا يتحول من تجارة الى تجارة اى لا يلبس
سواكم قبل ان يرجع من السفر الاول الى وطنه فانه مما يؤم اخص البليغ ولا يبعد ان يكون هذا
اشارة الى انه لا يتحول من تجارة البس الى تجارة البحر فانه مكره لانه يشتر بشدة اخص قال الامام
يقال من ركب البحر فقد استقصى في طلب الرزق وفي البحر لا يركب البحر الا حجة او عمرة او غزوة انتهى ولا
يسبق الكس الى السوق دخلا واخرهم فوجا وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان ابا اليسر اتيه
عليه بتول لولده بعد الوصية بانواع الفاد وكن مع اول داخل واخر خارج عنها كذا في الاجاء ويعتقد
بانه في عند دخولها من فقيرها وشتر ما فيها السوق يذكروا ثلث ولذا انت الضامير فيقول الله اني
اعوزك من شر هذه السوق ومن الكفر والفسوق ويكثر ذكره في السوق بالتبليغ والتمجيد
فقد ورد فيه النوايب كجربيل الكثير الذي ينزل على صفة المعلوم من الارباوة المصادق فزون
شدن ولويدى على انتهى اى يزيده على الاحصاء اى ثواب كثير بحيث لا يعد ولا يضبط عددهما قال النبي
عليه السلام ذكرا في النافلين كالقنا تل بين الناذين وكما في بين الاموت وفي لفظ آخر كالشجرة
انخرأ بين الهشيم اى انقلب البالي وقال وم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك ولا اله الا هو ويميت وهو حي لا يموت بيده الحى وهو على كل شى قدير كتب الله الى الحسن
وكان ابن عمر كسالم بن عباد بن محمد بن ولسع وغيرهم يدخلونها قاصدين فضيلة هذا الذكر وقال الحسن
ذكر الله في السوق كج يوم القيمة وله صدق كهنو والقر وهرطان كسر طان الشمس من استغفر الله في الرق
عنقاة لبعدها كذا في الاجاء ولا يبيع الطعام الذي يشتراه بكسر باع اى يطلب الربح منه قوله
انكالا واحد متعلق بقوله لا يبيع حتى ينقله الى موضع سواه فاروى ان ابن عمر رضي الله عنه قال كانوا

بشرى الطعام في ناحية من السوق فيسعون في مكان قبل القبض فيها هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى يسعون في مكان حتى ينفقوا وقال ابو عبيس رضي الله عنه واما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام
 الا يباع حتى يقبض ولا احب كل شئ الا اشتريه حرم البيع قبل القبض فلا يجوز في المنقول بيع ما اشتراه
 حتى يقبض اما في العقار فمما خلا في الحقة ويقبض العقار بالانجيلية البائع من ماله ويقبض المشتري
 اليك في المنقول بالنقل من موضع البيع الى موضع آخر كذا في شرح المعايير **ومن سئل عن الاستسكان**
 ان يشترى من الكسندر ان يجعل فداء المسلمين بشرى نفسه فيما عنده من الطعام لياكل عيشهم
 من البركة ومن التماسه والزيادة لهم فيه اي لياكل الفقراء في ذلك الطعام الذي عنده بسبب ان كفاه
 قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ذكر في المعايير ثم يلى التجارة في الفضل هذه الحرف بكسر الكاف وفتح الراء
 جمع حرف المشروعة اي الضايغ المشروعة فخذ على بكل واحدة منها اي من تلك الحرف بنى البناء
 انه عليهم السلام فقد كان ادرى به السلام ضاها خطا على وزلا بيع الشيا وداد وعيد السلام على
 الدروع جمع درع من الحديد وكان يجعل امة الحديد لينا كالطين والطين يعرفه بده كيف يشاء ومنه غيرنا
 ولا ضرب بطرقة وقيل لانا الحديد به لما اوتى من شدة القوة وهو اول من اخذها وكانت قبل ذلك
 صفائح وقيل كما لا يبيع الدرع باربعة آلاف فينقى منها عاقصه ويصنع من الباقي لفقراء وقيل كان يخرج منها
 مائة بنى ليل فذكر ان ابن الكسندر عن نفسه ويؤثر لهم ما يقولون في داود فيشربون عليه فيقتل امة لعلها
 في صورة بني آدم فتاة فقال نعم الرجل لو لانا ليطعم عياله من بيت الماله فان عندك ربه الا يسب
 ما يستغنى به عن بيت المال فلهذا الدرع كذا في الكشف وكان تحليل بيع ابراهيم عليه السلام بحرق
 على حصة العلوم اي يزرع هو نفسه ويحرق له على حصة الجواهر امة حرق غيره لاجل ولا يجوز بيع
 التجارة في البئر ايضا هو من الثياب امته البزاز والبزاز ايضا السلاح كذا في الصيغ قال كسندر في سبب
 ما من تجارة اجبالي من البزاز لم يكن فيها امانة وقد روى خبر تجاركم البزاز وخبرنا يعقوب الحمزوني
 حديث آخر لواء الجاهل الجندة لا يخرق في البئر ولا يخرج اهل النار لا يخرجوا في العرق كذا في الاجاز واول من
 سبج النسيج بالفارسية بافتقار ابينا آدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يحبس عليه السلام يخفف اي يخيط
 النعل الا ان الخياط تشعل في الثوب وتخفف في الاديم قال في المصادر يخفف ثقلين وانه بدل امانة
 ودون ويرقها الرقعة المحرقة تقول رقت الثوب بالرقاع وباب قطع كذا في مختار الصحاح كان نون
 النبي صلى الله عليه وسلم بجار واصل النبي صلى الله عليه وسلم سبج على وزن يضرب الاكسية جمع كس و هو بالفتح
 كلهم كذا في السامى بيده فذكره النبي صلى الله عليه وسلم للرجل حين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالاناء فذا انبدا

مكتوب نسخة

فانها
نقلا

ما
 في جفاسم ادم سبجهم فقد جفا ادم
 عليه السلام

ابنه عليه السلام لا يكون سبج بشدة الباء الوحدة وهو الذي يبيع الكفا لانه يوجب انتظار
 الناس او ضاها وهو الذي يبيع كحظته وقوله يحكم منه الخطا او جزارا بالراء الجمع بعد الجيم والهمزة
 الذي يبيع الدروع ويصلها واما كرهه لما فيه من قوة القلب وهذا مع كونه مكره ما رآه بعض الفقهاء
 اولى من الشر وكونه على ما روى الا رجلا من اهل الادب والشرع عمل بخرارة بمكة والكتاب قد احاطوا به
 وهو يلقيهم ما يرمي منه الخ والغم فليل رتكت الشر والادب وكت جزا فاعمال مباحات شرعي الكتاب
 والالاء باخرارة يرحل في الكتاب ذكر في الحافرات اوصافا بايا والاشارة بين الصاد والمهمل والغين
 الجيم وهو بالفارسية زركر واما كرهه لما فيه من تزيين الدنيا وقد كره كل ما هو في مناه كغش
 وتزيين البنات بالبحر وكذا كرهه او كرهه في النون قبل الحاء الجيم وهو الذي يبيع الكس كذا في الزكور
 والامانات وكرهه ان يكون حجابا او كرا او حجابا وما في مناه لما فيه من مخالطة النجاسة وكرهه الراء
 سيرين وقناة اجرة الدلال لقلة اجتناب عنه الكذب واخرط في الشارة على السعة لمرورها والراء
 الحمل فيه لا يتقدر فقد يقل وقد كثير ولا ينظر في مقدار الاجرة الى عمله بل ينظر الى قيمة التوبة هذا
 هو العادة وهو علم بل ينبغي الا ينظر الى قدر الثعب وقد كان غالب اعمال الاجارة من السفى عشم ضايغ
 التجارة واخرز والحمل والخطا والحذو والورقة والنفارة وعمل الخفاق وعمل الحديد وعمل الخازل
 كرهه الاجاز وكان رعى الغنم من راب الابناء اي عادتهم وثانهم عليهم السلام وكان ينيح محمد صلى الله
 عليه وسلم رعى الغنم لاهل مكة على قراريط جمع قراريط وهو نصف عشر دينار في الاكثر العباد وفي اهل انام
 جزء اربعة وعشرين جزء وكذا في شرح المشارك قبل الوقي خرف يرمى ثم الذي يلى هذه الحرف في الفضل
 الحراثة اي المزارعة قال في التناهي البزازية التجارة افضل من المزارعة عند البعض والاكثر من على
 ان المزارعة افضل قال ادم الطلوع الزرق من جبال الاربين ونفعا يصل الى كل الجبال وفي اجاز الاراضى
 الموت والقتل منها بعد تمام تلف البذر فكانت المزارعة ادخل في التوكيل من التجارة فكانت افضل منها
 وفي المختار افضل لكسب اجسادهم التجارة ثم الحراثة ثم المصاغة وهكذا في الحقة واما تقدم المصاغة
 على الحراثة فاما كروية وقها اوباد على ان المزارعة فأكسدة عند الجحيفة روى او نظر الى تكلف الحراثة
 فيه من شرك خن كاسبي وقد كانت للعبادة وهو ان اشترى عليهم اجودين حارث من الغنم بالغنم
 والكون اي من الغنمة ياكلون منها وهي اي الحراثة من افضل المال اذا قام الرجل عليها بسن
 الدين بفتح الين اي طرية وهو اي ذلك السن ان لا يشغلها فاهدا اي يخطها او يملأها من
 الزاين ويشترى بغم الزين وكسر ما عن دينة بكسر الدال اي لا يبدل دينة لا مورد دينة بل يشترى عليه

نقصت بخط

وتحفظه كما يحفظ الشيخ الى النجيب المسكن على دينه ويكون الرجل صحيح التوكل على ربه في نماز
 ربع من غرسه او حاشه قال لم يصح توكل في كراهته بالبرى الرزق منه انه لا ومن انكس لم يسلم
 من الشرك الحق فانه وان كان موجد في الظاهر لكن لما رأى الرزق منه في ومن كسبه كان لا يترك
 في الحق فاذا سلم على الشرك الحق وجه توكله كان احث من افضل المكاسب لانه اى الرزق من
 بنى آدم ويؤثر عند الفاء البذر على الارض اى يستحب ان يعلى ركعتين ثم يقول اللهم انا عبدك ضعيف
 اليك سلمت هذا فبارك لي فيه ثم يعلى على النبي عزم فانه لا يحفظ هذا الرزق عن آفاته كذا ذكر
 الامام الزاهد بنو بالنرس اى بنرس الاشجار ونحوه اى في كسبه منفعه العاده من انكس
 والغير والذواب ويتصدق بشئ من الانزال جمع نزل كقتل واقتال وهو طاهر بهما والمشرط اى
 الضيفه والنزل ايضا الربيع وهو النماء والزيادة يقال طعام كثير النزل كذا في مختار الصحاح عند
 دفعها اى الى بيتها قوله على السكين متعلق يتصدق ولا يتركها ليلها فانه الصدقة فيجب ان لا يتركها
 حجة ابطه وحده بركة او يملكه اى يملك ذلك النزل كما فعل الله تعالى باصحاب الجنة ذلك الاماكن
 وهذا اشارة الى قوله انا بلونا كما بلونا اصحاب الجنة الآية قال القاضى البيهقي في تفسيره
 تعالى انا بلونا اى بلونا اهل مكة بالخط كما بلونا اصحاب الجنة بربستانا كان عند صفاء بفسخين
 وكان لرجل صاها وكان ينادى الفقراء وقت الغرام ويترك لهم ما اخطاوه المنجل اوله الرزق او يقد
 منه البساط الذى يسطح تحت النخلة فيجمع لهم شئ كثير فقامت قال بنوه الا فلتا ما كان يفعلون
 ضاق علينا فخلعوا بغيرها وقت الصباح خفية عن المسكين كما قال تعالى اذا سمعوا البعوضا يبعين
 اى يقطعنها داخلين الصباح ولا يستنصون اى ولا يقولون ان شئنا فطاف عليها طائف اى طائف
 اجتهت بلاد طائف من ركب اى مبتدئ منه وهم نامون فاصبح كالهميم اى كالبتانة الذى حرم
 ثماره بحيث لم يبق فيه شئ فتنا دوا مصيرون الا غدا على حركهم اى بان اخرجوا اليه غدا ان
 كنتم هاردين اى قاطعين له فاطلقوا وهم يتنحى فقول اى يتشا ورون فيهم ان لا يخلوا اليهم
 عليكم سكين وغدا على حرك قد اريد اى غدا على النكر وكما كان كونهم قادرين على الاتقاء
 وقيل اريد القصد والعسر قال اقبل سيل جاء من امرته فخذوا قاصدين الى جنتهم بركة قاذرين
 على انفسهم هاردين وقيل اريد علم لشكك اجتهت فاما رافها اى اول ما رافها قالوا اننا لصلو الى طريق
 جنتنا وما بين بها ولبد ما ناملوا وعرفوا انها هى قالوا بل نحن محرومون اى حرمنا خير ما كنا نبتاع على انفسنا
 انتمى ولا يركب بكرة ولا يركب على حمار بل يركب بالبقرة ويركب على الحمار فان كل نوع من الانعام

خلق

خلق لكل وجهى الامر فلا يغير امره ثم خلقه ونفخ فيه الروح اى خلقه كما ذكره الله تعالى
 فنفخ فيه الروح وتشديد الرأى المملين السحر بين والبقر وسلاح الطير اى حرفة ويتعبد الاشجار بالثقل
 بالقافى والكل المملية وهو كل شخص يمل بالاصلاح الاشجار وتطيرها مثلا اذا كان الشجر روى الشجرة
 او كان بسبب طول مدته بحيث لا ينتمى الا قليلا يقطع اغصانها بعشر اربعة او اربل المريح ثم يمشى موجه
 القلق بالسكين ويوطئ في شدة ذكوش اغصان لطيفة حديثه الهدم اغصان اشجار جديدة الثمرة ثم
 يطلى بالطين ويشد عليه بقطعة ثوب هذا ولما تلقى النخل معروف ولم يمل كلام المص على لسان المتبادر
 منه عبارة عموم التلقيح في الاشجار وهو التلقيح باللعن الذى ذكرناه دون تلقيح النخل كما لا يخفى وبما
 اعتاد النكاح به من المباح الجائر ولا يمنع فضل الماء عن جواره فيمنع عنه فضل الله تعالى في الدارين ومن
 ومن المكاسب الطيبة انما ذل الغنم للمد بفتح الدال وتشديد الراء اللين ولا يبعد ان يرد بالبرص
 كبر كما قيل في قولهم ته دره فانهم اى العرب كانوا يعتقده ان الالبان مشاة لكل جرة لانه من عابا
 اقواتهم يقال في الغنم لاد دره اى لاكثر حظه وفي المدح ته دره والنسل واتخاذ الدجاج للنسل
 النسخ اى الانتفاع منه بوسخ وبسيفه ورشه فان عشر البقم العين الواحد من العشم كاطل الواحد
 منه الحشم من اعشار الرزق في السابيات بتقديم الياء المشاة على الباء الموحدة وهذا اشارة الى
 ما ورد في الخبر من ان عشرة اعشار الرزق في التجارة والكسب والباقي في السابيات واراد بالسابيات
 سبيته الحيوانات في البادية ويؤتى فيها كالنط والدجاج والغنم والبقر من كسب الدابة تركها لتسب
 اى تحركه وتسب حيث شئت فلو قال وهى اى السابيات نسل الانعام وكونها كالاولى وتسمى فان
 الانعام لا تشمل نحو الدجاج لاضاعتها بها له قاييم اربع والسنة فيه اى في نسل الانعام ان يتخذ منها
 مختلفا من السور والبيض وهما بقم البيض وكسر الباء جمع الابيض والكسود اى لا يكون كلها سود
 ولا كلها ابيض ولا يتخذ ابل للنسل والتكثير فان النبي عليه السلام ذكر انها اى الابل في الصحاح وبما
 مؤنثة لان لهما الجوع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الاميين فالتابث لها لازم واذا
 صغرتهما ادخلتها الهاء فقلت ابيلة وعينته وكذا ذلك على احلاق الشيطان فانها تتركب وتخلق من
 جانبها الاثم هو بقمه نين كالاسير لفظا ومعنى وهو ضد اللين فاما على اخلاقه ينشئ الا لا يتكثير
 باليسل والتوالد وفضل عبد السلام بتشديد الضاد الموحدة رعاء الغنم على رعاء الابل في بعض احوال
ومن سنة الراعي ان يرعاها اى الابل والغنم وكونها في الخلف تفتين وهو للكل
 الصلب بضم الصاد وكسود النعام اى ينشئ الا يرمى الدواب من مكان غليظ سهل المشى فيها لان الارض

مختللا

وذكر الله

فيما حذر اوربيل اوليته بحيث يتولى فيها الاقدام وينتقل الجبار فيش على الاثنى والى هذا ان يقول
 كيتا يبين ان شربا اى لا يظلم ان شربا بالان تقوى فيها فيصعب عليها الشىء والاربعين عطف على عبادا الى
 منه السنة الا لا يربها عند اشتداد الحر يقال رحمت الغنى اذا رعت في شدة الحر فتحت آكل دما وباب
 علم كذا في مختار الصحاح **وسنة السنة** الا يكثر الشور اى يحوى بعد الموت يوم كشر قوله في
 الربيع متعلق بذكر قيل هذا بناء على ثبوت المشاهدة بينهما من حيث الاكسالى في الربيع يخرجون من
 المنازل والقصور الى مواضع الجور والسرور وفي البعث يخرجون من اللحد والقصور الى ارض كشر الشور
 والمثابة بينهما وجه آخر ان شربا الى المص يقول اذا نظر في زين بالفتح والسكون الارض وزفر في عطف
 للفرين اى في زينة الارض بالنيات واسترازا بالزايين اليقين بعد مودعا اى حركها بعد النفاذ
 روتها وذباب نباتها فيها اى في الارض اذا نظر الى زيتها واشترط المذكورين غير ظاهرة وآية
 شاهدة والى على قدرة البارئ على احياء الموتي جمع ميت كجرحي جمع جرحه ليوم الموعود وهو يوم القيمة
 الذي وعد فيه الميزان والحق والبهائم والثواب والعقاب ويقول الراى عند روفة الايام جمع زهر
 بنج المياه وهو النور في النور والرياح جمع ريح قوله سبحانه لا تفرق بالقدرة والبقا وقدره
 بالموت والنفاء مقول القول **فصل في سائر الاكل والشرب** اما فمن الاكل ان يكون المأكول
 اخلال الطيب كيف ومقدار الكفاف كما وان وهن اخلال الطيب اشارة الى ان الطعام بعد كونه حلالا في
 نفسه لا بد ان يكون طبا في جهة مكس موافقا لسنة والورع بحيث لم يكتسبه في الشرب ولا الحكم بهى وغير
 ذلك وهذا معنى قول البعض اخلال ما افانك البنية اذ حلال والطيب ما افانك فبذلك ان ليس فيه جناح
 وانه من اعظم الترابيع لانه قوام الجرح لا يجر وهو اى اخلال الطيب من اصعب الامور لان اكل والطيب كسر
 الطار يطل بادي شئ ومن هنا سمى ان البض من السلف كانوا يتورعون عما ينظر في الاحتمال التحريم
 ولكن البنية يرضى في تناول بناء على الظاهر فان ابن سبرين اشترى اربعين جبانة كمن فافرج غلامه
 فارة من جيب فساد من ايجب اخرجها فقال لا ادرى فيها كلها تورعا ذكره في شرحه اخطب وان
 بعضهم كانوا يتورعون عما لا ياكل به في فافرج الى ما فيه بئس كادى ان عمر رضى الله عنه لما دلى على
 كانت له زوجة يحبها فخلقه خيفة ان اشير اليه بشفاقة في باطل فيصيدها وان بعضهم وهم الصديقون
 كانوا يرون ان اخلال الطيب بل اخلال مطلقا بايتا دلته في قطع وللتقوى على عبادة واستبقاء الحيوة
 لاجل قال الامام وهو لادهم الذين يرون اكل ما ليس له حقا لالتقوى به قتل الله ثم ذرهم
 الا يرى ان الله النور المعرى كان جانيا محسوسا فبعت له امرأة صالحة طاهرة على يد السجاء فلم ياكل منه ثم

اعتذر وقال جادى على يد ظالم بين الا القوة التي اوصلت الطعام الى لم تكن طيبة والا بعينهم اطفاء
 سراجا اسرجه علامه من قوم كبره ما لهم وامتنع من الاكل شمس فعله في شعله سلكا وامتنع من الشجر
 تنور الخبز وقد بقي فيه اشرا حرارة من حطب مكره ولا يظلم لخلال الطيب الا فية ينقظ اى علم بظان
 المحقة اى اهتم له بكل عطف وعلم وجهه بالعلم اى طافه وعلم الاكل والشرب مقدم على علم العبادة
 لانا العبادة تقوم بهما قيام الصلوة بالطهارة اى بالمونودحكي الا رجلا قال لابن سيرين عليه العباد
 واداءها قال كيف تاكل الطعام قال اكل حتى الشبع قال تاكل اكثر ما يم بعد ذهاب فتعلم الاكل والشرب
 اولائم تعلم العبادة واداءها **فمن سنة الانبياء** عليهم السلام اكل خبز الشعير فذكر ان الخبز اكثر طهيهم
 وكان بناء على السلام لا يشبع منه ثلث ليل متواليات والمقصود منه اني اكل الشبع عنه لاني كونه
 في ثلث ليل متواليات كما هو المتبادر من العبادة قال ابن عسلة السلام لم يشبع منه قط حتى فارق الدنيا
 به في المصايير وقال الامام كانت عائشة رضى الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل قط
 لم يثقل منه الدنيا بقدر يقويك ويضعفك منه اجمع فيقول يا عائشة اخواني من اولى الغنم من الرسل قد
 صبروا على ما هو اشد من هذا المنقوا على حالهم فقد صبروا على ربههم فاكثروا ما بهم واخرجوا نوابهم فاجابني اخي
 انه لم يثقل في معيشتي ان يصغر في دورهم فاصبر يا ماسيرة اجيب الى من لا ينقص خيل هذا في الاخرة وما
 من شئ اجبالي من الحقوق باخلال قالت عائشة رضى الله عنها ما مكمل بعد ذلك جمعة حتى قبضت الله
 فلو حذفت المص قوله ثلث ليل متواليات لكان الظاهر كما لا يخفى خلا ياكل المؤمن اللينة اى من الشعير وهو
 او يخلط به بالعلم والشديد ان يخلط بالشعير للبيت اى يخلطها بالاكل مع اهل بيته لا يبيع فانه مكره
 ولا ياكل مرققا على صفة المغرول الخبز الرفيق ومنه الرقاقة لانه من شأن الشعير ولا يخلط بالحنظل وقد
 قرئ المرقق في بعض النسخ الصحيحة بقوله اى يخول بالحنظل الرفيق وجيل قوله ولا يخول من قبيل الترقى من الاكل
 الى الاطعم كما قيل في قوله لا تاخذ سنة ولا نوم وفيما ذكرنا من حديثه فاول به حديثه في الاكل
 الشبع وهذه المناقل العجولة من الابرسيم وشعر الفرس وغير ذلك ولم يربهم الياء وفتح الراى بناء على
 الصلوة والسلام ياكل ثوبا وهو خبز خنط المتقاة وقيل هو الخبز الكواري وهو شدة الواو وفتح
 الملو حوز من الطعام اى يقين كذا في شرح الكشاف والمصايير ولا يخول بفتح الخاء الشدة اى خولا
 قوله ياكل ثوبا في محل الشب على انه منقول من لا يقول لم يرد قوله مخلا عطف على قوله ثوبا ولا زيادة مذكورة
 للنفي ولم يوص في بعض النسخ لنظ ياكل وصح لم يصيغه الفاعل ومخلا يكون النون ومنه انما الخفض
 على معنى انه لم يرب نفس هذه الالة فضلا عما اذا ياكل ما يستعمل به فيه وانت تعلم ان هذا المبلغ بين

قد ذكر في حاشية الى ما حقق في علمه
 سائر النسخ ان يجمع على اسوات كما
 هو الشهور والجمع على موني
 جملا على جرحي

على حال اكل من شغل في الحاشية في حاشية الطيب
 والافلا هذا انما هو من النسخ في حاشية
 الثالثة من هذا النوع في حاشية
 الابداء كما لا يخفى

شيعا ورجا بكيت رحمة له مما ارى به من الجوع
 واصبح بيدي واخول نفسي لك الغداء لو

صبر
 وفي الحديث ثلث فهران من البركة
 البيع الى اهل والمقارضة وخطط
 البر بالشعير

الافلا من حاشية
 في حاشية الطيب
 في حاشية الطيب

فالصبر
 سنة

الماخل
 سان

من نسخة الراجح بكتبا نسب لتعلم الكلام والبرهان في توفهم التكرار لما لا قوله فاول برهة الى آخره يعني
عن قوله ولا يتحقق كون التوكل كالاكتفى ولا يغفل العجز بأكبر المهلة اي كمنه فانه ان يغفل يذهب
ويزيل بركة ويطحن الشعير والبريدة من الطحن وهو جعل البر وكفه وبقائه الطاحونة وبها يفتح ولا
يطحن على الدواب ولا ياكل في اليوم والليله مرتين فانه من الاسم ان وهو ان يكون الاكل مرتين من كل اسبوع
مذكور في الحديث قال عمر لما شتمه رضى الله عنه يا ايها الكافر قال الحسن بن علي بن فضال في يوم من السنين قال الامام
فكانا الحسن بن علي بن ابي طالب والحسين بن علي بن ابي طالب في يوم من ايامهم في كل يوم قوام وهو محمود في كتابه
انه عز وجل في انفسهم عليه يسحب الا بالكلية سحر قبل طلوع الصبح فيكون الله بعد التمجيد وقبل الصبح يحصل
ارجوع النهار للجسم وجوع الليل للقيام وخلو القلب من افكار العدة ورقرة الفكر واجتماع الهمم وكون النفس
المعوم فلما تازع قبل وقتة الا ان يلتفت قلب العاصم بعد المغرب الى الطعام بحيث يشغل عن حضور القلب
فالاكل في وقتها يتسبب طمأنينة فيفهم احدهما عند النظر والثاني عند السحر يستعين بالاول على التوجه بالثاني
على الصوم انتهى ولا يراى ان لا يلائم على الحظ والمرقة فانه يوجب القوت اي يقضي للملكية وعداوتهم شد
البعق كذا في شرح المصالح والعسوة ان قسوة القلب ويقال الاكثرت من اللحم عند التوجه به من كذا في
ولم يفرقة بينه الفدا كفاوة كثر قال الازهرى ان لها عادة كعادة اخرى ان في المال والاسراف فيه
كذا في اختيار الصحاح وقد يقال معناه ان في مواظبة الحظ لقوة النفس وتوقانها اليه كافي الحظ ومن هذا كان
عمر بن الخطاب اذا اراد ان رجلا اكثر الاختلاف الى القضاة بطلان بالبردة كذا في الخاصه ولا يوافق على ترك الحظ
والكرم بينه الدال وكسر السين ماله كسومة والمرقة اربعين ليلة يتغير طبعه ويسوء خلقه بالهم والسكول
واحد للاخلاق قال علي رضي الله عنه من ترك الحظ اربعين يوما خلقه ومن دأب عليه اربعين يوما
قسا قلبه ذكره في الاحياء ويصغر بالتشديد الاقران جمع قرض ويملك بكسر اللام الجحيم ملكا بالفتح والسكول
يقال ملك الجحيم اذا شددت عليه وبالفتح فيه وهو ان الجحيم بالفتح سحر فانه ان الجحيم يزداد
بكره على شدة الملك ويضع على المائدة وهي حوان عليه طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما
هو حوان وهو ان يكون بكسر اللام الجحيم الشيء المرتفع الذي ياكل عليه كذا في الصحاح والتوهم مقدار ما
يشبع الاكلة بالفتح ت جمع اكل قال الزيادة عليه اي على ذلك المقدار وما دونه اي سلقه وبالطعام
واستوفى فيه اقدم الا لا يقدرون على اكل جميعه وكانا يتوكلان بلغة الرسول انه صلى الله عليه وسلم قال ان الاخوان
اذا رغبوا اليهم عن الطعام لم يحاسبوا في فضل ذلك الطعام فان احب ان يستكثر مما اقدم اليكم

المعدة

علاء بالبردة قسوة في حق الصحاح وانما في
الفتاوى ان من عادته ان يترك
وقد ذكرنا تفصيل فضل
سنة في الصحاح

طاه
هاجرة زهيد
النهار عند كثرته
الحر اخذ

او شدة وقوت

لناكل فضل ذلك ذكره الامام والحق عليك انه ينبغي ان يتوكل في جانب التقصير ايضا فيقول مثلا وان
التفصيل عن ذلك القدر نفق في المروءة كما ترون في القوم في كسبهم ووضع الطعام على الارض احب الي رسول
انه لم يترك على السفرة وهي اي واحلل الا السفرة على الارض لا على شئ اخر فوق الارض والاكل على الخول
فصل الموكب اي الاكل عليه من دواب الجواريد ليلا يتطاولوا عند الاكل وعلى المذيل فضل الحظ اي ما لا يتوكل
التكبير وعلى السفرة فضل العزب كما روي انه قيل لتقادة على ما تاكلون قال على السفرة وهي في الابل
طعام يتخذ المسافر من يسمي الجمل المستر المحول هو فيه بها كذا في شرح المصالح ويجوز القول بجمع قبل وهو
كل نبات اخضرت به الارض على المائدة فانه مطردة للشيطان وعنه ابراهيم النخعي المائدة بلانق كشج بلانق
وقال جعفر الصادق من احب الا يكثر فانه وولده فليدع على اكل البقول وقد روي الا المائدة في كسبها
الملكية اذا كانا عليها بقل فاحضار البقول مستحب وفي تحويل المائدة التي انزلت على بني اسرائيل كانت
عليها على البقول الاكثر اكل وكانا عليها كسكة عند ركبها فليدع عند ركبها على كسبة ارغفة وعلى كل خشف
زيتون وجب الرمال فانه اذا جمع حسن لموافقة بينهما كذا في الاحياء وليكن قصعة الطعام من خرفه
انما والراي المحققين احر وهو طرف على من الطين او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا النشرة
منها قال عيسى بن ميثم في انار من ذهب او فضة فانما يجزى في بطنه نار من جهنم قوله يجزى اي يصوب
ويكره الاكل في الصفر بغير الصاد المهمله وكون الفاء هو شئ مركب من المعدنيات كالنحاس والاسبر بغير
ذلك ويقال بالفتح كسبة روي بترقيق الراء وفي النحاس اي غير المظلي بالمرحاض واجتماع النحاس على
القصعة الواحدة احب الي الله تعالى كما روي جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
احب الطعام الى الله ما كثرته عليه الا يدري ذكره في العوارف واكثر ثوابا واجلب افضل التقصير من الجلب
للالفة والنسب والايام بين القلوب ذكره المصالح ان النخعي المائدة السلام قالوا يا رسول الله
انا ناكل ولا نشبع قال لعلمكم تغفرون قالوا نعم قال فاجعلوا على طعامكم واذا كنتم واكسما توبوا بركت
لكم ولا بركت في الصغار وقد كان النبي عليه السلام قصعة كبيرة يحلها اربعة رجال فقال لها الزاد وع
النسب فمما عنه قال ما اكل النبي عليه السلام على خولاه ولا في سكره وهي اربعين وشد برءاءة الفضة
على الاية توجب سكرة وهي قصعة صغيرة تستعمل في المشروبات والباقيات على المائدة حول الطعام كذا
في التوضيح ويقدم الاكل على الطعام ولا يامر بتقديمه اي بتقديم الطعام اليه فانه لم يستحب ان يستحقه وشرقه
بشدة الفاء المعنوية اي تغفل عليه وهي حرامان ويكف عن غلبه عند الطعام ويستحب ان يكونا ويوجد على الطعام
من يكون كسبة لهم من الانبياء عليهم السلام ويحلب على الطعام حلبة بكسر الحيم المتوافعين بحيث لا يركب

منه

على شئ ولو على احد يديه ولا يظلم على جنبه ولا يعمد على شئ اى بحيث لا يستند ظهره الى شئ ولا يقعد على وجه
التمكن من الارض والاسطوانة جالس على هيئة التزويج بل السنة فيه الا يقعد عند الاكل ما يلبس الى الطعام من ثوب
كذا انك من ربح المصاييح على الخطاى وجلس على وجه اليسرى وينصب اليمنى فيها كما كان فعل النبي عليه السلام
ذكر الامام محمد بن ابي جعفر اجازة بابا والمهملة ثم بالفاء والراء الموحدة اى جامعاً فقهه ويقعد متقبلاً غير مطبق على
الارض جالس على روض قديم وعلى روضه اذا اهلست المرأة فقلته فقهه اى تنظام اذا اجلس
اذا سمحت لاجل في بطنها عن خذرها كما لرجال كذا في مختار الصحاح وهو ان الجالس يحسن تحفة امره ففعل النبي
عليه السلام ايضا لا جنى على ركبتيه وجلس على ظهر قدميه عند الاكل ففعل ذلك النبي عليه السلام ايضا
وكان النبي يرمي بقول انا عبادة اكل انا كما ياكل العبد واجلس انا كما يجلس العبد ولا يردوا احد الى
الطعام حتى يسلم ولا ياكل من غير جوع فانه لوجب الفتى وقد مر مناه آفا والاكل اكل اكل اكل اكل اكل
السقوى به على طاعة الله لا للتلذذ والتمتع فاذا اكل لاجل قوة العبادة لم يعدق نيته الا باليد يده
الى الطعام الا وهو جالس ويرفع يده عن قبل الشبع ومن فعل ذلك استغنى عن الطبيب كذا ذكره
كما لا يملك من غير عيب بنقته الى ثوب ولا ينام نهارا من غير سهر بنقته الى بين المهملة والهمزة
النوم بالليل ولا يداوم على الشبع كما قال النبي عليه السلام ان اكل الطول انكس جوعا يوم القيمة اكثرهم
شبعاء الدنيا وقد ذكرنا ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل
قط شبعاً وقال عم لا يدخل مكنت السواد من ملأ بطنه وقال لما لا يلبس يابنهما اذا امتلأت المعدة
نامت الفكرة وفقدت الحكمة وفقدت الاعضاء عن العبادة في الحديث ليس كل من برى السماء والارض
الجموع ورأس كل جود بينهما الشبع ذكره كله في الايام ويجوز نفسه بقدر ما استطاع تكن التزويج
ينبغي ان يكون على هيئة صحيحة مثل الا يلاحظ قول النبي عليه السلام ان اكل الجوع في الدنيا هم بل الشبع
في الآخرة وغير ذلك من ثمرات النافع الاخرية واليد اشار بقوله لونه الفردوس واول من قال بهذا
يحيى بن مردويه قال يا منشر الصديقين جوعوا انفسكم لوليمة الفردوس قال لا سبوة الطعام على
قدر تجوعون الا في شئ ذكره في مخالفة واعلم انه قد يترتب على التزويج منافع دنيوية ايضا واشار
الى بعض من يقولون ان لذة الاكل على قدر الجوع وقد يترتب عليه ايضا منافع اخرة باقية الغضائين
وقد ذكر اربعة منها بقوله ولا يلبس اى الجائعين انكار روى انما قيل ليوست النبي عليه السلام التزويج
وفي ذلك خراين مع قال اخاف ان الشبع وانسى الجائع ويصفو عنقه فان الشبع يورث النسيان ويمنى القلب
ويكثر البخارة الدماغ كسب السكر حتى يحرق على معادن الفكر فيشغل القلب بسببه عن الجوارح والافكار

وان جلس

وعن سرعة الادراك بل البصى اذا اكثر الاكل بطل حفظه وسد منه فصار يطعم النعم والادراك
ويشترط صدره ويستين قلبه ويكثر الغذاء ينتج الفين المجة اى ياكل طعام البهاج بكثرة وهي
على ما ذكره صدر الافاضل قبيل الفجر ما استطاع فيه فوايد البدن والطبع وقال بعض الحكماء لا يلبس يابن
لا يخرج من منزلك حتى تأخذ حلك اى تتخذ اذ به يسقى الحلم وينزل الطيش وهو ايضا يملك شهوة
ما يرى في السوق وقال الامام من اراد البقاء والبقاء فليكثر الغذاء ولا يواكل من اكله موكل
اكل معه اى لا ياكل الطعام مع القوم الاكثر اجمع شربهم ايتام عند الاخفش وجمع شربهم كثرته
وازاناد عن يونس قال رجل شرب رجال اشربوا ولا يشرب اى لا يشرب مع الاكثر اى لا يواكل
مع اهل السقوى واهل العلم وكذا يشربها فانه يورث الحكمة اى يعطيها ولا يقعد على ما يده
يدار مضاعف محمول من الادارة عليها اجمع او شرب بعد ما قال النبي عليه السلام من كان يؤمن
بائه واليوم الآخر فلا يجلس على ما يده يدار عليها اجمع ذكره في المصاييح في آخر باب الرجل وقال
انه لا يتعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما يتوهم منه انه يجوز العقود معهم من غير ان يشرب
اذ انوى ان يستراخونه بمساعدههم على الحضور فقط فانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
فذلك غلط لان الكنية انما توثر في الطاعة والمباحة لا في المنهيات فلو قصد بالنية والذي هو
طاعة المباحات بالشريعة وطلب المال النفر في نية عن جهة الطاعة الى جهة اخرى وكذا المباح
المراد به وجوه الخيرات وغير ما يلتقي بوجودها خيرات بالنيات واما لو نوى اذ كان السهم در عاتق
احيه المؤمن بمساعده لوعلى الحرام امتثال لقوله من سمس سم مؤمنا فقد سمس الله عز وجل فلم ينفع
النية فيه ولم يخبر ان يقال انما الاعمال بالنيات صريح بالامام في الاجاء وقال النية انما توثر
في التسعين الاولين لاني التسم الثالث ولا يتناول شيئا من الطعام الحرام حتى يبرد لما فيه من
الفر بالمعدة والاعتناء والكنة كما بين في كتب الطب وروى عن النبي عليه السلام انه قال
رفعت البركة عن الثلث من الحار حتى يبرد ومن الغالي حتى يبرحض وقال لا يكره لهم ان يعمدوا
بشئ حتى يبرحض فانه هي السنة بشئ اعظم بركة ويتوش بشئ اى ياكل العشاء وان كان قليلا
ولا يترك العشاء وينج العيون طعام ياكل ليل الزوال كما مر فانه اى ترك العشاء ومعه اى مظهر
للضعف والهرم وفي الخبر قطع الريق سبعة ورك العشاء ومعه والمراد بقطع الريق الفقد من جود
غير حاجته والوب يقول ترك الغذاء يذهب شهو الكاذبة يعني اللابة ويقلل الذباب من مقلدة
الماء غيبه بنظر الواقع في الطعام الحار ولعل لفظ الحار فيه اتفاق لا حترار اى فان الاطعمة الباردة

المراد

منه

رانيا ما في هذا الباب تدل على العموم معكائهم يستحب ويأكل الطعام ولا يتقدرة اي لا يستكره من
 تعذرته اذ كرسه وهذا اشارة الى ما وقع في الحديث من انه اذا وقع الذب في الطعام فاستقوه
 فان في احد جناحيهما وفي الآخر شفاء وان يقدم السم ويؤخر الشفاء وحملها الخطابي على الحقيقة وقال
 لا بعد في حكمه انه لا يخرج السم والشفاء في جري حيوان كالعقرب فانه يبيع من ابرتها السم ويهدوي
 من ذلك بجرها ويجوز ان يكونا مجازين لان الذباب يفسد احد جناحيه حين وقوعه فيه فيفسد فخره
 من تناوله فهذا كالداء واذا غلب كل واحد من الطرفين فهو كالشفاء وكذا في شرع المشرق
 ان يغسل يديه قبل الطعام لئلا يفسد في الفقر ولان الاكل لتقصد كذا
ومن سنن الاكل
 على الدين عبادته فهو جدير بان يقدم عليه ما يجري منه مجرى الطهارة من الصلوة وانما كان موجبا لئلا
 الفقر لان غسل اليد قبل الطعام لتقبل النعمة بالادب وذلك مما مثل النعمة والشكر يستوجب الزيادة
 فينتهي بالفقر وبعده لئلا يظن ان صفات النعم بغير الذنوب وصحة البصر كذا في الفقه قبل ان يبدأ
 بالشباب ثم بالشيوخ ثم بالرجال ثم بالنساء والاولا لا يغسل يده بالماء بل يكون ان يغسل
 باقيا وقت الاكل وفي الغسل بعده بالشيوخ ثم بالشباب ثم يغسل يده بالماء بل يغسل يده باليد
 ببلل اليد وفي قول الحسن وهو ما يصره نوح اشارة الى هذا كالاخي روي ابو هريرة رضي الله عنه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ثم فاشربوا من الماء ولا تنقصوا ايديكم فانه مراوح للشيطان
 قيل لابي هريرة في الوضوء وغيره قال نعم ويجب ان يعلم ان غسل اليد الواحدة او اصابع اليدين لا
 يكفي لغسل اليد لانه لا يكو غسل اليدين وذلك الى الرسخ كذا في الغنية والعوارف والغنية
 ومن سنن الاكل ان يذكر اسم الله تعالى عند الاكل ويقول بسم الله ويضع يده باليمين والبركة فيه
 اي في الطعام عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليقل اللهم بارك لنا فيه
 وزيادته واذا شرب احدكم فليقل اللهم بارك لنا فيه وزيادته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يفرق بين الاكل والشرب في هذا الحديث السابق قوله خير الله قال واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه
 وزيادته وزادنا من ذلك الدعاء لما خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة لعموم نفعه وان لم يشرب شيئا
 من الطعام والشرب مع الاكل فانه يرفع الجوع والعطش كذا في شرح المعانيه ويسمي اي يذكّر
 التسمية في اوله وينفي الاستمى باليمين حتى تلقى من مأكلك وان نسي التسمية في اوله فانه يقول
 في افره اي في اكله حين يذكر بسم الله اوله واخره بها منقول على الطريقة ليس اذا قال ذلك فقد ذكر
 تقبيرة برك ذكره بسم الله وهذا بخلاف الوضوء فان التسمية سنة في اوله بحيث لو نسيها في اوله لم تذكرها

فاسمها

فان سئل

في وسطه لم يكن هذا اشارة الى التسمية وذلك لان الوضوء كله عمل واحد بخلاف الاكل لعمدة الكلمة كذا
 في شرح الوقاية وعن ابيه قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لينة فملا رقبته الى فيه
 قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فليذكر بسم الله
 ما في بطنه ولينفخ في الاكل ولا يلفظ ذكره الا باليمين وعينه اذا فزع من الطعام قال ابو
 سعيد رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد الذي اطعمنا وسقانا
 وجعلنا من المسكين وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طعاما فقال الحمد
 الذي اطعمنا هذا الطعام ورزقنا منه غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 وكان بعضهم يقول في اول لقمته بسم الله وفي الثانية بسم الله الرخا وفي الثالثة بسم الله الرحمن
 الرحيم واخرا الحسن الا انه لم يسم الله على الطعام لحرام في اوله ولا يحمده عليه في اخره فانه يوجب
 اللعنة وانما قال اخرا الحسن لانه عند بعضهم انه يبدأ بسم الله في اوله ان كان الطعام حلالا ولا يحمده
 في اخره كيف كان كذا في الغنية وقال في الفتاوى البرازية لمن شرب الخمر وقال بسم الله او قال
 ذلك عند الزنا او عند اكل الحرام المعطوع بجملة او عند اخذ كفتين للزنا كذا في الغنية بسم الله وعن ابن
 قال مشايخ خوارزم الكيال والوزان يقول في العدة في مقام ان يقول واحد بسم الله وبعضهم كان
 قوله واحدا لا يبريد به ابتداء العدة لانه اذا ابتداء العدة قال بسم الله واحد ولكنه لا يقول
 كذلك بل يقرع بسم الله بكفر ولو قال عند الفراغ الحمد لا يكره عند بعض المشايخ لانه لا يحددهم
 لخاص من الحرام وقيل بكفر لانه وقع على الحرام فان نوى يامل على منية وان لم ينو شيئا لا
 يكفر لما ذكرنا من الاحتمال الذي لا يلزم به الكفر انتهى وينبغي ان يعلم ان فيه شفاء من الالام فكما رو
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ابدأ طعامك بالماء فان الخمر من كبشيين داء ومنها الجنون و
 الجذام والبرص ووجع البطن ووجع الاخر اس ذكره الشيخ في العوارف ويأكل ويشرب بيمينه لاجتماع
 لما روي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياكل احدكم عن يمينه ولا يشرب بيمينه و
 لا يأخذ بيمينه ولا يعط بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعط بشماله
 ذكره الشيخ ايضا ويأكل بيمينه الا انما سمى باليمين واليمين يمينه اي يمينه وفي قوله ويأكل بيمينه
 اشارة الى ان الاكل باليمين لا ينافي مع التسمية على الطريقة ليس اذا قال ذلك فقد ذكر
 نعم بالماء عن وعنه ابو كيث فقال له جاءني تفسير قوله لو ذكرنا مني آدم وجعلنا له من اكله
 يا كيثون بها فاحضرت الملاهي وله ملقعة فحضره من العاج فربما يهردون واكل باها بعد ذكره الراية

في التفسير الكبير ولا ياكل بالارحام والمسيح اي بها فقط ولا ياكل من قوله الامام الثاني
 الاكل باصبع واحد من المقت وباصبعين من الكبير وثلاث اصابع من السنة واربعة او خمس السنة
 ونحو من ذكره في الاجابة وكان النبي عليه السلام يأخذ بخمسة اصابعه ويبسط يمينه ويأكل من هذا
 من الخبز مرة ومن هذا اي من البسط اخري وروي انه يوم كان يقول من اكل البسط بيمينه لم يضره
 عنه سبعون نوعا من الامراض ولا يمس بالاصبعين يساره في الاكل وغيره عند الحاجة ويكره
 الخبز باقصة ما يمكن وقد ورد الامر باكرام الخبز وسنذكره الاشارة فانه اي الشئ ان لم يجل في كل
 لينة ياكلها الا ان من الخبز ثلثه وسنذكره في كتابنا او كلهم ميكائيل عليه السلام الذي ياكل الماء من طرفة
 الرحمة ثم المليك التي تزرع السمح والنفس والتم والافلاك ومليك الهوى ودواب الارض فخر
 هم الخبز والافلاك التي لا تحصى بمكة وروي ان عباد ادعاء بعض اخوات فخرت
 اليه رغفانا وجعل اخوه قلب الارغفة ليختار اجودا فقال له العابد ان شئ نقص اما علمت الا
 في الرغيف الذي رغبت عنه كذا وكذا حكمه وكذا احكامه وكذا احكامه من السج الذي ياكل الماء من
 الماء الذي يسقي الارض الى غير ذلك من الهاليم وبنو آدم الخبز الا يلقط الكثر بكسر الكاف وكذا
 السج ومن القطعة من الشئ الكسور والخبز كسر قطعة وقطع قوله من الارض متعلق بقوله يلقط
 والافلاك تلك الكسرة فياكلها فيقول لينة انه يوم ذكر الامام الا النبي عليه السلام قال من اكل من اكل يلقط
 من المائدة عاش في سنة وعوفي في ولده ويقال التقاط الفئات مهور الخور العين انتهى وفات الشئ
 ما يكسر من فكيك الخبز باليد لا باليد الواحدة ولا يكسر الصحيح من الرغيف بالعلم والكون جود
 ما وجد ان مادام يجد فمكسورا من الرغيف احترزا عند السرف ولا يصح الفصحة على الخبز ولا غيره
 كالسفرة والحلج - الاما ياكل من الارحام قال النبي عليه السلام اكرموا الخبز فانه انزل
 من بركات السماء ويكره سح الاصابع والسكين بغير الا اذا اكل بعده وكذا يكره بعد وضع الخبز
 جنب القصة لتسوي وكذا يكره اكل وجه الخبز او جوفه ورجي باقية لما في ذلك من الاتخاف بالخبز
 والاتخاف يورث الغلاء والخطا كذا في شرح الفاتية ولكن يهره الى ما ياكل بيده ولا يلقط
 بينا وشمالا بيمينه الشيرة ويصفر اللثة ويحضرها مضمنا بالغاى على كسيل المائلة ومالم يتلبوا فلا
 يديه الى لينة اخري فانه ذلك علة وسنذكره المص ولا يخفى عليك الا الاولى ان يقدم قوله ولا
 يرفع راسه على قوله ويصفر ولا يفتح فانه يفتح بالغاى ولا يمس شيئا من جسده ولا من ثيابه
 لاحتمال الا يكره غيره من اصحابه فاذ اسفل حاله او طس كراهية من باب لفرحون وجده عن

ط
 حتى صارت اليك ثم انت بعد
 تغلبه حتى ترضى به كذا في الاجابة
 ومن اكرامه اي من اكرام الخبز
 صح

الطعام ولا ينظر الى لينة اصحابه ولا يقطع الخبز بالسكين فانه مكروه وقيل لا يكره وكذا لا يقطع الخبز بالسكين
 فانه من ضيع الاعاجم المتكبرين المسترفين بل المسح فيها النجس وهو الاخذ بالاسنة فانه البناء
 وامرهم هكذا ورد في الحديث وسنذكره المص ولا يمسح به بغير الا اذا اكله بعده كما ذكرنا ولا يرفع
 في الطعام الخارنقي فهو منهي عنه بل يصبر الى الا يتبرد ويسهل اكله وقد روت عائشة رضي الله عنها
 عن النبي عليه السلام انه قال النخعة في الطعام يذهب بالبركة وقال عباد بن عيسى رضي الله عنه لم
 يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع في طعام ولا يشرب ولا يتغسل في الماء فانه ليس الاكس ذلك
 كله في العوارف ولا يشتم اي لا يشتم الطعام مطلقا ويحل ان يمس الا لا يعلل بالاستقذره وغيره ولا
 ينفخ يده في القصة ولا يقدم اليها راسه عند وضع اللينة في فيه واذا اخرج شيئا من فيه مثل النواة
 والعظم حرف وجهه عن الطعام واخذه يساره ولا يمس اللينة اليسرى في الفم ولا يخل في الكسوة
 واللينة التي قطرها بسنة لا يمس يمينها في المرقرة والخل ولا يتكلم ما يذكر المستفادات ولا يمسك الفيا
 فانه ذلك من كسرة الاعاجم بل يتحدث بحكايات الصالحين ومن هذا قيل العمت على الطعام من كسر
 اجهلاء الشام لان كسر الفم والكرام ولا يكره من شئ الا ما يفرضه من محرق او متكوي قال ترمذي
 الخبز اذا فسد وعلاه حضرت او متروك بهذه الشدة على صيغة اللحم القليل يقال ترده الماء اذا تغيرت
 راحته ولا يطرح منه اي من الطعام شيئا ولا يغمس ولا يضيغ الا يستكره اي ياكل كثير منه حتى يشغل
 بده وبختم تشديد التاء اصله يوم تخم يقال اختم من الطعام اي نقل واكس الخبز ينقع الناء والخبز
 كذا في فتح الحجاج وروي انه قال النبي عليه السلام لا يفيض النساك الى امه المتجرى وقال عزم
 اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الآخرة وان يفيض النساك الى امه نوح اصحاب اوش والخبز وعين الحسن
 قال ان الارض تفيض الى امه من الخبز كما تفيض من السكران ذكره في الخالصة وروي عن كريمة بن
 جندب الا ابد اكل حتى اختم فبقا فقال كسرة لويت ما صليت عليك كذا في البستان ويغفره غيره
 اي يجهل بكسر او ضعيفا فان تور عن العبادة ويحب طبعه ويقترب قلبه وان يودي الى كثرة الشرب
 وهي الى كثرة النوم وفيها ضياع العمر وفوت التمجيد والتم التمس الجواهر وهو رهن مال العبد في بخره
 امر الآخرة وربما يحتاج الى اطعام بسبب الاحتكام ولا يتدر عليه بالليل فيفوت الوتر ان كان قد
 اخبره للتهدية فانوم شيع الآفات وكثرة الاكل مجلبة له ومن افاد اي من افاد الطعام الذي قل
 بعد الشبع في معاماته ومن اكرامه اي من اكرام الطعام الا يوشى بكلمة امته نوح حيث قال
 كلوا من طيبات ما رزقناكم وينوي به اصلاح نفسه اي بدنه ونسبه التي هي طيبة اي مركبة فانه الحق في

الجناد سم

المشايخ الكبار قد حققوا الا لادى قدر كبره بلطيف حكمته من اخص اجواب الجمانية والروحانية
 الى البدن والروح والقلب نال الغالب مركب القلب وقوام هذا القلب وصلح بالطعام باجره كسنة
 يتو به لك فمن كان لا يحسنه ذلك اى من كان لا يقدره من اكل الطعام اصلا فانه ياكل مقدار
 الشبع بل مادونه ولا يغفل عن ذكر الله وحده وشكره فيه ولا يدع احدا من المارين عليه جاله الا اكل
 الى الطعام حتى يسلم عليه ذلك الاحد فيخبره ان لا يلزم عليه الدعوة اليه قبل السلام واما بعد فظاهر
 انه يلزم عليك ذلك بحسب العادة لكون سلامه بمنزلة السؤال كما يقال سلام روستاني بي عرض بيت
 وفي البرازية مر على قوم ياكلون الا كان تحت جنا وعرف انهم يدعوه سلم والالا ولا يبعد الا يكون المني
 ولا يدعوا احدا مطلقا ما را عليه او غيره حتى يسلم صاحب الطعام او الراعي على ذلك الا حد خرز اعين
 ويخبر عن اظهار الجلبة ودفع التوهم الامتنان عليه وفيه تقرب الاحباب كما لا يخفى فجلس على الطعام
 بالامر اى اذا اتى على طعام الغير فينبى ان لا يجلس على طعمه الا بامره فيجلس حيث امره صاحب الطعام
 لانه اعرف بعورة بيته من غيره ولكن يجنب الخوض على قوم في وقت اكلهم لما ورد في الخبر الامن مشى الى
 طعام لم يبرع اليه مشى فاستقوا وكل حراما قال الشيخ في العوارف ومخنا لفظا آخر دخل سارقا وخروج
 معبر الا ان يتفق دخوله على قوم يعلم منهم فزعمهم بموافقة قال الامام من حق الراجل على القوم اذا لم
 يترهبوا والتحق ان صادفهم على الطعام الا لا ياكل ما لم يؤذن له فاذا قيل لكل نظر فان علم انه يتوهم
 به عن جهة لمساعدة فليس يعدوا ان كانوا يتوهمون حيا ومنه فلا ينبغي ان ياكل بل ينبغي ان يتقوا
 وياكل بالاشارة لاختاره من انشرت فلان على نفسه اى اختاره بينه ان ياكل اقل من يرافقه ويؤكل
 في القصة ولا يقصد الا ياكل زيادة على ما ياكله فان ذلك حرام الا لم يكن موافقا له في رغبة مما كان
 الطعام منتهيا بينهما اذا اكل مع الغير اما اذا اكل وحده فليس الاكل بالاشارة الا ياكل بحيث يفضل
 شئ من الطعام ليتصدق بافضل منه على ايتامى والمساكين ويكون يوم القيمة في ظل صدقة كما ورد
 في الخبر فاصل المني الى ياكل بالاشارة القناعة على الاتساع او بالاشارة الفقرة على نفسه ويقوم عنه اى عن
 الطعام بخوف قوله يخاف ان يؤاخذه الله تعالى اى الله سبحانه وتعالى عليه السلام جملة من اتقوا الله تعالى
 معتدركا من اى شئ يخاف ويخاف الا يكون ما اكله عدة بالعلم والتشديد اى استعداده وتنبه
 له في المعية او يكون كسبا وان لم يكن في الصحاح العدة بالعلم الاستعداد فالعدة ايضا ما عده اى
 ميثاقه لولدت الهم من المال حاله قال اخذ للام عدة انتهى ويخاف طول السؤال والحس عليه في
 القيمة على انه اشترى داود الطائي فبلس خلا وبهتف فليس فاقبل على نفسه وقال ويملك يا

عليه

يا داود ما اطول حسابك يوم القيمة ومن هذا المعنى استخرج عمر رضي الله عنه من مشرب ما وبارد بعسل فقال
 اعز لوايحيى حسابها ويقدبر اى تفكر ان عاقبة امره المكيف اى السيرة فيتمنى خلاصته وليته بلاء
 على نفسه **ومن السنة** ان ياكل مما يليه لما قال عمر كل مما يليك ثم كان يد ويد على القامة
 فقيل لاني ذلك قال ليس هو نوعا واحدا اى افراده متفاوتة كذا في تنوير المصابيح ومنه يعلم ان
 قوله ولا يتناول مما يليه يدى جليلة ليس على الاطلاق بل فيما كان طعم واحد ليس في اجزائه
 تفاوت اما اذا كان تفاوت اجزاء الطعام او اختلفت فيجوز مد اليد اليه ما يليه اما جواره في القامة
 فلما ذكر انفا واما في غيرهما فليروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان جانا دعاك بولاء حتى
 انه عليه السلام صعد فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فترت خبر شيعه ومنه قافية دنيا وقدير
 يد النبي صلى الله عليه وسلم سبع الدباء من حوالى القبة ذكره في المصابيح ولان ذروة القصة اى اعلاها
 والمراد به وسطها فان البركة تنزل من اعلاها وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بقصة من شرب فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل من وسطها كذا
 في المصابيح فاذا اكل اعلاها اولالم يبق البركة لكسها فينبى ان ياكل اولها من جوانبها ليستنزل
 البركة من وسطها اليه ولا ينظر متا وملا في وجوه القوم عند الاكل ولا يراقب اكلهم فيحبون بل
 يفيض بصره ويشغل بفسه ولا ياكل كل ما يشتهيه دفعة واحدة لانه من السرف فيفتحون اى ياكلون
 وقيل ما كان به فليس بسرف والاكثر حتى ابو على الروزبارى عن رجل انه اخذ خبثا فاقوه
 فيها الفسرف فقال له رجل اسرفت فقال اكل فكل ما اوقدته لغيره فاطفه فدخل الرجل ولم
 يتدر على اطفا واحدهما حتى انقطع ولشعرى ابو على الروزبارى اى اكل من السكر وامر اكله
 الا يملوا حتى يواحد من السكر عليه شرف ومجرب على اعدة منقوشة كلها من السكر فدعا القوم
 حتى يمدوها وانتهوا ثم ذكره في الاجاء وقال في التفسير الكبير ان بعضهم اتفق في خير نفقة كثيرة فقيل
 له لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير وما كان لغيره اى لغيره في نفوسه والاقل قال عثمان
 بن مسعود كنت اخوف من مجاهد حول البيت فرفع راسه الى ابي قيس وقال لو ان رجلا اتفق مثل
 هذا في طاعة الله لم يكن من السرفين ولو اتفق درهمان في معية الله كان من السرفين انتهى
 ولا ياكل شئ من الاطعمة بشهوة فنه يحرم بالتشديد الحكمة على نفسه الا اكل بشهوة فنه
 لا يقصد القيام على طاعة ربه فلا بد وان ياكل الى الشبع بل الى ما فقه في حرم الحكمة اى يحلها حراما
 على نفسه لما قالوا انه لا يسكن الحكمة معدة ملئت طعاما ولهذا قال تعالى لا تبني اذامليت

الطوف

ومد رأيت

المعدة ثامت الفكرة وفرت الحكمة وقدت الاعضاء عن العبادة روى الانبياء عليه السلام مكشيتا
 ربه عز وجل سببا مباحا لم يأكل فخطبوا له الخبز فانقطع عنه المناجاة فاذا ارعيف موهوب فقد يكتفي
 لتفقد المناجاة فاذا شبع اكله وقال له عيسى ع م يا ولي الله ادع الله لي قال كنت في حالة فقلت
 قال الشيخ اللهم ان كان خبز خطبتي بيا من عرفتك لا تغفر لي ذكرك في الايام ومهما كان اخرج
 فليكن اديني بالاكل الحسن فيكون على الثاني والوقار لا على كرم والجلد ولا يدا بالاكل الا
 الاكبر سنا او الافضل علما ودرجا الا ان يكون هو المتزوج والمقتدى في حاله والامر
 ولا يكتفي حشا بالاكل على اكل واحد بل لا يريده على قوله كل ثلث سرات ان قلل رقيقة وسختي سلاطه
 وتنشيطه وانما اختلف عليه بالاكل كما يفسد بفعله البعض فمنوع لانه اخرج واخر اذ انا ما روي
 عن ابن المبارك انه يقدم فاخر الربط الي اخوانه ويقول من اكل اكثر اعطيت بكل نواة درهما
 وكان بعد التوى وتطلى كل من له فضل نوى بعده دراهم وعن جعفر بن محمد انه قال اجاب اخواني
 الي اكثرهم اكلًا واعظمهم ثمة وانتم على من تجوزني الي تفقده في الاكل فهو ليس من قبيل الاكل
 المنوع والا لزام الغير المشروع قال كل واحد منهما لما راي في بعض الاصحاب اجاء وفي البعض الآخر
 تضاعف رياء ففعل ذلك لكسب اعيان وزيادة النشاط والاسباب واثارة الي تجري على العباد ويزيد
 التضعف والرياء كذا في الايام ولا يابس بالزيادة صاحب الطعام لغيره في الاكل ولا يجلس مع الاقارب
 كافي قصة اكليل صلوات الله عليه وسلم حيث لم يجلس مع ابي المنيعة الذي انزه في هجرة
 الضيف واذ لا لهم في الاكل وقال الانا كلون وهذه القصة هي التي لم يشر اليها في قوله تعالى بل انك كادرت
 ضيف ابراهيم المكي اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراخ الي اهل بيته فاجل سمع
 فربهم قال الانا كلون فاجلس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بسلام عليم قال القاضي البيضاوي
 الضيف في الأصل مصدر ولذا كان يطلق على الواحد والمتعدد قيل كانوا اثني عشر ملكا وقيل ثمانية جبريل
 وميكائيل واسرافيل عليهم السلام وسماهم خيفة لانهم كانوا صورة الضيف وقوله المكي اي مكر ماين
 عنده اذ عنده ابراهيم اذ خدعهم بنفسه وزوجه وقوله اذ دخلوا ظرف للمدينة قوله سلاما اي سلام عليك
 سلاما قال سلام اي عليك وقوله قوم منكرون اي ائمتهم قوم منكرون وانما انكرهم لانهم كانوا اهل بيته
 ولم يرفهم قوله فراخ الي اهل بيته اي ذاب اليهم في خفيته من خيفة فالا حنة اداب الضيف ان يبادر اليه
 حذر اعدا الا بكفة الضيف او يعبر شتر في ذلك كما لا عانة ماله البقرة قوله فربهم بال
 وضوء بين ايديهم فرفق لهم على طريقة الادب وقال الانا كلون قوله فاجلس منهم خيفة اي ائمتهم خروفا

صب
 بل يريد مع عدم لفظ لا
 نسخة

جكدة كبرى

نفسا

صل
 اي ان اكل قليلا

خيفة

لما راي اعرفهم عن الطعام لظنه انهم جاهدوا لشره وقيل وقع في نفسه انهم ملكتهم اركلوا اللغز قالوا
 لا تخف انما رسل الله فيك جبريل عليه السلام الجبل يجلسه فقام حتى اتي بامه فرفهم وامر منهم قوله
 وبشروه بسلام هو سخي عليه السلام عليم اي يكمل علمه اذ ابلغ انتهى ولا يرفه الاكل على صفة الجبل
 في اطلع يره عن الطعام والاشبع الا للوصل حتى يرفه القوم ايديهم ولا كالا منقطة الا في اكل
 لا يرفه حين شبع والاكل بعده حرام دفعه بقوله وليرهم ام غايته من اري يرى اراة انه ياكل لا ياكل
 اي رفع اليد الجبل جلسه تجل وكان النبي عليه السلام اذا اكل مع قوم كان اكرم الكا والامل انه
 ينبغي ان لا يمسك يده قبل اخوانه اذا كانوا يسبحون من الاكل بعده بل يجد اليد ويقضها ويتناول
 قليلا قليلا الي الا يستوفوا فان كان قليل الاكل توقف في الابتداء وقل الاكل حتى اذ انشأ في
 الطعام اكل معهم اكراما فكل النبي عليه السلام وكثير من الصحابة رضي الله عنهم هكذا وانما سبب
 فليست زلة لهم دفع الحجة عنهم ولا يذكروا على المائدة امرها بل اي تخوفا ولا ما يفتد به بفتح الزال المعنى
 اي يكره الطبع من قدرت الشئ بالكره اذا كرهته من ذكر الموت والمرض والنار وكوبا ولا ينظر
 الي اجانب الذي يولي على صفة المغوار من الطعام لانه يومهم اكرم ولا يرفه لمة قبل ابتداء اللمة
 الاولى ولا يسمعها اي صوتا من البس بليكنه الي يستر طعامه في فته لزوم الاكل مع الغير ولا يجلس
 الطعام الكثرة بالضم والسكون اي لمة واحدة ليلا يشاركه غيره فيه ولا يقوم عن الطعام الي امر حتى يتخفف
 حاجته من الطعام فالامن اكرام الطعام وآداب الا لا يجلس بين الاكل بامر من الامور وقوله ولا
 يقوم عن الطعام وبداي واما ان الا بالطعام فبعض الحاجة وان اقيمت الصلوة من قبل التحصيل بعد عظيم
 ايمانا وليكون توطئة لقوله الامور يخاف اليها قال دم اذا حضر العت والوفاد فابدا بالعتا وان الطعام
 وكالا ابن عمر رضي الله عنه سيج قراءة الامام ولا يقوم عن عت الامور يخاف فوت الجماعة او لم يكن في
 الوقت كعة قال الامام ومما كانت النفس تشتاق الي الطعام ولم يكن في تاجر الطعام ضرر فالاولي
 تقديم الصلوة فاما اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان في التاجر ما يبرد الطعام او شوش امره
 فتقدم اجب عند استاء الوقت تاق النفس ولم تنق لموم الجبريل في قوله دم اذا حضر العت والحديث
 ولالا العت لا يخلو عن اللاتقات الي الطعام الموضوع والالم يكن الجوع غائا انتهى ولا يقوم عن
 المائدة بعد الفراغ عن الاكل ولا يسخن من لا يتبعها بعد قبل رفع المائدة بل ينبغي ان يتوقف حتى ترفه
 المائدة من بين يديهم ثم يقوم ولا يقوم احد لاحد عن المائدة ولا يتولى على مائدة غيره احد شيئا من
 الطعام الا باذنه صاحبها قال في جمع الفتاوى اذا اعطى الضيف اللمة بعضهم لبعض يعبره ذلك فاكل

فراقات من التوقان وهو الاشفاق

استحسانا ولو ناول الحزم الذي على كسب المائدة او ناول الهمة جاز استحيانا ولو ناول الخلب لا يجوز الا
 انجز المحرق انتهى ولا ياكل على الطريق ولا قايما ولا ماشيا فانه ذنابة اي حسة ورذالة يمكن ان يركب
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نقل عنه عن ابن عمر عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام وعن غيره من شيوخ الصوفية المعروفين بالاكل في
 السوق فقبل في ذلك فقال ويحك اجمع في السوق فاكل في البيت فقبل تدخل في المسجد فاكل في المسجد
 ثم ان ادخل بيتا لاكل ووجه الجمع الا الاكل في السوق تواضع وترك التكلف من بعض الناس فهو حسن
 وخرق مروءة من بعضهم فهو مكره ويختلف ذلك بعدد البلاد واحوال الأشخاص فمن لا يلبس ذلك بلباس
 احواله ياكل في ذلك من غير كلفة المروءة وفطر الشرف والحرص ويصدق ذلك في الشهادة ومن يلبس ذلك بلباس
 احواله واكل في ترك التكلف كان ذلك منه تواضعا كذا احق الامام في الاجابة ولا يتبع الا باليسر
 ولكن من سبب التمسك باللباس المهرمة ويجوز باللباس البسيط لا باللباس الكسبي
 ابتداء وامر اهل الفضل التفضل من هذه الطعام ومروءة اذا كانا سائرا في الحق ومنه في الامور
 اي التعلق بالسكينة من كسر الحاجم المتكبر من هذا وانت خير بالانساب الالهية من هذه المسئلة
 قطع انجز بالسكينة كما انجزنا اليه ولا ياكل من وسط الرغيف بل ياكل من جوانبه طام من ان البركة تنزل
 من وسط الطعام ويقتصر من انواع الطعام على طعام واحد ولا يتبع مضارع من باب الاطفال اي لا ياكل انواع
 الملاذ بتشديد الزال جميع ملذوذات الشهوات من الطعام والشراب فتتبع بعضها بعد بعض في مجلس واحد
 ولا يتخذ الباجات التي تدار وتورد عليه اي على الطعام في مضاع بل ينبغي ان يحل جلستها باجا
 احدا في قطعة واحدة ثم يؤكل قال في الصواع قد لهم اجعل الباجا باجا واحدا اي نوعا واحدا
 ولو ناول احدا يمينه ولا يمينه وهو محبوب واصل بان كسبه يا يا اي الوان الاطعمة انتهى قال الكل الا لوان
 من الاطعمة من طعام الفاق بالفم والتشديد اي من رزي النقة وطريقهم في العبارة مسامحة
 كما لا يخفى ولا يستكثر من الطعام والشراب فانه اسوأ وتموت القلب بالقوة قال فيهم لا يقتوا
 القلوب بكثرة الطعام والشراب قال القلب كالزهر يموت اذا كثرت عليه الماء ويوجب الموت اي البغى
 التشديد عند انه لا قال النبي عليه السلام انفسكم الي انه كل يؤثم اكل مشروب ولا في كثرة الاكل
 فتنه الاعضاء وانما تنها الى الفضول والفساد قال الرجل اذا كان شبعان بطرا استمرمت جنبه النظر
 الي ما لا يبين من حرام او فضول والاذن الاستماع اليه واللسان التكلم به والزوج الشهوة والرجل المشي اليه
 وان كان جافا يكون الاعضاء وكلها مسكرة لا تطلع الي شئ منها ولا يسيطر اليها ولقد قال الاستاذ ابو

حد

جفر

جفر ونظم قال الا البطن عضو الا جلع هو شبع ساكنه الاعضاء حتى تسكن فاما تقال لك بشئ والاشبع
 هو جلع ساكنه الاعضاء كذا في الاجابة قال وبالحكمة ان افعل الرجل واقر على حسب طعمه وشربه
 ان ادخل الحرام فخرج الحرام وان ادخل الفضول فخرج الفضول فكله الطعام بذا الاطفال والافعال بنت يبدو
 منه ويورث جوع القيمة كما قال وم ان اطول النكاح جوعا يوم القيمة اكثرهم شبعنا في الدنيا والشبع
 اصل كل داء وجميع اصل كل دواء فان الامراض يسببها العادي كثرة الاكل وحصول فضله الاخطا
 في المدة والورق من المرفق من العبادات ويشوش القلب وينزع من الذكر والفكر وينقص العيش
 يخرج الى الضعف والحمية والدواء والطبيب وكل ذلك يحتاج الى مؤنة وبقوات لا يخلو الاث فيهما بعد
 التبعين انواع المكملات والاشبهات وفي الجوع ما يدفع عن ذلك كله وقيل ان اكل ابن مسلم من
 اكل انجز اي جبر الخطم هكذا نقل هكذا نقل بالامام تحت بابا الوحدة والكماله المهمة اي جبر في ليس
 معه غيره من الادام بادب لم يعمل الما بيلة الموت فقبل بها اذ به قال ادم ان ياكل بعد الجوع ويرفع
 يده قبل الشبع قال بعض الاطباء في ذم الاستكثار لا انفع ما ادخل الانسان معدة الرمان واقرنا ذلك
 فيها المالح ولا تغفل من المالح خير له من الاستكثار من الرمان وحكي الايام رولا ان شبعهم راحة
 اطباء هندي ورومي وعراقي وسواي فقال ليصف كل واحد منكم الدواء الذي لاداء فيه فقال
 الهندي الدواء الذي لاداء فيه عندي هو الاطيل الكسود وقال الرومي هو حب الرشاد الابيض
 وقال العراقي هو الماء الحار وقال السواي وكان اعلمهم الاطيل يعفص اي يعفص المعدة
 وهو داء حب الرشاد يرق المعدة وهو داء الماء الحار يرق المعدة وهو داء قالوا وما عندك
 قال هو عندي ان لا تاكل الطعام حتى تشبعه وان ترفع يدك عنه وانت تشبعه قالوا صدقت
 كذا في الاجابة فالدرجة الدنيا تائنت الاولى في قلة الاكل والشراب لا يجعل ثلث بطنين
 بطنه للعظام وثلث للشراب وثلث للنفس ففحقن والتي يليها وهي الدرجة المتوسطة ان ياكل
 ويشرب في نصف بطنه والدرجة العليا تائنت الاكل ان يكون اكله اكل المريف اي كالحلوة
 ونومه نوم الغريق في الماء قال الامام ومن المريد من ردا المرافة الي طي الايام حتى انتهى
 بعضهم الي طي ثلثين واربعين يوما وانتهى اليه جماعة من العلماء ايضا وقالوا من طوى اربعين
 يوما من الطعام ظهرت له قدرة من الملكوت اي كوشف بعض الكسار الالهية وقد وقف بعض
 من هذه الطائفة على راس فذكره بحال وطى في سلسله فكله بكلام كثير الي ان قال له الرباب اي
 كان يطوى اربعين يوما انه منجر لا يكون الا النبي صادق فقال له الصوفي قال لا طوبى لغيره يوما

اداه ياكل قليلا

ارتكبت ما انت عليه وتفضل في دين الاسلام قال نعم فقد لا يبرح الا حيث يراه حتى طوى غيبه يومنا
 فقال ازيدك ايها فطوى اليك تمام السنين فنجيت منه الراهب وقال ما كنت اظن احد يا وراي
 وكالا ذلك سبب السلام ويحبب الاكل على الشبع فانه حرام ولورث البرص بفتحين من مرضه وف
 هكذا قاله ولم ولا يعيب ما قدم بالتشديد اليه من طعام وشرب ولكن لا يشتهيها اكله والانه
 وهكذا كان يفعل النبي عليه السلام ولا ينجس طعام الواحد على الاثنى فانه يكلفهما كما قاله
 طعام الواحد يكفي الاثنى الحديث ولا ينجس طعام الاثنى على اربعة ولا طعام اربعة على ثمانية فان
 شبع واحد كفاف الاثنى يعني الا ينجس كفاية طعام الواحد للاثنى الا شبع الواحد اي مقدار شبعه
 قوت الاثنى فالالاثنى لا يموت من جوع اذا اكل نصف شبعه والفرس انه ينسني ان يقنع بنفسه الشبع
 ويعطي الراية للحياض وكذا الى الثمانية ولا يطلب نصف من مضيف بضم الميم شي الا الملم والماء قالوا
 من آداب الزائر الا لا يقرع ولا يتكلم بشي بعينه اذ ربما يشق على الممرور اخافه لكن هذا اذا
 توهم فقدر ذلك على اخيه او كرامته فانه علم انه يستقر اجرة ويستقر عليه ذلك فلا يكره الا الاقرع
 فيقول اللهم الشاقي ذلك مع الزعفراني اذا كانا ملازمين عليه بعد ذلك ان الزعفراني يكتب كل يوم
 رقعة بما يطبخ منه الا لوان ويسلم الى الجارية فاخذت في الرقعة في بعض الايام وهي بها لونا ثم
 بخر فلما راي الزعفراني ذلك انكم عليها وقال ما امرت بهذا فخرت عليه حظرات في ملحق بالرقعة
 فلما وقع عينه على خط فرج بذلك واعق الجارية رسم ورا باقره انك في عليه وقال ابو بكر الكندي
 دخلت على السمرقاني فبنت واخذت بخل نصفه في القدر فقلت لاي شي هو ما ذا اعمل انما شرب
 كلمة في مرة واحدة ففعلت هذا افضل لك من حجة ذكره في الاحياء ويلق بالتشديد رب
 البت اي صاحب الضيف بيده فانه من حسن الموشة واكرام الضيف وذكر ان من اكرام الضيف
 ان يعصب صاحب المنزل بنفسه الماء على يد ضيفه وهكذا افضل ما لك بالث في اول نزوله عليه لاجل
 تعلم الموطأ عند ما كنت وقال للث في لا يبرحك ما رايته مني فانه حذره الضيف فرض وروي ان
 يارون الكندي دعا ابنا معاوية بن عمر فخص الكندي الى عليه بيده في الطست فلما فرغ قال يا معاوية
 اترى من حبس الماء على يدك قال لا قال جنة ام المؤمنين فقال يا امير المؤمنين انما اكرمت العلم وطلبة
 فاجلك اترى واكرمتك كما اكرمت العلم واهله ذكره في العوارف ويورث اي خيرا صاحب المنزل بما يشتهي
 غيره ويورثه اي ذلك المشتري يقع في ثم اجاب اهوانه اليد ويلتقط من كفا ما لكم وهو في الاصل
 معبد كما سقطت بفتح العشرة ومنها بفتح النحل اي ما سقطت منه الخوان ويرفع ما سقطت منه بيده اي لا

ط
احضاره
بيان

هـ
يوك طاس

بركاع
بارد
سحر
اخترى

بفتات
سحر

لم يتجس اما لا يتجس بالوقوع على شي غير طاهر مثلا فلا يجوز اكله بل يلزم مرة او كلما ليلا ياكل
 الشيطان كذا في شريح الصايغ فالامر بترك ذلك لظهوره في اعقابه اي اولاده واولاد اولاده فان تركه
 اي ان لم يترك ذلك اي الذي سقط منه يده اكله الشيطان هكذا ورد في الحديث قال الامام الكلابي
 الشيطان لا جسم فجو زلت ادا اكل اليه حقيقة وقد يقال اكل الشيطان مجازي عن الصبيغ النجس بسبب كبره
 اذ المانع من تناوله تلك النجسة هو الكبر ويلحق بفتح اليا واليهن اهابه الثلث وفي الصايغ عن
 ابن عباس رضي الله عنه قال عزم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها بنفسه او يلعقها بغير اليد
 وكبر العين في الثاني اي او يامر احدا بان يلعق يده واي وصف الاصاب بالثلث للمران السنة
 هو الاكل ثلث اصاب قوله بعد النزاع طرف يلعق اما قبل النزاع من الطعام فالادب فيه الا لا يلعق
 ولا يمسح بشي حتى يورث كذا في التوضيح فربما يكون البركة في لعلق بهام يمسح بالماء او يغسلها بالماء
 ويلحن مثل القصص الثنا فان القصص تستغفر لها قال عزم من اكل في قصعة فحسبها كاستغفرت
 له القصص قال المحدثون معناه ان اكل في قصعة فحسبها توافيا وتلكاة وتغيط لما انتم من رزق
 وحياته لم يعد التفت غفر له ولما كانت تلك المغفرة بسببه القصص جعلت كاستغفرت وتلك المغفرة
 هذا وما لا يلح في شئ الا يمسح بيده لما قال النس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
 القصص وهو مسح يمسح الطعام ثم يغسلها اي يغسل القصص بالماء ويشرب ذلك الماء يقال من لعلق
 القصص وشرب ما ياكله لعق رقبته ذكره في الاحياء والاحياء اي المايكة في الصايغ عاف الرجل
 الطعام والشرب عاف عافا اي كرهه ما ساء به من شئ على وزن اكرم يقال اذا شرب فاسأره
 اي ابقى من شئ من الشرب في قبر الانا ويقال له السور الاكل بالماء المنوع فانه عزم كان يلعق الثقل بضم
 الشا والمثلة وكسبه والعلم الصبح اي ان عزم كان لا يحب الثقل وهو في الاصل ما يمسح من كل شئ والمعاد
 ههنا ما بقي من الطعام ويحلل لمنه بعد الطعام لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تحللوا
 فانه نظافة والتظافة تدعو الى الايمان والايان لا مع حاجه في اجته ذكره في العوارف فانه ان التحليل
 يصح الناب اي الانسان مطلقا وهو المراد بالثنا ههنا وان كان له من غير هذا الموضع وذكر
 في البت ان كان ابن عمر رضي الله عنه يامر بالحلان ويقول اذا تركت الخيل وهن الاخراس ويجب
 الرزق ولا يتبع ما يخرج من بين سنانة بالحلان الا ما يحجب في اهل سنانة فانه لو اخذه بلسان
 واستلمه فلا بأس به كذا في الاحياء والعوارف ولا يخلل بالاسن باله شجر معروف بالثنا كسيرة مورد والرمال
 اي شجر الرمال والقصب بفتحين معروف بالثنا كسيرة في ولا بالثنا بفتح الناف وشد به الشاة

ط
يعاقب ويابيه فهم
اخترى

الياسنة من الغنفة بالفاكية سببت خشك الطرافة بالمشجر موقوف بالفاكية كثر بالفاكيين
 والكسنة بالفاكية جادوب قال في فضائل الاعمال عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام من تخلص
 سنانا بشجر الرمان لا ينزل عليه الرحمة سبعين يوما ومن تخلص سنانا بالقمح كان له كذا يقبل نفسه
 ومن تخلص بشجرة التين لا يقبل دعاؤه سبعين يوما ومن تخلص بالزيتون يكتسب عليه خاتمة ومن تخلص
 بشجرة التوت يورث البرص والجدام ومن تخلص بالكمثرى ظهرت عليه ثلث خصال سوء الخلق وسوء الظن
 وضع الفرس ومن تخلص بالطرفاء نفق عقله وادرتة الشيا ومن تخلص خشب العفص وقع الأكل في النار
 ومن تخلص خشب الكسنة اورثه القولنج ومن تخلص بالثقل اودت الحكة في جسده ومن تخلص خشب الكرم برة
 اورثه الشيا والجنون يا عائشة ما لم يجتنب عن هذه الخصال فاجابته سوء فلا يكون الا في كذا كذا
 الانوار وذكر في وصية ابي هريرة رضي الله عنه انه نهى عن كون التحلل يعود الوفاي قال فيه صفة الوهم
 والشيا وعود الارواح اذ يكون منه وجع الظهر وعود النسيج اذ يكون منه الفجا وعود الخلق اذ يكون منه
 بحر الغم وعود الهرس اذ يربو منه الطحال وعود الاثا اذ يكون منه موت النجاة وفعل صاحب البهتة
 عن الاذاعي انه قال لا تخلص بالاكس فانه يورث عرق النسا ويجوز عروق الجذام وهكذا في فضائل
 الاعمال هذا والله في شجرة غاية المرارة بالفاكية حرز منه والنسيج بالفاكية خاشره وكلفن بالفاكية
 والسكون قصب يتخذ منه الحبر بالفاكية دافع والهرس بالفاكية شجر ذنوبك والاثا يفتح نوع من
 الطرافة بالفاكية شجر كذا هذه اللغات في تحت الصالح والساي ونفس يديه بعد الطرافة
 مني اللهم لا تخني عليك انه تكرار وقع منه اتمام هذه المسئلة وقدم منها ثباتك ما لي شربها ويدعو
 لصاحب الطعام اذا اكل طعام الغير بالبركة والرحمة والمغفرة ويقول اللهم بارك له فيما رزقته ويسلم
 ان يفعل منه خير او قنعه بما اعطيه واغفر له وارحمه واجعلنا واوليائه من الشكرين ثم يستاذن باطراف
 من بيته قال الفقيه ابو الليث قال يجب على الضيف اربعة خليا اولها جرس يخلص والاني يرضي عما
 قدم اليه والاني يقوم الا باذن صاحب البيت وان يدعوله اذا خرج كذا ان غنية الفتوى ولا ينام
 وفي النوم ربح الا في راحة وفي يده عن بفتح العين الحية الميم ربح الا في السك وكسبه ومنه من يد الغمر
 كذا في المزب اللما يصيبه افة من الشيطان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من بات
 وفي يده عن فاصا شئ فلا يلدن الا في كذا في العوافي وكذا في الغسل ابدى البيان من الغمر وكذا في
 ايها الغسل على الطعام يغسل ايضا يديه وشفته من شرب فيه كسبه بفتح تين اي كسوته وكان النبي يوم
 يغسل ببلل بالتونين وقوله يديه وجهه وذراعيه وكسبه مضبوطة على انه مضفور الغسل اي كان يغسل يديه

سودا غلبه سذن عارض
 اولو بر شهور مرض
 اختفى

طرق الزرع

اغوا حاجي زيادة
اجي

الهاية
بيان

ووجهه وذراعيه ويحج عارضة ولا يغسل قدميه ولا يمسحهما وقال حم كذا الوضوء فاكس النار
 كذا عن مسج الكرس بالفضل تغلب وفي بعض النسخ الصحيح ببلل يديه وجهه باضافة البلل ونصب
 وجهه بدون الواو العاطفة ولا يكتن انه يجب ان يقال في مسج بدل قوله يغسل القدم الا ان يحمل قوله
 يغسل على مسج مسج مجاز بقرينة البلل وكان النبي عليه السلام بمحمد انه الذي اطعم وسقاه وجده
 من المسلمين وجعل ما اكل مسقا من سائر الطعام والشرب الى سهل مدخل في الخلق ومخرجا ابي
 للستونين روي هذا الحديث ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وقد وقع في حديثه عن اربع فم احدثا
 الاطعام وثانيها السقي وثالثها التسوية اي تسهيل دخول الفقه والشربة في الخلق ورابعها ان جعل
 للطعام مقام في المعدة زمانا ينفق مناهة ومفارة فيبقى ما يتعلق بالقوة والاداء والشئ وينصرف
 الفضيلة وذلك من عجائب فضل الله وقول لطفه مخلوقاته فبارك الله احسن الخالقين ويذهب
 الطعام اذابة بالذكور والصلوة بعد اكله والانيام عليه فيسوق قلبه وفي الحديث اذ يبر اطعامكم بالصلوة
 والذكر واق ذلك الا يصلي اربع ركعات او يسبح مائة تسبيحة او يقرأ جزءا من القرآن عقيب كل
 اكلة كذا قال الامام كذا المص مسج في الامر فقال فيصلي ركعتين بدل قوله اربع ركعات بعد الطعام
 شك الله تعالى نعمة فاذا فرغ من الاكل ذكر حسب الفقه فانه انما يسهل الله عن النعم وهو اي ذلك
 النعيم اكل خبز البر والنوم في الظل وشرب ماء الفرات اي العذب الطيب مبردا والشم والامن وغير
 ذلك وليس مراده من تعداد هذه الاشياء حصر النعيم المسؤول فيها ولما خصها بالذكور لوردها في ذلك
 بخصوصها في الاحاديث قال القاضي البيضاوي في تفسير قوله تعالى ان يؤمنوا بعد النعم ان الخطاب في
 لت اهل مخصوص بكل من الله الهة اشك دينا عن دينة والنعم بما يشغل وقيل لبيان اذ كل شيء له عن
 شكره انتهى ولا يدر طعاما لند فانه من طول الليل ويومهم بجزم بقاء الى الله ويكيل الطعام عند الاخذ
 من الغير والاعطاء له ولا يهيله من ايمان الدقيق في اجواب اذ اجه من غير كيل فان ذلك يذهب البركة
 قال النبي عليه السلام كيلوا طعامكم ببارك لكم والنفس من كيله موفة مقدار ما يعرفه الرجل على عياله
 ليلا يكون اسرافا ولا تقير او مقدار ما يستقرض ويسع ويشترى وكفوما وفي كل ذلك اغراض مربية
 فامر النبي عليه السلام بكيك ليكونوا على علم وتيقن فيما يعملون فمراعى سنة اكله على السلام بذكر بركة
 عظيمة في الدنيا واجر اخر يلا في الآخرة كذا في المظهر **فصل** في فضائل بعض الاطعمة والاشربة
 والنواك في الحديث الا جهر على السلام امر نبيا عليه الصلوة والسلام بالكل الهزبة يشتهر بها طهرة
 لقيام البسل فاكل منها فاعطى قوة اربعين رجلا في البطش وهو السطوة والافخ بالنعف والالحاج وحب

الوقوع والاداء

العكس

الحكم وناظر

الا محقق

عاقبة

رواية

الطعام الى النبي عليه السلام الدباء بالغم والتشديد والمد والقصر عاروا به النوع الواحد من ذبابة وبها
 العاكسية كروفاة اي الدباء ويرق القلب اي يحل رقيقا عند كمر استريح وعن النبي صلى الله عليه وآله قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحكي القوي وكان اذا كان لا عذنا أكثرناه به ومرة العكس قال النبي عليه
 السلام عليكم بالمدس فانه مبارك ويرق القلب ويكسر الدفعة وقد برك فيه سبعين نبيا عليهم السلام
 والاكثر منه يخاف العز كذا في البستان وقال في مختصر القانون الاكثر منه يورث الجذام ويفقر بالقلب
 ويولد اخلاط سوداوية فاذكر في الحديث محمول على عدم الاكثر وقال الاكثر منه بل كل طعام منه عذنة
 كما سبق وجب الشعر من الكتلة هي بالغة المرة الواحدة من الاكل وبالغم التمة وهي المراتب منها الانبياء
 عليهم السلام وهو مبارك والحلم يزيد في قوة السبع والبصر والرياح وينزله سبعين قوة لا يزيد ما غيره و
 لهذا كان كسبة الادم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحكي الكلى العبد ويحيى الادم من غير ان يجهز
 ذكره ابو نعيم في الطب النبوي والطيب الحليم يظهر بالفتح قال في الجبال اعلم ان اطوم حياء لا يكونا اوفى
 لمراج الناس لانه طوم الخلل والانات والذكر اخف من الانثى والاكود اخف من الالبين واخف من الذكور
 قديم يناسب اللحم الطري الذي من الاالا التليج يزيد فضيل وروبيس والاعم من اللحم اكثر عذاء واقل
 فضولا وانما تروا من السمين والكارع معتدلة مهالطة للجودين ولون به نكت دم او سحج والبرنس
 معتدلة بل هي حارة رطبة كثيرة الغذاء تزيد في النقي وتقر بالعدة وتخرج الطعام ملبيا للمراج كثير الغذاء
 يزيد في النقي ويرجى العدة والفرج بارد رطبة كثيرة الغذاء غليظة لطيفة الهمم وكذلك الحفا وهي تزيد
 في النقي والاك معتدل سريع الانهضام وانكر وش والامعاء قليلة الغذاء ردية مولدة للبليغ والاكباد
 كثيرة الغذاء محودة الدم المشوية منها عاقلة للبطن والطحال ردى الكوس مولد للسوداء والكلى باردة
 يابسة غليظة والسمين والالية حار رطب يلين البطن وينزله في النقي ردى الغذاء بليغية والشحار
 رطب اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة الخلق ويرقى المعدة وينقي هذا هو البياض على الوجه الكلى
 ثم انهم الضارة من بين لحم الانعام معتدل الى الحرارة والرطوبة يزيد في الخبيث ويبدد البطن وطم الحلمان
 اربط واجود واكثر عذاء ويولد ادمان بليغا وطم الجدى الرافع موافق لطبيع النكس وطم المفردى الغذاء يكسر
 السوداء وطم البقر بارد يابس كثير الغذاء غليظ يولد السوداء ولهذا قال الامام في الاحياء طم البقر
 داء ولبنه شفاء وسمنه دواء انتهى وطم النجل حار رطب معتدل الغذاء وطم الخبز ورد الخجل ردى يولد السوداء
 وطم الغزال ابيض طوم العبد على انها باسرة ردية تولد دماغ غليظ سوداويا وطم الارنب مدر للبول
 ويولد دماغ غليظ سوداويا ويحدث ارقا كما سهرتم ان طم الفرازج من بين لحم الطير عذاء موافق

يصيده

ط
نقش

العظام
بطيئة الهمم

لحم

لجميع النكس يتوى الشهوة والنوة ويسكن التهاب المعدة والرجاج اجود ما عالم يفيض بيزيد في الرغاف
 والعقل والمنى ويحسن اللون والديونك اجود ما عالم يصنع والدرج اخف الطيور الوحشية كلها و
 اجود ما عالم يزيد في الرغاف والذم والعج من الطيور طامسة زائدة في النقي كثيرة الغذاء يجلوا
 الغواد وطم الحمام سخنة يتولد منها دم مستعد للحمل كما ما يترك في البيت ولذلك ينبغي ان يتخذ بالحيوان
 والبسوة وفي اخرها رطوبة فضيلة وغلظ يزيد في البادة وينفع الكلى وهي تقر بالدماء والعين
 ولها كثيرة الفضول وربما يحدث سحر والنواخت ردية صلبة عسيرة الانهضام عاقلة للبطن مضرة
 للدماغ محدثة للسهر وانكر اى يابسة حارة صلبة عسيرة الانهضام تولد دماغا سوداويا وطم البط
 والاوز يعنى الصوت واللون وينزله في الباءة ويستحسن كثير الغذاء والفضول بطلى الهمم يحدث لطيات
 وادمانه يولد السوداء والبليغ انتهى والتلبين يسرع عذاء ولا يفر وراى يكشف عن الخلق فانه وهم
 يقال انسى عن الهمم الكشف ويحج اجانما اى يترج واصل من الحمام نفع الجيم وهو الراهة فواد المريف
 اى قلبه وعن عايشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول التليينة تجمة لغواد
 المريف وهي اى التليينة رقيق يتخون رقيق ولين وقيل من رقيق او لحاله وربما جعل فيها غسل
 وصحت بذلك تشبها باللين في بياضها ورقتها ويقال لها بالنكسية خشونة وقيل هي اى التليينة عذاء
 الشخير وقول تجمة الهمم ومنهم من ينفخها والغم اكثر واجود كذا في التوريشى وانخل من النقي الادم
 بعنبرين جود ادم بالنكس وكان النبي عليه السلام يقول نخل الادم انخل فاذ مركب من حار وبارد
 بقطع البليغ والسفراء ويفر بالسوداء وينزل الشهوة ولذلك كان اكثر ادم ازواج النبي عليه السلام
 بعده انخل وكان جابر رضى الله عنه يقول ما زلت احب انخل منذ سمعت ذلك القولة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قيل في تفسير قوله يتخذ ولا منه سكر او رزقا حسنا انه انخل لانه فيه منافع الدنيا والآخرة
 يكونه قاطبة سورة الشهوة كذا في شرح المفاخر للاكل والتملوا ما قاله يوسف بن عبد الله راي
 النبي عليه السلام اخذ كسرة من خبز الشيع فوضع عليها مزة فقال هذه اى المزة ادم هذه والكل واعلم
 الا مثل التمر والحلج والخبز مما ليس من المائت ليس بادم عند ابى حنيفة لانها لا تنقي الخبز والادام ما يصفى
 خلافا لحمة فانه قال الادم ما خوز من الموادمة وهي الموافقة وهذه الاشياء وكلها مع الخبز موافقة فتكون
 اذما كذا في كتب النزوع والغلب ادم وفاكهة اذ يحصل به معنى التفكك ايضا والمرارة بتقديم الراد المملة
 على الزاوا المحمسة وهي اى المرارة الكلى الغلب بالخبز مخار الصغار المرارة في الاكل الموائد كما يرازم
 الرجل بين اجزائه والتمر وفي الحديث اذا كلمتم فرائز مواريد مولاة الحمد وقال الامم المرارة في الطعام

تغلب

نقش

في المصباح نفا من كل داء الا الموت ولفظ الحديث بهذا الشؤن فيه دواء من كل داء الا السلام اي الموت فانه لا دواء له اذا جاء قال الامام المازري هذا القول على العلة الباردة لان الشؤن حار قال القاضي بوعام اذا لا يبعد الا دواء اي الحار كالحار بالحامية او يكون الشؤن نافعاً من كل داء بالتكريب تارة ومنفردة اخرى وقال جالينوس احاطت كثيرة بخلل النفع ويقتل الديدان في البطن وينفع الماء العارض في العين وينفع الزكام اذا قل في حرق زرقاء وشمتا مكررا وينفع الصداع اذا اطلق به الجبين ويقلع البثور والجرب وينفع الاورام البليغة اذا تقطعت مع الخل ويخفف بمرارة ويخفف الكدمات ويبرد البول والكلب ودهنه ينج الشيب ويسرع انبات الحية وشرب بمقار منه نافع من كل داء لا سيما وغير ذلك مما ذكر في الطب كذا في شرح المشافق والمصباح وقال الشيخ محمد الدين البهلي في وصايا الفتوحات المشكية عليك باستعمال الحية السوداء في جميع امراضك فانها تشفى من كل داء ولقد استعمل عندنا رجل من اعيان الناس بالجدام نفوذ بانه عن وقال الاطباء بكسرهم ما اتيهم وقد قلت العلة فيه ما لهذا المرض دواء فراه رجل من اهل الحديث يقال له كشد السوء وكان عنده ايمان لا يكره عظيم فقال له يا هذا لم لا تطيب نفسك فقال له الرجل الا الاطباء قالوا ليس لهذه العلة دواء فقال كشد السوء كذبت الاطباء والنبى عليه السلام اخذ قنهم وقد قال في حية السوداء لمن يشاء ومن كل داء وهذا الراوي الذي نزل بك من جملة ذلك ثم قال على باجته السوداء والعسل في الطب ابر هذا وطلى بهما بدنه كله ووجهه ورأسه الى رجليه والفقمة من ذلك وشرك ساعته ثم انه غسل ذلك فاشفى من جلده ونبت له جلد آخر ونبت ما كان قد سقط من شعره وبرئ وعاد الى ما كان عليه في حال عافية فحب الاطباء والناس من قوة ايمانه بكبريت الكروم وكما لا على رضى الله عنه يستعمل الحية السوداء في كل داء يعيب حتى في الرمضاء ارمدت عيناه اكلت بها فمى من ساعته انتهى كلام الشيخ وذكر في الطب النبوي اذ مع الخبز يذهب نخه وينفع الصداع والفاخ والقوة والشقيقة والراصة والكحة والسعال والاسهال والشي والدرار والسدر الذي يرمى كالان الدنيا سوداء انتهى والاصف بن حنين الكبر والزيك نبت في اهل مثل بخار فهو الصنف كذا في الصالح بنت حيان بكت الارض لقتلها النبي عليه السلام ليلته اسرى به على جيفة الجمل يقال فقدت الشمي وتفتدة طلبه بعد غيبته والكل يحرق بنالجين بالغم والكون ويجوز بغيرهين وتخفيف النور وبغيره يتوارى بغيرهين وتشديد النور كذا في الديوان والاصف بالفارسية بين دواء والكل واحد منها فراه اي من دواعي الام ذاء والزبيب يشد العصب وينبسط بنفعه الصاد المملة المرض ويطيب الكثرة اي راحة النظم تطيبا ويطلع البطم ويصنع اللون ذكر في الطب

ط
بالمسحلة نسخة
الشيء بالبايرون
شحة

قوله في الشؤن دواء
فان دواءه في

نسخة جوف مع الجبين
نسخة الكاف والباقي كذا في
التبريد كبر

النبوي انه قال على رضى الله عنه من اكل كل يوم احدي وعشرين زبيبته حراً لم يضر في جسده ما يكره وقال الزهري من احب حفظا لحديث فلياكل الزبيب وكان الزهري ياكله ولا ياكل التفاح الحامض قال ومن اخذ من الزبيب وقلب النسيق وحاصلها على الريق قوى ذهنه فمن اكله فليطرحه في حمار الصغار التي يفتحها النوى وكل ما كان في جوفها كمثل الزبيب وكثرة الواحدة عجمه من قصبته والحادثة تقول عجم يسكون الجيم والجم ايضاً عند العرب الواحد عجم انتهى فان فيه اي في عجم داء وفي اكله بالي الزبيب يتولى الامعاء اذا مضغوا وكل عجمه وينفع الكلى والمثانة واذا نزع عجمه اطلق البطن انتهى وياكل العنب جنة في ذاهنا واحراء وعن عايشة رضى الله عنها انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ عصفور العنب بيده اليسرى ويتناول منه آتية اليمنى كذا في الطب النبوي وذكر فيه ايضاً انه كان النبي عليه السلام ياكل العنب وسلمان الفارسي رضى الله عنه ياكل معه فقال يا سلمان دود ووقد استدل به على ان الرسول عليه السلام تكلم بالناحية وكذا ليس اصل صحيح يعتد به عند المعص كالانجين والسفرجل يكلوا الفواكه اي يشف عود التفاح ويقال وجدت على قلبي طيناً او بنج الطاء المملة والى الجوز وهو يشبه الكرم ويترك العنب اي يطهره ويشجع الجبان عند الشجاة وهو اي السفرجل يقوى المعدة والبطن ويحبس وينفض الشهوة اي يحركها وينفع النوى ويغير بالكملة ويبرد البول ويسكن العطش وينفع النزق والاكث من رسته بولته القويح والنخ ووجع العصب والبص وبروجع الاعضاء وجبة ملين البطن ولها به ملين من غير قصب وينفع السعال وبلين قصبه الزرية كذا في الجلالى فان اكلت منه المرأة اجهل حسن خلق بنجتها ولها به روى الا فوما شكوا الى نبيهم قبح اولادهم فاوحى الله اليهم ان يطعموا اهل الجلالى السفرجل فان ذلك الولد وينفع ذلك في الشهر الثالث والرابع اذ فيه يصوراته نوى الولد وقد كانوا يطعموا اهل الجلالى السفرجل والغف والكم كذا في الاحياء وقال عجم اطعموا اهل الجلالى فان يكون في بطنها ذكر يكون ذكركم القنب وان يكون انثى يحسن خلقها ويغلم عجمتها ذكر ابو نعيم في الطب النبوي وفي الحديث ما من رمان الا وفيه فطرة منه ماء الجنة فيسحق ان لا يشكك على صفة النخل من باب الافعال اي لا يجعل شره لنفسه فيه اهدا بل ياكله وحده لثما ينوته ماء الجنة ولا يخفى الا الاولى الا يقدم قوله ولا يصنع من جهة شيئاً على قوله لثما ينوته وتيجب ايضاً ان ياكل الرمان بشحمه فان دماغ المعدة الرمان وكبر الدال وتخفيف الباء ما يدعى به كذا في الصالح وذكر في الجلالى ان الرمان نافع للحفقات معقولة المعدة والكلب منه بارد في الاولى رطب في آخرها موافق لمزاج الروح ويستعمل في الصفراء ويحلى

حبة مع

ط
عجرتها
او دبرها

بوحسن

نسخة الجلالى

نسخة الجلالى
نسخة الجلالى
نسخة الجلالى

المنتهى رايته تحتها البازنجال متديلا على اعقابنا فقلت يا جبرئيل البازنجال فقال نعم يا محمد انه
 لاول شجرة اقرت بالوحداية وشهدت ذلك بالبؤة ولعل بالولاية من اكلها على انباء الله
 له داء ومن اكلها على انباء دواؤه كانت له شفاء وعن يحيى بن اكرم القاسم قال انما هو من الجنة
 يستدل على عقل الرجل بك البازنجال وعن جعفر الصادق رضي الله عنه لو علم لعمري اني اكلت من الجنة
 البازنجال ما حمل عليه لافتر على ساير اهل الجنة ولم يات في مدح كثره من المسك الذي تفتت من تحت
 مسكه سمما فتشوا اخذوا كفاين واترك ما تروى في الجنة من مسك والزور ما جودا ولا تروى له في
 الاكل خوف ردى فلا يجد في الموت تقديرا وتأخر او يقول نعم البقلة هي اكل البازنجال كونه
 وزيتونه اي اجعلوا فيه دهن الزيت وكلوا منه واكثروا انكرا فانها اول شجرة امتت بانه
 وانها تورث الحكمة وترطب الدماغ تترطبا فتقول الملائكة تقوية فكشرا لاجل صدق رسول
 وجبرئيل احسن بني الله وصعبه فليكن بالتشيت بزيت كلامه ونصرتي معونه ومعانيه فان مسك
 طيب هو خيرة اكله سبحانه وتعالى فهو سلطان الاطباء في التحقيق اياك فيا كذا لا تلتفت الى كلام
 الاطباء العاجين عن اصحاب احوال انفسهم وكان اجب القول الى بناء عليه السلام ان يكون بفتح
 انحاء المملعة وسكون الواو الباء ووج بالالف كسيرة تارة في اساني وهو سباني من الربا جيل المرو
 وقال في شرح الجوز للسدي الاكثر منه اكله بولد فله البعر وخاصة اذا اكل مع الكوا من اكله
 ويصل الى الجوار وعصاة نافع للرعاف سيما جمل اكله وكافور وهو ما يسكن الطاس في سودا
 وسكرية من مائه ينفع من كسوف النفس ثوبت الدم قبل الاكله احد من لسعة عقرب لم يفرقه شفاها
 انتهى فليكن المؤمن ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن ابي بصير انه قال ان كان عندك من الكوا
 فقال كان النبي عليه السلام يحب القوق فقال رجل خذوه ولكني لا اجد فقال ابو بصير يا توبابا سيف و
 النخل فقال الرجل استغفر الله ما ذكرت ومن كل ما يوجب الكفر اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله فتركه ولم يامر بقتله ذكره في شرح الفقيه وغنية الفتاوى واكثر من شرح
 الراوي وسكون الفاء وهو بقلة موقوف بالفارسية كرسب طعام الخنزير تبسم اكله وسكون الفاء
 صاحب موسى عليها السلام ويقال ايضا خنزير بفتح الخاء وكسر الفاء وهو افضح كذا في مختار
 الصحاح واليكس عليها السلام وقد ذهب العلماء الغمام والائمة الكرام الى الارابعة من
 الانبياء في زمره الاجياء الخنزير واليكس في الارض وعيسى وايرس في السماء وانه يورث الخفظ
 ويذهب النسيان ويترك القلب وينفي الجهول واجد ام اي يزيلها وهو مدر للبول والطمث

منافع البازنجال
 استاكوا الزور ما جودا ولا تروى له في

ذكر ابن بشار في مفرداته ان الكوا من اكله
 ان لا ينفقت عاف وقت نزول الشمس
 بفتح الحاء سلت سلطنة ولم يجمع
 سلت في قوله السبعون
 استغفر الله

منافع كوكب تارة جوارح

منافع فند

باربور
 نقشه
 تارخانه ويدور

معدنوس انوار
 اختري

واللبن ويصلي الحدة ويحلل الرياح وينقي سدد الكبد والطحال ويربيج الباء وينفع السعال كونه
 مصدع ويغير الصلابة العرع واعجالي والمرضة كذا في كمي الجبالي والبقطين بالهية والسكون مالا ساق
 كشيرة العرع والبطيخ وكجوها وسعت من بعض الكمل من الاطباء ان المراد من البقطين بهما ثم ينفع
 النوع لا شجرة بفتح الهمزة في الوماع اي كنه انتى كلامه والرماع يزبد في العقل والكماء ينفع الكلى
 وسكون الهمز بعد الهمزة بنت يشبه جينة تنشق عن الارض بالفارسية سماروخ وواحد ما كذا على غير
 القياس قيل انما عكس امره لفظا لعكس امره بانيات فانها تنبت بلا سقي ولا يزر ولو لك سماء البني عليه
 السلام مناجت قال الكلاء من المداي من اتى على عباده واعطاه بلا تعب وقيل معناه هي شجرة
 بالمد النازل من السماء في حصولها بلا تعب وزرع قال النبي عليه السلام حين سئل عن الشجرة التي
 اجثت من فوق الارض اي الكلاء فقال لا الكلاء من المداي وما بها شقاء للعين قيل هذا كونه
 شقاء للعين اذا كان مخلوطا بالدواء وقيل ان كان الرمد حار فجدد ماء شفاء وان كان باردا فخلوط
 وانما ان مجرد شفاء وهو الاصح لانهم لم اطلق ولم يذكر الخلط ولما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه
 انه قال عثرت ثلثة اكنة وجعلت ماء ما في قارورة فكلت مع جارية لي فبرئت باذن الله والى هذا
 المصنف قوله وكان ابو هريرة رضي الله عنه يعصر ماء فيكل من الرمد فنجين وجع العين فيمض الكحل
 به اي يعصر عين ذلك المريض وقال الامام النووي رأينا في زماننا اكل كل عنبه بانه جرد افشش وعاد اليه
 بعرة كذا في شرح الشارق والطيب الكلاء السودا والمذكور في حق القانون الا احدا انواعه من الكلى
 بل ارجحة روية واما الاخير والآخر والاكسود فزدي وعن جابر بن جهم انها ليست روية الكلى طيبة
 الرهم بشي الا فتمشتم تشقق ثم تسقى اي تغلى بالنار غليا تايسير اياه ويطبخ بزيت وتغلى
 انتهى في الجبالي انها تورث التوليد وعسر البول والغسل في قند التلهة وتولد خلطا غليظا بلينا وسودا
 حومة الادوية السمية وتزيقها التوابل الحارة كالكمون والعفصل انتهى وروى عن النبي عليه السلام فوما
 الكلاء جدرى الارض وتسمى نبات الرعد لانها تكثر بكثرة وقيل قوت بني اسرائيل في القية الكلاء لانها
 تقوم مقام الخبز وقد خضت ترخيا الكلى البصل التي لم يدخل البصل فيها كل من بصلها لذهب عنه وباء
 اي وخامتها وقال في الظاهر بقاء الارض على كرا وقيل من اكل البصل غليا كل قوته كرفسا فانه يذهب
 ركيه اي يزيل راحته وقبل مضغ السذاب يذهب بريح البصل ولا يكس بالكل البصل والثوم مطبوخين
 قال علي رضي الله عنه منى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا يطبوخا وسلكه عارضة رضى الله عنها
 عن البصل فقلت ان اكله طعام الكلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل ليسين لانكس انه ليس يحل

منافع القوق

منافع الكلاء

باب في

ط
 جكره منضم اولان طعام اختري

منافع البصل

ط
 ارضنا

براصل قوله ما مثاق منترد ركة باشي بومري
 ودكر في اولور يبراتي وساق اولما زيار
 ايامنه جوق اولور اختري

وان نريد عن النوم والبخل تنزيه لا يحصى واما قوله عن من اكل ثوما او بصلا فلا يقرب من مسجدنا
 فالحمد لله ما لم يكن مطبوخا واليه اشار المصنف بقوله ولا ياكل الى منها فانما يؤذي الملكة وكان ابن عمر رضي
 الله عنه ينظم النوم في حيطه ويلقيه في قدر بابكر السكون فاذا افترج بالطلع الفاه فالحمد والسنة في اكل
 النخل بعلم الناء وسكون الجيم بالثاوية مرتب الا يذكر النبي عليه السلام في اول قصته وهي الاكل باطراف
 الاكلان ليلا يوجد ربحه وفي النخل الى النخل يدر البرل ولا يفرق من يهضم الطعام وورقه وماء وورقه
 يفتح سد الكبد والطحال وينزل البير قال وكبد البصر وجرح عيسيه المهتم بلقي العذراء فورد في القصور
 الاصلية ويؤيد ما يقال في المشهور المطلوب من الطعام النورق ومن النخل الورق ويحب اكل الطين
 فانه يفتح بالتشديد البطن ويصفى اللون وينهب بالباء بالها وبوزن انما لغة في الباء بوزن الاء
 وهي الجلاء كما في لغتنا والصالح اي ينزل قوة الجلاء وعن علي رضي الله عنه انه قال اجنونا في غلة كذا الخاف
 بالكان لا زنت الحجة والكل الطين وقال النبي عليه السلام اكل الطين حرام على كل مسلم وسلم ذكره ابو نعيم في
 الطب النبوي وقال في غنية الفتاوى بكرة اكل الطين لقوله عم اذا اراد ان يعبد الله استلذذ بشفة اللحية
 والكل الطين انتهى ومن اكل الطين فله عالا على قتل نفسه وفي حديث من عرض عليه الرخاء فلا يرد فانه
 حنيف الحلى يفتح الميعاد مصدر يمي اي خفيف اكل وقيل مناه انه قليل المنفعة وطيب الزخ اي الرأفة ويستمر
 عطف على قوله فلا يرد وفي حديث آخر من شرب الورد الاثم ولم يعمل على خذ خاني قيل وجهه انه يذكر النبي
 عم من حيث انه مخلوق من عرقه او من جهة المشاهدة في كمال الحسن والطف الرأفة ولا شك ان عدم العبودية
 عليه عند ذكره عم من الجفاء وقد ورد عليه الحديث كام وفي حديث آخر نكته بزرع بهما الجسم ويرى اي
 يزرع عليه او كما الطيب يسمي الطلاء وثانها لبس الثوب اللين بفتح اللام وكسر الباء المشددة وثالثها
 شرب العسل ثمنها شئ اخر وهو البين فانه ينبغي الا يذكر في هذا الفصل كونه كثير الاحتمال بين النكاح
 فلا يكس لنا الا تذكر منذ احواله روى عن النبي عليه السلام انه اكل البين وانه قال انما يشك
 الى انه منعنا فامره بالكل البين وعن علي رضي الله عنه شك رجل الى النبي عليه السلام من قلة الولد فامره
 بالكل البين والمذكور في كتب الطب الا تحم اي مونة اميل الى الحرارة وبما من الى البرودة والافضل فيه التميز
 شت من ج بعض الرجاء وهو ستر السخود جيد الكيموس كثير الغذاء وجبه يقن ويدخل في حق قروا الجاه
 وادوية الزجر ويندفع الباء والشوى الصليب غليظ بطي الهمم مستحيل الى الرخاينة ومنشوى الى الجلس
 طلاء للطف واذا اظلى الوجه بياضه منقش في وينقش من حرق النار ويسكن اوجاع العين والبصير
 البغير شت السعال وخشونة الصدر والخلق وفتح ينفع الصوت والسل ويبقى النفس ونفث النوم بما اذا

نخل

وراء

ابيض يورده

تحت

تحت صفة مفترقة انتهى **فصل في سخن الشرب وما يتصل به** افضل الاواني من الخرق به
 بفتح الخاء والزاء المجرى يفتح الا افضلها ما يجل من الطين والخشب لما اقرب الى التوامن قال النبي
 عليه السلام اناء ومثليته يصلون على اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وقال السري للجنيد قد سلت ستها
 العزير لما يكن آنية بيتك الامن جنسك يفتح الطين ذكره في روضة الناهين ولم يكن شئ يشرب
 فيه قوله الى ابن عباس رضي الله عنه معلق بقوله احب وهو مضموعا اذ خبر كان من الزجاج لانه
 اي ابن عباس كان يصبر ويرى ما فيه ثم يشرب ويحبب المؤمن منه اواني جمع اناء وهي جمع الكثرة
 وجمع القلة آنية كامر الذهب والفضة فانها حرامان للرجال والنساء جميعا وان جاز التحليل بهما
 للنساء خاصة كذا في الفروع ومن النكاح والصفحة اذ فيها كراهة **ومن السنة** الا يكون الاناء
 مخمر باخا المجرى على صفة المفعول من تحت الاناء مخمر استرة ومنه المخرسة العقل والنجار ايضا
 استره الراس قال النبي عليه السلام خمر او آنتكم واذا كروا لمسه الله عليه وكوان تفرغوا عليه شيئا
 يسهل الالم جردا وما يسترجع ريس الابنة مضموعا راسها ما يسترجعها كالحشبة وغيرها عرضا
 وقوله اسم الله فانكم اذا اطعمتم رسول الله بقدر وسكركم فان الله يدفع عنكم البلاء ببركة ما عنكم
 لرسوله عليه السلام وقوله تفرغوا من باب نكته في الظاهر ولا يشرب احد من الزهر ولا يورث كرها وهو
 تناول من زهر وغيره بفتح بلا وسكركم كفا ولا اناء كما يشرب بهما يملك ابا دخال اكارعها اي
 قواها في الماء ولا من في السقاء بالكتب النارية مشك في مختار الصحاح السقاء قد يكون للدين
 والماء والقوة للماء خاصة وقد نهى النبي عن كمالها في السقاء بخوف وقد روى ان احدا
 شرب من السقاء فدخل في جوفه حية ولان الفاساد في الحلق دفعه منقعة للمعدة ولا من تلم الاناء
 وهي بفتح الناء المشقة وسكون اللام موضع الكسر كذا في الديوان فانه اي ذلك الموضع يفتح الوسخ
 ولعدم تماسك الشفة عليها فيسيل الماء على الشارب ولا من عروة وهي ما يوثق به كزراع الخبز فانه
 مقعد الشيطان واعلم ان المشهور المذكور في كتب الاحاديث ان الشفة مقعد الشيطان قال الخطابي بسبب
 ان الشفة لا تنفصل عن غل الغدة فلا يكون ذلك الموضع نظيفا تاما وذلك من فعل الشيطان وكذا
 اذا خرج الماء من الشفة فاقب ثوبه ووجهه فانما هو من اعنات الشيطان واذا زار اياه فليو
 قال المصنوع ولا من عروة الاناء ولا من تلمه لانه يجمع الوسخ ومقعد الشيطان كان اولى كمالا في غير
 الاناء مخمر اي يستمر ويولى السقاء اي يشرب به بالليل لاروى عن جابر رضي الله عنه انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فالا في السنة ليلة ينزل فيها

خا ناء من الذهب والفضة والجل الى ذلك انما يكره
 عليه شيئا من خشنة او ثوبا
 من صناع

انصبا

وراو لا يترى نانا ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكذا الامثال فيه من ذلك الوبا ومن اكل او شرب منها
 يهلك ولا يسيل للعقل فيه بل علمه موقوف الى الشارع وانا ابره نكك الليلة ليحفظوا على الدنيا كلها
 قيل والاعاجم يتقولا ذلك في الكالون الاول والوبا ومداد قمر المرفق العام وقيل بحسن الملك كذا
 في شرب المصاييح ويحيف الابواب ايجافا اي يردا ويقلقها ويطنى المصاييح اطفا عند النوم ويكف العيادة
 الكفانا اي يفرهم الى نفسه ويحبهم الى البيوت قول ليلا قبله الا فقال الثلثة اي يحيف وكيف في اول
 الليل ويطنى عند الرقاد والنوم قال النبي عليه السلام احيوا الالواح واقتوا مياكم قالوا لحي انتشرا
 وخطفوا واطفوا المصاييح عند الرقاد فان النوبة ربما اجترت الغيتة فاحرق اهل البيت قول النوبة
 بضمير النوبة سميت النوبة فويسة لافادها كذا في شرب المصاييح ومن لم يجد نانا يشرب فيه
 فليشرب بيده فانها افضل انيسة فاذا اراد الشرب فليأخذ النانا بيمينه ويشرب ولا يلبس في يده
 ثم اي بملاحظة الامثال لقوله كلوا واشربوا وسموا في اوله ويدعوا الى الجمل طهر انهم
 الطاهر المملوءة وحيوة وبركة ويدعوا لخل الكوز حتى لا ينظر عليه وينظر في الكوز قبل الشرب كما لا ينظر
 ابا عبيد الله رضي الله عنه ويشرب بثلاثة انفس كل نفس منها يكون في خارج القدر لانه شرب النبي عليه السلام
 بمكة اشكر شكر في المرة الاولى رب قال فينا انهم عليه وفي المرة الثانية يتقو بانه من الشيطان
 الرجم فاحذروا ان يشرك فيه اشركا وفي المرة الثالثة يسأل الى الجمل انة متقاة له ومكداة قتالي في
 آخر كل مرة من فضل ذلك المذكور في شرب الماء يسجد ذلك الماء في جوفه الى الايشرب ما غيره قال
 في الاحياء ويشرب في ثلثة انفس يحكم اشترى في او اخرها ويسمى اشترى في او ايتها ويقول انة انفس الاول
 احمدة وفي الثاني يزيد رب العالمين وفي الثالث يزيد الرحمن الرحيم فهذا اقرب من اربعين اداة في قلة
 الاكل والشرب دل عليه الآثار والاجار انتهى هذا هو المختار قيل ومن السنة ان يشرب بنفسه في بعض
 الاحيان كادوى عن زيد بن ارقم انه قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه واحد ذكره في الطب
 النبوي وغيره ويختار ابرد الشرب فانه انفس للقلية يعظم القيد المحيية ويشد يد اللام حرارة العطش
 على الشكر وكان احب الشرب الى نبينا عليه السلام اكله بكون اللام البارد ولا يشرب قائما قال شربة
 قائما استقاء في المظهر قاء واستقاء يحسن على الى هزيمة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يشرب احدكم قائما من شرب فليست في شرب المصاييح الاله ودم بالحق واللبانة
 في الزجر وان الاكثرين قالوا الاله النهي للقتلة لا للزجر وانا نهى عنه لان الرجل حاله في شرب المصاييح
 سكتة مطمئنة والشرب في هذه الحالة يضره لان الماء يتحرك في اعصابه وربما لا يدخل في مومته العلوم الممعة

الهداك

فيخرف

فيخرف الى موضع آخر فيحصل منه اذى ولا يكسب شرب ماء زمزم قائما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 النبي عليه السلام بدلو منه ماء زمزم فشرب وهو قائم هذا قول البعض واما من لم يشرب ذلك ومنه لانا
 الخوالي فقد قالوا انما شرب قائما ليعذر كذا دحام الكس على زمزم وتكون المكان وابتلاؤه وقيل فضله
 الوضوء بفتح الواو والماء الذي يشرب بعد الدوا فانها ما يشرب قائما اما فضله الوضوء فلما من الحديث
 في فصل الطهارة واما للشرب بعد الدوا فانما يشرب قائما لينزل بالسرعة على الاستفاضة ليخفف ذلك
 الدوا وييسر على الخلاء كما سري قال في المظهر اجاز امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وجعله
 من الصلابة الشرب قائما بغير العذر ورحل الحسن البصري الاكل ما شرب لافه وكان حذيفة ياكل راكبا و
 المختار عند الحاجة انه لا يشرب ولا ياكل ما شيا ولا راكبا ولا قائما انتهى ولا يشرب ماء على الرق اي على الخوخ
 قبل الا ياكل شيئا من الطعام فانه ينقص من القوة تقعا ويوهن البدن وليس الماء بها اي يتلوه قليلا
 قليلا ولا يعذبها وهو شرب الماء بمرة من غير قطع الجوع كشرط الحمام والدواب وباب رد وفي الحديث
 جكر عيسى الكلبا من القت كذا في المغرب ومختار الصحاح واليه اشارة المص بقوله فانه يورث الكلبا بالغم وجعل الكلب
 قيل منه مثل الطحال فانه يغم الطحال وجعل الطحال بكسر ط ولا يفتح في الشرب ولا يتنفس فيه قاله تنفس
 ابا ن واعد القدر عن فيه بالجمد ثم يتنفس ثم يرد الى قه بالسمية وقد روى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن التنفس في الشرب في الاناء لانه ربما يقع منه بركة شئ في الماء او يتغير الماء براكبه النفس يحصل
 منه نفرة للنفس ثم الشرب ان كان حرارة الشرب فليقبل حتى يبرد وان كان لاله قدي وهو كعقل الشرب
 فليقبل بخلل لا باجمع ولا يلم ولا يمسر الا لاله بخلل ان فليقبل بعض الماء ليخرج تلك القذات معه
 وكل هذه مذكورة في الحديث ولا يشرب الماء دفعة واحدة في نفس واحدة فانه من داء تسكون الهمة اي
 من عادة الدواب بل يشرب متى او ثلث ايام معدد لاله من اثنين وثلاثة ثلثة واما مشهور على المصدر او
 الحاية بالسجدة في اول كل مرة واحمد في آخر كل مرة ولا يفتح الا هذه السجدة هي التي ذكرها فيما سبق بقوله
 ويشرب بثلاثة انفس الى آخره ولعله انما كره تزيها على فائدة اخرى واردة في حديث آخر وهي التي اشار اليها
 بقوله فانه انما واهم اي اقوى بها واشتق اي من مرض يحصل بالشرب في نفس واحد وادوى اي اشد
 ربا وادفع للطحش وادبر اي اكثر برؤ اي صحة للبدن لانه اقل ابراد الهمة ومنعفا للاعصاب ودفع في
 بعض الاحاديث واشتهى اي اكثر اشتها وللشرب ويشرب بسوا راحة وهو ما بقي في قول الاله المسلم
 لا سيما بسوا الكبار من الشايخ والعلى والزهاد وخوفهم واذا استسقاء قوم اي اذا اطلبوا منه السقي بدلو
 بالشيوخ ثم بالشبان الا ان يكون الشاب اعلم فيقدم على الشيخ الجاهل في الاكل والشرب والمشى في

والتيكوس وغير ذلك او يكون الثوب هو المتبوع والمعتدي فستقامت باجمعهم ويشرب هو اي الساق في نفسه افر
 القوم كيلا يتاؤوا بتقديم نفسه ويدير القدر وكذا اكل ما يدار على القوم على اللامعة اي على اقرب من كذا
 في يمين الشارب فاللحم يقع ثم يدار بعد ذلك على اليمين البواق وهكذا روي النبي عن ان يمشي عنه
 اذ قال اعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارى لنا فشر بهن وكان ابو بكر عن يساره واخرى عن يمينه
 فلما فرغ قال عرض الله عنه بهذا ابو بكر فاعطى عليه السلام سورة الاعرابي فقال لا يمشون الا يمشون اي
 هم احق وفيه دلالة على كسنة احتيازالايمان وان كان لا يمشون الا في شرف المشرق ولا يعطيه من على اليسار
 الا باذن صاحب الجانب الايمان كما ذكر في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشر بهن
 عن يمينه غلام اصغر القوم وهو ابن عبيس رضي الله عنه وعن يساره ميثاقه فقال عدم للغلام ان اذن
 ان اعطى هو لا فقال الغلام لا والله واعطاه الغلام ولا يدري احد ما ذمهم اذ اعرض عليه كما لا يدري
 الطبيب اذ اعرض ويقول بعد النزاع عن الشرب كما كان يقول النبي عليه السلام بمكة الجدي الذي
 جعله في المشرب عذبا وهو الماء والطيب وقوله فرأيت وصف تأكيدى برحمة ولم يجعل على اجلا لم
 الهمة اي قرا بنزولي وفي الحديث من كثرت ذنوبه فليس بالماء للتكاس صدق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **فصل في غسل اللبس واجب اللبس** ذكر في كتب الحديث ان احدا من اشيا
 الى النبي عليه السلام الغنص الثياب جمع ثوب وهو ما يستتر به المرء نفسه فخطا كان او غير الغنص
 ما يلبسه الخيط الذي له كان وجيب وانما كان الغنص اجلا لانه ساتر للثورة بنفسه بلا احتياج الى
 عمل آخر وكان كتم بالعلم والتشديد فيصير الى الرسخ ثم الراد وسكون السيد المهمل وبالفن
 الميعة خشي الكف عند الغنص وكان النبي عليه السلام يلبس ثاوة فيصير كتمه الى الرسخ ويلبس اخرى
 فيصير ذيله فوق الكعبين مستوي الكعبين باطراف اصابعه فيصير هذا الثياب في الذيل والكمين
 روي ان امير المؤمنين ع بن ابي طالب رضي الله عنه لبس ثيابا شرا فبخله ذراهم ثم قطع كتمه من يمين
 الايمان فغاب الخوارج بركت فقال القيسوني على لباس هو اجد منه اكبر واجد ان يقتدي بي المسلم
 ذكر في العوارف وانساب الازار والغنص الى نظيرها بحيث يجبر على الارض برعة تسمى فانه من
 اعلام جمع علم بنحيتين بمعنى العلامة اي من امارات الكبر والخيلاء بغير انحاء وكسرها وفتح اليالكبر
 يقال منه اقال وهو ذو خيلاء اي ذكرك قال عوم الاسبال في الازار والغنص والعمامة من جنسها
 شيئا خيلاء لم ينظر انه اليه يوم القيمة وقال عوم ما كسل من الكعبين من الازار في الندو قال عوم
 بينما رجل يحرك ازاره من الخيلاء خسفت به وهو يتجمل في الارض الى يوم القيمة قوله من جري طول وقوله

لم ينظر اي نظره وقوله يتجمل اي يتحرك وقيل يسه كذا ان شره المصايح ولبس بالعلم واللبس
 مصدر لبس الثوب يلبس علم يعلم واما اللبس بنحو اللام فهو مصدر لبس عليه الامر يلبس كغيره يلبس
 اي انشبه واختلط وهو ليس بمبراد ههنا السر اويل كسنة الانبياء عليهم السلام وهو من ستر
 الثياب للرجال والثاء واول من لبسه ابراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلم لا يكون حاشا
 بين عضوه المعبود وبين الارض روي عن ابي سليمان انه قال لما اخذته ابراهيم خليل اوجي
 انه اليه ان يستر عورتك من الارض وكان عدم يتخذ من كل لباس واحد الا ان يلبس اويل فاذا كان
 يتخذ سترين فاذا غلب احدهما كان يلبس الاخر وامر ان يلبس فيه حين يموت ويكفن
 بتدبير الغيا الغنوص فوق اي فوق السريل وكان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر بن طاهر
 بنحو الطاء وسكون الواو والين الميعة اي يخلون في الماء وعليهم السر اويل كسنة اعن كان
 الماء بالعلم والتشديد جمع سكون ذكر في التنوير انه يجلي عن احمد بن حنبل قال كنت يوما مع جماعة
 يتجرون ويدخلون الماء فاستعملت جبر النبي عليه السلام من كان يؤمن بانه واليوم الآخر فلا
 يدخل الحمام الا بغير زلفا فخر ذرات تلك الليلة في المنام فكان قائلا يقول ابشر يا احمد فان
 انه قد غفر لك ما كان لك من ذنوبك ومن انت قال انا جبريل ففد جعلك الله اما ما يقتدي
 بك انتهى ولبس العمامة علم ووقار اي دليل عليها وهي من ثياب جمع تاج كما جبر ان جمع جابر
 واليزان جمع نار والسيفان جمع صاق صرح به في القانون الرب وقد لبس النبي عليه السلام
 عمامة سوداء وبسدر اي بر مني التعم عمامة مطلقا بين كنفه فانه كسنة شعبة ايضا قال في
 حر انه الفناوي والحق ارسال ذنب العمامة بين كنفه الى وسط الظهر ومنهم من قال الى موضع
 الجكوس ومنهم من قدر بالشبر والاباس بلبس الغنص ولبس السوداء مستحق انتهى ونهائي
 النبي عليه السلام عن الاقطاط وامر بالتخني والاقطاط بالقاف والين والطا والمهملين شدة
 العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك كذا في فتاها الصحيح **وحسن سنة الاسلام**
 لبس المرقع بفتح القاف الشدة بالفارسية جامدا يارده يارده دوشة واخش بنحو انحاء والسيد
 المجتهد من الثياب قال الامام ذكره السلف الثوب الرقيق خرقا من شرب لا اتباع النماز
 في المباحات الي غير ما من المكروهات والمختورات وفي الحديث من رقى ثوبه رقى دينه وقيل كان
 عمر رضي الله عنه اذا رأى على رجل ثوبا رقيقا علاه بالدرة وقال دعوا هذه للثاوتهم قد
 يرخض لمن لا يلزم بالزهد ويقف على رخصة الشرع كذا في العوارف وروي انه لما جاء وعبد الله

انكسار ازاره العارضة الزنن
 اخره

بمن عامه بمرودة الى ابي ذر وسلا عن الزهري جعل يضرب في كذا ثم اعرض عنه ولم يكلمه فنهض ابن
 عامر وشكى الى ابن عمر رضي الله عنه فقال له تاني ابا ذر في هذه الشيا ولت اعرض الزهري وبنوه
 الشيا الرقاق شيا الغافله في شرح الخطب والتوب ان شئت للفق في شئت الغافله
 اخذه من ارض او عذبة حرة او غير ما يارب ضرب واخضع للقلب وكلهم للعبد واعدت الافات
 وقد ورد في الخبر من ترك ثوب جلال وهو قادر على لبس البسة في من حلق الجنة قال الشيخ في العوار
 واما لبس الناعم فلا يصلح الا لعالم بحاله بصير بصفات نفسه متفقد حتى شهوات النفس يلقي في
 جسد النية في ذلك ما نواه وطعن النية في ذلك وجه متفردة يطول شرحها وقد كان شيخنا
 ابو النجيب السهروردي لا يتقيد بهيئة من الملبوس بل كان يلبس ما يتقن من غير ثقل وتكلف واختار
 وقد كان يلبس العمامة بعشر دنائير ويلبس العمامة بدائي وكان الشيخ ابو سود حاد مع الله في ترك
 الاختيار وقد سبق اليه الثوب الناعم فيلبس وكان يقول له ربا يسكن الي بواطن بعض الناس لا يملك
 عليك في لبسك هذا الثوب فيقول لا تلتق الا احد الرجلين رجل يطالبنا بظلم حكم الشرع فنقول له
 هل ترى في ثوبنا ما يكره الشرع او غيره فيقول لا ورجل يطالبنا بحق التوم من ارباب الزميمة
 فنقول له هل ترى في ثوبنا لبسنا اختارا او شرعنا شريعة فيقول لا انتهى وقد سمعت من بعض
 المشايخ ان جندار قد لبس في بعض الايام صفا اخضر فنهض في غايه البرق ونهاية اللطافة فيقول له
 في ذلك فقال له يا عبدا فان العبرة بالخبرة لا بالخبرة وللبس الصوف والشعر بالنعمة والسكون من سنة
 الانبياء وعليهم السلام في الصوف لينة والشعر لينة في غير ما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال البسوا الصوف وشمروا وكفوا في الصافي البطون فانه في من البتة وفي احداث اول لبس
 الصوف آدم وحوار عليهما السلام حين خرجا من الجنة وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف ويركب
 احمار وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال عليكم بلبس الصوف بخر واحلاوة الا بالان وعنه ابن مسعود رضي
 الله عنه ان قال ان موسى عليه السلام لما كلم الله في كانت عليه جبة صوف وازار صوف وسم بال صوف
 وقال حين كان يصلي عليه السلام يلبس الشعر ويأكل من الشعر وببيت جثا صفي كذا في الخالصة وانه
 آية التواضع الى علامته ولبس الجبابة الفاسقة واول من لبسها سليمان النبي صلى الله عليه وسلم بشرا بالاسمين
 واجب اللوان البياض قاله الابيض لبس الانبياء والصالحين وعن سيرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان قال البسوا الشيا البياض فانها اطهر واطيب وكنتوا فيها موتاكم قولهم لعدم وصول يد الصالحين و
 القبيح اليه وقول الطبيب اي احسن لبقائه على النور الذي خلق عليه وترك تغير خلق الله احسن واجب

الرقاق بالغنى في الثوب الرقاق في الثوب
 رقيقا في الثوب رقيقا في الثوب

الاماني على استجاب تغيير كفتاب المرأة يد بالحناء وكذا احتضاب الشعر كذا قال في المظهر كمن ينسني
 ان يعلم ان هذا في غير الخف قاله الاجاب فيه غير الابيض لما ذكر في القينة ان الخف الاخر خف فمعهون وخف
 الابيض خف ياما وان خف الاسود خف العلماء وروى ان الخف الذي عليه السلام كان اسود والنظر في
 الخف في النعم والسكون ينزله في البصر وقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم الخف في السنة وكنت
 الرجال الصخرة قاله عم اياكم والخفة فانها ذبي الشيطان والصخرة من الشيا ولا لبس بلبس الزعفران
 لمشروع في ثوبه اشجارا بالكلية وبالحلة لا لبس للنساء سائر اللوان وللبس حال الاخضر والازرق
 والاسود وكما في غير الاخضر والاصفر واعلم ان لبس الخف لا يلبس المصروع اجانا خلافا للبحر لانهم يلبسون
 ابي المصروع دائما لا اجانا وقيل لا لبس للمجوس يقال لهم سبيد جاده كانوا يلبسون البياض دائما
 في شهر النقا ولا يلبس الربا في بكم الدان ونحوها نوع من الحرير الجي حوب والاسبق ما غلظ منه كذا
 في التوبير وقال في الثوب الدياج هو الثوب الذي يبيد وجلة البرسيم ويقال له اظلس وعندهم لهم
 المنقش انتهى ولا الثوب المكفوف بالحرير ان الذي يخط على جنبه والكامه وزيل شئ منه الحرير لا قال
 عدم الا لبس الخف المكفوف بالحرير واما ما ورد في حديث سلمة بنت ابى بكر رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جبة مكفوفة بالدياج فهو محمول على ان اقل من القدر المرحض وهو ارباع اصابع او يجل هذه الخفة
 وقوله عدم لا لبس على البور وقد يقال هذا القول متاخر عند لبس الحجة كذا في شرح المصباح وتظهر
 الشيا بالنسك سنة وانه ينسك التيمم والحزن عطف تفسير على ما فهم من الصحاح وعنه جابر رضي الله عنه
 ان قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فزاد رجلا عليه ثياب وسخه فقال اما لا يجد هذا ثوبا
 به ثوبه اى اما يجد ما يلبس به ثوبه من الصبايون والكنش ان اواردهم انه لا يلبس للرجل الا شئ من
 باكيونانا بل ينسني ان يتظهر ويتطيب وفي الحديث ان الله عز وجل لا يبرك الا في ثوبه على جعدة بينه اذا اتى
 انه عبده لئلا ينفذ من الدنيا فيلظهر ما من نفسه ويلبس لباسا نظيفا يلبس به ولا يكون مينة في لبسها ثوبه
 انه عليه لم يقصد المحتاجون لطلب الزكوة والصدقات وكذلك ينسك العلماء ان يظهر واعلم ان لبسهم ان كان
 لبس تفتوا منهم وبس تفتوا من علمهم كذا في شرح المصباح ولبس الخلق ينسني الخلق والحيوان والاعمال
 بالكرسية كهيئة من الشيا مع البس راي مع الغنى والقدرة على لبس الثوب الجليل الجدي من التواضع وكذا
 لم يرب عبد الغنى غلام قال له سالم فقلع عرقها ثمة اربعة دراهم منه بيده وقال اني لا شئ ان
 اسأل عن لبنة فبكي سالم وقال يا مولاي رايتك قبل الخلة لبست قميصا باربعين دينارا فاشترت
 فقال يا سالم اني ما نلت شيئا الا طلبت فقة فلما نلت الخلة عقلت ان ليس فوقها الا ثوب فكنيت اطلبها

ط
يشمل

ص
الاحمد

بترك ملوأت النفس ذكره في الحاضرات فانه ربما كان ثوب النبي عليه السلام كان ثوب زيات وهو بائع
 الزيت كما نزل من سبيج البئر لكثرة الادب في المعايير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكسر القناع كان ثوب زيات والقناع ثوبه تلقى على الراس ليتوقى الحارة من الشمس وارا
 بثوبه ذلك القناع كما في مشروحه وكس الشهرة في الرثاثة يعني الم او بالقرسية كقنبري والحسن مكره فيمن
 ان يكون لكس الرجل موافق لما في اقرانه ولا يلبس لباسا متفاجفا ولا رديا جادا فانه لو فعل ذلك
 اوقع الناس في التهمة واركتب المنكر لما قال النبي عليه السلام من ليس ثوب بشرة في الدنيا البسة ثوب
 مذلة يوم القيمة هذا وذكرنا التزوي ان ثوب الشهرة يدخل فيه مالا يلبس كالحبر للرجال وما يقدر عليه
 الفقاهة والكبر على الفقراء والاذلال بهم وكسر قلوبهم وما يتخذ المسخر ليحجل به في مكة بلباس الكس وما
 يتخذ المشرك ليشتم به نفسه بالزهد والى هذا التعليل ان المصنف يقول في الرثاثة والحسن كما لا يخفى وهذا
 حكم الورع والتقوى واما المذكور في الفتوى فهو ان لا يلبس ثوب الشيا في الفرة اذا كان لا يتكبر بها
 ولا يتخبر فيها لان التكبر حرام قال في غيبة الفتاوى وتفسير ذلك ان يكون معها كالا قبلها وذكره جامع
 الفتاوى ان النبي عليه السلام نهى عن لبس ثياب الشهرة بين الفرة والحفرة فيقول ان كانا اذا اخبرنا
 عن الطريقة المستقيمة هل يتناول من البلاد لقطع فسادهم عن الدابة فقال اما الذي ابلغ في العيانة
 وانفع للديانة ويميز اجنب من الطيب الى هنا كلامه عني وينوي يلبس الثياب كستر العورة والغيب
 الواقع في البدن والسترين بها لئلا يولدوا الى اهل الاسلام اى لا يخط النفس فان ذلك اى اللبس يمكن
 البته يعني العقل عن الكدور وينوره تعصية بحيث لا يشوبه شيء من اهوة النفس فلو كانا
 كستر العورة من ثياب صالحة الصلوة والقيام مع المؤمنين والجماعة معهم من ثياب دين الاسلام فلبس
 بها يدين المؤمنين انا هو لست بخ و متابعة لفرع العلم ومحق العقل من غير خلط الهوى ثم ان نوي
 مع ما ذكر ادوا ما هو حق نفسه من ذوق البرد فلو امر مشروعه بوجع عليه ويبدأ بالامتناع في لبس الكس
 وبالكس فخلعه لما روى ان النبي عليه السلام كان لا يفعل هكذا ويحذره الذي كساه ويقول اللهم لك
 الحمد انت كسوتني اسالك من جبره وخبر واضع له واعوذ بك من شره وشر ما نهى له وروى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر
 لي ذنبي ما تقدم وما تأخر كما في المعايير ويسأل الله ان لا يلبس لباس التقوى وبعد هذه اى الحمد والثناء
 يذكر اسم الله تعالى عند لبسه بحيث يكون مباشرة باللبس مقارنا لقوله بسم الله الرحمن الرحيم فيكون
 الله اذن يستعملون اى يتمتعون ويستغفرون بشيا بالانسان وشاعهم فلو اجتمع باجمعهم جرد منكم

شما و جعة

ونفسه

تفصيل

والعقل

ما صنع

ثوب

حيث

ثوبا او ثوبا فليقل بسم الله فان اسلمت له طابع بنحو الباء اى خاتم ومنه من طبع على الكتف بسم الله
 كان النبي عليه السلام اذا استجد ثوبا لبس يوم الجمعة نكونه كسيد الياوم ومن راي على غيره ثوبا جديدا
 فليقل له النبي بكسر الهمة ونحو الباء جديدا وعش جديدا اى حامدا او محمدا ومثلهما وبقراء
 بقاكة الكتاب حتى يلبس ثياب بذلة تكسر الباء وسكون الدال المحمدي ما يلبس في البيت ولا يذهب بها
 الى الكبراء وينوي يلبس الا لزار كعبين فرجهم عن الحرام ويقراء حين يلبس ازاره بسورة الفتح و
 اى سورة انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد يقال المراد منها سورة اذا جاء نصرته والفتح وهو الاقرب و
 يرفع ازاره فوق كعبيه الى نصف ساقه فانه ازره المؤمن بكسر الهمة من حاله التي ترتقى في الاثر ا
 كالجلس والركبة يقال اتر رازرة حسنة كما في التفسير ولا يزار في الكعبين ولا يجر ثوبه بطرا
 بنحو الباء الموحدة والطاء المهملة شدة الفرج والنشاط واختلا بالياء الجمة بالقرسية كقنبري
 كردن كما في المصادر فانه من الكبر وهذا الذي ذكره مفسر حديث رواه ابو سعيد الخدري رفته
 عنه حيث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازره المؤمن الى ان ينفذ في ساقه لا يخالع عليه
 فيما بينه وبين الكعبين وما يخل منه ذلك في النار ولا ينظر اى يوم القيمة الى من جاز ازاره بطرا
 ذكره في المعايير ومن سنة الانبياء عليهم السلام لبس الخيش قبل السراويل ويلبس
 السراويل قاعا للثياب بغير غطاء اى مغطا في النكاح ولا يصيب افة فانها اى المفضضة واحاطة الالة
 من خواص العلوة بالجمعة روى انه سمع قنبر جارية بعض الصوفية وقال على الفتيان فستوم ذنبي ثوبا
 شاع جاري الى لبست كسر اويل الباردة قائما ذكره في الوصايا القدسية وروى عن علي رضي الله عنه انه
 كان يقول متبعي بعض الوقايح ما لبست كسر اويل على القدم وما قطعت قطيعة الغنم وما وطئت برادة العلم
 فمن ابن اصابني هذا الالام ولا يتزع ثوبا حتى يرفقه ترقيا اى لا ينكره ولا يلبسه حتى يحيط عليه رقعة
 ثم يلبس قمادة اخرى لما قال عيسى بن عيسى لا تستعمل ثوبا حتى ترقيه ثم تلبسه فلو لم لا تستعمل
 روى بالقان وبالنبا اى لا تلبس ثوبا خلتا او لا تلبس ثوبا خلتا حتى ترقيه ثم تلبسه مع الرقعة فانما في ايام
 غير موقوت فهو ليس بخلق كذا في شرح المعايير ويكسر المنزوع فيغير اولا يبيعه ليكون في حرز تكبره اى يكون
 الراد الممهلين اى في حفظه حيا وميتا ولا يتخذ الا ثوبا واحدا فان اجتمع له ثوبا لا وجه احدهما الغفر
 حكي عن ابي بصير قال كان في جامع بغداد رجل لا تكد يجزه الا في ثوب واحد في الغيبة والشتاء فربما
 عن ذلك فقال قد كنت ولقت بكثرة لبس الثياب فارتب ليله فيما يرى النائم كان دخلت الجنة فارتب جماعة
 من اصحابنا من الفقهاء على مائدة فاردت ان اجلس معهم فاذا اجمعوا من الملكة اخذوا بيدى والى ثوبه

واحدة

دیوبند

السلام

هذا ان التخمم بالعقيق حرام كونه حجرا وهو المختار عندنا في حيفته وقيل يجوز التخمم بالعقيق لانه النبي صلى الله عليه وسلم فعله
 قيل تخموا بالعقيق فانه مبارك وليس حجر كذا في شريح الوفاة وكلام المصنف على هذا القول ولكن ينبغي ان
 يعلم ان العبرة بالخلقة لا باللفظ حتى يجوز ان يكون النقص منه الحجج والخلقة من الغفلة ولكنه لا يسلطان اي ذي
 غلبة وحكومة مثل التفتاة والسلاطين فمنه كونه زينة لخلقة بخلاف احكام اذربا
 يحتاجون الي التخمم فلا يثبت لهم بذلك وتخمم في خضر البسار اي يجعل الخاتم في خضر يده اليسرى في زماننا
 وقوله عا جعلناه يمينك كان ذلك في الابداء اي في بدء الاسلام ثم صار ذلك من عاداتنا اهل النبي
 كذا في الخلاصة وعن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الي الخاتم في يده اليسرى
 اما اخيرا اليسرى فليجرب نفعها وطهرها عن الاطفال الفاضلة ولانه بعد من الخيل والكلب لانه
 حرارتها الظاهرة وتخصيص الخاتم لضعفها وجبر نفعها ايقنا وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن التخمم في هذه واوصى الي الواسطي والمبجحة ذكره في المعاصي ولا يثبت بالانفصال عليه اي
 على الخاتم شيئا من الخلق وغيره بعد ابد عن رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي
 قبل تحريمه على الرجال ثم القاه ثم القاه ثم اخذ خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش
 احد على نقش خاتمي هذا اي مثل نقش خاتمي لانه لا يكون احد رسول الله بعده الا كان سمي باسمه والاسم
 ان يكون خلقة الخاتم خلقة بالخلق والسكون والخلق بنتين على غير النكاح وهذا كالخلقة بالخلق
 والسكون والخلق النكاح بنتين قال في الدويان ولانك لهما وقال الامم الطبع الخلق بكسر الخاء وفتح
 القام كندرة وبذر وحكي بولس عن ابي عمر ومن العلماء خلقة في الواحد بالفتح والجمع خلق وخلق
 كذا في الصالح وضع بالاعداد المهمة من خضرة بالجمع فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان لا يعم
 يجعل فضل الخاتم مما يلي كفه خضرا عن الخيل والظهار الزينة ولكن الخاتم اقل من متقلان ويكون قدر
 الدرهم كونه البعد عن السرف واقرب الي التواضع كذا في شريح الطحاوي وفي الحديث تخموا بالعقيق فانه
 لا يجيبكم غم ما دام عليكم وفي الحديث التخمم بالنزهر بشدة البراءة هو من رين الفضة ذكره ابن خاليس
 مرد تعلقه وتحت بياض من اجناس البواقيت وكان في بلدة وقع فيها الطاعون امم من الاعداء فلك
 وبسبب في اعيان الناس ويسر بل عليه قضاء الكواجج الصبغة وان ينفع من الخفقان والوسواس وجودهم
 اذا علق ومن خواصه ان لا ينجس الصاعقة على من تخم به ومن خواصه الا صغر عنه انه ينجس الاضلاع ذكره
 في الطب النبوي وفي الحديث الذهب حلية المشركين والفضة حلية المسلمين واكد به حلية اهل الاناراي
 زني بعض الكفار وهم اهل النار اولان الكفار يذنبون بالسكسل والاعلان وهو في عرفنا يتخذ من

قال

الحديث

الحديث كذا في شريح المعاصي واعلم انه يذكر للرجال الا التخمم بالفضة اما التخمم بالذهب فمردود في الخلاصة
 فحرام قال ومن انكس من لم يبره باثا فهذا غير صحيح واما التخمم بما سوى الذهب والفضة كما حديد
 والشبه والرماس والصفر وغير ذلك فيك ولد للرجال والثابت جميعا لانه زنى اهل الانار كذا في شريح
 الفتاوى والشبه لفتاوى غير من النكاح سمي به شبهه بالذهب لوان يقال له بالفضة يبره كذا في التخمم
 تنوير المعاصي وعن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من حديد ما لي اجد منك
 ريح الا انك لم تطهره فقد كرهه لا تحاذ الا انك من قال في بعض شريح المعاصي لعل الكره والنجاسة في الخاتم
 منه دون الاواني المتخذة منه لما ان الخاتم يكون مع المتخمة غالبا وقد كانوا يتخذون احصاءهم من خاتم
 الاواني وقتس عليها الصفر انتهى ولا يجوز الخاتم الا الذي سلطان كذا في حديث رواد ابو رجاء
 قيل المراد منه منى متبرية لا حريم وقيل انه منسوخ بديل تخم العجاجة في عمره عليه السلام وغيره خلفاء
 بلا تكبير كذا في تنوير المعاصي **ومن السنة** التظيب والتقطر بالمسك ونحوه واما اتخا المسك
 لامة قباج لها في بيتها وربا يكون مستحبا اذا قصدت حسن التقبل للزوج فان خرجت من بيتها فاصدة
 الا يجد انكس ربحا فحرام وان لم تقصد ذلك فليس بحرام كذا في شريح المثارق للكل واعلم ان المسك
 جوهه الهواء لكسما في الوبا كالكندرة فان تجرد ينفع من الوبا ومطيب للهواء ايضا وهو من المسك مسرة
 طيب لانه يابا لا متوقا كانها قمر نالا وخياره اخرا في ثم العنبر ثم الهندي وهو شجيرة وينفع من
 الدملج ويخيل الرباح ويغفر كذا ذكره الطب النبوي ولا يبره طبيا بمرض عليه بل بقتله ويسته ويتطيب
 الرجل بما يظهر ركه ويخفي لونه والمرأة بفضة ذلك هكذا ورد في الحديث والمعنوم من ظاهر هذا الكلام ان
 التقطر بالمسك انما يكون للثبات دون الرجال لظهور لونه لكن التحقيق هنا هو ان كل طيب للولاد
 فيه تشبه بالثبات من حيث الالوان للتزين والجمال كالصفرة والحمرة فهو حرام على الرجال وما لا فلا كالسك
 والبنبر والكا فور كذا في المظهر والاكحال سنة وفي الحديث اكلوا بالاعنة تكسرة الهنزة والميم حجر مدني
 يتكلى به كذا في التوضيح فانه يخلوا البصر وينبت الشراي شرا الاهداب النابتة على الاجفالا الذي
 هو زينة اللسان ويكلى في كل عاين ثلثا ثلثا وفي الحديث من اكل الخبز يوم عاشوراء لم ترد بفتح الميم قال
 رعد الرجل اذا ما جت عينه عشاء ابداء والادب بالشد يد الدال والرجل بفتح الجيم الشدة الظاهر والتميز
 والرجل شريح الشرب المشط كذا في التوضيح سنة وفي الحديث من كان له شرف فليكن له اي بالتواضع
 والرجل والتظيب بالفضة والابرة متوقا متوقا وفي حديث آخر اذا ادم احدكم فليبد او بجاجة
 فانه يذهب بالصداع وفي بعض الحديث انه عليه السلام كان لا يعيب الدهن على راحته اي كونه اليسرى ثم يمسح

طبي

خط حاجبه ثم يمسح شارب ربه وحلته ثم يمسح راسه ويرجل شدة ترجيلاً غنياً يمسح بخطه شدة يوماً ويوماً
يوماً ولا يمسح كل يوم وفي الحديث من امر على حاجبه المشط بالغم والسكون أكنه المشط عوني من الوباء
وكذا لا يمسح بغيره أو سورة الم نشرح عند شدة شدة وهو أرسلم وحله قبل المشط كذا في الصحاح
وقيل تمشيط وتكشط بالمشط وقيل تخليص بعضه من بعض ذكره في المغرب والختاب سنة ثبتت
تولاً وفعلها أما الأول فلما روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال ألا يهود
النصارى لا يصفون في الغيوم وأما الثاني فلما قال ابن عمر رضي الله عنه ألا النبي عليه السلام يمسح
لحيته بالكوس والزعران هذا وقال في جمع الفتاوى اختف الرواية في أن النبي عليه السلام لم يفعل
اختفاب في عمره والواجب أنه لم يفعل بخلافه أنعم لم يفعل اختفاب في لحيته لعدم الحاجة إليه وأما
اختفاب راسه بالحناء فإنه مشهور وقيل كان فعله غير مرة لدفع الصداع وتكرارة قول الصبيحت
فعلما أراد به أنه ثبت فعلها حيث فعله في راسه وإن لم يفعل في غيره فينظم كلامه على ما هو الواقع لا لا في غيره
فعلما يعني فيه فعله في الرأس كالأجني وفي حديث اختفوا قال الملكة يسكتن ولا يختف بالحناء
وفي حديث آخر الحسن ما غير بالشيب اختفاء والكلمة يعني ألا الشعر الأبيض يختف بالحناء تارة
فيكون لونهم بالحناء وبالكلمة أخرى فيكون لونهم اختف في الحناء لابس يختف بالحناء والكلمة بفتح
التاء المحفظة الوسيمة وهكذا في المصنفين أيضاً وقال أبو عبد الله الكتم بالشيب كمن يكتن بالحناء
بالختف كذا في تحفة الألبار وقيل ورق بنت كورق ألتس كحل منه شئ يقال له بالانكبة بنى ذكره
في المغرب وقال في الصحاح بنت يخلط بالكوسية ويختف به وقال الخطابي أن كل واحد من الحناء و
الكتم يستعمل على الأفراد لأنه لو خلط اختف بالحناء ثم بالكتم يكون لونهم لونه لونه وهو منهي في
تغير الشيب كذا في المظهر وقال في الطب النبوي الكتم حب الشيب الغفل يمسح للفتى نافع لصفته
الطبا وإذا خلط بالحناء قوى الشعر انتهى وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يختف بهما أي بالحناء
والكتم على معنى أنه لا يختف تارة بالحناء وأخرى بالكتم لأنه يختف بهما في زمان واحد ما
مخلوفاً أو متتابعاً حتى يلزم الاختفاب بالسواد يدل عليه قوله حتى يكون لحيته كأنها خرام عرج
في الحمة والبراقة والغرام اللهب والورج الشوك كذا في غنية الفتاوى ولا يختف بالسواد لاروك
أن قال عليه السلام غيروا الشيب واجتنبوا السواد قال الإمام النووي في اختفاب أقوال وأصحها أن
ختف الشيب للرجل والمرأة بالحناء والصفرة مسحج وبالسواد حرام قال في المحيط هذا في غير
الغفارة أما من فعل من الغفارة يكون أبيض في عين العبد ولا للترين غير حرام ولعل ياروي أن غنى

كان

ولحسن

ولحسن ولحسن رضي الله عنه خضوا لحامهم بالسواد كان للمهاجرة للزينة كذا في شرح المصنف
وقال في جمع الفتاوى أما من اختفب أي بغير السواد لاجل التزين للنساء وكجاري فقد منع من
ذلك بعض العلماء والواجب أن لا يمسح به وهو مروي عن أبي يوسف فقد قال كما يجني أن تزين إلى ما تزي
بجها إلا أن تزين لها انتهى فقد جاء فيه وعيد عظيم حيث قال يوم يكون قوم في أم الزمان يختفون
بهذا السواد لا يجد ولا راحة الجنة وهذا تهديد وتشديد لارتكاب تغير البياض بالسواد وقال
النبي عليه السلام هو خضاب أهل النار وفي لفظ آخر اختفاب بالسواد خضاب الكفار ويقال أوله
خضب بالسواد فهو لون لونه كذا في اللامحاة ويختفب بالصفرة والحمة ويوقر أي يعظم الشيب
توقراً ولا يكره ولا ينتف في المصادر النصف بتقديم النون على التاء موى بركته لا وباب ضرب أي
لا ينزعه بالمقاس كذا يفعل البعض في زماننا كمال الشيب وأراوة للشباب للأغراض الدنيوية
الفاسدة وترويحاً للباطل الكاسدة وأما إذا لم يكن كذلك فلا بأس بتف الشيب صريح به
في فتاوى الفتاوى فانه نور المؤمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقوا الشيب فانه نور
المسلم شاب شيبته في الكلام كتب الله بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفع بها درجة وذلك
لأنه يمنع العاقل عن الغرور ويدعو إلى حذر السرور ويكسر الشهوة ويحيل إلى الطمأنينة وكل ذلك
يوجب الثواب المفضي إلى النور في دار الآب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبته
في الكلام كانت له نور يوم القيمة ذكرها في المصاحح ووقارة ذكره في المظهر أول من شاب
منه بن آدم إبراهيم خليل الله عليه السلام فلما رأى الشيب في لحيته قال ما هذا يا رب فقال له
هذا الوقار فقال عمر يا رب زدني وقاراً وقيل الشيب في الصدغين وورع أي وقت وورع
به وقيل علامة وعلم يبدو شيب إلى الورع منها وهكذا تأويل قوله كرم ولوم والصدغ ليعم العباد
المهمله والعيون المجهمة ما بين العينين والاذن ويسمى أيضاً الشعر المتدلي عليه صدغاً والالبق
لا يبراد بهما المنيح الأول ليوافي قوله وفي مقدم الرأس وقرة الكرم والغزاة بفتح الغاف
الذي إلى المنيح ما بين نقرة العقا إلى الأذن وهما قذالان من العينين قذال ومن الشمال قذال وفي
العقا بالالف المصنوعة مفرقة العين يذكر ويؤنس كذا في الصحاح لوم تعف اللام وفي الثاثير فخش
أي في النظر أو على التوجيه الذي كاسق ومن السنة فرق شواكر كرس أي تزيينة وتقسيم إلى
نصفين وقرق شواكر العينين عن إبراهيم عكاس رضي الله عنه أنه قال كان النبي عليه السلام يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم ينزل فيه إليه حكم وبراه أولي من موافقة المشركين لاحتمال أن يعملوا بما ذكره فكأنهم

وقار شدة
ورع

وكان اهل الكتاب يسلمون اشعارهم اي يرسلون الشعر حولي الركن في غير ان يقسم الي نصفين وكان
المشركون يفرقون اشعارهم في ركنين على السلام والمسلمون في ركن واحد ثم نزل جبريل عليه السلام فامر
بالفرق ثم فرق بين المسلمين واشعارهم وقد روت انما في ركني اشعارها الا النبي عليه السلام قدم مكة والاربع
ذواي وكان عليه السلام يرسل شعره وقتا غير متتول وقتا متتولا وهذا هو الوجه في اختلاف الروايات
في هذا الكتاب كذا في شروح المعاني **ومر السبعة** ان يخلق الرجل شعر الركن كله واما المرأة اذا
خلقت ركنها الا خلقت لوجها فلها بكسب والافكره اذ فيه تشبيه بالرجال نعم لو كانت المرأة طيبة سبى
خلقتها كذا في شرح النقاية وشرح المعاني ولا يترك منه قرعا والتزج بالثاني والزلزله الجوه المفقوتين
منه قرع السحابة وهو قطع من صفار راي لا يترك قطعا متفرقا في اركان لا روي الا النبي عليه السلام
نهى عن التزج وباجلته لا بكسب يخلق الركن لمن اراد التزج ولا يترك لمن يدهن ويرجل الا اذا
ترك قرعا قطعاً فانه ذاب الكفار واهل الشطارة او اسل الزواي على هيئة اهل الشرف على ان اسل
تلبس بهذا ثم الا قوله في اركان اشارته الى انه يجوز ذلك في الجانبين ولكن لا يجمع ذلك على الجانبين
لا ذكر في التنية انه يجوز خلق الركن وترك العودين ان ارسلها وان شئت مما على الركن خلا وقد
الركن جابنه **ومر السبعة** اي ان تبنت المفكرة من الترتيب وهو الشبوت وفيه اشارة
الى ان السنين على تسعين رابطة مثل سنة الظلم وغير رابطة مثل سنة العسر فمرة بعضا البنى ومرة
يصلى ركعتين ومرة لا يصل في ركنه في التوزيع قصي الشرب اي قطعه قال النوري المتأخر في ان بعض
حتى يده وطرف الشفة ويكون مثل الحاجب وفي الاجابة لا بكسب يترك سبانية مهما طرقتا الشرب
فصل في ذلك عمر رضي الله عنه وغيره لان ذلك لا يستلزم التزج ولا يثبت فيه غير الطم وفي المحيط التوفير
الاظافر مندوب للمجاهدين في دار الحرب وان كان قطرها من النظرة فانه نظير قصي الشرب فانه كسنة
وفي حق الفارسي في دار الحرب ان توفير الشرب مندوب ليكون اريب في عين العدو انتهى وخلق الله
بالجواهر والعيون المهملة اي خلقها باحد يده وان ازال شعره بغيره لا يكون على وجه السنة كذا في شرح
الشارق ويجب ان يعلم انه لا يخلق عانة وهو جيب قال في مجمع الفتاوى ويكره لئلا يستعمل التوراة
وهو جيب روي خالد رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال من تنور قبل ان يغتسل جاهد يوم القيمة
كل شعره فتشاور يا رب سلم لم يضمن ولم يغسلني هذا واما خلق شعر العبد والظفر فغيره كذا في
كذا في التنية وقال في المحيط لا يخلق شعر خلقه وعنه الى يوسف لا بكسب بذلك ولا بكسب بالان ياخذ شعر
الحاجبين وشعر وجهه فلم يشبه بالمتنئين وعن ابي جعفر روي بكره ان يخلق قناه الا عند الحاجة كذا في

شرح النقاية ونفق الابط بالكلية يكون الى نصف شعره قال في شرح المشارق المعلوم حديث
الي جبريل رضي الله عنه ان خلق الابط ليس سنة بل السنة نقض لان شعره يخلق بالخلق ويكون اعون
للراية اكبر منه قال الامام النوري النفق افضل لمن قوي عليه لما حكى ان الثالث في ركنها ان كان يخلق
ابطه فقال علمت ان السنة النفق كذا لا اقول على الوجه وفي الزدوس عن جبريل ان بشرة ركنه
عنه عن النبي عليه السلام لا تستغفوا الشعر الذي يكون في الانف فانه يورث الكلفة ولكن قصوه فيها
ولا يترك عانة فوق اربعين ماروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد وقت لنا في قص الشعر
وتقليم الاظفار ونفق الابط والاكسدة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة وفي التنية الافضل ان
يقلع الاظفار ويجتري ربه ويخلق عانة وينتظف بدن بالانشال في كل اسبوع مرة فانه لم يفعل ذلك
في كل خمسة عشر يوما ولا عذري وراي الاربعين فالكسوة هو الافضل ولا يترك عظمه هو الاكمل والاول
هو الابعد ولا عذري وراي الاربعين ويسحق الوعيد انتهى وكذا في التنية فوق اربعين اخفا وان
في المغرب احسن شارب بكار المهمة اي بالغ في جنسه وقيل اصل الاخفاء الاستغفار في الكلام ثم استغفر
اخفا الشارب قال الامام الاخفاء قريب من الخلق واما الخلق فلم يتركه بل كرهه بعض العلماء وراه بعده
اخفاء الجبهة اي تكثيرها والمراد منه عدم المبالغة في كثرتها اي النبي عليه السلام كان يخذل من طية
من عرقها وطولها اذا زاد عرقا قدر القبضة وكان يفعل ذلك الاخذ في الخيش او الجعة ولا يتركه مدة
طويلة فوق الكسوة واعلم ان النبي عليه السلام قال اغضوا الجفون واغضوا الشوارب واراد به النهي عما
يفعل الاعاجم والتزج من قص الجفون اي قطعها وتزج الشارب فانه مكروه حرم به زيد النوب وغيره
وهذا لا ينافي ما رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من انه عليه السلام كان ياخذ من طية طولها وعرضا اذا زاد
على قدر القبضة كذا في التوزيع وقال الامام في الاجابة قد اخضعوا فيها طال منها فقل ان قص الرجل على طية
واخذ ما كانت القبضة فلما بكسب به وقد فعل ابن عمر رضي الله عنه وجعله من النابيين وسبى في الشعر والبن
سبى وكبره الحسن وقادة ومن سبى ما قالوا ان كبره عافية اجب لتول عدم اغضوا الجفون كذا في الظاهر هو
القول الاول فانه الطول المزدني شعره الملققة وتطيق السنة المتناهي بالنسبة اليه فلا يترك بالاحراز
عنه على هذه السنة قالوا النخعي عجت لرجل عاقل طويل الجفون كيف لا ياخذ من طية فيجعلها بين طيتين اي
طويل وقصير فانه التوسط في كل شئ حسن ومنه قيل جز الامور واسماها ومن ثم قيل كلما طال الجفون نقص
العقل انتهى كلام الامام كلام المعص مناعا ما اختاره الامام هذا وكذا المذكور في شرح المعاني هو ان
المختار هو القول الثاني دون الاول ولان بنية السلام والهمزة يعتاد ذلك المذكور كل اسبوع وكان افضل

بشير سبي

اخفا الشارب

والجفون غشاها طولها بقدر القبضة بغير التقاطع وما زاد ذلك
يجي قطعها كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذ من طية طولها وعرضا اذا زاد
في جفونه قال في سعادة الرجل في
جفونه كذا في النهاية شرح الحديث

قال في اجوامه وادخله حنيفة
والبوكر في شرحه

كما ذكرنا من القصة أنهما قال في الظاهر وقد جاء في توقيت هذه الأسماء إحداهما ليست في الصباح عن ابن عمر
 رضي الله عنه وأبى عبد الله الأغر أن النبي عليه السلام كان لا يقف مشرباً ويأخذ من الخنجر كل جمعة قبل الخروج
 إلى صلوة الجمعة وقيل كان لا يخلق العانة وينشف الأبطاء كل أربعين يوماً وقيل في كل شهر انتهى وفي الحديث
 من أكل ما فيه يوم الجمعة لم يبعث في محاربه العياح الشفت بفتح السين الانتشار وبما علم إلى لم يتوق ولم
 يتفت أناسه جمع الغلة بفتح الميم والميم الغلة وقديماً أو لها ذكره فغلب كذا في محاربه العياح قال وأما
 ضم الميم فلما عرف أحدنا ذكره غير المطر في الحبوب قال الأمام قاضي خال رجل وقت لقم الظاهر وخلق
 ركب يوم الجمعة قالوا لا يري ذلك في غير يوم الجمعة وأخره إلى يومها تأخيرها فاشكالاً لا يكرهه إلا
 من كان لا يظفر طويلاً كان لا يرفق فيها فالله بما يحيا وزاهدوا بترها بالآخر فهو مستحق لما روت عائشة
 رضي الله عنها عن النبي عليه السلام أنه قال من قلم الظاهر يوم الجمعة أعاده الله تعالى إلى الجمعة الأخرى
 وزيادة ثلثة أيام ويدفن قلادة بضم القاف وتخفيف اللام كسقطه الظاهر حين قلم كذا في العياح وسقط
 المص من سقط من القطع مطلقاً سواء كان من الظفر أو غيره ولذلك قال الظاهر وسقطه للعلامة السرخسي
 بفتح السين جمع سوا من السواح واحد أو لا لا يعقد الشيطان بالعين المهملة قبل القاف من العقد على ما
 وقع في بعض النسخ أي وسقط ليل عقد على ما طال منها أي من القلادة ويغنى فيها كالتفانيات في العقد والفا
 ذكره ليمسحوه الأسس واجن حري ووقع في الأكثر من النسخ للامعة بتدريج القاف من العقود فيكون
 على نفس التعليل للملدفن ويكون غير منها عابداً إلى الألفر ولا يخفى عليك أن هذا وإن كان لا يصح في حديثه
 الحسن بل هو كسنة الأولى حيث ينطبق على ما ورد في الحديث من أنه قال عليه السلام يا أيها البرية أقلظوا
 قال الشياطين بعد ما طال منها لكة فحتم من جهة نظم اللفظ لا لا قولاً ليل بعد عطف على قوله للامعة فيلزم
 أن يكون هذا أيضاً على اللدفن وهو ظاهر البطالة وذكره غيبة الفتاوى أنه إذا قل الظاهر وقطر مشد
 ينسخ الأبد من قلادة فالأمر به فلا بأس وإن القاه في الكيف أو المنسل بكرة ذلك لا يورث داء انتهى
 ولا يعلم أي الألفر بالسنة فإنه يورث البرص بفتح الباء ويورث الجوزة أي كما مر بل يعلم أي بالقرآن
 وفي الحديث من أراد أن ينام من شكاية العين والبرص والجوزة فيلقط أي فيلقط الخنجر يوم الجمعة
 بعد العصر وقال في الجواهر نقلاً عن بنية الميتة من أراد أن ينام من الفقر وشكاية العين فيلقط الخنجر
 يوم الجمعة بعد العصر هذا وأما المترتب في قلم الألفر فبغير قولنا أحدهما ما ذكره الجواهر من أنهم قالوا ينبغي
 الأبداء بخنجره اليمن ثم بالكسلي ثم بآبها ثم بالبنصر فيختتم بحسبه يده اليمن ثم يبدأ بآبها يده
 اليسرى ثم يمسحها ثم بخنجرها ثم يسبأ بها ثم يعرجها ثم أصابع الرجل كذلك وهذا على ترتيب ما قبل في النظم

يشهد
 نسخة

مطلق
 في قلم الألفر

المشهور

المشهور قلموا الألفر بالسنة والادب يميزها خرابس ربها أو حسب شمسها إلى الخنجر وباللوا
 إلى الكسلي وباللوا إلى الإبهام وباللوا إلى البنصر وبالسنة إلى السبابة والقول الثاني ما ذكره الأمام
 النوري حيث قال السحب فيه الأبداء باليد اليمنى قبل الرجلين فيبدأ بحسبه يده اليمنى ثم بالكسلي
 ثم البنصر ثم الخنجر ثم الإبهام ثم يعود إلى اليسرى فيبدأ بخنجرها إلى آخرها ثم يعود إلى الرجل اليمنى
 فيبدأ بخنجرها ويختتم بخنجر اليسرى وهكذا أقره الأمام في الأحاديث وبنى البرص جمع بفتح الميم الباء
 وأجتمعت سكون الميم وبينهما وهي ماضل الأصابع والعقد التي على ظهرها يجمع فيها من الكسح والثلثات
 جمع ثلثة بالتخفيف ما حول الكسلا وأصلها ثلثي والهايا وعوض عن الباء وأصلها ثلثات وثلثي ما بين
 الكسلا ما استطاع والهايا من الصواع بالحاء الجيم ثقب الأذن والهايا بالثين الجيم جانب النجم والهايا
 المهملة مكسورة فيها ما استطاع فالأما يعلمها من الكسح ينفر الملائكة تنغير أو قد ذكره الطب النبوي أنه قال
 عليه السلام غسل الرأس يزيده في العقل والكسح يورث البصير **ومن السنة** احتنان وبه قال أبو حنيفة
 رحمه وقال الأكثرون ومنهم من قال في رج أنه واجب لأنه من شكاية الأسقام وشكاية عيبي رضي الله عنه
 فيه وقال الألفر لا يقبل شهادة وصلوة وزيحة وقال ابن شريح ستر العورة واجب اتفاقاً فلولاً
 وجوب احتنان لم يجز كسناً له جواز الكسح دليل وجوب كذا في التوضيح هو أي احتنان للرجال كسناً لا لم
 يولد محتناً خائناً ما وأما فيه ما بالما قال في الخلاصة وجمع الفتاوى من ولد محتناً بحيث لو أراه أن
 يراه كاذباً وشق عليه احتناناً مرة أخرى واعترف بذلك أهل البصرة من الجاهل من ترك ولا يتوض
 له وذكره زين العابدين أن أربعة عشر نبياً ولدوا محتنين آدم وسبث ونوح وهود وصالح و
 شعيب ويوسف وموسى وإسماعيل وذكرا وعيسى وخضر بن صنوان وهونى الصبي الركن ونبينا محمد صلى الله
 عليه وآله وسائر الأنبياء والمرسلين ولم يوجد اثناً لاهم في النسخ التي وصلت إليها أو سجدت من بعض
 أنه قد ولد الأنبياء وكلهم محتنين وسرورين أي مقطوع الشرة كراهة لهم ليلاً ينظر أحد إلى عورته إلا
 إبراهيم خليل الله عليه السلام فإنه قد خلت نفسه من بعد فخصه بأربعة عشر كسراً ينبغي أن لا
 مكسرة بغير المرأة واحدة المكارم قال في خزانة الفتاوى خنزال الرجل سنة وأخلفوا في خنزال المرأة
 قال في أدب القاضي مكرهه وفي موضع آخر سنة وقال بعض العلماء واجبه وقال بعضهم فرض انتهى
 والتشور أي استقال النورة وهي بغير النون ما قيل من كلس وزرنيخ يخلطان بالياء ثبت في بعض الحديث
 وفي بعض آخر من الحديث أنه أي النبي عليه السلام كان لا يتوضر فاذا أكثر مشد خنجره بالكسح وهكذا في الأثر
 أنه لم يتوضر ولا الخنجر والراشدون فإنهم احتزوا عن ذلك لأنه يورث المكسنة وهي مطلوبة في النسخ

لو طو هود لم يوجد في بعض نسخ
 هذا الشرح لعل ما قاله الشارح
 من أنه لم يوجد ثبات في النسخ التي
 وصلت إليها هذا

دون الرجال حتى الى موسى رضي الله عنه فوجد اول من دخل الحمام وصفت له النورة سليمان بن داود
 عنه ذكره في الطب النبوي ولحقه كسنة النساء ويكره لغيره من الرجال الا لا يكون له نورة ولا شربة
 وكذا تشبه المرأة بالرجل مكرهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الرجل من الرجال من لم يجد في التوضي
 النساء اي المشربة يعني المرأة التي تشبه نفسها بالرجال ولا تقبل امرأة مشربة غير ما يشربها لغيره
 السلام لعن الله الواصلة والمستوصلة في التوضي الواصلة هي التي تومئ شراحي بشوها او بشرايا
 اخرى والمستوصلة هي التي تطلب هذا الغسل ولا تحصى بتخفيف اليه الكسوة والصاد المهمة ولا تحصى
 قال في نسخة اخرج النصف اخذ الشعر من الوجه باصبع او بالمالى صا الى المنقش ونقصت ايضا ذكره
 والناصة المرأة التي تزين النساء بالحنى وفي الحديث لعن الله الناصفة والمقصصة انتهى ولا تشبه
 على وزن لقة ولا تشبه الوشم كغير الكسنة وقد بين اطرافها والواشدة المرأة التي تغسل ذلك تشبه
 بالثوب وفي الحديث لعن الله المشربة والمثيرة كذا في مختار الصحاح ولا تشبه عن ابن عمر رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المشربة والمستوصلة المشربة المرأة التي تترى لغيره على ظهر
 كفها او ساعدها او غيرها يخرج منها الدم ويحل فيها كلالا او بنلا او كونا ليخرج لونه ويبيق نفوسا او تكتب
 عليها والمستوصلة التي تطلب ان يغسل بها الوشم ورضي الحمام للرجال دون النساء كما سيجي حال الامام
 في الاجابة دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابا من الثياب فقال بعضهم في البيت الحمام عليهم السلام
 ويكره النار روي ذلك عن ابي الدرداء والي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال بعضهم بيت
 بيت الحمام يدي العورات ويذهب احياء وهذا مرفوض لافته وذلك لحضنة ولا بأس بطلب فائدة عند
 الاحراز عن اخيه في الاذنين من جمع ازار ولا يجوز الدخول لاحد غيره ازار لما روي جابر رضي الله
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار وكذا لا يجوز
 الدخول في الماء بغير ازار كذا في المظهر وسئل ابيهم عما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحمام
 نعم قيل من دخل الحمام بغير مشربة قال لا يغسل خلفه ولا يشرب البنية تختلف فيه ودخول الحمام بغير
 مشربة حرام بالاجماع كذا في شرح الخطيب لانه يذكر النار تذكير فيستعين بانه في الحمام
 من النار اذا احتسب بخره احسا وتستعين من جميع جهته حين يغتسل الماء الحار عا بدنه ملاحظا
 من قوله تعالى يغتسل من فوق رؤسهم الجسيم والجسيم هو الماء الحار ويستعين ايضا بخره ان من كونه عريانا
 يوم الدين حين يتجر من ثيابه ويجعل وجهه الى الجدار كما يكره ان يكون عريانا عن رجليه في الحمام و
 وجهه الى الجدار وقد شدة عينه بعبادة فيفيض بضم العين الميم اي يخط بعينه عورة خمر ذاعدا وقوة عورة

ولا تشبه

قل جود جود كوكب
جفاف

ط
عليه السلام
صيت الحمام
سبح

او على ما حرم الله ومن هذا قال بعضهم لا بأس بدخول الحمام ولكن بازارين ازار للعورة وازار لكسر يتقنه ويحفظ
 عينه واعلم ان في الحمام واجبات وسنن على ما ذكره الاجابة وغيره من الواجبات ان يغتسل بعينه ويستعصم عورة وان يمشي
 غيره عن كشف العورة وعليه ذكر ذلك ولا يسقط عنه وجوب الذكر الاطوف فرب او شتم او خذ ذلك مما هو علم في نفسه
 فليس عليه ان يكره ان يمشي المنكر عليه الى مباشرة حرام اخر ومن السنن في الدخول في الماء والاعانة لاجل
 الهوى بل يقصده التنظيف المحبوب تزيينا للصلوة والاعانة على الحمامي لاجرة قبل الدخول فلا ما يستوفيه محمول وكذا ما
 ينظره الحمامي فتدب لاجرة رفع الحياء من احد العوتين وتطيق في ان لا يقدم رجله اليسرى عند الدخول في الحمام ويقول
 بعد التسمية أعوذ بالله من الرجس الحسن الخبيث الخبيث من الشيطان الرجيم وان يدخل فيه وقت الخلو فانه لا يمكن
 في الحمام الا اهل الدين والمحتاج طولان للوضوء فانظر الى الابدان مكشوفة فينبغي ان يكون من قبله الحياء وهو منكر
 للناظر في العورة وان يغسل يديه عند الدخول فيه وان لا يسلم عند الدخول وان يسلم عليه لم يجب بلفظ السلام بل
 يسكت ان اجاب بغيره وان اجاب ان يجب قال عياض انه ولا بأس ان يمشي الراحل ويقول عفاك لانه لا يشاء الكلام
 وان لا يكلمه الكلام في الحمام والما يقرأ القرآن فيه الا شيئا وان لا يخل بالدخول الى البيت الا حتى يترقى في البيت الاول
 وان لا يكلم فيه الكهنة متعارفا وان لا يكلمه قبل الماء بل يتقرب على قدر الحاجة فانه المأذون فيه بقرينة الحال مع الله
 اسلف والاسم ان حرام وما ينبغي الا يعلم ان دخول الحمام فيما بين العشاءين وقربانه المغرب مكره ولا ان ذلك
 وقت انت الشياطين والان دخول في العذوة ليس من المودة لانه فيه اظهار للماليج اخفاؤه ولانه يخل بصلوة
 الجماعة وانه لا بأس باليدك في الحمام وغيره ان يحضر جميع بدن الراحل فيه الا ما بين العانة والسر وبقية
 لانه كل موضع لا يجوز النظر اليه لا يخل من الآفاق الثوب وقيل غير الاعضاء في الحمام مكره كونه عورة المستر
 المستر بين ولان الخادم ربما يغسل ذلك عن مشيئة الا لا يكون من عذر المألوف فلا بأس بوج كذا في مجمع
 الفتاوى وشرح النفاية ولان لا يدخل الحمام الا من ستم بفتح السين ويجوز بالغيم والسكون غسل الخمر ولا يجوز
 كذا في مختار الصحاح كالا اولى لان الناس لا يخلو في الحركات من انك في العورات بالخطاف في الظراف الا ازار
 فيمنع النظر على العورة من جث لا يدرى ولهذا عاب ابن عمر رضي الله عنه عيينة كاهن ويمنع السارد من دخول الحمام
 فانه فتنه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل خبيث الحمام فلم يجر
 لمن دخول الحمام لما ذكره ولا لا جميع اعضا من عورت وكشف العورت حرام الا عند الضرورة كغسل الجنابة وقضاء
 الحاجة ولا ضرورة لمن في حوض الحمام لان الغسل يمكن لها في بيته الا اذا اقتضت الحاجة لم يداخول الحمام مثل ان
 تكون مريضة ترسل للمداوى او توفى وترسل للتطيق او تكون جنا او مقطعة الحيض والبر كشد يد لافته ولا بأس
 الماء خارج الحمام خوفا من الغرق في هذا الاغراض يجوز لمن دخل الحمام كذا في المظهر وقال في الاجابة يكره لرجل

التكبير

ط
جفاف

ص
اعادهم والدينار

ان يطيرها اجرة الحمام فيكون معنا لها على الكروية ولما ذكر المص بعض الاحكام في الحمام من جهة الشرع اشار الى
 بعض احكام من جهة الطب فقال غسل الرجلين بالماء البارد الخروج عن الحمام امان من الصداع والامان
 من القير يس ايضا ويكره حب الماء البارد على الرأس عند الخروج منه وكذا اشربه وما قيل فيه الخاء بعد
 النورة امانا من الجذام وسيدكره المص وقبل الا النورة في كل شهيرة تطلق الحرارة وتشتت اللون وتشتت
 في الحمام دواء يعيد في الحمام قائما في الشتاء وانفس من شره دواء وقيل نومة في الصيف بعد الحمام دواء
 يعيد شره كذا في الاضياء وقال ابو النرج في كتابه السمي بالانفا في الكبير اجمع اطباء الهند والروم
 والنفس على الا من يخرج جوعا من الماء البارد حين دخوله في الحمام لا يجده راسه شديدا يوزيه ومن وضعه
 على راسه خمسة اكنف من الماء الحار حين دخوله في الحمام امن من الصداع والرمم انتهى والنظر في المرأة
 والماء الصافي يصلح من عصبية شيا كسنة هذا خبر لقوله والنظر ويقول اذا نظرت في اي في المرأة وكذا في الحكة
 الذي سوى خلق خمسة فذكره كرم مودة وجهي وخشيتها خشيما وجعلني من المسلمين اللهم كما حسنت خلقي
 بالنعمة والسكون فحسن خلقني بالنعمة والسكون واحذر الاحلاق **فصل في سنن المسكن والحائض الستة**
 فيه مقدار الكفاية وهو اي ذلك القدر في جهة العكس اذرع على زراع كسنت قبضات وقيل كسنت قبضات
 بلا اصبع قائمة وقيل كسنت اصبع قائمة فوق كل مشيت والاول اولي يكون احوط والثالث اوسع واما في جهة
 الكسنة من الجوانب فمختلف باختلاف حال السكون والغالب ان يكون مقدارها جرة في دونه فمضى زراعها
 ذلك المقدار قد عرفت ان زاد مشيتك بين اللانم والمعدني مثل جاء وهرنا زاد مقدور جاء لازم لي من
 جعل البناء زايدا على ما ذكر جاء بحل يوم النعمة وهذه الجملة في موضع الحال من فاعل جاء وقد ورد في الاثر
 ان من دفع بناءه فوق ستة اذرع ناداه مناد الى ايديا فاضت الفاسقين وبنو عتيل بالاولى والى
 قال فيه ويكره من كنت الشئ ستة وخمسة من الشمس يتجأ به ردة من الحمر والبر دوالا اي والام ينو كذا
 يكون عليه وبالا اي قلنا يوم النعمة ولا يفتن في البناء الا ان الكثير ولا يفتن على مسنة الجاهول
 في الماء والطين قال ابنه عليه السلام المؤمن يوتر في نفقة كلها الا كسرا جملة في التراب والبناء ذكر في شيا
 الاخبار وفي كسبت الاثر اذا اراد ان يعيد شئ جعل ماله في الطين بين اراد به الاثر وكسبت على طرية غلب
 الاثقة كذا في الكفاية وحكي انه قال محمد بن الشماخي له وروا الكسبة حين من دار ارفعها كما هو عادة كل خلق
 رقت الطين وضعت الدين ان كانا من مالك فانت من المسكين وانه لا يجب المسكين وان كانا هو
 من مال غيرك فانت من الظالمين وانه لا يجب الظالمين وفي رواية فانت خاين وانه لا يجب الخائنين ومن
 عمر بن عبد العزيز انه قال عليك من الملوك بني دار فلي انما وضع لكس في مائة فيا تون افواجا ويأكلها

اباة رجمي
 اخذ

الاول ذراع العانة والثاني ذراع الكعبين
 والثالث ذراع الكعبين كذا في
 النجاة على

سبيك
 نسخ

وكان

وكان الكلب يث لهم هل ترون في دارى هذه عينا فنظر ولا حوالها ويتولون لاحت دخل عليه يوما عابد ان
 فس لها الملك عن عيب داره فقال لا نعلم فيها عيب العيوب تجزئ الدار ويموت اهلها كذا في كماله **السنن**
 فيه ان في البناء لا ينبغي على يوم سقا الساق بالبن المملة هو الصنف من اللبن والطين وغيرهما كذا
 في سبعة اجر ولما بين جملة في يوم واحد كما كان الخليل وابنه يسميها السلام يرفعان كل يوم مائة مائة
 اي الكعبة مشرفا انة في المدايك كسبهم الساق من البناء ولا يفتن حوا في البناء فانه اسهل الخراب
 ولا يفتن ولا يعور فان ذلك التفتيش والتقصير بل التفتيش والصورة ينظر المصلحة عن الرخاوة ذلك
 البناء عن جابر رضي الله عنه انه قال عليه السلام البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة والمراد الملائكة
 النازلون بالبركة والرحمة الطائفون على العباد للزيادة ولتتبع الذكر واما لها لا الكعبة فانهم لا
 يفتن قون المخلصين طرفه عين كذا في شرع المشرق فان قطع اعناق الصور وازال راسها واما ما لم يكن
 به بكس وينتظ اي يطهر فناء البيت وهو ما عتد من جوانبه فان الظافة من الايام لا يغير الغنى انما فانهم
 قالوا ان تنظيف البناء ويحب الرزق ولورث الغنى وكان ابنه عليه السلام لا يدخل بيتا عليه ستر بكماليته
 واحد الستور والاكستار موشى اي منقش وكان ابنه عليه السلام لا يستر جملته جمع خايط ولا يخر
 فيها اي لا يزين جملته بالثياب ولا يورث في البيت جلود جمع جلد السباع جمع سبع بغير الباء وهو جلود
 الفرس ويسلم الداخل على اهل البيت كلما دخل ان كان فيه اي في البيت احد والام يكن فيه احد قراء
 قل هو الله احد مرة او ثلثا فان ذلك المذكور من السلام والوقاية يحجب الغنى قال في الحاشية وما يجب
 الرزق كسب الغنى وغسل اللانم وتحنين الخط والتول وبث شاة الوجه وطيب اللطام والقائم الى العباد
 سحر او اطالة الجوس بعد صلوة الفجر المساجد وكثرة تلاوة سورة الم نشرح لك واذا اوقفت وحق
 اقوى الكسب الجارية للرزق الصلوة بتدليل الاركاله والخشوع انتهى وينكر لهم انة ويقول سلمه اقرن
 اكرمهم عند دخوله في البيت وخرجه عن جابر رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
 وطهارة قال الشيطان لا اقربك لا يبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم للبيت
 واذا لم يذكر الله عند طهارة قال ادركتم البيت والغنى ذكره في المشرق ويحبف الابواب الجا فالى يردنا
 وينطق لينا وسمى اتره عند الايام في ويزن السرة اي يسلمه ويطي السراج والناحين النوم ولا يترك
 منديل الغر تفتن ربح الخ في بيته الذي ينام فيه ولا ينام احد في البيت وحده ولا ينام على سطح غير محوط
 في الصحاح حوط كنه حوطا كني حوله حايضا فهو كثر محوط ولا يبيت بيوتة في بيت ليس باب وقد ورد
 الاشر به نك كل ولا يفتن اي لا يتخذ ولا يمسك في البيت كلبا الا كلبا ماشية اي الغنم ولا يحل ونحوها

والساق لا يعرف من
 الحاشية

حيطانه

ط
 واذا نزلت
 نسخ

ويجب السليم الاضغان على اهلها
 وقال اذا اردت ان تبنى فابني يوم الاحد فان
 فيه اربعا من ربح من السموات والارضين
 بانه من ربح
 =

او صيد او زرع او في الباب وبالملة لا ينفق الا يتخذ الرجل في داره كلبا الا ان يخاف في نواحيه
من اللصوص ويخبرهم او يصيد به وينفق الا يكون ذلك الكلب محبوا عند البسبب فهو عن الدخول في
البيت لما ورد في الحديث من انه لا يدخل المملكة بيتا فيه كلب وكذا الكسد والفهد والضب وجب السباع
وهذا في كلب قول النبي كذا في مجمع الفتاوى وقال في البسبب روى عن وهب بن منبه انه قال
لما مضى آدم عليه السلام الى الارض قال ابليس اني لسباع ان هذا عدوكم فاملكوه فاجتمعوا
وولوا امرهم الى الكلب وقالوا انت شيخنا وجعلوه امير افلى راي ذلك آدم عليه السلام يتخرفه
في وجع ريل عليه السلام فقال اسجد يدك على راس الكلب ففعل ذلك فالتفت ونقص اليه بذنبه
فلم يأت السباع ذلك تفرقوا واستحسن آدم عليه السلام فبقى معه ومع اولاده الى اليوم وفي
حديث على بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تستقبل النمس في سدة بابك فان في
استقبالها داء واستد بارها دواء ولا يخفى عليك الا هذا الحديث لا يابى ان يذكر في هذا الفصل اللهم
الا ان يحمل على انه لا يحمل البناء مستقلا في الشيء اي متوجها نحو باب لا يحمل باب جهة الشرق قال
في استقبالها بهذا المعنى داء بل جعل ظهر البناء كزنا فالافيد دواء وفي بعض الآثار راي الاخبار
النبوية لا يخرج احدكم الى مسجد في خوف الليل ومن سكة البناء الا يسي فيه مخافا بكم
الميم وكذا المله موضعا للفاظ قال في بسطة البحر المحاف والمخاضة المفضل والمؤلف والكيف
ومطر العذرة والمراد به من غير المعين الاولين بربيل قول ومعه ضياء الفصل والوضوء والادب
فيمن يتا للضيافة واقامة الضيافة في الحديث الا لكل شئ زكوة وزكوة الدور ليعم الدال جمع دار
بيت الضيافة وتيجر البيت باللبا بالضم والتشديد الكندر وغيره مما يتجره كالمبيعة والحيضان
وتجره ما سجد ولا يتوطن اي لا يتخذ وطنا في ارض دار الحرب وفي الحديث انهم من كل مسلم منتم
بين ظهراني المشركين اي من الكفار مطلقا من قبل ذكر الخاص وارادة العام يقال هو نازل
يعني ظهر اينهم منج انزولا ولا تحمل ظهر اينهم بكسر زيمت الف ونون مفتوحة في لفظ الظاهر تأكيد معنى
الا ظهر اينهم امام وظهر او راء فهو مكشوف من جانبيه ومن جواربه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر جبه
استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا كذا في بسطة البحر وفي الصحاح **فصل في سبب المشي**
وآداب اذا خرج الرجل من منزله فليقل بسم الله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله على
الشيء ما لك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقول له ملك كفت مهربت ووقيت في حق الشيطان وبتقاه شيئا اخر

ط
ولا يتخذ

نذكر

العلو العظيم

دری آن رجلا
می

فیقول

فیستحق

صالح

نکردان قریب

لا تامل القیاس

یبلغ

منه
اذا دخل من غیره
نعم عیبت
ذاتها وادخلت

ناس كثير فقال لولا اني اعلم ان الله يعلم من قلبي اني لم اذكاره خشيت الموت من ان تنزع ذكره الله
 والمشي بالعبادة الشيوخ والشوات علامه المسلمين وسنة الانبياء عليهم السلام قال الحسن في دست
 خصال سنة الانبياء وزيين العلماء وسلاح الاعداء على القلب واجبة وكونها وعون الضعيف و
 زعم المنافقين وزيادة الحسن ويقال اذا كان المؤمن مع العاصي بالشيكا منه وامتنع من ان يفتن
 والناظر يكون قبله اذا صلى وقوته اذا اغنى وفيه منافع كثيرة كما قال الله تعالى ولي فيها عابدين
 ذكره في البستان قال راي في الطريق اعني ياخذ يمينه يرد اليسر ويتودد مقدار ما شاد وولم يكل
 ذراع عني رغبة ولا يرشد كما فرأى الى مقبرة منفتح الباب لمكان العبادة كالكنيس ولا يصاح كافر
 مما يمكن وانما في تعلوه يجوز كما ذكر في القنية انه لا يكسر بها في السجادة النظر الى اذارج
 بعد الغيبة ويتأذى بترك المصافحة لكن اعادة الوضوء على سبيل الاحتياط والقبول في اي قيمة السلام
 وينزه على اهل الاسلام يقال فاش اخبر اذا ذراع وانتشر وافشا واذاعة وجعله منشا قول من
 عرف منهم ومن لم يعرف بل من اهل الاسلام واما التسليم على الصبيان قبل لا ينسئ اليهم عليهم
 وقال بعض التسليم افضل من تركه قال في البستان وبن اخذ فانه يزيدي في اللذة والجنة في العلم
 قال النبي عليه السلام لا تفلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فلا أدرككم على شيء اذا اختلفتم
 تحابتم افشوا السلام بينكم قوله لا تؤمنوا اي بالايان الكامل وقوله تحابوا اي اقبلوا تحابوا فاجد
 الثاني ويسلم على الارض السلام والالفة في الزمان مرارا وكذا الاحال بينها شجرة او جدار جدار
 السلام تجدي عليه اي على اخص السلام فان ذلك يوجب الرحمة عليه ولا يسلم على جميع اي جماعة الف
 بناء على ما روي جبري رضى الله عنه ان النبي عليه السلام مر على شجرة فسلم عليها فانه تحقق به لانه
 عند الوقوع في الجنة واما غيره فيكره الا يسلم الرجل الاجنبي على المرأة الاجنبية وكذا العكس كمال
 يحصل بينهما معرفة وانباط فيحدث من تلك المعرفة فتنة وكثير من العلماء لم يكرهوا تسليم كل من
 الرجل والمرأة الاجنبيين عن الآخر كذا في المظهر ومنهم من قال لا يسلم على العجائز دون النساء
 فان سلمن عليه رد عليهن ويقول عليكن السلام وتسلم السلام لهما فانما اهل المجلس عليهم او اكثرهم
 وكذا اجمع جواب السلام واعلم انهم قالوا الا السلام سنة وليس منحت وجوابه اي رده فترى كفاية
 والسمع رده واجب بحيث لو لم يسمع لا يقطع هذا الفرض عن السامع حتى قيل لو كان السلام اعم يجب
 على المراد ان يحرك شفتيه ويريه بحيث لو لم يكن اعم سمعه لكن ينبغي الا يعلم ان هذا وجوب على
 انما من الرجال والعجائز لان النساء الثابت صرح به في القنية والحادي القديس حيث قال اذا سلمت يجوز

ويجوز الصلح بالوجه

شواهد

او عطست يرد عليها الرجل جبراً ويسمونها وان كانت شابة فترافقها رده اي رد السلام ليس واجب
 على الاطلاق قال الفقهاء وصرحوا بعدم وجوب رده في بعض المواضع مثل القاضي اذا سلم عليه اخصاً او
 مثل الكشاف في القنية اذا سلم عليه تلميذه او غيره او ان المدرس ومثل المقدوني اذا سلم عليه السائل
 او ان السؤالا ومثل من لم يرد من القرآن والدعوة فسلم احد عليه في حال وروده ومثل الذين جلسوا في
 المسجد للسمع او القراءة او لانتظار العلوة لا الدخول الزائر بين عليهم فسلم عليهم احد من الداخلين
 في المسجد فان في كل منه هذه الصور وسلكهم الا لا يجيبوه على ما ذكر في النزوع بل قال في المحررات انه لا يجوز
 رد سلام السائل اذا سلم وكذا القاضي في الحكمة والمذكر في التذكير انتهى وينبغي بالسلام تجدي به السلام
 يعني ان لا ينال اخاه السلام باذي في عرضه وماله فاذا سلم على اجنه سلم عليه تناول عونه وماله
 يعني كانه يتجدر منه التعرض فيها ويبدأ بالسلام على من لقيه فانه اي البدن به برادة منه الكبر ويسلم
 على اهل بيته حين يدخله فان دخل بيتا ليس فيه احد فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الهاطين
 فان الملائكة تتر عليه السلام ويسلم على القوم حين يدخل عليهم وحين يغادروهم اي يغادرون فحين ذلك
 شكرهم في كل خير علموه بعده وقال النبي عليه السلام ما من مسلم يسلم عند مقام المحل المكتبات لم
 بكل شجرة على يد الف حنة ورفع الف درجة ولستغفر المجلس الى يوم القيمة ذكره في الفتاوى
 ان تارة خاتمة تمام السلام الا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكذلك يرد على السلام بهذه
 الكلمات الثلاث ولا يتقصي يعني ينبغي ان لا ينقص كل من السلام والحب شيئا من ذلك المذكور من
 هذه الكلمات الثلاث ولا يزيده عليه شيئا ليكون السلام ورد من غير ان يكون الوجه الائم والاكل واما
 لوقال السلام عليكم فيقول المراد عليكم السلام ورحمة الله بالواو والمشتكة في اوله وزيادة
 الرحمة في آخره ولو قال السلام عليكم ورحمة الله يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولو رد فيها بمثل
 ما قاله المسلم يجوز وكذلك الاجابة لا يزيده عليه ويشير اليه قوله واذا اجبتم بتحية تجيبوا بحسن منها او
 ردوا بها حيث قدم جواب التحية بحسن منها يجابها بمثلها ولا يشيئ المسلم او ان السلام بالاصح
 من اداب اليهود ولابالكف فانه من عادة الفارسي ولا يبدئي السلام اهل الكتاب بالسلام
 الا ان يحتاج اليه في لا يكسر به ذكره في الخلاصة ويضطرهم الى ايقن الطريق اما في لهم ولما يتوهم
 الاكرام والاعزاز لهم وسلم ابن عمر رضى الله عنه عن يهودي لم يرفعه فلما علم رجوعه قال يا يهودي
 رد على سلامي فقال اليهودي قد فعلت اي رددت عليك فند سلم عليه احد من اهل الزمة
 فليقل رده عليكم ولا يزيده عليه شيئا فان سلم عليه احد من اهل الاسلام حين راي المصلحة في

قالوا السلام ان يكون على من جلس
 للتحية والزيادة فانه في القنية

التسليم فليقل السلام على من اتبع الهدى وكذلك يكتب في الكتاب اليهم هذا القول ولا بأس بالسلام
على جميع قبايلهم اهل الذمة اي على جماعة بعضهم وبعضها ذمي وبعضها على الصغير والكبير والفقير والغني
والكاتب والراكب كعد الخائفان اذا التقيا يسلم الراكب على المكتبي والمكتبي على القاعد لا لا
السلام تحية الزائر بين واللائق بحال الزائر التواضع والظاهر ان الراكب في حكم الزائر على الاطلاق
بحسب مذهب الاربعين بالنسبة الى المكتبي ينبغي ان يسلم عليه اظهار التواضع وكذلك المكتبي بالنسبة
الى المكتبي وهو يسلم القليل على الكثير للتواضع وتفضيل الكثير على الصغير وبسبب التكبر وتوقير الكبير وهكذا في
في الحديث النبوي الذي ذكر في الجايح وغيره ويؤدى سلام القاصب على الغائب على فور تفتحه الباب وسكوب
الرواوي في سعة قدومه من غير تأخير فانه امانة عند ذلك قال انه من ان الله يا منكم ان تؤدوا
الامانة الى اهلها ذكر في التناوي التناحية الا من بلغ اناسا سلاما عند غايته كالاعية اريد
اجواس على المبلغ او لا على ذلك الغائب ولا يحس بالسلام العارف اي الذين يعرفهم بل يسلم عليهم
على الذين لا يعرفهم والحسن ان لا يعرفهم بالسلام بالانحصار بهم ولا يسلم على غيرهم وهذا على طائفة من
واضح لو كان لا يحسن قال في ذلك التخصيص ان الساعه اي من علمهم القيمة واماراتها وبها في
بعد السلام من لقي من الاخوان المؤمنين في انما اي المصاحفة من تمام الخيرة وتزبد في الخيرة ولا ينسرع
بده من يد صاحبه حتى يكون اي صاحبه هو الذي ينسرع ولا يصاحف من وراء الثياب فانه من الجوار
ومن السنة ان يعانق القادم من سفره ولا يتبكه ولا يتحجج اي لا يعيل اليد بسره وظاهره تواضعا وخفة
تكونها مكرهين وقال بعضهم لا يكره التقبيل لزمه وكبره في وقت قبل فلا يقبل النعم بل اليد والجبهة
والكراس والوبر رضى الله عنه قبل عيسى النبي عليه السلام بعد ما قبض والابن يتقبيل يد العالم والسلم
العادل كذا في التفسير ولا يتقدم على الكبير سنا وقيل على وعلى في المشي فانه يورث الغيرة ويتقدم النعم
بالسنة بعد المراءوسوب الى قبره يسلم طائفة والباء كخوفه في السنة على الشجرة واذ الناس الى القبر
قبره يسلم دابة في الحرم رضى بابت الباء وكذا في الجار يبردى في المشي والجلوس في المجلس والاضيق
طريقا ولا منزلا على احد من المسلمين **والسنة** عند لقاء الاخوان الى يقول كيف اجمعتم اي كيف
صرت اوكيف دخلتم في الصياح او يقول مرجاكم مرجا كذا يقول الرب اكراما للمخيط يبرجيت كمنها
رجا اي وسما لا يهن عليك والنظم بها سنة اقتداء بالنبى عليه السلام فانه قال مرجا بام ياني حين
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح كذا في المظهر او يقول املا اي ايت اهلنا فاستس
والاستوحش بسلا اي ايت مكانا سلا وهو يقين الجبل فيقول له صاحب في خبر وعافية اي انا فيهما

تقبل اليه
كله

فريش بالباد صرح به في اشافيه وقيل انما
فعلوا ذلك لرفع اللبس فانهم قالوا في
فريش اسم دابة في البصر

احمد انه قال عليه **والسنة** في الاضياء يقال اي الرجل في مشية بالفاكرية مانه مشد ما قال
النبي عليه السلام اذا اعين احدكم فليجيبه بالاولي والجنب يفتحين ضرب من القدر ومن حضرت
بكره الدال البهامة رحله فليذكر احب الناس اليه يذهب ما به من وجع اخذ **فصل في سنة الكلام**
واذا بس افضل فخال الموضع الميت بفتح الصاد واخضله بالفتح والسكون بالفاكرية خوي
ينكرو فيه اي في الميت تسعة اعشار العافية اي السلامة يبره الى العافية اذا فسدت عشرة اقسام
يكون عشرة في النطق وما في اقسامه اعني تسعة اعشاره في الميت فلا فضل على النطق مقدار ذكره
انه قيل لعيسى عليه السلام تئن على كل من دخل به الجنة قال لا تنطقوا ابدا قالوا لا يستطيعون قال وم فلما
تلقوا الابرار وقال سليمان عليه السلام ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب والبلاد مؤكل
بالمنطق بفتح الهم وكسر الطاء مصدر من معنى النطق وكان ابو بكر الصديق رضى الله عنه يفضح حجر في فيه
كذا وكذا سنة هكذا روى صاحب الحديث وسعدت من شين ومشدى ومنه روى في حدى اذ وضعه
في فيه اثني عشرة سنة يفضح نفسه عن الكلام الا عند اللكل وعند الصلوة وعند النوم وقال بعضهم حلت على
نفسى بكل كلمة فيما لا يعنى صلوة ركعتين خسران ذلك على جعلت لكل كلمة يوم فسر على ولم اكن
حتى جعلت على نفسي بكل كلمة الا العقد بدريهم ففوت على فانتهيت ذكره في مشقة الحظ من اراد الا يسلم
فليخبر من الكلام ما في ذكره او امر يعرف من عن نكسر ويكتب من الكلام ما لا يعنى اي ما لا يبره قال الامام
وحد ما لا يعنى ان تكلم بما لو سكت عنه لم تاف ولم تقدر في مال او حال مثله الا فبمع قوم فمضى معكم في
واما رايه فيها من جبال وانهار وما وقع لك من الوقايح وما استحسنه من الاطعمة والسيارات وما تجت
منه من مشايخ البلاد وودقايلهم فلهذا امور لو سكت عنها لم تاف ولم تقدر واذا بالفت في الاجتهاد
حتى لم تخرج بكما تيك زيادة ولا نقصانا ولا تركية نفس حيث التقاها بمشاهدة الاحوال العظيمة ولا
اغتياب شخص ولا مودة بشي مما خلقته الله فانت مع ذلك كله ففصح زمانك والى تسلم من الاوقات ذكرت
وروى الامام في دخول عداد عليه السلام وهو يسر درعا ولم يكن رايها قبل ذلك ففتح منه فاراد
الابن له ذلك ففتحة الحكمة فافسدت نفسه ولم يبال فلما فرغ قام وادعاهم ولبسها ثم قال لولا
نعم الذرع الحرب وقيل كالا يتردد اليه سنة وهو يبره اليه سال ذلك ولم يبال فهذا واثنا عشر
اذا لم يكن فيها ضرر ومكسر وتوريط في رياء وكذب فهو لا يعنى فتر كمن حسن الكلام انتهى
وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه السلام من حسن الكلام لم يترك ما لا يعنى يعني ان اسلام
الرجل انما يحسن ويكمل اذا ترك من الاقوال والافعال ما لا ضرورة فيه وما لا منفعة له منه كذا في مشرق



المصايح قولهم وما لا طائل من الاقامة فيه قريب من العطف التفسير وكان النبي عليه السلام يطيل الحديث
اقلالة فاذا اراد ان لا يتكلم وقت ساعة وقفا ويغفرك قال كان الكلام ثوابا لظن ولا كنت فذا
اي الكلام على هذا الوجه ادب بالمجمع ادب الاقفا جمع يقط بضم القاف بالناكسية بيدار وهو من
الطوح النادرة كذا في شرح الشافية البصر بضم الباء وفتح الصاد جمع بعير كنعية وفتحها روي اذا
اصبح ربيع بواختم وضع قلم وقراط فلما تكلمت في الاكسية وحفظت في باب نفسه وما تكلم بكلام الدنيا
عشر بركة كذا في شرح الخطيب وقيل من حفظ لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه
من كفى لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه فحفظت لسانه
والا قل فرب كلمة موقفة سهم قال في اربعة اى اهلكه لا يري بها عاصيا بها فمضى بها اى بسط بسب
تلك الكلمة في جهنم سبعين حرفا اى سبعين كسنة وعلى الى هدية رضى الله عنه عن النبي عليه السلام ان العبد
يتكلم بكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى بها الا بالبرقة اى بها درجتها والا العبد ليتكلم بكلمة من سخط الله لا يلقى بها
بالا يرمى بها في جهنم قوله لا يلقى بها بالا اى لا يحضر لها قلبه ولا يلتفت عاقبتها والمعنى ان يتكلم بكلمة الحق
يلتفت قليلا وهو عند الله جليلة فيحصل له بها رضوان وقد تكلم بسوء ولا يعلم ان ذلك وهو عند الله
عظيم فيحصل له السخط والله تعالى كذا في شرح المصايح قيل الا السببية وان كانت صغيرة فلا تقربها فان
لها عشرة من العيوب اولها ان قد اسخطا كلمة عاقله وهو قاد ر عليه في كل وقت وانما في ان قد اسخط
اخرى وهو ان ليس عدو له وعدوه والثالث والرابع ان قد عاقله عن احسن المراض وتقرى الى اشر المراض
اي الجحمة وان روى كس ان قد عاقله هو احب الى اعنى نفسه والسكس ان قد عاقله نفسه وقد خلقها ابتهاج
والسابع ان اذى الصواب الذين لا يؤذون وهم الحفظة والثامن ان افرز النبي عليه السلام والكاسح ان
اشهد على نفسه المارق والليل والنهار والكاسح والكاسح ان قد عاقله جميع المخلوق من الادميين و
غيرهم فاما خيانة الادميين فانه لا يقبل شهادته لانه فيسبل عن الذمى واما انجي نه في المخلوق فانه يقبل
المطهر بشوم ذنبه قال فاباى والذنب في الذنب الواحد هذه العيوب باب كذا في شرح الخطيب
ونسخ الكلام محمد الله والعلوة على النبي والسنة والكسادة ويقدم في الكلام اكبر الناس سنا وافضلهم
علما ويكتب الحق وهو الخطا في الاعراب والغلط المتداول بين النوام كقولهم ذنب في يوسف وقودك
في عبادة وغير ذلك والتعريف وهو التفسير في الكلام اما بتبعض حروف الكلمة من الى حرف آخر قلبا
ذاتا او قلبا مكانا او قلبا بعض كلمات الى الكلمة الاخرى من قلبا مكانا وقوله في الكلام الكلام ان يقيد
للاحوار الثلاثة مما لا تصحيف فخطا لا يخفى ويختار افضل اللغات وهي اللغة العربية التي هي كلام

منه

الذي لا يترك الدنيا

خبر

تفتن ويسره بغيره اسر داسر وقال فلان اسر داسر اذا كان لاجل السباق له وقد كان كلامه
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم فضلا بالعباد والمملوءة اي بياننا عيانا لغيرهم كل من سمع ولو عدو عادلا احصاه اي
عدو ويضبط عدده ويؤمن السامع كلامه فنهيا فانه اي النبي عليه السلام كان اذا سلم سلم اي يقول سلام
عليكم ثلثا واذا تكلم تكلم ثلثا ويتجود اي يتسائل ويتسأل في كلامه تجوزا ولا يتكلف في الكلام المتكلم الوضعية
ولا يتكلف النظم والسجع واعلم ان السجع قد يطلق على نفس الكلمة الاخيرة من الفقرة باعتبار كونها موافقة للكلمة
الاخيرة من الفقرة الاولى وقد يطلق بمعنى المصدر على ما تقدم ذكره وكذلك النظم قد يطلق على ما يقابل الشرايع
الكلام المنظوم وقد يطلق على المعنى المصدر ايضا والمقام ههنا محتمل للكل الحسين في كل منهما كما لا يخفى قال
ابن عبيد السلام منى عن ذلك وقال انا والقبائل جمع من مثل شق وشقيا وامتى وامتى بهر او بعد الهمة الاولى
جمع يترى مثل فقرها وجمع فقيه من التكلف وقد مر انه لا يدخل فيه تحسين الفاظ الخبابة والتذكير غير انما
وتنزيه لان المقصود منها تحريك القلوب وتشويقها وبقائها بالخوف وبسطها بالرجاء وثمرتها - اللفظ وجوه
تأثيره في هذا المقام به واما الحاشية التي تجرى في نقادها كما جاز فلما يليق به السجع والشرق قال كشفا
منه التكلف المذموم ولا باعث الا الربا وظاهر الفضاة والتميز بالبراعة وكل ذلك مذموم بقره الشرع و
يزجر عنه كذا في الاجزاء ولا يتخلل الكلام بذلك كما لا يتخلل الكلام بذلك قال في كسبة بحر المتخلل بالحاء الكسرة
هو الذي يشترط في الكلام ويلف لث كما يلف البقرة الطاء بلسانها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اني بفسخ البليغ من الرجال الذي يتخلل لث كما يتخلل البقرة بالفاء بل يفسخ
ان يفسخ الفصح المباني في الكلام الذي يتخلل اي بالكل بلفظ يدير ذلك حول الكسنة في التلقا فاصح
كما يتخلل البقرة بلسانها كذا في شرح المعانيح وذكر الامام انه جاءه من سواد الى ابي ريبا احاد فكل
ممن يدي حاجته بكلام فقال له سمعنا من حاجتك اليوم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمانا يتخللون الكلام بالسنتهم كما يتخلل البقر الكلام بلسانها فلما ذكر عليه ما قدمه على الكلام
من التشبيح المقدمة المعنوية المتكلمة قال وهذا ايضا من افات الله ويدخل فيه كل سجع متكلف في
الحاشية وذكر ذلك التفاهة الخارج عن العادة بل ينسب للمؤمن ان يقتصر في كل شيء على مقصوده والمقصود الكلام
التقديم للغير في وراو ذلك تضع مذموم انتهى ويكثر في كلامه اكثر من الصلوة على الرسول محمد عليه الصلوة
والسلام ومن الاستغفار ومن كلمة التوحيد كما اذا نسي الحديث الذي يريده فانه يصلي اي ينسى ان يتصل على
عليه السلام فربما يتذكر ما نسبه او يكون ذلك عفوفا عن حديثه الذي نسبه فانه ربما يحصل له ثواب فوق
الثواب الذي كان يحصله فانه يتذكر ما نسبه لو تحدث به فاذا اراد ان لا ينسى حديثا فليقل الحمد لله وذكره بحسب الحاجة

البعثة
سبعة

المشردة وفاعله مستثنى اي يقول ان شاء الله في كلامه فيما يجبره او يعبده عدة في مستقبل الوقت من سنة
توقره افضل كذا عند الله وانتهى او اعطى فلانا كذا الله وانتهى هذا مثال لما يعبده كما ان قوله افضل كذا
مثال لما يجبره ويتجوز اي يطلب الاجرة واللايق اعني الصدق في كلامه ما استقل وان راى فيه التهمة قال عمر بن
عبد كمال الرجل في دينه باربع خصال ينقطع رجاؤه عما في ايدي الناس ويسمى الذي يفتي ويحب للناس ما ينجس
ولا يكذب وان كان كلامه فيه ذكره في محالها فان فيه النجاسة عن التهمة التي تترأى في ذلك الكلام الصادق
ولهذا قالوا في الشهادة النجاسة في الصدق كما ان الهملاكي في الكذب يقال ان الخراج اي باسبرين من
اصحاب الاشعث فامر بغيره عن احد ما فقال يا ايها الامير سبني فاني ابي عنك يدان قال وما لي قال طعن
ابن الاشعث في سببك فانقررت لك فقال ومن يعلم ذلك فقال هذا اشار اليه اكبر الاخر فقال
اجعل اصادق هو قال نعم فقال اءنت فعلت كذا فعل قال لا قال فاني عنك من ذلك قال نعمك ففعل
فوكك فقال اجعل واءت الملتصق بهذا العبارة وانت لصدك كذا ان روجه الناصحين واعلم ان الكذب من
قبائح الذنوب وفواحش العيوب ومن كل معصية بها يتكدر القلوب روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اياكم والكذب فانه مع الخمر والماء النار وقال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكذب باب من ابواب النفاق وقال الحسن كاذبا يقال الامم النفاق اخلاف السر والعلانية والويل
والويل للائل الذي ينسب عليه النفاق والكذب وروي انه رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال انبت ثلث
من الكذب لا ابرع منهن الزنا والكذب وشرب الخمر فقال له النبي عليه السلام اما الكذب فمذموم اجلي
فجاب الرجل واستقبل الزنا فقال في نفسه اني انكبت ثم سأل النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل زنت
قال قلت نعم فزني احد وان قلت لا نفقت الوعد فزني الزنا ثم استقبل شرب الخمر فقال
مثل ذلك فزني كذا في محالها والاحياء فعل ان الكذب اهل المعاصي ولهذا كاذبا الكذب انفس الاشرار
الي بنينا عليه السلام بل وعندهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا قالت عائشة رضي الله عنها ما
كان من خلق الله عندنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب كيف وان اى الكذب مجانب
للايمان يعني ان الالبان في جانب والكذب في جانب اخر وهذا كناية عن ان كان البعد بينهما كما يقول
المشرق مجانب للطوبى ويؤيده ما روي الامام عن عبد الله بن جابر رضي الله عنه انه سأل النبي عليه السلام
فقال يا بنى الله هل ينزني المؤمن فقال قد يكون منه ذلك قال يا بنى الله هل يكذب المؤمن فقال
لا ثم ابتهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الكلمة انما يغترى الكذب الذي لا يؤمنون وما روي
ايضا انه قال وكذا لا تمكنا الا انكم باكمير الكبار لا تترك با تترن وعقوب الوالدين ثم قد قال

يا وشرنا ومن كذا نفسه ويجمع بين تحت فواحش وهو ليطول بجهلهم انه من الصالحين المستغنيين عن الغيبة
 قال الامام بعد تقرير هذه الاقسام وكذلك الشيطان يلعب باهل الجمل اذا استغلوا بالعبادة من غير علم
 فيفسد بهم ويحبط بجهلهم وعلمهم ويضللهم عليهم ويسخر بهم قال وكذلك يقول لقد ساء لي ما جرى علي صدقنا
 من الاستغناء في فتن الاله انما يبرح سره ويكون كاذبا في دعوى الاعتناء وفي اظهار الدعاء بل الوقوف
 للافتاء في خلوة عقيب مملوكة وكذلك يقول ذاك المسكين قد ابتلى بافة عظيمة تباب الله علينا وعليهنا
 في ذلك يظهر الدعاء وانه قد مطلع على جنت غيره وقد يقول مسكين فلان قد غفر الله له وما ابتلى به ويكون
 صادق في اعتقاده ويلايه النعم اي يشغل عن اخذ عن ذكر الله فيذكره فيصير به غافلا فيكون لا علم ووجه خبر
 وكذا اتجه ولكن ساق الى شئ من حيث لا يدري والشرح والتعميم يمكن دون ذكر اسم في جميع الشياطين على ذكر اسم
 ليطلب به ثواب اعتقاده وترجمته انتهى كلامه فالغيبة اشده الزنا قال النبي عليه السلام اياكم والغيبة
 قال الغيبة اشده الزنا الى الرجل قد يبرئ فيستوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحب
 وعنه الى هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قدم اليه
 لحم يوم القيمة وفيما له كلمة ميتا كما الحلة حيا فياكله ويضج ويكلم اي يفرغ ويغيب وجهه ثم تكل عليه
 السلام قوله لا يجب احكام الا ياكل لحم اخيه ميتا الآية وعنه على رضي الله عن النبي عليه السلام اياكم والغيبة
 قال منها ثلث افات لا يستجاب له الدعاء ولا يقبل الاحتساب وينزل عليه في السيات وعنه يزيد
 الرقاشي قال جاء رجلان فاغتبا باعدي رجلا فترسما فاماني احدهما بعد ذلك فقال رايت في المنام
 كأن زنجيا اتاني بطبق عليه لحم خنزير لم ارسم منه فقال لي كل فقلت اكل لحم الخنزير فهددني فقلت
 فاصبحت وقد تغير ريح في خلف الرجل باسم لم يزل يجد الزنج منه فمشت من وعدها ببر عبد الله رضي
 الله عنه قال كنا مع النبي عليه السلام فارتفع ريح جيفة متنته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ررون
 ما هذا الزنج قالوا لا قال ريح الذين يتنابون الناس والمؤمنين قال ورايت في بعض المواضع قبل الحجة
 في الاربع الغيبة ونهتها كانت تبين على عهد النبي عليه السلام وفي اول الامر ولا تبين ذلك في زماننا
 قيل لا الغيبة قد كثرت في زماننا وامتلأت الانوف منها فلما يظهر الرائحة والنتن كرجل دخل دار الربا
 لا يندر القمام فيها لثمة النتن وابلها ياكلون فيها الطعام ولا تبين لهم الرائحة كذا في روضة العلماء
 وانما ناكل الحشيش كما ناكل النار والحطب قبل مثل الذي يتناب الناس كمثل من لعب بختاير في حسنة
 شترها وعزها ويعطي الرجل كتاب يوم القيمة فيرى فيه حسنة لم يجلها فيقال له هذا ما اغتباك الناس ثلث
 الاشهر وذكر الغيبة عند ابد المبارك فقال لو كنت مفتا بالاعتناء والى لانها احب الناس حسنة في الدنيا

لا تخفى

م

البحري

البحرى الا فلانا اغتباك فاسر الى طبعا من السك وقال بلغني انك اهديت الى حسنة ثوبا فاني ثقت
 الامكان وسئل كسفا ان يرد قوله عم الاله يبعث اهل البيت الى اهل البيت فقال هم الذين يتنابون الناس ويكلمون
 كلهم كذا في حديثي احماني فلو علمت اربا الرجل وكلنا ذلك الرجل انها تحبط حسنة انك لما تنقل يوم القيمة
 حسنة المملوكة الي من اغتبت فلان لم يكن لك حسنة تنقل اليك من حسنة ختمك ورايت مع ذلك من
 ملقت امة مشيدة عنه باكل الميتة لما انطلق لسانك بالغيبة عرفانه ذلك ولا يستع اى لا يعنى الى الفتنة
 سلم قال من اغتبا واحده غيبك اليك بالاهة هذه الصيغة مشهورة بين السهم الطال والمغفل وبغترق
 احدهما عن الاخر في التقدير قال المستمع شرب الغتاب في الالف وقد ذكرنا في فصل الصوم ان كل ما حرم
 قوله حرم الاغصاء اليه ولذا لك سوى الله بين السمع والكل السمت فقال سمعون للكذب الكالون للسمت
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمت احد الغتابين روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما الا احدهما قال السمت
 فلان لثوم ثم طلبا اذما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلام اخي فقال علم قد ابتدعني فقال لا لا فاعلم
 علم بل ما كلفنا ثم علم صاحبك فانظر كيف جوهما وقد كالا القائل احدهما والاخر مستمع فاستمع لا يخرج
 اسم الغيبة الا بالانكشاف فالاخ في يغيبه والا قد علم القيام او قطع الكلام بكلام اخر فلم يغيب لزمه
 كذا قال الامام في الاجابة واعلم ان المرحوم من ذكره سوى الغيبة انا هو عرض صحيح في الشرع لا يمكن التوصل
 اليه الا به فيدفع ذلك اسم الغيبة وقد ضبط الامام في سنة امور احدهما تحذير المسلمين من الشر فاذا رايت
 متفقها يتردد الى متبع او فاسق وحقت الا تقوى اليه بدعة فلك الا تكشف لبدعة وتستر بها كما
 البعث لك هو خوف المذکور لا غير وذلك موضع التوراد قد يكون البعث هو كسر ويد الشيطان لذلك
 باظهار الشفقة على الخلق والى هذا الشارح بقوله الا ان يذكر الناجي من الناس العاصي وفي الدعاء ونترك
 من يجرى اى يبعث كذا في المغرب بما فيه ليحذره بنية اياه من باب علم اى ليحذر رغبة الناس قال النبي عليه
 السلام انه عول ذكر الناجي حتى يرفه الناس اذ كرهه بما فيه يحذره الناس ذكره في الاجابة قال وكذلك اذا
 عرف المملوك بالسيرة او بالفسق وكفه فلك الا تذكر ذلك لشدة في سكونك فخره وكذلك المني
 اذكر من ان يهتف الطعن وكذلك المستشار في التزوج واداء الامانة له الا يذكر ما يورثه على قصد النهي
 للخصم فان علم انه يترك بحرقه قوله لا يبعث لك في الوالجب وان علم انه لا يترك الا بالقرع بعينه فلا يصرح
 به وان في النظم فان المظلم من جرته القاص مثلا الا ينظم السلك ويكتب اليه النظم اذ لا يمكنه كنهية فاحتمه الله
 وقد قال النبي عليه السلام صاحب حق فقال واث رايه المصل بقوله اوعده النظم وان انت الاستحانة على غير
 المنكر ورد العاصي الى منهج الصلاح كما روى الامام رضي الله عنه من وعده على ان لا يتركه وفيه على طمحه رضي الله عنه

ادام

زاره بعض اخوانه واخبره بحبر عن غيره فقال له تكلم قد ابطأت في الزيارة واستغنى بثلث خبايا
 بفتت الى اخي وشغلت قلبي الفارغ وانتهت منك الا حنة كذا في الروفة والاحياء وفي الحوت
 لا يسعي بين الاول والآخر تشديد الياء اي زان او من فيه شئ منه اي من البني والزنا والاولى
 ههنا النجاسة وقد يفرق بينهما ويقال انها من الغيرة الا اذا كانت الى من يخاف جانبها كالسلاح سميت
 سحابة قال النبي عليه السلام الساعي بالناس الى الناس لغير رشدة يعني ليس لولد حلال وقال عبد
 من الباركن ولد الزنا لا يقيم الحديث قال الامام اشار به الى الاكل من لم يقيم الحديث وحشي بالنجاسة
 ولعلنا ولد الزنا استنابا من قوله تع هاهنا ونعيم الى قوله عتق ليدرك ذلك زعيم والزيم هو
 ومنها اي من الاكثياد التي يجب الاحتياط لانها غفيرة كلامه ذكر القبح والشمع يعني ان الحش و
 السب وبناوة اللسان من قوم منتهى عنه قال دم اياكم والحش فانه لا يجب الحش ولا التحش عند
 ابن مسعود رضي الله عنه عبد النبي عليه السلام ليس المؤمن بالطعان ولا بالعال ولا بالتحش ولا بالندى
 قال في شرحه المصباح الطعان الذي يغيب النكاح والاحش الذي يشتم النكاح والبذي هو الداء والنجاسة
 له ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستسقاء قل بذر من المشركين اقال ابن جرير بن مسير فقال
 ان الحش يوم الغيرة في صورة كلب قال عياض بن خزيمة قلت يا رسول الله الرجل من قومي يستني وهو
 دوني هل علي ما ليس الا انتم منه قال الشيباني شيبانا لا يتحاشانا ويتحاشانا ويقتران ان يقال تران الرجلان
 اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا وقوله انتم اي انتم وقوله دوني اي عندي كما قاله شيباني
 عليه السلام اي قال في طحا خنجر كان يمر من امامه وقوله من مسلم اي من يصحح وسلامة معقول القول قاله
 على سبيل الدعاء والشفقة وقوله من بالغم والتشديد صيغة انهم من ثم مرورا فيقول له في ذلك اي
 قيل له ياروح انه اتقوا هذا الخنجر فقال في جوابه اكره الا اعتقد صيغة المتكلم من التقويد
 وقوله اسلم مغفول الاول وقوله الشرف مغفول الثاني وقال ما كنت بدينار من غيري من مريم
 عليه السلام على كلب ميت اي على جيفة كلب حال كونه في جماعة من احواديين فذكر ما من قبا
 شيئا حيث قالوا اما انتن ربح هذا فقال غيب عليه السلام ما احسن ما يحسن من ثلثه كلمة ماني
 الموهبين فحيتية كانهم ينزلهم عن غيبة الكلب ويظهرهم على انه لا يذبح كرسى من خلق الله الا حسنة
 قال الامام بعد مقدمة الحش بالقبول واما حدة وحقيقته كونهما التغيير عن الامور المستقيمة بالعدا
 القسمة واكثر ذلك يحري في الفاظ الوقف وما يتعلق به وابل الصلاح يتحاشون من التفرغ لها
 بل يكونون عنها ويدلون عليها بالرموز وبذكر ما يقاربها ويتعلق بها مثلا يكونون عن الجاهل بالحق

بعضت
بيان
الناس

والدخول والصحة وعن القبول بقضاء الحاجة وايضا لا يقولون قالت زوجتك كذا بل يقال قيل في الحجة
 او قيل من ورثوا السيرة او قالت ام الاولاد كذا وايضا يقال لمن به عيب يستحي منه كالبرص والورع
 والبوسيم العارض الذي يشكوه وما يجري مجراه وبالجملة كل ما يخفى ويستحي منه فلا ينبغي ان يذكر الفاظ
 القسمة فانه محش ولا يلعن كتمان من خلق الله اي لا للجهاد ولا للحيول ولا للامانات اما الاول فمما روي
 عن النبي عليه السلام اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله من عصى ربه ذكره في شرح
 الخطب واما الثاني فلما قال عمران بن حصين رضي الله عنه فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض المغاير
 اذ امره من اللانصار ناقة فلما فحش منها فلعنتها فقال النبي عليه السلام فذروا ما عليها فاعرفوا فاني
 ملعونة قال علي بن ابي طالب تلك الناقة غشيت في الكس لا يمتض لها احد وقال الشريفي انه عن رجل
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير فعلين بعيره فقال يا عبد الله لا تسرف في ما يوجب لعن ولا تان
 في الشك والاثبات فلما يذكر المعنى لا يتقوى اي لا يتقوى اي لا يتخذ اللعنة عادة فان التقوى لا
 اثم آخر فلما يقال الامم ارم على الجيفة بكبرة قال لعن المؤمن هذا مصدر مضاف الى مغفول لغت في اللام
 كما روي عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان لعن مؤمن مؤمنة فهو مثل ان يقتله وقد نقل ذلك حديثنا
 سرفوا اليك روى الله صلى الله عليه وسلم كلمة من الاجاء واللعن صيغة مبالغة من اللعن وهو في اللغة الطرد
 والاجاد والمراد به هنا الدعاء على المسلمين بالبعد عن رحمة الله لا يكون متبعا في اخراجه العاصين
 لحلقه عن الرأفة ولا شهيدا على الامم السالفة بل ان رسلكم بلغوا الرسالة اليهم كما قال الله عز وجل
 جعلناكم امة واحدة وكلمنا تكونوا شهداء على الناس فيجوزون عن هذه الرتبة الشريفة المحقة بهذه الامة في الحشر
 وبكذا اورد في حديث رواه ابن الدرداء عن النبي عليه السلام وقال النوري في ذكر اللعان بصيغة التكثير
 اشارة الى ان هذا الذم انما هو لمن كثر منه اللعن لا لمن يصدر منه مرة او مرتين وربما مره اللعن
 على الاعم فانه قد روي ابو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعد اللعنة
 الى السماء فتعلق ابواب السماء دونها ثم تنبط الى الارض فتعلق ابواب الارض دونها ثم تناضج يمينا
 وشمالا فاذا لم يجد مسغا دخلت الى الذي لعن ان كان له ذكرا ابلا والارحمت الى قائلها وعن ابن
 عباس رضي الله عنه ان رجلا نازعة الزرع برداه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأخوذة
 وانه مؤمل من ثمرها ليس باهل رجبت اللعنة عليه ذكرها في المصباح وربما يلعن شيئا من مال فيسرق منه البركة
 ولا يلعن من ركب خطية اثم ارتكب بذنب او الى ما يوجب حدا من حد وادب مع كمالنا والشرب ولكن
 يستغفر الله له روي الدرداء في بعض حديثه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الصحابة

الامر الذي ذكره في شرحه
 وذلك الوضع من امر الله
 فيغفر الله

قلت بعد ما حكم النبي عليه السلام بالفتاوى كيف صدر عن النبي في المختلف من خلاف حكم ليس مراده رد ذلك الحكم بل مراده به ترجيح من يستحق العقاب الى العفو عنه او شقته بفضل الله تعالى لا بالخبر بل بلبهم العفو وهذا من اثار الاولياء وكان ابو جعفر يحيى ذات يوم فاستقبلت في مدينته فقال له ابو جعفر ما اصابك قال من جاري ولا اسكنه غيره فوقف ابو جعفر وقال معك لا اخطو خطوه عالم تترجمه فظهر الحمار في الوقت كذا في شريحه الشارح ورواه الناصحين ولا يخرج احد على مثل ذلك القسم اغترار بما وقع في يده الي اذ ربما يكون عيسى غير مصدق بها فيقع في الائم ومن اراد ان يكلف حلفا صادقا فيلحق بآية او يهتتم فان الحلف بغير آية من الشك الحثي وعن ابن عمر رضي الله عنه ان قال كلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلف بغير آية فقد اشرك قال في شرح المصايير معناه من خلف بغير آية معقود التعظيم ذلك الغير فخره انك لا تقول بغير آية في التعظيم المحقق بل لو لم يكن حلفا فقد التعظيم والاعتقاد فلا بأس به كقول لا واني وكذا كذا كاجرت به العادة وبهذا يظهر وجه بغير آية من الشك بالحي ومن هذا قال ابن مسعود رضي الله عنه لا اهل حلف بآية كذا احبالي من الا اهل حلف بغير آية صادقا ذكره البرزاني ولا يكلف باسيرة ولا جيرة احد ولا بالكعبة قال النبي عليه السلام لا تخلفوا الا بآية ولا تغفوا بآية الا وانتم صادقون قال علي الرازي اخاف الكفر عما قال بحولته ونحوه وما يشهد ولولا ان العامة يقولون ولولا يملكون لقلت ان الشك لانه لا يبين الا بآية ذكره انشا في الفتاوى البرزانية ولا يخلف بالبرهنة من الاسلام من فضل ذلك صادقا بل يرجع الى الاسلام والادكان كاذبا يخلف عليه الكفر وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بترئ من الاسلام فان كان كاذبا فهو كاذب وان كان صادقا فليس يرجع الى الاسلام سائلا قيل انما قال هكذا لانها من عادة اهل الكتاب وقيل لموازاة زعم انه صادق وليس بصديق في الحقيقة كذا في شرح المصايير قال في الفتاوى البرزانية والفتوى على ان يكون يلزم عليه الكفارة فان خلف احد على شئ ورأى غيره خيرا وهذا يدل على ان الحث والتكفير فاما هو خير والا فليحفظ البيهقي اولي لقوله واخلطوا ايمانكم اي على الحث اني ما هو خير وكفر بتشديد الفاء بجمية اي على مينة وهذا يدل على تقديم الحث على الكفارة ورواه ابو جعفر رحمه الله ولا يتكلم بجرم الميم بلا التامية رجل بكلام حتى يجزى اي يكتم في صدره من جرم شهادة تخبر الكتم ويقوم اوده بنفسي اي يجعل اعوانه مستحقا وبأخذ صنفه من الصادق الملهمة وسكون الفتاوى اي خالفه ومعه فاه ويذكر كره بكسر الدال وسكونها ضد العفو ولا يتكلم بالاليعينة فان ذلك ينقص من عقده وربما يعير وبالا اي قلنا وحملنا عليه قال انس رضي الله عنه استشهد غلامنا يوم احد فوجد عليه بطنه من حرقه بوطه من الجوع فمسيحت امره التراب من وجهه وقالت هيا لك الجنة يا بني فقال نعم يا ربك

لعنه كالا يتكلم فيما لا يعينه ومعناه انه انما يتهناه الجنة لمن لا يكسب ومن تكلم فيما لا يعينه حوسب عليه وان كالا كلامه مبلغا فلا يتهناه له الجنة مع المناقشة في الحث فان نوع من الذنوب وعن محمد بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اول من يدخل في هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل عبادته بن سلام فقام اليه ناس من اهل بيوتهم صلى الله عليه وسلم فاجروه بذلك وقالوا لراجه تبا وتبا عليك في نفسك تترجوه فقال اني لضعيف والاذن اوثق ما رجوه بسلامة الصدور وتكرري ما لا يعينه وقال مورق العجلي امرنا في طلبه منذ عشرين سنة لم اقدر عليه ولست بشاركي طلبه قالوا وما هو قال النبي عملا يعينه كذا ذكره الامام ويكتب الشعر عن المهريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا لا يتكلم في حق احدكم في حق احدكم يترجوه من الا يتكلم في حق احدكم يترجوه من روي التبع جوف الكه قال في شرحه ان استدل البعض بهذا الحديث على كراهة الشعر مطلقا ولكن الجمهور على اباحة شعر المذموم من مائة كذب وقبح وما لم يكن كذلك فلا غلب على احد بحيث يشغل عن الذكر والسلاوة فمذموم وفي قوله عجلي شعره انما ايم والام يلب كذا كذا فلما ذكر في هذا قال الحسن الا قليلا من كلام منظوم ولا يخفى على كل ذي طبع سليم الا القليل ان يقول الا قليلا من لعنه انما قال هكذا يتعلق بقوله في الحكم او في نفرة الاسلام او انشاء على الله وعن ابي عن النبي عليه السلام ان من الشعر الحكمة اي كلاما نافعا ينج عن الجمل والسفاهة وهو منظم الشعر من المعاني والامثال المتشعبة بها النكس والثناء على الله ورسوله والفتحة للمسلمين وما يشبه ذلك وهذا النوع من الشعر محمود يستحق قوله عجلي العبرة يدل عليه ما روي عن الشريد بن سويد ان قال اروي في النعم يوم اختلف اهل مكة من شوايعة بن الصديق لم قال عجلي فاشد بيتا فقال ميه ثم اشدة بيتا فقال عجلي حتى اشدة مائة بيت فند استحسن النبي عليه السلام شوايعة وان كان من شوايعة الجاهلية فافيه من الاقرار بالوحداية والبعث قوله ميه بكسر الهاء يمين ويا يسكرة بينهما كلمة يقال عند الاستزادة في الحديث كذا في شرح المصايير والمشارق لكن ينبغي ان يعلم ان هذا في زمن الزهد والورع واما الشعر في هذا الزمان فمن الغش العواش لا كشوايعة العصر اكثرهم ثمة الشفة وجلسا في الجنة بلا زنون الفتى ويدعوا على الغافق ويلعبون من مجالس العشق الارتفاق ويكفون كاذبين بالطلاق والعناق الكذبة عاداتهم والسخرية ما دنتهم واصحاب العشق سادتهم وارباب الكباير قاداتهم والطعن خرجتهم والفتق فضعتهم عجم الشيطان اينهم العيان وكما لهم في شيبه سوال بل اكثرهم كما قال الله والشوايعة يتهم العاؤون كذا في شرح الخطيب لابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام الظاهر انه تعليل ليجب كالا بغيره اي الشعر عن سنة يفتخر من اي يترجم عن وزنه فيقول مثلا في قوله اي في قول الي قيس بن طرفة كسبتك

لعنه الله بن سلام

طلب الزيادة

عجل في مجلسهم

حيث راعى الادب وعدل على الاغبياء فيما بينهم من قولهم لا ابيك انه بترك الواو حتى انه لما حكم العاصب
 بن عباد قوله لا وايد انه هذه الواو احسن من واوات الاصداغ في حدود الملهذ الملاح وقد ورد في الحديث
 لا يقول الرجل ماشا وانه وشاء فلانا وليقل ماشا وانه وحده لا شريك له ولا يقول ما في النكاح من شر
 ما للشي ومن زائدة مادام فلانا فيهم لما فيه من التوزيع لذلك الغلظة ولا يقول ليت ماتت قوله ماتت
 صفة ميت وقوله انه بالكسر مشر مفعول مفعول القول الا لا يكون مشركا او قاتل نفس غير حق او عاقا
 بشد زيد القاف اي مخالفا وهوذا لوالديه ولا يقول الرجل غاب انه خير مفعول وقال ذلك هو الذي عليه
 السلام لا غير ولا يقول الرجل ليس لي بك ذلك خلف يعني من لانا انه خير خلف لانا لعل ولا يقول
 ايضا لا يزال اهلك خير مادمت انت فيهم او انك في خير ما فيهم فلانا لما ورد النهي عن ذلك كلوه في
 الاثر ولا يقول الرجل اعوذ بالله وبك كرم ابراهيم الخفي لما فيه من جعل الغير عدلا به بل يقول ثم بك
 ولا يستجد احداهم عند نزول البلاء والمكره فان مثلزل البلاء بعم ايم ومقلب الاحوال هو ان لا يفر
 فانه خائف للدهور متصرف فيها كيف يشاء ولا دخل للدهر في شئ من الامور ولا يقول لاحد الدعاء طالع
 انه بقاوك فانه كنه المشركين حيث كانوا يقولون عيش الف عام وقيل من قال لظالم ذلك ايحى قوله
 اطال انه بقاوك فقد رضى بالان يرضى على صفة العلوم وقد يروى لا يقولوا فتولا انه منصرف على الاول
 ومرفوع على الثاني في الارض ويكتب في كلامه ما يؤم سوءا وما يشاء به بالدم مضاعف محمول من التنازع وهو
 ضد اليمين نحو اليمين فوسل السماء فوسل فزع فالانزع يعني القاف في ذنبه الزاوي شيئا اي حياها
 الشيطان ويقول بالنسبة اي وكذا لا يقول للشيء بكسر الباء المشددة السبابة بالنسبة لغيره يقول معني
 التهمة ومنه عنها لا تشتملها على سب السب قبل سب السب لانه النكاح يشبه ولا بها عند السب لكونه
 اكرم بنحو الكافي وسكون الراوي من قول العطف على محمولي غايلين مختلفين والخبر مقدم وفي بعض النسخ
 وللعنف باعادة اللام فلما غلبا خلاف بل يقول له حدائق الاعتاب قال النبي عليه السلام لا تسبوا
 العنب اكرم واما اكرم الرجل المسلم وانما كنه العنب في الاصل كنه لالا انما كنه من حيث عا اكرم والحق
 فكه النبي عليه السلام سببه اصل الخبر بهذا الاسم الحسن لانه لها وتاكيد اخرتها وجعل في النسخ اولها وكذا
 في باب الزبير وقال في شرح المصباح ولما تكرر ما كره وبعدهم حسن اكرم الى شربها ولا يقول عند
 السامة حيث نسي تنزهها عن اذنته لفظا ومنه بل يقول تغير طبعي ومنه عن رضى الله عنه عا قوم او قدوارا
 فقال السلام عليكم يا اهل العود ولم يقل يا اهل النار حذر اعدا الظلم على الامور الكريهة ان لا
 يحملوا عن اجمع المسلمين فقال لما كنهك يا امير المؤمنين ولم يقل مساويك حذر اعدا التثاوم حيث راعى

وذكر في الحديث ان هذا الكلام
 جرت به الامور وحكي بها كنه

لانه حكم على ما لم يعلم
 فورا فخذ

لان كنه كنه
 ارجع في كلامه
 كلامه والى كلامه
 اولى فورا فخذ

دقائق الادب في كلامه جليل ولما عرّفه وقدمه في امره خلافة عليا عليه محمد الايمان مع انه قد كان متدبرا في عرف
 الناس على ما نون ويقرب منه هذا ما روى انه خرج بعض من الامراء الى ناحية لمطالعة عمارتها وقد تراءت
 له في طريقه شجرة من بعيد فالتفت اليها كاتبا يصيح فقال الكاتب شجرة الوفاق ولم يزل يسبحه اخلافا في ناديا
 عن لفظه اخلافا فكسره فخلعه كذا ذكر في الفتاح قال وهل تسميه العرب الغلاة فغارة والعطاشاة
 تهاجلا واللدغ سلبا وما شاكل ذلك الامن باب التغال فالفازة من النجاة والناهل هو الريا والوسيم
 هو ذوالسلام انتهى وقال النبي عليه السلام يا ابا بكر انا اكرم منك اوانت قال انت خير مني واكرم وانا اقدم
 سنا وكان عمر بن عبد العزيز من اخلفا الصالحين والائمة المهديين وكان لا يحفظ في منطقة غابة الخفظ
 بحيث يسمى الروث شيئا يخرج النول وكسر الفاء المثلثة لانا الشيل والاطلق على الروث لانه في الشيل
 آخر يطلق عليه في الاكثر وهو ثاب البير اي يقال شلت البير اي اخرجت شيلها اي ثراها ذكره في اللسان فلما
 يتاد من الشيل لاجل كثر لروث فلما اخذته عليه قال العلماء بل يارون خرج في ابطع من عبد العزيز
 قرحه فقلت ان ما ذا يقول فقلت من اير خرجت قال من باطن اليد ولم يقل من الابطا حذر اعدا ايمان
 الخش حيث كان الابطا من الواضع المستورة وروى انه كلم الوليد بن شبيب فقال كذبت فقال كذبت
 من عندك ان الكذب يشبه صاحبه ذكره في الاحياء **والسنة** في الاستماع للحديث والقول وغير ذلك
 من المباحات الايجاج الرجل فيمنه وزمنه لطام الحديث اي الخبر المشكل ونعت اي يسكر له انها تافان
 الرحمة للمنصب عند القولة قال استرعه واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا اي استمعوا للحكم ترحون ومن هذا
 قال بعضهم بكه للقوم الا يقرأوا القرآن جملة لتفهمها ترك الاستماع والالفاظ المأمور بها والاقوال بعضها
 لا يكس به لتعامل الناس ذكره في القينة قال في روضة الناصحين وفي الخبر من يسمع الى آية من كتاب الله
 مع كماله نور يوم القيمة وكتب له عشر حسنة وقال بعضهم للقارئ اجر والمسمع اجران وعلف ذلك لانه
 يستمع وينعت ولما يسمع باذنه والقارئ يقرأ بلسان واحد انتهى وقال انه مع اواله السمع وهو شهيد
 الآية اي حافر القلب ومنه **السنة** سكون الاطراف ونقص البصر وعقد القلب اي الغم على العمل
 به اي باكمه من الكلام اي والقيام بحجة والخروج عن عهده فخذ فخذ في ذلك المذكور من السكون والعقد
 وفي على صفة الجهول اي يكون موقفا من عند الله للعمل به وايضا حقيقة ومنه **السنة** الا لا يثبت
 على اسم حتى ياتي القائل على قامة فان بقيت له شبهة فلا يثبت بالبحث اي التفتيش والتقص عنه بعد تمام القابل
 كلامه على سبيل الانفاق وترك البحث والسؤال اقرب الى التوقير والاحترام الا بمرئ كانت الصعوبة رضى الله عنهم
 لا يتجسس عن شئ حتى يحكي الاغرابي واعلم ان العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربا وهم اهل الاصاغر

سيقا العلة في شرح الفتاح
 نقل سوادا قدوة على ما نون

لعل ان اكرمك لياكسروا وكروا
 اكرمك لياكسروا وكروا

فلا بد لكل من يسمع القرآن ويحكي كتابه
 العلم ان الله لا يكون الا بالحق

ان تعليم الحديث واخره

انه لا بد لكل من يسمع القرآن ويحكي كتابه
 عليه السلام على ما نون

منهم سكان البادية خامة والنسبة اليهم اعرابي والاعراب ليس لهم لوب بل هو لهم جرس كذا في الصحاح كان في
اي البعيد طبعه عما ادراك العقاب ومكارم الاخلاق من اهل البادية في ان يقتبسوا الى استفيدوا
وما خدوا عند ذلك ما كذا جولا اليه فالجوراء اي كاسر على السؤال فكما ان الاعراب لهم الامور دون
الغائب والفضول كاسل جبريل عليه السلام عن عالم الدين اي علام وسند كذا عن قريب في صحاح
المعلم الا انه يستدل به على الطريق ويجوز ان يقع السائل على ركبته ومنه قوله تعالى حول جهنم حيث
كالا لبعض العجايب كجواز السؤال ويقول فذاك الي اي يارسول الله ما كذا وكذا والاولي ان
يستأذن للحكوس والاقترا من الكبرياء جمع كبير كنعقها وفيه غم يستأذن للسؤال انما كذا
جبريل عليه السلام اي كاستأذن عدم الحكوس والسؤال معاصره في شروح كذا وكذا
المعجزة من ربه وبها ضرب اي يحل صوته اخفض وادنى في مخاطبة الكبرياء فان الصديق رضي الله عنه بعد
نزول قوله تعالى ولا تخبروا بالانفول كالا يعلم النبي عليه السلام كذا في السرار يقال سارة في اذنه
وسراري كالا يعلم على سبيل السر والافشاء مع الرفق واللين كاحد الاخوين اللذين يسروناحي
مع اخيه فان استنهم الاستاذ في امتحان فواب ما كالا يرد اي مثل ما كالا يجيب الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين على النبي عليه السلام حين استنهم وهو قوله الله ورسوله يعلم حيث كانوا يقولون هكذا
عليكم اجواب ذلك السؤال اولم يعلموا ولا ينف العالم على السائل وان شئت في المسئلة فان الاربعة
خلف بشد يدا السلام النبي عليه السلام على شرايع الاسلام فكان النبي عليه السلام بخلف بك السلام خلفه
له وبعد بشد يد الاله الحديث الذي حدث اخوه قوله امانة منصوب على انه منقول ثانيا ليعودا
يعده امانة لقوله عدم الحديث بكم امانة وقال الحسن الامري الحجة في الحديث بسامك ذكره الامام
ولا يخشها افشاء لغيره قال في الاحياء افشاء السجرام اذا كان فيه افزار ولوم وان لم يكن فيه افزار
قال وله ان ينكر السر الغير والاكالا كاذبا فليس الهدى واجبا في كل مقام فانه كما يجوز للرجل ان يخفي
عنه نفسه واسراره وان احتاج الى الكذب فله ان يفعل ذلك في حق اخيه فهو نازل منزلة قيل لبعض
الادباء كيف حفظك السر قال انا قهره وقد قيل صدور الافرار في السر افشاء فيهم سر الى اخيه
ثم قال لم حفظت فقال له بل نسيت وقال بعض الحكماء لا تصح من يتغير عليك عند عهده ورفاهه وعند
طعمه وبهواه فان من افشى السر عند الغفب فهو اللئيم لا اخفاه عند ارفاء يعقبة الطباع السليمة
كلنا وللهنا قيل وترى الكريم اذا انصرم وجهه في الجمل ويظهر البهتان قال العباس لما به عبدا الى ابي
هذا الرجل يعني عمر بن الخطاب كذا كذا فاحفظ مني حتى لا تخشين لم سر ولا تقاب من عنده احد ولا تخبرين

اي منه ومنه
قوله افندي
==

عليك

عليك كذا ولا تفعلين له اسرا ولا يطلعن منك على خيانه انتهى ولا يسي الظن بكلام احدا وما وجد اي كلام
يجد في الخبر محملا قال اتع الا بعض الظن انتم قال سواد الظن عينية بالقلب فهو منهى عنه لانه كما يجب عليك
السكوت بلسانك عن مساوي اخيك يجب عليك السكوت بقلبك وذلك بترك سواد الظن في حق مطلقا
وهو ان تخبر امره على وجهي كسر ما امكن ان يحل على وجه حسن فاما ما يكشف بيقين ومشايدة ولا يمكن
الا لافعل فليكن الا يحل بانثا بهد على سواد الظن ان امكن وقال النبي عليه السلام اياكم والظن فان
الظن اكدب الحديث وانما سواد الظن يدعوا الى التحس والتحس وقد قال النبي عليه السلام لا تحسوا
ولا تظنوا ولا تبرزوا وكونوا عبادا لله اخوانا والتحس باجم في ظن الاخبار والتحس باجم في ظن الامانة
في المرافقة بالعين والدائرة المعادة فسر العيوب والتجاهل والتفافل عنها سبغة اهل الدين كذا
الاحياء ولا يكسر الضحك الكنارا فانه يمت القلب امانة قال انه سبحانه وتعالى فليضحيوا قليلا وليكثروا
قال ابو هريرة رضي الله عنه خرج النبي يوم فاذ قوم يحدون ويضحون فوقف وسلم عليهم
فقال اكثر واياهم اللذات يترجمكم قلنا وما هدم اللذات قال الموت وقال النبي عليه السلام كثره
الضحك يمت القلب وتذهب بهما المؤمن وقال عمر رضي الله عنه من كثر ضحكك قلت بهيمة ومن مزج
استخف به وعرا عوف رضي الله عنه قال كالا النبي عليه السلام لا يضحك الا بسماحت قد تكشف عنه
المباركة ولا يسمع الصوت لو لم تكن البصرى بشارت وهو يضحك فقال له يا بني هل مررت على العراف قال
لا فقال هل تدري اي الجنة يقربهم الى النار فقال لا قال فيهم هذا الضحك فارأى الغنى بعد ذلك الضحك
وقال ايضا العجني ضحكك ومن ورأى النار ومسرور ومن ورأى الموت ويقال اكثر انك تضحك
الدنيا اكثرهم بكاء في الآخرة واكثرهم في الدنيا اكثرهم ضحكا في الآخرة قيل اقام الحسن في البصرة فليكن
سنة ولم يضحك وعطاء السلمي لم يضحك اربعين سنة ونظر وهب بن ورد الى قوم يضحون في يوم
فقال قال الا كان هؤلاء غزلهم فامنا فخل انك تضحك وان كانوا لم يغزلهم فامنا فخل انك تضحك
كان كعبا بن زيد يعلل يقول الضحك ولعل انك تضحك قد خرجت من عند القصار كذا في شرح كذا السبي
بروفة الانبياء وبهذه نية حرف المضارعة بنور الوجه اي ينزل لونه وبهواه كذا ذكر في الحديث
الذي ذكرناه انفا والضحك من غير عجب بفتحين جونا قال سفيان بن عيينة قال عيسى عليه السلام
يا منكر احوار اين اعلوا الا فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والتبسم من غير سهر وقيل لا
فاروق موسى عليه السلام اخضر عليه السلام قال اياكم والى جهة ولا تكن مشاء الاطاعة ولا في كذا من غير
عجب وابك على خطيئتك يا ابا عبد الله قال محمد بن اسحق اذا رايت رجلا في الجنة يبكي السجدة بكاء

انما هو من
==

قال بلى قال فانه في الحديث في الدنيا ولا يدري الي ما يصير هو اعجب منه ذكره في شرح الخطب والاحاديث
 الطائفة في باب التوبة على ما قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن توب الى الله فاعلم انه قد غفر له
 كان دعاء الطائفة بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ان الله تعالى قد غفر له ما كان عليه من الذنوب
 الملهمة على ما اختاره فغلب واشتقاقه من التمسك وهو الرابطة المحيطة به على ما سمعنا من الحسن لان هبة
 تنزع للعطاس كذا في نسخة الابراهم من حقوق الاسلام لما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا عطس احدكم فقل الله اعلم قالوا نعم سمعنا ان يقول بغير ذلك انه قال في شرح المعاني ان في قوله
 حقا اشارة الى الا التمسك وهو من عيون واليه ذهب الصنف والماكرون على الاخرين كناية عن كبره والسلام وقال
 الشيخ في اذكاره وحمل الحديث على الذب كما في قوله من عطس على كل مسلم الا يغسل في كل سبعة ايام وفي قوله
 سمعنا اي سمعنا من الصادق عليه السلام ان لا يغسل الا في كل سبعة ايام من عطسه الا في كل سبعة ايام من عطسه
 وقوله المصنف فقل من سمع الطائفة ان لا يغسل الا في كل سبعة ايام من عطسه الا في كل سبعة ايام من عطسه
 هذا ان لا يغسل الا في كل سبعة ايام من عطسه بل يعني العلم بحقيقة ما ذكره في قوله من عطس على كل مسلم الا يغسل في كل سبعة ايام من عطسه
 من سمع محمدا وهو من جهة الامام الشعبي عليه السلام ما ذكره في الفروع وقوله فيقول بيان لكيفية التمسك اي يقول
 الطائفة المحمدي ويقول السامع عليه السلام انه قال في التمسك على النور كبره والسلام في قوله في
 البرازية وان كان دون الطائفة اي عند يمينه السامع عليه السلام وان كان بينه وبين الطائفة سبعة
 اجتر وفي الموضع في باب التوبة مع الواو قال النبي صلى الله عليه وسلم من غفرت له ذنوبه من التوبة
 والعفو والتوفيق قال الشعبي وجع الفرس وجع الدوس وجع الازد والعفو من التوبة وهو التوبة انتهى
 وفي الحديث الا الطائفة التي تسمى اذا حذرت عند عطسه وسمعته عنده واذا شتمه صاحبه
 فليقل الطائفة بديكم انه ويصلح بالكم اي قلبيكم وفي رواية بغير انه في كل يوم وقال عمر رضي الله عنه لو طس
 بغير حكمة انه الاحمدت الله ولعله انما قال هكذا لما رآه ان حرك شفتيه ولم يسمع ما يقول وفي الحديث
 من عطس من المؤمنين ثلث عطفات متواليات كالايا ان ثبات في قلبه ويشتم الطائفة مرتين
 فاذا عطس الثالثة فليقل انك منكم من الزكام وهو من الامراض الدائمة موقوف وفي بعض الحديث
 ان يجب التمسك في العطسة الثالثة وان زاد الطائفة على ثلث فان كثرت شتمته وان كثرت فلامها
 روى في الكافي شرح الواو في ذكره في كتب الحديث رواية عن ابي موسى انه كان اليهودي يمشي طويلا
 اي يطول في العطسة من التمسك عند النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لهم بغير حكمة انه او يقول بديكم
 انه ويصلح بالكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بديكم انه ويصلح بالكم قاله شارح المعاني لعل هؤلاء اليهودي يمشون

اي وان كان في غاية العبد
 قد روي في

عقودا النبي صلى الله عليه وسلم حق معرفته كمن منهم عن الاسلام اما التقليد وانما يجب الرباكة وعقودا ان ذلك
 مذموم فخره والا يهديهم الله تعالى ويضل عنهم ذلك بركة دعائه وقد عطف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يلهو
 بغير حكمة انه قال النبي صلى الله عليه وسلم انما قاله اليهودي ونكس راسه فكيف عند الطائفة نعم الدين
 ويحذر بقاء الطائفة ان يستمر وجهه بيده او يثوبه ليلا يترش من لعا به او يخطا الى احد ويجفف من موهبه لولا
 تيق واعتصم من صونك وايضا قال القسري في كتابه الصالح النضر في كلف العراخ وهو بالعلم والكاوية
 الصواب الطائفة حتى وورد في حديث العطسة عند الحديث شامدا على حد في ذلك الحديث والاحتج
 ان هذا الكلام قد مر من المصنف او يمل هذا الفصل فكمرة اهتمام به ولا يقول الطائفة ان سبعة الهمة
 فيكون الباء وانما روي في نسخة الهمة فانه لهم الشيطان **فصل في سنن النوم واواب**
 ومن السنة ان يكون الفراش حشنا وهو عند النائم بالنار كسنة درشت كما مر في باب ايام باب النور
 وارايد به فصل اللبس وبني الا لا يكون ذاتهم كمن لا يروى انه كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئا خفيفا ولا يتوضاؤه عند نومه ثم ينام ظاهر اي ينام على طهارة الوضوء فلا يجده الوضوء
 بعد الوضوء والاجر يمين على قيام الليل قال الشيخ السهروردي رح في بعض الفقرات عن شيخ
 له يخبر ان كان يغسل في الليل ثلث مرات مرة بعد الوضوء الاخر ومرة في اثناء الليل بعد الاغتسال
 من النوم ومرة قبل الصبح فلو وضوء انظر ظاهره في تفسير قيام الليل انتهى وايضا ذكر في الحديث الامن
 بات طاهر بات عابدا وعرج به وجه الى السماء واذا نزل بالسيحود شق والافلاكات رواية
 صادقة وروى الشيخ في العوارف لنظا الحديث هكذا اذا نام العبد وهو على الطهارة عرج به وجه
 الى المشرق فكانت روايه صادقة والالم ينام على الطهارة فمرت روحه عن البلوغ فيكون الملائكة
 اصفاة احلام لا تصدق ثم قال الشيخ والطهارة التي تتم صدق الرواية طهارة الباطن وهو خدوش
 الهوى وكذرة محبة الدنيا والفائدة عن انجاس الغل واحدة واحدة فاذا اطهرت النفس على الزيل
 انجلي مآت القلب وقابل اللوح المحفوظ في النظم وانتقش فيه عجائب الغيب وعرايب الانباء وهذا
 فقول المصنف ههنا محمول على من بات طاهر الطهارة الوجه حال كونه مقارنا لطهارة الباطن كما كانت
 روايه صادقة ويستاك اي يستعمل المسواك عند النوم وبعد الاغتسال لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كالا يغسل كذا ويستاك الا ينام ويضطر اول الصلوة يستقبل القبلة على شتمته بالكم اي بغير
 الايمن فلا بد له ان ينقلب الى جانبه الا يغسل على هيئة من يرى على هيئة المحبول ان مقبوض اي
 على هيئة المحقر عند الموت ذكره في القصة ان الاضطجاع باجيب الايمن الاضطجاع المومن وبالكيسر

اضطجج الملكوت ومنوها الى السماء اضطجج الانبياء وعلى الوجه اضطجج الكفار قال فلا يكون ان
 يضطجج ساعة بالامم ثم ينقلب الى الاليسر وعليه كتب الاطباء ايضا ويتركه كذا يعني عند هذه وتذكر
 حتى يذهب النوم اي حتى ينام روي عن بعض المشايخ ان من كان له مهم فليجد النوم عند النوم
 ثم قد على فراشه طاهر فصل على النبي عليه السلام ثلثا ثم قرأ سورة النافثة عشر اثم سورة الاخلاص
 احدى عشر مرة ثم يصلي على النبي عليه السلام ثلثا ثم ينام على الوضوء المذكور اي على شدة الامن مستقبل
 القبلة متوسدا كذا يعني تحت جفده فانه يبرك في منامه باذن الله تعالى كل ما نواه من مهماته انه
 كيف يكون وهذا من الخواص العجيبة قد جرب كثير من اهل العلم فوجدوا صدق وهذا الخبر ايضا جربته
 مرارا فوجدته كذلك وينفض نعم النافثة من النفس وهو الخزيك فرائشه براهلة اي باطلة اراده يخرج
 ما فيه من الشراب والهوام المؤذية فيد النفض بازاره لانه الغالب في الرب ان لا يكون له راد وقش
 غير ما عليهم وقيد براهلة الا ان يرسق انما رجة نظيفة اولانا هذا اليسر ويكون كشف الصورة فيه اقل
 فاما قال هذا الا لا كسر الرب ترك الفراش في موطنه ليلا ونهارا كذا في شرح المعانيج ويوصي ايضا
 عند نومه كما يوصي عند موته فلعلمه لا يبيت من نومه ذلك ويتخلل اي يخرج من حقوق النكاح بالتحلل
 منهم يقال تحلل من يمينه اذا خرج منها بكفارة كذا في المغرب ويتوب عما اقترن في اي اكتسب من ظلم
 وحيانة وغيرهما من الافعال الظاهرة ومن حقه ما يكسر السكون وحسد وغيرهما من الصفات التي
 واعلم الا الغيب اذا لم تزل كظم لغيره عن التشنج في حال رجوع الى الباطن واحقق فيه فصار حذوا وهو
 بالانكسار كسبه وذلك كتحذير امور منها كسر وهي ان يتقن زوال النية عن غير سواء طلب حصولها
 تلك او لا كذا في الاجزاء ويتروا منه القرآن كل ليلة ولو تلت آيات وفي السجدة السابعة يقول
 حين يضطجج بسم الله الذي لا يضره سم شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ويدعو الله العز
 مابشاه ولا يفسر فتوراعن التسبيح والتزجيل والتجديت بعبادة اي بطلب على ذلك الشئ عني بالنوم
 فتوراعن من نزع على انه قال يلب فان العبد يفت على ما بات عليه وانبت يفت على ما بات فيه اي
 الامات وهو في العمل الصالح فيبسط عليه والامات وهو في العمل السيئ فيبسط عليه ويتروا سورة الاخلاص
 والمعوذتين وينفث بهما على كف يده ويسبح بها رأسه ووجهه وسائر جسده وقال بعض من كانت له حاجة مهمة
 فتروا عند نومه فيه اشارة الى ان يجد الوضوء على هذه النية وان كان له وضوء ويكسر السجدة السابعة
 من بعض الصلوات وقد على فراشه طاهر ثم قرأ سورة الاخلاص والتسبيح والليل والتين ببدأ كل
 سورة بسم الله يفعل ذلك كل ليلة الى سبع ليال فبقي انما حاجته او لقي في منامه وجها من في ليلة

كل من جعل كتابه

الكبرى

الاول

الاولي او ان كنت اولكاسته وتروا عند النوم وضوءه للصلاة اي لا يكون وضوءه للطعام ولا يكتفي ايضا
 بحسب اعفائه بالمال سحيا على ما فعله البعض فانه انما هو عند الضرورة قال الشيخ في العوارف فان استلج
 العبد في بعض الاحايين بكسل وفور غرته يمنع من تجديد الطهارة عند النوم بعد كذا بحسب اعفائه بالمال
 سحيا حتى يخرج بهذا القدر عن زمرة الغافلين انتهى ويقول او ان الاضطجج للنوم في آخر ما يتكلم به
 رب قتي عذابك يعني يارب اغفني من عذابك يوم تبعث عبادك قال في العوارف ويستقبل القبلة
 وهو على نوعين فاما على جنبه الايمن كالمجود واما على ظهره مستقبل للقبلة كما كانت المسجى ويقول باسمك
 اللهم وصمت جني وبك ارفع الله ان لمسكت نفسي فاغفر لها واجبرها وان ارسلتها فاخفظها بما تحفظ
 برجائك العاليين اهلهم الى السكت يعني اليك ووجهت رجبي اليك وفوت امرى اليك والجات
 ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا اله الا انت ولا شئ الا بك اللهم ائت بكنايك الذي انزلت وبنيك
 الذي رسلت واعلم ان النفس والوجه ههنا بمنى الذات يعني جعلت ذاتي طائفة لحكمك وضعة لك وقيل
 اجأت ظهري الى الله الى مسندته الى حفظه والرهبة هي العسدة في الارادة والرهبة هي الخافة مع الخوار
 وهما مضمون على انه معقول لم على طائفة اللق والنفس يعني فوت امرى طمعا في ذوابك واجأت ظهري من
 المكاره اليك مخافة من عذابك وقوله اليك متعلق بقوله رغبة وحدها والى كالا من حقة الا يقول رغبة
 اليك ورهبة منك كذا في شرح المعانيج واللى وهو موزع العلم بالانكسار ياد كاه واللى يفعل من تجرت
 منه كذا قال في شرح المفاتيح هذا منصور كذا ذكر بالهجرة لكسبة ملجاء وفي المدارك من قراءته عند منامه
 هذه الآية وهي شهادة انه لا اله الا هو والملك واولو العلم قايما بالوسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
 الذين عند الله السلام خلق الله منها سبعين الف خلق يستغفرون له الى يوم القيمة ومن قال بعد ما
 وانا استهدى شهادته بكونه متودع انه هذه الشهادة وهي لي وديعة يقول انه في يوم القيمة ان لوعدى
 عندي عمدا ادخلوا عهدي الجنة وذكر في المشكاة انه قال عزم من قراءته آية الكرسي اذا اوى الى فراشه
 حتى يحتم فانه لا يزال عليه من الله روح حافظ ولا يقر به شيئا لا حتى يصحح واذا اوى الى فراشه فقرأ قل يا لها
 الكافرون فانها برادة من البشر ومن قرأها الهالك النكاش كذا قرأ الف آية ومن قرأها في ليلة كتب ليقام
 ليلة وطاعتها انتهى كلام المشكاة وعزم من قراءتها آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كتبت عن كل شئ
 واراد قوله امن الكرم الى آخر السورة وعزم انزل الله آيتين من كنوز الجنة كثرهما الرحمن بيده قبل
 ان يخلق الخلق بالي عام ومن قرأها بعد الوقت الاخرة اجرة انا ومن قدام العبد ذكر ما في تفسير التائي السيف
 فان اراد ان يبري حال النبوة فليكثر من الصلوة عليه اي على النبي عليه السلام وليستق اهدى وحفظه ولازم

الاولى او ان كنت اولكاسته

لله والى الله

بذل الدعاء اللهم رب البلد اكرم اي الحرم فيه القتال او المنوع عنه تعرض الظلم فيه وهو مكة مشرفة
والشهر الحرام وهو اربعة ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب وكان النوب للاستحقاق فيها القتال بحيث
يستحل دماء المحل والمحل بالكلية والتشديد في المواضع التي بين الميقات والحرم اي حرم مكة مشرفة
واكرام اي المسجد الحرام الذي هو قبلة البيت اعني الكعبة مشرفة كما ان الميقات افتاء للحرم المذكور
وقد مرنا تفصيل هذه المعاني في فصل الحج فنذكر والركن والقائم اقراء على روح محمد من السلام وعمل
احسن الصبر رج من صلى بعد صلاة العتمة اربع ركعات يتراعى في كل ركعة بعد الفاتحة سورة والفجر والم
ششرح لك وانا انزلناه واذا زلزلت مرة ثم يسلم ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي عليه السلام
مائة مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة فاذا فعل ذلك يركب النبي عليه السلام في
منامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي عليه السلام من صلى ليلة الجمعة ركعتين يتراعى في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقيل هو احدى خمس عشرة مرة فاذا سلم منه صلوات على النبي
مرة فانه يراي في ليلة ولا يتم الجمعة الاخرى حتى يراي كذا في احاديث الاخبار وعنه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذ كنت مشتاقا الى رؤية النبي عليه السلام وملاقاته اهل صلوة العبد وقال عمر رضي الله
عنه من اهل صلوة العبد لم ير النبي عليه السلام في منامه فليست بحرق قال والذي نفسي بيده من صلوات
قضاء الله مع حاجاته ومجوسياته والاكثرت ملاقاته الارض وهي الاكثرت اربع ركعات يسلم واحدا
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه عشر مرات ثم قبل الركوع يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله واتكبر خمس عشرة مرة ثم يركع ويقول في ركوعه بعد قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
ثم يقوم مستويا ويقول في القومة ذلك التسبيح المذكور ثلثا اي ثلثا تسبيح التسبيح
ثلثا ذلك التسبيح المذكور خمس مرة ثم يركع ويسجد ثانيا ويقول في سجود محمد ايضا ولا تسبيح
بعد السجدة ثانيا ويتم الركعات الثلاث الباقية على الوصف المذكور ثم بعد السلام يتراى انا انزلناه
عشر مرة من غير تكلم مع احد ثم يقرأ هذا التسبيح المذكور ثلثا وثلاثين ثم يقول حسبي الله محمد الله ما هو الله
قال عمر رضي الله عنه من اهل هذه الصلوة لا يظفر في حالة النزوع وينش في قبره الورود والاسمى ويست
العبد فيها حوله وحين ينشر من قبره يتوجه بتابع الكرامة ويستقبل انكش الف ملك برة تكلم في الكلام
ويكون في صف الملائكة والانباء والرسول صلى الله عليه وسلم من الشفاعة مقدار ما يريد كذا في فتايل الاعمال
للانام الحافظ للنسب ورايت في بعض الشيخ من قراء في نصف ليلة الجمعة سورة التوحيد الف مرة ثم نام
بالنوم وراى النبي عليه السلام في منامه وحصل لكل مقصود قيل انه محراب عظيم وانه اعلم بالصواب **وسمى**

العتمة ط

مطابق صلاة العبد
احاديث الاخبار في اطلاق الاخبار على
اي الفتح صلب النطق

الا لا يكره شيئا من امور الدنيا بعد الوفا والاشرة في البستان كره بعضهم السمر ففتحوا اي اكرهت بعد الوفا
لاروي انه نهى النبي عليه السلام عن النوم قبل الوفا واكرهت بعده وعن عمر رضي الله عنه انه كان لا يبيع
سما بعد الوفا ويقول ارجعوا ففعل بانه يبرز فكم صلوة وتاجدا واباه بعض آخر لا يروي ان يكون
انه صلى الله عليه وسلم سمر في بيت ابي بكر ليلة لاسر من امور المسلمين وان اراد الله ان يكون
امرهما في الدين فلا بأس على من يسمر به نعم الميم من باب نهر قال ربح السمر على ثمنه اوجه الا كان
في ذكره العلم فهو افضل من النوم وان كان في الاخير من اساطير الاولين وكما فكهوه وان كان تكلم
للموت مع الاجتناب عن الكذب والقول بالكل فلا بأس به والكف عنه افضل للمسلمين الوارد فيه ولو فعل
ذلك ينفي الا يرجع الى الذكر والتسبيح والاستغفار ليكون اختتام الصلوة بالصلاة كابتدائها وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لا تسمر الا بالسفر او لمصل ومعه ذلك الى السفر يحتاج الى ما يدفع النوم عن التسبيح
فابح لذكرك والالتفات فيه قربة وطاعة وكذلك المصل لكن اذا سمر ثم من فوافضل يكون نوم على العتمة
وختم سمر بالطاعة انتهى وقال النبي عليه السلام من لم يمتعق بوجاه ابد القيام قبل الصبح و
الوقوف قبل الوقت والرحول في السجدة قبل الاذان والركوع بعد الوتر كذا في خاتمة المحتاجين قال استغفر
في الليل فيقول ولقد اكرهت كذا من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
هو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسم الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قال اللهم اغفر لي اودعا استجيب لرفق الله العظيم زيادة من المص ولم يقع في لفظ الحديث النبوي في
الكتب الصحاح التي رايناها بهذا يقال فاد من الليل والعين وشديد الرأى الملتزم اذا استغفر من
نوم مع صوت وتكلم وقوله اودعا اي بدعا او غير قوله اللهم اغفر لي وقوله استجيب لرفق الله اكرهت للمراد
بها الاستجابة اليقينية لا الاحتمالية ثابته في غير هذا الدعاء ايضا فوله ثم يدعو الله بالرحمة والمغفرة فانه
يستجاب له البتة اشارة الى ما قاله ائمة الحديث والافلا وجه للحرم من المص كما لا يخفى ثم قال نعم فالا توفوا
وهي قبلت صلوة ثم يغتسل كانت او نافلة قال في شرح الشارح وهذه العبادة اليقينية مستتبعة على الصلوة
المتعقبة لما قبلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا انتبه من منامه سبحان الله الذي خشيت له
الاهوت وخفت له الوجوه وخفضت له الرقاب ووجبت من خشية القلوب فخرج عن ذنوبه كما لا ذنب له وكما
احسن بين الصلواتين وينسى الخطيئة ما علمه من ذنبه ويقال للارض اكني عبيدك وارضهم وارضهم حسنة قال
مات من ليلة مات شهيدا والاعاش عاش مغفورا كذا في منهج ولا ينام الرجل في بيت وحده اي منفردا
ولا ينام ايضا على اسكفة يحمي الهمة والكاف والفاة المشددة الباب اي على عتبة ولا ينام وفي بيده عمر

صلاة الزيادة في الصلاة

يستفتح العلوة بركنين خفيفين ان اراد يقرأ فيها بآية الكرسي وأمن الرسول وان اراد غير ذلك فله
 ذلك ثم يعلى ركنين طويلين هكذا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يتماجد بمكة اثم يعلى ركنين
 طويلين اقص من الاولين هكذا يندرج الى الاصل اثني عشر ركعة او ثلثي ركعات او بغير ذلك في كل
 ذلك فضل كثير عظم كذا في العوارف يفعل ذلك في كل ليلة مرارا والالم بقدر في كل اسبوع مرارا والا فكل
 شهر مرارا والا فكل سنة مرارا والا فكل سنة مرارا **والسنة** لمن يرى في منامه
 شيئا من الرؤيا الحسنة لائل ما يراه كما سيحكي ان يقصه في شرح المعاني المستجوبة السؤال عن الرؤيا و
 الحيرة الى تجليل ما يراه اول النهار قبل ان يشغل الزمان في معاش الدنيا ولكن لا يقص الا على عالم
 او ناسح روى انه قال عزم لا تحدث رؤياك الا حيلة اوليا وفي رواية لا تقصها الا على وادى كذا روى
 لانا غيرهما لا يؤمن من كيد بغيره بسوء قال انه رآه حيا بعد الموت يعقوب النبي عليه السلام يابني لا تقص رؤياك
 على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا تقص على جاهل ولا على امرأة لما ذكره من عدم الاعتماد واعلم انهم قالوا
 ان اللوح المحفوظ في المثال كرات تظهر فيها الصور ولو وضع ثلث في مقابلته ثلثات اخرى وبلغ الحجة بينهما
 فكانت صورتك المرأة تتراى في هذه وبها فلا يمكن الا يرى احدا من رسله ووجهه ظهره فالتعب
 ثلثات قبل رسوم العلوم كالمشتغال بشهواته ومتفق حوله كالحجاب كسر بسبب منه وبان مطالعة اللوح
 الذي هو من عالم الملكوت قالوا بهت ربح الرحمة يحرك هذا الحجاب وترفعه فيشاهد ثلثات للقلب شي
 من عالم الملكوت كالبرق الخاطف وقد ثبت ويدوم وما دام متيقنا فيقولون بما يورده كس عليه من عالم الملكوت
 الامر بشاراته من المريد من عند الله فاذا اراد ان يوسع عند النوم وتخلص القلب من شغله ومن الخيال فكما
 صافيا في جهره وارفع الحجاب رفته في القلب شي مما في اللوح بحسب صفاء الا ان النوم لا يمنع الخيال عن
 عمله وحركته فاقوم في القلب من اللوح يتدبره الخيال فيمكنه مثال يقارب ويكون المحييات امثلة في الحفظ
 غيره فاذا انبت من النوم لم يتذكر الا الخيال فيحتاج الى ما يربطه بالواقع الى ما يربطه بالواقع الى ما يربطه بالواقع
 معنى من المعاني ولهذا السر كان من السهل ان يرى في منامه شيئا الا يقصه على عالم ناسح ولغير ذلك بعضا من
 الامثلة يحصل لك بجملة في التسلية من الواقعات روى ان رجلا قال لابن سيرين رايته في المنام كان في
 يدى خاتما اختمه بافواه الرجال وفروجه الساتر فقال انت مؤذن تؤذن قبل الصبح في رمضان فقال قد
 فانظر الى روح الختم وزبدته هو المنع ولا حيلة يراها الخاتم وانما يكشف للقلب حال الشخص من اللوح المحفوظ
 كما هو عليه وهو كونه مانعا للناس من الاكل والشرب والملاعب ولكن الخيال حكى الختم عند الختم بلحظه ففقد بالهجرة
 الخاتمة التي تخفى روح المنع ولا يبقى في الحفظ الا الصورة الخيالية وتسمى ما سنده من الامثلة وروى

حيثما كان

ان رجلا قال لسيد بن المسيب رايته في المنام كان في يده خاتمة اقطع مسافة من الطريق
 واذا مشيت لم اقطع شيئا فقال انك ستاج اذا قدت كسبت واذا قدت بطلت فكانا قال وراى رجل النبي
 عليه السلام في منامه فركب الى عليه كانت به فقال عليك بلا ولانا فيسقط ويجزى قال ابن سيرين فقال كذا
 قال انه رآه قال لا شجرة ولا عذبة وقال عبد الله بن ابي روي جاري رجل فقال رايته كان اسم قدامه خلق
 السموات والارض فقلت لعل غيرك راها وسألك ان تقصها فقال لا بل انا رايته فحيث رايته وكان في يده
 لم فقلت له ايها القاضي الالهيات التي في هذه الرؤيا كمال لعل غيره يراها فقال ان رايته فقلت هذا
 الرجل يشهد بالزور لقوله ما الله به من خلق السموات والارض ولا خلق النفسهم فيجوز عنده فيجوز ذلك
 قال عارضة رضى الله عنها لابي بكر رضى الله عنه كانا في حجر في ثلثة ايام فقال كسيد في بيتك
 ثلثة من الاجار قال امرأة رايته كسيد بن مسعود بن علي بن ابي طالب قال كسيد في بيتك
 قد قطع راسك وجعل بين رجله ففهمه ففعل له كانت كسيد بن مسعود بن علي بن ابي طالب قال كسيد في بيتك
 بن مسعود غرابا قفا على عارضة الرسول عليه السلام فقال كسيد بن المسيب يتزوج العجاف بانشك فكان
 كذلك ففعل له كيف علمت ذلك فقال المشارة اشرف ما في الدنيا والغراب فاسق قال رجل لابن سيرين
 رايته كان احب زينا في اهل زينة فقال انك تنكح امك فحيث عنه فاذا وجدته جارية كان ابو له قد
 وطلها وقال اخر رايته كان السج في غير ما فقال انك تنكح الاماني وقال آخر رايته كان احب غلبا
 فقال انت طالب حيلة وقال اخر رايته كان اخذت حمامة جارية فكسرت جناحها ورايت غرابا يلهو
 وقع على كسبي ربي فقال انت تخلف على امرأة جارك ولسود تخلفك في دارك فاستخف فوجدته كذلك و
 قال اخر رايته كان اكل خبيثا من العلوة فقال اجنيس حلال ولا يجوز اكله في الصلوة فانت تفعل زوجك
 صائما فكان كذا قال وقال اخر رايته في دارى تخلف حمله باعب فقال امرائك حامل من غيرك وقال اخر
 رايته كان اكل معصفا فقال في خفك درهم تظاوه فلما فحق وجدته كذلك ورأى ابو موسي انه يحمل النور
 فوق راسه فلما امسح بخرقه في ثيابه فاني الى ابني يزيد ليلى من فوجدته ميتا فلما حملوا جنازة ازوجه على
 عملها خلق كثير فلم يجد فرجة لمسك جنازة فدخل منه بين ارجلهم حتى اجتازة فقام ولستوى بجنازة على
 راسه فسمع موتاهم اجتازة هذا البعير رديك يا ابا موسى ومن نوادر الالمانية في هذا الباب ما ذكره تاريخ
 اليا في من ان الحسن البصري رآه في منامه كان له راس صوفي وفي وسطه كسيج وفي رجله قير طيلك
 عكلى وهو قائم على منبلة وفي يده ظنور يفرقه وهو مستند الى الكلمة فقصر رويته على ابن سيرين فقال
 انما العصف فترده واما كسيج فتوته في دبراته واما كسيج فتوته في دبراته واما كسيج فتوته في دبراته

ط خاموس
 شول قال ابن ابي دینور که نصاری اوست اخوانیک
 او زنده قوشا نورس و بوزنار دیکلری
 ایک غیری در صاحب درک بیان کرده کسب
 برحق غلظتند ای بعد از نور و زناد ابر شمع
 اول و رو بعضی بر روی بخوس طائفه ستم خفص
 ایلد یلر

في ورعه واما قيامه على المربطة فذنيه جعلها تحت قدميه واما ضرب ظهوره فمحملة بين الكس واما استاده
الى الكعبة فالتجاء الى الله وقال رجل لا بأس من رايته كانت طائفة اخذ حصاة بالسيوف فقال لا تصدق
روايته مات الحسن فلم يبق الا قليل ومات الحسن فتبع جميع الناس جنازة بحيث لم يبق من يصل الى المسجد
فلم يجدوا صلوة العصر في الجامع وما علم انما تركت فيه منذ كان الاسلام الا يؤمنه وقال رجل لا بأس من رايته
رايت في سبقي رجل شمر اكير فقال يركب الرمي ويموت في السجدة فقال له الرجل لك رايته هذه الرواية
فاسم جدي قيل ومات في السجدة وعبد اربعون الف درهم فبقي عنده ذلك بعض الصلوات وقال الرضى لفلان
جبل لبنان فوجدت في غير افعال لي رايته البارحة في المنام كان قائما يقول من درك يا ابي طلحة ما
جدنا من الوزارة عامه افتلطنا لا نجبر من زاهد في زهد في درهم لما صاحب المحدثا قال فلما أصبحت
ذهبت الى الشيخ محمد بن طلحة وكان هو رئيس محتشبا بارعا في الفقه والوزارة ثم زهد وجمع ففعل
من الكابر المشايخ قال فوجدت السلطان الملك الاشرف على باب وهو يطلب الاذن عليه ففعلت في فوج
السلطان فدخلت عليه فخر بهما قال الفقيه فقال ان صدقت رويته فانا اموت الى احد عشر يوما فكان
كذلك قال الامام الباقر وقد تجب من تعبيره ذلك بموت وتاجله بالايام المذكورة والظاهر والله اعلم
انه اخذه منه وهو في قول صاحب المحدثا فاني اخذت حقا وذلك من باب الموت من جهة المعنى قال المحدث
هو الفقيه المطلق والملك المطلق ما يلقونه من السيادة والكبر والتميم العظمى بعد الموت ولا يقصده على
جاهل ولا على امرأت وفي الحديث الرواية على رجل بالكس والسكون طائر وهذا مثل في عدم استقام
الشيء ولا يستقر الرواية على شيء فانه كائن في العلقي على رجل طائر بحيث لا يدري اين يقع في غير
معلومة احوال عندك بل في نفس الامر على راي ما لم تغير على بناء الجبول اي ما لم تغير فاذ عجزت تحت
اي على وفق ما يسوقه التقدير اليك من التعبير فلينظر وقوعه بعد العبارة اي بعد التعبير ولا يقص
بكل ما يبرى من الاحلام جمع حلم بغير احوال المهمة وسكون السلام او غيرها كذا في مختار الصحاح كذا السلام
النودي اختار سكون السلام وشرح الشارح فحما وهو ما يراه الناس كالمروية كذا في مختار الصحاح كذا السلام
الرواية في الجوبة والحكمة في الكروية التي هي من الشيطان ولهذا قال المصنف في توجيه السلام به الشيطان
يعني انه يكون ذلك حشا وحرفا للشيطان فيستغل على اراوة مثله من الناس الهائلة وعدة قناد
عند النبي عليه السلام الرواية الصالحة من الله والحكمة من الشيطان فاذا ارى احكم ما يجبه فلا يحدث
الامور بحت واذا ارى ما يكره فليتهود بانه من شره ومن شر الشيطان وليست تلك ولا يحدث بها
احدا فانها لن تفره يعني ان الرواية الصالحة بشارة من الله لا ما يجبه والحكم لما كان خليطا لا حقيقة له

اخافنا الى الشيطان وان كانا كل منهما متفقا واستمع روي انه قال ابو سلمة اني كنت اري الرواية
اقبل عام من اجل فليسمعت هذا الحديث في كنت اباي وفي رواية قال كنت اري الرواية بحت ثم خشي
حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرواية الصالحة من الله الحديث كذا في شرح المصباح قال
راي ما يكره فليتهود بانه من شره وانما قال اوليقتل لما وقع في بعض الاحاديث ليقتل وفي بعضها
ليصنع والتقليل في التاء التوقافية وسكون الفاء تشبيه بالبنوق وهو اقل منه قالوا اول البرق ثم
التقل ثم التفت ثم الضجج ومنه قيل الراي ويقال تقل الشيء من فيه اذ ارى به مثله كذا في سبعة البحر
والمنع انه ليرم البرق من طرف الشئ فلما كراهية لتلك الرواية وطرد الشيطان ثم يستعوذ بانه من شر
ما ارى تلك وليقول عن جنبه الذي كان في اية جنبه الا ان يترك رويته حال الشيطان ثم يقيم وليقول كذا
ولا يحدث به الكس هكذا ورد في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقيل هذا ما حذر من قول محمد
بن كبريت حيث قال الرواية احدا حديث النفس يكون في امر او في غيره في نفسه ذلك الامور كالشيطان
يرى محشوة وكذا ذلك وتايتها تخوف الشيطان بالان يلبس بالان في غيره ما يخبره قال ابن ابي الجوزي
من الشيطان ليجرل الذين آمنوا ومن لعبه به الاحلام الموجب للفعل قال وهذا لا تأويل لها و
تأويلها بشيء من الله بالايانك ملك الرواية من نسخة ام الكتاب يعني من العرج المحفوظ وهذا هو الصحيح
وما كوى ذلك افغاث احلام قال في راي شيئا يكرهه فلا يقصده على احد وليق وليل قال صاحب المصباح
واورد في بعضهم الظن في الحديث يعني قال ان قوله الرواية ثلثة الى اخره من الحديث البولي لا من قول محمد بن كبريت
كذا في شرح المصباح ويقصد بثنى قال انه يعرف عنه شئ ما ويقص الرواية على وجهها لا يكذب فيها
شيئا قال النبي عليه السلام ان من اعطى النوى الا يري عنه في المنام ما لم يرو وقال عيسى عليه السلام
من كذب في حلم خلف يوم القيمة الا بعدت نسوه ذكره في الاحياء وغيره فليعلم فيه ما يكره وتأويله فيقع
على ما جهر به العالم بكلمة السلام الى المعبر كما فتن لصاحب يوسف عليه السلام حيث قال يوسف تفسى الامر ولم
ينفع قوله كذبت على عيني ولم ار شيئا وحقيقة انه لما جنى يوسف عليه السلام جسسه في السجدة ختار
الملك وساقه كانا عبد بن الملك قد غضب عليهما فقال النبي يوسف عليه السلام رأت في المنام كاني
دخلت كرا فريت فيه جلبة حسنة فربما ثلثة من الثقبان ثلثا فريدت قد ابرع كل منها
وبلغ فاخذته وعصرت في الكس ثم انبت به الملك فسقيه وقال الاخر رايته كان احل على راسي ثلث
سلاسل خبز باكل الطير منه وذلك قوله في ودخل معه السجدة فيقال قال احدها اني اراني اعصر خيرا وقال
الامر اني اراني اعمل فوق راسي خبز انا كل الطير منه شيئا وتأويله انما ذكر من الحسنين ان من احبوا

الضغينة بينه وبين شيطان تحتها
باب في افغاث احلام الرواية
لا يصح تأويلها الاضحاها
تأويلها في
الصحاح

في القول وقيل من العالمين فقال في تعبيرهما يا صاحب السجى اما احدهما فسق ربه خير ايضه قال يوسف
عليه السلام لساقى انت تكون في السجى ثلثة ايام ثم يخرج فتكون على ملكك الاول فسق سيدك واما
اخبار فانت يخرج بعد ثلثة ايام فتصلي على ابراهيم تبارك وتعالى رويها قال مار بن مسكين فقال يوسف عليه السلام
فحق الامر الذي فيه تستغيب لا يعني ثلث الايام اوله تبارك وتعالى وقلت لك انك تكون في السجى ثلثة ايام
ابراهيم الخليل عليه السلام عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انهما كانا نبتغى ليلتيهما في قوله رويها
قالا انما كنا نطلب فقال تعالى الاسم الذي فيه تستغيب لانه في تفسيره اليك في الحديث الذي رواه
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام الرواية الحسنه التي هي بالان تكون في السجى ثلثة ايام
الا يرد حسن لهما كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله رويها الحسنه فليست ولا يجزىها الا من يحكيه ومن روى غيره
فلا يجزىها احد كما قاله القاضي من الرجل الصالح فيكون المراد به من يكون مزاجه لا خيالا فاعلم ان
المرجحة والذوات الوجهة جزء من سنة واربين جزء من البقرة يعني من البقرة علم البقرة من حيث ان فيها
اخبار عن الغيب والبقرة غير باقية لكن علمها باق وهذا كقولهم ذهب البقرة وبقيت البقرة قبل مناه
غير الرواية كما اعلم ذلك يوسف عليه السلام واما تحديده الاجزاء بسنة واربين في بطنه فيقول حقيقة وتوفي
منه كسلفه كما في شرح المشرق وفي الحديث اصدق الرواية ما كانا بالاسرار اي ما يري في اوقات
الاسرار وقيل قبل البصر وفي الحديث اصدقكم رواية اصدقكم حديثا قيل لا يظهر الا الاصدق الثاني منه روي
الاول خبره حكى القاضي عن بعض العلماء ان هذا يكون في آخر الزمان عند موت العلماء وقال النووي هذا إطلاق
وهو الاظهر لان الكذاب في حديثه يتطرق حاله الي رويها فيخرج خلاصه غير موافقة لما في عالم الحس فكيف
الرواية كما في شرح المشرق وقال اهل التأويل الى المشايخ المعروفون بتغيير الرواية كابن كثير وغيره
اصدق الا زمان لم يفتح التأويل اي تغيير الرواية بتأويله وقتان احدهما وقت الفتق الفعالي في الفتق
وهو الشئ اي وقت الفتح الاواند جميع نوره فيكون النور بالكلية مشكوكا واراد بوقت الشقاق الاواند
اوائل الربيع والثاني وقت منع النار فيجوز الباء والتخمينية وسكون النور مصدر منع النور منعها ويضا
اي يمنع واراد بوقت بلوغ النار وان تحترق وذلك الوقت المذكور عند تقارب الليل والنهار لان
الليل والنهار يتبعان في السنة مرتين في اول فصل الربيع اي يوم النور وفي اول فصل الصيف
اي يوم المهرجانات فيستقارب الليل والنهار طولا وقصرا في تلك الايام قالوا وعند ذلك الاعتدال من
الزمان لا يعتدل الا في سنة واحدة فيكون الرواية سالما عن التخليط فيصدق وقوعه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي عليه السلام اذا اقترب الزمان لم يكذب كاذب رويها المؤمن قبل المرامنة وقت اعتدال الليل والنهار

اذ عالج
شئته في
قوله برحق
فانوس

كما ذكره الحق وقيل المراد منه اقتراب الساعة وقيل المراد منه زمانا يستقر ويستقر اطرافه حتى يكون السنة
كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كالايام والايام كالساعة وذلك يكون في زمان المهدي وقيل اراد بذلك
اذا قرب اجل الرجل لسن الكهولة والشيخية فان رويها فليكن كاذبا بظن الطعن الحكمة وتوزيع
الشبهة عنه بهذا قيل رويها البديل اقوى من رويها النهار واصدق ساعة وقت السحر كما في شرح الصالح و
ليست العاصم رويها كالمؤمن الي حسن تأويل قوله وان كانت الرواية بائنة اي مخوفة بحيث لا يكون ابتداء
كلامه وان لم يشترط ويحتمل ان يكون قيد الكلام السابق والاول من قبل جبرائيل اي ان كان يتلقاه
نفسه وسرور اخذ في الثاني من تلقى وكذا قوله وشتم اتوقاه اي ان كان شتم اتوقاه والمراد انه
يخجل منه من شتمه فلو تلقاه وتوقاه في معرض الدعاء بحسب التحقيق وان كان جزاء للشروط في التقدير ويحتمل
على بعد ان يكون من قيل ما امر عليه من شتمه اي تلقى خبر اتلقاه وتوفي شتم اتوقاه وقال عمر رضي الله
عنه اذا راي احدا رويها فليكن على اخيه فليقل خير ان اي رايته خير ان شتمه للاعدائنا وفي بعض النسخ خير وشتم
بالرفع على ما في نسخة المحذوف اي هي خير وشتم قوله فان اثره قليل لقوله وليرد العاصم الي الحسن وتأويله ان
المسؤول انه صلى الله عليه وسلم رايته في المنام كان يشتمه النور جازية باجيم والراي المجمع اي المخطوطة يسي
المعترفة من فوق انكسر فقال عليه السلام خيرا اي كالا خيرا الا ان شاء الله يرداه غافيا فكان ذلك
حيث رجع زوجها من السفر غاب عنها زوجها فأتت تلك الرواية فجاءت الي النبي عليه السلام فلم يجده ووجدت
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وقصت مثل ذلك الرواية على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقالا لموت زوجها فكان
كذلك قال في البستان فانت النبي عليه السلام فقال لها هل عرضتها على احد قالت نعم فقال نعم هو كما قيل
وكان يقول نعم الرواية على ما اولكت وقد اجتمع بعض الناس بهذا الحديث ان الرواية على ما اولت وقال اهل
التحقيق ان حكم الرواية لا يتغير بتغيير الجاهل كما ان مسئلة من العفة اذا اجاب عنها جاهل لا يكون لذلك جواب
حكم كذلك مسئلة الرواية واما بتغيير ذلك بتغيير رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امره صدق قوله كرامته
انهم للحكام ويصدق بروية النبي عليه السلام في مناهة فاذ حق لا نكرو الامتدح وفي الحديث من راي في المنام
فقد راي ايم قد راي خالي حيا يدل عليه قوله فان الشيطان اما شتم من شتمه اي يمكن فهو فعلان
واما من شتمه اي بعد فهو فيقال والمراد منه اما ابليس شتمه فاللام للمهمل واما نوعه فاللام للحسن كذا في الكرامات
لا يمتثل لي ولا بالكعبة قال القاضي هذا اذا رآه على صفة العروفة في جنة فانه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمما نفي عنه تام الحق عظيم القدر يتلوا وجمهم نور الكا بعدد وسلا القاة عظيم الهامة ازمهم اللون
اي بياضه مخلوط بمجرة كالحسين اخرج الجاهلين رويها في رويها عرق يورده الغيب الي الاظهر من شتمه اي من شتمه

الانف اكمل بلا كمال كنه الحق اي واقعة سهل اخذ من اي غير مرتبة فليس العلم اي كبرية منج الكمال طويلا
 الحق والفرق بين والاصح بين كنهية خاتم النبوة حملا مثل بعض احكامه مما يلي الفخر من اهل كنهية يعني وكان
 ذلك على من اعلم النبوة كنهية القديس اي قديس الخ قال واذا رآه فالحق لا ذكر يكون المثل صورة رشمته
 فيصير بها مثلا اذا رآه كوسج او غير القامة يدل على صورته في الشبهة وقد يحجج عليه بان ذلك لا الشئ في العين
 التي رآه راي النبي عليه السلام ميتا واقفا وفي زاوية كسج من مسجدة النبي فباب من رويها وحكي اهل
 ذلك المكان قالوا الا السليم الذي بنى ذلك المسجد عقب تلك الزاوية التي رآه فيها النبي عليه السلام واقفا
 من غير رفا ومجاهدا فلو لم يجره مشهورة فيها رايته ميتا ذكر الامام اليافعي في تاريخه هذا وذكر الامام المازني
 الصحيح ان رويته النبي عليه السلام في المنام اعم من رايته في الحقيقة او غير ما يمكن يراه ابيض الوجه لان المراد
 في ظن الرائي ان النبي عليه السلام ذكره في شروح المشرق وقال النبي عمن من رآني في المنام فسيرني في الجنة
 ينبثق القاف خلافا للنوم قبل المراد بامل عمره معناه من رآني في المنام ولم يكن باجرا رزقه الله تعالى الهجرة و
 رويته في اليقظة وقد يقال معناه فسيرني في اليقظة اي في الدنيا حالة الانسلاخ قال وهو معلوم عند اهل هذا
 والظاهر ان كسب لول المعص في ابداء كبراني الى ما قيل من ان المراد باليقظة يقظة دار الآخرة كما قال عليه
 السلام التكاليف انما فاد ما تو انتهوا وبرويته فيها الرواية الخاصة بالقرب منه ثم ان قوله اي يري في اليقظة
 التي عرفني بها او احسن حالا وهيئة موافق لما ذكره الامام المازني يعني ان من رآني فقد رآني حيا وكن يرياني
 موافقا لما اعتقده في صفتي او احسن حالا وهيئة لا اعتقده واعلم ان ما ذكره من ان الشيطان لا يتجسس على غير
 شخص يتجسس على اهل بيته سلم بل جميع الانبياء ومصومون من الانبياء شيطان يصورهم في النوم واليقظة ليلا
 يشبه الحق بالباطل بل كل ما هو مظهر الشيطان والهداية كالمليكة والكعبة والشمس والارض والسحاب الابيض
 المصطفى واشغال ذلك فالشيطان لا يتجسس بكرا في شروح المشرق والمصباح والوجه الثالث لرواية الامام
 الهادي عليه السلام في الخوف ما قال محمد بن سيرين وهو من كبار التابعين وروى الائمة المعبرين وكان ولادة لستين
 بقتامة خلافة عثمان رضي الله عنه وتوفي بعد خمس عشرة سنة يوم في سنة مائة وخمسة روى انه جاءه امرأة
 فتأت رايته الغم قد دخل في الشرا فناداني فنادي من خلفي ابي بن سيرين ففزعني فقلت يا ابي بن سيرين
 يد على بطني فقال وبذلك كيف رايته فاعادته عليه فاجهر وجهه فقام وهو أخذ بطني فقلت لراثة مالك قال
 زعمت هذه المرأة اني اموت الي سبعة ايام قال فعدوا من ذلك اليوم فدفن في اليوم السابع ذكره في
 تاريخ اليافعي ان في اليقظة والاتبال من المبالاة ما رايته في المنام **فصل في بيان السفر**
واذا به في الحديث سافر او تفقوا او يروى وترزقوا قيل في توجيه هذا الحديث فصح انكم في

متمم ان رايته النبي عليه السلام لانه في طرف النوب
 من اعجاز وتكمل ليدربا النوب
 حقيقة لا احدث
 شريفة

ط
 س
 السليح

بالفضل نسخ من

النظام

الظاهر بالحكمة وادبائكم في الالهي بالاعتبار اي العبرة وتعمق بالنقل اي العلم استفاد من الشايخ و
 العلم الذين تقاضوا في انشاء السفر وفي حديث ابي عبد الله عليه السلام قال سافر في عيون الله وان كان كان
 او ما شيا وهذا المذكور حقيق لم يسانده في طلب العلم بامور دينه او رايته بنفسه لانا في السفر قطع
 المألوف والانسلاخ من ركون النفس اليه هو معلوم والتأمل على النفس يخرج حرارة فراق الآلاف وتخلوا
 والاهل والاطهار والخالق فيه استكشف دقايق النفوس واستخرج رعناتها ودعائها لانه لا يكاد يتبين
 ذلك غير السفر وقد سمي السفر الان يسافر اي يكشف عن اخلاق الرجال قال الشيخ في العوارف نقلا
 عن النوري النصف ترك كل حظ للنفس فاذا سافر المبتدئ تارك كل حظ النفس تطهير النفس وتلين كما
 تلين بدوام النافذة ويكون لها بالسفر دباغ يذهب عنها الخشونة واليوستة الجلية والنفوس الطبيعية
 وكما الجلود من ريشة الجلود الى ريشة الشاب فيعود النفس طبيعة الطهيان الى طبيعة الابال او فرار من
 الفتنة في الدين قال الامام في الاحياء وما يجب اليه من الزاوية والجاه وكثرة العلق والاكسافان
 ذلك يشوش في القلب والدين لا يترك الا قلب فارغ من غير استرة قال لم يتم فزعه فيقدر فزعه فيقدر ان يغفل
 بالدين وقد كان من عادة السلف مغادرة الوطى خيفة من الغين وقال سفيان الثوري هذا زمان كسوة
 لا يؤمن على الخاملين فكيف على المشهورين هذا زمان لا رجل ينتقل من بلد الى بلد كل عرف في موضع كمال اليقين
 وكان ابراهيم الخواص لا يقيم ببلد اكثر من اربعين يوما وكان لا يرى ان الا اقام اكثر من اربعين يوما
 توطه وحكي عنه انه قال مكنت في البادية احد عشر يوما لم اكل من خبز ابي ولا من خبز ابي ولا من خبز
 عليه السلام شيئا حتى فزعت منه ثم التفت فاذا ابراهيم عني فقيل لم يهرب منه قال شئت نفسي الا فزعتني
 وقال الشيخ في العوارف وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب شيئا الي الله الزيادة في
 الزيادة بدينهم كما قال في حديث ابي عبد الله عليه السلام ان كان سبب استوجب الجنة وكان
 دفين ابراهيم وبنه محمد عليهما السلام **فصل في بيان السفر** قال في تاريخ يوم الاثنين والاربعاء
 في الصباح وكان النبي عليه السلام يحب الا يخرج يوم الخميس وقد اختاره في غزوة تبوك واما اختاره لانه يوم
 مبارك يرفع فيه الاعمال الى السماء فاجاب ابراهيم لعل صاحبه اذا كانت سفاره عليه السلام من ربه وعن
 علي رضي الله عنه انه كان يكره السفر والمطرح في حلق الشتر بعم الميم والكام والمهلة والقاف الخفيفة ثلث ليل
 منه آخرة واذا كان القم في سرج العقب ذكره الخواص انه اذا سافر والعز في العقب ينقل ذلك السفر على
 ويخرج في اول النهار في الغداة بعم الغين الجملة وتشد يد الواو بركة ويخرج بجمع عبد النون وهو الظفر
 بالمقصود روي ابو هريرة رضي الله عنه انه قال عليه السلام اللهم بارك لاني في بكوري يوم الخميس وفي روي

ط
 د
 حقائق

الان في السفر والادب والاشارة
 والصفة من رايته عليه السلام
 في كل سنة
 ولي

بغيشي

النسب من امة عنه يوم السبت وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه اذا كان لك الى رجل حاجة فاطلبها اليه
منه ولا تطلبها لينا واطلبها بكرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لاني في بكوري
وكان من امره ان ياتي بامر الله في اول النهار في الاكثار فكل ما له امر بكرة من امة الله لا دعاء
عليه السلام يقول لا محالة ولا ينبغي ان يسافر بعد طلوع النجدة يوم الجمعة فيكون عابدا بترك الجمعة واليوم
الربا فكان اوله من الحساب وجوبها كذا في الاجابة ولا يخفى ان هذا انما هو حكم التقوى واما حكم التقوى فقد
ذكرنا تفصيله في فصل الجمعة فليذكر كذا في التبيين للودائع كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني استبش
بما في كسبي انما كان على رجل من قوة او زوجة احب الي من الدنيا وما فيها وفي الحديث اذا اراد احدكم السفر
فليصل ركعتين في بيته واذا رجع فليصل ركعتين ويقول حين يخرج من المنزل بسم الله امنت بالله واعلمت
بانه ووطئت عظامه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد ذكرنا في فصل نفي اعداء خالعة الحقاني الا
ان من مالك رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لو قال الرجل حين يخرج من بيته بسم الله قال
لا الملك هديت واذا قال توكلت على الله قال له كذبت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال له وبيت
فمنع الشيطان وتلقاه شيطان آخر فيقول لك كيف لك برجل قال قد هديت وكنت في قولك اللهم اني اعوذ بك
من وفتن الشيطان ومن وفتن الشيطان ومن وفتن الشيطان ومن وفتن الشيطان ومن وفتن الشيطان ومن وفتن الشيطان
الكاتب تميز النفس بالانك من شدة الهم والهم والهم والمفلس من الامم مصدع ميمى ومن شدة الرجوع
وسوء النظر اي بان يصيبا خسران او مرقن في الالام والمال وذكر في بعض الروايات ودعوة المظلوم والكور
بعد الكور اي ومن الفضل بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع كذا في شرح المعانيه اللهم انت صاحب اي
الملازم في السفر اراد مصاحبة اياه بالعناية والعلم والحفظ فليذكر هذا القول على الاطلاق عليه السلام
الاكتفاء به عن كل صاحب سواء وتخليفة في الالام يعني انت الذي تفعل امورا في اولكنا وتحتفظ اهل بيتنا
في غيبنا اللهم اظهر من طوى بطوى لنا الارض اي اظهر بقدرها وامتنادها وهو علينا اي اجعل كذا راي
السفر بتاسيس ان الله زودني بكسب الواد المشددة اي اجعل التقوى لي زادا وزجيرة واعوذ في ذنبي
ووجبت بحكم المشددة للخير انما توجبت وبقراء هذه السور التي اولها قل يا ايها الكافرون
واراد يا وبنها لها ان تكون فوقها في الذكر بحيث تكون مذكورة وقد يوجب في بعض نسخ المتن بكذا
التي قل يا ايها الكافرون والنفر والافاضل والمعوذتان ولم يذكر سورة بقرت في هذا العدد الحسن لا كما
اليانوجه المذكور كما لا يخفى بفتح كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم على عدل الزاهد الي الحسن القرويني لا كما
من اراد سفره فليقرأ سورة لا يلاف قريش فانها امان من كل سوء وقد جاء من طريق صحيح من قراءة

بصينا بيان

وينصدق الى الفقه قال الكشي في الحاشية

آية الكرسي قبل فروع لم يصح شي حتى يرجع ثم يصدق بشي من ماله فوجه الى الفقهاء قال الكشي في الحاشية
سبعة مسالك فان سبب سلامة الطريق كذا في شرح المعاني ومن السنة ان يودع اخوانه تودعا
فلا اية يريده اي المسافر بعد عيادتهم لم يخبر اروي زيد بن ارقم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اراد احدكم السفر فليودع اخوانه فلا استرح جاعل في دعائهم البركة ويقول السلام لا يلهي
عند الخروج من منزله يستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه بمكة اعلم اليوم بركة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بمكة اعلمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع ذكره في الاجابة قال وينبغي اذا استودع
انه ما يخلفه الا يستودع الجميع ولا يخفى فقد روي الا عر رضي الله عنه كان يطلى الناس على يامهم
اذا جاء رجل معه ابنة فقال له عمر رضي الله عنه ما ريت احدا استبه باحد من هذا فقال الرجل
احدك عن يامير المؤمنين بامر الله ان يخرج الى سفر واه حامل به فالت يخرج وعنه
على هذه الحالة فقلت يستودع الله ما في بطنك فخرجت ثم قدمت فاذا هي قد ماتت فجلنا نحدث
فاذا اننا على قبرها فقلت للقوم ما هذه فقالوا هذه امهات قبر فلانة نزلنا كل ليلة فقلت ما كانت
صوامه وقراءة فحدثت القول حتى انتهت الى القبر فخرنا فاذا كسرنا واذا هذه العلامة
فقلت الا هذه ودينتك ولركنت يستودعنا الله لوجدها فقال عمر رضي الله عنه لهولاء منكم من
الغراب بالزباب انتهى ويقول الرجل المقيم لم يستودع الله في اي مكان ان الله يحفظ دينك واما
جعل الدين والامانة من الودائع لالا السفر ليجب الان في المشقة والخوف فيكون كسبا لا الهال
بعض امور الدين فاعلم بالعبادة فيه والتوفيق واراد بالامانة بهذا اهل الرجل وماله كذا في شرح
المعانيه وخواتيم ملكك وهذا القول ما قاله القائل لانه وقوله زودك الله التقوى ووجهك للخير
ايما توجبت فافهم انه الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه انه قال اذا ودع رجلا قال زودك الله وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث توجبت وينبغي
الا يحمل المسافر معبدة بالكر والتشديد اي شيئا معدودة القارورة للدهن والمشط بالقم
والسكون واحدا لما لا التي يمشطها والذي بكسب يكون الدال المهمة وفتح الراي جديدة
كالجسبة ثم بهاقرون الشاء قبل المشط كذا في سبعة ابحر والمكينة بفتح الهم والجار والسكون
والترافض لفتح الشاء ووجهه والمرات والنفس مع كسبه والسيف والسكين والامانة الى الخليفة
واحدة بكسب الهمهمة وفتح الزال الهمهمة والفعل والاشقي في الديوان الاشقي بكسب الهمهمة وفتح الفاء
والقمة لآت السكينة بالتركي يترقال ابن السكيت الاشقي ما كان للساقي والمراود ووجهها و

اذ نسخة

المقول نسخة

جملة

الاصح في جميع نسخة القارورة والخليفة وفتح
فعلين شربا بفتح الشاء بفتح الشاء
ان

مكانه وكذلك الثالث وهذا غير ما ذكر من توافد النمل على دابة واحدة كما لا يخفى ويطلب سوره رقيقا
 صالحا غير فاسق فقد قيل الرقيق ثم الطريق وليكن الرقيق ممن يعينه على الدين فيذكره اذا نسي وعينه
 وبساعة اذا ذكره قال المراد به بنو خليله ولا يعرف الرجل الا بخليله وقد نهى النبي عليه السلام عن
 الا بقاء الرجل وحده وقبل خير الرفقاء اربعة لا يستأمن كل منهم بأخر واذا اعتزلهم امر يحتاج
 فيه الى ذهاب احدهم وافقه آخر معاونة له وموانة وللا ما يحدث في السفر كثير يحتاج الى كثرة حضور
 اذا نزل بهم نازل الموت فانه يحتاج فيه الى الغسل والحفر والصلوة والدفن وحضوره اذا جعل احدهم
 وصي له والوديعه والذين وكفه ولا فائدة الا اذا شابه الاله واذا خرج الى الجمع سقواهم وسقواهم
 الجيم اى جعلوا واحدا منهم امير اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة في السفر فامروا
 احدهم بذكر في العوارف عالما عاقل فانه لا يخافون في امر قال وينبغي ان يكون الامير اراهم الجماعة في الدنيا
 وادبرهم خلفا في التوى ولهم مودة وسخاوة واكثرهم شفقة روى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم انه قال الاخير الاصحى عندنا خيرهم لصاحبهم فقل عن عبادته المروءة الى ابا علي
 الرباطي صحى فقال على ان يكون الامير انا اوات فقال بل انت فلم يزل يحمل الزاد لنفسه وللباشا على
 ظهره وامطرت السماء ذات ليلة فقام عبداه طول الليل على راس رقيقه ينظرون بكساية عن المطر وكلما
 قال لا تغفل يقول الست الامير عليك الانقياد والاطاعة انتهى ويسمى لهم اى للملأ فحين ان يجمعوا
 طعامهم عند واحد منهم فالادراك اطلب لتوسم واحسن لاختلافهم وفي الحديث صاحب الدابة النخوف
 بنحو القاف اى بالبطى السير امير على الكعب بالفتح والسكون جمع راكب كسوفهم سافر وينسب الى السير
 المسافر على قدم اضعفهم وكان النبي عليه السلام ربما يتخلف في السير عن الرفقة بغير الزاد وكما
 القاد بعد الجماعة التي ترائفهم في سكون والجمع رفاق فيمن اوى الضعيف ويدعولهم ويتولى من تولى
 الحمل ثقلة حذرة رفقاء بما استطاع من بدل الزاد وفضل الكعب بالفتح والسكون اى بدابة زائدة على
 قدر حاجة والاعانة عند الحمل وعند الركوب والنزول ويحمل الركوب اى الدابة على ملأ الارض
 بنحو الجيم ولشديد الدال الجمجمة جمع ملغوز اى بركب تارة قارة الى ما يلبث منه نباتات الارض
 فيرى في الخشب والحب انخب بكسر الخاء الجمجمة وتكون الصاوي كثره الخلف والنبات وللغضب
 بالفتح والسكون الخلاء الرب كذا في شرح المعانيه واذا كانت الارض مخضبة بفتح الجيم والواو اى
 ذات خضف فليقتصد في السير اى فليسير امير امير اسرع فيدهج موكبه ساعة في رعي فيها
 قال عليه السلام اذا سافرتم في الخشب فاعطوا الابل حقها اى حظها من الارض كذا في شرح المعانيه

وان كانت مجدة بفتح الجيم والوال اى ذات جدد وخط اجروا سريعا يقال جدد في الامر واجدد فيه
 بمعنى اى اجترده فيه يقال ان فلانا لجاد مجده بالمتعين قال ذلك القصد في الاول والاسراع في الثاني
 من الرقي بالكر والكون والمرتبة اما الاول فظاهر واما الثاني فلان نقل الدابة الى المنزل بسعة
 فتعلق فيه قبل الا يلحقها جوع وعطش في الطريق فتضعف عن السير ويصاب اخوانه الذين رافقوه في
 السفر كس الحنق والمزاج بالحاء المهملة في غير معية اى مع وقدس تفضيله ويكثر انكار استناده
 الرفقاء اى السورة معهم في امر السفر ويكثر التسمي وجوههم تنشط لهم قال السفر محل الضجرة والنامة
 ولا ينجح عنهم فضل مائة وقوته يسكون الواو الزاد كرر هذا اهتماما به بل ولا ينجح عنهم مائة مطلقا ويوفهم
 ويؤايمهم اى يطاعهم في كل مباح في الصحاح يقال آتيت عدا ذلك الامر مواناة اذا وافقه وطاوعة و
 العامة تقول وايتت بالواو انتهى ويجب دايمهم ويغيب استغيبهم ولا يقول السائد لا بل يجيب بقدر ما
 امكن والكان بالكلمة الطيبة والناحية واخ طوى نزلوا وتوأموا اى شاوروا في مختار الصحاح جازم
 في تارة اخوانه ساورة والعامة تقول وامره بالواو انتهى قال راؤا استخفا واحدا لم يبالوه عن الطريق
 ولا يسم شروه فربما يكون معنا اى جاسوسا للصوص او هو السيطر ان الذي جهم على ما روى ان في الغلاة
 نوعا من الجوى يقال القول بفضل النكس عن الطريق ويركبهم قال عليه السلام اذا اتولت العيال فاعلم بالاداء
 وقد قيل كان ذلك في الاستعداد ثم دفعته عن عبادته واليات اى عياله السلام في حديث آخر يقول كذا
 طيرة ولا غول وقيل المنى يقول لا غول ليس وجود الغول بل ما يزعج العرب منه انه يقرب في نومه تحت
 شرا بالواو تحت كفة كذا في شرح المصنف ولا يفرق بين حملته وحضرته عن اول وقتها فيقول
 ولو قال بل يؤذونها كان اولى كما لا يخفى ويسمى يكون منها استراحة فانها اى الصلوة دين اى في دعم
 عباده المكلفين ويصلونها في جماعة ولو على طرف زرع نعم الزاد الجمجمة ولشديد الجيم اى في سفل
 المخرج ينجح يصلون في الجماعة ولو كانوا في ضيق من المكان والكوف وكفه والاباء الموحدة جمع دبرة بالتحريك وهي جراحات
 النوم سريعا اى سريعا السبيبة في دبرها بفتح الدال المهملة والباء الموحدة جمع دبرة بالتحريك وهي جراحات
 وحدوث على ظهر الدابة تقول منه دبر العير بالكسر والادبر والقبة واذا نزل عنها اى اذا نزلت المسافر
 عن دابة بلا يعلقها قبل تدارك طعامه نفسه ويخبر عنه الارض لنزولها بها تريا اى يخطاها من الارض
 للنزول ما كانا تريا بلنا واكثر ما عشا رفقا لدابة ويصل ركعتين قبل الا يقعد ليندب كذا في شرح المعانيه
 وعية ويقول اللهم انزلني منزلا عا حبيبة الغنم كذا من انزل مباركك وانت خير المنزلين
 اعوذ بآية من الاسد والاسود بنحو الهمة ويكون السين وهو العظيم من احيات كذا في مختار الصحاح

ومن ثم ولدوا ولد قبل يرا د ب الجوى واولاده ويرجل فيه ابليس وفرعه او يرا د جميع ما يوجد بالقرية
 ذكره زين العرب اعوز بكلمات الثامات كلها من شر ما خلق ولا يتناول من الطعام حتى يطعم تحتها اظفار
 بحسن الخلق وكما ان الرفق ويقرأ كتاب الله مادام راكبا ويسبح الله مادام عاملا يعمل في طاعة الله
 الدابة ومهمات نفسه ويكثر الرعدة مادام خاليا عن الركوب والعمل واذا اراد الارحالة ودفع منزله
 بركبته وسلام على اهل تلك البقعة ويقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهكذا يقول اذا
 دخل في بيته ولم يكن فيه احد كما تر فالكل بقعة اهلها من الملكة يجرسون ذلك المكان ولا تسير
 الرفقة ومن بالضم والكون الجماعه التي تترافق من سفر كمن كان معه ان لا يسير المسافر ولا من اول الليل
 قال في خطبة الفقيه الحاشي والمجاهد الملهمة الاشارة على الهلاك من الجوى يترسون في الصحاح النورس
 نزول القوم في السفرة آخر الليل يقولون فيه وقفة للاستراحة ثم يمشون انتهى ولا يخلو عليك الا هذا لا
 يوافق كلام المصنف فان المراد من قوله على يترسون في السفرة اول الليل فالتفريق بينهما اما بان
 يحل كلام المصنف على التجريد اعني المستل في هذا في جوفه فانه فقط اعني النزول كقولك في قوله تعالى
 الذي اسرى معه ليلما استعمل الاسرار وهو كسير ليلما في السير فقط بقرينة قوله ليلما او يحل قوله الجوى كمن
 الليل على معنى لاجل آخر الليل كما في قوله قدت من خشيتك ولنت جيز بالهذه التوجيه وان اشرقت الشمس
 بينهما كنه خلاف الظاهر كما لا يخفى وفيه محو تنجيه الاء وتشديد الزال دون اي يتركون بعد نصف الليل
 قال عوم عليكم بالقرينة قال الارض تطوى بالليل اي الزموا الدرجة وهي السير آخر الليل فان السير سهل
 حيث يظن السافر انه سار قليلا وقد سار كثيرا فكان طويلا الارض كذا في شرح المصباح وقال في
 مختار الصحاح ادخل سار من اول الليل والاسم دحل بفتحين والدرجة والدرجة ايضا بوزن الجوهرة للدرجة
 وادخل بتشديد الدال سار من آخره والاسم ايضا الدرجة والدرجة انتهى ولا يرفقون اصواتهم في السير
 فانه يوزن للصوت والسباح جميعا بفتح الباء يقال اذن اذنا اي اعلم بحكائهم بفتح الراء
 الصوت اعلم بوجودهم لظلال الطريق والسباح وكفهما **والسباح** ان يكثر التكبير اشارة
 الى قول الله اكبر كبيرا على كل شرف يفتخرون اي كمال حال وفي الاحياء ينبغي ان يقول الله اكبر كذا شرف
 على كل شرف وكل الحمد على كل حال ويكثر التسبيح في كل غور منجى الذين المجتهدون والواو المعلن اليقين
 متخفف هذه كاشفة واراد به الادوية ههنا وكبريا وفي الحديث من كبر على احد الجاهل الجاهل
 وطرف بكبره واحدة عند عزوب النفس رافعاها اي بتلك التكبير صورة كتب الله له بكل خطوة حسنة و
 يقول عند ركوب السفينة بسم الله مجربها ومسرها ان ربي لغفور رحيم وما قدره الله من قدره

والارض جميعا بقصته يوم القيمة والسحاب مطويا بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ولا يترس اي لا ينزل على
 ظهر الطريق اي على الطريق والظلم مع فانها ماوى الحيات وغيرها من الوديات ومدججة على وزلا العبرة
 اي مدخله السباع فانها تشق الليل على الطريق لسهولتها وينزل القوم جملة في مكان وينغم بعضهم الى
 بعض حتى يكونوا بحيث لو بسط عليهم ثوب لهم لم يروى عن ابي ثعلبة قال كان الناس اذا
 نزلوا منزلا نزلوا في الشجرات والادوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه
 الشجرات والادوية انا ذكركم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انهم بعضهم الى بعض
 حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لهم لم يروى عن ابي ثعلبة قال كان الناس اذا نزلوا منزلا نزلوا في الشجرات
 على انهم اذ نزلوا في الشجرات وقوله ربي مبتدئ وربك بك الكاف عطف عليه وقوله ان جبره اعوز
 بانه من شرك وشرك ما فيك وشرك ما دبت اي تحرك عليك تكبر الكاف في الثالث خطاب للارض من
 شكل السواد والودجية وعقوب ومن ثم سكن البلد ومن ثم ولدوا ولد ثم يقول ولا ماكن في
 الليل والنهار وهو السبح العليم كذا قال الامام ولا يفرق من باب علم اي لا يخاف من سواد يترادى
 على وزلا يتعاطى من سواد يظلم بالليل فانه يفرق من لال ان الشدة فترقه من في الصحاح
 الفرق بالتحريك اخوف قال الجاهل اذا رايت سواد بالليل فلا تكن احب اليه اخوف السواد من فانه
 اي السواد المرئي يفرق ويخاف منك شدة مما تفرق اي خوفا اشد من خوفك منه ولا يصح بقية
 فيها جرس بالتحريك الذي يعلق في عنق البعير ولا سحر ولا كاهن وهو الذي يخبر عن الغيب الكواكب
 المستقبل ولا يخفى يضيف الكواكب الى الكواكب ولا جلاله بتشديد اللام الاولى اي التي تاكل
 العذرة من الغنم بفتحين بالفتحة جها ياي كالايل والبق وكفهما ولا يعظم احد ضاله الى الغنم
 اي لا يقبله ولم يوجد هذا في بعض النسخ وفي الحديث لا تصح المليكة رفقة فيها كلب ولا جرس قبل سب
 نزلهم عن الجرس هو ان كشيء بالناقوس وقيل كراهة صوته قال العلماء جرس الدواب كمنه من
 اذا اخذته للبهائم واما اذا كالا فيمنع منفعته فلما يابى به صرح به في شرح الحديث وذكر في الحديث الآخر
 الجرس من ايم الشيطان جمع من ركة قال وقرا طيس وهو بالفتحة ناي واخر النبي عليه السلام عن
 المنذر يجمع لارادة الجرس واخافه الى الشيطان لانه صوت شغل عن الذكر والفكر كذا في شرح المصباح
 ولا يبعد السفر طلب المال بتقيد فانه مكره وان من سدة الجرس على الدنيا قال الجاهل بكبره كذا
 البحر الان غزوا وجوا غرة ويسحب اراك البحر ان يج بعد فيه التجهيز بتقديم اى الاملة على الجيم شدة
 النظر وكذا نية فانه من جلايل جمع جليل آيات الله تعالى فمن فعل ذلك التجهيز فاحمل اي كرس الى الجنة

اي ينبغي ان لا يترس بالخطاة
 بعد ان سجدوا واجابته بكبريا
 فان السخرى هذا الحكم
 كالحق قوراني

بغير ذلك البحر الذي وقع عليه نظره ولات فرأته ثلثة ايام فصاعدا لا يرى ذى رحم منهن اوفي بعض الحديث سيرة يوم وليلة واذا اكشفت الطريق على المفقعة بان ظهر طرق متقدمة من اجواب في الحديث اذا اكشفت عليكم الطريق فعليكم بذات اليقين فان عليها اي على الجبهة التي على كاي ربا واذا اعني القوم من المشي في سبيلهم السلام بفتح الهمزة مصدر نزل في العدو الى السبع ولا افرم المعنى قوله وهو العدو بالفتح والسكون الشديد فانه الى السلام لا يذهب البهر بالهم والسكون نتائج النفس الحامل عند المشي ويقطع البعد عن الطريق وفي الحديث انه كانا عليه السلام اذا صاحوا في السفر اخذ مقودا بالركن الكون جعل يشد في الزمام او اللجام يقاد به الدابة راحلة وهي الكلب من الابل ذكر كالا او انتمى ثم يحشى بهيمة اي في زمان قليل قال في الحرب البليدة كناية عن كل علم جنس الطورث منه ولا يذات وجهين فمن قال واو قال في الجمع هوات وفي التفسير مائة ومن قال ما قال بهيمة ومنها قوله عثت بهيمة الساعة يسير انتهى ولا يدخل بلدة ليس فيها سلطان ولا ساكن اي صاحب سياسة من الولاة وقيل ولا طيب خاذق ولا ياتي ارضا فيها طاعة اي موت منها لولا كذا في مختار الصحاح فيظهر الفرق بينهما بلا تكلف وقيل هو قمر مخرج مع لهب في الابطاب والاصابع وفي سائر البدل يستود ما حولها او يحفر او يحفر واما الوباء فيقول هو الطاعون والصحاح في مرض يكثر في الناس ويكون نوعا واحدا كذا في شرح المجاميع كذا التحقيق بالقبول والاقرب الى السداد ما ذكره شارح الاوراد قال ان الطاعون هل يورث في الاغصان والذرية يكون حدوده من مادة يحمية كما هو مذهب الاطباء ويؤيد في معالجته وبيان كذا واختم لقبول المزاج الطاعون مود الاغذية والادوية وبيان سباب الطاعون مود فاد الهوا وخراف المزاج او هو طعن من هو سلطان اشرع على الناس بسبب الزنا قال اشرع وانتوا فتنه لا يقبلون الذين ظلموا منكم فاحذروا ويزيد لهم ورؤية بعض المرفق والعيان او بعض في المنام ان شخص في صورة الميت عين او غير طعن فلانا وفلانا في البطة او غنفة او خلف اذ ندم مع وقوع مطابقتها للواقع ونفع قراءة التوقيعات المستحقة على الاستحادة من كبر المانورة من الكبار والاخيرا قال في التلخيص بينهما اقول كقولهم ان طعن كبر يتوقف على حكم المستعد المحل والنكاسة بينه وبين المظنوع ومعلوم انه خلق وغالب جزئنا قال انه نوع وخلق ايمان من مارج من نار فاذا كانت الحرارة غالبة على البذر بسبب الغلظة والهواء الفاسد يجعل النكاسة وقال واما الوباء فنوف دبر من جوهر الهواء كسباب سماوية او ارضية كالماء الكسن والجيف الكثيرة والترية الكثيرة النز الكثرة الغض او سبب رياح صاف اخنة

من كمال قدس وخباب
حكمة نورد
الذي

وهو الشيخ الرباني والكاتب الصالح
قطب الدين الانبكي

ردية من مواضع نائية فاذا وصل ذلك الهواء الردى الكيفية الى القلب يفسد مراح الروح الذي فيه ويعفن ما يجود من الرطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت بسببها في البدن المستعد انتهى كلامه او عذاب او فتنه كما لفت في كونه وقيل اي اعتقلا منه قبل اشرع يظهر العدو ولا الولي وان وقع ذلك اي الطاعون بارض لا يخرج منها فرار عنه وعدا اسامة رضاه عنه عن النبي عليه السلام الطاعون رجس ارسى على طائفة من بني اسرائيل فاذا سمعتم به بارض فلا تدموا عليه و اذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا الرجرج ناكسر العذاب وتلك الطائفة هم الذين ارثهم الله ان يدخلوا الباب سجدا فاقولوا امراء فاسل ان عليهم الطاعون فوات منهم اربعة وخمسة والفا من شيوهم وكبريهم واراد بالباب باب القبة التي جعل اليها موسى عليه السلام بيت المقدس وقيل يقال كالا سبب الطاعون في بني اسرائيل زنا و زمرى بن شلوم باثرة من الكنعانيين ثم ان فتيان من بني غير اربى مارولا اخذهم به وكانت كلها حديثا فانتقمها بحرية ورفضها الى السماء وقتلها فانتهى الطاعون فحب من هلك منهم من الطاعون فيا بين الالهاب زمرى المرأة الى ان قتلها فتي فوجد الاله الكون سبعين الثاني سبعة واحدة كذا في شرح الاوراد الزينية هذا وقوله واذا سمعتم به بارض متعلقة بسجدة على تقديس آخرتم وقوله فلا تدموا عليه كذا من عن التورم للنفق اذا لا يجوز القاء النفس في التهلكة وفي قوله لا تخرجوا فرارا اثبت التوكيل والتسليم لقضاء قال العذاب لا يدفع الزنا واما بدفع التوبة والاكسفا ولورج حجة من غير فرار كذا في شرح المجاميع وذكر الطي في زمشكي الآثار في تأويل هذا الحديث فقال اذا كان كمال لودخل وابتلى به وقع عنده انه ابتلى به خوله ولورج فتي وقع عنده انه بما خرج وجه فلا يدخل ولا يخرج ميانة للاعتقاده واما اذا كان لا يعلم ان كل شيء بقدرته وانه لا يجهل الا ما كتب الله فلا يأس بالادخل ويخرج كذا في مجمع الفتاوى هذا وحكي ان عبد الملك بن امرؤ القيس مر من الطاعون فركب ليلا ومعه غلام وكان لا ينام على دابة فقال للغلام جرت فقال ومن اناسي احد يجهل فقال على كل حال حدث حديثا سمعته فقال بلغني ان قلبا كالا يخدم اسيرة من عن الآفات والبلبات فزاري ذلك الشرب يوما عاقبا بقصد فلي والي الاسد واعلم العقبة فقال لا لا تخف ولم يكن الشرب فاشته فزعه فلما راى الاسد خروجه فاقده على ظهره فانفق الفق فاختل من ظهره فصاح الشرب يا ابا كارت اغشن فابن عبدك لي فقال انما اقدر على اهل الارض واما منك من اهل السماء فلا يسيل لي اليد فقال عبد الملك يا غلام وعظمت واحسنت انعرف ورضي بالفتا وقال فاذا شئت من الامور مقدار فخرت منه فنجوة توجه ذكره في الماخرات واذا دخل قرية

غير
خوب

كل من دخل في ارض الطاعون

ملوشجل قوشى

وغيره بطهر القلب الظاهر ثم حيث ينبتك اي يخرج حرمه قال عوم مامون امري مسلم بر دعو عرض اجبه
المسلم الاكابر حقا على الله الا يرد عنه نادرهم يوم القيمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
عنده اخوة المسلم فغروه بغيره استمع وتبارك في الدنيا والاخرة وقال جابر وابو طلحة رضي الله عنهما كفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامون امري بغير مسلم في موضع ينبتك فيه حرمه وتحتل حرمه الا بغيره
مولى في حرمه ومامون امري خذل مسلما في موضع ينبتك فيه حرمه الا بغيره في موضع يجب فيه بغيره
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذل عنده مؤمن وهو يندرس ان بغيره فلم يغيره اذ لم يغيره يوم القيمة
على رؤس الخلائق كذا في الاحباب وقال المسجع لا يخرج من اثم الغيبة الا بالابتكاريك في ان خاف فيقول
والا فدر على القيام عن المجلس وقطع الكلام فيه لزمه والاقال بكت اسكت وهو مشبه لانه كلفه ذلك
نفاق ولا يخرج عن الاثم ما لم يكره بقلبه ولا يكره الا بشيئ باليد اي اسكت او بغيره كما جبه وجبه قال
ذلك استحق للمذكور بل ينبغي الا يعظم فيذب عنه حرمها انتهى كلامه وفي الحديث احب الالك الى الله من هو
المنع للكان ويعفون عن ظلمه قال استمع والكافين الغنظ والعافين عن الكاس وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ ضحك حتى بدت نواجذه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله يا ابي
ما الذي اضحكك قال رجلان من اهل بيتي يدعيان رب العزت فقال احدهما خذني مظلمة من هذا فقال
انه تع رذيت اخيك مظلمة فقال يا رب لم يبق من حسنا في شئ فقال انه تع كيف تضغ باخيك لم يبق
من حسنة شئ فقال يا رب فليجل عن من اوزاري ثم فاهت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحاء فقال
الا ذلك يوم عظيم يوم يحياج انكس فيه الى الابد يحل عنهم من اوزارهم قال فيقول انه للمظلم ارض بعرك
فانظر في الجحان فقال يا رب اركي مدائن من فضة وقصور من ذهب مكللة بالؤلؤ لا ياتي بها الاك
صديق او لاك شهيد فيقول انه تع هذا المذ اعطى التره قال يا رب ومن يملك ذلك قال انه تع انت فلكه قال
بما ذا يا رب قال انه يعفوك عن اخيك قال يا رب قد عفوت عنه قال انه تع خذ بيد اخيك فاذهبه
ذكره الامام وعن علي رضي الله عنه يحيى الرجل يطلب المظلمة من اقر يوم القيمة فيقول انه يا عبدك الست قد عفوت
فيقول وايذا ذلك يا رب فيقول انه الست ست التي الا اعفوك لمؤمنين والمؤمنات فلا تتركن لسيجك
وهو احدهم والاكيت ردتها وانت احدهم فيقول يا رب سيجي لي فيففر لي فيففر لي فذكره في ذكره في ذكره
الانوار ويحسن احسانا الى من اسباب رايه روي انه جاء غلام لابي ذر وقد كسر رجل شاة فقال ابو ذر
كسر رجل هذه الشاة فقال انا فقال ولم قلت ذلك قال عمد اقلت ولم قال اعطيتك لتعزيني فقام
فقال ابو ذر رضي الله عنه لا غنظك منه ثم غنظك غنظي فاعتقه قال سينا الاك الى من كساك

مطلوب بيان العفو واخذ الظلمة

والله اعلم بالصواب

قال الاحول الى الحسن متاجرة كنفقة السوق خذ مني ما مات مني وقال الحسن الا اقيم ولا تخش الحسن
والزبح والغيث ذكره في العوارف ويصل منه قطعة ويصل منه حرمه تحريا وبخس الظن بهتم اي بالخلق قال الظن
اكثر باحدث اي اكثر بحدث النفس لانه يكون بالقاء الشيطان فيه قال عوم اياكم والظن قال الظن اكثر ب
احدث اراد به سوء الظن كما قال سبحانه ونفع الا بعض الظن اثم قال النودي في شرح مسلم المراد به ما يستقر عليه
صاحبه دولا من يحظر في قلبه وراي عيسى عليه السلام رجلا يسرق عيا وزلا يغرب فقال اسرفت بهمة
الاستفهام قال لا والذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام امنت بانه وكذب بعيني فكلد يا ولا يحسد
احدا على ما اتاه الله اياه اي اعطاه فيتمنى زواله عنه نفسه ويكنال اي يتخذ حيلة لئلا قال
بعض السلف الا اول حيلة كانت هي احسد ليس لعنة الله ادم النبي عليه السلام الا بسجدة فحسد
العصية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لئن امة اعدوا فليل ما ذاك قاله الذين يحسدوا الانس على
ما اتاهم من فضله وقال ذكره يا عليه السلام قال انه تع كسر عدو نفع يستخط لخصا في غير رافق نفع
التي قسمت بين عبادي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يدخلون النار قبل احسب قيل يا رسول
الله من هم قال الامراء بلجور والتجار بالتيانه الى ان قال والعلما بلجور وقال بكر بلعبدته كال
رجل ياتي بعض الملوك فيقوم بخداية ويقول احسن الى الحسن باجست قال الحسن سيكفينا سادة في
رجل على ذلك القام والكلام قسمه الى الملك وقاله الانه الرجل يزعم ان الملك اخبر فقال الملك و
كيف يعجز ذلك عندي قال تدعوه اليك فانظر فانه اذا نامتك وضع يده على انفه الا لا يشم ريح النحر
فخرج من عند الملك فدعا الرجل الى منزله فاطمعه طعاما فيه ثوم فخرج الرجل منه عند فقام بخداة الملك فقال
علي عاده مثل ما قال فقال له الملك اذ لم يذم من فذنا منه واحدا يده على فيه فخافه الا يشم الملك من ريح
الثوم فصدق الملك في نفسه قول الساعي قال وكان الملك لا يكتب بخطه الا بالانثرة فكتب ركننا بخطه الى عامل
له اذا اتاك الرجل فاذهبه وسليخه واحش حله تبا واعبث به الى فاخذ الكتاب وخرج فلقية الرجل الذي
سلي به فاستوب منه ذلك الكتاب فاخذه منه بالنوازع القفرج والامتنان ومضى الى العامل فقال له
العامل ان في كتابك الا اذ بك وسليخك قال الا الكتاب ليس به لي اذ في امره حتى اراجع
الملك قال ليس كتاب الملك مراجعة فذبحه وسليخه وحشا جلده تبا واعبث به ثم عاد الرجل كعادته
فتعجب منه الملك فقال ما فعلت باكتب قال يعني فلانا فاستوبهم مني فومته قال الملك ان
ذكرني انك تزعم اني اخبر فقال كلما قال فلم وصفت يدك على الفك قال كان الطحن طحا فانه ثم
فكرت الا تشبه قال صدقت ارجع الى مكانك قد كنى الحسن اسامة وقال بعضهم اي كسر لانيان من

وكذبت

مكتوبة لطيفة

الجالس الامنة وذلك لان الالفة والنفق والانيال من الخلق الاجزاء وعما ولا يزال عند النزول
 الاشددة وهو لا يزال عند الوقف الا فيحتم ونكال كذا في الاحياء قال واعلم الاحدك لا ينفذ
 على عدوك بل على نفسك بل لو كنت في يظنه او منام لرايت نفسك ايها كسوف صورة
 من يرمي بحرقه الى عدوه ليصيب بها مقتله فلا يقبض بل ترجع الى حدة اليمن فيقولوا فيه يعصه ثانيا
 فيعود ويرمى بها اشد من الاول فيترجع على عينه الا في فتيها فيزداد غصنه فيعود ثانيا فيعود بحرقه
 على نفسه فتشبه وعدة سلم في كل حال وهو اليه راجع كره بعد ادمي واعداده حوايه يوحول و
 يفتك ولا عليه وهذا حال الحسد وسحره الشياطين من لابل حالك في الحسد ايقه من هذا الكمال الجهر
 العايد لم يوت الا العيون ولوبيت لغات بالموت لا محالة واحسد يهود بالانم والانم لا يوت
 بالموت ولعله يسوق الى غضب الله تعالى والى النار فلان يذهب عنه في الدنيا خير من الايمان رجل
 بما النار فيقولوا الرب النار انتهى ويتجاني اى يتباعد عن الدنيا سخى اى يتجاوز ويعفو عنه بلا مكث
 وعن عقوبة زوى المرأة عالم كذا احد قال بعفهم كنت قاعدا مع عبدة بن كسوف رضى الله عنه اذا جاء
 رجل معه آخر فقال هذا لشوان اى سكران قال عبدة استكفوه فوجدهم نشوانا فحس ذهاب
 سكره ثم دعا بسوط ثم قال اجلدوا راسه يركب واعط كل عفوقة فجلده وعليه قبا او قمل فلما فرغ
 قال للذى جاوبه ما انت منه قيل عمة قال عبدة ما ذرت فاحسنت الادب ولا سرت لجريرة ان ينفى
 للام اذا انتهى اليه ان يقيم كذا ان عتقك العفو ثم قرا وليعفو وليعفو الآية وفي الحديث اقبلوا
 من الاقالة بعفوه والركن ومن الاقالة في البيع ذوى الرهيات جمع هيئة وهي صورة الشيء وشكله
 والمراد بوزي الرهيات هي ناذ والمراد واصحاب الوجه وقيل هم الصحابة الصالحين والوجه غشاة لهم الوشرة
 الزلة يلح اعفوا عن زلاتهم فيما يوجب التوريم لا احد ودكر ان يشرح المصايير ويشرح الوعد الخ اى
 يبنى به من غير تأخير فالأعدة بالتحقيق اى الكعدة عطية ودين بالنية والسكون كذا قال عليه السلام
 وان خلف الوعد من النفاق قال النبي عليه السلام نكث في المنافى اذا حدث كذب واذا وعدا خلف
 واذا اؤتمن خالا وقال عزم نكث من كان فيه فهو منافى والا هاهنا وعلى وذكر ذلك المذكور رواه الامام
 وغيره ولا يتبع بتشدير التاؤل انشاء من فوق والمراد انه لا يتبع فان الاتباع بوضع موضع التبع مجازا
 قال عليه السلام طعونة رضى الله عنه ان ابنت عورات الكسافتم او كرت نقصتم عورة اخوكم
 ما في الان من عيب وفعل بل يستر بما قال النبي عليه السلام من كسر على كسرته اس في الدنيا والآخرة
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يري امرؤ من اخيه عورة فيستر عليه الا فذل لجنه ونعم قال من

هو قبا ووظايق واصحاب الكثرة
 يتجنا ويا ترى ترك

قال لا تفت بدين موسى الكاكي ما كسر وانكشفت اسنة كسر اعنى سار كبا واذا ذكر كاسن ما فهم اذا ذكروا
 لا تعيب احدا منهم بما ينكح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمتح سر قوم وهم لكاهون طبت له في
 اذنية الا انك يوم القيمة ودع عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال عست مع عمر رضى الله عنه ليلة بالمدية
 فبينا نحن نجلس اذا ظهر لنا سراج فلما دنونا اذ اباب مغلق على قوم لهم اصوات ولغظ فاذ عظم يدي
 وقال انه رى بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الان اشرب قاتري
 قلت اري انا قد اتينا ما نمانا الله عنه قال الله تعالى ولا تجسوا فرج عمر رضى الله عنه وركبهم وهذا يدل
 على وجوب الستر وركب السبع كذا ذكره الامام في الاحياء وروى عن عمر رضى الله عنه انه كان لا يفتك بالمدية
 من الليل فسمع صوت رجل في بيت يقتنى فسور فوجد عذرة المرأة وعنده ظهر فقال يا عذرة اظننت
 ان الله يسترك وانت على معصية فقال وانت يا امير المؤمنين فلما تجل الا ان قد عصبته في واحدة
 فقد عصبته انت انت في ثلث قال الله تعالى ولا تجسوا وقد تجسست وقال الله وليس البر بان تأتوا
 البسوة فظهر بها وقد تسورت على وقد قال الله لا تلهووا بيوثا غير بيوثكم حتى تناسوا وستموا على
 اهلها وقد دخلت بيتي بلا اذلا ولا سلام فقال عمر رضى الله عنه بل عندك من خير ان عفت عنك
 قال نعم يا امير المؤمنين لئن عفت عنى لا اعود لثمتها ابدا فغفاه عنه وتركه وخرج ولا يعير احدا بالتفسير
 التوبيخ بالفارسية سر زنت كروا بما يعلم منه فربما يتلى مثله ويطلب لزمه اية اى سقط منه سقطا
 سبعين عذرا قال لم يجد عذرا من الاعذار انهم نفس بالهمي بنج الميم ذهاب البصر وجعل امة اى ارضه
 على الوجه الكريم الى المستقيم عذرة اى عذرا فيه هذا المذكور ذاب يكون الهمة وقد حرك كذا
 في مختار الصحاح اى عادة الصالحين وشأنهم الذين مضوا قبلنا ولا يبداهاه المؤمن او غيره كذا في
 وعدا حية يقول عسى اولادنا وانه واحمال انه يكون من نية الوفاء واذا وقع الخلف في وعده لم يكن
 عليه اثم تسبب هذا القول ويقابل حكم اخيه المسلم عليه قوله بالقبول متعلق بقوله يقابل والاخراج بحكم
 بعد النول بالفارسية رواكروا حاجتكم اقد احكم اى طلب عي وجه الحكومة والالباب لرجل على
 بنينا محمد صلى الله عليه وسلم فابن فائنة وهي مؤنث الضائقة وهو عند الماعز والجمع الضان والموز كذا
 وركب وسافر وسر كذا في مختار الصحاح ورأى بها بالنصب بالواو الكائنة بمعنى مع فقال النبي عليه السلام في
 مقابلة هي لك وولت المرأة قوله موسى فعقول ولت على عظام يوسف عليه السلام اى على قبره وحكمت
 عليه اى حكمت على موسى عليه السلام في مقابلة دلالته عليه الا يرد ما خاشة في الدنيا والآخرة حل به معه
 اى مع موسى عليه السلام لجنه في الآخرة ففعل اى قبل ما تمنناه وانكث عليه حسن القول فذاع لها مداته

السطحة بالحق صوت بهنوا للدين
 من نازك العرب

فما علم كيفية الحال لم يفتض ولم يفعل بل ضحك وقال لقد قرنا اليوم افضل مما اجتمعنا له وهو كظم الغيظ
والظفر بالعصب والتحتم بالعلم فتجب القوم من حله وحكمه على ذلك ذكره في الخرافات فاذا التوقت الى
اشدت نار غضبه يتوفاه قال عليه السلام ان الغضب من الشيطان والا الشيطان خلق من نار وانما اطلق
النار بالمال فاذا غضب احدكم فليتوضا قال لا كالا قايما يجب فليذهب عنه الغضب بالحبوس فيها والا
اي والا لم يذهب الغضب بهذا الامر النبي عليه السلام في حديث رواه ابو زر رضي الله عنه وانما الغضب لا
بالغور والاضطباع للكل فحصل منه حال غضبه ما يدم عيده ثانيا قال المصطفى عليه السلام والبطش من
العادر وهو من القايمة ويحل غضبا اياه على كسوفه وقلة وقصيره في حقه ويحل عجزا على ذنب احد
لا على عدم مروه وينزل كل احد من رسلته حتى يبينه الا يبريد في توتره من بدل هيبته ويا به على علمه من رسلته
روي ان عايشه رضي الله عنها كانت في سفر فزلت منزلها فوضعت طعاما في سبي ففالت عايشه رضي
الله عنها نا ولوا هذا المسكين قرصا ثم مر رجل على دابة فقالت ادعوه الى الطعام فقيل لها تعطيني
وتدعين هذا الضعيف فقالت الا انه قد انزل الناس منازل لا بد لنا من ان ننزلهم تلك المنازل
هذا المسكين يرضى بقرص وفيه نبال فطفي بهذا الفخ على هذه الرئية فمر ما ذكره الامام كما يكمل كل احد على
قدر عقله كما قال عيسى عليه السلام على قدر عقولهم ويحل الرجل على قدر دينه فيحترق غايه الاخرام ان كان
مستديرا الغاية وينقص احترامه بقدر انتفاص ديانته وقيل من رفع اننا فوق قدره فقد اخطاه
اي اوقعه في الخطايا وانما نفسه من انزل درون قدره فقد اجترع عداوته في الصحاح اجترع اجترع
بجف حره وينصف للناس من نفسه لا ينصف في الصحاح انصف الرجل من نفسه انفا في اي عدل ولا انتقام
اخذ الانتقام يحسب كولا هو في نفسه عدلا منصف للناس ولا يطلب منهم العدل والانتقام كليا لئلا يفتقر في الخطايا
اي كليا يكون معدودا من حيلهم لالا ذلك من شأنهم قال عيسى عليه السلام لا يستكمل العبد الايمان الا ان يكون فيه
ثلاث خصال الانفاق من الاقتار والانشاف من نفسه وبدل السلام وشال موسى عليه السلام به فقال اي
عبادك اتخذوا قال من انصف نفسه فمعه قال شارح الحطب الانتصاف من كرائم الاوصاف ومن كان الانتصاف
احسن منه للانتصاف قال ابو عثمان الانبياء حتى الصبيته الا توشع على اخيك ما لك ولا تظلم في ماله وتفتنه من
فكرك ولا تطلب منه الانتصاف وتكون بقاله ولا تظلم ان يكون بقالك وتستكثر ما يصل اليك منه و
تستقل ما يصل اليه منك كذا ذكره الشيخ والامام ويخالف من اخني بالحق في كل منصف من ان كان يخطئ
من اهل الدنيا والاخرة قال الفاجر يرضى من الرجل بحسن الخلق ولا يطلب موافقة باله وحسن
اعتقاده لم وان كان انما لفته المؤمن ومما فانه واجبه فينبغي للمسلم ان يجانب مع كل مؤمن وان كان

وان لم يذهب الغضب
فانما الغضب

اي من هذا الخصلة نبال
ونقلت اخصلة قور
افدك

متدينا
منصف
بيان

فاجو

فاجو اكن يميني ان يعامله بحسن طريفة فانه اذا اراد ان يهل بالعلم والاني بالنعمة والنبي بابا اذني
وتناذي ولا يخفى عليك ان العتق منه قوله ويخالف الى قوله واجبه هو مع الداراة مع ان كان لكن اعادها
بعبارة اخرى لا ينام كما هو دأبه ويكرم كرم كل قوم اكراما بما هو اهل روي ان النبي عليه السلام دخل بعض
بيوت فدخل عليه اصحابه حتى امتلأوا فجاءه رجل من بني عبد الله رضي الله عنه فلم يجد مكانا ففقد على الباب خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم رداوه قالوا عليه فقال لا اجلس على امرنا فاخره جريه ووضعه على وجهه وجلس يبتلع
ويكس ثم لفته وروي به الى النبي عليه السلام وقال ما كنت لاجلس على ثوبك اكرامك انما اكرمتني فخط رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيضا وشمالا ثم قال اذا اناكم كرم قوم فكم موه وان كان لا كافر ارجاء لسلام وفي
الحديث من اكرم ابا فاء المسلم فكلما يكرم ربه ويتواضع للخواص من الناس ويكبر على متكبرهم قيل في هذا المي
ونم قيل تذل لمن لا تذل له لم تذل له ذلك للفضل لا للعلية واجبت صدقة من لم يزل على الاصدقا
في الفضل له وفي روضة الناصبيون قال عبد الله بن المبارك التكبر على الاغنياء والتواضع على الفقراء من
التواضع وروي ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام انه قال اذا رايت المتواضعين من امتي فتواضعوا لهم
واذا رايت المتكبرين فتكبر واعلمهم فان في ذلك حقا ومذلة لهم وهكذا ذكره الامام في الاحياء ولكن
تقل لفظ الحديث بهذا قال لا ذلك لهم بذلة ومخار وعبد الشافعي روي ان قال انظر الناس لنفسه توافر
لمن لا يكرم ويرغب في مودة من لا يفتخر وقيل ووجه من لا يعرفه وقال بعض الحكماء انك لا تعلم الناس حتى يتر
يتهد اي كبره وحقيقة التواضع ان لا يبري احد الا ظن انه خير منه اي من نفسه ويكبر على وزنه يعلم ان
يرى في نفسه ان يذكر الناس بالبر والتقوى لما يجد باله خالفا عنها قال يوسف بن سليمان حين كسفت
ما غابة التواضع ان يخرج من بيتك فلا تلتقي احدا الا رايته جردا منك ووجه ما قال الحسن البصري اذا خرجت
من بيتك فليفت من هو كبر منك فقل هذا خير مني عبدا لله قبلي واذا لقيت من هو دونك في السن فقل هذا
خير مني عقيته الله قبله واذا لقيت من هو مثلك في السن فقل هذا خير مني اعرى من نفسي مالا اعرى من نفسي
كذا في الخالصة وقيل لا يبريد متى يكون الرجل متواضعا قال الا لم يبر نفسه مقاما ولا يبري الا في الخلق
اشهره قيل لبعض الحكماء هل تعرف لمة لا تحسد عليها وبلاء لا يبرح صاحبها عليه قال نعم اما النية فالتواضع
واما البلاء فالكبر ذكر الشيخ في العوارف قال والاعتدال في التواضع الا يرضى الانسان بمنزلة دون
ما يستحقه ولما من الشخص بموج النفس لاؤفقا على حد سعة من غير زيادة ولا نقصان ولكن لما كان
المجوع في جبلته النفس تكونها مخلوقة من صلصال كالخار في رقبته نسبة النارية وطول الاستعلاء بطبعها الى
مركز النار واحتاجت الى التناوي بالتواضع وايقنا دون ما يستحقه ليلا يتطرق اليها الكبر فالكبر ظن

صاحب التواضع

تكملة
اي المتكبر

لطيف

الصلصال هو الذي لا يخطئ باهل
فانما يتجسس الى غيوب اذاجف
واذا لم يجد بان فهو الخار

يخوف على ذهاب الاسلام والثالث الظلم الظلم على اهل الاسلام كما في شرح الحجب ولا يقرب باب
 الامر الى كمال اي اجازة المائل عن الحق قال تعالى واما التي تسولون فلما نزلناهم فخطا ولا عيش متوجها
 اليه اي الامير الكمال للتبليغ عليه ولا يخالط في الخط فيقره على صفة المجهول به اي من ذلك السلطان
 في نار جهنم كما اورد في الاثر **فصل في صفات الموالاة والمواخات** افضل خصال المؤمنين
 احب في الله والبغض في الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلي
 زر رجلي الله عن ابنا زراي عري الا بالاول او في يمينه اي اركان اهلك قال الله وكونوا اعلم قال
 الموالاة في الله وحب في الله والبغض في الله والموالاة هي المحبة من الطرفين ويروي الا انه اوصى الي
 موسى عليه السلام بل علمت لي عملا قط فقال الهى علمت لك وصحت لك وتصدق فقال في ان
 العبدوة بربك والاعتماد على الله والصدقة ظل والنزوة نور فاعلم علمت لي قال موسى عليه السلام
 الهى ولى على عمل هو لك قال نعم يا موسى بل واليت لي وليا قط بل عادت لي بعدوا فاعلم موسى علم ان
 افضل الاعمال احب في الله والبغض في الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم التوا بول الله على عود من ياقوتة خروا في
 راسهم المود وسكون الفخر في شرفه على اهل الجنة يعني حسنة اهل الجنة كما تضي الشمس ليل الدنيا
 الدنيا فيقول اهل الجنة انطلقوا بنا ننظر الي النباين في الله فيضي حسنة اهل الجنة كما تضي الشمس ليل
 الدنيا عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على جباههم يولود المتوا بول الله في الله كما في شرح المصباح للبحر
 وانه يوجب كمال الايمان والجنة امة وبنيا لاي يصل المؤمن طم الا بالاول في الجنة الطاهر وهو من اخلف
 العمل شرف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان رجلا قام الليل اوصام النهار ولصق وجاهه ولم
 يحب في الله ولم يبغض في الله ما نفعه ذلك ذكره في العوارف وورد في الحديث اكثر وامر الاخوان
 قالوا ربكم حيي بشدة يا ايها الثانية فيقول من حيي منه اي سيجي ومعنى قوله حيي انه يامل معاملته من
 له حياء لان حقيقة الحياء انكسار وافتة لا تخرج في حقه كذا في الغزب كرم سيجي بالايان بعد الحياء
 وهو اللامح الا يوجب اي سيجي من الا يذب بعبده بين اخوانه يوم القيمة وقال عليه السلام اكثروا
 من العارف خلاف لا جنس الذي ليس بينهما عارف قال لكل واحد من العارف شفاعته يوم القيمة وقال
 عليه السلام ما احدث عبدا فاني الله الا احدثه الله له درجة في الجنة وقال في مثل بعضه من المؤمنين من
 المؤمنين كمثل الرواح في الجنة والالفة **وهذه السبعة** ان لا يواخي مواخاة الامن
 اي يمتد برينه وامانة ويرى صلاحه وتقواه قال الراعي في حجاب اي احب والى لم يلحقه بملكه وقا الحسن
 البصري لا يفر لكم قول من يقول المرء من احب فانك لن تلحق الابرار الا بما قاله قال اليهود والنصار

في قوله لا يواخي مواخاة الامن

فان احب بالانفة في حق الامر
 باختياره فورا قد

يكون انبياءهم وليسوا اعم وهذا إشارة الى الا حذر ذلك من غير موافقة في بعض الاعمال وكلها لا ينبغي
 والانه رجا يري في قلبه وليس انما يمتدح فيهم اي يرحم الله في ذلك الان لا يرحمهم ويلحق به
 ولا ينفق من عمل ولا يمشي كما يلحق الذرية بالوالدين قال الله في محبتهم ذريتهم وما اتهم من عملهم
 شيئا ولكن عدة الرقاء اربعة ويكون كلمتهم واحدة الكلمة عبارة عن عدم الاختلاف بينهم
 واتفاقهم على امر واحد في كل خصوص ويحذر اجبا را اي يعلم من احب من عبادة الله في قوله الحجة اياه متعلق
 بقوله يحذر ان قال العلقوب تغارف وقتها بعد قال الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الرجل اخاه
 فليحذر ان يحبه وذلك ليعلم انه يمشي به ويحذر بعبادته ولا كالان بعد ازال العداوة وعن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من اجل بالحق عليه السلام وعنده انكس قال رجل من عباده الي احب هذا فقال النبي
 عليه السلام او علمت قال لا قال نعم في فاعلم فقام اليه فاعلم فقال احبك الذي اجبته ليريد به
 مع وهذا على طريق الدلالة قال الراوي ثم رجع ذلك الرجل فقال النبي عليه السلام فاحبه وما قال فقال
 انت مع من احبته وكنت ما احبته اي ما اعدت به من اجراء حسنة كما في شرح المصباح وبيان الحجة
 عن كليم وعنه كليم اب ومن هو اي من اي قبيلة ومن اي قرية او بلدة هو فان ذلك السؤال المذكور
 يؤكد المحبة هكذا ذكر في حديث رواه بربر بن نفاة روى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ابن عمر رضي
 الله عنه يلتفت حينما سملا فقال يا رسول الله احب رجلا فانا اطلبه ولا اراه فقال يا عبدا
 اذا احب رجلا فانك ان عظم كليم اب ومن هو اي من اي قبيلة ومن اي قرية او بلدة هو فان ذلك السؤال المذكور
 في الاحياء ولا يفتقر بالدين المحبة اي لا يفتقر الى احد في حب والبغض فيكون حبك لفلان ففتحت من كلفته بهذا
 الامر اي اولئك به يمتدح يكون حبه له من قبل ما لو فاة التي لا تقارن باختياره وهو غير معتبر في المحبة الكائنة
 في حق المحب فزادها عند انه انما هي المحبة التي تكون بحسب اقتضاء الشريعة وهي متفاوتة على مراتب تختلف
 بحسب خصوصيات الابرار انك اذا احببت انسانا لانه مطيع لله فلا عشاء فلا بد ان تبغضه لانه عاصي
 نعم ثم انظر له عيبا لا آخر تكون تبغضه فوق ما تبغض اولاه وهكذا ينبغي ان يكون حالك بالاقادة الى ان
 غلبه عليه الخور ومن غلبه الطاعة على حب الاعمال ويكون يبغض من تلقا ضايقا ايضا اذا يبغض المأجور عند
 انما هو البغض الكائنة في حق وهو متفاوت بحسب خصوصيات ايضا كما عرفت ويكون الا يقال مناد ان يمتدح المؤمنين
 ان لا يواخي في البغض عند الوضعية ولاني احب عند التوادد قال الله تعالى انك ليجل تنكهم وبين الذين عاهدتم
 مودة وقال عليه السلام احب جيبك هو ناما عني لا يكون يبغضك يوما ما والبغض يبغضك يوما ما عني
 يكون جيبك يوما ما وقال عمر رضي الله عنه لا يمكن حبك كلفا ولا يبغضك تلقا قال الامام وهو ان يحبك

قوله لا يواخي مواخاة الامن

اولعت
 شقة

صاحبك ويقر من ما قيل في توبيخه فيكون حجة كلفها اي عشقا موديا الي الكلفة والشقة وبغض تلقا اي
 موديا الي مبشرة ما يودى الي الملاك والتلف ويكون مقتدا فيهما اي معتدلا في الحب والبغض بحيث لا يميل
 بتجاوز ولا عدل المشدود وينظر في وجه اخيه حباله وشوقا اليه في الحديث نظر المؤمن الي المؤمن اي جبا و
 عبادة وتبسم الرجل في وجه اخيه المسلم يحيط اخلايا جمع خطية عنهما ويتورع عما يوجب الغرقة بينهما في
 الحديث ما يجاب اشنا لا فرق بينهما الا ذنب يعيب احدهما في الاحياء الا ذنب يتركبه احدهما وهو الاظلم
 وقال اخيه اخذ آثم هذا الحديث ما تواتر ان لا في استرقق واستوحش احدهما صاحب الالة في اخيه
 وقد قال النبي عليه السلام في الحديث الطويل سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل كان في الله فأنشأ على ذلك وما يات
 عليه انارة الى ان الاخوة والصحة من شمس طهر حسن الحاشية حتى يكتب لهما ثواب المواتات ومن افترق الوفا
 بتفريق الحق في نفسه الاول قيل ما جسد الشيطان معاونه على بر حرد من اجاب في امره حتى بين
 فيه فانه يجهد نفسه للاف ومانعها كذا في العوارف ويتكلف في الكفة الود فان الوفاة في ان الله امنه من الماء
 الزلال فالكالاته فانه تع مطالب بالصفا وفيه وكلما صغادام والاصل في دوام صفا عدم الخالفة في الحق
 تمت من الخصال بضمير كك واخيك تسلم عليه او لا اذ الغيبة وتوسل في المجلس وتزعمه باحب اليه اليه
 وقد رواه الامام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولما ذكر القوم الاقوام الاخرة بالموافقة في الكلام
 والفعل وبالشفعة قال ابو عثمان النخعي موافقة الاخوان خير من الشفعة عليهم وانما رايه المصنف قوله
 يوافق اخاه في ابا ج الشريعة فان ذلك خير من الشفعة عليه واما الموافقة فيما يخالف الحق في امر يتعلق
 بالدين فليس من الوفاة والاخلاص بل من الوفاة الى الحق وفيه والتبعية على ما هو الحق ولا يهل الجاهل على
 الاخلاص من الواقعة التي تمت به فان الاخوة عدة للتأبوت وحواشي الزمان وهذا من اشد التواي
 ويجده اي اخاه على حسن نيته والام يسلمه الحق فلا ينة المؤمن خير من علمه كما سبق في اول الكتاب
 وهذا ما قاله الامام الامام من حق الاخوة الا تشك على صفة في حقك بل على نيته والام يتم فان ذلك من جملة
 الكساية جلب الحجة قال على رضي الله عنه من لم يجد اخاه على حسن النيته لم يجد على حسن الضيعة انتهى ويزيد
 بما يري عليه اي على اخيه من لينة ونفتم اخيا ما يلقى من كربة وهو بالغ والسكون الم الذي يافقه النفس
 وعينه وهي بالغ والتشديد ما عطف قسبي كربة او جازع عن ظلمه وصيق على ما ذكره الصالح وليس في تزكية
 عنه بل يقيم اي يسير في ازالته ما يلقاه وكشف عن اخيه في ان قال له ارب الاخوة السعي والاشفاق لا توفون
 بظلم الغيب والاهتمام لهم مع انهم في دفع المخارعة عنهم حكم الا اخوهم اقبل احدهما بهوى فافهم عليه اخاه
 فقال اني اقبلت بهوى الا شئت الا لا تقعد على محبي في امر فافعل فقال ما كنت احل عقد اخاك لاجل خطيتك

وعقد بينه وبين امة الا لا يالك ولا يشرب حتى يجانية امره بهواه فطوى اربابا يوم كليات اربابا بهواه يقول
 ما زال بعد الاربعين اخبره الا الهوى قد زال فالك وشربا ذكره في العوارف ويستعمل معه بش شمة الوجع
 ولطف اللبس وسوسة القلب بحيث لا يظهر التقية في افعاله وبسط البدن وكظم الغيظ واستقام الكبر وعلاوة
 احرمة وقبول المذرة الكاذبة والصادقة يعني يسنن الى اقبل اعتد ارخيه مطلقا سواء كان كاذبا او صادقا
 ويسنن الى الا لير عليه البليدة الواحدة حتى يلقى اخاه ويتلقاه بود وكرامته ويقول كيف كنت بعدى وكان الصالح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلقوا فقالوا اتقوا والتعاقب جعل كل واحد منهما يديه على عنق الآخر وفيه الى
 نفسه كذا في الصالح واذا التزقوا القناخا والقناخ هو الاخذ باليد وكذلك الصالح وجده واهد وكشف
 اتمتع عند ذلك والالتقاء الالوهل واخر قوا في اليوم مرارا ويرى لاجنه من الحق والفعل على نفسه اكثر
 مما يرى له اخوه ويرى الى اخيه المسلم من الهدايا ما يترسم له على طيبة نفس وحسن رضا ولا يبدى عن كلفة
 واستعانة ويقبل منه اي من اخيه ما يهدى اليه اهداء والا فكل وبكثرة تكثير اي يراه في نفسه كثيرا ويزداد
 له حبا ويحافيه اي يبطل عونه بخير من ذلك المهدى الا وجد ما هو خير من ذلك وبشك ان اي ياتي ما يبين عن
 تقليم سبب الغفلة وبشئ عليه خير او يدعوله ويقول جواك اذ خير فانه ابلغ في الشاء والدعاء بمكذ اور
 في الحديث ولا يكتم منه بل ينشئه كما سبق وخير ما يهدى الرجل لاجنه المسلم الكلمة من الحكمة فان الحكمة خاتمة
 المؤمن وهي خير من دينه من الاموال العظام في دينه ويوشى بما يكره من الطعام والكس اخاه في امره اي يخبره
 على نفسه ولقد اهدى بعض الصحابة رضي الله عنهم قوله ليس شاة تصب على امره معقول اهدى لآخر فتا وله
 سبعة ابيات جمع فقه ليست وجمع الكثرة لم يوت حتى رجح الى الاول وهذا ما قال ابن عمر رضي الله عنهما
 لرجل من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب شاة فقال اخي فلما اخرج اليه مني ففوت به اليه فبسته ففلك
 الان الى آخر فلم يزل يبعث به واحدا الى اخر حتى رجح الى الاول بعد ان تداوله سبعة وبعث دعاء من الوهم عليه
 قوله بالشرعية متعلق بالدعاء قال دعاء اللهم على النعم عليه ستمج ببهيت ويزور اخاه المسلم بالنهيب
 غبا بكسر التين الميم والباء الواحدة الشدة ان تتر او يومنا وتعد يومنا وقال الحسن الغضنفر الزيادة
 ان تتر ويزني على لسبوع مرة كذا في مختار الصحاح الا خاف سامة اي ملالة وانقاسه او يترور كل
 يوم ان امره ذلك المذكور من السامة والانتفاض يكتسب اي يطلب في ذلك الفعل اعني زيارة الاخ
 جبريل الثواب منه انه فاذا الى باب اخيه المسلم استاذن للدخول عليه ولا يقوم قبالة بالغ والتخفيف
 مقابلة الباب ومحاذاة بل يقوم قريبا منه اهدركيه اي احد جانبيه في الصحاح ركن الشئ جانبه
 الاقوى ولا يظلم اي لا ينظر مطلقا في البيت من صير الباب بكسر الصاد المهملة اي شقة بالفتحة

على الاخوة والاشفاق
 على السلام قدور
 اني

شجاف ذر وبيتنا ذلنا ونقول في كل مرة السلام عليكم يا اهل البيت ثم يقول ايدخل فخلان فكلت
 بعد كل مرة مقدار ما يوزن الاكل بالمعظم قال من اكل ما يوزن المستوفى من وضوءه و
 المصلي بربع ركعات من صلوة قال اذ لا دخل والارجح سألته عن كنهه والعبادة والادب
 الاستبداد على امره اسئل الى صاحب البيت رسولا فاني بدعوة واذا لم يرسل اليه احد بل يودي من البيت
 وقيل من على الباب لا يقول انا فانه ليس جواب في طرفة الادب بل يقول ايدخل فخلان قال قيل لارجح سأل
 عن كنهه والعبادة وذلك من حسن الخلق والتواضع قال النبي عليه السلام ان الرجل يدرى كنهه من خلقه ودرى
 العالم الغائب ودعى بعض السلف ببول فلم يصاوم الرسول فلم يصاومهم فخرجوا فخرجوا فخرجوا
 اليه صاحب المنزل وقال قد خرج القوم قال هل بقي ليقية قال لا قال فكمرة ان بقيت قال لا قال فاعطوا
 سحبا قال قد غلبنا يا فافرق فحداه تع على طيب النفس فقبل له في ذلك فاكلوا فاحسن الرجل دعائنا بنية
 وردنا بنية قال لا امام فمذا من التواضع وحسن الخلق وحكى الا الاكساذ بالانكاس اجنيد دعاء صبي الى
 دعوة ابي اربع مرات فمده الالب في المرات الاربعة وهو يرجع في كل مرة تليق القلب الصبي في الحضور والقلب
 الالب في الانفراف قال فمده نفوس قد دلت بالتواضع في قاطرات بالتوحيد وحار صاحبها يشهد في
 كل رد وقبول عبادة فيما بينه وبين رب فلا تنكس بما يجرك من العباد ومنه اذ لا لا تستبشر بما يجرك منهم
 من اكرام بل يري الكلي من امة الواحد القهار **ومن سنة الاسلام** اكرام الزاير من قبل
 اضافة المصدر الى منقوله والقائد والوسادة كنهه والقيام بخدمة ويك على الزائر الا لا يدركه امة من اكرام الزائر
 عليه واحترامه وهذا من قبل اضافة المصدر الى فاعلمه فانه اي المردتها ولا يحق المسلم ان يستحار له وفي
 الحديث ثلث لا يرد احدا الكسادة الثاني الدهن والثالث اللين فنبه الا لا يرد شيئا منها بل يقبلها
 فيشرب الدهن ويدهن بالدهن ويطيب على الكسادة الا الا يتواضع الزائر حتى يجلس على الارض لا على
 الكسادة فيقبلها من غير جلوس عليها ثم يقول احدهما للاخر كيف أصبحت او كيف حالك فيقول له صاحبها
 اوفى خير عافية والحمد لله رب العالمين ثم اذا استمر بالمطالعة قدم اليه ما حضره طعام ومنزلة ولا يتكلف
 له شيئا ليس عنه قال من شرب ليط الاخرة على سبب التكلف ويكون حيث لا يستحي منه مالا يستحي منه
 قال على رضى الله عنه من شرب الاخرة من تكلف لك ومن اوجبك الى مداراته وانما ذلك في الاخرة وقال
 الفضيل انما تقاطع الناس بالتكلف ينزواهم اخاه ليتكلف له فيقطع ذلك عنه وقال بعض الصحابة انه اذا
 لعد المتكلمين فقال النبي عليه السلام انا والقياد من امة من التكلف وفي حديث يونس بن عيسى عن النبي عليه السلام
 انه زار اخوانه فقدم اليهم كسرا من خبز شبيب وجر لهم بئلا كان ينزعهم ثم قال لولا اني اهل المتكلمين

اجتهد لم يبين

تختلف

تختلف لكم كذا في الاحياء والموارف **ومن ادب السلف** ان يترى لقاء الاخوان ويحفل بهم
 فليس ثوبا من انظف الثياب افضل من النظافة وهي الطهارة ويتطيب ويمسح ويتوضأ ثم يخرج
 اليهم **ومن ادب السلف** في العفة والمواخاة حفظ الودعة القدية وحفظ السر
 الاخوان فيجب عليك ان تسكت عن اسرار اخيك التي بشها اليك فلا تبشها الي غيره البتة ولا الى احض
 احد قايه ولا تكشف شيئا منها ولو بعد القطيعة والوحشة فان ذلك من لوم الطبع وحيث الباطن قيل لبعض
 الادباء كيف خفك لسر قال انما خفيه ومن هذا قيل صدور الابرار في اسرار وقال آخر واراد الزيادة
 عليه **ومن ادب السلف** وما السرف في صدره كنهه ويغفر لاني ادرى العتور ينظر الشرا واين الافرغ ان اختاره
 على نفسه المال قال ابو يزيد البسطامي ما غلبني احد مثل ما غلبني شاب من اهل بلخ قدم عليا حلجا فحيا
 لي ما حذر الزهر عنكم قلت اذا وجدنا الكنا واذا فقدنا جبرنا فقال بمكة اعندنا كلاب بلخ فقلت
 له في احدا الزهر عنكم قال اذا فقدنا جبرنا واذا وجدنا انما ناورى ابا الحسن الانطاكي اجتمع عنده
 ينف وتغشون رجلا بقرية بقرية البري ولم ارعته معدودة لا تشبه حنة منهم فكلوا الرغلا والظف
 السرج وجلسوا الطعام فلما رفقوا الطعام فاذا بهر كالب لم ياكل احدا ثارا منه على فوجوه رجل اليه الي
 بهيمة رضى الله عنه فقال اريد ان اواخيك في امة فقال اندرى ما حق الاخوان قال عتقني قال لا تكون
 احق بدينارك ودرهمك مني فقال لم ابلغ هذه المنزلة بعد قال فاذ بعمى وقال ابو سليمان الداراني
 لو ان الدنيا كلها لي فجلتها في فم فرغ من اخواني لا تسكتها والروح اى من ادب السلف ان يار الاخر
 على نفسه بالروح قيل لا تسكتي بمجاعة من العتوية الي بعض الخلفاء فبسط النعل لغرب رقباهم وحينئذ
 النورى والشحام والرقام تقدم النورى الى السيات فيقبل الي ما ذا بنا در فقال اوتير اخواني بعض
 حيوة ساعة فكان ذلك سبب نجات جميعهم وحكى عن حذيفة العذري قال انطلقت يوم اليرموك فقلت
 ابن عمي ومضى شئى من ماء وانا اقول الا كالا برمنى كسبية ومحت وجهه فاذا اناب فقلت سميتك يا
 الى نعم فاذا رجل يقول اة فقال ابن عمي انطلق به اليه فاذا بهر عنان يوم العاص فقلت سميتك في منام
 آخر يقول اة فقال انطلق به اليه فحيته فاذا هو قد مات ثم رجعت اليه فنام فاذا هو قد مات ثم رجعت
 اليه فنام فاذا هو ايقظ فقامت وهذا الذي ذكره المصنف هو الظاهر للمواخاة الى ان قال ابو جعفر الانباري
 يقدم حطوط الاخوان على حطوط امر الدنيا والاخرة ودرق بعضهم وقال حقيقة الانبار ان توتر خطا فخرتك
 على اخوانك قال الا الدنيا اقل حظرا من الا يكون الانبار محلا او ذكر ومن هذا المعنى ما نقل الانباري
 راي اخاله فلم يظهر البشر الكثرة وجهه فانكر اخوه ذلك من فقال يا اخي سميت الاكبر اني سميتك

السخاؤون الذين الزيادة خفف انشراح
 على ترويض ما في كل ما زاد على العفة
 خفف على بلخ العفة
 ان كان

السخاؤون
 السخاؤون موضع بادية
 ان كان

قال اذا التقى المسلم لا ينزل عليها مائة رحمة تسعون لكثر ما بشره وعشرة لقلها ما بشره فارتدوا ان يكونوا
 اكثر بشر من ان يكون الاكثر لك ذكره في العوارف هذا وذكره في شجرة الخطبة في بيان ثناء الله لكما في المشرقين
 بقوله تعالى ويوشحون على الغنم والكلاب بهم خضرة ان ذلك موسى عليه السلام ربه لا يبر بعض درجات محمد
 صلى الله عليه وسلم وانه قال ان لا يكون انك لا تطيق ذلك ولكن اريك منزلة جليلية من منازل خلقت
 بها عليك وعلى جميع خلقي فيل تكتشف عن مكنون السماء فنظر الى منزلة كانت تلتف ثوبها نورانيا وقربها
 مدادته وقال يا ربهم بلغت به الى هذه الكرامة قال بخلق باخضة بدم بينهم وهو لا يشار ومن ادرك
 السلف رفض اي ترك صفة من لا يستحي ولا يفتش اي لا ينقبض ولا يحترم بل ينسبط كل الانساب طمعا
 مستاك في الغزب لخشية الانقباض من اخيك في اللطم كالحاجة لهم من الاشتام يقال احشهم واحشهم
 حشمة اذا انقبض منه واستحي انتهى حتى قالوا ما وقع منه وقع في بليته بانافته ومن موصول الالبسة من حشمة
 وقالوا اقبلوا اخوانكم اقبالا بالابالاء وردوهم بالكفر قال انه جعل بلاء ذلك في مشيئة قالوا وبغير
 ما ورد ذلك لولا ان يشار هذا ما ذهب اليه ابو الدرداء وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم من ان اذا وجد من
 احد الاخيرين ما يوجب التعلق لا يفضله ولكن يفضله على قال انه لينة فلا يحصى فضل الذي يبرئ ما تعلقوا
 ولم يزل الي برئنا حكم وقالوا اذا تفرق اخوك وحال عما كان عليه فلا تضره لاجل ذلك قال اخاك يتزوج
 مرة ويستقيم اخرى وقيل كما لا شاب يلزم مجلس الى الدرداء وكان ابو الدرداء يميزه عن غيره فاتبى
 الشاب بكثرة كمن الكباير فانه في ذلك الى الي الدرداء فليل لو ابدته بوجهه فقل لا يسجد له لا يركب
 العاصي بشي كالامنة قال من لا يميز وقت الوقوف في عشرة اخرج ما كان الى الاخرة بالان تخذ بيرة وتلف
 برقي العائنة وتعود بالعود الى ما كان عليه هذا وذهب ابو زر رضي الله عنه الى الانقضاء قال اذا انقلب
 اخوك على ما كان عليه فابغضه من حيث اجبه وراى ذلك من مقتضى الحب في الله والبغض في الله وقد قال
 الحسن بن علي المذنبين وما كان لا طريق القوم الطيف وافقه ذكره الحسن بن علي اولاد واخوه ذكره من بابي ذر
 رضي الله عنه الى فضل الجارية كما سيجي وكانوا اي السلف اذا اظفوا بمدة يصح للصدقة والاخرة
 يحسبوا ولم يفضوه لعدم الالتفات الى علم بالا الصديق الصدوق اي المبالغ في الصدق والمودة
 اغرموا الكبريت الاثر هذا مثل في كان النذرة وهو ان الكبريت الاثر كان به عند الاكبر الخاص قيل هو
 صفة لوصف تحذوف اي اغرمه الذهب الخالص الاثر والكبريت بمعن الخالص يقال ذهب كبريتي الخالص
 مره في الصلح وقال في قوت العقوب الكبريت الاثر هو كبريت الذهب الذي يخل من الذهب الخالص و
 اذا التقى منه اليسير على كبريت الذهب المستعمل ثبت عا حله والاشكال وقهر سبيل انتهى وقد كانوا انتمخوا

نفسها من

ان يتصور ان يخطو من اللسان
 فانه في الرأفة بس كل الفتي
 التعلق برؤيته قد انقضى

قال بعضهم لا يرفق من رايه من غير الفقرة
 الامم عن شيخ الكبريت الاثر فانه قال
 عيون تشع في الظلمات لا نور الا بالانوار
 الكلام

في العجبة اي في الصاحبة مع الالف ان يشارك الرجل اخاه في المكره والمحبوب ولا يتلون له بالانوار
 في الرفاينة والامور المحبوبة المطبوعة ويترك في احوال العجزة والروابي المكرهه وليستعطف اي
 بعد صغير اليسر ما يرضع الي اجنه من اللطاف ويستعظم ما يرضع اخوه اليه ويوفى له في حبة وبعد وفاته
 قالوا من الوفاء الشبات عياكب وادامة الى الموت معه وبعد الموت مع اولاده واهد قائم قال
 كعب انما يرد لكافة فاذا انقطع قبل الموت جبط الحبل وطلع السح ولا تك قال عليه السلام في السبعة الذين
 يظلمهم الله فافان عياكب ذلك كما ذكرنا نحن الوفاء مراعاة جميع اصدقائه واقرباؤه والمتعلقين به ودرعاهم اوقع
 في قلب الصديق شراحت الالف نفسه فالا فخر يتفقد من يتعلق به اكثر اذ لا يدل على قوة الشفقة وبكى الله
 تقيدها من المحبوب الى كل من يتعلق به قالوا احب الكلب الذي على باب داره ينبغي الا يغير في القلب عيا
 ساير الكلاب وكان واحد من السلف يتردد الى باب جاراخيه ويقول هل لكم زيت هل لكم ملح هل لكم
 حاجة وكان يقولون بهما من حيث لا يورثه اخوه ومن الوفاء الا لا يصادق عدو صديقه قالوا ان في اذا اطلق
 عدوك عدوك قد اشتراك في عدائك وقال بعضهم قليل الوفاء بعد الملمات خيرة من كثرة في حال
 الحيوة وكذلك روى انه عليه السلام اكرم عجزا دخلت عليه فقال انها كانت ثابثا ايام خديجة رضي
 الله عنها والا اكرم الريد عن الريد وقد كان من السلف من يتفقد عيال اخيه واولاده بعد موته اربعين
 سنة يقوم بحاجاتهم ويتردد اليهم كل يوم ويموتهم بالماء فكانوا يجثيرون ولا منه مالا يبر ولا منه ابرهم
 في حيوته كذا في الاحياء وان لا يبالى ان عافته بينهم فانه قد يورثهم تهمه السيرة بحسب الانعام قال احمد بن حنبل
 دخلت على قوم من الفقهاء يوما بالبيعة فامرهم ان يجلسوا فجلسوا فقلت يوما لبعضهم اي اراي في سقطين من بينهم
 ذكر الشيخ ولا يقول هذا الى هذا انك اوله لان فانه ليسر باخضاض الملك ومن ادواب الاخرة ان
 لا يرون لاقتسام ملكا يخشون به قال ابراهيم بن عيسى لا تكتا لا تفصح من يقول فعل بياء المشكول ولا يجري
 على ان كنت لك ولم تكون لي فانه ليسر بالامتثال وبورث السامة ولا يجري ايضا الا يقول فعل كذا
 ان يكون كذا ولا يفعل كذا العلم يكون كذا وكذا لا يجري الا يقول لو كان كذا لم يكن كذا وليست كان كذا او
 لم يكن كذا فانهم يرون انما هذه التقديرات عامية واذا قال لاحد قم بالان يقول الى اين اولم اولم
 بل ينبغي ان يقول على النور بكاسر قال بعض العلماء من قال لك حين الدعاء الى ابن فلا تقم وادع
 منه ما لك شيئا لا يقول كم تريد ان يشي بفتح الهمة فيكون الياء وكسر الشين المنون مخففة من الله شيئا كثيرة
 نقص به قالوا من قال هكذا فقد ترك حتى الاخذ قال ابو سعيد الداراني قال في اخ بالواق وكنت استعفي
 الثواب فاقول اعطني من ما لك شيئا فكان لا يلقني الى كيسة فاخذ منه ما يريد فحينئذ يوما فقلت احتاج الي

استخدامه

بشي فقال كم تريد يخرج خلاوة اخاه من قلبه ومن اداب السلف الا يكون نفسا كنفصا واحدة استرجعا
 وايتلاف حتى يجز في ذنبي في فم لمة ما ياكل اخوه كما قال ابو سليمان الدراني الى لائم السوء اخافني
 فاجد طمعا في خلق وكانوا الى السلف يرون الرجل اذا قال لاخيه كيف اصبحت ثم لم يجيب جميع حواشي ولم يحرم
 معاليه فكلما سخره واستهزاه واذا قال له ان لاخيه مرجا واهلا ان ابنتك سبعة وابنت اهلكا ستس
 لا تسخر مني فليكن اهتمامه لاهله ان لاهل اخيه ونفسه اهتمامه لنفسه فكلما ذكر رياء وففاق
 ولا يات اخاه المعاتبه في طلبة الاذلال والمعاقبة فوقها حتى يكره مساوية بنهجه الميم الى مثالبه
 معايبه في استناده حسن على غير النكاح بل ينسب الى التمايز وتترك عيوبه وتقدره عاف عن نفسه
 كما انك عاف عن اخيك انت مبتلى به فابن الرجل المذهب قال الغليل الفتوة الصغرى عن ذلات الاخوان وقال
 بعضهم العبر على بعض الا في خير من القطيعة والقطيعة خير من الوقيعة قال الامام انك لو طلبت منها عن كل
 عيب اعترفت عن اكلن كاذبة ولم تجد من تصاحبها اهل فانه انكس احد الاولاد من مساوي فاذا
 غلبت الحسن على السوء في اخوه القاتية والمنتهى قال الشافعي رحمه ما احسنه المسلمين بطيعة فليطيعوا ولا
 احد يعصى الله فليطيعه فمن كان لا طاعة الا لله فليطاعه فلو عدل بقول الشهاداة واذا جعل مثل هذا عدلا في حق
 ابيك فبنا لا تراه عدلا في حق نفسك ومقتضى اخوتك اولى بهذا ولا تقبل قول واثق على احد الا بنية
 عادلة الواثق النجار والبنية العادلة ما كان لا يشهد عدولا ولا يحب احدا ولا ينفذ بقول احد بل يقول عدلا
 او بغيره صادقة ويتوب ويعتذر الى من اساء اليه ويستخفى منه ولا يبال من يلقه في الطريق من ايد
 حيث وايد تذهب فربا لا يكتف اخبارك فيحتاج الى الا يكذب فيه فيسحق في اللائم ويكره معاملته اخوان
 الدين في شئ من امور الدنيا كالسفر والبايعة والمنكحة مثل ان يترك سنة لاهل اخيه في ان قال فقال
 هذه الاحور قل فتو على اوجبا الصخرة والقطيعة فالاولى تركها مع الاخوان قالوا هذا في حق الاخوان
 الذين هم يلحقوا بعد الي المرتبة العليا من الاخوة واما بعد ما وصلوا الى تلك المرتبة فلم يكره لهم ذلك
 فتلا اتم وامرهم شورا بينهم الاباء الى رسول الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم كم جرى بينهم
 من المناكحة والبايعة وغير ذلك **فصل في المجالسة** ومن الجائز ما ذكره في المجالسة
 منها الا يجالس الاخوان على الوضوء في احسن هيئة واجمل لباس ومنها الا يقدم الاكبر فالسن اذا لم
 يكن الاضغر اعلم وافضل منه الاكبر بل عليه ما ذكر في الجواهر كاشي فظهر من هذا انه ينبغي الاجل قول الحق
 قبل فصل من الكلام ولا يقدم على اكبر في الشئ فانه يورث الفقر على هذا التقيد ايضا والافضل
 في العلم في اشرف المجالس قال في جواهر لابن الشيخ الجاهل الا يقدم على الشاب العالم في الشئ

والجلاس والكلام وذكر في خالصة احتياقي انه كان في بني اسرائيل اذا تقدم الصغير قدام الكبير
 قدام العالم الشقت الارض فابتلعت الصغير والجاهل وفي الحديث خير المجلس ما استقبل بصيرة الجاهل
 به القبلة ويوسح المكان توسيعا لمن يريد الجلاس اليه اي متوجها الي جنبه ولا يجلس بين اثنين
 ولا يفرق بينهما تقرقا الا باذنها لانه قد يكون بينهما محبة وجربان ستر فيشقي عليهما التفرقة ولهذا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابن عمر رضي الله عنه لا يجل الرجل الا لفرق بين اثنين
 الا باذنها ذكره في المصاييح ولا يجلس في الخلقة بسكون الامام لما روى عن حذيفة رضي الله عنه
 انه قال عدم يملكون على ان لا يجل من قد وسط الخلقة وهو ان ياتي خلقة فيتحلل الرقاب ويقعد وسط
 القوم ولا يقعد حيث ينتهي اليه المجلس او يقعد وسط الخلقة حائلا بين وجهه والخلقة فيخرج بعضهم
 عن بعض وانما لعل لانهم يلعبون ويذمون وانما يقعدون في محبة السلام تشديد اللوعيد لان اللعن
 على الكاذب النبي عليه السلام اعظم كذرا في شرع المصاييح ومولاهم يوسع لاحد في جنبه فيجلس في اوسع مكان
 يجده ولا يقيم احدا عن مجلسه فيجلس فيه قال الامام النوري اصحابنا استنوا من هذا الحكم من الف
 من المسجد من هذا القدر ليس او لا فاقا وهو الحق به فله الا يقيم كذا في شرع المصاييح قال امام احمد
 من عند نفسه عن مجلسه فيجلس فيه لما روى عن سعيد بن الجاهلي الحسن انه قال جادنا ابو بكر رضي الله عنه
 في شهادة قيام رجل من مجلسه فالي ان يجلس فيه فقال ان النبي عليه السلام نهى عن هذا ولا يقعد
 في المجلس بل يجلس حيث ينتهي اليه الا ان يقدم اهل المجلس او صاحب البيت ولا يجلس بين الخل و
 الشمس فانه فقد الشيطان في شرع المصاييح عن الجاهل من يبره رضى الله عنه انه قال اذا كان احدكم في
 النجى الى الظل فليجلس الى ارفع النجى عن راحة بعضه في الشمس بعضه في الظل فليجلس في ذلك الموضع
 فانه اذا جلس المجلس في الشيطان افاضه الي الشيطان لانه الباعث عليه ولا امره بليطيه السوء
 مغر بالمزاج لا اختلاف حال البدن بما يجل به من المؤثر من المتضادين ويجلس الماخرون في مكان واحد
 متراميين يقال تراهم في الصف اذا انصفوا وتلافتوا فتولد غير متفرقين في موضع البيا لا قبل
 فالا ذلك من ايتلاف القلوب وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال جاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه جلوس فقال يا ايها الذين امنوا لا يجتمع مجلس واحد والمردعة وهي الردة
 من الكان ولا يجلها عزوة خذفت الرواد وجمعت جمع السلاطة على غير ذلك يعني لم يجلس متفرقين اي
 اجلسوا متفرقين او متضادين انتهى وكذا روي في الاسته فترى اهل الاسلام واهل الورع بالصلوات
 الايمان والعلم في الحديث جالس الكبار اجمع كبر مثل فقيه وفقيه في العلم او خا طبا الحكماء ووجه

ومن الجائز ما ذكره في المجالسة
 منها الا يجالس الاخوان على الوضوء في احسن هيئة واجمل لباس ومنها الا يقدم الاكبر فالسن اذا لم
 يكن الاضغر اعلم وافضل منه الاكبر بل عليه ما ذكر في الجواهر كاشي فظهر من هذا انه ينبغي الاجل قول الحق
 قبل فصل من الكلام ولا يقدم على اكبر في الشئ فانه يورث الفقر على هذا التقيد ايضا والافضل
 في العلم في اشرف المجالس قال في جواهر لابن الشيخ الجاهل الا يقدم على الشاب العالم في الشئ

ويقال من يذكر بشدة الكافي المكسورة قوله انه نصب على انه مفعول يذكر قوله رويته في رفعه على انه فاعل
ويذكر في علمه منطقة اي لطفه وتكلم في رغبته في الاخرة عليه ترغيبا قال الامام القاسم اذا صحب قنطرة
بنظر الى خوفه ومداومته فيرجع عن قريب ويستحي عن الامرار بل الكسبان يصحب الخريص في العمل
فيخرج حيا ومنه قال جعفر بن سليمان لا مدام فترت في العمل نظرت الي محمد بن اوسع واقباله على الطاعة
فيخرج من شاطئ الى العباد وفارقني الكسل وعلمت عليه لسبوعا انتهى ويحفظ امانة المسجدي في ما يجرى
فيه وفي الحديث انما يتجالس المتجالس بامانة انه فلا يخل لاحدهما الا يشي على اخيه ما يكره افشاه
ولا يشي سر اخيه فانه من اخيانه وجبت الباطن ولا يتجاسى اثنان اي لا يكلم احدهما مع الاخر سر في
الجلس دون الثالث اي عنده فانه اي التاجي يورثي المؤمن اويسى الظن بهما اساءة و
يستأذن جليسم عن جلس لا يجلس احد في جلس بعد اي بعد ذهابه فاذا عاد فمواظق به اي
بجلسه الذي قام عنه ولا يقدم بعضهم لبعض فانه من سنة الاعاج قال في الاجاء والقيام مكره وقال
الشيخ رضي الله عنه ما كان لا يخفى احب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يتقدموا
يلعنون من كرامته بذلك وروى انه عليه السلام قال مرة اذا رايتوني فلان تقوموا كما يفعل الاعاج بكذا
ذكر في المصايح وقيل التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق الاكرام كالعلماء والصالحين بل قيل قوله نعم للاظهار
حين جاء سعد بن معاذ رضي الله عنه فقاموا اليه يسجدون فانه قيام التعظيم اذ لو كان للاعاج لآثر القيام
واحدا واثنان وقال الطبري هذا القيام ليس للتعظيم لما روي ان النبي عليه السلام قال لا تقوموا كما يقوم الاعاج
يعظم بعضهم بعضا بل كالا لالاعاج على النزول كونه وجبا ولو كان المراد منه قيام التوقير لقال يقوموا اليه
وما روي انه عليه السلام قال لعكرمة ولودي بن حاتم فعلى تقدير صحة تحول عننا لئلهما بذلك على الاسلام
كونهما كسيدا قبل يكون او على معنى آخر اقتضاه احكام وقال الشيخ ابو حامد القيام مكره على سبيل الاعظام
لا على سبيل الاكرام وفي لفظ كسيدا استعار بكمية كذا في شرح المصنف فان علم ان التحقيق في هذا المقام
هو ان القيام ان كان على سبيل الاكرام او على سبيل الاعظام اذ كانا غير مشوب بخطا من الخطا
يجوز ولا يكره بل يكون حسنا في بعض المواضع لو زيد ما ذكر في شرح زينا العرب حيث قال وعن النبي عليه السلام
لا تقوموا كما يقوم الاعاج يعظم بعضهم بعضا كما هم يبريون بذلك وان تعظيمهم للمال والمنصب اما
اذا لم يطلب الجاني ذلك وكان التعظيم لعلمه وملاصحة في يكون القيام به فيكون حسنا انتهى **وهذه**
ان يكون المجلس على ذكر او موعظة فانه لقارة مجلس السوء قبله ومجلس الفحشاء وندامة يوم القيمة
صرح به في الخبر وخبر الرجل اخاه وشي عليه بما يكره فيرشد بهن المراد الرشد وهو ضد الذي والخطا

هذا الحديث من كتاب
فردا في

هذا الحديث من كتاب
فردا في

هذا الحديث من كتاب
فردا في

فانما هو من كتاب
وعليه السلام

كذا في مختار الصحاح فانه اي الاخبار والثناء يزيده رغبته في الخير والرشاد ويرفع الماذي بفتحين
ما يوجب التاذي كالمهام والكنيا الغير الطاهرة عن ثوب اخيه وجهه ويرى ارادة اي يبصره
ما اخذه ثم يطره ليحصل كال الامن والاطمئنان لانه فيقول له اخوه نالت يدك خير ام هذه الجملة
العملية في موضع الدعاء وكذا قوله خدمك وقوله ولا اتخذت في قوله او يقول خدمك بنوك وبنوك
كما حدثني انت فيقول له صاحبه وهو الذي رفع الماذي اي يقول في مقابلة الدعاء الاول ولا اتخذت
يدك سودا وشرا ويقول في مقابلة الدعاء الثاني حفظك الله منك وبني منك عن العقوق كذا
قالوا الا ذلك يزيه الما لانه من الطرفين ويقول اهل المجلس عند القيام ثلثا سبحانك اللهم وبحمدك
استشهدان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فالاذن المذكور طابع بفتح الباء وكسر الحاء
اي هو وتوقيع على مجلس الذكر يقال طبع على الكتاب اذا ختمته كذا في المغرب وفي الخبر ابن طلحة رب
العالمين وقارة بتشدية الفاء صرح به في الروايات لمجلس العفو ولا يجرى المسلم اخاه فوق ثلث ايام
مهما غضب عليه وخبرها الذي يبداء بالسلام قال ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال النبي عليه
السلام لا يخل المسلم الا بجر اخاه فوق ثلث ليل يلقين فيعرض هذا ويعرض هذا وخبرها الذي يبداء
بالسلام وقال عم من اقال مسلما عشرة اقال الله يوم القيمة قال عكرمة رضي الله عنه قال رسول الله
عليه السلام بعفوك عن اخوتك رقت ذكرك في الزاكرين ذكره في الاجاء ولا يكره بان يجر اخاه لرب
اركنه حتى يعلم اي يجره اليه ان يعلم ان احده من اي اوقع بدلة توبة فهو في الصحاح نصح الامل
الشرب اي صدقة والفحش اي روتها ومنه التوبة الفجور وهي العادة والنصح بالنصح فكذا
نصح الشرب خطية ويقال منه التوبة الفجور ولا يبعد ان يقال انه من التايم عني الخالص الى الاصح
الناس الخالصين من العمل او غيره وكل شئ خلص فقد نصح **وهذه** السنة الا يدعو احدكم لاجنه المسلم
الغائب بالخبر والسلام ويكتب اليه الكتاب خبر ابا انتهى الى حاله بعده واحوال انا ليس جميع اهل واولاده
مستحاضا هو فيه من الامور والاطوار جمع طور بالفتح والسكون وهو الحال صرح به في كتب التفسير
يبداء في الكتاب بنفسه فليكتب من فلان بن فلان الى فلان اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو
واصل على كونه المصطفى ويذكر في الشواهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب ما ياله اي ما يظهر له
من مهماته عنده **وهذه** السنة الا يذرا التراب كلال اي الخالي عن الشهمة اي بركة على كتابه
يقال ذر الخ والدوا اي فتره وباء برودنا قدينا التراب بالخال لا روي الا رجلا كان يكتب بركة
وهو في بيت كذا فاراد ان يتراب التراب منه جدار البيت فخطر بباله ان البيت بالكر ان خطر بباله

هذا الحديث من كتاب
فردا في

هذا الحديث من كتاب
فردا في

انه لا خطر لهذا فترى الكتاب فجمع ما تناهوا به من طول الحجاب ذكره
في شرح الحجاب او يصفه ان يضع كتابه على الارض ثم يسلمه اظفار التواضع وكانت كتب الصحابة رصوان
انه لا يعلمهم اجمعين في النجاسة والموعدة والانداز الى التوقيف وحاصل المسلمين وكانت خالية عن القبول
اي من القول الباطل يقال لما يلعنوا اي قال باطلا والكذب وزخارف القول اي زينة كالسبح
والتهنيس وكما كانت مقصورة على الواقع المهم من امر الدين واعمال المسلمين كالنورية والتهنيس وهي
هذا التورية بالاكسرية مباركة باركنن والشكر والثناء والاعتذار والشفاعة والاكسنة الشارة من المشورة
وفي بعض النسخ والاكسنة البشارة والاكسنة اي طلب البشارة وتكون ذلك ولما بين الواقع المهم
من الامور المذكورة ان روى وجا في الخبر تفصيل اعمال الخير بعضها على بعض الى ان تلك الامور
ليست في درجة واحدة بل على مراتب متفاوتة بحيث بعضها اهم من البعض فبين المؤمنين في كتابه الا يقدم
اللهام فالله وهو قوله عليه السلام ولو قال بدمه مثل قوس الكال اولى كمالا لخير من يترفع اليه ويصفه
امر من بررت بالكرم اذا احسنت اليه والوديك ولو سافرت في ذلك سبعة نواهيته للوهل وكذا في
بعد ما من الواضع الثلثة وصل امر من وصل بعد رحمة ولو سافرت في ذلك سبعة وعشرين
العين امر من عاد المريض بعد عيادة المسلم المريض ولو سافرت في ذلك سبعة وعشرين
وصل على الحاجة ولو سافرت في ذلك سبعة وعشرين ولو سافرت في ذلك سبعة وعشرين
من عيادة المريض **صل في طلب** **احكام** جمع حاجة على غير قياس وانكره الاصمعي وقال هو قوله
قال بعضهم من استغنى بانه عن الناس اخرج الله اليه الخلق والافاض ما يلزم الكون التي تشبه
البادي المستغنى لا يتعفف اي يتكفف عن طلب الحاجات متوجها الى الناس فانه اي طلب الحاجات من الناس
فستعظم في عياله تشديدا ليا جسيمة اي كبيرة شديدة وهو اي طلب المذكور ان شدة الموت بالامر
بالامر المهملة في مختار الصحاح كسنة حمراء اي شديدة وموت اخر وصف بالاشوة ومنه الحديث كنا اذا حضر
الكس قال في شرحه المصباح ان العرب تسمى كل امر قوة وشدة فوق ما يعتقده في غيره ولذا وصفه
الموت الشديد بالامر وقد يجمع بالزاد المحجة فيفسر بالشد والاقوى يقال رجل جمر الغواد اي شديد
القلب وفي حديث ابي عبيد بن جراح عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اكلوا اوقاما وقد يجمع بحوان
شبيه بالمخاط ينقص وينبسط على الدوام فكثير ما يلقين الموج الى ساحل البحر يموت فيه بانقطاعه الى
ياتي الموج ويوصل الى البحر على الامرار الغير المتغيرة بقيد النقص وفي الحديث من استغنى عن طلب العفة
اعنه الله اي رزق له العفة وهي حفظه عن الخفايا ومن استغنى اي طلب الغنى عن الناس اغناه الله عنهم

اي كيف تنفع باطرافه طلب
الحاجة

اي من رزق الله العفة يقبض
قوة فانه

اي جعل الله غنى عنهم
قوة فانه

حيث الغنى
نات

ولقد

ولقد احدث بهذا من يستغنى من الله تعالى ومن يستغنى بغيره ومن يتهم بغيره الله
الا من قبح بادي قوت وترى السؤال يسئل الله عليه القناعة والا من اظهر نفسه الغنى وترى السؤال
وحفظ ماء وجهه كجملته غينا والا من يتكلف العبرة اي امر نفسه بالعبرة بل الله عليه العبرة كذا في تنوير
المصباح وعنه ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن الناس
اليه العلي خيرة من الاله السفلى فيقول اليه العلي بن المتنفعة قال اخلا لي هذا الشبه وامحني الغنى ويدل عليه
ذكره عن جده في ذكر الصدقة والتعفف عنها فمن من علو الجدة وانكر من اعنى التعفف عن المسئلة والرفق
عنه لما من العلوية كما توهم كثير من الناس من ان الاله العلي بن المتنفعة والسفلى بن السائلة ذكره
البيهقي في كتابه السمعاني بالترغيب والترهيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اذ كان يوم القيمة انت انت
لطيفة من اتقى اجته فيطير ولا من جودهم الى الجبال يسترحون فيها ويتجولون كيف شاؤوا فيقول
لهم المليك هل رايتهم فيقولون لا بل رايتهم احب فيقولون لا بل جزم العراط فيقولون لا
فيقول المليك من امة من انتم فيقولون من امة محمد فيقولون حد ثوبا كانت اعلىكم فيقولون
غسلنا الا كانتا فينا فيلغنا الله هذه المنزلة بفضل ورحمة فيقولون وماها فيقولون اذ كان خلقنا
شيئا ان نغنيه ومنه في بالسيرة ما قسم لنا فيقول المليك يحث لكم هذه كذا في روضة الناحين ولقد
اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم نوابه بالايصال احدا حيث قال ومن من يتكفل بالايصال الناس
شيئا انكف للجنة قال نوابا رضي الله عنه اننا يا رسول الله فكانت لشدة الحاجة الى الفقر
فلا يزال احد الاواني شيئا حتى كانت يسقط منه النقا والسوط فلا يزال احد الاواني لا يزال
من دابة فيأخذ كذا في كفة الا برار من لا يتعفف عن طلب الحاجة فالسنة فيه ان يتوضا ويصلي
ركعتين ويرفع اي يرضى حاجته الى الله عز وجل قبل الرضى الى الخلق ثم يترفع يوم الخميس بكرة
اي في وقت الصبح ويقرأ ام سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب بالناحية
وتسليم القرآن ايضا لانها مفتحة ومبداوة فكانها اهل ومشاوذة كذا في تفسيره فيكون من محجاة
تو وثني عليه بما هو الله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقصد بكسر الصاد من باب قرب النبي الناس
واورعهم ان وجدوا لافا كرم الناس نسا وحسا وهو ان يحب بختين ما يده من صافر اباء
كذا في الصحاح فالظاهر من ذكر قوله نسا في مقابلة الا يكون المراد من النسا ما يده الا ان من لم يفر
الكافة من قبل نفسه لا من قبل اباءه لكن المتبادر للمعارف في الرضى من قوله فلا كذا وكذا
حسب نسا الا يكون المراد منها على عكس ما ذكره كالاخ في هذا التحقيق فيه الا لفظ الحب يستعمل

في قوله تعالى
ولا يفرحوا
بما آتاهم الله
من فضله

في المشهور على نفسه فقال احدهما لا يكون من صفات ابائكم كما قال ابوهم وان في الا يكون من صفات
الرجل فكيف كان ابا السكيت والثالث لا يكون اعلم منها كما ذكر في المذهب فتولم في هذا الموضع فلما كان
وكذا احسب انما هو على احد المبتدئين الاخيرين دون الاول اما على الثاني فظاهر واما على الثالث فلا
يذكر احسب ويراد به ما عدا النسب بقرينة المقابلة لما تقرر عندهم من ان العام قد يذكر في مقابلته الخاص في
يراد به ما عدا ذلك الخاص على ما قيل في قوله تنزل المليك والروح الراجح والافاضل ان كان اجموده
كنه واحسب انهم يشترط بان يكونا بالانسية كانه روي في نسخة بخط ابن خلدون وهو ظاهر الجدل و
اخرهم قلبا وكلاهما في الاصل الى اجماع قضايا بوجه طلق بالوجه والسكون الى ان يجر عيسى من ابيهم
بحاجة اي يطلب منه حاجة بالاختلاف لا على وجه العلامة ولا بوجه كذا ولا بالاجازة في نظم النظم
اولا في كتاب في طلب حاجة كتمان العبد والابن في اي ذلك الطلب مسلمانا راجع بالجماع
اي بالظن في التصديق وحده لا بغيره لو ودعا بغيره لم يوفى اي تقدر والتمس قضاء به قال
اشكر الله انك تشكرهم لكس وان رجع من عند ذلك السؤل من بالجمية واليكس حمد الله ولم يرم
صاحبه على ذلك بل علم انه لم يكن مقدرا في الازل وبشي الى حاجته روي اي شيا روي اي شيا
التمل والوقار لا على سبيل الجدة والاسم اع حذرا عند اظهار الحق في محتار الصحاح يقال فلان غشي
على روبرو عود اي على منى وتضيق روي ويقال اورد في السير اورد اي رقى فغص الارواد
تضيق التزج من روي اعلم انهم ذكروا اللفظ روي يستعمل على اربعة اوجه هي الغفل كوروي
عمر اي امهله وصفه كوروي وكلمه اورد وحالا اذ القهل بالمه في نحو القوم وروي ومصدر
كورد ويدعمه بالانفاضة وقول الحسن بن قيس الثاني قال موصوف قد يكون مذكورا كما ذكرنا وقد يكون مخدوما
كما ذكره الحسن بن قيس اي بعد قضاء الجوارح لاحوان غيبة ويملك له من الشئ فاذ يطعن على غيبة الجوارح لوردا
اي بعد ارامته على احوال من فروع على انه فاعل يطي ويرفع له اي بسبب قضاء جوارحه فورا
درجا مرفوعا ايضا على انه قائم مقام فاعل يرفع ولا يضيغ ذرعا بما ينزل عليه من شدة وعسر اي لا ينجح
تضيق في الثانية بحيث لا يطيقه يقال ففاق بالامر ذرعا وذرعا اذا لم يطيقه ولم يتوكله واهل الذرع سبيل
فكاذ يقول سبيل يده اليه فلم تنك فان وراءه فخر جانتظر اي هيبة المنقول يني سوف ينجي او فخر جانتظر
سبيل بلا شك والوزن فيضيق هو انكناص من الغم والامع العسر اي بعد يسر قال اي قال الشارح
او القائل اذ انقضى امرنا فانتظر فخر فاقض الامر اذناه بصدقه الهاء للوزن اي اتم بالي الوزن ومن
الثلث المشهور الجبر مفتاح الوزن وانتظار الوزن بالصبر عبادة وقد ورد في بعض الحديث ان من عسر امر

فان كان الامر كذلك لكان قد وقع في حيزه كما هو عليه

على لفظ روي
اي لا افترقا كما سبقت في كتابنا

اشكر الله انك تشكرهم لكس

وتحمل دينا امكان على ذمة دين فقال الف مرة لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سهل الله عليه ذلك
الامر والدليل وعنه عن ابن ابي طالب رضي الله عنه ان مكاتبنا جاءه فقال الي عنت عن كتابي قال رضى الله
اعلمك كلمات علميه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا لاداه الله عنك قل اللهم اغني
بحلالك عن حرمانك واغني بفضلك عن كسوك في الاذكار وقال في النهاية شرح الهداية روي
عن ابي سعيد رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشترى ركنه من صليبا في ليل او نهار وقر لونه على
ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويشتري كل ركنين ويسلم ثم يسجد بعد التشهد من الركنين الاخيرين قبل
السلام ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك والحمد لله على كل شئ قدر عشر مرات ثم يقول اللهم اني اسئلك بحقوقك من عرشك ومنعتك
الرحمة من كتابك وبكسبك الاعظم وجبرك الاعلى وكلما نك النعمة الا تغني حاجتي ثم يثني الله حاجته
ثم يرفع راسه ثم يسلم يمينا وشمالا فان الله يغني حاجته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الاستغناء لانهما
دعوة سبقتي في اخرته وفي رواية الامام الجوزي في حصة الحسين بعد ذكر هذه الصلوة على الوجه الذي ذكر
في شرح الهداية بعينه قال ذكر الحنفية صاحب كتاب التزج والترتيب انه يروي فوجدت كتابا في الصلاة
قلت ورائها في كتاب الدعاء للواحد وفي نسخة غير واحد من اهل العلم ذكر انه يروي فوجدت كذلك وانا
جربته ووجدته كذلك الى هنا عبارة الجوزي في المحقق وقال الامام الغزالي في الاحياء بعد بيان صلوة
الاختارة ومن فاق عليه الامر مست حاجته في ملاح دينه او دنياه الى ان يقرأ عليه فليصل هذه الصلوة
وهي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا من الدعاء الذي لا يرد الا بعد العبد اثنى عشرة ركعة
يقرا في كل ركعة بام القرآن وآية الكرسي وعلى هوادة احد فاذا فرغ فوجد انما قال سبحان الله الذي ليس
الخير وقال سبحان الله الذي تقطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي احص كل شئ بعلم سبحان الذي لا ينسئ التسبيح الا
سبحا ذي المن والفضل سبحا ذي الخمر والكرم سبحا ذي الطول ملكك بمقاعد عزك من عرشك ومنعتك
الرحمة من كتابك وبكسبك الاعظم وجبرك الاعلى وكلما نك النعمة التي لا يجاوز من بر ولا فاجر الا تصلي
على محمد وعلى آل محمد ثم يثني حاجته التي لا معية فيها يستجاب قال وهذه الصلوة رويها ابو سعيد رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الامام الغزالي وروي عن ابي حمزة بن خلاد انه قال جبريل يعقوب
النبي عليها السلام الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فزع الله عنك قال قل يا من لا يعلم كيف هو الامر يا من
لا يبلغ كنه قدرته غيره فزع عنى قال فاتاه البشير ذكره صاحب درة الافاق قال الامام الشافعي انما بين
امراة قن ولم يطلع عليه احد غير الله فلكا الباصرة اثنان است في مناجي فقال يا خير بن ادريس قل

انهم الى لا مكنت نفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا استطع ان اجد الا ما اعطيت ولا انقي
 الا ما وصيني اللهم وفتني لما تحب وتر في قولك والويل في عافية فلما أصبحت اعددت ذلك فلما حل النهار اعدت
 ان طلبت رسول لي اخلاص من مكنت فيه قال فليكن هذه الدعوات لا تقبلوا عنها نكارة او فتنه انما هي وقال صاحب
 الكتاب السني بحياة الحيوان راي في كتاب الدعاء للشيخ العلامة ابي بكر محمد بن الوليد الطرطوسي عن مطرف بن محمد
 انه قال دخلت على المنصور فزيت محزوننا وقد امتنع من الكلام لفقد بعض اجبه فقال لي يا مطرف طرقتني من الغم الا
 يكشفه الا بانه ثم فهدى من دعاء ادعوه عسى يكشفه اذ عني قلت يا امير المؤمنين حدثني محمد بن ثابت عن
 عمر بن الخطاب البصري قال دخلت بعوفه في اذلا رجل من اهل البصرة فاسمته ليليل وزناره فقال رجل من
 اصحاب الحسن ادع اذ بدعوا العلماء من اخفهم في صاحب كقول الله هلم اذ علي وسلم الذي دعاه في المنازة وفي
 البحر فخلصه اذ قال وما هو رخصك اذ فقال بعث العلماء اخفهم في الي البحر فخلصوا فلكوا منازاة وعطشوا عطش شديدا
 حتى خافوا الهلاك فسرول وهلم رخصك ثم قال يا حليم يا عليم يا عظيم انا في اذهم سجادا فكانا خارجا
 طائر فقعصبت عليهم فامطرت حتى تنكوا الا والي وسقوا الركاب قال ثم انطلقنا حتى ابتاعنا خيل في البحر
 ما خيف قبل ذلك اليوم ولا بعده فلم يجد سنا فنع رخصك ثم قال يا حليم يا عظيم اجزنا ثم اخذنا فامر شمس
 قال جوزوا بسم الله قال ابوهريرة رضي الله عنه قمينا على الماء فواء ما بئس لنا قدم ولا خلف ولا خاف وكان
 ابيض اربعة آلاف قال فذا الرجل فواء ما فرجنا من عنده حتى خرجت البعوضة من اذنه لها فطين حتى مكنت
 انما ريط فبري قال فاستقبل المنصور للقبلة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثم انصرف بوجهه فقال يا مطرف قد كُنْتُ سبعة
 مكنت اجده من الهم ودعا بالعلماء فاجلسني واكلمت معه قال وعما جفوت فكنيت اذ قال ودعت ابا الحسن
 زودني شيئا فقال لي اذ اعطاك منك شي اوردت الا بجمع اذ عز وجل بيك وبين ان لا فقل يا جامع
 الناس ليوم لا ريب فيه اذ لا يلف البيداء جمع بيني وبين كذا قال اذ اتى جمع بيك وبين ذلك الشيء اذ ذلك
 اللان قال فادعوا بها في شيء الا استجب اليها من اذلة كذا بجملة الحيوان ويقول هذا الفانح الفوق عالم
 اذ بلطفه انظير قد خرجت مرارا هذا المنقول من جعفر فوجدته حقا وذكر الراغب الاصفهاني في المفاتيح انك
 قوم في البحر فجاهاهم باق فقال ملاطيني عشرة الاف درهم اعلم كلمة اذ اصابه غم قال انصرف فقال رجل انا
 فقال الهاتف ارم بالدراهم الما فز ما فقال اذ اصابك غم اقله ومن يبق اذ يجعل له مخرجا ويرزقه من
 حيث لا يحتسب ومن لا يتوكل على الله فهو حسرة اذ ان بالغ امره قد جعل الله لك شي قدرا فقالوا له كيف ما كنت
 فانقذ الا الكرب انك سر فلم ينج عجزه وذكر في منكات الانوار اذ جاء رجل الي النبي عليه السلام وقال تولت
 عني الدنيا وقلت ذات يدي ابي مالي فقال النبي عليه السلام فابن انت عن ههنا المنيعة وسبب الخلق وبها

هاتف به صاوح بریتف اشفاقا
و با بر ضرب
=

عقوب بن سید علی عفا
عنہا الکلمۃ العلی
=

مرزوقاً قال فماذا يقول انه قال قل سبحان الله العظيم مستغفراً له مرة ما بين طلوع النجم الى ان تغرب
الصبح تائبك الدنيا راحة صلوة اي ذليلة ويخلق الله من كل كلمة ملكاً يسبح الله الى يوم القيمة تلك قوام
وذكر في الحسن الا من ابتلى بهم اودى فليقل اللهم اني اعوز بك من انهم والحزن واعوز بك من البخل والبخل
واعوز بك من الجبن والنجل واعوز بك من غلبة الدين وقهر الرجال وقال في قسم الثاني البضاوي
وفي الاثر من خزنة ام فقال خمس نرات ربنا انجاه الله فما يخاف وذكر الامام اليافعي انه قال ابن وحيد
انشرني الخافظ العلامة المشهور ابو زيد عبد الرحمن السهريلي بهذه الابيات السبعة وقال انه ما سأل
الله بها حاجة الا اعطاه اياها وهي هذه **يا من يرى ما في الغيم ويسبح انت العبد للكل ما توفيق**
يا من يرجمي للشرايد كلها يا من ايا المشتكى والمفزع يا من خزاين رزقه في قولك اعن قال
انجر عندك اجمع **يا من يسوي فزوي اليك ويسد** فبالافتقار اليك فزوي ادفع **يا من يسوي قمرى لبابك جيلة**
ظلمن رددت خاس باب اقرب ومن ذا الذي ادعوا متفلسم **الا لا فضل لك على فقيرك يجمع حاشا**
لفضلك الا تقنط عابا والفضل ابرل والمواب اوسم وفي السنة مشاورة ذوي العقول المصير
مضاف الى منوله في اعترض اي حار عارضا من المهمات فانه اي ان لا يكون يملك امره ولا يفل عن
سواء السبيل اي عن وسط بعد مشورة وكان النبي عليه السلام يكثّر مشاورة اصحابه اكثر او ليس بشير
في امر واحد عشرة من اهل اللب بالفم والتشديد اي اهل العقل والحكمة واحكمه بفهم الحكم المهمة وسكون
النول كعلم من احسك الرجل اي يستحكم ويقال حكمة السن واحكمه اذا حكمته التجارب والامور كذا
في مختار الصحاح واهل الدين من المتقين اويش ور رجلا منهم عثم اي عثم مرات اتماما ومبالغة
في امر المشورة قال لم يجد ذلك اي احاديث وره من ذوي العقول الرجال فليس جوع الى امراته المنكوحه
او الى امره اخرى يجوز مكالمته بها شعا ولين اوريا ويني لونها يعني بعد المشورة ينبغي ان يعمل بخلاف
ما اشارت اليه فان في خلافها بركة وخير قال النبي عليه السلام شاوروه من خالفوهن روي الا واحدا
من اهل الشا مشاورته في ايام الفتنة لا يطرح نفسه السطحات لان طرح نفسك في لونها وطرح
نفسه فانك رجل فلي اجمع جاء اعوالا يزيد عليه ما ينبغي الا يسر الى حين رضى الله عنه فلما رآوا
حاله تركوه فنجي من الشقاوة الابدية ببركة العجل بهذه الحديث ولان ورجلا مسكا في الغاية في
اتفاق مال ولا جباناً اي خائفاً في الحرب ولا حسوداً في نصيحة قال النجيب والجهان واحسود كل واحد
منهم موصوفه بصفة بعيدة عن ارتداد الحق والمفقود من المشورة هو الارشاد ليس الا ولايات ور
احدا في ضد ما تحقق ونظر عنه اي عند المشاوره فان المشورة انما هي في الامور المتردد فيها لا في الامور

وقيل ان هذا العار لم يجز لمصلحة الشاة بل جاء مع القرآن
الا ما رافقنا في ذلك من كل موعظ الرعي وقد يلقى اثره
بما يسبب كل قفلة ارجل ففوقه ومنه الا ودية الجيرة
وعار اهل الديارات جليلة فاجابوا ان
منه ان كان

که دور از اعلیٰ
قدوس فزنی

فانما النجیل لایلم الا بالنجیل وحبی را لایلم الا بالانوار
عنا کوب وحمود یا سر کجی و لایلم سر کجی یا بنفقه خانه
کلا احد لایلم الا بابا کسب وحبی نور دوزخی
و صفی صلوۃ الکریمه و دعا و یوسف مرتضی السلام
لقد اوم ما خاب من کل شیء و ما اذ من کل
لمستشرف نور الدنیا

ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه
ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه

المقررة فانك اذا شاورت في سائر الكوفة بعد ان تقرر عندك عدم سبب كنفك خطا اعطى في الطريق لا
تغيب تلك المشاورة عنك ليعتد به بل ربما يؤدي الى سبب الاستشارة لا علم ان مشاورة كنفك في السبب انما
هي بعد ان تقرر عدم عندك حملها على الامتنان او الاستمالة ويقدم على الاستشارة المختارة انما هي فيقول
ركبت في شئ من الامور لا ايسر ولا اشد اموره يتيسر او يدير التعمد على ما يكره الامم الذي يريده وعلم ان
ويأخذ الامم الذي يريده ان يشترط فيه بالتميز فلا يري في عاقبة رشدا او لستقاة امعاء والامم
فمنه ذلك وبما يشترط في ذلك الامم بالرفق والطف لا بالعنف والامانة انما هي بالعلم والوقار لا
بالاستعجال وينتقد فيه ولا يغفل الاقفا وهو الشكوك بين طرفي الاقفا والتوسط والغلو هو المبالغة
بعد ان تقرر انما اذا استقبل امر ان اختار هو منها وايسرهما فاذا بعد من الخطر والغشوة وبما انما
عن الكروية وصلاح الدين في كل ما يقول بلسان وينقل كوارحه ويعلم بقدمه ويتوقد بانه العظيم من شئ
كل امر ويقول بسم الله الرحمن الرحيم فحينئذ يحسن على كل حين ويقول اعوذ بانه من الشيطان الرجيم فان
فيها اي في الاستخارة بهذا القول دفعا لكل بلاد وفئة فان حصل الامر الذي ياتى به عساه قال الله
الذي ينجيتم الله العاكى والالم ينجيتم الله النور والكم والمهملة يعني ان لا ينظر على مراده قال الله
على كل حال ويرى ان فيه حكمة خفية وعاقبة حميدة بالنظر اليه فالخير للامور ما اختاره امره لا شك
في ضافة الاخوة وسننهم وادابهم الفاضلة من سنن الامم وفي الحديث الضيف ينزل برزخه ويرحل اي
ينزله والحال انه قد غفر له حاجته الى لعاب الضيف وفي الحديث فصل المليك على الرجل مادات ما هو موقوف
وفي الحديث الا حق الضيف حق واجب على كل مسلم والواجب بغيره فناء الدار كمن الفاء ما امتد من جوابها
فهو دين عليه الاث واقفاه اي اداها في هذه الدنيا فغيره ذمته وان شاء تركه الى دار الآخرة فيقال
عنه هناك وهذا خريف على ادراكه في الدنيا كما لا يخفى على العارف بابايب الكلام وفي حديث اخر اياميت
لا يدخل الضيف لا يدخل المليكة واول من اضاف الضيف خليله امير المؤمنين عليه السلام وكان يكنى
ابا الضيف لا بكر الفاضل جمع ضيف وانما يكنى بكثرة جنس كقولهم ابو الخمر ابو الخمر لم يكن خمره وكان ابراهيم
عليه السلام بنى دارها اربعة ابواب الى اطراف الارض اي الى الجهات الاربع من الشرق والغرب والجنوب
والشمال وكان اذا اراد ان يركب في طلب الضيف اياها وكان لا ينظر الاضاح الضيف والصدق يشترط
فيه دامت ضيافته في مشهده الى يومنا هذا بل الى يوم القيمة فلا ينقص ليله الا وياكل عنده جملة من
ثلثة الى عشرة الى مائة وقال قوام الموضع انه لم يكل الى الا لا يلد بعد ضيف **والسنة** اي يأخذ
بيده جنسه ويدخل المنزل بمشقه وينظر اليه بالشمم بالشمم والكون قوله والبشاشة اي طلاقة الوجه

لو جئكم بالكل الضيف
او تبتدوا في ذلك
سكن قال النبي صلى الله عليه وسلم
على الضيف ما يسر الله من امره
اربع الا ان لا تبتدوا في ذلك
جمع ما نزل الله على انبيائه
انزل الله به روحه من طهره
وجاءه من الله من ربه
الضيف الضيف

يخاف من كل ما يجهل في ذلك
والضيف الى الابد والجان
الضيف الضيف

عطف

عطف تفسيره وكبرته اي الضيف بالمطلع من الرقة والطف قيل لا وزاعى ما كرمته الضيف قال طلاقة
الوجه وطيب الحديث حكى انه نزل على عمر بن الخطاب عليه السلام في حديثه بغيره بغيره بغيره بغيره
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المليكة يقومون في منزل فيه ضيف والى لا يحسن الا المجلس
والملكيت قيام ذكره في الخلاء وبذل ما يجده في داخل بيته بحيث لا يبرحه نفسه ويوفى حتى اجابته له وينقله
يتقبل منه منته بالشمم والتشديد عظيم في ذلك الاجابة والتواقي بحسن القول بحيث لا يتخذها قلة
ويرى ذلك بشفا وذخر النفس في الدنيا والآخرة في الصالح العبادات التي في الضيف يقال قلدت المرات
فقلدت هي ويتقابل ذلك باحسان وملاطفة بالكلام والخطاب ويجعل له ما يحضره طعام وشرب فلا يجعل
الطعام من اكرام الضيف وقال الامام واحد المؤمنين في قوله بل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكي من اكرام
بجمل الطعام لهم دل عليه قوله في ليلته الاجابة بجمل ضيفه اي جمل الضيف وقوله في قوله الى اهل بيته
بجملهم والى اهل بيته بسم الله قال خاتم الامم العجدة من الشيطان الا اني حنت فانها من كرمته رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطعام الضيف وتجهيز البيت وتزويج البكر وقفاة الديون والتوبة من الذنوب وقيل
حضر الاكثر ولا يغاب واحدا وان شئت وتاخر واعمل الوقت الكرم في الضيف في التجل اولى الا ان يكون
المتأخر في غير اوكس قلبه بذلك فلا يترك ما في يده ولا يجلس مع الضيف كما فعل ابراهيم عليه السلام
عليه السلام بمكة وقد ذكرنا قصة على التفضيل في فصل الاكل والشرب فليرجع اليه ولا يكره ما يقدم اليه
الضعيف اسرنا لما سر في فصل الاكل انما كان له فليس سره والاكثر والاكمل لا يجوز له ان يترك ما في يده
التحقيق وان قل وذكر الامام الرازي ان بعضهم اتفقوا على ان لا يترك ما في يده من السرقة فالحال لا سرقة
الخير وقد ذكرناه هناك مع حكايته عن عثمان بن عفان لم يترك ما في يده من السرقة فالحال لا سرقة
الضعيف اي لا يترك له قيمة فانما هو انما راعى وعلايم الكسف والندامة ويحذر للضعيف اصنى الطعام
من كرم الشهية وان كان له اي القيمة باطام الاخوان يقال هذا الامر لا يترك كونه الا ان لا يترك في الصالح
فيقدم في الحسن الاواني جمع ائمة ومن القرف وينبغي ان يقدم من الاواني الطاهرة حتى يستوفى منه ما يريد فلا
يكسر الاكل بعده وعادة المترفين تقديم الضيف استئناف حركة الشهوة بمصادفة اللطيف لعمده وهو ضيف
السنة فان حيلة في سببها الاكل كذا في الاحياء قال ولا يتكلف للضعيف فرق طاعة فيبغضه بل لا يترك
على الا يقول كل نكث مرات متفرقات الا تكل الضيف اسحق بسطاله وتشتبهه واما الخلف بالاكل والتلف
بالملقة الملوكة كما يفعل البعض فلما لا في الشهوة لا يؤدي الى تاذي الضيف وبغضه ومنه الضيف الضيف
البعثرة تفرق ومنه البغض انه فهو في النار انتهى روى الاحكام اخذ من اجل فقال اجيبك بثلث رسله

قال ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه

ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه

ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه

ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه

ابن سيرين رحمه الله تعالى في تفسيره
الضعيف في الحديث
على ما رواه الامام ابو داود في سننه

ان لا تظن سماء ولا تجلس على من هو احب اليك واليقين اني في السجدة فليدخل اجل من صبي
صغير ولا قدم الطعام ولا يستقي الاكل قبل ان يجلس عليه في الاكل فلياراد الخروج قال له اكلت سبعة فقال له
الكل من قد نقتت العود والشراب كلها ذكره في البيت ولا يصيف الاكل مومن في بيته انه ينهي الاكل بعد
العبادة والعبادة قاله الطعام الذي تقويه له على النفس كما ان الطعام الذي اعانه له على العاطية وقال
عليه السلام اكل طعامكم الا برار في دعائه لبعض من دعاه وقال عليه السلام لا تأكل الا طعام نبي ولا ياكل طعامك
الا نبي ويؤثر اي يتاخر الضيف على نفسه بما عنده والامجد الاقرب بسكون الواو يومه اول ليلة فيقول
على نفسه اشارة الى الاعمال لو كانوا تحت جبين الى ما عنده بحيث لم يكن لهم شيء غير ذلك يجب تقديمهم على الضيف
ذكر ان حكيمنا دعى الى طعام فقال احبيك بنيت شرايط الا لا تكلف ولا تجور ولا تخول قال اما التكلف
الا تكلف بما ليس عندك واما الجور انما تجل بما عندك فلا تقدمه الى ضيفك واما الجور انما تجر بما عندك
تؤثر ضيفك عليهم وروي ان رجلا دعاه عليا رضي الله عنه فقال احبيك على شرايط لا تدخل من السوق
شيئا ولا تدف من البيت ولا تحف بياك كذا في البيت والاحياء ويتولى اي يكتم خدمة الاضياف بيده
ولا ياكلهم مضارع وكل اي لا ينفهم الى اهل بيته ويبدأ في التقديم باعزى كما لا عنده كما فعل الخليل عليه السلام
بكنهه فانه خدمه ايضا فنفسه لم يكل الى العز وقدم اليهم باعز الاكسب عنده اعني الخليل السمين الحنفية لا ياكل
بالاخيرهم الطيبين في ايامهم ولم من الالوان اي من الالوان الطيبة والاولها فيقول لهم قد جئت من بلاد
الاطمية كذا وكذا الوفا فاختاروا اي نوع الطبخ وقد يجمع قولهم بياك بالباء الموحدة في الراء المهملة الى
لا ياكل بالخيرهم الطيبين اخبارا على سبيل المشاورة والتمس التبعي لخير كل واحد من الاضياف مشهورة
اي ما يشتهي فيطبخ ما يامرونه مما يحبون ويحكي عن بعض ارباب المروءات انه كان يكتب نسخة بما
يستحقه من الالوان ويوزن على الضيف ليطيب نفوسهم وعن بعض اهل العلم انه قال من وضع مائدة
يجب من حيث الكرم الا يضع عليها الوانا المختلفة لان طبايع الالوان مختلفة كذا في كذا استرق فيهم عشرة اشياء
على قدر عظيم فاول فرقة حمتهم الارضون والبيضاء قال انه في جنات تجري من تحتها الانهار والناس فيهم
الكسوة قال انه في وكسبهم فيها حبره والثالث حمتهم الحلى قال انه يكون فيها من اساور ومن ذهب والاربع
حمتهم الاكل قال انه في وطير طير مما يشتهون والامس حمتهم الشرب قال انه في ويستولون فيها كاس الماء والاس
حمتهم الجوارى قال انه في كاشان اللؤلؤ والكسوة والسابع حمتهم الخدم قال انه في يطوف عليهم غلمان لهم كانهم
لؤلؤ كسوة واثامن حمتهم النفقة قال انه في يدعوكم ليفركم والتاسع حمتهم الرخاء قال انه في وضوان
اكبر والحاش حمتهم الروية قال انه في الذين احسنوا الحنى وزيادة كذا في خلاصة احتياقي وليقدم كل شيء من الطعام

ان من ان ياتي من كل ما يوجد في البيت
كما كان يفعل الضيف

ان من ياتي بالخير
الضيف

والوارد من الاشربة والنفوكة والبقول جمع بقل وهو ما احضرت الارض فقوله انحر حنفة كاشفة
فهو اي اخضر البقول مسحب لما يقال ان الملكة عليهم السلام تحفر المائدة اذا كان عليها بقل ولما
جئتم من التزيين بالحنفة كما مر من باب حال من قوله كل شيء ومضى تنفتح السلام حال اخري مترادفة
كأنجر الكسور والظم المخلص عن الطعام والملح المدقوق والتزييد المشروذ مسجوع من شروت
انحر اذا كسر اي التزييد المقطوع لينة وفي بعض النسخ المسرود بالسن منه سرور الدرع
وهو نسجهما وتداخل الخلق بعضها في بعض اي التزييد الملهية المنظوم القم على الطبق قال في الاية
وكلا من سنة الحق ما بين الا يقد مواجعة الالوان دفعه واحدة ويعقون الطعام على المائدة ليلاكل
كل واحد مما يشتهي وان لم يكن عنده الالوان واحد ذكره يستوفوا منه ولا ينظر والطيب منه
قال بعضهم كنا جماعة في ضيافة قدم الينا الالوان من الرؤس المشوبة بطبخا وقد بدنا ان لا ناكل
تتظر بعدنا لونا آخر او حلا فجاونا باللطش ولم يقدم غير ما فنظر بعضنا الى بعض فقال بعضنا ليو
وكلا من اخرا ان انه ليقدر ان يخلو رؤسا بلا ابدان قال فتبنا تلك الليلة جبا عا نطلب فبتنا
للسحر فقلنا استجب الا يحضر جميع الالوان او يحضر ما عنده من اضر الاضفار واما التزيين في الاكل
قالوا ان يقدم النفاكة او لا فذلك اوقع لما في الطب فانها السرة يستحار فيضني الا يقع في السجل
العدة قال الامام الخراساني وفي القرآن تنبيه على تقديم النفاكة في قوله لا وفاكة مما يخبرون ولم
طير مما يشتهون وليس من المروءة استخدام الضيف روى الامام ابن عبد العزيز اناه ليلة خفيف
وكلا يلب وكلا السراج يكاد ينطق فقال الضيف اقوم الى الصباغ فاصلي فقال ليس كرم
الرجل الا يستعمل صيف فقال فانه الفلام قال هي اول لوحة نامها فقام واخذ البطة وطلع
الصباغ زينا فقال الضيف افت بفسك يا امير المؤمنين فقال ذمبت وانا عر ورجوت وانا عر
وجرت انكس من كان عنده من مواضيا ذكره الامام ويضع الرغفان بالقم والكسوة جمع رخيص
على المائدة ومن لا قيل انه ورتجيب الوتر **والسنة** ان يكون رب البيت
اي صاحب اول من يضع يده الطعام ان قد فيه وان من يرفع يده عنه اي لا يرفع صاحب
المائدة يده عن الطعام قبل ان يرفع يده عن الاكل بعده وان يحتمل على الاكل اذا راي
منهم لوانا اي قورا وعدم نشاط في الاكل وكان بعض الحكماء يحرم التزيين بالالوان ويكره لهم
يستوفون فاذا قاربوا الزمان جئنا ركبته ومديده الى الطعام واكل وقال بسم الله سبحانه وتعالى
بارك الله عليكم فكان السلف يستحسنون ذلك من ويرى اي يعتقد ان مؤنة الضيف اي فله

يكون انما يرفع يده
في الاكل

مرهاته انما هو على الله لا على نفسه ولا يدعوا احدا الى الطعام الا من يريه وجانب الربا والمراة اي
 العارضة والجدال والمباينة اي المخافاة بالمرعة الى الضيافة ولا يدخل على الضيف ارحلا من لا
 يوافق ولا يخفى بضيافته بالتؤيد الاغنياء بالنصب فيجوز الفقراء ولا يدعوا من دار واحدة المات
 دون الابن والابن اذا كانا كبيرين فالادراك جفاته وكذلك يراعى الترتيب في اصدقائه واقرباؤه
 ومعارفه فان في تحفيض البعض الجاهل للباقيين ولا يدعوا من يشق عليه الاجابة قال شيخنا
 دعا احدا الى طعام وهو يكره الاجابة فلم يخطبه فان اجابه المدعو فلم يخطبه لان له حيلة على الاكل
 مع كراهية وتقدم في الدعوة الافضل علما والكبر ستا ولا يكبر الضيف باي شيء السنة ولا يابى
 عليه ويحفظ عليه اي على الضيف وقت مملوءة مادام عنده خال المسافر قد يحل في تقييد الاوقات
 وقد يغفل عنها وتقدم اليه بالليل ما يحتاج اليه الضيف من السراج والرقود ويمنع الواشي من تقدم النار
 والسواك والتعليل والوضوء فيخرج الواو ما يتوضا به ولا يشاؤون صاحب البيت الضيف في تقديم شيء
 اليه فانه من اللؤم بغير اللام وسكون النعمة مصدر لؤم الرجل بالغم اي هارثا وهو من كان دني
 الامم شيخ النفس قال الثوري اذا زارك اخوك فلا تقل انا اكل او اقدم اليك وكذا قدم فان
 اكل والا فادع ولان كان المرو لا يريد ان يطعم الزائر طعاما فلا يبين الا يظهر عليه او يصيغه له
 بعض الضيافة اذا دخل عليكم الفقراء فقدوا اليهم طعاما واذا دخل الفقراء فاسكت لوهم عن سكرته
 واذا دخل القراء قد كرمهم على الخراب ولا تقوم طعاما الا قدم معه ما فاذا قدم الضيف فخرج الواو يدا
 من هو على اليمين اي على طرف اليمين من المجلس ويبدأ بالاحقر منهم ثم لا يخطو الشيوخ للشباب
 وفي الائمة اي بعد الفراغ من الاكل يبدء بالاكبر منهم ثم على اليمين ولا يغيب عن الاغنياء طرفة ولا
 يناول اي لا يطعم بيده بعضهم شيئا دون بعض ولا يناول بعضهم الا يكلم صاحب البيت مع البعض
 كلاما على سبيل الاخفاء دون بعض في الصحاح النجوا السريين الثمين يقال نجوة الى سارته وكذلك
 ناجية والنجى القوم وتناجوا اي تروا خالا اشكال ذلك من التحفيضا في العامة قد جفا وتوش
 سوء الظن ولا يكسر السكون عندهم فبتدأ عليهم وحشة ولا تكلم الا بانيهم وينفع الضيف فانه لا خير
 في كلام لا ينفع ولا ينطق بكسر اللام الشدة والقاء المحبة اي لا يظهر الغلظة او خشونة على خادته
 ولا على احد من اهل بيته ولا يعتبس اي لا يظهر الجوس في وجهه في خشار الصحاح التبعيض في العيوس
 وهو بالنار سيرة روى ترش كردن وان قتل اللوعل لانه قتل ولا يفرح احدا منهم ولا يهزأ بهي لا
 يجهرو ولا يكلم بالحق قال اترن واما السيل فلا تنهر ولا ياتب والعتاب في طلبة الادلال كاسر

لا الضيف من البرية
 وكثرة الطعام

ولا يدعوا الابن ويترك
 الاباة

بان الضيف طعامه في ذلك الوقت
 ويأمر بضيافته في حضور
 الوقت اذا غفل
 عنه

اي على ايمان اليمين
 من المجلس
 اي الى الذي يسكن
 باليد

اي لا يفرح به قال في واما السيل فلا تنهر
 تنهر في نفسه الشجر الجاهل
 بالحق في توبيخه
 واما السيل فلا تنهر
 ولا ياتب ولا يكلم

واذا قطع القفا والبطن وغيرهما ذاقه اولاته قدم اليهم واذا حضر الطعام لم يجلسهم من باب خرب
 عن تناولوه وهو الاخذ باليد للاكل فانه لؤم بالضم والسكون اي لائمة ودناوة في البستان ثلث
 يورث السل كقول بطي وسراج ولا يصح وما يذوقه ينظر عليها من يجمع والسل بالكسر والنشوة
 قرعة في الرية يلزمها حتى دقية كذا في الكلى الجمالي فاذا دعوا من الطعام اذن لهم بالرجوع ولا يجلسهم
 ان ارادوا الخروج قال اترن واذا طعمتم فانشرها ويشيرون التشيع المشي مع الضيف عند الجمل
 وتيا بله الاستقبال اي يخرجهم من عند رجوعهم الى باب الدار فان ذلك من اكرام الضيف قال عليه السلام
 ان من سكت الضيف التشيع الى باب الدار قال الحسن بن شريح اخاه في امه بشت اسر عليك من تحت
 عرشه يوم القيمة يشيعونه اي يحضونه كذا في الاجابة وشرح الخليل وحكي عن بعض اهل العلم انه كان قبل
 خلق الارض مكانا ماء والروى مستقر على الماء فانما به العرش الا يصعد فوق السماء فارتفع وجعل
 يقول غفار الماء الذي في موضع الكعبة شاي العرش وصعد به الى ما شاء الله فامر بالرجوع الى موضع
 فقال للعرش لولما ان الله امرني ان ارجع الى مقرك تشيعك الي مكانك فاجابته الى ذلك الماء
 انك اكرمت العرش وشيعته لاجل لاجلهم جعلت مكانك افضل البقاع وجعلت قبلة لجميع الخلايق و
 مظنة الحوليج ولهذا قال النبي عليه السلام من شيع حيفا لم يسع خطوات غلق الله سبعه ابواب جهنم
 واذا شيعه ثمانية خطوات فتح الله عليه ثمانية ابواب الجنة حتى يدخلها من ايها شاء وكذا في حاله
 احتياق وفي الدخول يسبقهم لارشاد الطريق واما في التشيع فينبغي ان يقدمهم في الخروج ليقطع لهم
ومن السنة ان يضيف الغريب الفقيه ثلثة ايام فاذا زاد على ذلك فهو صدقة يعني التقديم
 الطعام الى الضيف سنة مؤكدة في اليوم الاول وليمة وفي اليوم الثاني والثالث يقدم اليه ما كان
 حاضرا عنده بلا زيادة على عادته وما زاد على ذلك صدقة ومعرفة ان شاء فعل والا فلان في شريح
 المعايير من يعطيه اي الغريب الفقيه جائزة يوم وليمة من باكيهم والراز المحبة ما يقطع بمسافة يوم
 وليمة يقال اجازة جائزة سنة اي بوطاء ويقول للاضياف حين يبارقهم اكرموني بواكهم الله
 مني خيرا وفي الحديث الامن السنة الا يخرج من ضيفه الى باب داره ويرى فقير من نفسه اي يظن
 انه فقير في انباء حقوقهم فقيرا ولو صب لولول يظن يرى فقيرا ولو صب الدنيا عليهم لظنهم ورحمة
 وغير ذلك ولا يمد عليهم منته ولا يطلب منهم جزاء اي عوفا ولا شكورا بغير انهم مصدر ربح العلم
 وهو القفا على الحسن عا ما اولاده المعروف كذا في مختار الصحاح **ومن حقوق الاسلام** اجابة
 الدعوة وفي الحديث من لم يجيب بغير حق الضافة وكسر الجهم الدعوة فقد عصى الله ورسوله فلما يرد احد

اي لو كان في وقت
 جازا لهم ان يتركوا
 عذرا في
 بالضيافة والادب
 وهذا في الضيف الذي

فصل في سنن النكاح وفضائله وحقوقه

المسلم الثاني مصدريه واصعب الحقوق قفان قال لافان قلاب المزمع كالمجوع طلب الحلال فانه لا كسر
الحل احد كجاء في هذه الاوقات مع اضطرار العايش فيكون النكاح سببا لتوسع في الطلب والاهتمام منه احوالهم فيه
بملاكه وملكاته اهل والمنزلة في الامن من ذلك وكما تصور عن القيام بحقوقه والعبر على اخلاقهم واحسن
الذي منهم فانه خطر ايضا لادراغ وسول عن رعيه قال النبي عليه السلام كني بالمرء اياها لا يبيع من يبيع
وروي ان الهارب من عياله بمنزلة العبد الاقرب لا يقبل له صلوة ولا صيام حتى يرجع اليهم قال الامام ومن
يقوم عن القيام بحقوقه والاكالا حافرا فهو ما ربي قال الله تعالى فوالله انكم واهليكم نار امرنا بان نقيمهم
كنا في انفسنا وذلك اعتذر بعضهم عن عدم التزوج وقال انا مبتلى بنفسه فكيف الجيف بالانفس اخرى
ولما في التزوج افة اخرى عا ذكر وهو ان يكون الابل والولد شغلا عن امة وجازبا الي طلب الدنيا
وتدبير حسن العيشة للاولاد بكثرة جمع المال وادخاره لهم وطلب الخاف والنكاح بهم ويدعو الى التفتت
وان كانا بالمتجاء بل الى الاغراق في ملاعبة النساء وموانستهن والامتناع في التمتع بهن ويؤثره انواع
من الشغل من هذا الجنس كاشتغال القلب من انا العليل والنهار ولا يتفرغ المرء فيها للفرقة في الآخرة
والاستعداد لها ولذلك قال ابراهيم بن ادهم من تقوى في زناك لم يجز من شئ وقد مدح انه يجزي عليه السلام
بكونه كسيما وجسورا وهو من لا ياتي بالسوء مع القدرة ومن هنا قال النبي عليه السلام جزا من لا يتق
كخفيف الخا ذليل وما كخفيف الخا ذيل رسول الله قال الذي لا اهل له ولا ولد له وقال عليه السلام يا ايها
الانك زما لا يكون ملكا الرجل على يد زوجته وابويه وولده ويعبر منه بالغفوة ويكفونه ما لا يطيق ففضل
الذاهب التي يذهب فيها دينه فيهلك وقد ورد في التزويج عن النكاح من اللان ما لا يحصى ولما اشار
اليه الصالحا اراد الا يشتر اليه في الزيف فيه فقال واعم الامور نفا واجزل اى اعظم النفا بل
اجرا فانه كخصم الدين اى احكام له وكحين الحلق واحد الاخلاق ومبايات اى مخافة سبب الحلالين
محمد صلى الله عليه وسلم قال تناكوا كثيرا واغالي اليهم بكم الامم يوم القيمة حتى بالسقط وسنة بالنسج مصدر
سنة العودة المعرصة بكم الراشدية اى الباعثة المؤدية الى التفرغ من لافان المنفعة ومجاسة على
وزن المسئلة مصدر يعنى سهم النامل اى جالب للنفى والرزق قال الله تعالى لا يكونوا افرا وبنهم اى من
فضل وكثير سواد اهل التوحيد وفي الحديث من شهد اى حضر املاك بكسر الهجاء اى تزوج امر مسلم
يقال املكنا فلانا فلانة اى زوجا اياها ويقال جينا من املاك ولا يقال من ملكا كذا في الصحاح
فلانا صام يوما في كسيلة اى قوله واليوم سبى يوم جملة حالية وفي الحديث لا افضل الشفاعة

والان لا ينبغي ان يكون في النكاح
تعلق على الحق وانما في النكاح
افرى ان ذلك اعتذر

وركي سببا على سبب النكاح
فقبل ما يندفعه قال
بل انما يندفعه
افرى

ما جاز في نكاحه كونه مؤثرا
خفيف الخا ذيل ففضل
سنة في نكاحه

فان النكاح من اخلاق الانبياء
عليهم السلام واخلقهم كلها
حسنة

سنة الزوج البعثة
المؤدية الى التفرغ
نكاحات

ان شفع في نكاح بين اثنين اى تكون وسيلة بينهما وليس في رطبها وقال الله وانكحوا الايتام منكم
وقال تعالى في وصف الكرم ومدحهم ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فذكر ذلك في
معنى الاشتغال والاهتمام بالفضل وقال النبي عليه السلام من رغب عن سنتي فليس مني والام من سنتي النكاح
وقال في الكفاية وهو اى النكاح فمن عصى عنده اصبى الطواهر ومن عصى كفاية عنده بعض اصحابنا كالجهد
اذ علمت ان امر النكاح على طرفي التخيير والترغيب واحطت بجامع افاته وفوائده فاعلم ان الحكم على شخص
واحد بان الافضل له النكاح او التزوية مطلقا فتصور عن التحقيق بل ينبغي ان يتخذ هذه النوايا والآفات
مبذرا ومحلا ويعرض المرء عليه فانه انما انتفت في مدة الآفات واجتمعت النوايا بان كان له مال حلال
وخلق حسن وجدة في الدين تام لا يشغل النكاح عن التزويج وهو مع ذلك شاب يجتاز الى تسكين نفسه
ومنزله يجتاز الى تدبير المنزل والتخص بالعيشة فلما تبارى في ان النكاح افضل له مع ما فيه من السعي
في تحصيل الولد والا انتفت النوايا واجتمعت الآفات فالعزوبة له افضل وان وجد من كل منهما شئ
فينبغي ان يوزن بالميزان القسطا حظ تلك الفائدة في الزيادة وحظ تلك الآفات في النقصا فانه اذا
غلب على ظن رجحان احدهما حكم به هذا خلاصة ما حققة الامام وغيره في كتبهم وله اى النكاح فضائل وسكن
ومواجب اى واجبات وحقوق فمنها الاستغناء عن المال للنكاح ولا ياتي الى منه ادا كره فان غلب ذلك
على انه ولا يخاف المتزوج العسر بسكون الدين وجمها ضد اليسر والعنف اذا كان من مينة بالتزويج التعفف
اي طلب العفة وهي حصة عن المناهي قوله والتخص عطف نفسه على ما ذكر في المذهب قال النبي عليه السلام
من ترك المتزوج مخافة الغيلة فليس منا والعيلة بالنسج السكون الفقر والفاقة ونحوه للمتزوج اربعة
ذات الدين فان المرأة الصالحة خير متاع الدنيا فالا بها يحصل تزويج القلب على تدبير المنزل والحكمة
بشغل البطن والكنس والنزق وتنظيف الاواني وترتية اسباب المعيشة فالا لافان لو لم يكن له
شهوة الوقاع لتعسر عليه العيش في منزله ووجهه اذ لو كلفه جميع شغل المنزل لضعف اكثر اوقاتة ولم
يتفرغ للعلم والعمل فالمرأة الصالحة المصلحة للمنزل مينة على الدين بهذا الطريق واحتمال هذه الاشياء
شواغل وشوشات للقلب ومنفعة للعيش ولذلك قال ابو سليمان الداراني الزوجة العالمة
ليس من الدنيا فانها تفرقك للآخرة وقال كسفا لابن عيسى كسرة الت ربيت من الدنيا لا اعليا
اى عنة كالا اى هذا الصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكالا اربع سنة وتسع عشرة سنة وقال
في تفسير الشيخ مر كالا اى كالا سنة اشد وقال ابو بكر الوراق كل شهوة تفسد القلب الا الجماع
الحلال فانه يضيء القلب وكذا الامر بالزهد والتفليس من كل شهوة الا الجماع الحلال ولهذا كثر في الانبياء

عطف نفسه

الملك في منزله رطب حلاله

التفرغ من خلقه في

السنة بالغير من الدنيا والى
شواغلها وادراكها بالقدرة
سنة انشاد امر

جمال لا يقبل منصرفا والمعدل فانصرف
التوبة والعدل العبدية حتى رجا

الغسل باليقظ الكرم والغسل النض
مصدر فكل كانه باب جسي آج

اما اذا اذن بالشرقة لم
يسترجع الى الزمان
الذي كان فيه

وَيَسِّرْ لَنَا الْفَقْرَ قَبْلَ الْفَقْرِ
لَا تُلْهِمْنَا إِلَّا الْفَقْرَ قَبْلَ الْفَقْرِ
إِلَى الْفَقْرِ قَبْلَ الْفَقْرِ

أم سليم حالة النجوم من الرفاعة خرج به في شرح المشارف حين خطب النبي عليه السلام بك الطلوع كالم
 أمثلة أن شتمته أي أم سليم عوارضها أي أطراف عارض تلك المرأة لتعرف إلا راجعها طيبة أو كبرية
 وعارضها إلا طيبة خذيه وكجوز إلا يكون قوله عوارض جمع عارض جمع عارضين بالكرس راجع الخ طيبة
 كانت أو خبيثة يقال فلان طيب العرف ومنافق العرف والعرف أي الخبايا الجسد وفي صفة أهل الجنة إنما يدر
 عرف يسيل من أعرافهم أي من أجسادهم كذا في الصحاح وقد يقال عوارض الوجه ما يبد منه عند
 الضحك وربما أرادوا بالعوارض الأكث لا وتظهر إلى عقيبها تشبه عفت بفتح العين وكسر القاف فوف
 الرجل ونحو الرجل أيسر الساء أي أسهلها مؤنثة وحظية ويسر عداقتها بفتح الصاد وكسر طاء المرأة
 ويسر رجها وهذه كناية عن سرعة الولادة قال في الأحياء وفي الخبر من بكرت المرأة سرعة تزوجها
 وسرعة رجها إلى الولادة ويسر مهرها وقال عوم أيضا ببر كبره أقل من مهرها ويريد لها أي للمرأة
 بهدية من الطيب بعد الخطبة بالكسر ويتطبل لها عند الدخول بها ولأنها المرأة الأكفون الرجال و
 الكفاة بالدين والحجب أي النسب والمال وتفضله في النزع ولا يؤخر تزويج امرأة إذا خطبها الكفو
 فأنه يتولى الفتنة وقد عرفت بسبب تأخير قوله دعي فأي كثير لأنه لا يلزم بزوجه إلا من ذك
 مال أو جاهد أو أخذ ذلك ربما يتزوج فيؤدى إلى الزنا فيلجئ للمأول وأما عار بذلك في جميع الفتنة
 والكفاد الكفو كل مسلم متى تشدد بالمال أو أجراها أو أكرها أو ألبسها لم يطهرها وحسن التزويج لولي
 في الصغيرة والكبيرة وقد أبطل النبي دم نكاحها بغير إذن وليها والأكث كبر عاقلة شبيهة عند
 عائشة رضي الله عنها إلا النبي عليه السلام قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل
 فنكاحها باطل فنكاحها باطل وبهذا الحديث عمل الشافعي مطلقا وقال النكاح بغير إذن
 الولي باطل ولو من كفوفه لا ينقد النكاح بعبارة الشافعي مطلقا وأما الخفية فقالوا انعكاس
 حرة مكنته ولو لم يولي مطلقا أي سواء كان كفوا أو غير كفو لكن للولي ألا يستخ إذا تزوجت من غير
 كفوفه وروى الحسن بن أبي حنيفة عدم جوازها وبها أخذ كثير من مشايخنا وعليه فتوى قاضي خان أيضا
 فكان عدم جواز ذلك النكاح أي بطلان راجعا كالجم عليه ولهذا مال إليه المعص كالإختي **والسنة**
 في الصداق أي في المهر ياروي إلا النبي عليه السلام زوج فاطمة عليها رضي الله عنها عا ربنا لم يستحل
 فضة وكان لا يصدق فاه يقال صدق المرأة سمي لها صداقا اثني عشر أوقية وهي يومئذ الهنزة وتقدر
 أيا والربعون درهما وهي الفدولة من الوقاية لأنها تقي صاحبها من الضر وقيل فدية من الأوق والبيع
 الأوق بالتدبير والتخفيف كذا في المغرب ونشأ من النول وتقدر به الشئ الجيد وهو أي النش نصف

فیقولن جمع الجمع مثل اساور
وانا نعیم ہے
اعلوا زلما

مسئله علی ابن فضال المرفوعه
مسئله ششم

النبی علیہ السلام اذا نظرتم
انفقا

هذا الخلف غفر له

در اینجا خطبه‌ای که در این
مجلس خوانده شد و
مستند است

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
مدرسة للعلماء والطلاب
والله اعلم بالصواب

اجبہ اگر مہاوان الغنیا
لم یقلہا
وہو

مهر المهره ج

عن ابن مسعود رضى في خطبة الحاجة هذا الكتاب وغيره هكذا ذكر في كتب الاحاديث
يعلم السيد المهمة وتشد يد الكاف واما الشكر فيخرج الشكر بالجمع والكاف المحففة فهو لفظ اعجمي ونثر اللوز
بالفتح والكاف بالاسمية بادم على راس الزوج وانتهاب العنوم اي اخذهم ذلك المشهور بالمبادرة
تبركا به ثبت ذلك بالاثار والاخبار في البستان الحسن وعكرته انهما قال لا ياكس بنهية الكسر في العنوس
وعن الشعبي انه قال انما يكره اذا اخذ بغير طيبة لنفس صاحبه واما اذا اخذ بطيبة لنفسه فلا ياكس وعنه معاذ
بن ابل رضى عنه انه قال شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع رجب شاة من الافار فلما رآه وجوه جارية
اجوازي لطباقي عليها اللوز والكسر فامسك العنوم فقال لا تشبهوا فقالوا يا رسول الله انك نهيت
عن التهنئة فقال تلك تهنة العسكر واما العرس فلما قال الامام ابو الليث بهذا يجوز ان تهني وتذكر ذلك
الولية وهي فائدة وطعام يتخذ للعرس سنة وقيل الولية واجبة والاكثر قول علي انها مستحبة واختلفوا
ايضا في وقت فصل الولية قال بعضهم بعد الدخول بها وقال بعضهم عند العقد وقال بعضهم عند ما جئوا واختلفوا
ايضا في اجابتها قال بعضهم باستحبابها وبعضهم بوجوبها وهو مذهبنا فانما اذا اختلفت منه غير عذر واما الاكل
فليس بواجب والامر بكونها كذا في المنسج وشهره المشرق ولولا ولم يشاة لولا لعل او مئة او سويق فيخرج الولاية
وكذا العدا وهو الرقيق القفل تحتها بشي حاصا كاللا او حلو كذا في شهره المصايب او طم او حشر وقد اولى
ابن علي السلام في زينة بالخير والهم وفي صفة رضى عنها بالبر والسويق بغير طم واعلم انه يستحب الصبا
ملك الا يكون الولية سبعة ايام والخمر انما تكون على قدر حال الزوج وقيل الصفاة ثمانية الولية
للعرس ونحوه في غير ذلك في الولاية للولادة والاعذار كبر الهرة وبالعين المهمة والزال الولاية للحنان والوكيرة
للب والنقبة للقدم والعقيقة لبع الولادة والوجبة بفتح الواو وكسر الفاء الموحدة للطم عند العيبة
واللادة بسكون الهرة وفي الدال المهمة وفتحها والباء الموحدة للطم المتخذ صفاة بلكسب كذا في شهر
المشرق وليفتن المومن طعام العرس بوزن القفل طعام الولاية يذكر وروث وجمع عرس وعرسا فعرس
كذا في مختار الصحاح فتقول طعام العرس من قبيل الاضافة اليها بنية قال فيه متقالا وهو عرسه غير الخا
وكل غير الا خمس شعيرات كذا في شهره الوقاية يعني ان في طعام العرس وزلا متقالا من طعام الخنة وقد عا
اي ذلك الطعام ابراهيم بن علي السلام وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة **وسنة**
الا يغسل الزوج رجليا ويرمي ذلك الماء في زوايا البيت ليحل منه ذلك الماء بركة وتحتل المشرفة الزوايا
ارسال المرأة الى بيت زوجها وتسلم اليه باحسن ثيابها وتكفل وتغسل شعرها بالمشط وتغيب يديها
ورجلها بالحناء وكوه وتطيب يديها بالعود واذا دخل الرجل على المشرفة فليقبل كل واحد منهما كعتين

التهنية بالفتح ما بين امر
اي اذا كان الشكر في العنوس

وتشدد نزع رجب شاة من الافار فلما رآه وجوه جارية
اجوازي لطباقي عليها اللوز والكسر فامسك العنوم فقال لا تشبهوا فقالوا يا رسول الله انك نهيت
عن التهنئة فقال تلك تهنة العسكر واما العرس فلما قال الامام ابو الليث بهذا يجوز ان تهني وتذكر ذلك
الولية وهي فائدة وطعام يتخذ للعرس سنة وقيل الولية واجبة والاكثر قول علي انها مستحبة واختلفوا
ايضا في وقت فصل الولية قال بعضهم بعد الدخول بها وقال بعضهم عند العقد وقال بعضهم عند ما جئوا واختلفوا
ايضا في اجابتها قال بعضهم باستحبابها وبعضهم بوجوبها وهو مذهبنا فانما اذا اختلفت منه غير عذر واما الاكل
فليس بواجب والامر بكونها كذا في المنسج وشهره المشرق ولولا ولم يشاة لولا لعل او مئة او سويق فيخرج الولاية
وكذا العدا وهو الرقيق القفل تحتها بشي حاصا كاللا او حلو كذا في شهره المصايب او طم او حشر وقد اولى
ابن علي السلام في زينة بالخير والهم وفي صفة رضى عنها بالبر والسويق بغير طم واعلم انه يستحب الصبا
ملك الا يكون الولية سبعة ايام والخمر انما تكون على قدر حال الزوج وقيل الصفاة ثمانية الولية
للعرس ونحوه في غير ذلك في الولاية للولادة والاعذار كبر الهرة وبالعين المهمة والزال الولاية للحنان والوكيرة
للب والنقبة للقدم والعقيقة لبع الولادة والوجبة بفتح الواو وكسر الفاء الموحدة للطم عند العيبة
واللادة بسكون الهرة وفي الدال المهمة وفتحها والباء الموحدة للطم المتخذ صفاة بلكسب كذا في شهر
المشرق وليفتن المومن طعام العرس بوزن القفل طعام الولاية يذكر وروث وجمع عرس وعرسا فعرس
كذا في مختار الصحاح فتقول طعام العرس من قبيل الاضافة اليها بنية قال فيه متقالا وهو عرسه غير الخا
وكل غير الا خمس شعيرات كذا في شهره الوقاية يعني ان في طعام العرس وزلا متقالا من طعام الخنة وقد عا
اي ذلك الطعام ابراهيم بن علي السلام وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة **وسنة**
الا يغسل الزوج رجليا ويرمي ذلك الماء في زوايا البيت ليحل منه ذلك الماء بركة وتحتل المشرفة الزوايا
ارسال المرأة الى بيت زوجها وتسلم اليه باحسن ثيابها وتكفل وتغسل شعرها بالمشط وتغيب يديها
ورجلها بالحناء وكوه وتطيب يديها بالعود واذا دخل الرجل على المشرفة فليقبل كل واحد منهما كعتين

فمن اكل منه لغيره فاجنة
اي طعام العرس
بيده او يكره فتنه بها
والا فانه اذا لم يصل منه الى غيره
محرم

ثم ياخذ بناحية وجهه شواجيرة ويقول اللهم بارك لي في املي وبارك لاهلي في تشديدي بالانتم
ارزقني منهم وارزقهم مني اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير ووزق بيننا اذا فرقت في خير فاذا اراد ان
يأتي باهله اي يجامع معها قال اللهم بكسك استخلت فرجها وبابانك اخذتها انتم فاقضت ليها
من رجبها فاجعل بارئتها واجعل مسلي سواي السوي كالتقي بتشد يد الباء ما تم خلفه ولا تخلفه
شمر بك الشيطان ويدعو الرجل لاجنه المسلم المستزوج قوله بالبركة متعلق بيمينه يستحب لما التنية
فيقول من دخل على الزوج بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير قال الامام وروي ابو بصير
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول بالبركة بالبركة والمد الا لشيء حسن العاشرة
والسبعين فانه من دواب الجاهلية وعاداتهم ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولهم ذلك ولما مضى بالبركة
الجمعة والدين المهمة اي للجمعة سنن واداب وسنن المباشرة كسرة منها الا ينوي تخمين اي حفظ
فخرج بالحلال عند المحرم ونفزع النفس عن المادة النكسة المحرقة بينه المني الزايرة وتقبل الطبع باللذة
والتعليل في الاصل سق بعد سنن واراد به هنا الترية والترفية لتتقوى على تحمل المكروه واحراز ايا
احاطة ما ذكرنا من التفصيل التي ذكرت من اول النفل الي هنا بسبب التحمل على المكروه التي تقع على
الزوج ثم ما بعده ومنها ان يتخذ كل واحد منهما اي من الزوجين حرقه بتمسح اي يتطهر بهما من الاذى
من الرطوبات ومنها الا يتقربا به من الشيطان الرجيم فيقول بسم الله اللهم جنبنا امر من جنس
الشيء يجنبنا عنه الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا يعني بعد عن الشيطان وبعده عما رزقنا من
الولد قال قدر له وللم يضره شيطان وانما قدرنا قولنا بسم الله لا روى عن جعفر بن محمد ان الشيطان
يقعد على ذكر الرجل فاذا لم يقبل بسم الله احاب معه امرته وانزل كما ينزل الرجل ذكره في عالم التنزيل
في سورة اخرى وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اذا جمعت فقل بسم الله الرحمن
الرحيم فان حفظك لا تترحم من ان تكتب ذلك احسنت حتى تقبل منه اجابة قال حصل لك من
الوقفة ولو كتبت ذلك احسنت بعد ذلك ولدك بعد الفاس اعتق به اي اولاده ان كان له عقب حتى
لا يبقى منهم احد ذكره في مشكاة الانوار وبقراء سورة الاخلاص ويقول اللهم لا ترزقني من هذه الوقفة
اي الجماع ولدا اسمه انا محمد فانه يرزقه الله ذكره الا شاة نوع وقال النبي صلى الله عليه وسلم من وضع يده على
امرته وهي حامل وقال بسم الله الاحد الحمد الذي لم يلد ولم يولد انتم الى سميت ما في هذا البطن محمد
بسم محمد صلى الله عليه وسلم فانه ياتي على كذا في منيع الآداب ومن المشاة ميسرة ذلك التتميم بخاتم جوده
مستامة بالكرس وقال بعضهم لو نام الرجل في بين المرأة بحيث لو استلقيا لوقع الرجل في جنبها لا يلد

والبركة

انما تاكل من ثيابها ورجلها
فقد انقضت من ثيابها ورجلها
لربها فاجعل بارئتها

انما قال في التنوير وان لم يكن كذا
منه رابعا بالبركة اي ما عدا ما جدد قبل ظهور
فلا بد من ذكر السنن وقت ظهور سنن علي السلام
اذ اطلع الصابغ على الكبرياء فورا

اي الذي انزل به الجحش كذا
فانظر

اي على اجازة

في الحدا والنبات قد تعد منها لان غالب هو المخلق في الكون من هذه النبات بشي منه بيانية مع مجرور
 حاله من شئ فحسن اليه من بعض مود شرع المعايير الملائم بالترتيب بالاكثار لكل الادب
 يوم الاصل كمن تلك النبات لست امد النار وفي الاناث اجزاء كثيرة بلجيم وتشديد الجيم اي كثيرة
 والنبي عليه السلام ما من المجنات على صفة المنول الى المايا وجرها زبا سمايا بها يتما ولقا ولا
 المونس وقال عليه السلام سالت الله ان يرزقني حلا بل مونة فرزقني النبات وقلا عليه السلام
 لانكم هو النبات فاني اوبانبات وقال عليه السلام ارجوا النبات والا كانت واحدة ذكره في المنبع
 ولعلنا لا يشبه الولد به الشبه بالكس والكون والشبه بغيره ككلامه يعني الشبه بغيره من امة
 فتالي اعلم ان رحم المرأة عضلة وعصب وعروق وكس عصبها في الدماغ ومن على هيئة الكس ولها قم
 بازاء قبلها ولها قمران لا يشبه الجاهلين تجذب بها النظرة وفيها قوة الاسك كالمنازل من المن شئ
 وقد اودع الله في ما الرجل قوة الفعل في ما المرأة قوة الانفعال فعند الاعتزاج لغيره من الرجل
 كالانفة المنعرجة باليد قال القاضي النيسابوري المني المتولد من الزوجين يرد منه جميع البدن على طرفي
 التحلل والذوبان فلذلك يمتد جميع البدن ويضعف به ايضا وفي كل من الما لئين ارجل متشابهة لا جوار
 صاحب شبيه غير تام وقامه بنبلة احدها كثره وكسعة على الآخر فلذلك يشبه الولد تارة بجانب الاب
 واجر بجانب الام كذا في منبع الآداب ويلف الولود في حرة بيضاء فنية اي طاهر من النجاسة ولا
 يلف في حرة صفراء ويلطم النفس في فخا والصلح النفس ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفس
 وامر تال نفث وال ونسوة ففاس ونفثا وقال وليس في الكلام فعلا ويجع على فخال غير نفث
 وعشر اول كل شئ رطبا او مترا والرب يغم الراو وفيه الطاء التمر قبل اليبس فاذا يبس
 مترا وهذا كالعنب الرب اذا يبس يسمى زيبا ثم يوزن في اذنه اليمنى ويقم في اذنه اليسرى بحيث
 يميز فيه قد قامت الصلوة مرتين روى عن النبي عليه السلام انه قال من ولد له مولود فاذا في فمها
 واقام في يسره رقت عنه ام البقاء ذكره في الاجاء ويجعل بالتمزج المهادر التحنيك كالم كوزي باليد
 ان يمتنع له التمر ثم يطم وكان النبي عليه السلام اذا الى بالمولود في الكلام قال اللهم اجعله يرا بفتح
 الباء اي تقيا وانته في الاسلام باناسا ويقع عند المولود في اليوم السابع من الولادة اي يذبح
 عنه يقال عن ولده اذا ذبح عن يوم يسوع وباب روي اي الحقيقة واجبة عند احمد ومكة عند
 الشافعي وسبعة عندنا كذا في المنبع وفي احديث الحقيقة هي الشاة الذبوحة على ولادة المولود من العنة
 بالكسر وهو الشاة الذي يولد عليه كل مولود من النكاح واليه يسمي الشاة بها لذكرها عند خلقه في اليوم

كان النبي عليه السلام يقول ان الدنيا نبات
 لا يخالج الا بالجار نباتها فان
 النبات فخرات من غير منافع
 فدا فخر
 قال ابن عباس السلام على من
 اتى الناس في الشاة بالانبات
 القاب
 ان تاديبين وضيقين
 وساب الصبيان من اقل فلو تدين
 بل ليس من مودة بالنسبة
 الى مودة الذكر قال
 ابن عباس السلام
 عليه

ابن قتيبة شئ

الحققة
 عن المولود

العقيقة
 عن ابن عباس

السابع كذا في فخر الصالحين عن عن الغلام شاتالا وعن الجارية شاة ذكر كانت تكلم الشاة او انثى
 وبه قال جمع ومنهم الشاة في وسوى قوم بين الغلام والجارية عن كل شاة وهو قول مالك ولا يري الحسن
 وقادة عن الجارية حقيقة وعده كسرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام يولد
 بعقيقة فذبح عنه يوم السابع ويسمى ويخلق راس قبل مناه انه يجوز سلامة عبد الاقات بعقيقة او
 ان كان شئ المولود لا يتم الاستمتاع بدول ان يقابل بالعقيقة وقبل مناه ان كان شئ لا يولد بعقيقة
 بعقيقة لا يشفع لها ان مات ولم يبق عند هذا ثم اعلم الا صفة شاة العقيقة كصفة شاة الامهجة و
 مالا يجوز في الاضحية لا يجوز في العقيقة وقال ربيعة وجمد بن ابراهيم اليماني يجوز العقيقة ولو بعصفور كذا
 في شرح المعايير وروى انه سئل عن النبي عليه السلام عن نفسه بعد ما بعث على صفة الجاهل بيا وفيه تشبيه على
 انما لا سقط بالفتة عن الوقت المولود ويقول عند ذبح العقيقة اي يقول عند ارادة الاذبحها قبيل
 اضحية انكم هذه عقيقة فلان ابن فلان دمها بدمه الباء للتماثلة ولها ملح وعظمها عظم وجلدها جلده
 وشعرها شعره انكم اجعلها فدا فلان ابن فلان دمها بدمه الباء للتماثلة ولا يكسر للعقيقة عظم من عظمها بل يقطع
 منه المتكامل ويعطى التماثلة من من الشاة من تقطع الولد عند الولادة فخذها على غير مطبوخ ويوقى باقى
 اجزاء غير مطبوخة على الفقا او يطبخ جد ولا يطبخ وزن الدخول جمع جدل بنحو اجم وكسكون الدال الهملة
 بمعنى العضوى يقطع عضوا ثم يطبخ ولا يكسر منها اي من تلك الجذول شئ ويصدق بها اي يتكلم بها
 مطبوخة وذلك اي ذبح العقيقة في اليوم السابع او في اربعة عشر ان لم يتبها في السابع او في اربعة
 وعشرين ان لم يتبها في اربعة عشر ولو قال في الرابع عشر او في الرابع والعشرين كانا نسب واولى كالا
 يحسن ويجوز ركس المولود في اليوم السابع لا قبله ويتصدق بوزنه ورقا او ذهبا فانته السنة وقد
 ورد انه عليه السلام امر فاطمة رضي الله عنها يوم سابع حين رضاه عنه ان تحلق شوه وتتصدق بوزنه
 شوه فضة والورق بكسر الراء وسكونها المضروب منه العضة وكذلك كانوا الى السلف يخشون في
 بداء بالهمزة الامر اي في اوابيل الكلام قوله اليوم السابع نصب على انه ظرف يخشون فانه اظهر
 بالطاء الهملة واسرع بنا تاليج ويتمن المولود مخونا كسر وراى مقطوع السرة وقد ولد الانبياء
 عليهم السلام كلهم مخونا بن كسر وبن كرامة لهم ليطمئطم احد الي عورتهم الا ابراهيم خليل الله عليه السلام
 فانه خفف من باب ضرب ونفرت منه ويراى ثمانين سنة كذا في المنبع وذكر في بعض النسخ ان
 خفف نفسه بتدوم بعد ما في سنة من عمره كذا انك بعض الفضلاء ومنه انى عليه ولم اراه في جملة الذين
 بسنة من بعده من الاعم

قال ابن عباس من قبل الله ان يولد
 العقيقة كذا في المنبع
 انما يذبح العقيقة يوم
 السابع عشر من المولود
 كما لا يخفى
 انما يذبح العقيقة يوم
 السابع عشر من المولود
 كما لا يخفى
 انما يذبح العقيقة يوم
 السابع عشر من المولود
 كما لا يخفى

ففي الحديث ليس يصير من لبن امة او من حنظل امة صالحة كبرية الاصل قال ابن المارة انما يكون
اعداد اى بى و اخر حقا يظهر لونا ما ولا يطا و اخر امة التي ترضع ولد لها لا ذلك الوطى ربما يضر بالولد
قال ابن عبد السلام لا تقتلوا اولادكم سرفا فان قيل يدرك النكاح فيه غيره ان يرضع ويرثك فيه
ان المرأة اذا جمعت وحملت فسد لبنها فاذا اغتذى به الطفل لم ينفعه الاثر في بطنه وافر من فاضا
صار رجلا وركب النرس وكفها ربما ادرك ضعف الغيل فسقط عن ماله فمسه فكان ذلك كما نقل
سركناني شرح المصباح ولا يضيئ ذرعا بكاء الرضيع يقال ضاق بالامر ذرعا اذا لم يطيقه ولم
يتوصله اى لا يتحمله ولا يضيئ من بكاء التجر في الغاية قال ذلك الكا و ذكر وتيسل محمد بن سعد
ولم يتفقوا لا بوليه لما ورد في الاخبار ان ولد المؤمن يقول اربعة عشر لاله الا امة واربعة عشر يقول
محمد بن امة واربعة عشر يقول الله اعزلى ولوالدى ولوالد الكافر فيقول كذا كذا الا انه يقول
لعمري امة على والذى يدل الاستغفار لهما كذا في نسخ الادب ونحوه سلم ولده فانه يدعى يوم القيمة
بسمه وسم ابيه ويسمى اى الولد باسم من سماه الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين واحق ما يسمى
بالولد عبد الله وعبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب
سماكم الى امة نفع عبادة وعبد الرحمن وانا صار احب لالا لاهما اضافة الى على سماء الله نفع
الذى يخص التوحيد بغير كلمة الشهادة ولا اضافة الى اسم الرحمن الدال على كمال زافته وعمومه
وكذلك وكان النبي عليه السلام يغير الاسم النسخ الى الحسن قوله جاءه رجل اى حمدا مائة اسم يسمي
بالصاد الملهة من الحرم وهو النخل وذلك غير حسن في النال فسماه ذرعة حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال احرم فقال كراية كراية لا اسم بل انت ذرعه ومن لغم الزراة لم يركله
الراة الملهة قلعة من الزرع وفي تسمية ذرعة اصاب واحسن فكانه قال استقطونا بل
انت منبت متصل بالارض وجاء آخر وسمي المصطفى بكبر اجيم فكمهم عليه السلام فسماه النبي بكبر
العين وكانت لهم بنت تسمى عافية فسميا النبي عليه السلام جميلة ولا يسمي العلم سارا وهو من
اليسر ضد الحسن ولا ربا فسمي الراة من الزرع ولا يجي من النسخ وهو الظفر ولا يسمي نفع العلم
على وزلا يرضى مضارع على في النسخ فسمي باب علم كذا في شرح المصباح وديوان الادب ولا اقل من الفلكا
وهو الفوز ولا يركب في النسخ لان الكس لا يفسد ولهم اسماء النقال بحسن الناقلة ومعاشرها وربما
انقلب ما قصده الى الهند واثار الى المعنى بقوله فليس من المرض ان يقول كذا ان لا اعزك بركة
بهمزة الاستفهام فتقول لا فلا ليس هذا في النقال وكذا سائر الاسماء مثل لا يقول كذا ان بل

الغلبان النسخ والكل من اللين ان
يجعل من المرأة ورجل
كذا في الديوان
ورثع
المصباح

عزك يسار فتقول لا ولا يسمي بكيا ولا ابا احكم بنعتين هو احكم الذي اذا حكم لا يبرح حكمه وانما منع
عن التسمية بهما لالا احكم اسم من سماه الله وان امة هو احكم واليه احكم فذلك لا يليق بغيره وقد قال
احكم اسم من سماه الله كاحكم فلم يسم بغيره ولا ابا عيسى لا يسم على السلام ابا كادوي الى
رجلا سمي ابا عيسى فقال النبي عليه السلام ان عيسى لابي له فكره ذلك ولا عبد فلان قال العبد انا هو
نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا يقول احدكم عبي وامن كل عبيد نفع وكل
من يملك امارة ولكن ليتل غلاما وجاريتي وقناني وقناني قيل انك تترك ذلك اذا قلنا عيسى بن مريم
على الرقيق والتحقير لانه والا فقد جاء به القرآن العظيم قال نفع والصلحين من عبادكم واما لكم كذا في شرح
المصباح ولا يسمي اى الغلام بانه تسمية في نفعنا الرقيق ذكي الرجل نفسه تسمية اثنى عليه ووجهها
نحو الكرشيد والامير ونحوه ولا يجي بين اسم النبي ع وكنية كذا ان يسمي محمد ابا القاسم لا قال عليه السلام
لا يجي بين اسمي وكنية وعن السرخس امة عنه قال كان النبي عليه السلام في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
يا ابنه فالتفت اليه النبي عليه السلام فقال الرجل انا دعوت النبي فقال النبي عليه السلام سواي اسمي ولا تكفوا
بكنتي قال الشافعي لا يجوز لاهد ان يكن ابنه ابا القاسم سواك ان يسمي محمد اولا ووجه جواز التكني به اذا
لم يكن الاسم محمد اواحد بمكة ذكر في شرح المصباح وكلام المصنف مائل الى القول الاخير وفي الاجابة قال
العلامة كان ذلك في عصره وم اذا كان ينادى بسم يا ابا القاسم واما الان فلما كان به وادعى الولد بسم
الانبياء والملائكة لم يجز الا بلفظه او بلفظه اى لا يجوز الا بلفظه ذلك الاسم بلفظه الصغير ونذكره
على سبيل الممانعة والتحقير الا لا يواجهه الشخص فيقول له انت كذا وكذا دون ذكر اسمك وبكلمة الولد
اكراما اذ اسما محمد افعي الحديث اذا سميت الولد محمد افا كرموه وذلك لما ذكره سمس اسم النبي عليه السلام
ووصفه في المجلس فوسعة ولا تعجزوا له ورجا اى لا تظهروا له العجوة الوجه ومنه النبي عليه السلام ان
يسمى الرجل ولده محمد اثم يلعن او يسمي ولا يلقب الا بغير ملك بكلمة السلام الاملاك عن ابي هريرة رضي
عن النبي عليه السلام ان اخضع الاسماء اى العجوة واكثرها مذلة يوم القيمة عند الله رجل اى سمس رجل تسمى
بنعتين التاء والميم المشددة ملك الاملاك وكذا ما في معناه تسمية السادة وسم سفيان بغيره
قوله ملك الاملاك بالاسم بياضه وقال بعضهم الاسم الرجز اجبار الغرض ان صاحب الحق
الابرار وقسم بن عينة اشتهر ويكنى الرجل بكبر اولاده عن القدر بن شرح عن ابيه ما في انه
وقد اى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سموا بكنية بالي احكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا امة هو احكم واليه احكم اى لا يليق ذلك الاسم بغيره نفع فقال ما في كذا قولي اذا اخضعوا في نفي التولى

الكرسي واخر سورة الحشر هو ان الذي لا اله الا هو الي قوله وهو الغفران الحكيم ومن فعل لم يكسب اليه
يوم القيمة ويعوده بكره الواو المشددة الى يحكي ذلك الولد متعودا على فعل الخيرات قوله اذا عرف بحقيقة
اي جهة يحسب عن شتمه طرف يعود قال ان جواب ذلك اي فعل الخيرات له اي للوالد المؤرب ولا يكون عليه
اي على والد من مساوية اي من مشه وور ذلك الولد شتمه لقوله لا ولا تزر وازرة وزر اخرى ويا مؤثر
اي الولد بالصلوة اذا بلغ كسبا ويغير به عليها اذا بلغ عشر كما قال عزم مروا بآباءكم بالصلاة اذا بلغوا
سبعا واخر يومهم اذا بلغوا عشر اذ كره جد الشريعة ويقوم على التيمم الذي في حجره بكنهه وكسبون الحكيم
اي في كنفه وحفظه بخل ما يقوم على ولده الصبي فان كسول عنه يوم القيمة وينفوق بين العيال في المضاجع
اذا بلغ عشر سنين ويحول اي يحجر ويمنع بالانكسار بين ذكور العيال والنسوة وبين العيال والرجال
فان ذلك راعية الى الفتنة ولو بعد حين لو توصل الى ولو وقت بعد اله الطويل ويسوى نسوة
بين اولاده في النكاح على وزن حبلى العطية ويقال لكل المرأة مهرها بالنون والحاء المهملة اي اعطائها
بطيب النفس من غير مطالبة وقيل من غير الا ياخذ عوضا كذا في مختار الصحاح هذا ما عليه الشيخ الصحيح المعتمد
عليه وقد صحح في بعض النسخ التخلي بالانكسار وكسر اللام المشددة مصدر الجمع التزوين والاول اظهر قال
في النهاية يجب على الوالد ان يعيد بين اولاده الا ان يكون احدهم طالب علم فلا بأس بان يفضل على غيره
وهذا المذكور اي النسوة بين الاولاد عند بي كسوف وهو المختار لا الا لانه قد وردت به والا ففضل
عند محمد ان يجعل للذكر مثل حظ الانثيين وان وجب مال لكل لابن جازي القضا وهو انتم نص عليه محمد
وان كان في ولد ذكرا فاسق فلا ينسب اليه بطيعة اكثر من قوة لانه اعانة على المعصية كذا في شرح النهاية
والهدية اي ما يهدي الي الغير من التحف والادراك بالفاكرسة تكوني كردد والالطاف اللطف في العمل
الرفق فيه وقد يفتح الالطاف بكسر الهاء مصدر اعرافا لما قبله في الطريقة هي بالضم والكون ما استقر فيه
اي نقطة طريقا جديدة كذا في الديوان وحكمة تحملها حال او صفة على الا للاحقة الطريقة للهدى الذين من
السوق بالاناث بكسر الهاء جمع الانثى فان من ارق الفضة جمع فؤاد وهو كسر القلب واضعف قولوا
قال النسب في انه عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج الى سوق من اسواق المسلمين فاشتري
شيئا فحمله الى بيته فخرجت الاناث دون الذكور نظرته اليه ومن نظرته اليه لم يذهب وعن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كسول من جعل طريقة من السوق الى عياله فكانا تصدق اليهم صدقة حتى يرضوا فيهم
وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فرج انثى فكانا يكي من خشية الله ولا يكي من خشية الله حرماته
بدنه على النار وقال عزم من كان له ثلث بنات فاضق عليهن واحسن كلهن حتى ينفق من الله عليها وجب

اسرار الحج العباد مع الشكر
موضيغ واحد
كاتبه كماله واداء العليبي

فحكمت بينهم فرفض به الفريقان فقال النبي عليه السلام متجبا ما احسن هذا ما حكم بينكم قالوا نعم قالوا فاكلك
من اللؤلؤ فقال يا اي في جوابه عثم شريح مسلم وعبد الله قال عليه السلام فمدا الكبرهم قال شريح فقل لعظم
ابوشريح قصده نكسنة بذلك قال صاحب المصابيح هذا الحديث يدل على ان الماوي ان لا يكون الرجل والمرأة
بأكبر بينهما قال لم يكن ابن فبا كبر بينهما ولا يكتفى الرجل قبل الا يولد له لانه يشبه الكذب قال في الحجج المتعار
رجل كنى ابنه الصغير بالي بكر وغيره كرهه بعض المشايخ لانه كذب افسد له ابنه لم يكن بكر يكون هو اب بكر
والصحيح انه لا يابى بـ قاله الناس يريدون به النفي انه يصغر بافخا يا اي لا التحقيق انتهى واذا و
لله الكنى الى يستعمل في الاكتاذب والذيات الرخص بقوله وفي بعض الحديث باوروا اولادكم باكنى قبل
ان يلقب عليهم الالقاب واعلم ان العلم ان صدر باب اوام او ابنت يسمى كنية والا فان كان
يشتر بخرج او ذم معقود منه قطعا يسمى قبا وما عداها من الاعلام يسمى لها هذا ما عليه اصطلاح اهل العربية
فاخضع ومنه حقوق الولد على الوالدان يسمى عند الولادة في ابي اليوم السابع
لا قبله خرج به في شرح المصابيح احسن الكلام وما ينبغي ان يعلم ههنا ان السقط ايضا يسمى الى يسمى
عبد الرحمن بن يزيد بلامها ويدل على ان السقط يوم القيمة وراى ابيه فيقول انت ضيعتني وانت تتركني
لا اكرم لي ذكره في الاحياء ونيلم الكتاب اذا عقلت وما يخرج اليه من الزايف والسنن والادب الدين ويعلم
السباحة بالياء والوحدة والكلاء المملة بالفارسية شتا وكردن در آب والرمي الى رمي السهم والمرأة ابي
يعلم البنت الغزل اى غزل القطن والعنود وكومها ومن حقوق الولد على الوالدان لا يزرقة الاحلالا
طعنا ويروجه اى يزوج الولد ذكر كان او انثى اذا ادرك جد البلوغ والالم يزوج فاحش حدثا
فالانثى بينهما والجلية اى حائل الكلام في ذلك المذكور ان الولد امانة الله عنده او دعه اياه فاهرا
مطهر اى فطرة الاسلام اى معاجلة السليمة والطبع المتين لقبول الدين المحمدي فيؤديه الى اياته طاهرا
مطهرا ويبدل اى يجهدهم بهم ايجهم وفتحها الخاقعة اى يبدل ما في وسعه في حياته وعرضه ودينه حتى لا يدرى عاصفة
المحلول اى يكون معذورا عند استرق ويؤديه باداب الله اى الآداب المتعلقة بالعبادة في الظاهر والباطل
قال ذلك التأديب خير له اى لذلك الوالد من كثير من القرب بغير القافي وفتح الراو جمع قرينة فكله
وكرب واراد به النوازل قال مجاهد ان الرجل يبشر بصلاح ولده في قبره ذكره في شرح الخطيب فانه اى
التأديب المذكور رسول عنه يوم القيمة ومواخذ عاصفة المنقول به اى بالتقصير فيه بخلاف ذلك الكثير
من النوازل فهو خير منه في حق ذلك الوالد اى الاب فاذا انكم الهيب فانه يعلم او لا كلمة لا اله الا الله
ذلك سبع مرات ثم يلقنه هذه الآية فتعالى الله الملك الحي لا اله الا هو رب الارش الكريم ويلقنه آية

ایہ کتابتیں بہ ختم ازادگان اسم الولد بہ اقرار
لا سیب یو بکر ج
سکریف

ای علی الا ولادتنا اذ القہر یکہ بلقب
فکنتہ ایہابی یکہ منوعہ
ج

ما كنتم والناسي الجبر

الحمد لله
 في
 ابي عبد الله وعبد الرحمن فليكن
 نسيم الزمان والامكان مستغنى

فقال عمر بن عبد العزيز كفى يا كذا
انك غلام وبارية فقال عبد الرحمن
منه الكسار ما يجيبها مثل غيرة
وعجارة ولكم عينة

سنة اذكره
الطبيب الشفيع بقول الرب
الحمد لله
التي اوتيتني عبادك بها
والحمد لله

وبالسلامة والبركة عند
الاستاذة طاهره اعظم

انه لم يكن الا لعل لا يغفر له وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا حدث بهذا الحديث قال هو
 حادثة من غرائب الحديث وعزوه كذا في الاحياء وبعثوا الاولاد بالرحمة والطف قال عليه السلام حذرة
 العيال لطف الغيب الرب وترى يد الحسن والدراجا ومهر الحور العين وقال نعم من كان كخدم في البيت و
 لا ياتك كتب الله لهم في ديوان الشهداء وانا والله في كل يوم وليمة ثواب الف شهيد وله كل يوم
 حجة وعمره واعطاه الله بكل عرق في جسده منية وقال عليه السلام ما من رجل يعبث المرأة في البيت
 الا اعطاه الله من الثواب مثل ما اعطى النبي وداود ويعقوب وعيسى عليهم السلام وقال ابن المبارك
 لقوم في الفراء اقلوا لعل افضل مما كن فيه قالوا لا قال انا اعلم رجل متقف ذو عيلة قام من
 الليل فنظر الى حيا من ثيابا متشعبين فسترهم وعظماهم بنوبة شفقة ورافة روى الامام رضي الله عنه
 يستعمل رجلا على بعض الاعمال فدخل الرجل على عمر رضي الله عنه فراه قد اخذ ولده وهو يتقلب فقال الرجل
 الا لا يولد في قبلي واحد منهم فقال عمر رضي الله عنه لا رحمة لك على الصغار فكيف على الكبار روى
 علينا عدينا فخره ذكره في البستان وقال عليه السلام حب الاولاد سر من النار وكراماتهم جواز عيا
 العراط والاكل منهم براءة من النار وقال عمر اكثروا قبلة اولادكم فانكم بكل قبلة درجة في الجنة
 وراى الاقرع بن حابس رضي الله عنه النبي عليه السلام وهو يتقلب ولده يحس فقال لي عشرة من الاولاد
 ما قبلي واحد منهم فقال النبي عليه السلام من لا يرجم لابر حرم كذا في الاحياء والمنع وبه شئ من الراه
 بهم الهشاشة الارياح والحكمة للموفيق قال عمن شئت بكلاما بأكبر عمن شئت اذا حفت
 عليه وارثته اربابا ورجل عمن شئت وعمن شئت اي رخصلين كذا في العجايب وبها سلم في الكلام
 واللعب المباح وكما النبي عليه السلام يدلع بالوال والدون المهمتين من باب فتح اي يخرج لسانه
 ملائم المباركة لي من يدا على رضي الله عنها فاذا راى العبي حمره من الشرف كانا بهشيش اي
 ينشغل عليه في المنزلة عن عمر رضي الله عنه عشت وانا صائم فقلت اي شئيت ونشيت وعلم لوه
 حرفة صلاه كالحياطة واخرز قال اخرزه اما من مودة الغفر وذلك سنة السلف وانا قال حكمة
 اخبرنا عن بعض الصايغ الذي كره البهائم مثل البعوضة وكذا روى انه قال بعض النابيين لرجل
 لاسلم وذلك في بيتين ولاني ضعتين بيع الطعام وبيع الاكلان فانه يعني الخلاء وموت الكائن و
 الضعت لا الا يكون جزارا اي صائبا فانه منه نسي القلب او صائبا فانه يزرع في الدنيا بالرجب
 والغفر ذكره في الاحياء ويدعو لولده بالخير في الحديث دعاء الوالد كدعاه النبي لامة في كونه مستجابا
 وكذا الوالد يسنن الله لولده بالخير قال النبي عليه السلام دعاء الوالد على الولد اسرع اجابة قيل

اسم من الاشفاق

وقال عليه السلام ربح الولد ربح الجنة

لا تفرح من ولدك الا بالخير عليه السلام

يكرهه ولم ذكرك قال ابن ابي عمير من الاب فدعوة الرحيم لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 وهو يستعمل فيما يتقن كما لا يحزن يستعمل فيما وقع اي لا يبرأ من المهم نعم العبد والراي المهمتين
 سوء الخلق وكثرة الخلاف في المغرب وفي حديث عمر رضي الله عنه لا ينبغي الزبيب عرا ما اجدته وسنة
 مستحاضا من عوام الصبي وهو شدة انهم قالوا ذلك العوام زيادة في عقله اي دليل على ازدياد عقله
 عند كبره وقد قيل فيه عوام الصبي او ان الصغر دليل على شدة في الكبر ولا يدعو عليه اي على ولده بالشر
 فان ذكرك ربما يوافق الاجابة فيفسد جاء رجل الى عدي بن المبارك فشكى اليه من بعض اولاد
 فقال هل دعوت عليه قال نعم قال انت افسدت ولا يقصد ولا احد سوءه قال من ذكرك العقيد
 يرجع الي ولده ولو بعد حين فانه قبل ما فعل بيوكف عليه السلام اخوة ما فعلوا امارا ولادهم ساري في
 يد فرعون وظهرت بركة الاب الصالح في ولده كما اكبر اليه في قوله في سورة الكهف في قصة موسى مع الخضر
 عليها السلام وكان ابوها حالما وخبر به هذه القصة على جيل الاحقار هو ان الله تعالى امر موسى عليه السلام
 بالتعلم من الخضر عليه السلام لئلا في يجمع البحرين الى بحر فارس والروم فهاهنا ان لا يجلج بالسلطة والا
 راي منه ما يكره حتى يحزنه سبب فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة عرفها قال افرقتها لتزق اهلها فلما قال
 الم اقل انك لو استطعت معي جبراً اعتدت ليقولن اني انا اخذني بالنسب فانطلقا حتى اذا القيا علما كالا لاسم
 خشنو فقتله الخضر عليه السلام بالابن فلعن ربه فقام له موسى عليه السلام اقلت لست ذكيت غير
 نفس فلما قال الم اقل انك قال موسى عليه السلام معذرا انك انك عدت شي بعد فلما نجا حتى
 فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية قيل من الغابية استنطق اهلها فصيحا فابوا الا يضيغوهما فوجداهما جارا
 يبره الا ينطق اي ما يلبس يقرب الا يسقط قيل كان ارتفاع ذلك الجدار ما ذراع فقام الخضر عليه السلام
 بمارة او نحو ذلك به وقيل سحره بيده فقام وقيل نقضه وبناء قال لو شئت لا تحزن عليا او نحو ذلك
 على اخذ يجعل بيتك به او توفيقا بانه فضول لانه لو من التقي كان لما راى احكاما وسكن الحاجة وتلقاه
 بالابن لم يملك نفسه فقال الخضر عليه السلام هذا فراق بيني وبينك قيل لما نكلم موسى عليه السلام بذكر الطبع
 حيث قال لو شئت لا تحزن عليا او اجابه الخضر عليه السلام بقوله هذا فراق بيني وبينك وقف بين موسى
 والخضر عليها السلام طين الجانب الذي على موسى عليه السلام غير مطبوخ والجانب الذي على الخضر عليه السلام
 مشوي ذكره في روضة الناصحين ثم قال الخضر عليه السلام سائلك بما لم تستطع عليه جبر اما السفينة
 فكانت لسكينة ليلون في البحر فاروت الابعية وكالا وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ولما انطلق
 فكانا ابوا مؤمنين فخشينا الا يرهقهما اي يكلفهما طغيانا وكفرا فاروتا ان يبدلها ربها خيرا اي

وقيل من قوله لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 اجابك قال الذي ذكره في الحديث ان الله تعالى قال لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 بقى بقى والله تعالى قال لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 على من لا يبرأ من المهم قال لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 من لا يبرأ من المهم قال لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 على العفو قال لا تسقط ذكره الامام ولا يبرأ من المهم
 فانا اذا فقت اجوت نافع يا قديرا بلب ان قلبه في الحج
 اجود الى فورا فخر

افضل منه زكوة يحن ولما حالها واقرب رحا اي اقرب رحمة وعظمتا عليهما قال الكلبي فولدت امرأة جارية
 قتر ورجلها من النبايا فولدت بنيا فهدى امة عايدة امة الام واما اجدار فكانا لفلانين يتجملان في
 المدينة فسلم احدهما اقمم والاخر حاتم وكانا كثر لهما قال الكلبي ما لهما وقال قتاد بن دحية صحفا في علم
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت اجدار الذي قال انه يحن وكانا كثر لهما
 نوع من ذهب والنزب لاصدا ولا ينفق مكنون فيها بسم الله الرحمن الرحيم عجب لم يوقن بالموت كيف يفرح
 وعجب لم يوقن بالذبح كيف يحزن وعجب لم يوقن بزوال الدنيا وتقلبها بابها كيف يطير الى الله الا
 انه محمد رسول الله قال وكان ابوها صاليا ذامنا وسلم كاشح فخطب بصلوات ابيها ولم يذكر فيها صلواتا
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليصل بصلوات الرجل اهل بيته وولده واهله وذو قرابة حوله فلو ركب
 الا بصلوات اكلهما اي بصلوات اهل الجاه وبصحة كثرهما رحمة من ربك وما فعلت عن امرى بغير قبيل
 ولكن امرى بك ذلك تاويل ما يحن فسلم بصلواته عليه خير اكل في تفسير القاضى والى البيت وشرح المشرق
 ومحمد بن الحسن بن ميمون ويده من في حن الصالح دهن من باب نهر وقطع كاسر فانه يذهب شدة القلب اذ يابا
 وينت دعة البتيم الدمع مع العين والدمعة القطرة منه ودعوة المظلوم فلما يسر له والى البيت يات جمع نائم
 ويعد من البنات مكره لما قال عليه السلام ومن البنات من المكرات ذكره في المنهج اذ افارق فحل منه يند على
 وزلا بعد البنت امة فنهت جنة وكانت العرب في الجاهلية اذا ولدت لاحدهم ابنة دفنوها جنة فهو منى رسول
 عن يوم القيمة قال انه يحن واذا المودة سكت باى ذنب قتلت في حن الصالح واؤنبه جنة من باب
 وعد في مودة فتور العن جنة اما وارديا كسبل النكيد او كسبل يذ في الذن فخط بكمسبل الجحيم ويرى
 الولد الميت فخط له نية الراد الهمة اي خبرا يتقدم واهل الزن فحين يقدم الواردة ومنه اكدت انا فكم
 على الكون اي مقدمكم كذا في النهاية ومثقالا لميزانه وذخرا بالغ والسكون اي خيرا باقيا واجرا اي ثوابا
 من الله وتخيلا مستغنى عما صيغته المنور اي مقبول الشفعة وينول اليتيم يقال حال عياله اي قائم والفقير
 عليهم وحسن اليه فالاجزاء لينة بالحدث وفي الحديث انا وكافل اليتيم اي القائم بمصالحه سواء كان من مال نفسه
 او من مال اليتيم وسواء كان اليتيم من اقربائه او لا كما يرد في الجنة اي ان اراد به الى السبابة والكسب والاكسب
 الا يقول الى السبابة والكسب لاسم في فعل الكلام انه يجب الاحتساب المتكلم في كلامه عما يوجبهم سوءا وينتشر به
 مثل كسب قزح والسبابة وكونها من اثم الا من كذب هو الاكافل اليتيم يكون في الجنة مع حرفة النبي عليه السلام
 لا الادرجة تبلغ درجة وماروى انه فرج بين ابيهم عند ذكر الحديث يجوز الا يكون اشارة الى ذلك وليس على
 الارملة نفع اليتم والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة هي المرأة التي لا زوج لها كذا في حن الصالح وقال

قال ابن القيم السلام من سجد سبعين سجدة لم يمت
 كان له كرامة في الجنة
 الى الجنة او يتبعه كرامة
 من سجد سبعين سجدة
 قال ابن القيم السلام من سجد سبعين سجدة لم يمت
 كان له كرامة في الجنة
 الى الجنة او يتبعه كرامة
 من سجد سبعين سجدة

الجنة ان يكون الكعبة موضوعة حقيقة
 في الحاق مع قبة مكة
 لا مع مكة بعد
 القبة في مكة

في الغروب هي التي مات عنها زوجها وهي فقيرة والمساكين وهو من لاشي له او لشي قليل فانه الى السبي
 في حنم كالجها في سبل امة وصبام النهار وقيام الليل **واما سبل العاشرة** بين الرجل
 واهله فالجها لخص الحن فان حبر النكس خرم لاهل والنفقة لعياله عيال الرجل بكلمة العيال من ينفقه ووجه
 العيال على بالتشديد كجدا وكذا في حن الصالح وفي الحديث جهاد المرأة حسن التسبل وهو حاضرة
 المرأة مع زوجها وتقر بالنعيم الى واللقم على غيره زوجها وحسب ان تزوجك المرأة الثواب من الله عيال
 ذلك فانه ذلك المذكور جهادها وكانت المرأة على عهد النبي عليه السلام تستقبل زوجها اذا دخل وتقول مرحبا
 بصب على امر مفضل بلقدر والباء في السبي رانية يحن ابنت سيدي موضع رجا اي ولما لا افيضا
 سيدا يلى بيتي ولما اى تعبد الى اخذ رداءه فاحذره من عفة ولما الى علم فحمله فانه راءه فنهى الى
 مخونا مخونا قالت ما يحنك الى لاشي تخزن انت ان كان خرنك لآخرتك فزادك انت فيها وان كان لا
 لدرناك فلكا كى امة وعجل فقال النبي عليه السلام يا فلان اقربا منى السلام واجبر الى ان نصف
 اجر الشريد فهذا المذكور بالزوج عا زوجة من الحقوق وعليها الاصل في حن الصالح
 في الاوقات الخمسة ولقوم شهرها اي شهر رمضان وحفظ فرجها عن الزنا وقطع زوجها في الامور الشرعية
 ولو امرها بالولول لا تنقل الحرج من جبل الى جبل قال في المنهج قال عدم اذا وصلت المرأة حمها وصامت
 شهرها وحفظت فرجها والطاعت زوجها دخلت جنة ربها ولا يخرج من مدينه الا باذن ولا تكفر فاشهد على تمام على
 ليله على فاشد لا لم يحن زوجها ولا دخل المرأة ارجالا عليه اي على الزوج من يكره دخول عليم من النساء
 والرجال ولا تكفر اللعن كثيرا ولا تكفر من الكفر وهو جحد النعمة خذالك وقد كرهه باب دخل كذا في
 حن الصالح العشير اي العاشرة وهو الزوج ههنا قال عم الطلعت في النار فزيت اكثر اهل النساء في
 المرأة لم ياكسول انه قال انك تكفر لا العسل وتكون العشير ذكره في المنهج فتقول ما نلت اي ما وصلت
 منك خيرا فخط بتشديد الطار المحمومة بيا لا تكفر ان العشير ولا تنفع فيها عيريت زوجها لا يمتنع
 منه في نفس الزوج شي فيؤدي الى سوء الظن بها ولا تنفع نفسها اذا طارها بالطاعة يعني اذا طارها بها لا تنفع
 للقبلة او الوطى او غيرهما من الحقوق الشرعية يجب عليها الا قطيعه ذلك ولا تنفع نفسها من ذلك الا من حن
 البضع شعا ولا يخرج من البيت عطرة بنية العايد وكسر الطار صفة مشبهة اي عطرة بالطيب مبرجة و
 التبرج باجمل اكل المرأة زينتها وهي كسرها للرجال فالاعلى ما على الزانية من الوزر ويجب عليها اجمال
 الطام وانارة السراج والا تقدم الطست باس من الهمة والشاء المشاة الطست بالانكسرية تشبه
 تقدم المندبل اليه ليمسح يديه وتوضيه في الديوان التوجه بالفضا بالجنة ومرة الاخر نظير اعفان والوضوء

الصلوات السبل الى السبل
 في حنم كالجها في سبل امة

الزينة امة من الحنم كالجها في سبل امة

وفي حديث آخر حق الزوج على الزوجة كحق تحكيم من وضع حق الزوج قد وضع حق الزوج وذكر في المنع نقل عن
 النوازل انها اذا لم تكن للمرأة رعايته ولم تكن منه الاشرف تجبر على خدمة البيت كواجب الطبخ وكما لا لا
 النبي عليه السلام قضى بين علي وفاطمة رضي الله عنهما خدمة خارج البيت عن علي رضي الله عنه وداخله علي
 فاطمة رضي الله عنها ولا تغلغل تغلغلا حين يطالبها بالطاعة قوله باجبي متعلق بتعلق ولا تؤخر الاجابة
 بل تطيعه على فور طلبه ولو كانت على ظهر بالنج والسكوة قتب بفتح تين بالنار كسرة بالان شتر اي تطيعه
 لو هي على ظهر البعير وقد ورد ذلك في الحديث روى صاحب المنع ولا تغلغل عليه بما لها ولا تترك الطلاق
 من غير يائس اي شدة وفاقة اي فقر ولا تغلغل بفتح اللام اي لا تظهر العسوة ناظرا في وجهه فيسخط
 الله تعالى عليها ولا تؤذيه بل انما قال عليه السلام اي امرأة تؤذي زوجها بل انما الاجل ان لا
 يوم القيمة سبعين ذراعا ثم عقلت خلف عنقها وابا امرأة تنهى النظر الى زوجها حول الله يوم القيمة
 كانا معهما الركن الجسد ذكره في روضة العلماء ولا تدخل عليه غا من امر النفقة ولا الطلاق
 وترى تغير ما في خدمته والاطمئنان في النجس والنجس بالان كسرة بسيد
 ولو قدت لولمسل كانا احدي بدمها بطي اي مطبوخة في العذر والآخرى شربا فغسل بمنى المصنوع الفاسد
 بالفارسية بر بالاشد وتورد اي تظهر المودة الى زوجها ما استطاعت من المظالمه وتغسله بغير
 ركة ويظهر لونه فانه اطيب طيب النساء واجب طيب الرجال فكس هذا ورد ذلك في الاثر وتترى له
 كسفت باجاء وتكفي كل يوم ذكره السابع انه لا يجوز الا يجلب يد العصى الذكر ورجله ويجوز للامني ولا
 يخرج الى الحمام والا اذ لا لها زوجها بالخروج وهذه المذكورة خصال المرأة الصالحة وعادتها من النساء
 وعلامات الزوجة الصالحة عند الحقيقة ان يكون حسناتها خافية وعناها القناعة وحليها بتشديد اليا
 العفة اي التكلف عن الشرور والفساد وعبادتها بعد التواضع حسن الخدمة للزوج وحسنها الاستعداد
 للموت وسعيها اخلاق الزوجة ما قاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه جبرناكم العفيفة المتكففة في فرجها
 عند الحوام الغليظة بكسر العين البعثة وتشديد اللام المكسورة ويجوز فتح العين وتكثيف اللام اي شدة
 الغنى بالضم والكسرة اي الشهرة المطيعة لزوجها في الامور المشروعة وما يجب من حقها على الا يتولى
 ويتكسر اعمال داخل البيت كما يتولى الزوج اعمال خارجة قوله من الطبخ الى بيان لعل الاعمال داخل البيت غسل
 الشاي والطبخ يعني تغسل الثوب في الدار اذا ايسر في الطشت وتظن كسرة برجي اليد والخبر بفتح
 الحاء على الحبر يعني وفي البرازية المكسرة او المكسرة ابنت الخبر والطبخ الابها علة او من بات الاشرف
 ياتي الزوج بمدة يطبخ لها وان كانت من خدمتها بغير عليها ويجب الا تظلم من بيتها من حين زفت اي كانت

انما الزم الفلانة

ولا تؤخر الاجابة
 قال من امره انما
 زوجه بالان كسرة
 بسيد
 ولو قدت لولمسل
 كانا احدي بدمها
 بطي اي مطبوخة
 في العذر والآخرى
 شربا فغسل بمنى
 المصنوع الفاسد

ان تجتهد ان تكون مجتدة
 ان لا تشغ عن الشر والقبح

ان الحسنة عظم الحسام
 المتعة عند

وسكنت الي بيته الي الا تزف الي قبرها ولا تقدر ان اي يجب الا لا تقدر مال زوجها في امر باطل غير
 مشروع ولا تجف على ولد ما عند ولا ترفع صوتها فوق صوت ولا تجبر له بالقول ولا تتردد والربها ولا تقربها
 من اقربائها الا باذن والاك لا منهم من حضرة الوفاة ولا يخرج في جنازة ولا تشهد معزاة على صفة
 المنور بعد رميها ولا تخبر بغيره وعن النبي صلى الله عليه واله ان رجلا كان غاريا فاحض الي امراته ان
 لا تنزل منه فوق البيت وكان والها من كفن البيت فاشتكى اليها فاسكت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يخبر ويستأمره فاسكت عليه السلام اليها التي انه واليه زوجك ثم مات اليها فاسكت اليها الا انه قد غفر لك
 بطواعتك لزوجه وفي رواية اخرى ان الله تعالى غفر لهما بطاعتها زوجها ذكره في الاجاء ومن حقوق المرأة
على الزوج ان يطعمها مما ياكل ويكسوها مما يلبس ولا يجبرها بغيرها ويكس النفقة عليها
 اذا وصى الله عليه ويستوى برها خير اي يقبل وجهه النبي عليه السلام في حقها بالخبر حيث قال استوصوا النساء
 خيرا والاكسبها قبول الوجه ويدارها مداراة برق فانها مخلوقة في الاول من طلع تالكنه وان يكون بالان
 سخر ان يملوا يستمتع بها الا وبعوج سهم الا عوجا وبهذا عند الاستقامة قال في مختار الصحاح
 في كماله في حائل او عودا وكومها ينصب فنوع بفتح العين وما كان له ارض او دين او مكاش فهو عوج
 بكسر العين قال الله تعالى ولم يجعل عوجا قوما وانهم ابصار الله عندنا كما قال يوم النكاح رفق اجلهن ان لا تنضم
 عليهن باليسرة قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء فبينا ان لا تنضم عليهن باب المساعدة وكان علي
 اكبر ليعبر على سوء خلق المرأة فقل له ذلك قال اخشى ان لا يترجها من لا يبرها اذا ما اهلها بالكل
 عن شقيق بن ابراهيم من ان لا كانت امرأة كسبة الخلق فقل له لم لم تفارقها وهي تؤذي بك سوء خلقها
 فقال ان لا كانت كسبة الخلق فانما حسن الخلق فلو فارقها هربت منها ومع ذلك اخاف ان لا يسكنها
 احد لسوء خلقها كذا في الروضة ويجب ان لا يسكن الظن بنفسه لو صلت بسكونا ثاذا الثانية او بكسر ثا
 الخطاب ان لو صلت من او صلت انت يا نضى صلت هذه المرأة وصلى بفتح اللام من باب دخل وتقل الزنا
 بالغم ايضا ويرى صلاح الزوجة وعفتها لئلا يجسده اي عظمه لا ياكل فيها اي لا يساويها ولا يقابلها بشك
 ويعامل كسبة الخلق بما يجيل بكسر الباء المشددة اليها اي بما يورق في خيالها ويوجب ان تظن انها احب الخلق
 اليه اي الي زوجها وكان بعض العلماء يقول الاحتمال من المرأة اي التحمل والصبر على اذى واحد مما در منه
 المرأة احتمال في الحقيقة من عشرين اذى منها مثلا فيه اي في ذلك الاحتمال الواحد نجاة الولد من المطر
 من الفارسية طين زرد وبجاة العذر بالكسر والكون انا ويطبخ فيه اللحم والمرق من الكسر ونجاة الخلق
 بالكسر والكون ولد البقرة الضرب ونجاة الهرة من الزجر اي المنع من اكل فضول الخوان وسائط والنوا

بالحسنة
 مكانة

منه اخفق والعنف من الرجل الى غير ذلك كما لا يخفى على المتبحر فاذا استغنى عنها وغلب عليها سور خلقه
 فليغيب الزوج كنهه بين كنفها وليقل ايها الرجل انك انما كنت كنهك كنه الباء والالف المعاصي
 ويقال اجته علم اجته واسره واجت الرجل اخذ اصحابا جشدا فمؤخيت جئت كذا في مختار الصحاح
 افترج من جرب طبة قال الشيطان يخرج منها وقال عيسى عليه السلام اذا استعصب على احدكم دابة او
 خلق زوجة او احد من اهل بيته فليؤذنه في اذنيه وذكره في الاجار ولا يطيقه في اكثر الامور قال الهذلي
 المصدر مغاف الى مغولة نداه ولايت واما الالهة قال الحسن دابة ما يصير امره فيها ممدود الاكية
 تخرج في النار ومنه قول علي رضي الله عنه طاعة العدو هلاك كذا في منبع الادب ويجوز خيانتها وحدها بل في
 فريدين ومكرها فقد وقع ابونا آدم عليه السلام في الزلم بدعوة زوجة حواء رضي الله عنها وتوضيع هذا الكلام
 موقوف على تقرير قصة آدم عليه السلام وحواء فلا يكس بالان ذكرها بعد اهلها على ما ذكر في كتب التفسير
 والاحاديث واعلم ان الله تعالى بعد ان خلق السموات والارض خلق طائفة من الملائكة وخلق كبر ابواب الجن
 كما لا آدم يوم ابوالنسر خلقه من لسان نار لادخال لها بين السماء والارض والعبودية تكون منزل من ان
 الملائكة في السماء واجتاز في الارض فبعدوا الله تعالى عن رتبة سبع الاف سنة ثم ظهر في الجن الحسد والبنى و
 القتال بينهم ففتاة ملكة سما الدنيا مع ابليس وجعله حاكما عليهم فمسطوا الى الارض وطردوا الجن الى
 جزاير البحر وشعوب اجمال وسكنوا الارض واعطى ابليس ملك الارض وملك السماء الدنيا وخراته
 اجته وكان لا رئيس للملائكة وشهدهم واكرمهم على قتل كذا تحت يده كبسول الف ملكه وكان له اهلها
 من زمره واحضر وكان بعد ان تارة في الارض وتارة في السماء وتارة في الجنة قيل عباد الله فاني انسى
 فلم يترك موضع قدم الا وسجد له فبسم الله فدخل الجنة فقال في نفسه ما اعطاني الله هذا الملك الا اني
 اكرم الملائكة عليه ومن عاقبة ان الله لا يغير ما يعطى حتى يغير واما ما ينسبهم فقال الله له وجبت اني انا
 في الارض خليفة اى من خلقتكم بدلائلكم وارفعكم الى شتى عليهم ذلك وكرهوه لما كان الامر عليهم
 اخضع في الارض فقالوا اتجمل فيها من نفس فيها انما افسدوا الجن ويسفك اى يهب الرماة ظل كما سفك
 بنوا اجمال وكفى نسج بكم كن وقد سلك قال اني اعلم ما لا تعلمون من الحكمة والمصلحة في مسلكي
 آدم عليه السلام فظنهم عليه غضب الله بسبب احتجاجهم فلا ذوا بالوشى ورفوا ركبهم وانثا روايا لا
 مستغربين بالكلين وظانوا بالوشى على هذه الصفة بسبب اشواط طالين رضاه الله فرض الله عليهم ونهوا
 قال لهم انوا في الارض بيتا يعوذ به كل من سخطت عليه من خلقي بعدكم فيطوف حولكم فطعمه حول عنق
 فاغفر كما غفرت لكم فبنوا بيتا موضع الكعبة عن جاهد رضى الله عنه انهم نبوه من يا قوتة حمراء لبا بان

وتنقل ما لا يقطع من روضة التقدير والتعجب
 الحسنى كلف احق بالقبول والاعلام بالاعمال

نقله
 في حاشية

شركة

شرق وغرب وقال ابنا عيسى ان الله كان من الذهب الاخر قبل ان يخلق آدم عليه السلام بالني
 عام ولا ارادة الا يخلق آدم عليه السلام بعث عزرايل عليه السلام لياية بعثته من الارض بعد ان
 بعث اليها جبرئيل وميكائيل وهما اقبل عليه السلام ورجع كل منهم بسبب استاذنتها وتسميتها بانه يبعث
 عزرايل عليه السلام منها بعثته من جميع تاجها من عذبتها ومالها وحلها ومربا وطيرها وخيشها وصعيرها الى
 السماء ثم جعل الله من تلك البعثة قصودا في الجنة ونصدا في النار فذكرها الى ما شاء الله ثم افرجها فجعلها
 طيبا لا يارب الا لا يحيا بل يصح باليد مرة ثم حيا سنونا اى متغير متشادة ثم صلح الى طيبا باب ان يوقوت
 من يسميهم جعلها حيا والقاء على باب الجنة وقيل القاء الى طريق الملائكة التي تصعد وترسل منها
 بين مكة والطائف فكانت الملائكة يتجولون من صورة الى اخرى لم يكونوا يرون مثل قط وكان ابليس
 يحس عليه ويقول لا تفرط في خلق هذا وقال يوما للملائكة ان اقول هذا عليكم ماذا تفعلون قالوا نطيع
 ربنا ولا نعصيه فقال ابليس في نفسه لئن فضل على لا اعصيه وان فضلت عليه لا املكه فلما سمع عليه
 اربعون سنة تنفخ فيه الروح والنفخ ان كان تنفخ الروح في الجنة وتصوير جسده كان في الارض
 فاستوى بشر استويا قيل كان بين آدم والملائكة عليه السلام الف سنة فكاه الله لسانا من
 ظفره من ذاك يوم حشا وصفا فلما قارب الذنب الى خط لظه ابدل الله هذه المخلقة والبقية بقية في
 انما علمنا ليتذكر بذلك اول حاله وذلك اذا نظر الانسان الى ظفره او الى شحمته فسيحس في شحمته فلما اتم خلق
 آدم قمره وسوره والبسم كس الجنة وزينه باذواق الزينة وخرج من ثنياه نور كس على الشمس
 ونور رجة عليه الصلوة والسلام يلتمع من جبينه كالقمر ليلة البدر فقال للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا
 الا ابليس الى وسلكه وكان من الظالمين ثم رفعا الله على سريره من ذهب وحمل على الكاف الملائكة
 فقال طوفوا في السموات مقدار اربع مائة عام وقنوا على كل شئ ليرى عجائب يسر واوليها ففعلوا بهذا
 طوعا ووعده ثم لما لم يكن فيها بشر غيره حتى يوانس ويانسه حصلت له الوحشة في خلق الله حواء من خلقه
 اليسر وادم عليه السلام بين النوم واليقظة من غير ان ينام من ذلك فاستغنى فربا عنه فقال
 انت قاتلنا زوجتك خلقني ربي لا يسكن اليك وتسكن الي فاجبره من ذلك بقوله تعالى وقلنا يا ادم
 اسكن انت وزوجك الجنة الى في بستان انحد قتل من في السماء السابعة فكلما منها رعدا الى الكلا و
 اسما طيبا بلاتوت ولا تقيس ولا تقيس حيث شئت ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل فتكونون من النازلين
 اى الضارين بانفسكم فلما رأى ابليس ادم وحواء سكن الجنة واجبا لغيرها وراى نفسه مطرعا
 حسدا وراى حال الاقارب منها ففرض نفسه على كل دابة من دواب الجنة ان يدخل في صورته في مشقت

كما قال تعالى
 خلقني من طين
 فافتنى من قادم
 لا يرب

حتى ان احيته وكانت من احسن دابة خلقها الله في الجنة فاطمعة فدخل في فيها او قام في رملها والى باب الجنة ونارا بها وقال ما نزل كما نزل على هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الجن
وهذه شجرة الخلد من كل ما يبق في الجنة فاني آدم عليه السلام فذلك وقاسمها بانه انه نالها
فاحلت حواء ثم ناولت آدم وكان يجبرها ففكر ان ياكلها وكان آدم يقول لا تغفل الى اخاف من العقوبة فكانت حواء تقول ان رجعت امة وكسعت فاحضنه بيدها فاكل بعد امتناعه فانزلها الشيطان عنها
اي اذ بهما عن الجنة فاجبرهما كما كانا في من الغيم ورتها فتسلك لكل واحد منهن شجرة حتى ربت
عورتها وكان لا يراها قبل ذلك فذهبها ما راي في الجنة سحيرا فخالق مع امي تهرب يا آدم قال لا
ولكن حواء من زمني فاحضنه من اوراق التين والرقا على عورتها وقال الم انتمكيا عن هذه الشجرة في
بلى ولكن ما كنت اعلم ان احدا يحلف بك كما ذبا ثم امرها ان تخرج بالانزلة الى الارض فشر لا
فرق آدم عليه السلام بارض الهند وجوار بارض الهند الى اخر القصة قال الامام القشيري ونعم قال
اصحابنا آدم عليه السلام محمول الملكية مستجد الكافة على رتبة تاج الوصية وعلى حبه كس الكرامة
وفي وسطه نظامي التوبة وفي حبه قلاوة الرتبة لا احده من المخلوق فرفق في الرتبة ولا تخفى مثله
في الرتبة يتولى عليه الذاء في كل طرفة يا آدم يا آدم فلم تحس حتى تخرج عنه لكس وسلك سبيته
وبدل مكانه وتشتوش زمانه فاذا كان يوم الجمعة واحدة على من اكرمه ان يكل كرامته هكذا فكيف
سوم الكس الكبيرة علينا انتهى ونيف بالدين الجنة عن بعض ساويرا من غصن طرفه الى حفنة
وباب روي لا يلتفت الى بعض ساويرا ومعايبها ما لم يكن انما فاحشا الى متجاوزا عن الحد ولا
بالتكاسر بالكره والكون صريح به في الديوان بين الناس وبعثها بالمعروف اي بالعرف
فمن رعاها راع كذا في شرح المشرق قال وقد يطلع الموقوف على الاصل الى الناس ايضا
ويطاعها ويداعبها مداعبة وهي المزاج بالانتم فيه وقد كان النبي عمن من افكده الناس مع ساء
قولا افكده افعلى فضيل من فكه الرجل من باب سلم اذا كان طيب النفس مزاجا وان صلاحه الرجل مع الزوج
ليس في الله قال في تفسير القاموس واللاه حرف الهم بالاجتنان لا يعرف به الباطل الذي نزل عنه قوله
الدين قال ناني وسند النبي الى الدين مجازا بل هو من الحق وقد ساق النبي عليه السلام عايشة
رضي الله عنها مرة فسبته وساقها اى فسبها وقال هذه تنكك يا عايشة والزمن من التسلي كما
قال كانت اديين فلا يخرج من السبوتية يا عايشة وليكن عليه امة نعم الهرة وتشتري بالارواح
اي عظمه وكسيرا فيقال نابة الرجل ان تكسر ووقار اهل ليا ذلوا منه في الحديث لا ترفع عيناك عن عظمك

نظاف
سبح

اسم من خلع الامة

الغنية التي يستغنى فيها وتقتضي
عليك في عايشة النبوة التي
فيها وتقتضي على
قدرة
انتهى

ط
سجود
نسخة

وعلى سوكك حيث يراه اهل البيت ويرقى في تاديب من الرفق عند العنف فاذا احضرها باذن الشرع تاديبا
فلا يباشرها اي لا يجامعها ولا يبسط اليها الي آخر ذلك اليوم فانه اي سكتان اللبس ط يبطل في ذمة الادب
ولم ان يعرض على ترك الرتبة اذ اطلبها وعلى ترك الاجابة الي فراشها وترك غسل اجنابة وترك العبدوة
والخروج من منزله غير اذنه كافي المنع وكثير السكون عندهم انظارا في الحديث ان الله خلق من
ضعف فاعلموا ضعفهم بالسكون وسلمت واعورهم في البيوت ولا يسكن المرأة السكنا غرة اي في
غرفة وهي العلية اذ لا يجوز من التطعم الى الرجال ولا يعلمها الكتابة اذ ربكات كسب الغيبة بالانكسار
تقوية وفي الكتابة عين من العيون بها يبعث اليها الغائب وفيه تغير عا في الضيم بالانكسار
فهي المني من ذلك بهذه الكيفية ويطلب النزل باليمن والنزاع المجتهد وبقراءة سورة النور
الاقراء تربية التزاة وتعليمها وكث عليها ويومها من فاضل الشباب توبة لتسلم بيتها ولو خرجت الى
ذي قرابة باذن فانها تلبس معا وجميع منوز وهو الشوب المخلق الذي يتبدل ولا يكون معها مع
لديها من غير فانه يوزن لال ذلك الولد قديم كرامه وبه يقبض ذلك الرجل وايضا ربما يتكلم بكلام
يفتن منه انما تعطل ولديها من ماله وكذا ذلك ولات تال المرأة طلاق فخرتها مرة المرأة بتشديد الزاوية
زوجها قال لها ما قدر لها وتحسن الخلق مع زوجها والرجل ايضا يحسن الخلق معها قال المرأة لاجن ازواج
خلق في الجنة هذا ما ذهب اليه بعضهم بناء على ما روي عن ام جيبه زوجة النبي عليه السلام انها كانت
فتاة يكره ان المرأة منا يكون لها زوجان لايها تكون في الآخرة قال بخير ففني راحسها خلقا معها
وذهب بعضهم الى ان المرأة لا تفر زوجها في الآخرة بناء على ما روي عن اليكسنان ان ابنه خطب ام الدرداء
فابت وقالت سمعت ابا الدرداء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة لا تفر زوجها في الآخرة
وقال لي ان اردت ان تكوني زوجتي في الآخرة فلا تزوجي بعدي كذا في البسطة واذا وقف واظهر من
زوجته على فخر راي فسق او كذب او ميل الى الباطل ونجا بانكسر والمصدر رعت المرأة اي زنت فاذ
يطلق الا لا يعبر عنها فيسكنها روي انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لي
امراة لا تفر ذنبا لكس قاله فطلقها قال اجها قال اسكنها وانما امره باسكها حقا عليه بالانكسار
استقوا وقد هو ايضا منها فزاي ما في دوام نكاحه من دفع الف دعة مع صديق قلبه اولى كذا في الاجابة
وتعتبر المرأة الجميلة على الزوج الرقيم بالمال المهلة اي البقيع كما يشكر الزوج لها قال العاصم والشكر
كلها ما في الجنة قال الاصح دخلت البادية فاذا ابشيرة من احسن اناس وجهها كرجل من ارجح الناس
لها يا هذه انه من غير نفسك ان تكوني تحت منة فالت يا هذا است في قولك لعله احسن في بيته وبين

وعلى سوكك حيث يراه اهل البيت ويرقى في تاديب من الرفق عند العنف فاذا احضرها باذن الشرع تاديبا
النفقة والكرامات من صفات امة الخاتمة بربك
على عايشة فسر يا فقرا ووقار

انما خلق من ضعف
نحو ان يجامع الغالب بالكلام

من انما خلق من ذلك الرجل الذي يتبدل
ولا يفرق في الدنيا والآخر
زوجها ما قدر لها من زوج
بطلان فخرتها في
افندي

في سنن شعبة جمع شعبة وهو المتفرق مثل قيس وقتل في مصاحبة الاجنبيات في الحديث ما ذكرت
 بعد في سنة افرعها الرجال من النع وقد قال عليه السلام ان جبال الشيطان اجبار بكلمة الله الملهمة والباد
 الموحدة هي التي يصاد بها بالكرية داهم فكنى بامر من فتنه وبلقاء على الرجال **والسنة** الا يفتن
 الذين الميعة اي يخفف بغيره عنهن الا النظرة الاولى والنظرة الاولى وزرور وبال عليه ومنه عن بعض
 عن اجنبية رزق لعبادة يجر حلاوتها والنظرة تزرع في القلب شهوة ولكن بها فتنه ولا يترتب امره
 عطرة بفتح العين وكسر الخاء الملهمة اي امرأة ذات عطر وطيب ولا يحس بريح ولا يلمسها ولا يراها
 مفارقة اي لا يراها زوجها ولا يلاطف معها فني الحديث من فاكهات مثل ما روي عن علي بن ابي طالب
 الشرعي ولا يملكها بذلك بل يرضى بكل كلمة الفحاش بفتح الف الميم اي الفحشة في النار ومن التزم
 امرأة اي اعتقها حراما كذا في مختار الصحاح قرن مع الشيطان في سلسلة ثم يؤمر به الى النار وتفتن
 المرأة ايضا بغير ما عن الرجل وهذا هو الاحوط الا لم ينسب للشعوى واما حكم الشرع في المواقف للشعوى فالتفصيل
 فيه وان ينظر الرجل من الرجل للامور وينظر من امره الغير من محاربه الى ركبها وصدده وساقها وعندها
 لا يلاظرها ويظهرها ويخفيها ولا ينظر الى الاجنبية الا الى وجهها وكيفية والى قدميها ايضا في رواية الحسن
 اي حشفة والى ذراعيها في رواية ابي يوسف بشرط الا لا يكون ذلك عند شهوة فلا كالان لا يلمس الا يلمس
 الشهوة لا ينظر الى وجهها ايضا الا لاجبة شعبة كاشهدة والمخطبة وتنظر المرأة من المرأة الى ما يجوز للرجل
 ان ينظر اليه من الرجل وعن ابي حنيفة ان ينظر المرأة الى المرأة كنظر الرجل الى محارمه والا فلا يحرم وينظر
 المرأة من الرجل الى ما ينظر الرجل من الرجل اذا كانت الشهوة واما حكم العبد مع سيده فهو كالاجنبى مع
 الاجنبية في الاكل وقال بعض حكمها حكم المحارم وهو قول مالك واحمد قول الشافعي وفي التوضيح يرضى العبد
 على مولاهما بغير اذنهما بالاجابة ولا يمس بالانظر الى عورة جيبى او جيبه لم تبلغ كحل الشهوة وان كان اجنبيا
 كرا في محاربه ولا يمس الرجل في مجلسها الا في موضع جلست عليه المرأة حتى يبرد خوفه من ابتلاء الشهوة واذا
 وقع بغيره على اجنبية فحسن اي ادرك في نفسه شعبة من الشهوة فليأت اهلها اي فليطعمها فان ذلك يسكن
 ما به فتسكنه اذ كره في حديث رواه جابر رضي الله عنه ولا يخلو الرجل بالمرأة الا في ثيابها الشيطان كذا ذكره
 في حديث رواه عمر بن ابي حنيفة ولا يدخل الرجل عليها اي على المرأة والا فليطعمها طعونا بفتح الطاء وكسر
 وسكون الميم ويعد منه اوداد كل من كان لا يقرب من قبال الزوج اي هو اقارب زوج المرأة مثل الاب
 والاب وغير ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت
 الجاهل اجترع دخولا على عورتين فقال نعم اجوز الموت يرضى مثل الموت فليختر عنه كما ذكره عن الموت قبل المراء

ولا ينظر اليها

ان وقت لا تقدر ولا النظرة الاولى
 الواقعة في جوارحها ولا تقدر ان
 لا تقدر

ان كان يترك الشهوة

في الحديث من فاكهات
 امره ان يمسها
 حسن بفتح الحاء
 حاتم امره ان يمسها

من اجل النقص

غير

غير الى الزوج وابنه لانها من المحارم وقد يقال مناه حلوا المرأة مع المحرم قد يؤدي الى الزنا على وجه الاحتياط فيؤدى
 الى الموت بالرحم كذا في شرح المعاصي فلا يلج مضارعه ورجع على الغيبة بفتح الميم وكسر العين الميعة لم يمسها فاكهات
 اي لا يدخل الرجل على الاجنبية التي غاب عنها زوجها قاله عمر لا تلجوا على الغيبات فان الشيطان يجرب من احكم
 مجرب الدم ذكره في المعاصي ويستأذن الرجل على المرأة للدخول عليها مما دنا ونظري ولا تمس المرأة ثيابها
 رقيقا نصف اي تحكي ما تحتها ولا تقبل شعره بشعر ما بفتح النون فهما ولا تمتصن ولا تاتش المحض نصف الشعر
 والاشتر تحدي اطلاق الاكسار ولا تشبه المرأة بالرجال ولا يشبه الرجل بالنساء فلا كلا الوترين ملعون
 وقد سبق كل ذلك بتفصيل في فصل سنن اللبس وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالافراج الخنث في مختار الصحاح على الازالة
 الاحتياط في الكسر واشتد ومنه سمي الخنث لثقله قبل المراء بالفتح جهنا هو الذي يشبه بان رعدا
 في الاقوال من البيت ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يلبس لبسة المرأة بالكسوكون بفتح السين
 يلبس لبسة كلبها والمرأة التي تلبس لبسة الرجل وتسمى المرأة اي تنظف بالجار وتسمى بالجار الجدة اي تلبس
 بالجماعة البليغة عن الرجال ولا يفر بها الا ذور محرمة يعني يكره المحرمة الا ان فر ثلثة ايام بلا محرم
 لا يكره لامة وام الولد قالوا هذا لا ابتداء اما الا لا فيكره لهما ايضا كذا في خزانة التتادي ولا ياتش المرأة
 بالرفع المرأة بالنصب مفعول تباش حتى يصفها لزوجها كان ينظر اليها عن ابن مسعود رضي الله عنه ان قال لا
 تباش المرأة المرأة فتفتنها لزوجها كان ينظر اليها قال في شرح المشارقة اجترع يعني النهي يعني لا يمسها ثم قال
 بشرة الزنى ومن ظاهرها للذات قوله فتفتنها بالنصب اي تعف مارات من حسن بشرة الاخرة لزوجها بحيث
 يكون كانه ينظر اليها فيقتل قلبه بها فيقع بذلك فتنة قال المنه في الظاهر وان كان المكشوفة لكنه في الحقيقة
 هو التوضيح المذكور كذا في **فصل في حق الوالد والدة والسنة اقامتها** بر الوالد
 بكسر الباء وان اترك الهمزة من الفعل العرب جمع قربة كما مر عندنا في روي الارجل من العبد اراد الجهاد وسقط
 انه صلى الله عليه وسلم فقال هل اذن ابوك انك قاله لا فتاه فارجع الى ابوك فاستأذنها فلا فتاه في ابدا لا فتاه
 ما استطعت فلا ذلك ما تعلق به بعد التوحيد وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الصلوة والصوم والنجاة والجمعة
 والجمعة في سبيل الله ذكره الامام وانه يقر لا ذلك بعبادة فيلظ ان شاء وكسر في كتاب التوبة بحيث قال في
 ركبك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال ابو الاشكر في ولوالديك الى المصير قال سفيان بن عيينة
 من اجل الصلوة لم يمسك فذكره في ادب العبد الخ فذكره في الوالد والدة ذكره في محله
 التزبل وورد في الخبر بان الولد من العبدية ثم عن حماد بن الوالد والدة وستان المرأة عن الصلوة ثم عن حماد
 وستان العبد عن الصلوة ثم عن حماد المولى كذا في الخاتمة في الحديث بر الوالد والدة والدة والدة

ولا ينظر اليها

والر

رَبَّنِي صَغِيرًا

ابن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

خبرنا كما برزني بكسر الهمزة ثم يخرج ابو هريرة ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في منيع الآداب قيل
كل ما لا تأمن من الهلاك مع جملته فطلبه علم فرض عين لا يسوغ لك تركه وان منكك البوك عن طلبه سواه
كالا من الامور الاعتقادية كعرفة الصانع وصفاته وما يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز والانحصر بعده و
رسول الصادق في قوله واخاله او من الطائفة التي تتعلق بالظاهر كالطهارة والصلوة والصوم وغير ذلك
او ما يتعلق منها بالباطن كالنية والاحسان والتوكل والصبر والشكر وغيره او من العبادات التي تتعلق بالظاهر
كالنظر بشهوة الى اجنبية او امر وكل ما يتعلق بالملك وكسب الخمر والزنا والكل الحرام والربوا وغير ذلك
او ما يتعلق منها بالباطن كالحد والكبر والرياء وسوء الظن وغير ذلك فالا معرفة بهذه الاشياء فرض
عين يجب على المخلف طلبها والالم يأتون له ابواه واما ما سوى ذلك من العلوم فمقتل لا يجوز له الخروج
لطلبه الا باذنهم وكذلك لا يجوز له الخروج لطلب القرآن الا بقدر ما لا يجوز الصلوة بدونه فالا فهم للقرآن
من التوافل الى منا كلامه فينظم امرها ويتواضع لها وقيل رجل امه تقبلا نواضا حتى اذا جلا جاء
الى الأستاذ الى اسحق فقال رايك البارحة في المنام الا طمعت من صفة بالجواهر والبواقي فقال صدقت
فاني البارحة سمعت طمعت تحت قدم والدي قبل الانعت فندمته ذاك قال الحسن البصري من عقل الرجل
انه لا ينزويج وابواه في الحيوة فانه ربما ليرض احداهما عن سبب زوجة فيقع في الاثم قال ابن
مالك رضي الله عنه كالا علقه شابا شديدا لاجتياحه عظيم الصدقة فمن دخلت منتهى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلى وعمار وبلال وسلمان اذ هموا الى علي عليه السلام فالتفتوا اليه فخلوا عليه وقالوا انك لا اله الا انت فلم
ينطق بشيء فلما اخرجته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له ابوالا فقيل له لم خرفة فذبت الى النبي عليه
السلام فقال لها اهدقيني فكيف كالا حال علقه قالت كالا يصلي ويصوم ويتصدق اكثر اكسب بكنه عليه
ساحطة حيث كالا يوشه امرته علي في كثير من الاشياء فقال عليه السلام سخطا ام اجب لك فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يخرج باننا فلم ترضاه فالتفت منة قلبى وحاصل عمري اخبره ما بين يدي فقال عليه السلام
يا ام علقه عذاب الله اشد وابنى فوالله لا ينفع به لا ينفع بالصلوة والصدقة مادمت عليه ساحطة فزفت
يديها وقالت اشد الله انى قدر ضيق علقه فقال عليه السلام يا بلال الطلق فانظر هل يستطيع ان يطلعها
قالت باليس في قلبها حيا فانطلق اليه بلال فوجده يقول لا اله الا انت محمد رسول الله فمضى اخبره قال عليه
السلام يا منشر المهاجرين والافار من فغل زوجة على خلية لومة ان لا يفعل امرته من حرق ولا عدل الا
فرقا ونفلا كذا في مشكاة الانوار ويؤتى اي باب شتمت بغيره ولا يكلها مضاف وكلم اي فوجهه الى غير
ومن تعظيم الاب ان لا يؤتم للصلوة وان كان اخفته منه اي اعلم بالنفقة الاب ولا يترفع الى لا يكبر عن

خدمتها

الكتاب النور الكوب للشيخ كركوك
جامع النور كركوك
الصفحة 194

خدمتها وان كانا مشركين يكل عن وجه لدا منه انه قال لما لقي يوسف عليه السلام اياه يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم
ابناه يعقوب عليه السلام وكالا هو واقفا فمضى موكب في فوج من الفرس فقال يعقوب عليه السلام هذا يوسف
قالوا الا يكون منه وراؤنا فمضى فوج آخر فقالوا ان من وراؤنا فمضى فمضى موكبا بهذا فمضى جاء
يوسف عليه السلام فلقاه ابوه وهو على ظهر الدابة يسير عن نفسه لا يستحق لايه قال فادخا امة اليه بها
فصيت حق والدك بالنزول ولو نزلت لخرجت من صلبك سبعين بنيا مسلحا فلما لم تنزل لم لا جرم حقت
ذلك عليك وحول النبوة اي سلك الى اخوتك كذا في روضة العلماء وبعاجها في الدنيا معروف كذا
نحو كذا حيث قال الله تعالى وحاجها في الدنيا معروف اي بالمعروف وهو البر والعفة والكثرة الجميلة كذا
قال الامام محمد بن الحسن في معالم التنزيل وقال الامام ابي الليث اي بالاحسان والاحسان معروف
لانه يعرف كل احد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال حسن المجاهدة الا يطعمها اذا اجاعها وان يكسوها
اذا عرا ويرعى حقما بعد موتها ثم بين تلك الرعاية بقوله فيكفها ويرفها على الرحم السنون والاهل
عليها اذ كانا كافرين ويدعوها اي للابوين الكافرين بالخير اي بالهداية والتوفيق ما جيا ثم بكل
امر ما الى امة بعد موتها كما جاء في قصة الخليل صلوات الله عليه وسلامه روى ان ابا ابراهيم
النبي عليه السلام وعدو الاسلام فكان ابراهيم عمه يستغفر له رجاء الاسلام قال ابو العباس رضي الله
عنه ما زال ابراهيم يستغفر لابي حتى مات فلم يجبه له انه عدو من شتم من طعن ترك الدعاء فلم يخفف
له بعد ما مات على الكفر كذا في تفسير ابي الليث ولا يشي امام نوح الهمة الابوين اي قد اهما في
خالصة الحقايق من شتى بيدي يديه اي في نوعا الا لا يحشى لحيطة الاذى عن طريقته ولا يستدر
عليهما في الخسب ولا يدعوما بكسهما بل يقول يا انا يا انا اعلم ان الاب والام اذا وقع خادقا
الى ياد المتكلم قد تقبلا ليا وفيهما الف ويلقي في اخره ما راسكت للوقف فيقال يا ابا ويا اما وقد
تقلب ما فيقال يا ابنت ويا بنت نوح التاء وكسرها وقد يحجم بهما فيقال يا انا ويا انا بالهاو
وبدون حجاب بين العوضين والنقض في النحر كما جاء في القرآن العظيم حيث قال الله تعالى حكاية عن اسمعيل
عليه السلام يا ابنت اخلي ما توتم سجدة في الانشا وانه من الصابرين ولا يسب والذي رجل فينت ذلك
الرجل والديه عن عبادته بل عرض الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكباير شتم الرجل والديه قالوا يا رسول
الله وهل شتم الرجل والديه قال عليه السلام نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب له قال عتوق
الوالدين منه الكباير واركان ما يغنى الى كسب احدهما مما يقرب الى عتوق قبل ان يكون هذا العتوق
اذا كان التوبة بالنزاع او الكفر او البرية لا كذا في شرح المعاني ولا يسبق عليها في شئ في الاكل

مستشف
حسن الصلوة ان يطعمها
اذا اجاعها وان يكسوها
اذا عرا

الكتاب النور الكوب للشيخ كركوك
جامع النور كركوك
الصفحة 194

والشرب والكبوس والكلام وغير ذلك ولا يجد النظر اليها مضاف احد النظر اليها من الغيب واحتج
 فهو محتمل كذا في مختار الصحاح ومن حقه بعد موتها الا يصل عليها الا صلوة الجنازة اذا كانا مؤمنين
 وليستفهم لهما وعدا الشريعة عن النبي عليه السلام اذا شرب العبد الدعاء للوالدين ينقطع
 عنه الرزق في الدنيا ذكره في الخالصة وينفذ عندهما ووصاياهما تنفذ او يكرم احداهما اكراما
 ويصل ارحامهما واهل ودمهما قال ابو السيد السعدي رضي الله عنه يبايع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله اهل بيتي علي من بر والبر شي ابرهما بعد وفاتهما
 فقال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديما واكرام عديتهما وجملة الرحم التي لا تصل الا
 بهما وفي روضة العلماء وجملة رحمهما التي لا رحم لك الا من قبلهما وقال عليه السلام الا من ابر البر
 يصل الرجل اهل وداية ذكره في الاجاز في الحديث الا من البر لا يصل صدق ابيك وابن حديق
 ابيك وفي الحديث الآخر من احب الا يصل اياه في قبره فليصل اخوان ابيه بعده ومن آثر والراه
 قوله وهو لها غير بار جملة حالته وكذا قوله وهو حي حال اخره متردفة فليست فقهر لها خبر من مات
 ويصدق لها ما يكتب بالوالدين هكذا ورد في الحديث الذي رواه الشيخ رضي الله عنه عن النبي صلى
 السلام عطا ما ذكره من ميعاد الادب ورعى عن بعض النابيين انه قال من دعا لابي في كل يوم خمس
 مرة فقد ادى حقها لالا انه قال الا اشكرني ولو اديتني الى المعصر فشكر الله الا يصل كل يوم خمس
 مرة فذلك شك الوالدين الا تدعو لهما كل يوم خمس مرة ذكره في مشكاة الانوار وفي الحديث
 من زار قبر ابويه او احدهما ذكره في شرح الخطيب في كل جمعة كتب ما رواه وقال عليه السلام ما الميت في
 قبره الا كالغريق المستنوث ينتظر دعوة من ابيه او اخيه او صديق له فاذا لحقت كانت احب اليه من
 الدنيا وما فيها والاهل والاحياء والاموات الدعاء والاستغفار وقال رجل من آل عامر الجعفي رايته عا
 في منامي فقلت له فاين انت قال انا وانت في روضة من رياض الجنة انا ومن من اصحابي يجتمع كل ليلة
 جمعة الى ابي بكر بن عبد الله المزني قلت اجابكم اوارواكم قال بليت الاجسام وانما تجتمع الارواح
 قلت هل تقولون لا يارتنا اياكم قال نعم يا شعبة الجمعة ويوم الجمعة وليلة السبت الى طلوع الفجر قلت
 وكيف ذلك قال لا ايام قال فصل يوم الجمعة وقيل ان الموتى تعلم بمرور ايامهم يوم الجمعة ويومها
 بعد كذا في شرح الخطيب الاربعين السبع بوضحة النابيين وينوي بما يصدق من ماله عن والديه اذا
 كانا مسلمين فيه في حديث ذكره في الاجاز فانه لا ينقص من اجره شي ويكون لها مثل اجره وكان بعض
 الكبراء وهو ربيع بن جهم يبرح في الطريق الى بيته المأذون عنه يمينه وينوي عن ابيه وبناظر عن

وقال محمد بن احمد المروزي سمعت احمد بن حنبل يقول
 القابر فاخر اوقات الموت بالسنة والسنين
 فصل من مات واحدا من اولادك فادع
 ذلك الا بالقبور فانه
 يصل اليهم

يساره وينوي عن ابيه وكذا ذكره البغوي يكظم الغيظ ويريد برهما فيه دليل اي دلالة على الاجتهاد
 العبد يمكن الاجل من بر والديه بحيث لا ينقص من اجره شي ويصل لهما في صدرهما رقبته ان
 يتغذى رقبتهن فانه يصل اليهما اجره ويرى اي معتق فقيره في الدنيا وحقها قال النبي عليه السلام لم يجعل
 الا عتاقهما عن الرق جزا لهما من الولد اي لم يجعل اينا وحقها الا عتاقهما عن الرق لوجودهما رقبتهما
 حيث قال لا تجزى ولد والد له الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وذلك لالا والوالد كسبي جنة الولد
 وفي العتق ايضا جنة من حيث ان العبد في هدم فانه لا يفر فانه مشركا يكون كالميت فصار الولد في عتاقه
 ابيسبا لجنة فصار كسوا ومنقطع الولد ان الشاع عن ابيه وامه اي يطعمه شيئا اذا اجملاهما وان
 من يشترهما شي من ماله فانه من البر **فصل في حقوق ذوي الارحام** المراد من ذوي الارحام
 بهما ذوا الرابة مطلقا سواء كانت عمة او حاجة فمن اولادها ولا ذاك في الحديث صلة الرحم صلة
 بعن الوهن يقال وصلة الشيء وصلته والرحم بعن الرابة فيكون معنى صلة الرحم اتصالها بالرحم
 وترك قطعها بالسادة كذا في الخالصة تزيد في التمر روى الشيخ رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من ستر
 الا يبسط له في رزقه اي يكسر رزقه ويساويهم ايا في اوله والهمزة في آخره اي يلوثر في آخره فيخرج انفا
 اي فيما بقي من عمره واجله فليصل رحمه وقال عليه السلام تعلمون انكم ما تصلون به ارحامكم قال
 صلة الرحم حجة في الابل مشراه في المال مناة في الاثر ذكره ايضا في الخالصة قال في شرح المشافها
 قيل الا حال والارزاق مقدرة لا تزيد ولا تنقص بالخصوص الدالة عليه فاجره كحديث المذكور اجيب بال
 الاشياء قد تكتب في اللوح المحفوظ متوقفة على الشرط كما يكتب الا وصل فلان رحمه فمعه كسب ولا كسنة
 والاعشور ولعل الدعاء والكسب من جملة ما هو المقتضى من قوله في نحو ما يثاب ويثبت وكسنة هذا بالنسبة
 الى ما يظهر للملكة في اللوح المحفوظ لانها بالنسبة الى علم الله تعالى اذ لا محذور ولا زيادة او نقصان من البركة
 في رزقه وبقائه ذكره الجليل بعده وهو كاحيوة او يقال كحديث صدر في موضع الحديث على صلة الرحم بطريق القصة
 يعني لو كان لا شيء يبسط به في رزق رجل واجله كالا صلة هذا كذا الحديث الذي ذكره صاحب الروضة
 باسائه وهو قوله عليه السلام الا العبد يصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة ايام فيسره انه في اجله ثلثين سنة
 وان الرجل يقطع الرحم وقد بقي من اجله ثلثون سنة فيسره انه في ثلث ايام لم يولد له اولاد الا اولاد
 لا يجزي وفي حديث اخر لا تحزن الملكة على قوم فيهم قاطع رحمه وفي بعض احديث ان الله يصل اي بالرحمة من
 وصل رحمه ويقطع من قطعها اي يتقطع عنه كال عنائه وعدا عبدا له بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس الواهب بالملك في امة الذي اذا اتم عليه جاهد يجازيه بنجل مافعله ولكن الواهب ايا

الرحم صلة الرحم
 البغوي
 على تقدير ان يكون اياكم واجدادكم وانماكم وانتم
 انا بكم تفرقوا انما لكم فيكم صلة الرحم قال في
 الصلة التي هي بينكم وبينكم فادع
 الرحم اليها في الحديث ثم قال في

والمراد بالرحم هم الذين يربطهم بالرحم
 الا بالرحم فانه اذا ارادوا ان يربطوا بالرحم
 الطهر بغيرهم قال في الرحم
 ثم قال في

فقال هذا الواحد ليس الى ثلثات راي في المنام كما لا قال بل يقول له انت فقلت ما كان اليك ان تري
لا اقل ما الى قد غفرت لك وللقلام والمنصور والمقوم انما فري كذا في روضة الناصحين ولا يفر على عتبة
بل يضرب بعد الطفا وعقبه اذ يربا يضرب بالفضب فيك من عضوا ولا يضرب الا ثديا وتهدى اي تعدا
الى تطهير اخلاقه ولا يرب على ثلث اي ثلث ضربات فانه فضاء يوم القيمة اي قال ان الشئ يكون
ذلك بسبب فضاء في يوم القيمة اي يضرب المملوك ثم كما يضرب مولاه بنا حكي اذا دخل على مصعب
الذي يبر رجل جنى جناية فذاع بالسلط فقال الرجل اسالك بالله اي يد يد يوم القيمة اذل فني
بل يد يدك الساعة ان تقف عن فذل مصعب بن الزبير عن السمرية والهن حبه بالارض فقال له
قد غفرت عنك ذكره في الخلق ولقد عرك بالهن والراو الملهتين اي ذلك بالنعف عثمان بن عفان
رضي الله عنه اذل غلام له ثم ندم فامر الغلام ان يعرك الغلام اذ نه ويوجهه ولما استغ الغلام عن الدير
اذ لا مولاه ويوجهه اكرمه على ذلك ومن الصحابة من كان لا يمتنع خاومه اعتنا اذا اذاه باليد يمتنع
فدوم عليه وفي الحديث من ضرب غلاما قولا حراما فقول له لم يات اي لم يفعل ذلك العبد في نفس
الام حصة حدا وقوله اول طم على قولا ضرب والطم هو الضرب بياض الكف قال كفاية الاليعق اي
ان ذلك الضرب بحجة باعانة كذا في شرح الصالح والاحق اي الايق والاصح اي لا يركى وليتقيد بغير رقية
في حذرة ناسيا من تقيره اي من تقير المولي في حذرة خالفة وكذا لا محمد بن المنكدر اذ اعقبه على غلامه قال ما
الشيء على حصة التجب لسيدك وكان مولودا بعدا انما يقول اذا اعطاه غلاما ما اشبهك
بمولدك يرفع مولاه وانت تقص مولدك واعقبه يوما فقال انما تربي الا افر بك اذهب فانت حر وحين
ادب مملوكه اي يعلم من ارب الدين ما لا بد منه وليعلم كورة يوسف قال فيها قصصا بآداب المالك واذا
ضرب مملوكه فذكر ان لا يركى عنه اي ينبغي عنه بالعنف قال ابن المنكدر ان رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرب عبدا فجعل العبد يقول اسالك بالله اسالك بوجه الله فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صياح العبد فانطلق اليه فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسالك بوجه الله فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايتني اسكت يدك قال فانه حر لوجه الله يا رسول الله فقال عليه السلام لو لم تفعل السفت وجعل النار
يقال سفت النار والسموم اذا حرقة بحر بايسر افترت لولا بشرته ذكره في الاحياء وذكره قضاة
يوم القيمة عن عبده بن رفاعه قال قال رجل يا رسول الله كيف ترى في قضاة اقرامكم لولا انهم لولا
ويصرون حيانا فترهم فقال يوزون ذنوبهم وعقوبتهم قال لا اعتوبكم اكثر من ذنوبهم اخذوا منكم قال
افترت سبنا ايهم قال نعم يوزون ذنوبهم واذا لم قال لا اكم اكثر اعطوا منكم قال رجل يا ابيهم عذرا

اي كان كل واحد من الضرب
واللحم

اقرب الى منهم ذكره في المنيع قال لم يواقة المملوك لم يضرب ولكن سبعة بكذا امره النبي عليه السلام كما ذكرنا
ويترجم اذا خاف عليه عنت الزنا العنت بالتحريك الائم والعنت ايضا الوقوع في امر شاق وباب طرب كذا في
مختار الصحاح ويقيم احد على مملوكه اي بعد المرافقة الى الوالي وبوته عذره اذا الى حد اي ما يوجب الحد
قال لم يترجم المملوك عن ذلك الفعل بالجدة باعه ولو يمنح بحسن بالباء الموحدة والياء الموحدة والياء الموحدة
بمعنى ان تص عن الي مبر به رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا زنت امه احدكم فبين زنا ما
فليجلدها اربعة ولا يشرب عليها ثم اذ زنت فليجلدها ولا يشرب عليها ثم اذ زنت الثالثة فليجلدها ولو جمل
من شرب وان كان غنما قليلا وهذه الامم لا تحجب قوله فليجلدها اي ليعلم قولها عليها الحد وفي ذكر الامم
على الاطلاق اشعار بالاحكام منكرة او غير الجدة الا انه ليعقب جلد امره ليعلم قوله فليجلدها اي ليعلم قوله فليجلدها
فليجلدها نصف من نصف الحقة العذاب المراد بالثامنة في الآية هو الزنا وبالجملة احكامه وبالغالب الجدة لا
البرحم لانه لا يتصف وتكلمه زنا العبد كالامة عرف ذلك بدلالة النصف ولهذا قال المصنف على مملوكه اي سواء
كان ذلك المملوك ذكرا او انثى واعلم انه لم يمتد الشافعي في هذا الحديث على الالوي اقامة احد على مملوكه وقال
الحنفيون لا يقيم الا بالاذن الامم لقوله عليه السلام اربع الى الولاية وذكره من الكدود والوالي اذا اطلق يفر
الى موله ولاية عامة وهو السلطان او نائبه واما قوله فليجلدها فحج على التفسير ليعلم كسب الجدة بالمرافقة الى
الامم قوله ولا يشرب حرم من الشرب وهو التوبخ والتعير بعدا امره بجلده لانه عتبه الزنا قبل الا
يشرب احد كالا هو الشرب وفي قوله ثم اذ زنت اشعار بالاحكام اذ اقيم ثم زنت تكمل الجدة فيهم منها
اذا زنت مرات ولم تحب يكتنجد واحد هذا فلا قيل انما يسير لانه يكره ما يكره فليجلدها لانه لا يكره ما لا يكره
يسير على قصد الاستغناء عن الشرب بهيمة او بالاسم اليها او غير ذلك كذا في شرحه المشارق ومن
السنن اذا اناه المملوك بطعام قد يتأذى واهل البيت لا يعقده افع واهل البيت لا يعقده افع واهل البيت لا يعقده افع
وقد مر تحقيق معنى اخوان في فعل الاكل قال لم يعقده مع نفسه ليعقده اي يفرزه عما ياكل كونه ويره ويره
اي ولو جبه تلك القوة خود سرا وليقل كل امر من اكل هذه في المصادر الروح بالراء الملهمة والغير الحقة
بها لا بسوى جيز كشدن والترويج تعقبيل منه وبهذا في مختار الصحاح وذكر في الاحياء ان ليعقده اي يفرزه
وليقل كل هذه القوة ويرد على الدابة اردافا اي ياخذ عبده خلف دابته اذا اركبها ولا يركبها ليعقده فانه
مرا التكبير والكمال ان لا يدرى ولا يعلم حقيقة الحال لعل افضل عنداته ثم يرد عن الي مبر به رضى الله عنه
انه راي رجلا على دابة وغلامه يسير خلفه فقال له يا عبدا احمه فانما هو اخوك روحه مثل روحك فاحملته ثم
قال لا يزال يرد دابة عبده اترى بعد ما مشى خلفه ذكره في الاحياء ولا يركبها اي لا يركبها ليعقده الا يمشي

اقرب الى منهم ذكره في المنيع قال لم يواقة المملوك لم يضرب ولكن سبعة بكذا امره النبي عليه السلام كما ذكرنا
ويترجم اذا خاف عليه عنت الزنا العنت بالتحريك الائم والعنت ايضا الوقوع في امر شاق وباب طرب كذا في
مختار الصحاح ويقيم احد على مملوكه اي بعد المرافقة الى الوالي وبوته عذره اذا الى حد اي ما يوجب الحد
قال لم يترجم المملوك عن ذلك الفعل بالجدة باعه ولو يمنح بحسن بالباء الموحدة والياء الموحدة والياء الموحدة
بمعنى ان تص عن الي مبر به رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال اذا زنت امه احدكم فبين زنا ما
فليجلدها اربعة ولا يشرب عليها ثم اذ زنت فليجلدها ولا يشرب عليها ثم اذ زنت الثالثة فليجلدها ولو جمل
من شرب وان كان غنما قليلا وهذه الامم لا تحجب قوله فليجلدها اي ليعلم قولها عليها الحد وفي ذكر الامم
على الاطلاق اشعار بالاحكام منكرة او غير الجدة الا انه ليعقب جلد امره ليعلم قوله فليجلدها اي ليعلم قوله فليجلدها
فليجلدها نصف من نصف الحقة العذاب المراد بالثامنة في الآية هو الزنا وبالجملة احكامه وبالغالب الجدة لا
البرحم لانه لا يتصف وتكلمه زنا العبد كالامة عرف ذلك بدلالة النصف ولهذا قال المصنف على مملوكه اي سواء
كان ذلك المملوك ذكرا او انثى واعلم انه لم يمتد الشافعي في هذا الحديث على الالوي اقامة احد على مملوكه وقال
الحنفيون لا يقيم الا بالاذن الامم لقوله عليه السلام اربع الى الولاية وذكره من الكدود والوالي اذا اطلق يفر
الى موله ولاية عامة وهو السلطان او نائبه واما قوله فليجلدها فحج على التفسير ليعلم كسب الجدة بالمرافقة الى
الامم قوله ولا يشرب حرم من الشرب وهو التوبخ والتعير بعدا امره بجلده لانه عتبه الزنا قبل الا
يشرب احد كالا هو الشرب وفي قوله ثم اذ زنت اشعار بالاحكام اذ اقيم ثم زنت تكمل الجدة فيهم منها
اذا زنت مرات ولم تحب يكتنجد واحد هذا فلا قيل انما يسير لانه يكره ما يكره فليجلدها لانه لا يكره ما لا يكره
يسير على قصد الاستغناء عن الشرب بهيمة او بالاسم اليها او غير ذلك كذا في شرحه المشارق ومن
السنن اذا اناه المملوك بطعام قد يتأذى واهل البيت لا يعقده افع واهل البيت لا يعقده افع واهل البيت لا يعقده افع
وقد مر تحقيق معنى اخوان في فعل الاكل قال لم يعقده مع نفسه ليعقده اي يفرزه عما ياكل كونه ويره ويره
اي ولو جبه تلك القوة خود سرا وليقل كل امر من اكل هذه في المصادر الروح بالراء الملهمة والغير الحقة
بها لا بسوى جيز كشدن والترويج تعقبيل منه وبهذا في مختار الصحاح وذكر في الاحياء ان ليعقده اي يفرزه
وليقل كل هذه القوة ويرد على الدابة اردافا اي ياخذ عبده خلف دابته اذا اركبها ولا يركبها ليعقده فانه
مرا التكبير والكمال ان لا يدرى ولا يعلم حقيقة الحال لعل افضل عنداته ثم يرد عن الي مبر به رضى الله عنه
انه راي رجلا على دابة وغلامه يسير خلفه فقال له يا عبدا احمه فانما هو اخوك روحه مثل روحك فاحملته ثم
قال لا يزال يرد دابة عبده اترى بعد ما مشى خلفه ذكره في الاحياء ولا يركبها اي لا يركبها ليعقده الا يمشي

من باب نضرب قانيا بين يديه فانه من الكبر ايضا قال عليه السلام من كسر الا يخل له الرجال
 قيا فليستوا معقده من النار ذكره الامام ولا يفرح على كسر الاثام ولا على زلة فيجوز التزلو وهو موقوف فيجوز
 الغاء عطف تفسيره للزلة يقال زل في طين او نطق بالفاكية لغيره ولسان فانه يؤخذ بذلك يوم القيمة
 الاصف بن برخس مما علمت احكم قال من قيس بن عامر قال ما بلغك من حمل قال يا سيدي ما بالسرور داره اذا
 انت خادمت له لسوء عليه شواء فانه اسقط السوء منه يده على ابنه فقوة فانت قد علمت الجارية فقال ليس
 روع منه الجارية الا العتق فقال انت حرة لا يمس عليك وروى انه كان عند يمين بن مهران اصف فاستعمل على
 جارية بالوشاء في وقت مسرة وموفاقة فمودة فخرت وادارتها على راس كسبه ما يعملون فقال يا جارية
 امرتني فقلت يا سيدي لم يمسك من الكس ارجع الي ما قال انت في قال وما قال في قال والكاظمين العظ
 قال قد علمت فالت والنايين عن الكس قال قد علمت فالت في فقلت انت يقول وانه يجب المحسنين
 قال انت حرة لو جازت كذا في الاجار ولا يقول السيد لملكه عبدك وامني بل يقول فتاة للسلام وفتاة في
 الجارية في الغزب الغنى من الكس انما التوى الحديث والجمع فينته وفتاة ويستعار للملوك والكان
 شيئا وروى عنه عليه السلام لا يخل احدكم عبدك وامني ولكن يلق فتاة وفتاة وعمل الي كس ان قال
 انافق فلان كان اقراره بالرق ولم ينفق في الفتوة من الغنى لانها جواب في حادثة او احداث حكم او فتوة
 لسان مشكلا انتهى ولا يقول الملوك ربي ولكن ليعلم سيدي فان الرب هو الله وحده والخلق انما كلام عبده
 جمع عبد مثل كليب في جمع كلب وهو جمع عزيز كذا في مختار الصحاح واما في جمع امته فاذا طالت مدت الملوك
 في خدمته ليعتق من الرق فله ان يفتق بكل عضو منه الباء لفظا بلة عضوا منه اي من المالك قوله من ان رتلى
 يقول يفتق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من اعنى ربة مسلمة اعنى اترق بكل عضونه
 عضوا من ان رتق فرب بفرجه وخص الزوج بالفرج لانه محل اكبر الكباير وهو الزنا بعد الشكر وقيل ذكره
 للحق لا يعضو حقيق بالنسبة الي باقي الاعضاء وفي الحديث سبي سبي الاعناق كامل الاعضاء اتماما لفظا بلة
 ومنه قيل سبي الاعناق الي بيت الرجل الذكر والمرأة الجارية حقيقة لفظا بلة وتفيد الرقة بالمسلمة بدل على الاعناق
 الكافر ليس يرد المرتبة والاك لا في كذا فيه فضل كذا في شرح المصايب او لعله اي ذلك المالك بخواجه
 فخلص من عهده اي من عهدة معتقة يعني مما بقي عليه من حقوق ومظالم لظافا بفتح الكاف اي ساياها
 برأس في مختار الصحاح كفاف الشئ بفتح مثله وينتم العدايام رقة في الحديث حسنة كبر يوم حرم الملوك
 بوشه يضاعف له حسنة وهذا من احسن عبادته انه لم يفرح بسيدته اي اراد له خيرا واقام عمله على
 وجه الخوص كذا في شرح الشارح ولحق الحديث بكذا اذا نفع العبد سيده واحسن عبادته ربه كمال الامور

سقوط كتاب شيعة

قال في التكملة في السيرة النبوية...
 السيد اذا اراد ان يفتق...
 لا يفتق من الرق...
 السيد اذا اراد ان يفتق...
 لا يفتق من الرق...
 السيد اذا اراد ان يفتق...
 لا يفتق من الرق...

منهين وروى انه لما عتق البورانكي وقال كان لي اجر الا فذهب احد ما ذكره الامام وينزل السيد في الكرم
 من كان اكثر ورعا من بين محبيك وابين صلاحا وكلا ابن عمر رضي الله عنه اذا اراد من محبيه من محسن صلوته
 اعنته ويقول لست ابي الا استخدم من يعمل عبادة ربه ولا يستخدم الحر عينا صفة الممنول اي لا يطلب الخدمة
 مما حره من محبيه فانه في الجفا والدناءة ولا يشبه المملوك والمملوك بالافرار في الذي يكلمه من المحبة
 والبار المشددة اي في الكس والرهبة وقال عليه السلام في وعية الابق على صفة النفل من الابق اذا ابق
 العبد من مولاه لم يقبل له صلوته كذا في شرح المصايب وقال ابا عبد الله برأت منه الزمة اي زنة الامانة
 وعنده في الحديث عا كونه مستحلا للابق ويجوز الا يراها بها احمد بن حنبل يخرج العبد الابق عن احترام
 المسلمين فلا يكون احديهم وبين كسبه في عتقه الجارية على اباة كذا في شرح المصايب وكذا من العبد
 للشراء الرقوي الابق للكون دون الرقوي الاسود فالاحكام سيرة واعمالهم جمع عمر امة جوتهم
 فقيرة عن الرقوي في الاغلب علم ذلك بالتجربة ولكن ينبغي الاستحسان في بعض الاحيان لما روى
 عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من ادخل بيته جفيا او جشبة ادخله في بيته بركة
 كذا في كماله **فصل في حقوق سائر احوالي** التفاف على احوال الخلق وترك كس
 عنهم اروع للقلب وسلم للدين في البرزاة السوان عن الاخبار المحدث في البلدة قيل بكرة الاخبار
 لا الاستخبار لان الزمان زمان فتنه ومشقة والمخاراة لا يمس بالابن بالاخبار والاستخبار انتهى وفي الحديث
 خسر البلاء لمن عرف احوال الناس وكس فيهم واستراح من لم يعرفهم **قال سنة** ان كس في تحفظ
 من الكس سوء الظن اي من الابطوه ظن السوء فلا يعتمد عليهم كل الاعتماد ولا يفرتهم اغترار افئتين
 اي يقع في الفتنه فان من جرب الكس قد قلنا اي قد انغمس فيهم واعرف عنهم مسك باحوالهم وافضلهم بسبب
 وجدوا سوء حالهم فلا يفر بظاه احوالهم اعترار احق بوفى سيرة السيرة بفتح السين وهو الذي يكتم
 وجوب كسهم قال الامام التزالي واحذر صفة اكثر الناس فانه لا يقبلون عشرة ولا يعنون زلة ولا يستحلون
 عورة ولا يمسون على النعير والقفط ويكسوا على القليل والكثير ويتقصون ولا يفتقون ولا يواخذون
 على الخطا والنسب ولا يعنون يغزون الاخوان بالاخوان بالميم والبهتان فصحة اكثرهم خسران فظنهم
 رجلا ان ارضوا فظاهم الملق والاسخطوا فظاهم كس لا يؤمنون في خفيهم ولا يبرجون في ملكهم فظاهم
 غيا بباطنهم زيا بظنهم بالظنون ويتقاضون واوراكن باليعون ويترجون بعد نية من كس
 ريبا مولاهم قال ولا تتول عما مودة من لم يخبره حتى يخبره بالا فتعبد مدة في دار او موضع واحد فتخبر في
 عزله وولايته وغناه وفقره او تفرعه او قامله في الدنيا والدين او تنس في شدة فتحتاج اليه فان

ط
 حرمه نكح حركه
 او شتمه افلا
 بوفقه قاب
 اخترى

ابن الدانيل
 خلق السوء
 لا تشاك الخفاء احق كمالا والافاض
 العدل
 الحق الورع اللطيف
 الحق الغيظ والجمع مثل
 جيل وجيل

رغبته في هذه الاحوال فانخذ اياك ان كان كبير او انا ان كان صغيرا او انا ان كان لا مثالا لك ويستحق
اي نعيم الفخ عندهم ما استطاع ولو في ادنى شئ فيجب ان نعيمهم نجيبا اي ليخذه كما مكر ما وتجعل وقتهم في بعض
النسخ ينجل بالنون والحاء المجرى من نخل الرقيق او الحاء المهملة وتشديد الهمزة لان قال اي ينجي نفسه
عنهم او عنهم ولا يخلطهم ولا ينجي عليك الاكل وهم يكونون في عز عزلة ولا يمدون اليها نهيا ولا يجلبون منها
حقيق الكثرة التردد اليهم وكثرة السؤال عنهم كما قال النبي عليه السلام لا تم فوا اذ انكم الى ما لا يعرف
اذا راكم انما لم يركب ولم يوجد في بعض النسخ قوله ويكون في عز عزلة اي قوله اذ راكم ولا يكونا كانه لا يتوان
احسن البنا احسن تشديد النون على صيغة المتكلم مع الغير اليه ومما ساء الناس اناله قاله الان في مجال
السلم لا يجرم الا حيا اليه من ساء اليه ايضا قاله الا حيا اليه الحسن شجرة وانما الا حيا في التحقيق اليه
اساء اليه على حذيفة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا تكونوا امة الا احسن الناس احسنا وانما اظلمت
وكذا وظنوا انفسكم ان احسن الناس الا احسنوا والاساؤا فلا تظلموا والامة بك السهرة وفيه العلم المودة
هو الذي يتول لكل احد انما يمكن الضعف رايد ويقلد الناس والفعل منه تافه وسلتاع والهاهنا لا اله الا الله ولا
يستحق في النساء ووزنه فعلة وليست الهمة زائدة لعدم الفعل في الصفات وهي الاسماء ايضا قليلة
والمراد بهما الذي يقول انا اكون مع الناس كما يكونون معي وقوله وطنا من التوطين وهو العزم
الجامع على الفعل وقيل اي شئت اكد في شرح المصاييح ولا يطلب من كل صنف الاما عظم فلهنم اي
الناس كعاد الذهب والفضة كذا قال النبي عليه السلام يعني ان الناس معادن الاموال والافلاق و
الاقوال ولكن يتفاوتون فيها كعاد الذهب والفضة وغيرهما الى الالهيته الى الادبي فالادبي قال
في شرح المصاييح وفيه اشارة الى الاماني معادن الطبايع من جواهر محكم الاطلاق بشئ لا يخرج
النفس كاي يخرج اجواهر من المعادن بالمقاساة والتعب فلا يطلب من العالم الا العلم ومن القوى الا
القوة لا غير وقيل على ذلك غيره ولا يكلم عليه بالنبي مصدر غوي والعتلان غطف تفسير ولا يابى بهم الظن اي
لا يظن انهم من اهل العتلان في نفس الامر بل يكتفى بصحة ظواهرهم ويكل بواطنهم الى الله وامام من يؤمنهم
الظن بهم فانما هو في حق الوفا وله فلا تافق بين كلامهم كما توهم ولا يابى بهم ولا يشاهد بانفس
الجمعة اي لا يابى بهم ويروي سائر باب من المهمة من سائر الجبر في اذنه فهاهنا رايتهم كرامة وجبر فانكر
ان الذي يخونهم كذا يستند بانه لا يملك اليهم واذ يملك عنهم غيبة اوراين منهم مثل او اهل انفسهم ما يركب
فلا امرهم اليه ولا تشغل نفسك بالماضي فيزيد الضرر ويضيع العمر بشدة ولا ينجي عليم بدينه وعلمه وما
قاله كل الافق رطل ايا مليته ويستغفره لهم ما يحرك عليهم مع قول الزور بالعلم الى الكذب والتمسك على صفة

احسن البنا احسن تشديد النون على صيغة المتكلم مع الغير اليه ومما ساء الناس اناله قاله الان في مجال
السلم لا يجرم الا حيا اليه من ساء اليه ايضا قاله الا حيا اليه الحسن شجرة وانما الا حيا في التحقيق اليه
اساء اليه على حذيفة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا تكونوا امة الا احسن الناس احسنا وانما اظلمت
وكذا وظنوا انفسكم ان احسن الناس الا احسنوا والاساؤا فلا تظلموا والامة بك السهرة وفيه العلم المودة

الظلم الاول قوله فاستد بالحق
منه ان كان سبوا للظلم لان المردود
قوله الاول ان يبيد الله بهم
فصح الوفا والياد الطيب
ولا يرضيهم
الغواص

المنسل

المفعول اي الغير المشروع ويتقرب الى الضعفاء ويتقرب الى الجبال الغزاة فانه يراة من عاكبين وموت
افضل اجزاء ثوابا ويحب اليك كذا قاله جميع فتاح الجنة ويحب اي يظلم المشايخ فانه من اجل ان
تخ ولفظ لا يفتش عن احوال الناس لما ذكر في اول الفصل من الاشارة الى احوال الناس اربع
للقب والحلم للدين ولا يتوقع من علة الناس لغنا ومما قاله الناس كاشان المشط في لمساواة الاختيار
الي اية وفي انه لا ضرر ولا نفع فيهم اصل بل الكل من الله فلا يتوقع شيئا الا من يتوقع عند الظن وفي الدين ان
المشط بالعلم والسكون واحدا لا مشط التي يمشط بها وتفتت تفاوت الناس في الدين والدين لا روي
عن النبي عليه السلام حصلنا من كانا فيه كنهته ان شكرنا ما بر او من لم تكونوا فيه لم يكتبه ان شكرنا
ولا صابره انظر في ربه الى ما هو فوقه فاقدر به ونظر في دينه الى ما هو دونه فخذ به ما فيه من
ذكره في حجة الابرار قيل وهذا من الحديث الذي ذكره المصنف قوله في الحديث لا يبر الى الناس بحر مائتين
وتفاوتوا واذا استاووا همكوا هذا وقد يقال معناه انه يفتن تفاوت الناس في المراتب والصفى بالا
يكون مثلا بعضهم امير او بعضهم سلطان وبعضهم وزير وبعضهم ريث وبعضهم اهل الحرف والصانع لتوقف
النظام عليه في الحديث كذا يبر الى الناس ملتبسين بحر مائتين اي تفاوتوا كما ذكرنا في ذاتها وفيها
يملكوا الاختلاف النظام المرتبط بذلك ولا يطبع احدا في معصية الله وان كان اقرب خلق اليه كالمولودين
ولا يطلب رضا احد بسخط الله فيعود اي فيغير حاله من الناس واماله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ارضى انفسه سخط الله وكلنا اليهم السخط اي الغضب وهو هذا الرضا وقال شارح الخطب الاربعين للمراد
بارضا الناس بسخط الله ما هو صفات تلك من السخيرة والاستمراء والغيرة والشم وارضى كل الناس
كما هو باب الشراء وعادة النداء الذين لا يبالون بمدمة العلم والسخرية العلماء فانها من اثار
الشك والهاهنا النفس المارة بالسوء انتهى ولا يبي مع ظلم حظوة مع العلم بظلم فيعده عليه حرم بالعرف
اي ذنب عظيم ويوجب تاجا المهمة اي يطلب الجنة الى الله في بعض اهل المعاني المصدر مضاف الى مفعول القول
مسترك ويطلب رضا الله بسخطهم ويتقرب اليه بالبعد عنهم ويلقاهم بوجع عابس ويلق الكافر بوجع كافر
يكبرها وتشديد الراوي اي عابا بل شد البؤس في المصادر الا كغيره ارضى ترش روي بشدة
قطر ترش ان لم يقطر بر اي تشديد البؤس فيكون قوله قطر بر صفة مؤكدة لقوله مكفره ويحلق بالقاف
المؤمنين يخلق حسن دين ورفق وملاطفة ومناصحة وبإزالة بالذال المعجمة ولا يبرزع ترويعا ليجل
المهمة اي لا يخوف احدا من الحق ولو بنظرة فان تخويف المسلم اخيه بنظرة تاذية ذكر في الايجاد
او عرج ترويعه من افاة المهمة الى الوصف اي ترويعه من عرج ولا يعجز اعتزازا باحد الى لا يطلب القوة

بسبب احد من اهل البيت فبذلك اتفق اذ لا لاقال الاله ولا تقول لك ان لم تعرفوا موطني فاعلموا انكم لو اخطت
 ذلك لم يخل احد منكم في قلوبهم فانه حق هو الحق والمبغض اليه العكوب ولو شئتم اني كنت رجلة الله تعالى
 على جميع الناس ولا يدعوا بغير اسمي من القاب الغير المرتبة فتكلم الملكة ولا يارب سمي ولا ياتتم ولا ياتي
 بها والمهمة اي لا ياتي احد من اهل البيت احد الا في احد الا في كرامة ركنها اي يصليها ولا يشرب الي
 احد سلاح لقوله من اثار الي اخيه اي اخيه المسلم والذي في حكم كبدية وفي رواية بسلاح فان
 الملكة تلعنه يعني يدعون عليه باللعنة اكنة اول الامر لانه خوف مسلما بشارته وهو حرام لاهل
 قوله عليه السلام لا يخل المسلم الا بغيره سمي ثم قال عليه السلام ولو كان اخاه لا يبيد وانه يبيد والكان
 باذله ولم يبقه من كني بعد لان الاخر المشفق لا يقتل اخيه غالبا كذا في شرح المثارق ولا يظلم
 الذي قال في شرح النجاة فتكلم عن الواقعة سلم غصبا للذي اوسر فانه يقاتل المسلم عليه يوم
 القيمة ويحاسبه الذي في القيمة ومظلمة اشهد من مظلمة المسلم لانه من اهل النار ابد ويقع له التحريف
 في النار تنك المظلم فلا يجرى الا بغيره بخلاف المسلم فاذا يجرى منه العفو قال وللهذا المنة قالوا اخوة
 الاله اشهد من غيرنا ولا يظلم فوق طاقته ولا يأخذ من احد الا بغير اذنه فانه حرام ولا يكون بغيره
 المشددة ذميا بكنية المرح اي لا يقول له مثلا ابو الخير ولا يكون اثنا احد من اهل الكتاب فانه ذلك
 الكنية كرامة لهم اي تكريمه واعزاز لهم فاذا قال كافر افلا يارحمه حتى يدعو الي الاسلام ولا يبره
 سوق المسلمين بقتل جميع نصل وهو قطعة الحديد ياعم من نصل السيف والسهم والسكين والرج
 حتى يمسك عليها بكنة كذا يعرفه عقوه او جرحه وباب ضرب احد ولا يتقاضي اي لا يأخذ الجرح بغيره
 من غير كسفا مسلولا اي خرجا من غده وعربا ناجدا **فصل حقوق البراهيم والطيور**
 يرحم كل شئ من البراهيم والطيور فمن فعل ذلك نال الرحمة والرافة منه الله ولا يضره ابتداء جرحها
 ولا يذب جوارحها من احيوانات مطلقا ولا يقتل عصفورا عشا فانه يسا له يوم القيمة بالايقال له عايل
 القاب لم لم تذب احد لاهل الم تزكج ثم حذف الف ما لا تعرف في موضع الف ما لا تستهيه تحذف اذا
 دخل عليه احد من عروف البحر قال نعم يسمي بولن اهل عي ولا يذب شيئا بالانرافة لا يذب النار الاريا
 اي رب النار فالتعذيب بالنار مخصوص بانه ولا يمتثل على وزلا يضر شي من احيوان قتلا مثل بهيمة
 وذلك الا يقطع بعض اعضاءه اذ يستود وجهه كذا في النوب ولا يسمي في المصادر والكوسم والسمة داغ
 كرون على وجهها ويحسن البراهيم بقدر ما يمكن ومن جملة الاحل اليها الا يسجد لغيره غام بالية والذين
 الحية الشرب عنها ويعرف عليها العلف والماء كل يوم سبعين مرة وهذا كناية عن الكثرة ولا يجل شيئا

البراهيم والطيور

من احيوان اخرها نفع الفهد الحية بالان كسبة نشانه ليسر به بالسهم او غيره ولا يقتل النملة وفي شرح النجاة
 النملة اذا ابتدت بالاذى فلا يكس تقتلها والا فلا رخصة فيه وبكره قتلها ومنهم من قال لا يكس يقتلها
 مطلقا والمختار هو الاول وانفقوا على ان يكس القارصا في الهاء وقيل النملة يجوز لكل حال واما اذن
 القمل والعقرب بان رفقك ودواء النملة حية على الارض مباح وكذا بكرة من طريق الادب كذا في الاثر
 ولا يقتل النملة اي يخل الحصل والهدم وهو طير معروف واجب الاحترام لما ورد في القرآن من مواساة
 مع سيد على السلام حتى روي انه يدخل الجنة مع المؤمنين قال مقاتل بن عشرين من احيوان لا تدخل الجنة
 ناقة صا على السلام وعجل على السلام وكبش سمع على السلام وبقرة موسى عليه السلام وحوت يونس
 عليه السلام وحمار عزير عليه السلام وعلمة سليمان لا عليه السلام وهدم بلفظ كلبا صبا الكلب ذنابة
 محمد عليه الصلوة والسلام فكلهم يصرون على صورة الكلب ويدخلون الجنة كذا في مشكاة الانوار
 والحدود نفع الصاد والراء المملكتين طائر بين البطن اخضر الظهر بالان كسبة كسوة وبالشركة الاله
 ككلا ولا يقتل الضفدع والحشرات التي في الارض في المغرب حشرات الارض صفار واربها وقيل في الغار
 والبر اربع والغباب ولا يطرق الطير اي لا ياتي اليه ليليا او نهارا جمع وكمر وهو بيت الطير بالان كسبة كسابة
 قال العليل لها امان وقرار ولا يقتل احيوان بالظفر ولا بالسن قائمين اما اذا كانا مترعين على كل منهما
 الذبيحة عندنا كذا بكرة وعند الشافعي الذبيحة ميتة لقول النبي عليه السلام ما خلا الظفر والسن فانها مدي
 اكنة وقد حمله على غير المنزوع فان اكنة كانوا يفعلون كذا في صدر الشريعة ولا يتعلم اي لا
 يفتل قطعة الغنم راجع الي احيوان يعني لا يقطع قطع احيوان الي قطعتين فضا في تحت الصخر القطيع
 الطائفة من البقر والغنم وقد يصح قطيعه تاء الوحدة اي لا يقطع قطيعه واحدة الي قطعتين ولم يوجد
 لفظ قطيعه الي قطعتين في بعض النسخ الصحيح فيفسر قوله ولا يقطع بقوله اي لا يكنه كما قالوا في قوله تعالى
 ليقطع اي يفتق ولا يجرش بين البراهيم التحريش بالان كسبة والمهمة والثاني الحية اغراء بعضها على بعض بالان
 ينطج او يعض هذا ذاك بالان كسبة بلوغا ليدل ويقتل العقرب واجبة ايتها وحدها خارج الصلوة او
 داخلها ولا يخاف انتقامه كما يقال في المشهور لا تقتلوا الحية فان لها زوجها يفتقكم الانتقام
 فانه من احيوان وكان الخوف وهو ناطق بالثبث او الحث قال النبي عليه السلام من ترك حية خشية ثأري اي
 طالب للدم والانتقام فليس اي ليس من الغندرين يستن يمينه لا تتركه اقل احيات حقوقه انتقام
 ازواجهم فانه لا اجل لهذا الانتقام ولا العقول به والاعتقاد عليه كذا في شرح المعايير وفي حديث اقولوا
 احيات الا احياء الابيض وفي المغرب احيات خلاف الانس والجوارح ابوههم والجال ايضا حية بيضاء صغيرة

وهو المارد منها كما تقيضه اي كانه كسوطه ففقه ولعل النهى عن قتل هذا النوع من الحيات التي هو
لعدم ضرر فيه لانه كسوطه وعن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من
من الظلم كمن الصبيح عند عاتة اهل الفقه هو ان الذي لا يسمعهم ان قد يكونوا ولم يسمع لهم من قبلهم قد
عندوا فلم يكن لهم قرار في الدنيا بعد ثلثة ايام واما الموجود الاك من القردة والخنزير والفأرة والكلب
وغيرها فليست من نسل من نسل بل من نسل ما كان مخلوقا قبل السبع كذا في السبع قال والذي روى عن
ابن عمر رضي الله عنه ان الاسمى كان غفارا باليمن والزهرة فتنت ياروت وماروت فتدكفا كانا
رجلا يسيرين واثره سبهما زهرة فسخرها الله سبحانه وانها قد ملكا بالثوب العذاب وصار الى النار
ولم يبق لهما عاين ولا اثر واما الذي قيل ان كانه كسوطه زهرة وسبها لا يمكن ان يكون شيئا من ذلك
المسوخ السمي بها لا للكلب السمي بها قال هذا هو الظاهر من الكلام وان ذهب بعضهم الى انها
كوكبا لا مسوخا موجودا في الآلات في السماء انتهى وليست هي اي شيء حلالا فكل حشرة من الحيوان التي تاكل
واكثرت وقد تخرقها في فضل الحج الفارة بالهبة والعقرب او كجدة طير معروف يقال بالفاكية
زغذ وجوزها حد كسنة وعشب كذا في مختار الصحاح والفراب لا يقع بفتح الهبة الذي لو لم يورد في
بالفاكية كذا في بيشه والكلب الصغير الذي يعرف الناس ويكرههم ولا يطاق شيئا من احوال تقدمنا
يشال عنده يوم القيمة وتقبل الوزعة بفتح الزاء والفتحة المتحدرة دويبة مؤثرة كسام ابرص كبيرها
اوزاغ ووزغان كذا في شرح المصباح والزبور فانه اي قتله لا يخلو عن ثواب جزيل عند الله عز وجل
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام من قتل وزغذ اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك
اي اقل منه وفي الثالثة دون ذلك كذا في شرح المصباح والوزغ كذا في نسخة في نار من يرمي عليه السلام
فتنكر واجبة واما بفتح لا لا جملتها مع الحيت والاف دوارها بلغت مبلغا يستعمل الشيطان في حيلها
على نية النار التي فيها التحليل صلوات الله عليه وسلم وهي اي الوزغ من ذوات السوم ومورثها
باف والطعام خصوصا الملح انها اذا لم تجد طريقا الى افواه ارتقت السقف والفت حرما فيه
من موضع يما ذره والسنة لمن يرمى فيه في مسكنه الا يقول لها ان انت كذلك بعد نوح وكيلها داود
عليه السلام ان لا تؤذينا ولا تخرجن علينا ثلثا اي قال هكذا ثلثة ايام فانه علوت في المرة الرابعة
قتلها لقوله عليه السلام فانه عادت فاقولوا فانه كافر اي حتى كافر او كافر في جوارحه ومولاه وقدره
او كونه موزيا كذا في شرح المصباح وروي ان الحية والعقرب اتيا نوحا عليه السلام ليجلها على السفينة
فقال نعم انك سبب الغمر والبلاء ففان نحن لغن ذلك الا انظر احدا ذكر في قراءه حين خاف من نوحا

الذي هو من نسل من نسل
وقيل لقد راوه

حدأة عيشة وزنة
جبلق ديدن كبرى
قوش معلج
ط
الجملة

اي كذا كذا
ايام

سلام

سلام على نوح في العالمين انك قد كنت تحسن ما فعلنا في مسكة الافوار ولا ياخذ باذن
الشاة حين يسوقها بل ياخذ بلفظها بالفاء ناجية مقدم العني من لدن العرط ولا يركب
البقر ولا يحمل عليه حملا كما يركب على الحمار فان كل نصف خلق لا من فلان ولا من فلانة ولا من فلان ولا من فلانة
حفظ مني وزا به اي عن الامر الذي خلق لا حله فالقبر انا خلق لا من فلان ولا من فلانة ولا من فلان ولا من فلانة
فينبغي ان يحدث الزرع بالبقر ويركب على الحمار ولا يقص بفتح القاف اي لا يقطع ناحية القوس ويهمل
جبهته ولا عرقها بفتح العين المهملة وسكون الراء كسر عنق القوس كذا في الديوان ولا اذناها فانه
ذلك القوس مثله بالضم والكول قول وتغير خلقا تغير لثنته ويطعم هذه السناير جمع مسنور
وهو الهرة وطواقا البيت بتثنية الواو اي ملازميه مثل الهرة والكلب المتخذ للمطعم وكونها
فانه عليه السلام كان لا يصنع باليمن الحية لها اناو يقال اصنع الاناة اناة وفي الحديث عذبت امرأة
في هرة امسكتها اي امسكت المرأة تلك الهرة حتى ماتت الهرة من اجوع فلم تكن تطعمها ولا تتركها
حتى تاكل من تحت شئ الارض بغير اكلها ونحوها اي حشرتها كذا في مختار الصحاح ولا يربط البوك
اللابيض فانه يدعى بالصلوة حيث ينادي في اوقاتها وفي الاوقات المباركة من الدنيا قبل هذا اكثر
في الالبيض وان وقع تارة من غيره ولا يلعب برعوثنا بفتح الراء بالفتحة كيك فانه من بني الحليمة
السلام لصلوة العجم ولا يلعب شيئا من دوابه فني كذا في رجل الكون ناقة له فقال عليه السلام لا يربطها
الاعان ناقة اخرى عا فانه اجبت على صيغة الجمل وفتح تاء الخطاب اي كسها فاجابها اي في
تلك اللعنة ولا يحسن من شيء يقال سجن منه يستهزأ به والامم السخرية وباب علم ولا يعيب
شيئا بدمامة بفتح الدال المهملة اي لبقا حة منظره فان من عاب شيئا فحاشا يعيب على الله فانه
امر عظيم واجترأ جسيم **فصل في سنن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على صيغة الفصول وهو**
ليس فيه رضاء من قول او فعل او معروف ضده كذا في زين العرب اعظم الواجب على من حاله
الناس الامر بالمعروف قال العلماء الامر بالمعروف تابع للمؤدبة فان كان واجبا فالامر واجب
على سبيل فرض الكفاية اي لا يسقط فرضه مع القدرة الا بقيام واحد به فاذا اقام البعض سقط
عنه الباقيين كالجهاذي سبيل الله وان كان نذبا فندب وهكذا واما النهي عن المنكر فله وجوب شرط
منها الا يكون المنهي عنه واقعا لان احسن هو الذم على الواقع لا النهي عنه ومنها الا يغلب على
ظنه انه يفعل نحو الا يبرأ الشارب تهيأ وشرب الخمر باعداد الاك ومنها الا يغلب على ظنه انه
ان نهاه لا يلحقه مضرة ولا يزيده المنهي ايضا في مكراته متعنا ومنها الا يغلب على ظنه انه يهمل مؤثرا

الاصناف والارسلت ان لا يتخذها
نحو ما خلقه او يجوز الا بوجوب المنع والاصناف
والجواز الى الا بوجوب المنع فان كان مانعا
سبيل على

جمع زنا بفتح الزا والنون

فانه من بني الحليمة

فانه من بني الحليمة

فانه من بني الحليمة

الرجلة قال لا وكذا بنفث اليه فاطم فجاؤا الكحول وقالوا يا ام المؤمنين قال نعم قال اركب قال لا
فجاؤا عيسى حتى وقف على باب القصر فقبل لها رولا الكرشيد قد جاءوا الشيخ فقال للنداء اني ترون
نرفع ما قد انا من المنكر حتى يدخل هذا او نغرم الي مجلس آخر ليس فيه منكم فقالوا انقوم الي مجلس آخر
فجاؤوا اليه ثم دخل الشيخ وفيه الكيس الذي فيه السوى فقال له انك ادم اخرج هذا او ادخل على الامير فقال من
هذا اعشاك السيلة قال نحن نخشيك فقال لا حاجة لي في عشتك قال فقال له هرون يا شيخ ما حملك
على ما صنعت قال والى شئى صفت فجعل يسبحى هرون الا يقول كستر عودك فلي كثر عليك السكوت
قال سمعت اباك واحد اذكرى يقول هذه الآية على المنبر الا يدعى بالعدل واللاحق واما
ذو القربى ونهى عن الخشوع والمنكر والسبى فرب منكر اخبرته قال فغير قوله ما قال الا هذا فلما
خرج اعطى رجلا بدرة فقال انى الشيخ قال رايته يقول قلت لايام المؤمنين وقال لي فلما نظرت
وان رايته لا يحكم احد فاعطى البدره فلما خرج من القصر اذا هو بنوادة في الارض قد غاصت فجعل ياج
ولم يحكم احد فقال له يقول لك امير المؤمنين خذ هذه البدره قال قل لايام المؤمنين يريد ما جئت
اخذها ويريد ان اقبل بعد فخر من كلامه على نواة ليحيا فلما نهض الارض وهو يقول اركب الدنيا على
في يديهم هو ما كثر على تربيان الكرمين لها بهجر وتكرم كل من يات عليه اذا استغيت
عن شئى فذعه وخدمته محتاج اليه كذا في روضة العلماء والاحياء والصوفية ثم الصادق عليه السلام
وسكون العين الجنية يحج الصغار وهو النزل فنى الحديث لا ينعن احدكم بالنصب ففهموا
بالحسن وقوله مخافة الناس من ذرع موضوع على انه قال يخشع اليك حتى علم اني علم الا يتكلم قال لا
بلد وكسر الهم بالمعروف يوزى كما اودى الانبياء عليهم السلام الظاهر انما خافه جهه الاستجاب
واما في الجواب فانه امر تابع لما نور فرقا وواجبا ونفلا والاهم عن المنكر فلو جوب
شرايطا الى اخر ما ذكرنا في اول هذا الفصل قال كعب الاحبار لا يسلم اخو لاني كيف منكر كعب
من قومك قال حسنة قال كعب الا التورية لتقول غير ذلك قال وما تقول قال تقول الا الرجل
اذا امر بالمعروف ونهى عن المنكر ساءت منزلته عند قومك فقال صدقت التورية وكذب الكولم وما
سفيان التورية اذا كان الرجل يجانب في جيرانه فحودا عند اخوانه فاعلم انه معاهم كذا في الخالصة و
الاحياء والاي وانا نكسح الذي لا يخاف حتى يقول له الحق انه نعم وبقية كلمة الحق عند الامير كما يتر
اسم قال من اجور قال ابو عبيدة بن ابراهيم قلت يا رسول الله اياي الشهد لو اكرم على امره رجل
قال رجل قام الي وال جابر فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فقتله قال لم يقتله قال القم لاي جري

قبل ويقترب منه ما قال الشاعر
ارسل الى الدنيا وان كان عسرا
وقال من الدنيا سرور والى
سكان بنى بنيان فانه
فلا استوى قدينا قدينا

واما الذين يخافون فيض الله
الا ان الاول ان ياتوا
يناه

عليه

عليه بعد ذلك وان عايش ما عايش وقال الحسن البصري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الشهداء من
رجل قام الي رجل جابر فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فقتله على ذلك فذلك الشهد من الله الجنة بين
حفرة وجعفر فانها من افضل الجاهل قال ابو ذر رضى الله عنه قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه هل من جهاد
غير قتال المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يا ابا بكر الا تبي يدين في الارض افضل من الشهداء
احياء ومردوقين يحشون على الارض يبايى الله بهم ملكية السماء وتسترين لهم الجنة كما تترى منكم سلمة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضى الله عنه ومن هم قال هم الامم والامم بالمعروف والناهيون
عن المنكر والمجتولون في الله والمبغضون في الله قال والذى تسمى بيده ان العبد منهم يكون في النوبة فوق النوبة
فوق غرق الشهد او النوبة منها لثلاثة الف باب منها الى قوت والزمرد الاظفر على كل باب نور وال
الرجل منهم كبريى لثلاثة حوراء قاهرات الطرف عيون كلما التقت الي واحدة منهم فقتلها فقتلوا
انتهى يوم كذا وكذا امرت بالمعروف ونهى عن المنكر كلما التقت الي واحدة منهم ذكرت لكل مقام
فيه محجوب ومنهم في غير المنكر انتهى ونهى عن المنكر بغيره وان لم يستطع فبقوله اني لم يقدر الا لانه باليد
لكون فاعلم اقوي منه فليغير بغيره او يكره قلبه عن ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي عليه السلام من راي
منكم منكرا فليغير بيده قال لم يستطع فليست قال لم يستطع فليقلعه فليكره قلبه قال في شجرة
المشارق قدم التغيير باليد يكون اقوى في المنع واما في العمل فينبغي ان يقدم المنع بالتقوى ليكون اقرب الي
تحصيل المطلوب رضى الله عليه ثم الذي بالقول ما يكون الدين يكون احسن وان لم يتبع بالقول فليغيره باليد
قلت احدثت في الف لؤلؤة على كل منكم لا يضركم من فعل اذا استيتتم قلت معنى الآية التزموا انفسكم
اذا فعلتم ما طعتم بل لا يضركم تغيير غيركم كما كلف به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمن امر او نهى ولم يتبع
به الخاطب لا يفرق قيل هذا الحق بمن علم الا ما رآه منكم بالنسبة الى العمل لان الخاطب لم يامر بغيره شيئا منكم
في مذهبه ويكون ذلك جابر ان من هب العمل وقيل يخص الغنى بمدة لا يفعل المنكر كيلا يدخل في قوله
اتامرون انكس يا بصر وتنسوا انفسكم ومنع قوم هذا الاختصاص بان النهي عن المنكر لدفع الاضرار عن
العمل وهو لا يسقط بفعل الناهي المنكر غاية انه ترك واجبا عليه وبذلك سئل عن الواجب الاخر وهو النهي
انتهى وقال بعضهم امر بالمعروف باليد على الامر والامر بالملك على العلماء والامر بالقلب على عامة
الناس كذا في البسطة وشرح الحطب وذلك اي الانكار بالقلب اضعف الايمان قال قلت هذا
يدل على الا لايمان يتردد وينقص كما ذهب اليه الشافعي فانا نعلم عند اخففة قلنا مناه اضعف فتر
الايمان قال قلت لو كان لا كذا لزم الا لا يخرج من الايمان لا بانقضاء وليس كذلك لما جاء في بعض

كل من كان له امر بالمعروف والنهي عن المنكر

من جناية مستقبلة متوقعة بل هذا اول هذا الترتيب ايضا ينبغي ان يجري في العبد والزوجة مع السيد الزوج قهما
 قريبا من الولد في لزوم الحق وان كان ملكا اليمن اكد من ملك النكاح ولكن في الجواز السجود والحق
 لاسر المرأة ان تسجد لعلها وهذا ايضا يدل على ان الحق واما الرعية مع السلطان فالامام فيناشد من
 الولد فليس لهم معه الا التعريف والتعظيم واما المرتبة الثالثة فمما نظرت فيه ان الامم على احد المال من
 خزانته ورده الى الملاك وعلى تخفيض الجيوب من قبابه وكسر الجوز في بيته ينفخ الى حرق بيته وسحق حشيشته
 وذلك مخدور ورواها في النهي عن السكوت على المنكر فقد تراض فيه ايضا مخدور والاولا
 فيه مكل الي اجتهاد ومنشأه النظر في قبال المنكر ومقدار ما يستطاع منه حشمة بسبب الجيوب عليه وذلك
 مما لا يمكن ضبطه واما التتميد والاكساذ فالامر فيها بينهما كما في بين الاجانب لا المحترم هو الكساذ والمعيد
 للعلم من حيث الدين والاحكام لعل لم يعلم فله ان يعامل بموجب علم الذي تعلم منه وروى انكساذ الحسن
 عن الولد كيف يحسب على والده فقال يوظف بالم يوظف قال يوظف سكت عنه الى هذا الكلام في الاجابة
 ويجب على من امر بعبادة الجيوب الى على الامور بالمعروف والانكار في اي شئ من ذلك الامر ولا قيل له اي
 لمن امر بالمعروف انما يرفع حده على التراب في قبر الدين الاسلام كما روي انه قيل لعمير بن الخطاب رضي الله
 عنه انك انت وضع حده على الارض لتواضعه تعالى ذكره في عالم التبريل وروي ان اليهوديا قال لعمير بن
 الكندي في سيرة مع عسكره انك انت في عالم التبريل وروي ان اليهوديا قال لعمير بن
 نظير كاسم العظم قال من اكبر التوب ان يقول الرجل لاجنه انك انت فيقول عليك نفسك قوله
 عليك لعمير بن الخطاب الا فقال ومنه الزم ونفسك بالعبادة على المعنوية انت تاترني اهلاد انت بهمة
 الاستغناء بهذا وقوله وباب العفة والتوفيق من كلام المصنف فكانه يستفيد بانه من ان يتفوه بفعل
 هذا الكلام وانه اعلم **فصل في حقوق القضا والامارة والفتوى وغيره** القضا وامر صاحب ذلك
 قال مكحول لو خبرت بين القضا وباب ضرب عني لا خبرت ضرب عني على القضا ذكره في شرحه اخطب جارة
 في الحديث من جعل قافيا فذبح بغير سكين بالكل والتشديد انه موقوفة وانما قال بغير سكين ليعلم الفرق
 عن ظاهره من اهل الك المروغ دينه دون بدنه او المراد انه كالمذبح بغير سكين في القضا بينه الاخرة جارة
 في التخذير اذا الذبح بغيره استدل بها ويكفي الا يقال المراد منه الامم جعل قافيا فينبغي ان لا يحسب
 عن جميع دوله ايجيشة وشهادة الروية وهو من اشق الامور على النفس فضع في مشقة عظيمة ولعب
 شديد كما لذبح بغير سكين كذا في شرحه المصاييح وذكر كرمي للامم في آداب القاضي الا قاضيكم هذا
 الحديث فكانه انكر واستبعد فقال على كسبيل الاستخفاف كيف يذبح الات بغير سكين ثم انه دعا لخلاف

ليستوي لحيته فاما الخطا فيخلق تحت حيشة اذ عطف القاضى فالتقى الوسي كرسية يدين كذا في النهاية وفي
 الحديث الآخر الذي روت عنه عابته رضى الله عنها يؤتى بالقاضى العدل يوم القيمة فيلقى منه كسرة احس
 ما ينبغي ان لم يفعل بين احد في مترين روى انه لما مات ابو حنيفة رحمه الله في الامم ان الله قال
 لا ياتي حنيفة روح اكتم لمسا في امجادك فان الله قد غفر لهم فكتب في اول الجريدة سلم دراود الطائي لهنه
 وفي آخر الجريدة سلم الي يوسف مع غزاة علم وفصل لا يستغاله بالقضا قال محمد بن وكيع الاول انكس
 يدعى يوم القيمة الي كسب القضا قيل دعاه مالك بن منذر ليجعله على قضا البصرة فالي فها ووفالي
 فقال لتجلس اول الجريدة قال محمد بن وسيع ان تعقل فانك سلطان وان ذليل الربا خير من ذليل
 الاخرة ذكر في مشروء اخطب ثم يليه في الخطر بفتح الحاء والمجبة والطاير المهملة اللام في كسب الهلكا والفتنة
 امر الامارة في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انكم سخرتمون على الامارة
 وانها ستكون ندامة يوم القيمة لانه قلما يتقدر الرجل على العدل لئلا يجر من وجب المال واجداد وباقي
 اهودية النفس ثم قال السلام نعت المرحضة وبسبب القاطمة والمخوف من البدع والذم مخدوف وهو
 الامارة ضرب النبي عليه السلام المرحضة مثلا لامارة الموعدة الي صاحبها كسب المناخ العاجلة وكذا ضرب
 القاطمة وهي التي تقطع لنها مثلا لما رقتا عنه بالانفزال او بالموت كذا في شرحه المصاييح ويليها في امر
 الامارة في الخطر امر الفتوى في الحديث اخرجكم على النار افضل لتفضل من اجرة اخاكم على الفتوى وان
 ظهر الفتى جسدك كسب جرمه فيما يحل منه باب الافعال اي فيما يجده حلالا ولا يفتي بحد ويجرم منه باب
 التفتيل اي يجده حراما بالافتى بحرمة من المال والدم والنزع ويلي في الخطر العرافة وهي كالكسادة لفتا
 ومعنى في الحديث العرافة حق يعني ان كساده القوم جائزة في الشرع لا لايها ينظم مضامير انكس
 قضا، لفتا لهم في مصلحة ورفق لئلا تدهوا اليها العزوة ولذلك قال ولابد لك ان عرفنا ذم جمع
 عريف ففعل بمنقول وهو كسيد القوم والقيم بامور الجماعة من العبيد والمخلة على امورهم ويعرف
 الامير منه احوالهم وهو دون الرئيس وكذا العراف في النار اي كثرهم فيها اذا لم يتجسس عليهم من تحت
 الثواب كذا كان القاضى منهم خلاف ذلك اجماع مجرى الكل كذا في شرحه المصاييح فالسنة ان لا يتقلا في
 لا يلتزم الرجل شيئا من هذه الاعمال الاربعة ام القضا والامارة والفتوى والرافة عند طوع قلبه فيحتاج
 وسكون الخواص بانفاذ قلب وارتضاء الا لا يكره عليه بالبعد الشديد قال النواز وقال وعدة خبرا
 وعدة شرا فاذا استقوا الخبر والشرا قالوا في الخبر الوعد وفي الشرا الايعاد والوعيد كذا في مختار
 الصحاح روى ابو بوب عن ابي قلابة انه دعى للقضا فمهر بجمع حتى اتى التام فوافي ذلك غزل قاضيا

فمن جئت الى ابيته فلقية بعد ذلك فقال ما وجدته من الغفلة الا كمثل سراج في البحر فكل من سجد
 حتى لا يفرق وروى الاكبر ان النوري روى للفتى فخر الى البصرة واخفى فبعث امير المؤمنين في طلبه
 فلم يوجد حتى مات وهو متوار وذكر الاجرة دعا ابا جعفر الى القضاء فالي فخر به ايا ما في كل
 يوم عشرة اسواط فمات في ذلك ولم يقبل القضاء كما في البصرة ولا شتره الثانية ولا يستعمل الا ما
 اى لا يجعل محاسن الغفلة على ما اراده وطلبه عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال دخلت على ابن عباس
 انا ورجلا من بني عمر فقالا لابي عمر ما فعلك انك اتيت فقال نعم انا واثق لاني على هذا العمل
 احداث له ولا احد احرم عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل عن علم من اراده كذا
 في الصبيح فان من طلبه اختار الحيل لنفسه الى النصب وكل الى نفسه الى لا يعينه الله لانه اتبع هواي
 نفسه ومن اكره عليه كسره فبه اى يحمل على الصواب قال عليه السلام من اتى القضا وكسره كان وكل الى
 نفسه من اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده اى يحمله على الصواب فمن الواجب ان يكون في القضا
 والامر خصا ان احدا لا يكون كادرا لعله ولا يكون صحيح الغرض حكم الراى قليل الغرة بكلمة الدين المجمع
 والامر والمهلة المشددة شديدة في غير عفا لينا بنحو الكلام وكسره ليا والمشددة في غير عفا لينا بنحو
 من غير شرف في غفلة بنى في الاسم اقل حيلة من غير وكف في غفلة بنى في الاسم اقل حيلة من غير وكف
 في هذا وكف اى منقصة وعيا ولا يكون سايس لم يملك من اس الرعية يسوها سبها فقال
 بركس ولا ياتى اى مالك الشرف في امورهم لقوة رايه ورؤيته ومعونته بكسره وكسره وقوله
 العلم منصوب على انه خبر كذا لا يكون مؤيدا العلم وزينه بالورع والا يكون حسن السيرة بكسره
 الطريقة ومرض السيرة هي عين السر الذي يكلمه ويسط به لهم اى لاهل ولا ياتى بالعلم وفي
 اى بالاحسان ولو فخر عليهم اموالهم اى لا يلطم في اموالهم فلا يأخذ منهم اموالهم بانواع الحيل ويصف
 اى يعيد وياخذ الانتقام للضعيف من القوى ويعدل بينهم ويكون اتى القلب كرم اخلاق فان اتى
 بعلم التاء وفتح الثا في معنى القوى والكرم ركن لا يما علاج الرعية لا يغيرها ويكون ناصح اليهم
 بهم مشفق لهم لا يحبب على ذوى الحاجات والفاقة جمع الفاقة وهي بمعنى الفقر ليل ونهار ويكون
 وائيم الاهتمام بامر الرعية في اليوم واليلة في الحضر والسفر يسوى بين افاض الرعية في العدل والايدي
 احدا نقديا لاني الكلام والافى الجكوس ولا في غيرهما لشرفه والامانة ويعدل القاضي بين الخصمين في
 لحظه اى في نظره واثارته ومقدرة وفي كلامه ويستعمل معهم الحكم ويكثر عنهم العفو والتجاوز والاحسان
 في تعذيب ايجاني بل يوفى ويطلب له عن ايجانية يخرجها ويبدل اى يمنع احد من الدرر بالمال والراء

صنفه الامام ابو جعفر عليه السلام
 ان جعلت كذا في غير الامور
 ان طلب العلم على ما
 من
 الغفلة

المعلمين

المعلمين في الغفلة في آخره عن ايجاني بشبهة ويطلب له مدخا فلا خطا اى خطاء الوالي
 في الصواب من خطا في العقوبة اخطا عند الصواب وقد عيد وقضى بها قوله الاخطا كذا في
 مختار الصحاح ويكره خطا وزن يعلم اى يرى في نفسه كبريا قيام البينة على عقوبة ايجانية جمع جان
 كالقضا والغفلة والولاء جمع قاض وغاز ووال ولا يقم احد حتى يلقا الزاى والساقى
 حجة دافعة للمجد ولو ذكر المص ما قدرنا من قونا والساقى لا ينظم قيل بقوله فانه عليه السلام
 كما لا يقول لارقة الى بها اسمت بفتح الهمة الاستقام وفتح السين وكسره تاء الخطا فولى
 بفتح القاف حيفة امر لا تخم يقول ما اخطاك اى ما اخطاك سرقته الصالح حال الشئ لانه بخلاف
 خطا وتقول في مستقبلك اهل بكسر الهمة وهو الاصح ويؤيد منقول اخال بالفتح وهو القياس
 والمذكور في الصبيح ان النبي عليه السلام اتى بلع اى سارقا قد اعترف بسرقة اعتزافا ولم يجد
 معر شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطاك سرقته قال بلى فاعاد مرتين او ثلثا فامر
 به فقطع وبهذا يدل على الامانة الا يرض على السارق بالرجوع وان لم يرجع بعد الاعتراف سقفا
 عنه القطع كما في حد الزنا وهو اهل العقول وكان عليه السلام يقول للمعترف بالزنا ملكك اى الحكم
 مستها من باعلم في الامانة او قبلتها ايك بفتح الهمة الاستقام وكسره باء ايجانية جيل تحتى الامانة
 المجمع والباء الوحدة اى وبكون الباء الفادى العقل والعضو ايك جنونا وبكسر التاء
 بتسيرة الرعية ما استقام ولا يعسر عليهم تفسير ولا يفرم تغييرا عن ابي موسى رضي الله عنه انه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من الصحابة في بعض امره قال بشرا وكما
 بشرا والناس بالاجرة على الطاعة واخاف الخيرات ولا تنفوا اى لا تخوفهم بان تجلبوا قاطن
 ايسين من رحمة الله عندهما بشرتهم المنكر اى اذعواهم الى التوبة والطاعة وطيبوا أنفسهم
 وبالشوا ب على ترك المنكرات قال ومن اعان الله المنفرين قيل من هم يا رسول الله قال الذين يفتنوا
 العباد من رحمة الله ثم قال ويستر اى سئلوا عليهم الامور كما خذ الزكوة بسهولة وتلطف
 ولا تقهر واعليهم بالانفاذ واكثر مما يحب عليهم وتتبعوا عوراتهم كذا في شرح الصبيح ولا يفرمهم
 بتشدد الرأى اى لا يجعلهم عرفة لكرهه ولا يعذر احد احسن الغدر بالخير المجمع والادال المهلة
 وهو نقص الهدى وبما ضرب عاهدة لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغادروا عذرا من يوم
 القيمة اراد به خلف ظهره وخبره له وبشرته بانه بامر عز وجل اى عذره والا فاعلم العذر يوجب
 نقلا وجه الرجل ولا يستخلص اى لا يجعل خالصا خالصا لنفسه شيئا من ماله بيت المال عدا الى

صنفه الامام ابو جعفر عليه السلام
 الكلام فخر على الامام
 بسبب خصوص ايجاني
 اى في خطا على عدم الدعوى
 المذكور الى قوله فانه
 ايجاني

ان السارق اذا قال له اذ احاط به

هذا اذا كان مجتهدا وانما اذا كان
مجتهدا ففتح او لا يجتهد في
الكتب فان خلافا غير
مقدور

ونظير هذا قولهم غارسوه ورجل صدق بالافاقه فيها كالمس واللم بنوعه على غير ما في الخبر
السود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام اذا اراد ان يبالى من غير جعل له وزير صدق
اي وزير واحد قال صلى الله عليه وسلم لا يبالى من غير جعل له وزير صدق والاعلام جوابه
ولا يتركه حتى ينسأه والاراد بغير ذلك جعل له وزير صدق والاعلام جوابه
وروي ان النضر قال لا يستغنى اجود السيوف عن الصيقل ولا اكرام الدواب عن السوط
ولا اعلم الحكوم عن الوزير كذا في شرح المصباح وكان يقال لا يحكم ولا يولي بصفته المجهول من
باب التعيين فيها الى لا يجعل حاله ولا الى على عشرة الامور عرقه وعلى على عشرة وعلمهم
ولا يجاوز القاضي والوالي في الحكم والتدبير كتابه وسنة رسوله واجماع امته ثم اذ لم يجد تفرجا
من هذه الثلاثة يتبع رايه واجتهد به الذي لا يخالف هذه الثلاثة قال صاحب الهياكل لا يخرج جهته
منها موافقا لحكم الله فله عشر حسنات وان اخطأ فله اجر واحد بخلاف اجتهاد غيره طلب الحق وان لم
يصب بمكة اذكر النبي عليه السلام في حديث رواه عمر بن الخطاب قال في شرح المصباح هذا المجهول كان
بشرابط الاجتهاد المذكورة في الاصول واما في غيره فيغير مذهب الخطا بل يحافظ عليه اعظم الاثم
وبث ورالفان والامير جلبه وجمع جليس كقوله اجمع فيه من اهل العلم فيما يلقى على حقيقته
المجهول اليه من الاحداث ويقول حين يجلس للقضاء اللهم اني استلك الى افنى اناسي و
افنى اناسيكم وملك لك العدل في القضاء وحين القف والرفاء ولا يفتي لاهل الحيمان حتى يسمع
كلام اللاف ويذهب على وجه الذي ينبغي الا ينهم عليه ليعرف وجه القضاء الملائق به **ما حقوق الوالي**
على الناس فالولاية الطاعة والسبح له فيما اباح الدين وان استعمل على صيغة المنصور ينبغي
وان جعل عالما اي واليا على الرجل عبد جسي ويعلو خلف كل تبر بالنج وفاجر من الكواكبة
والعبد بين وجبا بدعهم اعداء الدين قال ذلك منصوص في الوالي في الحديث اربع من امر
السلطان ان يتروان تحرك الحكم بين الناس والنز بسكون اليا وقبل الهمة عن الي عبيد الغنية
مال نيل اليه من اهل الشرك عكوة واحرب قائة والنز حال نيل منهم بعد ما تفتح احربا وزارا
ونعيم الدار واهل الاسلام فها متقابلان وعمل على بيا عيسى الا الغنى اعظم الغنى لانه يسهل لكل
ما صار للسلاطين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرازي الغنية في وكثرة في وصال اهل العلم
في وخراج في لا لا ذلك كله مما افادته في على المسلمين من المشركين وعند الفقهاء كل ما
يحل اخذه من اموالهم فهو في كذا في المغرب والجمعة واجبا فيسلم ذلك المذكور كله لاي

للسلطان

للسلطان والوالي في في الحديث من انكر امامة السلطان فهو زنديق وهو من الشبهة موب وعنده
الفتوى ومن يبطن الكفر مع الامم ار عليه ويظهر الايمان لا تيقنه واختلفوا في قبول توبته والايه عند الغيبة
انها تقبل قبل الظفر وبعد بل يقبل كالاسم والوالي الى الاتحاد والاباحي كذا في الدرر شرح العز
وشرح بعض التعقيب مما يتعلق بالزندق في اوابل الكتاب في فصل العلم والتعليم فارجح اليه فانه في غير
دعاء السلطان دعوة فلم يجب اليه اجابة فهو مبتدع ومن اتاه بغير دعوة اما بعد المودة والرياسة
او نحو ذلك فهو جاهل ولا يكسر اجماع ذلك الا بالباب السلطان فانه كالحري في المغرب
اجتهد في النار ووجهه بالمحقة كالكبد والجر الفرق ويدفع زكاة الاموال اليه اذ سال الزكوة عن الرعايا
بغير نظم العسكر وكفه من مصايح الدين ويجعل عهدها اي حوتها في عهده قال ابن عمر رضي الله عنهما
ادفعوا زكاة اموالكم الى الامراء ولا تشربوا بها الخ ويعظم الوالي قطي وبكره اكراما في الحديث
السلطان اية من اياته في بعض النسخ من ابا لا خلا اذ كراته اذ لا في الحديث الملاءم السلطان
خلا في الارض قيل في تفسير الظل انه هو النور وقيل انظروا قيل الرهبة وقيل الظل لمستارة ووجه
التشبيه ان الظل الشئ ما ياكس في الجملة ويكس عنه والسلطان كذلك فانه ينظم بوجه مملكته كما
ينظم سلسلة المكنات بوجوده اي سميانه وللا الظل ينظم به ويطي واليه عند احترام احرارهم
كذلك السلطان ينظم به ويطي واليه عند اضطرام شررائهم ويناسب قوله عليه السلام يا وى اليه
اي يجمع اليه كل مظلوم ويدعوه بالفلاح والنجى ولا يلعنه على الجور والظلم قال ما يصح ان يبع
الولاية اكثر ما يفسد ولا تمال بعض الكبراء لو كانت لي دعوة واحدة اي مستجي به لم اجعلها الا في الامم
فان اذا احلها من باب نعم احسن الامم امن العباد من الفساد وهو شرهك رعاياه في كل خير
علموه ويرى كل رعية جوار السلطان اعلا ما من عند الله نزل عليهم خيرا على ما قدمت ايديهم اي علم
انفسهم مقدما من اخطاياهم جميع خطيئة في الحديث كما تكونون يولي على صفة المجهول اي يجعل عليكم احكم
واليا على وفي علمكم بين تكونوا اجاهل بين يجعل وليكم رجلا صالحا وان تكونوا اطا ل بين يجعل وليكم رجلا
طاهرا مثلكم وقال العجيج بن يوسف حين قيل له لا تقبل مثل عمر رضي الله عنه وانت قد ادرست
خلافة افلم تر عذرا وجلاص فقال في جوابهم بتا ذر واصف امر من باب التعلل اي كونه اكالي ذر
الزهد والتقوى التبرك بهجزم جواب الاسر وهو صيغة المضارع التملك من باب الفعل اي لعلكم معانة
رضي الله عنه في العدل والالسان وفيه اشارة الى الولاية انما يكونون على حسب حال الرعايا واهلهم
صالحا وفدا فلي كل واحد من المسلمين التفرع تفرع والالامة اي الرجوع اليه في التوبة

لا يفتي ما يفتي اوطان غير عامل
بغير فانه اذا دعاه في
اسرطانه حذوا الى اسرطانه
اي جعلت عهدها غنة فليفتي
ما فعل في
والجواب بانكر ادين كل كذا

سلطان
الولاية انما يكونون على
حسب احوال الرعايا
صالحا وفدا

عن الزات بانماية يقال فلان مبارك ان حية الى مبارك الزات الى يوم القيمة اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتي
 بالبحر الاخر في الدنيا والآخرة والقيمة في الدنيا فقط وفي هذا الحديث ترغيب في اخذ ما للبحر الاخر والى يوم القيمة
 الى يوم القيمة وان المال المكتسب بها خير وكذا من اخذ ما للبحر الاخر من كسبه كسبه ما كان له
 ان عليه سلم قوله كل ادمهم بالنف بدل ما والا ادمهم الشديدا سودا اقرح بالقاف والراء والهاء والهمزة
 وهو ما في جبهة قرحة بالغم وهو ما في لسانه وجه الفرس دون الفرة ارم بالراء والمهمله والنا والمشتبه
 الالبين الشفة العليا وقيل الالبين الالف او بفتح ادمهم اقرح محلا بفتح ادمهم اقرح محلا بفتح ادمهم اقرح محلا بفتح ادمهم
 البياض في قوائم الاربع الى موضع القيد مجازا والاربع والاي والركبتين طلق البني بفتح الباء والنا والهم
 اي مطلق بفتح الباء في محله يقال فرس طلق احدى القوائم اذ كانا احدي ذنبه وعرقه اي شدة عرقه
 والباقي احر وقيل ما يكون بين الادم والاحمر لون كذا في الظاهر قال يعني ادم يكون ادمهم فيمنه الفرس كسبه
 على هذه الشبهة بفتح الباء والجمجمة وفتح الباء اي العلامة وهذه اشارة الى الاقرح الادم لولا الاقرح
 المحل طلق البني انتهى كلام الظاهر ولفظ الحديث وقع بهذا خير اخيل الادم الاقرح الادم الاقرح الادم الاقرح الادم
 طلق البني فالدم يكون ادمهم فكيف على هذه الشبهة يعني ان الالف رتبة ان يكون ادمهم موصوفا بهذه
 اليمين ثم الادم منه بدرجة الادم يكون ادمهم موصوفا بكونه اقرح محلا طلق البني ثم الادم منه الادم
 كسبه على هذه الشبهة والحق وهو ان ذكر ان بفتح الباء الذي يفتح على الثاني فمقدمه بالنا كسبه كسبه
 اخيل احب الي الفرة لانه انما الفير تاريل الامة اجزاء واجزاء بفتح الجاء وقيل اجزاء اي اجزاء
 القدام منها ما عطف بغيره او قريب منه واقرح وقدره النبي صلى الله عليه وسلم السلام الشكالي بفتح الشين والجمجمة في اخيل
 قيل وجه كراهته منوه الى ان اقرح او جوب هذا الجنب فلم يوجد فيه بياض وهو الذي اقرح قوائمها مطلقه
 اي لا تخيل فيها والقوائم الثلاث محلة او على العكس بان يكون الثلث من قوائمها مطلقه والآخر من محله
 بفتح الراء ويعد الى عبيدة وهو المرافى لما ذكره في محله الصالح واما في الحرب فقد قال وهو ان يكون البياض
 في يروجل من خلاف وهو المرافى لما ذكر في المعايير والمكانة على الكرسي المسمى ان كرهه الكرم بفتح الكاف
 وعرقه بالكرم السكون اي تجربه حسن خلقه وجوده ونجاسة اهلهم ونسب في نسبه ووجه في بعض النسخ وقصة
 بدل عرقه قال في الحرب العتق هو الخروج من الملوكة وقد يقام مقام اللعاق ومنه قوله عتق مولاك
 اي ان قال هذا هو الامل من جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كما في قوله من عتق رابع انتهى فتوجه عطفه على
 نفسه بالماضي من السنة قال النبي صلى الله عليه وسلم سابق بفتح السين وبعدهم حسن شمل العقيل والكثير وكذا اخيل
 عليه لفظ بفتح الباء الذي يفتح السعد من اخفاء بفتح الحاء وسكون الفاء ويدقصر اسم موضع بالمدنية الى شبة بفتح

ط زبير وزنه
 خرماني طورى تعبيرا ونور كره رنكى
 قرمتق قرمزى اولور قاموس

البايد والنون المكسورة الواو والسهم موضع بالمدنية ايضا واما الحيف الشبهة الى الوداع لانها
 موضع التوديع كذا في شرح المصباح وبينهما كسبه اخيال واعلم ان اخيل التي سبقت النبي صلى الله عليه وسلم من اخفاء
 الى الشبهة انما هي اخيل المعفرة التي جعلت ضامرة اي دقيق الوسط قال في شرح المعايير القمير ان اخيل الفرس
 حتى يسمن ثم يرد الى العتق وذلك في اربعين يوما وكان ابتداء كسبه اخيل المعفرة منه واما اخيل التي لم تقم
 فانما سبقت من الشبهة الى كسبه بفتح السين واما سبقت من الشبهة الى كسبه بفتح السين واما سبقت من الشبهة الى كسبه بفتح السين
 اقوى من غيره انتهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم سابق بالفتح المحال المشهور والى كسبه بفتح السين واما سبقت من الشبهة الى كسبه بفتح السين
 النون وسكون الصاد والمهمله المراد به ذوقه كسبه وكفه او خف اي ذى خف كالابل والغيل او خاف اي
 ذى حافة كاخيل والبقال والجبر واما تسميه المعنفه اي الرجم واليوم والنفس على كسب اللغ والشم
 الحرب فانما هو باعتبار ما هو الاغلب وقوله ادمهم الحديث انه لا يخل اخذ المال بلسانه الا في احداهما والى بها
 بعضهم المسبقة على الاقدام وبعض اخر المسبقة بالجمجمة كذا في شرح المصباح قال في مجمع الفتاوى والى يجوز
 ذلك اذ كانا البديل معلوما في جانب واحد بان قال الاستغنى فلك كذا والى كسبتك لا شئ لي عليك او
 على القالب اما اذ كان البديل من الجانبين فمرفقا حرام الا اذا دخل محلهما فكل واحد منهما لا يستغنى
 فلك كذا وان كسبتك فلك كذا وان كسبتك فلك كذا وان كسبتك فلك كذا وان كسبتك فلك كذا وان كسبتك فلك كذا
 لا يستغنى بهذا شيئا انتهى وسبقت اعرابي ناقة عمه وهي التي تسمى العضباء بالمدنية المهمة والضاوية
 في الحرب بقلادة عصابة اي مكسورة القرن الراضل او مشقوقة الاذان ومنه منى الى يصحح بالاعقب
 القرن او الاذان واما العضباء فانه كسول اسم على اسم فذلك لقب لها لالشق في اذنها انتهى
 الاعرابي فاستند ذلك على ان كساي على المسلمين اذ كانت لا تسبق اليه ذلك الوقت اهلا فقال كسول
 انه سئل ان عليه وسلم ان اخلا الله ان لا يرفع من امور الدنيا شئ الا وضعه الرفع ومنه قوله من
 تكبر وضعته ومنه كواضع رعداه ومن السنة ارتباط اخيل في كسبه بفتح السين فانه من الجاهل وهو
 اي الارتباط المذكور اعداد اخيل بكسبه الهنرة اي تهيئتها وتعايده اي تحفظها ليوم الفداء اي الملاقات
 والى ربة مع الكفار وكانت الصجامة يترامون بفتح الهمزة ويتناخون عطف قيسري وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 يرمى ربا حسنا فاذا اصاب لضربه بالضاوية البعجة اي اذا وقع رميه الى سهمه على الهدف قال انابها انابا
 اي انما تخش هذه الحيلة يعني يتخبر باصابة الهدف ولهذا كره قوله انابا والهدف بفتح النون بالنا كسبه كسبه
 ومن السنة ان لا يكون كسبه بفتح السين على القتال والايته قال في حقه اعطيت واما كسبه بفتح السين
 في العمى كسبه بفتح السين او سبقت الى العافية اي السلامة واذا نهض العدو اي اذا قام لقتاله ليلا في حرة

لا الموت والى كسبه بفتح السين
 المودع

على الصبي بفتح السين
 اشارة الاولى الى كسبه بفتح السين
 الى الثاني بفتح السين
 والنفس من ايراد هذا الحديث الذي قبله
 بيان جواز الالف بفتح السين
 الابل ق

انما كسبه بفتح السين
 والفتح ق

اي يستقبله حال كونه في صدر العدو وبأسلحه والقدح عظمه ويسال انه تع الشبان على القتال كما
جاء في كتاب ابي في قصة الربيعين بكسر الراء والباء والوجه والياء الشفاة بعد مشردتالا قال ابن عباس
رضي الله عنه وقادة هم جموع كثيرة وقال ابن مسعود رضي الله عنه وقال الكلبي الربيعية الواحدة
عشرة آلاف وقال الضحاك الربيعية الواحدة الف وقال الحسن فترها وعلماء وقيل هم الاتباع في الرابطة
الولاء والريون الربيعية وقيل منسوب الى الرب وهم الذين يعبدون الرب وقال الجاهليون فترها وقال
احدهما ريون بفتح الراء وهم الجاهل الكثرة والثانية الريون بكسر الراء وهم العلماء والاقبياء الجاهل
على ما يفسرهم في اتيه قال في وكان من بني قاتل معدي بنون كثير فها هووا في اجنوا وما عجزوا عما اقام
في سبيل الله وما خففوا عن اجسادهم من المخرج وقتل الاشباح وما استكانوا الى ما خففوا
لعدوهم قال الذي وما ولوا وقال عطاء وما تفرعوا ولكن جسرنا على امرهم وطاعة بينهم وجهه ووجه
واته كج الصابرين روى عن بعضهم انه قال مررت على مسلم موي حذيفة في القبا وبدمق فقلت لساكن
ما قال جرتي فقلت الى العدو واجعل الماء في الترس فاني هائم قال عشت الى الليل مشربة
قال في شرح الخطب وهكذا كان جسرنا على طريق الآخرة على ملاواته وما كان قولهم بالنسب جسر كان
ولهم قوله الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا اي الصغائر وليس افعان في امرنا اي الكبار وبنت اي
لا تزل اقدارنا عند القتال وانظرنا على التورم الكافين فكما يقول المؤمنون فيها فلفتم وقتلتم مثل ذلك
كذا في التفسير النبوي وتفسير الامام ابي الليث وفي الحديث لا تقبضوا على العدو وقال لا تقبضوا فاشتبوه
اكثر واذا كراته في اكثر اقالا اطبوا في الصحاح اطلب عليه اذا صاح بهما خلفه فاستخذه للسبق
وقيل هو اختلاط الاضواء ورفها ذكره في المغرب فتقوله فيصحوا على ما في الصحاح قرب من العطف في
فعلكم بالهت وكانت الصحابة رضي الله عنهم كذلك اي يكرهون القسوة عند القتال وفي حديث ابي
بنيكم العدو النبي تفصيل من البيوتة بالنار سيرة شجون كرون فليكن شعاركم لا ينفرون قال
في المغرب الشعار نداء يعرف بالاباء ومنه انهم جعل شعار الجاهل يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار
الخروج يا بني عبدة وشعار الاوس يا بني عبدة وشعارهم يوم الاخراب هم لا ينفرون هم لا ينفرون
جئت قال في شعارهم ليلة الاخراب الا يتيم فتولوا هم لا ينفرون عن ابن عباس رضي الله عنه انه من
سماواته فكما لا ينسب بانهم لا ينفرون وقال ابو عبيدة معناه انهم لا ينفرون وعن ثعلب وانه لا
ينفرون وفي هذا الخط نظر لانهم ليس يذكرون في اسماء امة المعدودة ولان لو كان لا يسلك ابراهيم
لأعرب لخلود عن عمل البناء قال شيخنا والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حكم كذا

شأن

شأن فنبههم على الاذكار الشرف منزلتها ومخامتها عن غفلة عن ما يستظهر به على استئزال رحمة
في لفة المسلمين وفل شوك الكفار وقوله لا ينفرون ولا ينفرون مستأنفا كان حين قال يوم قولوا هم قال
له قائل ما ذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينفرون الى ما عارته فظهر منه الا قوله لا ينفرون
ليس جروا من الشعار كذا الظاهر من كلام المص ومن قوله وشعارهم يوم الاخراب هم لا ينفرون
ان يكون الشعار هو مجموع قولهم لا ينفرون دون هم فقط فالوجه الرجوع الى ما قاله ابو عبيدة وكلف
اي ينجو الغادي نفسه عن ذكر النساء والاولاد والاموال والوطن والمولد فانه يفره اي يورث ليعتبر
كم ويؤمنه عن القتال ويهيئ الغادي نفسه خزيمة للقتال والخروج عن الدنيا الى ما زاد الشدة
في الجنة **والسنة** في ابتداء القتال ما جاء في الحديث انه عليه السلام كان اذا بعث
جيشا قال في خطبهم اغزوا باسم الله وفي سبيل الله وقتلوا من كفر به ولا تقتلوا غلوا
اي لا تخونوا في الغنم ولا تقذروا اي لا تنقضوا العهد في خنار الصحاح الغز بالفتح المجمة و
الدهال المهمة ترك الوفاء وباء ضرب وفي شرح المصباح اي لا تجاروا الكفار قبل ان تدعوهم
الى الاسلام ولا تقتلوا المرأة ولا وليدا وهو الصبي اي لا تقتلوا الصبيان بل لبسوم ولا شيئا
كبارا واذا حاصرتهم المحاصرة التضييق والاحاطة اهل مدينة واهل حصن اي قلعة فادعهم الى
الاسلام قال كسندوا ان لالا الالة والاحمر رسول الله فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم قال ابو الفوارس
اي الجيرة وهي بالفتا كسيرة خارج كسيرة بطونكم على يد في المغرب اعطى بيوا اذا اتوا دونه قوله في
حتى يبطوا اخرية عن يد اي حادرة عند انقياد واستسلام او نقدا غير سنية وفي تفسير الامام اي
البيت قوله في عن يد اي عن اعتراف المسلمين بالايديهم فوق ايديهم وقال الاقتصار عن
كرة وهم صاعزون اي يؤخذ منهم على الصغار اي الولي وهو ان ياتي بها بنفسه كذا غير
راكب ويسلمها وهو قائم والمتكلم جالس كذا في المغرب قال ابو الفوارس انهم حتى يكلم الله وهو جرح
الحاكمين قال المص اراد النبي عليه السلام بالشيخ اكبر منه لا يتاقل ولا يستطيع سواك كذا في
اولا وفي حديث اخر اقلوا لتيون الشكرين واستحيوا شرفهم يكون الراي المهمة والحكمة
جمع شارب وهو ان تبصير جمع صاها كذا في خنار الصحاح وذكر في المغرب ان في هذا الحديث قولان
احدهما ما قاله بعض الشايخ تطبيقا بين هذا الحديث والحديث الذي سبق من ان الشيوخ هم الذين
الذين بهم جلد وقوة على القتال والشرع فيهم الصغار الضعفاء من الشبان والثاني انه اراد الشيوخ
الهمجي الذين لا يتفهم بهم بالشعر الشبان الاقوياء على ظاههم اللغة وكلام المص ما ياتي الى القول الثاني

الآ وهو عليه نزلت وهو رب الرش العظيم ويؤيد هذا القول ما ذكر في انس المفتحين حيث قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عندهم بيعة عشر مرات حبس الله لاله الآ وهو عليه نزلت وهو رب
 الرش العظيم اذهب الله بهم ومن سلم على عشر افنانا اعتق رقبته انتهى ومنها ايده من تلك السنن
 ان يستقبل البلاء العظيم بالعبر الجليل فانها اى البلية طهارة عن الذنوب وكرامة ودرجة اى
 سبب لها ولهذا كان الكمالون يزجون بالمرض والشدة ويتولون العزم الامور بمنزلة المرس
 من الجسد قال النبي عليه السلام الامراض هدايا من الله للعباد واجب العباد الى الله اكثر بهم اليه بدية
 ذكره في الخاتمة قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عليه يكفر عنه اى عن المؤمن المتسل والتكفير المحو بالكتابة من كتاب
 الدهر وشدايده قال في شرح المصباح في بيان قوله عن سلمى خادمة النبي عليه السلام انما قالت ما كان يكون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولانكبة الامر اني الاضع عليها انحاء قال القرطبي نعم القاف اجماعة
 من البيه وغيره من الاسلمة والكتابة بفتح النون اجماعة من شجر او حجر او غيرهما روى الامراء فتح الوليد
 عشرت فالتقط نظرا فضحكت فقبل لها اما تحبين الوجه فقلت لذة نوا بازالت احد قلبي مرارة
 وجهه ذكره في الايام وانقطاع شمسك بمكة النبي عليه وسلم يكون السنين المهمة بالنسبة دوال غلظين
 والبضاعة بالكتب طائفة من مالك تنفقها للتجارة وجلة بعض المؤمنين في كم حاله او مصيبة على كل حال
 على العهد الزماني فيفقدها المؤمن ولا يجد في كم فيخرج لها فزعها الى يحزن لبضاع البضاعة فيكون ذلك
 كفارة له فوبه فمجد باغ جيبه فوجع الجسم وسكون الياء والتخمينية ثم بابا والوحدة بالقياسية كرميالا
 وفي الخبر ان مؤثنا وكافرا في الزمان الاول الظلقة يصيدان السمك فجعل الكافر يذكر الله ويأخذ السمك
 حيث اخذ سمكا كثيرا وجعل المؤمن يذكر الله كثيرا فلما جئ شئ ثم اصاب سمكة عند الغروب فاحطرت تحت
 الماء فخرج المؤمن وليس منه شئ ووجع الكافر وقد امتلأت شبكة فالتفت ملك المؤمن الموكل عليه
 فلما وجد الى السماء اراد ان يسكن المؤمن في الجنة فقال وانه ما يغيره ما صاب بعد ان يصير الى هذا واره
 مسكن الكافر في جهنم فقال وانه ما يغيث عنه ما صاب منه الدنيا بعد ان يصير الى هذا كذا في شرح الحبيب وفي
 الحديث ما من رجل منكم على وزلا يعلم فينقص منه قلادة ظفيرة نعم القاف ومكثيف اللام ما سقطت النظير
 عند الفيل كما ترى ينقص منه مدار العلامه في فوق ذلك الا كما لا ما تنقص منه في الجنة وما كانا ما ناضية
 في الجنة شئ الا كما لا سحر حربه تنبع ذلك اى يكون كل من الجنة النبع لفتحين التاب ويكون واحد او جماعة
 قال الله ان كان لكم تبع اطيعوه اتباع كذا في كتاب الصحاح كرجل اذا اعتق شققة بالكتب النقطه اى بعض
 من عبده فهو حر كله وفي الحديث ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد

انت الغريب يا غريب

و نضيم

الافس ينقص الذنوب
لان الحق لا يخفى

نفع

فعلني قدر ذلك وفي الحديث اجمعي مرضي من مخرجي حفظ المؤمن من النار فقال ابو هريرة رضي الله عنه عا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مرغيا وانا معه فقال يا ابا هريرة الا انه يقول من ناري على سبطي على عدي المؤمن في الدنيا ليكون حظ من النار يوم القيمة فقال الميرضي اللهم فلا ازال مصطحيا ذكره في روضة العلماء وعلى النبي رضي الله عنه عبد النبي عليه السلام انه قال من جمعي اجمعهم ما نلت سخطا وجبر عليا مشاكرا لله حامدا ما بآهيه ان تعالي عاصي من العبادات وهي النافرة به الملكة فقال يا ملكة انظروا الي عدي وجبر علي بلاني اكنوا له براءة من النار فيكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الخبير الحكم براءة من الله لعلنا لا نغفل ان انفسك بالمد من الامن والا مالا اني اجدك تامونا محفوظا من ناري والله تعالى هو المؤمن لانه امن عباده من الا يظلم الله ومنه المؤمنين اهل ما من بهن تين لينة بقلب الاولي يا واثانية يا وكذا في العجاج واوجب لك الجنة وفي الخبر جمعي يوم كفارة سنة وقيل ثلاث في بدنة تظني انه يستول مضطرا فيدخل اجمعي في جبينها ويجعل واحد منها الا يكون المحلل واحد كفارة يوم ولما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الذنوب باجمعي شال زيد بن ثابت ربه عز وجل الا لا يزال محميا فكم يكن اجمعي يثارة حتى مات وقد شال ذلك طائفة من الانصار فكانت اجمعي لا يتراب لهم كذا في الاخبار **والسنة** في الصبر اجمعي الى لا يجزئ جزعا ولا يشكوا به الي احد من عواكوه بالفم والتشديد اي الذين ياتونه للعبادة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت على ابن مسعود رضي الله عنه فقلنا كيف اصبح قال اجمعي بنعمة الله اخوانا فقلنا كيف تجدك قال احد قلبي مطمئن بلال يا قلنا ما تشك قال ذنوبي فقلنا ما تشتهى قال لمسته مغفرة ربي ورفقائه قلنا افلا ندعوك طيبا قال طيب امره حتى ومثل ذلك روى عن ابي بكر رضي الله عنه لكن قال في جواب السؤال الاخير ان الطبيب قد راني ذكره في روضة العلماء وعلا ابراهيم السلمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بجملة ابتلاه الله في جسده او في ماله ثم جبره على ذلك حتى يسكنه المنزل التي سبقت له من الله كذا في الصابغ ولا يترك صلوته ولا يصح حجة وهي قلبي من غم وضيق نفس مع كلام كذا في الغريب وفي الحديث القدسي قال الله اذا استشكيتني ابي مرض عدي واطهر ذلك قبل ثلثة ايام فقد شكاني فيجب علي كل مريض ان يصبر على مرضه الى ثلثة ايام بحيث لا يظهر قلبها وقال النبي عليه السلام من اصابه من نار الدنيا اصبح ساخا على ربه وما اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكوا الله وقال عمر يقول الله اذا ابتليت عبيد بجلاء فصر ولم يشكوا الله على خير ام لا طردوا جيرا من دمه فان براءة البراءة ولا ذنب له والا توفيت فاني رحمتي وقال داود عليه السلام ما جزاء اخبرني يصبر على المحبة ابتغ

فمنك هم في الدنيا في غير هذا حال
فالعقبة في المفسد في غير هذا حال

على ان هذا الكتاب من رتب الامانة في موضوع
الافعال التي في كل واحد من هذه

عليها فانه في الخلق لا ما لها من
الحبيب في محراب

و کو کلام الله عز وجل بنظر
الاسلام حکم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرضاة قال جردوه ان الرب ليس ملائكة فلا انزعجوا ولا يبعثوا الصالحين في جيبه رقة يخرجها كل
ساعة ويطلعها وكان فيها واهبكم حكم ربك فانك باعيتنا كذا في شرح الخليل وبكيت المرض ما استطاع في
الكهنة ثلث من كنوز البر كمال الصدقة والبر والامراض ومنها اي من تلك السنن ان لا يفتن بشدة يد
اليم اي يصير مقوما بطول السمنة والصحة في الحديث لا يكلوا المؤمن من علة وذل وقلة ولا بدلا بسلي
المؤمن في كل اربعين يوما بشي منها قال بعضهم انما قال فرعون انا ربكم الاعلى طول العافية لانه لم يزل
سنة لم يتبع لربك ولم يحكم جسم ولم يغرب له عرق وكان لسنانه متصلا واحدا لما يتأذى بجرح الخ
في خلاها عند الضغ فادعى الربوبية ولو اخذت سقيفة كل يوم لشغلت عن الفضول فضلا عن الدعوى
فانظر في ان المصائب والامراض اربعة هي لا يظفها الله الي اعدائه بل يرسها ويهدى اليها اولياءه
وانبائه عليهم السلام ومنها اي من تلك السنن ان لا يتوب في مرضه على كمال علة ولا يخطا في كونه
اذا امر من العبد بمحرم ولم يصح فيقول الملكة المحظرة ليقين طوبى له مدراة فلم يوافق معاقاة
ويكثر من قارة هذا الرعاد في مرضه لانه لا اله الا الله وحده لا شريك له لمالك ولا احد يحس ويحسب
حتى لا يموت سبي لا اله الا الله رب العباد ورب الملاد والحمد لله كثير اظها ما كان في حال وانه اكبر
جلال الله وكبرياؤه وعظمته وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت قضيت على الموت فاعفني وارحمي وارحمي
مرا زوني اخراجا وسكني حنة عدد السكان والعدد في اللغة انكسر واللاقاة وتوفي من الوقاية وهي
الحفظ اي يحترق في مرضه اربعة امور الاول لا يكذب قول فيقول الحق بيا للفقير اعني الكذب بامانة العباد
او ما دخل في خلق شي من ذكره فربما عفا عفو بالدين الميخ والثاد اي نام نومة قليلة قال ابن السكيت
تقول اغفيت ولا تقول غفوت او شرب شربة والثاني لا يظلم فيقول الحق بالعلم والتشديد من يدخل عليه
علما اسمه قال من العيادة والثالث لا يبرأ فينام على جلوسه اي لا ينقل من موضع الجلوس الي ابيه
النوم اذا دخل عليه العيادة للعبادة رياء له والربيع ان لا يلبس خلع اي لا يغضب فيقول اذا الى بيتي
من طعام او شراب قوله بسم الله متول القول وكان له السلف من يخلق على نفسه الباب اغلاقا اذا
مر من مخافة الا يبتلى بشي منها ومنهم فعيل بن عياض وبشر بن حارث وكان الفضيل يقول مشتمل الي
امرض بلا عواد وقال ايضا لا اكره العلية الا لاجل العواد ومنها اي من تلك السنن ان لا يستشفى في طلب
الشفاء بالزكرك والرعاد والصلوة والقران وقراءة التاكة وسورة الاخلاص فيشف بها على نفسه فتن
في التاكة شفا من كل داء وفيها تجيل العافية اذا تلاها المريض او وضعت في جيب او كتبت و
يحمى بها على جميع مرة واحدة وعلى موضع الوج ثلث مرة ويقول اللهم اشف فان شافي اللهم

الذي بالبر فغنى وحفظ

في طبع النفس في الاستقبال بالبارحة

في طبع النفس في الاستقبال بالبارحة

الكف

الكف فانت الكافي اللهم عاف فانت العافي فاذا فعل ذلك يبرأ المريض باذن الله علم بخبره كذا في
خواص القرآن العظيم للشيخ التيمي قال واذا كتبت في انا وظهر وجهي وظهرت باطنه وظهرت وجهي
باذن الله فاذا شرب من هذا الماء منه كبد في قلبه او شكا او جفا او خفنا بأكس باذن الله
وزال عنه الم واذا كتبت بسك في انا وزجاء وميت باو ورد وشرب ذلك الماء البليد المؤمن
لا يخطئ بشره بسبعة ايام زالت بملادته وحفظ ما يسمع واذا كتبت في انا وظهرت وجهي
ورد وقطر في الاذن الوجعة ابرأها ولم يبق اوده الوجع واذا كتبت في انا وظهرت وجهي
خالص وقرنت على الدهن سبعين مرة ورفغ ذلك الدهن الى وقت الحاجة فانه يبرأ من الزحمة
والناج وعرق النسا والقوة ووجع الظهر اذا دهن به وقال وفيها من الخواص ما لا يحصى وقلا
في جوبة الجيوب افاد ابن الجوزي الامم واهل على البداية في ليل النفل باليمن والفلح باليسر
امن من وجع الطحال واذا دعيه الا سورة الممتحنة اذا كتبت وتسق للمطحول ماؤد يبرأ باذن
الله انتهى وذكر في تفسير الضعيف من كتب سورة يس وشربها ادخلت جوفه الف دواء والف
يتبين والف دافه والف دعه ونزع عنه كل داء وغفل وعن معبد الله ان النبي عليه السلام قال
من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يمت في قبره وامر من حفظ وحملت الملكة
يوم القيمة باقها ناحتى تحب من الصراط الى الجنة وروى انه قال عليه السلام عشرة تمنع عنه
سورة الناحية تمنع عن الرب وسورة يس تمنع عن عيش القيمة وسورة دخا تمنع احوال القيمة
وسورة الواقعة تمنع الفقر والناقة وسورة الملكة تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع خضرة
احصا وسورة الكافرون تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق وسورة الفلق تمنع
جسد الكاسرين وسورة الناك تمنع الوسوس كذا في روضة المقيت وفي الحديث اذا استسكى
خمس احدكم فليضع اصبعه عليه وليقل هو انت ثم وجعل لك السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون في البستان وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم من قال كلما عطش فحمد رب العالمين
على كل حال امن من وجع الفرس وعن النبي عليه السلام انه قال من سقى العاطش بالماء شق
واللوص والبقوص يئس او جاع السن وللذان والطن انتهى وكان النبي عليه السلام يقرأ الفلق
ان يحس نوبة يئس سببا ويقول بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واجازي
افان كلما على صيغة التثنية وحده وقال عليه السلام على رضا الله عند ان تصدع راسك فضع يديك
عليه واقرأ سورة النحر كنه ثلث ايات حنه احوها وهي من قولك هو الله الذي لا اله الا هو

مطلب في خواص القرآن
الذي بالبر فغنى وحفظ

مطلب في خواص القرآن

مطلب في خواص القرآن

مطلب في خواص القرآن

في خواص القرآن

في خواص القرآن

في خواص القرآن

وهو ان السحر عند اهل الحق جائز عقلا ثابت سحرا وكذلك الاصابة بالعين وقالت الحنفية بل هو محرر ازالة
 ما لا حقيقة له بمنزلة الشعيرة التي يسبها خفة حركات اليد واخفاء وجه الحيلة فذلك لا يوجب الا اهداء يول بها
 الجواز والثاني يدل على الوقوع اما الاول فهو المحال للسر في نفسه كقولهم قد جسدته فانه هو المانع والى ذلك
 نقل وكما كب وايضا في اجماع الفقهاء وانما اختلفوا في الحكم واما الثاني فهو قوله ان يكون النكاح السحر وما نزل
 على الكليلين بابل هروث وما روي الى قوله ويتكلمون منها ما ينفذون به بين المرء وزوجه وما هم بفارين به
 من هذا الا باذنه وفيه اشار بان ثابت حقيقة ليس بجبر اذالة وقوة وبان النكاح والى ما روي من اذاله وحده
 فلا قيل قوله في قصة موسى عليه السلام يحيل اليه من سحرهم انها تسمى يدل على انه لا حقيقة للسحر وانما هو
 تحيل وتحويل قلنا يجوز ان يكون سحرهم هو القناع وذلك التحيل وقد تحقق ولو سلم فكلوا انهم في تلك الحالة
 هو التحيل لا يدل على انه لا حقيقة للسحر اذ في شرح القاموس تحت بيت في ان يطلب منه ان يثوب
 فانه سحر السحر هل اثم عليه وسلم وكان عليه السلام يرضى من امور دينه ويكره في طبعه حتى تنزلت
 عليه المعوذتان بكسر اللام والمشددة اي سورة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكانا على
 ولست اذ ان لي لاء اليه واغازه غيره به وعوزه به اي اجابة اليه فكانا السورة من تلقاها من قوله ما اريد فقال
 كذا في مختار الصحاح فتراما النبي عليه السلام فرفع اثم عنه عزم بهما سورة والاذى كذا في المختار
 روى الالبيردي اعظم اخذ لعنه النبي عليه السلام فجعل فيها احدى عشرة عقدة ثم القاه في بئر والتي فوذة
 صخرة فاشتكى منه ذلك كسولة هل اثم عليه وسلم شكوى شديدا ومارت اعفاه المباركة مثل العقد فيها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النوم واليقظة اذ اثناء ملكا جلس احدهما عنده راسه والاخر عنده رجليه
 فهذا يقول للذي عنده راسه ما شكواه قال السحر قال من فعله قال الالبيردي اعظم اليه روى قال فابى من
 قال في بئر كذا قال فادواوه قال بعثت الي تلك البئر فيخرج ماؤها فاذنتم الي الصخرة فاذا راها فقلنا
 فلا تخفنا كوبة وهي كوز سقطت عنقها وفي الكوبة وشرفه احدى عشرة عقدة قيل كانت معززة بالاب فيخرجها
 بالنا ريفير والاشواتة فاستنقظ النبي عليه السلام وقد فهم ما قال لا فبعثت عمار بن ياسر وعليه رضى
 عنها الى تلك البئر في رصط من اصحابه فوجدوه كما وصف النبي عليه السلام لهم فترلت بامان السورة
 وهما احدى عشرة آية خمس قل اعوذ برب الفلق وست قل اعوذ برب الناس فكلتا آية ما خلعت
 منها عقدة حتى اخلت العقد جميعا ثم اخرجها بانا ريفير رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم كما كانا نشط
 عند عقاب وروى عن النبي عليه السلام انه قال قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
 كما كان سبيلي ولا استغاذ مستغيثا فقل وعاد الى سعيد اخذ رضى الله عنه انه قال كالا رسول الله

انما السحر
 بنو النصارى
 ان يطلب من كان
 السحر
 ان يطلب من كان
 السحر
 بنو النصارى

انما السحر

صلى

هل اثم عليه وسلم يتقوه من الجبال وعين الابل حتى نزلت المعوذتان فلي نزلت اخذها وتركتها
 سواها كذا في تفسير ابي العيث ومعاظم التفسير والمصايب **ومن السنة** ان ابي العيث عن ابي يعقوب
 الاثر ما حيا فانه قال عليه السلام الذين هم وكيفية الاثر لا يبالوا بالبعد كما لا وكل كامل فانه يعقبه
 النقص بقفا واما كان ظهور القضا بعد الذين ائمنف ذلك اليها وقيل وجهاية الذين ان الناظر
 اذا نظر اليه سمي وسخسته ولم يرجع الى اثم والى روية ضمه قد كيدت اثم في المخطوطة عليه بخباية نظره
 على غفلة ابتلاء لعباده ليعتدل الحق اثم من اثم وغيره من غيره فيواخذ الناظر كونه كسبا ووجهها
 بعضهم بان العاين ينبغي ان عينه قوة سمية تنقل بالعيون فذلك او يفسد كما قيل مثل ذلك
 في بعض ابيات وينبغي الا يعلم الا ذلك لا يتحقق بالانس بل يكون في اثنائها وقيل عيونهم انفس
 منهم السنة الرابع وعنه ام سلمة ان النبي عليه السلام راي في بيتها جارية في وجهها صورة فتاك السحر فوالله
 قال بها النظرة واراد بها العاين اجابته فظهر ايج كذا في شرح المصايب والثاني روى قال النبي
 عليه السلام ولو كان شئ يسبق القدر لفتحتين لسبقة العاين اي لو كان شئ من هذا او من غير هذا
 اثم وقدره لكان لا العاين اي اجابته لشدة ضررها كذا في شرح المصايب وانما يدخل الرجل القبر اذ قال
 ويرجل الجمل ايضا القدر بانكسر والسكون بالفكرية ديك وما يرفع العاين ما روى الا عثمان
 رضى الله عنه راي حيا ملجى فقال كسموا نونته قوله كسموا نونته الدال المهملة امر من كسمت نديما
 اي كسوت يد في المغرب عن ابي عيسى رضى الله عنه ان النبي عليه السلام خطب الناس وعليه ثمانية
 كسما وى سوداء وعنه الازهرى ومنه قول عثمان رضى الله عنه كسموا نونته انتهى والنونته بعلم
 النون الا ولى بالفكرية كوزج لعل العاين اي كسودوا نونته بعلم النون وكسودوا القاني اي خيرة
 ذقنه قالوا ومن هذا القليل نصب نظام الرؤس في المزارع والكروم ووجهه ان النظر الشموع عليه
 اولافنكسورة فلما ظهر اثم **والسنة** في ذلك ايضا اي مثل ما روى عثمان رضى الله
 عنه الا ليوثر العاين فيقتل او يوقض باء ثم يقتل بالعين بنحو الميم وكسودوا وكذا امر النبي
 عليه السلام بخوضه عن ابي امامة بركم بن جندب ان قال راي عامر بن ربيعة كسمل جندب يقتل
 فاستحسن منه فانه اي اجابته عينه قال فليط اى صرع سمل كسوط على الارض من تاثير اجابة عاين
 عامر فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله هل لك في سمل اي هل لك من خبز ومداداة
 غنثان واثم ما يرفع راسه فقال نعم هل تنهون له احدا اى هل تظنون ان احدا يصيب بالعين فقالوا
 نعم عامر بن ربيعة قال فذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر فاستنقظ عليه فقال عامر يقتل احدهم اخاه الا

انما السحر

انما السحر
 بنو النصارى
 ان يطلب من كان
 السحر
 ان يطلب من كان
 السحر
 بنو النصارى

انما السحر
 بنو النصارى
 ان يطلب من كان
 السحر
 ان يطلب من كان
 السحر
 بنو النصارى

انما السحر

انما السحر

بركة ابي هلال قلت بركت الله عليك قال لا تؤثر العاقبة فيمنع من غسله فيفضل عام وجهه ويديه
 ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل اذنيه في قدح ثم صب عليه ذلك الماء فخرج مع الحسن ابي
 ذهب لهم وليس بباين قوله اذ اذله قبل المراهبه الذكر وقيل لما فاخذ والذكر وقيل لما فاخذ
 الذي يلي الحسد مما يلي الجانب الايمن كذا في شرح المصابيح **السنة** لمن يركب شاة فاجبه فاق
 عليه الدين ان احاط بها قوله الا يقول جبر قوله السنة ما شاء الله لا قوة الا بالله ثم يركب عليه شاة فيقول
 بركت الله عليك وعليك فيه اشارة الى الا تبركك مصدر بمعنى الا يقول بركت الله عليك التبرك والتبرك
 التسليم بمعنى الا يقول لا اله الا الله وسبحان الله وسلام عليك ونظائره اكثر من ان يحصى وجا في الحديث
 بيان ظاهر في بطلان عدوى الاقات وهو ان ذلك البيان قوله عليه السلام لا عدوى على وزر سبي
 ولا يامة بتخفيف الهم ولا صغر بفتح الصاد المهملة والثاء فالعدوى اعاد الجرب بفتح الجيم من مرض
 في ظاهر الجلب على الا عدوى من الاعداء وهو جازية العلة من صاجها الى غيره واليهامة طائر ابي
 طير يخرج من بامة المقتول اى من رثته ويسمى الصدى وهو من طير الليل بالفارسية كقولهم فيطلب تار
 بتسكين الهزة اى ان مقام صاجها في مختار الصحاح وكانت العرب تنزل الامور في القيل الذي لا يبرك
 بناره ليعبر بامة فيمنع قوتها فيمنع جناية عند قبره ويقول استعوني فاذا ادركت بناره طارت وفي شهر رمضان
 وقد كانت العرب تنزع الاغنام الميت اذا بليت تغير بامة وتخرج من القبر وتتردد وتناهي بخلاف ما يظن
 اني عليه السلام هذا الاعتقاد بقوله ولا يامة وتعلم من بني عيسى في الصحاح كما لا يخفى واليهامة في البطن
 كبوة عفا اى كب ذلك الالب الذي هو في بطنه اذا جاع وفي شهر المصباح هو جوع في بطن الالب وكذا
 نوذير وتلدنه اذا جاعت اى تلك الحية فذلك بالتلفيق بينهما قال وقد يقال اراد به النبي المجهول في
 الجاهلية بناه الحرم الى صغر وجعلهم اياه الشجر الحرام فيقتاتون في الحرم ويجرمونه في صغر بدمه وقيل كانوا
 يشتمون بصغر ففاه النبي عليه السلام بقوله ولا صغر انتهى فظاهر اى اذا جاع في الحديث ذلك الالب الظاهر
 في بطلان عدوى الاقات علما اذ لا يوجب من شئ من الامراض شيئا من صاجها وانما ذلك التماسا وزعمهم
 تمكن واستقر في طباع الجهلاء وعلى ذلك المذكور فالسنة الا لا يورد على صيغة الجمل ذمعا به باليهامة
 المهملة بمعنى الالة يمين السنة الا لا يورد الوفاء اى المريض على صيغة التماس الى على الصحيح ولما
 كان هذا من السنة النابتة بقوله النبي عليه السلام وجهه المصنوع انما قال ذلك لانه خاف عليه السلام الا
 ينزل من امرائه سبي بالصحيح فيظن صاجها من العدوى فيأثم وعلى هذا الوجه الذي ذكره قال النبي عليه السلام
 بكسر التاء وفتح الراء المشددة او كسر ايم من قربة من المجذوم فاركب من كسر ومرة النبي عليه السلام بولوى

اى كذا ما لا يبرك لا يبرك لا
 اى كذا ما لا يبرك لا يبرك لا

يغوش

الخروين

الخروين قال بركت الله عليك قال لا تؤثر العاقبة فيمنع من غسله فيفضل عام وجهه ويديه
 ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل اذنيه في قدح ثم صب عليه ذلك الماء فخرج مع الحسن ابي
 ذهب لهم وليس بباين قوله اذ اذله قبل المراهبه الذكر وقيل لما فاخذ والذكر وقيل لما فاخذ
 الذي يلي الحسد مما يلي الجانب الايمن كذا في شرح المصابيح **السنة** لمن يركب شاة فاجبه فاق
 عليه الدين ان احاط بها قوله الا يقول جبر قوله السنة ما شاء الله لا قوة الا بالله ثم يركب عليه شاة فيقول
 بركت الله عليك وعليك فيه اشارة الى الا تبركك مصدر بمعنى الا يقول بركت الله عليك التبرك والتبرك
 التسليم بمعنى الا يقول لا اله الا الله وسبحان الله وسلام عليك ونظائره اكثر من ان يحصى وجا في الحديث
 بيان ظاهر في بطلان عدوى الاقات وهو ان ذلك البيان قوله عليه السلام لا عدوى على وزر سبي
 ولا يامة بتخفيف الهم ولا صغر بفتح الصاد المهملة والثاء فالعدوى اعاد الجرب بفتح الجيم من مرض
 في ظاهر الجلب على الا عدوى من الاعداء وهو جازية العلة من صاجها الى غيره واليهامة طائر ابي
 طير يخرج من بامة المقتول اى من رثته ويسمى الصدى وهو من طير الليل بالفارسية كقولهم فيطلب تار
 بتسكين الهزة اى ان مقام صاجها في مختار الصحاح وكانت العرب تنزل الامور في القيل الذي لا يبرك
 بناره ليعبر بامة فيمنع قوتها فيمنع جناية عند قبره ويقول استعوني فاذا ادركت بناره طارت وفي شهر رمضان
 وقد كانت العرب تنزع الاغنام الميت اذا بليت تغير بامة وتخرج من القبر وتتردد وتناهي بخلاف ما يظن
 اني عليه السلام هذا الاعتقاد بقوله ولا يامة وتعلم من بني عيسى في الصحاح كما لا يخفى واليهامة في البطن
 كبوة عفا اى كب ذلك الالب الذي هو في بطنه اذا جاع وفي شهر المصباح هو جوع في بطن الالب وكذا
 نوذير وتلدنه اذا جاعت اى تلك الحية فذلك بالتلفيق بينهما قال وقد يقال اراد به النبي المجهول في
 الجاهلية بناه الحرم الى صغر وجعلهم اياه الشجر الحرام فيقتاتون في الحرم ويجرمونه في صغر بدمه وقيل كانوا
 يشتمون بصغر ففاه النبي عليه السلام بقوله ولا صغر انتهى فظاهر اى اذا جاع في الحديث ذلك الالب الظاهر
 في بطلان عدوى الاقات علما اذ لا يوجب من شئ من الامراض شيئا من صاجها وانما ذلك التماسا وزعمهم
 تمكن واستقر في طباع الجهلاء وعلى ذلك المذكور فالسنة الا لا يورد على صيغة الجمل ذمعا به باليهامة
 المهملة بمعنى الالة يمين السنة الا لا يورد الوفاء اى المريض على صيغة التماس الى على الصحيح ولما
 كان هذا من السنة النابتة بقوله النبي عليه السلام وجهه المصنوع انما قال ذلك لانه خاف عليه السلام الا
 ينزل من امرائه سبي بالصحيح فيظن صاجها من العدوى فيأثم وعلى هذا الوجه الذي ذكره قال النبي عليه السلام
 بكسر التاء وفتح الراء المشددة او كسر ايم من قربة من المجذوم فاركب من كسر ومرة النبي عليه السلام بولوى

اراد الله بالامر بالهامة
 اى اراد الله بالامر بالهامة

هذا دليل على ما من ان حال النبوة
 في التوكل اقول من حال النبوة

اى هذا دليل على ما من ان حال النبوة
 في التوكل اقول من حال النبوة

قال في محال العفة اذ اراد العرف
 التوكل اقول من حال النبوة

فاستكمل كذا المعنى في التوكل
 فاستكمل كذا المعنى في التوكل

فاستكمل كذا المعنى في التوكل
 فاستكمل كذا المعنى في التوكل

الحكماء في يوم واحد عجت ان لم يمت واذا اجتمع اوراقهم فلما بين ايديهم ما كان في يوم واحد عجت
 وجوبه ويستحب ان لا ياكل في يومه لبنا او زائدا او كوزا كذا وقيل شرب الماء في يومه ذلك ويكره
 يوم السبت والاربعاء وقد روي عن النبي عليه السلام انه قال من اجتمع يوم الاربعاء والسبت فاصابه وجع
 فلما يلو من الالف انتهى وروي الا واحد من اهل الحديث اجتمع يوم السبت فلم يصب عليه وجع اي مرض
 وعجز الالباء من علاجهم فتفرغ الى الله وبكى وسجد فنام في سجدة فراهي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ
 اليه من مرضه فقال عليه السلام اما بلغك معنى الحديث في ذلك قال بلى ولكن شككت في صحة قال عليه السلام
 لم تخط في كلامي وروي عن النبي عليه السلام انه قال من اجتمع يوم الاربعاء والسبت فاصابه وجع
 في الاجزاء وفي الحديث اجتمع يوم الاحد شفا ويستحب اجتمع يوم الاثنين والجمعة عشرة من شهر
 وقيل يستحب الحج وكذا يكره في الحاق كذا في البستان وفي حديث اخر اجتمع في الراس شفا وسر كذا في
 من اجتهاد واجتهد والبرص والناكس ووجع الفرس وظلمة العين والتهيج قال ابو الليث روي ابو بكر بن
 عبادة الا اقرع بن حابس دخل على النبي عليه السلام وهو يجثو في وسط الراس فقال انظر هذا كذا
 فقال لا يا ابراهيم حابس لا ينفع من اجتهاد الى اخر السبعة قال ولا ينفع الا بدوام فانه يفر في الحديث
 اجتمع في العقل وتزير في الحفظ حفظا وجبت اجتمع في نورة الفتاة النورة بالعلم والسكون في
 في المال حرة هجرة في الارض في الحديث اجتمع في نورة الراس نور الشيا فنجبوا اجتمع اربعين
 مشتمكة بين الماني والامرق وينفق بينهما بالقرابة الخارجية كاعلم في علم العرف وفي الحديث اجتمع
 النورة اما من اجتهاد وقدمه ان النورة في كل شهر مرة تظن الحرارة وتنتهي اللون وتزير في الحاق الى
 اخر ما ذكره من العوايد **فصل في سنن العيادة** وما يجب في حق المريض مضوق
 الميت من الصلوة عليه وتكفينه ودفنه ومن كسنة الكلام وحق الدين عيادة مرضي جمع مريض المسلمين
 في المصادر العيادة بمرسيدن بيار في اخره لا يكس عيادة اليهودي واقتلوا في عيادة الجوسي واقتلوا
 ايضا في عيادة النكس والايه ان لا يكس بالسنن فان العايد يجوز اي يشترع في الرحمة حتى يكس عيادة
 فاذا اجلس عتس فيها اي في رحمة الله ولا يجل بالسنن كسبة فحسب عيادة ارجع بعديت عبادت ليكن
 بنقطة بعبادت زبادت بمرسيدن كسنة وللا اهل فضل رافقا ففضل نيت كانه سيادت
والسنن في العيادة الا يغيب فيها فيقولونما ويركع يوما او يومين في الحديث اغتوا في عيادة المريض
 واربعوا الا ان يكون مغلوبا والاغتات الا نقوده يوما وتترك يوما ومنه الحديث زرعنا تزدجنا قال
 لابي هريرة رضي الله عنه والاربع الا تعد يومين وتعود في اليوم الثالث اذا كان المريض صحيح العقل

الذي في اليوم في حق الجاهل واليه من غير ان
 يني بعبادة في ان كذا في السنن
 ان في سنن العيادة

والنظر في لا تنوع في حق
 ما فيها عبادت كذا

فاذا غلب وجف عليه يتقدم كل يوم كذا في الغايق ونحوها الصحيح قال ابو جابر رضي الله عنه
 بعبادة المريض مرة كسنة لما ازددت فنا فلهذا ذكره في الاجزاء ويستحب الا يكس العايد عذركه
 المريض دون ركس ولا ينظر عينة ويسرة بنحة اليا وسكون الميم والسبع الى لا ينظر العايد الى جانه
 يحيا وشمالا ولكن يكون يصره الى جهة المريض ولا يكس النظر اليه اي الى ذات المريض ولا يحيا النظر الى
 في وجهه خصوصا في حقيقة فاذا وقع نظره في وجهه وحديثه بنسب الا يكس وجهه بعد ان يخرج من المريض
 فيمنع عن اللغات باذن الله كذا سمعت من بعض العلماء ولا يدخل العايد عليه اي على المريض في
 ثياب جدد بغير ثياب جدد يمشي بسير سرر ولا ثياب كسنة بنحة الواو وكسر السبع وبغيره خا
 بجمعة بافكرية جامها كسنة خلكين ولا يكس من باب ضرب يضرب في وجهه بل يلقاه على الخلف
 والبشاشة ولا يكره من الاخبار الا بالجمعة اي بآي يدخل في النجى والمراد ان يكون مخطوفا
 منه ويغيب في اي للمريض في اهل تنقيب اي يشرب ويطول المير سرعة الصحة والسلامة
 فانه يطيب نفس المؤمن تطيبا ويخفف الجكوس عذره حقيقا فان جبر العيادة بالياء المشات
 اخنها قال طاكوس وقيل لم العادة التحفيف في العيادة وقيل العيادة خطه ونقطة وعن ابي الجاهل
 بن مسروق انه قال عدنا السر السقط في مرض مودة فاظن الجكوس عذره وكان عذره وجع
 يطول ثم قلنا لا ادع لنا حتى نخرج من عندك فرفع يديه وقال اللهم علمهم كيف يعودون المريض ذكره
 في التحلية روي انه دخل رجل على مريض فاظال الجكوس فقال المريض لقد ناذنا من كثرة من جئنا
 علينا فقال الرجل اقم واغلق الباب قال لم ولكن من خارج وبعضهم لم يكتف بائنا هذه الكناية
 بل سلك طريقا اخر حيث روي انه دخل فقبل على مريض فاظال الجكوس ثم قال ما تشك قال فودك
 عندي وروي انه دخل قوم على المريض فاظالوا القعود فقالوا اوصنا فقال اوصيكم ان لا تطيلوا
 الجكوس اذا عدتم مريضا ذكره الراغب الاصفهاني في المحاضرات وفي الحديث تمام عيادة المريض الا
 يضع احدكم يده على جهة او على يده فينالك كيف هو واخر هذا الحديث قوله دم وتام فجاكم بكم
 المصافحة قبل معناه اذا عدتم المريض تمام عيادتكم باذكره واذا القى الاخوان تمام عيادتكم بالمصافحة
ومن السنن ان تلم المريض الا يدعوك فالا دعاه كعداء الكمية ولا يقول العايد لا اظلم
 عند المريض قال الملكة يؤمنون على ما يقول العايد تائبا عن اسم سلمة رضي الله عنها انها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا اي ادعوا المريض بالشفا
 ولبيت بالرحمة والمغفرة فان الملكة يؤمنون على ما تقولون اي فيقولون دعاءكم مستجابا بخير

عبادة المريض

كلمة

كتاب العيادة

والنبي على وزن فاعيل في البيت والنبي على وزن
فعلين في البيت الثاني في القفاح

ولله المصير
عمر الحارث

الى انقطاع الشح والفاقر الى الرابع
الى الانقطاع بابتكار كونه
معيه هـ

سید

منك كذا **ومدة السنة** ان يقول حين يبلغه موتك لا انا وانا اليه را جعون اللهم ارفع درجته
 في المدينين اربع اجعله في زمرة الذين هديتهم الى الاسلام وارفع درجته من بينهم واكتبه في العليين
 وهو فوق السما والابنة قال الزاهد انك لم تمنع عنك حصة اجمع لا واحد من النظم مثل عشرة بن وعشرين
 وقال ابن عباك رضائه عنده يورج منه زبرجد خضره على تحت العرش اعمال الابرا مكتوبة فيها وقال كعب
 وقادة هو قاعة العرش العيني وقال عطاء وعد ابن عباك رضائه عنده هو كعبة وقال صفوان كسر كالمسحوق
 وقال بعض اهل المعاني علو بعد علو وشرف بعد شرف ولذلك جعلت بابا والاول كذا في تفسير الامام
 ابي الليث ومعاظم التنزيل للامام محي السنة واخلفه بهنرة الوصل ومحام الامام اي كذا خلفه في حصة
 العبد وكسر القاف اي في اولاده في الفايدين برل من قوله في عقبه اي في الباقيين برعاية امورهم وحفظ
 مصالحهم وهكذا قال النبي عليه السلام لا ياي سلمه ثم قال وان عقر لنا ولرب العالمين وافصح في قوله
 ونور له في انهم لا اخرتنا اجرة حريا ولا يضلنا بعده تفصيلا **والسنة** والسنة لمن كسبه و
 جمع المصيبة الا يتغير اي يتغير بحسبه بسيد الخليفة بالنق في اي سيد الخلق وهو محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فان احده امتة لن يعاصي عتله قال عليه السلام من اصابته المصيبة فليذكر مصيبة بي
 انها اعظم المصائب ذكره في شرح الخطيب وعد ابن عباك رضائه عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من كان له فرط من امتي ادخله الله بها الجنة فقات عايشة رضائه عنها فذكره كالا لفرطها منك
 قال حم ومن كان له فرط يا موفقة فقات فذكره لم يكن له فرط من امتك قال فانما فرط امتي ان يعاصوا بعثلي
 اي انما مصيبتهم العظمى التي عاصوا بها فاد عليه السلام كان رحمه للعالمين وامتة لامة فام مصيبة اعظم
 من فقدته قوله فرط لان يفتحن اي ولد الام لم يبلغوا اولاد الحكم بل ماتا قبله يعني انها بعد ما ولدوا
 فيميتان لهما في الجنة منزل لا يستقدم فارط القافلة وهو الذي يسبقهم فبعد لهم المنازل و
 غير ما يحتاجوا اليه كذا في شرح المصاييح وروى انه اذا مات الرجل استقبله ولده كما يستقبل النبا
 ولده في شرح الخطيب **ومدة السنة** الابل تظفية وجعلت حين ينش بانول قبل ان ين الغنم
 المعجدين عينة اي تنفخ وتنفع الروح حين تفر وجه شوق اليه والنشع الشديق عند الشوق الى صاحب
 ويمنع عيناه تخيفا او اغماضا فانت ام سلمة رضائه عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي
 وقد شق بصره اي بصره مفتوحا فاعضه ثم قال لا الروح اذا قبضت بصره ينظر الى قابض
 روحه ولا يرتد الى طرف فينظر على تلك الامة فينظر الى ما يفتح صورته ذكره في المثارق ويشد الحياة
 ليلا ينفع فاه والنبي ليع الام وسكون الكاء منبته اللحية من الانع ويسبح كل شوب السجدة العظيمة

امام احمد بن حنبل رحمه الله

مكتبة
الخط العربي

والنسخ الشهباء حتى يكاد يبلغ الغنى
والفائض ذلك المبلغ شوقا اليها
ولعل عليه بها الفاضل كذا ذكره
ابو البركات

میں

والسيرة وسير في بحريته وتكفيه قال النبي عليه السلام يتوزا اذ مات الميت غرة اي قبل رال
 الشمس فلما قيل من مضارع قال فيكون يعني نام نصف النهار الا في قبره ولذا ماتت شمس فلما قيل
 بيتوته الا في قبره **ومن السنة** ان الحسن كفى الميت فيخذه من اطيب الشيا وباشا ما بها
 ولا يتخذ ما من الشيا الفارقة فانه كسلب اي سبيل كذا في شرح المعاني سلبا يسكون الامام
 مصدر وفتحها الحلو كذا في تحاشي الصالحين سربا ولقد اوصى ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان
 يكفنه حين يموت في ثوبين عسليين اي مسولين كانا عليه وقال انها لم تزل بالقم والكون في
 والصديق والتراب وقال ابو بكر ان ابي اخرج الي الجدي من الميت وفتح يعني الكبر ان يكفنه في
 ثياب التي كان لا يعل في ثيابها وبفتح الحرف في المصادر التحير خوش نوبكم كذا في تحاشي الصالحين
 في غسله ما جاء في الحديث يغسل الميت اذ لا اي اقرب اليه الا علم ثم انزل الغسل ولما لم يعلم
 ذلك فاهل الامانة والورع **ومن السنة** ان لا يحد للميت حد ولا يشق في الحديث الحد بالفتح
 والسكون ومع الام في لغة لنا والشق لغيرنا الحد الا يحل شق في جانب القبلة من القبر فيوضع
 فيه الميت والشق بالفتح والتشديد اي يحل حيفرة في وسط القبر فيوضع فيه الميت ومعنى قوله الشق
 لغيرنا انه اجتناب من كان قبلنا من اهل الاديان وليس في شق من الشق بل مما جاز الا وكفى
 الحد افضل ولهذا قال في التبيين اذا كانت الارض روضة فلا بأس بالشق وانما اذا كانت روضة
 يفرش فيه التراب ويحفر القبر عتيقا ولما قيل يحفر قدر نصف القامة وقيل الي الصدر وان
 زاد واخفى لقول عليه السلام اذا حضرتم قبر افادوا وسعدوا وانفقوا واعلموا اي بعدوا وانفقوا
 عند العمل فانه عند جوار جمع جاور وكذا في السوء للمائة كان ميت السوء كان في فضل
 النكاح ويتخذ القبر في جوار اهل الجحيم قال الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى ابي منه **ومن السنة**
 تغرية المعاص **وانه** ذكر العير الرجوع الي التفرية بناء على ان المصدر ماؤل بال مع الفعل من
 حقوق الاسلام وفي الحديث من اعزى معاصيا فله اجر مثله والتعزية تسكين قلب المعاص بالمعصية
 واعلم انه يحفر ثل الثواب اي الثواب الجزيل العظيم في شرح المعاصي التفرية الا يقول اعظم
 اجر كذا واحسن عزاءك وعرف ليكنك والعزاء بالماء الصبر انتهى ويصاح المعزى بفتح الفاء المعز
 بصفة المنور بيده فاله ذلك سكن للقبه والسكن بفتح السين كل ما سكنت اليه **والسنة**
 للمعاص الا يستكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال النبي عليه السلام امر بذكر
 وصورة التفرية المرفوعة احسن ما عزي به النبي عليه السلام معاذ اعد ابنه جيل مات وخرج عليه جرحا

فان اذا كان من باب ما يكون معنى
 نام

اي حمله على المعصية لا الجرح

شديدا

شديدا فبلغ ذلك الي النبي عليه السلام فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي معاذ بن
 جبل سلام عليك ما بعد قال الاموال والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد والاولاد
 بالفاكية كوارنده وعلا عوارية جمع عارية المستودعة تمنع كذا الي ايام معدودة ثم يقسمها
 الي اهل معلوم فحقه في ذلك الشكر اذا اعطى والجبر اذا ابتلى وقدر ان انك من مواهب الله اليه
 وعوارية المستودعة قد منعك به في سمر وخطبة بذكر النذر المجبة وكسول الباء الموحدة حسن الحال
 ومنه قولهم اللهم غبطا لا غبطا اي نكتك الغبطة ونمود بك الا يغبط عن حاله كذا في تحاشي
 الصالحين ثم تفتنه منجرا الي اجر حسنة والمذكور في شرح الخطب باجر كثير فلا يخرج من غبط
 بالنصب اي يبطل بجره كذا في تحاشي الصالحين فانه لو كشف عن ثواب معصيتك لصفحت عليك فتختر امر
 من تختر الرجل حاجة بالجمع بين النول والزوال المجبة اي استخياها فوعوداته بالهجر قوله
 والسلام بالرفع مقبدا وخبره مخدوف اي السلام على من اتبع الهدى وفي الحديث لا توفي
 علي حبيبة الجرحول رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا قائلما اي من غير رؤية القائل يقول ان
 في آية اي في حكمه او في تقديره او لا عندنا عزاء اي ثواب صبر كذا في شرح المعاصي وقيل
 في نسبة الجرح عزاء اي ثواب فيكون المعنى ان عندنا ثوابا مطلقا كسوا كالا من صبرا
 ومن غيره ولهذا قال عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل ثوابك ودر كذا في تحاشي الصالحين اي ضمانا
 من كل فائت فبانه لغوا امر من وثق بشي اي اعتمدوا به لقالي دون غيره واياه فاجروا
 قال المعاص في حقيقة من حرم الثواب دون من مات ولده او قريبه **ومن السنة**
 ان يتوق بالقاف من الوقاية رسوم الجاهلية اي يحذر من عاداتهم من شق بالفتح والتعزية
 الجيوب جمع جيب بالفتح والسكون بالفاكية كبريا لا وضرب الحذر وجمع خذ وخلق الشو
 وكذا قطع فانه كالا من عادة العرب اذ مات لاحدهم قريب من اقربا به الا يخلق رسلهم
 ان عادة بعضهم قطع بعض شواكرهم وعن الجاهلية رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا بئس من خلق وخلق وخلق اي خلق شوه وقوله سلق اي
 صاح ورفع صوته بالبكاء والنوح وقيل سلق اللطم والتخدش وقوله خرق اي شق ثوبه
 عند المصيبة فانه كالا من جميع ذلك من ضيع الجاهلية كذا في شرح المعاصي وفي الحديث الضرب
 على الخذ عند المصيبة يحبط للاجر احباطا اي يبطل ثوابه وفي الخبر ان الناحية من كل الجاهلية
 ولا تحضروا ولا استموا بآية فاله الناحية والمسح اليه في لغته انه ولانته كروا من

بفتح طاء اس طلب
 ان السكته وتسلينا او ثواب
 الجرح
 اي السلام عليك والسلام
 على الجرح
 اسكتا نه قيل وانه اعظم فان كان
 يتكلم فانه يحرم في الاموت
 فلا يفتقد والاعليه
 ولا عليه ولا تزوا
 الا الله

بليته

فصلى الميت شيئا قال الملك ينفذ امره في القبر عند ذلك قال ان كنت قد انجزت
 الاستغفار ولا تكمل بالبكاء على الميت رحمه الله وشفعه عليه وحضر خالي اوصيه من السؤال المطبق
 والعقاب المبرور فانه ان النبي عليه السلام بكى لانه ابراهيم وحيد قال عبد الرحمن بن عوف
 وانت يا رسول الله تكبى فاجاب بقوله انها رحمة بين الاكحال التي تشبه بيني وبين رحمة
 علي المبتون ينعت عما هو عليه لما توهمت منه كبرج وقلة الصبر قال في المصالح لم يمتها
 باخرى اي اتبع النبي عليه السلام الدعوة الاولى بالافرى او الكلمة المذكورة بالكلمة الاولى قال
 ان العبد مع القلب كثر ولا يقول الا ما يرضى ربنا وانما يقرأ في يا ابراهيم لم يمت
 وفي بعض النسخ ولا يقول ما يخطئ الرب **ومن السنة** الا يشهد بها من مات
 من اهل القبلة بالخبر والايام لا فاد الله يقبل شهادتهم فيه ويفعل ما لم يعلم الا من شهد في الميمنة
 شهد الله في السموات والارضون شهد الله في الارض واهلها شهد الله في السموات والارض
 في ما قد شهد وفيما اشهد بانهم عند الله بمنزلة في قبول شهادتهم وروى ابن عبد السلام قال السلام
 قال حين اشهد جنازة جابر بن عبد الله عليه السلام وقال يا محمد ان صاحبكم ليس كما يقولون انك
 بعد كذا اويس كذا وكذا الله صدقهم فيما يقولون وعجزه لا يعلون وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 بجنازة فاشهد عليه جابر اخا فقال عليه السلام وجبت ثم مر ابو ابراهيم فاشهد عليه فاشهد عليه السلام
 وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت فقال عليه السلام به انتم عليه جابر افوجبت الجنازة وهذا
 عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنين شهداء الله في الارض
 ذكره في الصالحين وشهر **ومن السنة** الا يغتم غسل الميت قال في معاليه جسد خلاص
 لم يغسله بليفة لم يغسله بليفة قال عليه السلام يا ابا زر فر فر العصور تشهدكم بها الآخرة وغسل
 الموتى قال معاليه جسد يغسله بليفة لم يغسله بليفة قال عليه السلام يا ابا زر فر فر العصور تشهدكم بها الآخرة وغسل
 شريح الجسد في الحديث من غسل ميتا وكفنه وحفظه احفظ الذرية بالنار كسيرة لوي مرد كان
 كذا في السبي وفضل عليه صلوة اجازة ودلاء يدلية اي اوقعه في حفرة قال اشترى فلانها
 بغرور اياها وقهرها فيما اراد من الغرير ولم يغسلها فاستأمر ايا من من الصبي والسوديق لا
 يعيب بطلان مثل الا يقول فعل كذا ولم يفعل كذا وفيه عيب كذا ابل يستحق الكلى ولم يقل لاحدا
 خرج من خطبة مثل يوم ولدت الله **ومن السنة** في الشهيد ان لا يغسل ولكن يدفن
 بكونه جمع كظم وهو بالجنة والسكون اجازة ودلاء جمع دم ونيابته التي قتل فيها الا لغزو بنج

من الغيب والنبوة والايام
 ان غلبت بالبيان

الناو وسكون المراد بالناو كسيرة يوحشون ويحشون بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة في الاصل مصدر
 حث الثوب لم يسمي به الثوب المحشو وهو المراد من كذا في الغروب فانها ينزعان عنه اي عن
 الشهداء من ذلك المذكور سبيد الحليفة عليه السلام بالعاق في قتل بنج السلام جمع قتل احد
 بنج بنج بالمدينة وغيرهم من الشهداء **ومن السنة** اتباع الجنازة وهي بالكسر السمرية
 بالفتح الميت وقيل بالفتح والاعني ان لا يقال بالفتح كذا في الغروب للصلوة عليه وهو من
 حقوق الاسلام وانما اي الجنازة مذكورة للاخرة ويتبع الجنازة ولا يفترقها في الحديث ففضل الجنازة
 خلف الجنازة على الماشي اما من كفضل الصلوات المكتوبة على الطلوع **ومن السنة** الا ياتخذ
 بجنازة الاربع ساعة ثم يدعى الاثنا وفي الحديث من حمل قولهم جمع قائم السمرية والمراد بها الجنازة
 الاربع التي اثنا منها في جانب ركن الميت والآخر الا في جانب قدسية ايماننا بانه رسول الله لا اله الا
 او يطيب قلب احدا وكذا ذلك واحتمل اي طلبا منه الثواب في الآخرة خطأ الله تعالى عن اربعين
 بسيرة القائل في الكافي ينبغي الا يحمل من كل جانب عشر خطوات وفي الحديث من حمل جنازة اربعين
 خطوة كثر الله له اربعين كبيرة انتهى **ومن السنة** الا يقوم للجنازة والاكالا الا للوهل
 عليه كما في كذا عليه السلام الموت فخرج الخزع الخوف ذكره في الغروب واراد ان ذوقه لم
 يجر الخزع عليه للجنازة فاذا راى الجنازة فخرج من امر بالقيام عنده وبوتها لاظهار الخزع الخوف
 عن الموت فاذا امر عليه ومن لم يبق فهو علامة غلظ قلبه وعظم غفلة وكال قسوة فالمراد بالقيام
 تغير الحال في قلبه او في ظاهره لا حقيقة القيام فقط كذا في شرح المعاني وفيه انه روى عن علي
 رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعده فيكون الامر بالقيام
 للندب والعقود لبيان الجواز قال زيد بن العوب القيام لها تكروه عند الجمهور وانما يستجاب
 صاحب التهمة للحديث الصحيح فيه وقال الجمهور تلك الاحاديث منسوبة وقولهم هذا وعدنا الله
 بفتح الدال ورسوله وصدق الله ورسوله انهم زودنا ايمانا وتسلما ويستكثرون التسلية والتسليل
 على سبيل الاخذ خلف الجنازة ولا تكلمت في من الدنيا ولا يغنيك ولا ينظر الي الجوانب بخلاف
 شمالا فان ذلك يسمى القلب ويقول انه اكبر شهداء الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت سمعنا
 من نفعز بالقدرة والبقا وظهر البقا بالموت والقاء هو هو يمشي خلفها فاذا سبى
 بيوم كثر وقد قال الله وحشنت الاحوص للجن اي سكنت وذلك وخضعت وصف الاموات
 باخشوع والم اداها وذكر في شرح الوقاية انه يذكره رفع الصوت بالذكر وقراءة القرآن في تشيها

ان لا يدفن في الشريعة
 ويقتل كمال من البعد القدم الميت ويؤيد كمال
 ثم بالقدم على عاتق الابن ثم بالقدم على عاتق الابن
 عاتق الابن عاتق الابن عاتق الابن عاتق الابن

ولا يقوم احد للجنازة الا اذا
 اراد ان يتبعها وما روى الاحاديث
 شاعرا لها من شريعة

ان المذكور في الكلام والخطاب

لأن فيه موافقة أهل الكتاب ويجعل الجحزة لقب يوزن القنق وقه يعمر صاده وهو في الأصل ما فيه جند
من دوناته والمراد منها الأكل الجحزة منظوراً وهو جند إليها كأنه منصوب بين عينيه فإيناً غلظه
منه وعظ كعدة من وعده موعظه وعبرة وتذكرة ولهذا قال أبو حنيفة ربح المشي خلف الجحزة
وقال الشافعي المشي أمامه أفضل لأنهم سلفوا المشي يتقدم في العادة وكان كبار الأنبياء يشهدون
الجحزة فيظنون بفتح الظاء المحذرة من باب علم أي يصرون مخزونين أي بما يحث يوفى ذلك كحزن
فيهم ويظن من سياتهم **ومن السنة** الأسراع بالجحزة في الحديث اسرعوا بالجحزة فإن
تلك صالحة في تقدمونها إليه وإن تلك سوى ذلك فتم تقصونها عن رقابكم عن أبي سعيد رضي الله عنه
أنه قال قال نعم إذا وضعت الجحزة وأصلها الرجال على أعناقهم فإن كانت كالحلقة قالت قد موني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الأنف ولو سمع صوت
أي عن شئ عليه وقيل أي مات قوله يا ويلها الثقات من التكلم إلى القصة أي يا ويل والويل كلمة ينادى بها
الغضب أو خوف ثم إن هذا القول إنما هو بالمال فيكون استعارة وقاله المكاشفون إن حقيقة الجحزة
ناطقون ومسموعون بالحقيقة لا يجر لولا أن في شرح المثارق وليست قراءة فالحق بالكتاب عند
سبل الميت وقراءة فاتحة البقرة أي من قوله ألم ذلك الكتاب إلى قوله هم الغافلون عند رجوعه
يكره إلا استقبال الرجل جحزة الكافر وجهه في الحديث لا يبين يديه أي الكافر شيطاناً بيده شراجه
النار الشهابية شعله نار ساطعة وجهه ثوب يفتحين وشبهان أي في كتاب وجهه في ذكره في
الديوان **ومن السنة** في الصلوة على الميت تخلص الدعاء له بالخير والثناء أي الجملة كذا الغضب
والمحارة وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال إذا صليتم على الميت فاحصلوا له الدعاء
أي ادعوا له دعاء بالصلاح والاعتقاد كما في شرح المصالح ويشعروا ويقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه الأكابر والمنهات بالنتيجة جمع مغفرة بالفتح والسكون وهي الزلزلة يعني الأكابر
بالف لأن الظاهر أنه لا يخلو عن الزلزلة وأما أن كان لا غير بالغ فيقول الله جل جلاله
الله أعلم لا زفر اللهم اجعل لنا شافعاً مشفقاً قرأه فرطاً أي خيراً يتقدمنا وقد تفضل ويذكر في
آخره إذا كان الميت صالحاً ويؤثر في ذلك التخليص والشفاعة والبرك توديع المرحل إلى دار
البقاء وفي الحديث الأول ما يجازي به العبد في راحة الألف في عاصيته الجاهلون لمن شهد جنازته و
يستحب أن يكون عدد المصلين عليه أربعين رجلاً في الحديث من سلم جرحاً من سلم جرحاً من سلم جرحاً
جحزة أربعون رجلاً لا يشركون بآية شينا الاستغفار في شفيقاً أي قبل شفا عتمة في ذلك الميت في

بينه أن كان حال ذلك الميت حياً
فاسرعوا حتى يصل إلى تلك الحالة
الطيبة عن قريب ثم يصلي عليه

قوله قولي أي اسرعوا إلى مثل ما يريكم من جنة
أين تذهبون بالانها ترون مثلها حالكم غير
الكلام حقيقة فانه قد ورد في كذا
في القبر لا يجوز بفتح الجيم
بعد الدعاء قوله لصوت
أو غفر عليه

استجاب الله له

القصة

القصة لو كان القوم بسعة ليصفون ثلثة جنوت يتقدم واحد للامانة وخلعة ثلثة وظنهم أن لا دخلها
واحد قال النبي عليه السلام من فعل عليه ثلثة جنوت عقره انتهى **والسنة** ألا لا يرحم حتى لو غفر من
دفنه في الحديث من فعل على جنازة فله قبر لا قال في شرح المصالح قيل القبر لا يصعد إلى وهو في التولا
وكتم ما سكت الدرهم صرح به في الصحاح وقيل نصف عشم دينار في الأكثر وعند أهل الشام جزء من أربعة
وعشر من وقيل يطلق على بعض الشيء لا هو جند يكون مثل جبل أحد سنته فإن رجع بعد العنوة وقبل الموت فليس جند
أصغر مما مثل أحد فليس أي لا هو جند يكون مثل جبل أحد سنته فإن رجع بعد العنوة وقبل الموت فليس جند
بأذن أهل فدية أمر بزيك رسول الله صلى الله عليه وسلم **والسنة** ألا لا يرحم حتى لو غفر من
لنفاق الرجال على القبر قبل الدفن في الحديث لا يملأ أكثب أي اليهود والنصارى فإنهم يتومنون
السنة في دفن الميت ألا يوجه نحو القبلة ويقول واضعه حين وضعه بسم الله وعلى منة رسول الله
أي كسنة كذا في شرح المصالح اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن أمك لا يملأ أكثب أي اليهود والنصارى فإنهم يتومنون
بوجه خلفه يشهد بالآلام الدنيا وراؤ ظهره اللهم اجعل ما قدم عليه خير مما خلفه وراؤ ظهره واجعله بينك وبين
أحقا ويقول أيضا اللهم إياك استودعته يا رب العالمين قال استودعته وديله أي يستحق إياها فاجزه
أمر من اجارده الله من العذاب الفقه وخلعه فنزل وباعده من النار قريب منه العطف القيس في ومن ثم
الشيطان ومن ثم ما خلقت الله أفتح أبواب السماء له روح وثبت عند الله منطقة أسما جعل خلفه ثانياً
على الكسنة غير متزلزل ومتدد وجاف الأرض أمر من جاني أي باعده عن جنة وكان يقال عند اخذ
المسحاة بالبين وكذا المملكتين على وزن الفتحة بالفتحة بيل أمس وقصحه بالجم على الملهمة من
سبحي كالمغفات من جند لا يخلو عن خلفه من فاهل اللغة على أنه خلاف المشهور في الشرب بفتح
الحاء المهملة يكون أن الشلثة في القبر يقال حتى التراب في وجهه انارده يقول أول مرة بسم الله وفي
أثانية من الكف وفي الثالثة من القدرة وفي الرابعة الغفرة وفي الخامسة العفو والغفران وفي السادسة
الرحمة ثم يقرأ في السابعة قوله تعالى من عليه فإن ويسق وجهه ركبك ذواكحل والأكرام ويقرأ
أيضا قوله عز وجل خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ويسبح الأيقرة على المقابر زعم الذين
كفروا أن لو يموتوا قل بل يربى لبعضهم ثم لبعض ثم يبعثون بها عليهم وذلك على أنه يسير قوله ثم يقول بالخطبة
على قبره أو شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثم يقرأ سورة الفاتحة قال وهو بين منة من قال هذا المذكور
أي الآية والدعاء في مقابر المسلمين كتب الله له بكل ميت في الأرض حسنة وقد ذكرنا في صدر الكتاب نقل
عن زهرة الربيع أن قال وهو بين منة من قبره على قبر بسم الله وبالله وعلى منة رسول الله وفيه العذاب

استجاب الله له
غير ما نقل عن الساجد
أي خيرة من العباد
الصفحة
أي كماله وقت جواب الأجل فلفه
جدا جاداً بآياتها على الكسنة في
تتران ومترود
أي جعل في موضعها رافعة
خفاة
أي جعل الدفن بغيره
أي من شرفها مكاناً مطلقاً
أي فذلك أن عكره كبير

عن صاحب القبر اربعين سنة ويسحب الابرأه في القبر المذمومة التي يلبسها كل شئ الا وجهه لا يدوم
الامسك ولا يمشي الا الله الاله وحده لا شريك له واليه يرجعون جميعا حاجته ولا ولد له
يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جرى اسم محمد النبي غنا ما هو به ويسحب عند من الميت قارة هذه السورة
وقراءة هذا الدعاء وكذا السجدة ثم انزلها عند المرقع جميع من يقرأ السورة السجدة في القبر فان كان كونه
الاخلاص واذا جاء نعره وقل يا ايها الكافر ولا وانا انزلناه واما الدعاء اللهم اني اسئلك بكسك
الغنم والسالك بكسك الذي هو قوام الدين ولسانك بكسك الذي يرفع عنك عبثه الجاهل به العباد
ولسانك بكسك الذي قامت السموات واسالك بكسك الذي يحبس على صفة الجاهل به الذي لا يملك
بكسك الذي اذا اسلست على صفة الجاهل المحاط به اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبريل منادي
منصوب خذ خوف نداءه ويكامل ويسر فيل وعزرايل يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد واعف عن ولده وارحمنا واياك برحمتك يا ارحم الراحمين
الاول لم يبق في اليد الا كما يشاء فلا لم يجد شيئا فليجعل كفيين في الحاركة فالحاركة الكفاية وآية الكرسي
مرة وسورة النكاح عشر مرات فاذا فرغ قال اللهم صلي على صفة المتكلم هذه الصلوة وانت تعلم ما
اردت انابها اللهم اجبت ثوابها اي ثواب هذه الصلوة الي قبر فلان الميت فلان الله يعطي ثوابا جزيل
اي عظيم ونورا حسنة ودرجته وشيعة ويسحب الابرأه عن الميت بعدة اي بعد مائة اليك سنة ايام
كل يوم شئ مما يتسرع ربي ان يتخذ اي مريءا ويطبخ طعاما لاهل الميت فلان النبي عليه السلام لما اصابته
اي جعل شهيدا في غزوة احد قال لاهله اي لاهل بيته اضعوا لاهله اي لاهل حمرة طعاما فانهم في شغل
فيلست ميت عن ذلك يا رسول الله قال عليه السلام في جوابه اني نزلت عن الربا والسفحة بالعلم والكرام
يقال فله ربا وسفحة اي ليراه الكس ويسمونه وعن عبد الله بن جعفر انه قال لما جازني جعفر بن ابي طالب
اي جبروته قال النبي عليه السلام اضعوا لاهل جعفر طعاما فقد اناهم ما يشغلهم اي يحسنهم عن تهمة الطعام كذا
في الصحاح ويكره انما ذالوا لواجب جمع لوجع المكتوبة على القبر فانها لا تفسد شيئا اي لا تجدي عنه ولا تنفع
واته ربحا يذهب بذلك الذي يكتب اذا رحن بكما يذهب بغير فضائله وناقبة اذا كان ارضها في جوفه من طيب
بها ويكره لطيبين القبر بالطين ويجعلها بالحق وفي بعض النسخ وتقبها بماء يصبها لانه من العينة
القاف وهو كجس لغة حمزية كذا في محار الفصح ويكره الا يبين عليه اي على القبر سجد يصل فيه وان اضر
عليه فسطاط بغير الناء وسكون اليمين المهمة بيت من الشوك في الصحاح وقال في الموطأ من النخعة
الغنية او قبة تمام فيها ويخل القبر واما نخل الميت فله فلا ينفعه شئ من الفسطة والقبعة وغيرها

اسئلك بكسك الذي قامت السموات واسالك بكسك الذي يحبس على صفة الجاهل به الذي لا يملك بكسك الذي اذا اسلست على صفة الجاهل المحاط به اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبريل منادي

اسئلك بكسك الذي قامت السموات واسالك بكسك الذي يحبس على صفة الجاهل به الذي لا يملك بكسك الذي اذا اسلست على صفة الجاهل المحاط به اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبريل منادي

اسئلك بكسك الذي قامت السموات واسالك بكسك الذي يحبس على صفة الجاهل به الذي لا يملك بكسك الذي اذا اسلست على صفة الجاهل المحاط به اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبريل منادي

اسئلك بكسك الذي قامت السموات واسالك بكسك الذي يحبس على صفة الجاهل به الذي لا يملك بكسك الذي اذا اسلست على صفة الجاهل المحاط به اعطيت واذا دعيت به اجبت رب جبريل منادي

بدر النجاشي

ولا يكس باعلام القبر كبر الهمة الى جعله على العلامة مثل الاجار واختب النوبة على طرفي القبر زمان
هذا اذا يوفي بها اي تلك العلامة انما هي على الاوطار عليه بالاقدم ويدعي بدعوا محمد **وسنة**
زيادة قور المسلمين والمقصود من زيادة القور للمراة المعتبر والمزور الانتفاع بدعاه والاعتبار ان
يصور الزاير في قلبه الميت كيف تعرفت اجزاؤه كذا ذكره عن عمر بن عبد العزيز انه دخل عليه فبقي من تغير
صورة الخليفة بكثرة الجهد والعبادة فقال عمر للفقير يا فلان لو رايتني بعد ثلثة ايام وقد دخلت في قبري
وقد خرجت احد قتلتان ان علي اخذني وتعلقت الشفتان وخرج الصديد من النخ وثار البلى وعلا العذر
وانت في النخ وخرج الدود والصديد من الشفا رايته اي ما تراه الا ان قال خاتم الامر من مر بالمقابر فلم يفكر
تفكر ولم يدع لهم فقه فالتفت وخانههم وكان عثا لا رضى الله عنه اذا وقف على قبر لم يزل يبل عليه فقل
له تذكر الحنة والناظر فلما تكلم بكذا قال سمعت الرسول عليه السلام يقول ان القبر اول منزل من منازل الآخرة
قالوا يا محمد ما جعل الله بعد اليسر والاهل من يمتنع في بعده كشد من قال شيئا لا يرجع من اكثر ذلك القبر وجده
رو عنه عن رايه من الحنة ومن غفل عنها ذكره وجده حنة من حنة البز الا كذا في مشرق الخلف قال النبي عليه
السلام قال اني قد نزلت عن زيارة القبر في اوائل الاسلام الا تفتح الهمة وتحنف الامم حرفة تنية
خزوف وبها ولا تقولوا عند الكهول اليها حجرا بالعلم والسكون اي فخر واعلم ان هذا في حق الرجال ما في حق
النساء وفروني ان علي السلام لعن زوارات القبر وقيل ان كان قبل الا يدخل في زيارتها ومنهم من كرهها
جملتها لعنه جبرون وكثرة جزمه واما اتباع الجحارة فلا رخصة لهم فيه كذا في زين الحرب كان النبي عليه السلام
يزور قبر اقره بايم من المؤمنين وغير ذلك اي وغير اقربايم من المؤمنين ايضا **والسنة**
الزيارة ان يدا بالوضوء فيوضا ويصلي ركعتين يتراء في كل ركعة بالنكحة وآية الكرسي مرة وسورة
الاخلاص ثلثا ويجعل قوابله للميت ثم يمشي على ميتة بكبرها وعا وزن الزينة اي يمشي على وقاره فاذا
بلغ المقابر قال وعليكم السلام بتقديم عليكم على السلام على كل سلام على الايجا كذا اخصه النبي عليه السلام
في الحديث اهل الدنيا رخص على انه منادي مصافى خذ في حرف نداء من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستحقين
والسبا فريد منا انتم لن سلفنا فنتحنين ونحن لكم سبع فنتحنين ايضا اي تابع وانا ان شاء الله بكلم
الاجنون قيل مصافى لا تقولوا بكم في المواقف على الايمان فالا مشرطه وقيل انما يجمع اذا قيل للميت
كقوله لا تفسد المسح احرام الالهات اكلين وقيل للثواب كقولته ولا تقولوا شئ الى قال ذلك
عنه الا ان يثباته ويكن ان يقال تعليق اللوح بالمشية بنا وعلى الا لحوق بخصوص الخاطين غير متحقق
ثم قال بعد قوله لا تقولوا شئ الى لنا ولكم عافية اي اخلاص من الكرهه قال في شرح المعاني في دليل

في الحديث المذكور في المعاني بعد قوله لا تقولوا شئ الى لنا ولكم عافية

على ان يدعى الميت والحي يسبق له ان يقدم دعاء الحي على الاموات ثم يتقدم عند القبر بيمينه ويترك يدها
المهمة قبل الياء المشاة من تحت اي بقالة وجهه قال في الاجابة والسبح في زيارة القبور لا يقف عند
القبلة مستقبلاً لوجه الميت والاحل ولا يسبح القبر ولا يقف ولا يمسح فان ذلك من عادة الفجار وليتوا
سورة يس او ما ينشئ من القرآن واعلم ان ابا جعفر رحمه الله قرأ القرآن عند القبور ولم يكره محمد بن محمد قال
في الخبر ربه نأخذ عليه كلام المعصية فيسبحه ويدعو للميت ويرحمه بعده وفي الحديث يا من عبدني
رجل كان يعرف في الدنيا فيسلم عليه المأخرة ورد السلام عليه ومن هذا كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يفر
الا وقت عليه وسلم وقال نافع راية ابن عمر مرة واحدة واكثر حتى الى قبر النبي عليه السلام فيقول السلام
عليك النبي السلام عليك النبي بركة السلام عليك النبي واراد به بركة هذا الخطاب رضي الله عنه ويفرق وقال عليه
السلام ما من رجل يزور قبر اخيه ويسلم عليه ويكلمه الا استأنس به وزور عليه حتى يؤتم كذا في
روضة الناصحين ولعل المراد انه يريد السلام بذلك الحال لا بلبس القالب يؤت به ما ورد في بعض القابر
من انهم يتأشفون على انقطاع الاعمال عنهم حتى يتحسروا على حالهم في الدنيا وفي حديث اخر من مر
على المقابر فقرأ او كل هراته احد عشر مرات هذا هو اللوح وانما اختلفت النسخة من حيث وجوبه فلا يتو
اعطى له اجره بعد ذلك الاموات قال احمد بن حنبل اذا دخل المقابر فاقروا بها في الكتاب والقبور
وسورة الاحقاف واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يطلع اليهم كذا في شرح الخطيب وسبح في زيارة
يس على القابر ثبت ذلك الاستحباب بالحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني ابعث علي السلام
من دخل القابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان لا يبعد من في المقابر جنات وعن انس
رضي الله عنه الفيا الا النبي عليه السلام قال اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور
ادخل الله قبر كل ميت من مشرق الى المغرب اربعين نورا ووسع الله عليهم قبورهم ورفع لكل ميت درجة
ويعطى القارئ ثواب ستين نبيا وجعل الله لكل حرف من كتابي اجر الى يوم القيمة وعنه ايضا ان النبي
عمر من مشى بزيارة الاموات وقرأ في القبور فافقه الكتاب وقل هراته احد عشر مرات والهاكم
الشكاشرة فكانا قرأوا القرآن اثني عشر الف مرة كذا ذكره في روضة المتقين **ومن السنة** ان
لا يطار القبور في فعله فانه اي النبي عليه السلام كان يكره ذلك فيسحق ان يحشى على المقابر فافضا
بالحاء المهمة والغا بعد اي غير متعل ويدعوا له لم يستغفر لهم وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يحشى على القبور في فعله فامره بخلعها الظاهر من هذا التقدير انه يجوز الوطئ على المقابر لانه كان
حافيا غير متعل وهو يدعوا لها ويوافقه ما ذكره في الخبر انه قال لعنه الله بالباس بالانجيل على القبور

او يطأها وهو قارئ القرآن او يسبح او يدعوا لهم بالمغفرة والرحمة وما ذكر في الغيبة من الاطعام او البخور
كان يوسع في ذلك ويقول ستوفها بمنزلة ستوف الدار فلا بأس بالصعود عليه لكنه يخالف ما نقل عن
شمس الأية المحلوي من انه قال يكره وعند ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا اطأ على قبر احب الي من الا
اطأ على قبره وعند علي بن الرضا من انه قال ياتى بوطئ القبور لا لا كسقف القبر حتى الميت **ومن السنة**
ان لا يذكر ميتا من المسلمين الا بخير فانه عدم امر بذلك وقال النبي عليه السلام لا تسبوا الاوتوا فانهم اغفوا
الي ما قد موافق ما ينبغي انهم قد وصلوا الي جزاء ما عملوا او اما قوله عدم وهذا انتم عليه شر فوجب
لم الناس وقد ذكرناه قبل قول المص ومن السنة ان لا يفتن غسيل الميت لانه لا يكون قبل ورود
النهي بقوله لا تسبوا او يكون النهي في شاة غير الكفرة والمنافقين والظاهر بن جعفر وبدره
واما هؤلاء فلا يحرم ذكرهم بالشعر بعد موتهم كذا في طرايعهم والتخليق باحقاقهم كذا في شاة الفاي
وقال عدم لا تسبوا الاوتى فتؤذيها الماشاء من اولاده واقرباء واصدقائه وعند عائشة
رضي الله عنها انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا موتاكم فلا يحل سبهم وحرام
عليكم ذلك فافضوا له وكونوا على حذر كذا في خاتمة الحقائق هذا ثم العبد الغريب في تجار العجبال
الخير من شر السوء الدنيا اوضع من الزراب اخضع من الزباب يعقوب بن كسيد على عفا
عنه الملك العلي يقول قد جمعت بتوفيق خالق السم ورازق القسم جل جلاله وعم نواله رموز
لوامع الافان وكوز جوامع السعادات اعني شرح شجرة الاسلام الشجرة عند الكواكب والعلوم
منه مائة وعشرين صحيفة ليكول انبياء الكلام عندها منقحة وهي **كتب التفسير** تفسير
وسبط تفسير كبري كافي تفسير قاضي تفسير ابي الليث تفسير تميم معالم التنزيل تفسير
روني التفسير تفسير حناني كواشي تفسير فغلي **ومما كت الاحاديث** شاذي
شرح لابن ملكة تحفة الابرار معيار شرح البيضاوي شرح آفة لابن ملكة منظر تنوير
جليل في زين الوب نوربشتي تجار شرح لكرمان شرح مسلم النوري شرح مشكاة
طبي ترغيب وترهب **ومما فروع الفقه** بداية مناهية كفاية عناية معراج الولاية
عناية البيت صدر الشريعة شرح وقاية لابن الملك بغية المنيعة شرح المقدمة نقاية
شرح للواجد شرح مجمع لابن الملك قاضي خال مسود شيخ الاسلام محب قينة غنية الفتاوى
خلاصة الفتاوى فتاوى نزارية كافي در شرح عز تحفة الفقهاء تسهيل شرح تحفة
الموكب منية الحق نوازل فتاوى ابي الليث شرح قدوري للزاهد منة غرر نويرة

جواهر اخبار شرح مختار زبلي فتاوى طهرية تمة النواى شرح طحاوى فتاوى تانافاينه
 بجمع النواى خزائن النواى لصاحبه شرح فرائض قارى **من كتب الاثنية والمشايج**
 احياء علوم عوارف المعارف اذكار تبيين الغافلين بستان العارفين روضة العارف روضة
 المتقين لابن ملك روضة الناصحين زهرة الرياض شرح اورد زينة ابن المنقطعي مختار
 احياء وصايات قدسية فردوس الاخيار كنز الابرار مشكلة الانوار جالصة الخاني رسالة
 فشير رسالة ذوقية خداني الخاني رولق الخاس منج الاداب حصن حصين **من**
كتب العربية وغيره من فنون مشي صحاح جوهرى سامى مختار صحاح مفتاح سكاكى ط
 بنوى فضائل الاعمال مغرب العفة تكملة تاريخ يافى سبعة بحر ديوان الادب حوشى مطول
 شرح باب بركن الخافى شرح شاطى للجبري شرح مفتاح للسيد الشريف قواعد اعراب تلويح
 باب الفريدين شفاء الطب لجامى ياشا شرح موجع للسيدى شرح غناب شرح عقايد شرح
 مواقف للسيد شرح مقاصد سعد الله اغاني كبير لابي الفرج كلى جلالي جوده الجوى للمولى
 الامام كمال الدين محمد الترمذي محاضرات الشيخ الامام ابي القاسم الحسين بن المغنفل الشيرازى

الاصفهانى شرح مشافى للمولى الفاضل الموفى بكار يردى
 اكرم الله نفع شواهم وجعل الجنة مأواهم مع
 كافة المسلمين اجمعين آمين يارب
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 وسلم على كل مسلم
 ومحبة رب
 العالمين



لا تخرط لاطلاق المحبوس الا بخاصة
الا ثبت اعساره اذ احضر الدين
في غيبة نفسه

لا تبطل قول صاحب الكفاية
في هذه المسئلة

قال المصنف في شرح
الاصول

لا تبطل قول صاحب الكفاية
في هذه المسئلة

وذكر المصنف وقضا الكفاية في غير مكان
ولا يهمل لا يبيع في الكفاية

آيات التوكل في الكفاية
عرف الموكل بربه

ارحل نفسك عن ارجل تهاونك ولا تكن لغراق الامم في حرق
كالغمر في مروت في مباركة وفي القرب حمل على العنق
والكل نوع من الاجار تنظره في رضة وهو حرق على الفرق

لما توب حاز القصر الجموع
وكان يحمل بين الجفن والحدود

اتوا العطفان في وادى الهوى جوى جونا حبيب
ارسلهم ربهم ابرقها ست تابل بفسح لب ما وثقا
كره ما حصد اعطش كثر نورهم بفسح شرب آب حنين
لو وجدت انفس عينا فافنيه كيف يحي النون في القبح
ازلت موت اكرادك بيت ايجوان في خبر اشتا

كرطب كاري مشود وراز كمال
لم تجد برب ويا مرشدا

النساء في الصورة
في الكفاية

رأيت الناس تملوا الى مرعده مال
ودعوا عنده مال فعنه الناس تملوا

رأيت الناس قد ذهبوا الى عجب ذهب
ودعوا عنده ذهب فعنه قد ذهبوا

نحو ما في الكفاية
من فاضل

بنت الكفاية

المراد من قوله ابرقها ست
المراد من قوله بفسح شرب
المراد من قوله آب حنين

از غاشي عرش جودت
فالي مبادش بان از غم
باله جودت
عمد بربك
بناكي دعاي وصل كان
جون بربك

نحو ما في الكفاية
من فاضل

